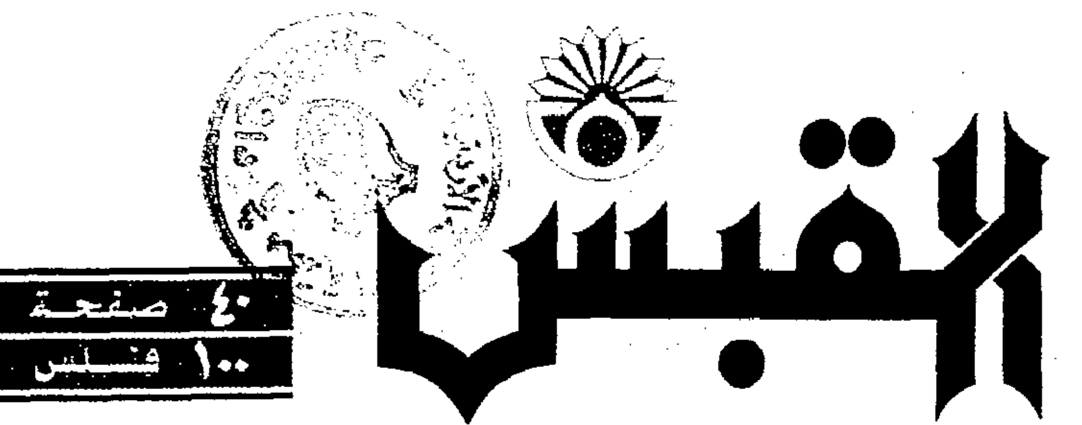
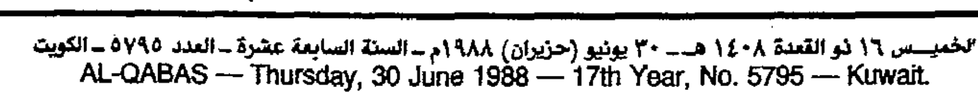


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس


الخميس ١٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٩٥ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 30 June 1988 — 17th Year, No. 5795 — Kuwait.

الأمير يستقبل القيادات الرياضية



سمو الامير لدى استقباله القيادات الرياضية

استقبل صاحب السمو أمير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية حيث رفعوا الشكر لسموه على بادرته ودعمه المستمر ماديا ومعنويا للحركة الرياضية والوقوف على المشاكل التي تواجه الرياضيين وحلها بالشكل الذي يساعد على اداء مهامهم على الوجه الاكمل لرفع اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية التي يشاركون فيها.

وقد حضر المقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان الحمود الصباح ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين والوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالرحمن يوسف المزروعي.

صباح الأحمد: أمامنا بدائل عديدة للتسلح

■ الانتصارات العراقية ترفع الرأس وتدعو الى الفخر ■ التطوير الاداري سينفذ .. دون مجاملات او وساطات ■ كل من يسيء لسمعة الكويت بالخارج، سوف يسحب جوازه

اشاد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بالانتصارات العراقية الاخيرة على جبهة القتال وقال انها ترفع الرأس وتدعو الى الفخر لانها استرجاع لاراض عربية عراقية كانت محتلة.

وقال الشيخ صباح الاحمد في لقاء صحفي امس الاول ان البدائل كثيرة امام الكويت في حال رفض الولايات المتحدة الاميركية تزويدها بطائرات (اف ١٨) فنحن نعتمد على الجودة في صناعة السلاح المتاحة لدى دول العالم حيث نعمل على تنويع مصادر سلاحنا دون النظر الى الدول المصنعة.

واكد الشيخ صباح الاحمد في اللقاء ان مجلس الوزراء يدرس بجدية تامة تنفيذ خطة التطوير الاداري، وسيتم تطبيق توصيات لجان التطوير قريبا دون ان يكون هناك اي اعتبار للمجاملات او المحسوبيات عند التطبيق.

واعلن الشيخ صباح الاحمد ان تعليمات صدرت لسفارات الكويت في دول العالم بكتابة تقارير عن اي مواطن يسيء الى سمعة الكويت بالخارج من خلال اي تصرفات غير لائقة اثناء سفره، وسيتم سحب جواز اي مواطن مسيء لمنعه من السفر الى الخارج مستقبلا وقد تم بالفعل سحب عدد من الجوازات من اشخاص اساءوا الى الكويت بتصرفاتهم غير اللائقة.

وقال ان لجنة التحقيق في اختطاف الطائرة «الجابرية» قدمت تقريرها الى مجلس الوزراء الذي سيقوم بدوره بدراسة التحقيق، ولم يستبعد الشيخ صباح الاحمد محاسبة اي مسؤول يثبت تقصيره.

ولم يخف الشيخ صباح الاحمد تخوفه من ازدياد اعداد الخريجين من الجامعة في المستقبل وعدم توجههم نحو العلوم التطبيقية والحرفية والذي قد يسبب مشكلة في ايجاد الاماكن المناسبة لتوظيفهم في وزارات الدولة مستقبلا.

ونفى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الحكومة قد تتجه الى الاخذ من احتياطي الاجيال المقبلة لسد العجز في الميزانية العامة للدولة مؤكدا حرص الدولة على حفظ هذه الحقوق للاجيال المقبلة والاعتماد لسد العجز عن طريق الاستثمارات في الخارج.

(طالع ص ٣)

ريغن لصدام: سياستنا في الخليج لم تتغير
أميركا تسعى لتهدئة علاقاتها مع العراق

باريس - «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع ان الرئيس ريغن بعث برسالة الى الرئيس صدام حسين اكد فيها بصورة رسمية ان الولايات المتحدة لم تبدل سياستها ومواقفها في منطقة الخليج العربي وازاء الحرب العراقية - الايرانية وانها لاتفكر في احداث اي تغيير على هذا الصعيد.

واوضحت المصادر الاميركية ان الرئيس ريغن حرص على ان يبعث بهذه الرسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين ليحاول ان يضع حدا للتوتر الذي انتاب العلاقات الاميركية - العراقية في الفترة الاخيرة.

وقد تميز هذا التوتر خصوصا باقدام السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي على الغاء لقاء كان مقررا عقده بينه وبين جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في نيويورك في منتصف الشهر الجاري وذلك ردا على استقبال جلال الطالباني وهو زعيم كردي عراقي متحالف مع طهران في وزارة الخارجية الاميركية. كما تميز هذا التوتر بحملة عراقية علنية شديدة اللهجة على المواقف والسياسة الاميركية ازاء الحرب العراقية - الايرانية ومنطقة الخليج وهي سياسة تصفها بغداد بالازدواجية. واثر الغاء هذا اللقاء بين شولتز وطارق عزيز اوفدت الادارة الاميركية مساعد شولتز ريتشارد مورفي ليجتمع بوزير الخارجية العراقي في نيويورك ويوضح له ان اسباب استقبال الطالباني في وزارة الخارجية الاميركية ويوضح له ان استقبال الطالباني في وزارة الخارجية

(البقية على الصفحة ٢٠)

● النار الفلسطينية تلتهم مزروعات المستوطنين (خاصة بـ «القبس» من غاما)

غاز اعصاب اسرائيلي ضد الاطفال والنساء
احراق ٧ سيارات اسرائيلية في «يوم التصعيد الجماهيري»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - احرق المواطنون الفلسطينيون ٧ سيارات اسرائيلية في هجمات بالقنابل الحارقة «المولوتوف» في الضفة الغربية المحتلة امس في «يوم التصعيد الجماهيري» واعلان تمسك الفلسطينيين بعروبة القدس الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة.

وقالت الانباء ان مصادمات عنيفة جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية بينما واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر تجول على مخيمات قطاع غزة.

ولجأت قوات الاحتلال الى سلاح جديد ضمن محاولاتها اليائسة لقمع الانتفاضة هو غاز الاعصاب بعد ان فشلت كل اسلحتها في اطفاء جذوة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني واستخدمت قوات الاحتلال هذا الغاز في مواجهة المواطنين الفلسطينيين في قرية الريحية في قضاء الخليل حيث اصيب عشرات الاطفال والنساء الفلسطينيين بالاغماء.

كما قامت طائرات هليكوبتر اسرائيلية بالقاء غازات ومواد مشتعلة في قرى طولكرم.

وقررت سلطات الاحتلال ارسال وحدات عسكرية خاصة الى الضفة وغزة للاشتراك في اعمال البطش والتنكيل ضد الفلسطينيين.

في هذه الاثناء قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديث صحفي في براغ ان منظمة التحرير تخطط لتطوير الانتفاضة الفلسطينية.

(تفاصيل ص ٢٢)

مخاوف من انتقال الصراع الى صيدا والخروب
سوريا وليبيا تعملان لإجلاء مقاتلي «فتح» من «برج البراجنة»

■ قنص في «البرج» .. ومشاورات لاعمار شاتيلا المدمر

بيروت - واخ - كونا - قال راديو صوت لبنان ان ضباطا سوريين ومراقبين ليبيين يعملون معا لتذليل العقبات التي تعترض اجلاء مقاتلي حركة «فتح» الفلسطينية من مخيم برج البراجنة في بيروت بطريقة سلمية.

واضاف الراديو نقلا عن معلومات لم يسمها بان مشاورات تدور في هذا الصدد لحل هذه المشكلة بعد اجلاء جميع مقاتلي حركة فتح من مخيم شاتيلا في بيروت.

وكانت المعارك العنيفة التي دارت مؤخرا بين حركة فتح والمنشقين عنها قد ادت الى قتل وجرح المئات والى اجلاء كافة مقاتلي فتح من مخيم شاتيلا وذهابهم الى المخيمات الفلسطينية في صيدا بجنوب لبنان.

وكانت النهاية الدراماتيكية للسيطرة على مخيم شاتيلا قد دفعت الوضع الفلسطيني الى صدارة الاهتمام في بيروت حيث اتجهت الانظار الى مخيم برج البراجنة والى منطقتي صيدا واقليم الخروب حيث يتزايد التوتر والتخوف من ان ينتقل اليهما النزاع المسلح.

وابلغت مصادر فلسطينية وكالة الانباء الكويتية امس ان اتصالات ومساعي تجرى بين الفصائل

(البقية على الصفحة ٢٠)

محكمة اميركية تبطل قرار اغلاق مكتب المنظمة بنيويورك

واشنطن - كونا - قرر قاض فيدرالي اميركي بانه لا يحق لحكومة الولايات المتحدة اغلاق مكتب بعثة المراقبة الدائمة التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

ويعد قرار القاضي ادموند بالميري ضربة رئيسية للادارة الاميركية والكونغرس الاميركي الذي اتخذ قرارا في شهر ديسمبر الماضي يقضي باغلاق المكتب.

ويمنع قرار القاضي وزارة العدل الاميركية من اغلاق المكتب.

السعودية تنذر برد حازم على محاولات تعكير امن الحجاج

الرياض - الوكالات - حذرت المملكة العربية السعودية مجددا من مغبة استغلال موسم الحج لارتكاب اية جريمة او مخالفة تخل بالامن مثل حيازة الاسلحة والمتفجرات او القيام بعمل من اعمال الشغب والارهاب والتخريب مثل التظاهرات والهتافات وحمل الصور والاعلام واستعمال مكبرات الصوت واغلاق الطرقات وتعطيل الحجاج عن اداء مناسكهم.

واكد بيان صدر عن مجلس الوزراء السعودي ليلة امس الاول ان سلطات الامن السعودية ستتعامل مع اي فئة تقدم على هذه الاعمال بكل حزم.

واوضح البيان ان تحذير المملكة

(البقية على الصفحة ٢٠)

الذئاب تهاجم مزارع الوفرة




● ضحايا الذئاب (كونا)

فتكت الذئاب بقطيع من الاغنام وقطيع اخر من الغزلان في منطقة الوفرة ليلة امس الاول بعد اخبار يتناقلها المزارعون منذ ايام عن وجود كلاب مفترسة في المنطقة اتضح فيما بعد انها ذئاب تدخل المنطقة ليلا من الدول المجاورة.

(طالع ص١٧)

البورصة

تراجع حاد في الاسعار وكمية الاسهم المتداولة

تراجع نشاط التداول بشكل حاد في سوق الكويت للاوراق المالية اذ انخفضت كمية الاسهم المتداولة بنحو النصف لتصل الى ١٧٫٦ مليون سهم.

واستمر التراجع العام في الاسعار لليوم الثاني على التوالي امس اذ انخفضت اسعار اسهم ١٩ شركة بحد اقصى ١٠ فلوس مقابل ارتفاع اسعار اسهم شركتين بحد اقصى مقداره ٥ فلوس واستقرار اسعار اسهم ٨ شركات.

وتوزع انخفاض الاسعار على مختلف القطاعات وان ظهر في قطاع المصارف اكثر من غيره.

الدولار يتحدى البنوك المركزية ويعود للارتفاع

عاد سعر صرف الدولار الاميركي للارتفاع في اسواق المال العالمية امس بعد ان كان قد تراجع امس الاول اثر تدخل منسق للبنوك المركزية في الدول الصناعية.

وحقق الدولار الاميركي تقدما كبيرا امس مستفيدا من تصريحات لوزير المالية الياباني قال فيها ان بلاده لا تعتزم في الوقت الحالي العمل على وقف ارتفاعه.

(تفاصيل ص ١٥)

قضايا القبس

(ص ٢٩ - ٤٠)

يعود إلى عمان اليوم
الحسين يزور بغداد والقاهرة ودمشق والرياض الأسبوع المقبل

عمان - من راكان المجالي:

يعود الى عمان اليوم العاهل الاردني الملك حسين بعد زيارة رسمية وشخصية لبريطانيا بدأها بعد انتهاء اعمال القمة العربية في الجزائر. وقد التقى العاهل الاردني في بريطانيا السيدة مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وعددا من كبار المسؤولين البريطانيين، واثناء وجود الملك حسين في لندن استقبل مبعوثا سوفيتيا حمل له رسالة من القيادة السوفيتية كما اجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين في دول اوروبا الغربية. وتقول مصادر اردنية مسؤولة ان الملك حسين حرص من خلال وجوده في لندن والاتصالات التي اجراها على التعرف على حقيقة الجهود الدولية المبذولة من اجل ايجاد تسوية لقضية الشرق الاوسط وفي كل الاحوال فان الاردن يعتبر العاصمة البريطانية احد المراكز الموثوق بها للتعرف على مدى الصدق ومدى المناورة في اي تحرك اميركي، كما ان لندن قادرة على تقييم الموقف الدولي وخاصة العلاقة بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي حيث يشكل ذلك مؤشرا للتعامل مع الطروحات الدولية لان نقاط الاختلاف والاتفاق بين الجبارين تؤثر باتجاه الجدية في التسوية.

من جهة اخرى فقد ذكر مسؤول اردني كبير لـ«القبس» بان العاهل الاردني سيجري سلسلة من الاتصالات

(البقية على الصفحة ٢٠)



في حديث حول الوحدة المغربية والسلام العربي

الشاذلي بن جديد

■ الضغط المتصاعد يسمح ببدء عملية حقيقية للسلام في الشرق الاوسط

■ القرار ٥٩٨ وفر مقومات الحل لحرب الخليج

بالاتفاق مع مجلة ارابي

(طالع ص ١١)

عشية مغادرته .. مختتما مهمته في الكويت

السفير السوري د. عيسى درويش لـ«القبس»:

أمن الكويت من أمن سوريا



■ مصممون على بناء التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل «للجم» نواياها التوسعية

علاقتنا مع العراق تحكمها النوايا الطيبة ونتائج قمة الجزائر ايجابية

(ص ٤)

■ رسالة من صباح الاحمد الى وزير خارجية فرنسا (ص٣)

وزير الداخلية يتفقد الادارة العامة للتحقيقات

■ سالم الصباح : تحقيق العدالة وحقوق الناس في طليعة اهتماماتنا (ص٧)

■ علاوات تشجيعية تشمل ٩٤٨ موظفا كويتيا بوزارة التربية (ص٦)

■ الباب المفتوح (ص٥) ■ خدمات (ص٢٤)

نوري السعيد ودوره في السياسات العراقية ١٩٣٢ - ١٩٤٥

بقلم : سعاد رؤوف شير محمد

[الحلقة ٧ ص١٩]

قبيلة المشاوية تحدد المهر بـ ٥ آلاف دينار

وافقت قبيلة المشاوية من الدواسر على تحديد مهر الزواج اسوة بالقبائل التي قامت بذلك تحقيقا للمصلحة العامة وتشجيعا للزواج بين الشباب.

وقال بيان في هذا الصدد انه بعد مشاورة جميع افراد القبيلة كبيرها وصغيرها اتفق على ان يكون المهر خمسة الاف دينار وتكون وجبة العرس الرئيسية ليلة الجمعة وتمنع «الطقاقات» والنقوط وان تكون العانية بدون تحديد.

لتخصيص قسائم سكنية لهم في ضاحية صباح السالم
الاسكان تستدعي اصحاب طلبات اغسطس وسبتمبر لعام ١٩٧٧

دعا مساعد المدير العام لشؤون الطلبات والتخصيص بالهيئة العامة للاسكان احمد عبدالعزيز السمكة المواطنين اصحاب طلبات السكن خلال شهري اغسطس وسبتمبر لعام ١٩٧٧ مراجعة الهيئة يوم السبت المقبل للنظر في تخصيص قسائم سكنية لهم في ضاحية صباح السالم.

وكانت الهيئة قد دعت في اعلان سابق المواطنين اصحاب طلبات السكن المسجلة لديها حتى ١٩٧٧/٨/٦ وما قبلها ممن سبق لهم تسجيل رغباتهم على القسائم السكنية الكائنة بضاحية صباح السالم.

وقال السمكة ان الفترة التي حددتها الهيئة لمراجعة المواطنين المشار اليهم انتهت دون مراجعة بعض هؤلاء المواطنين مما ترتب عليه سقوط حقهم في هذه القسائم.

واضاف وعلى ذلك فان الهيئة تدعو المواطنين اصحاب طلبات السكن التي تليهم في الاولوية والمسجلة طلباتهم لديها اعتبارا من تاريخ ١٩٧٧/٨/٧ وحتى ١٩٧٧/٩/٦ ممن سبق لهم تسجيل رغباتهم على القسائم السكنية الكائنة بضاحية صباح السالم ضرورة مراجعة مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بالهيئة العامة للاسكان في مجمع الوزارات اثناء الدوام الرسمي.

وقال السمكة ان على المواطنين المعنيين بالامر مراجعة الهيئة اعتبارا من يوم السبت الموافق الثاني من يوليو المقبل اثناء الدوام الرسمي تمهيدا للنظر في تخصيص القسائم لهم.

وقد حددت الهيئة الاول من اغسطس المقبل اخر موعد للمراجعة.

ودعا السمكة المواطنين اصحاب الطلبات المحددة بذلك التاريخ الى اصطحاب المستندات التالية معهم:

- شهادة الجنسية الاصلية وصورة عنها والبطاقة المدنية.
- شهادة الجنسية الاصلية للزوجة وصورة عنها او جواز السفر والبطاقة المدنية.
- ايصال طلب السكن.

واكد السمكة ان عدم مراجعة المواطنين المشمولين بهذا الاعلان خلال المهلة المحددة سوف يسقط حقهم في القسائم الكائنة في ضاحية صباح السالم. وقال ان الهيئة ستستدعي اصحاب الطلبات التي تليهم في الاولوية والذين سبق لهم تسجيل رغباتهم ايضا على هذه القسائم.

ووضعت الهيئة هاتفين للرد على استفسارات المواطنين في هذا الشان هما: ٢٤٢٨٩٠٨/ ٢٤٢٨٩٦٤.

الخضري وسرور بحثا العلاقات الثقافية بين الكويت ومصر

اجتمع وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في القاهرة امس الى وزير التربية والتعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور.

ويحث الجانبان خلال الاجتماع العلاقات الثقافية بين البلدين حيث اعرب الوكيل الخضري عن شكره لوزير التربية للتعاون الذي تبديه وزارته والتسهيلات التي تقدمها للكويت للحصول على المدرسين ولتسهيلها عملية قبول الطلبة الكويتيين في الجامعات المصرية.

حضر الاجتماع المستشار الثقافي في سفارة الكويت بالقاهرة الدكتور عبدالله محارب.

تكليف مختارين

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا يعهد فيه الى مختار منطقة الدسمة احمد الوهيب اضافة الى عمله القيام باعمال مختار منطقة المنصورية عبدالعزيز التويني طيلة فترة اجازته.

استجابة لدعوة لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان.. و«القبس»
وحدة متنقلة لجمع الدم من المتبرعين في شارع الصحافة

● فحص قبل التبرع

● عملية تبرع

كتب احمد شمس الدين:

استجابة لدعوة لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان وجريدة «القبس» للاخوة الزملاء الصحافيين وجميع العاملين في الصحف والمجلات للمساهمة بمشروع «دماؤنا لمناصرة فلسطين» فقد قام بنك الدم المركزي بتوفير وحدة دم متنقلة تواجدت مساء امس في شارع الصحافة وذلك من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء حيث تواجد عدد كبير من الاخوة الزملاء والمتبرعين وقاموا بعد اجراء الفحص المبدئي اللازم بالتبرع بدمائهم وابدوا تجاوبا طيبا مع دعوة «القبس» ولجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان..

■ المطوع: اسعدنا التجاوب وسنواصل المشوار

وقد صرح المحامي مبارك السعدون المطوع رئيس اللجنة بان النشاط سيستمر بحيث سيشمل مستقبلا اكبر القطاعات الرسمية والاهلية كالبنوك ومجمع الوزارات وكذلك المساجد.. وسيتم تخصيص باص خاص سيقوم بنقل المتبرعين من مراكز اعمالهم ومناطق سكنهم الى بنك الدم المركزي للقيام بواجبهم الوطني تجاه اخوانهم في فلسطين ولبنان.

وقد اهاب رئيس جمعية الصحفيين الكويتية احمد يوسف بهبهاني في كتاب وجهه لجميع الصحف والمجلات، اهاب بجميع العاملين الاستجابة مع الدعوة الطيبة.. وقال في معرض دعوته انه تعبيرا عن التاييد والمشاركة الشعبية في دعم انتفاضة اخواننا في الارض العربية المحتلة وتجسيدا لوحدة الدم العربي الزكي الذي يراق دفاعا عن الكرامة العربية والمقدسات الاسلامية، فان لجنة المناصرة ستفتح باب التبرع بالدم على ان تخصص المبالغ التي تدفع للمتبرعين لدعم صمود الشعب الفلسطيني ومناصرته.





الاستقبالات الرسمية

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد الذي قدم اليه المدير العام الجديد لمعهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور احمد الجسار لمناسبة تعيينه في منصبه، كما استقبل امين البعثة الدبلوماسية الليبية لدى الكويت حسونة الشاوش حيث جرى بحث عدد من القضايا ذات الاهمية المشتركة.

وزير الشؤون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر امس سفير الكويت المعين لدى المملكة الاردنية سليمان القصام.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين الكويت والاردن.

ويأتي اللقاء ضمن اللقاءات التي يجريها السفير القصام مع كبار المسؤولين قبل ان يتوجه الى عمان هذا الاسبوع لاستلام مهام منصبه بعد تقديم اوراق اعتماده الى العاهل الاردني الملك حسين.

وزير التخطيط

استقبل وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي امس بمكتبه سفير سوريا لدى الكويت الدكتور عيسى درويش وذلك لتوديعه بمناسبة انتهاء مهمته في البلاد.

رسالة من الشيخ صباح الاحمد لوزير الخارجية الفرنسي

تلقى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس رسالة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

وابلغت مصادر مطلعة وكالة الانباء الكويتية ان هذه الرسالة تأتي جوابا على رسالة بعث بها دوما للشيخ صباح الاحمد في الاسبوع الماضي وتناولت مواضيع تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

انتصارات العراق ترفع الرأس .. وتدعو الى الفخر

صباح الاحمد : التطوير الاداري سينفذ .. دون مجاملات او وساطات

■ كل من يسيء لسمعة الكويت بالخارج ، سوف يسحب جوازه

■ لسنا ملزمين بشراء السلاح من اميركا ، والبدائل كثيرة

■ تقرير لجنة التحقيق في اختطاف «الجابرية» امام مجلس الوزراء

كتب حسين عبدالرحمن:

اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بالانتصارات العراقية الاخيرة على جبهات القتال وقال بانها «ترفع الرأس» وتجعل الانسان فخورا وما حدث ما هو الا استرجاع للحقوق العربية العراقية التي كانت محتلة.

وحول البديل امام الكويت في حال رفض اميركا تزويدها بالطائرات «اف ١٨».. قال الشيخ صباح الاحمد ان البدائل كثيرة ولسنا مجبرين على الاخذ من اميركا، انما نحن نعتمد على الجودة في الصناعة، وان السياسة الكويتية تعتمد اساسا على تنويع مصادر السلاح دون النظر الى الدول المصنعة.

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان مجلس الوزراء يدرس بجدية تامة مشروع التطوير الاداري الذي اولته الحكومة اهتماما كبيرا وذلك من اجل تحسين مستوى الاداء العام لموظفي الدولة في مختلف القطاعات. واشار في لقائه مع مجموعة من الصحافيين الكويتيين يوم امس الاول بمكتبه الى انه بمجرد انتهاء اللجنة من وضع الاسس واللوائح المناسبة سيتم تطبيق توصيات لجان التطوير قريبا دون ان يكون هناك اي اعتبار للمجاملات او المحسوبيات عند التطبيق.

أمين عام مجلس التعاون

وحول موضوع اختيار الامين العام المقبل لمجلس التعاون بعد انتهاء مدة الامين العام الحالي السيد عبدالله بشارة قال الشيخ صباح الاحمد بانه لم يتم حتى الان بالنسبة للكويت اختيار شخصية معينة، وسيتم اختيار شخصية لتولي هذا المنصب في الاشهر المقبلة لان هناك شبه اتفاق بين اعضاء مجلس التعاون بان تتولى الكويت منصب الامانة العامة في حين يكون المقر في الرياض.

سحب جواز كل مسيء

واعلن الشيخ صباح الاحمد بان هناك تعليمات صدرت للسفارات الكويتية والقنصليات في الخارج بكتابة تقارير عن اي شخص كويتي يحاول الاساءة الى سمعة الكويت عن طريق اي تصرفات غير لائقة اثناء السفر.. واشار الى انه سيتم سحب جواز اي مسيء لمنعه من السفر الى الخارج مستقبلا.. وقد تم سحب عدد من الجوازات لاشخاص اساءوا الى الكويت بتصرفات ومواقف غير لائقة، مؤكدا ان الخارجية الكويتية ستقوم بفتح سفارة جديدة في بانكوك لرعاية مصالح الكويتيين الذين يترددون بكثرة على هذه الدولة.

ونوه الشيخ صباح الاحمد الى ان هناك تعاونا بين سفارات دول مجلس التعاون لرعاية مصالح ابناء الخليج في الدول التي لاتتوفر فيها سفارات لجميع هذه الدول.

وقال الشيخ صباح الاحمد ردا على سؤال حول نتائج تقرير لجنة تحقيق «الجابرية» ان اللجنة قدمت تقريرها الى مجلس الوزراء الذي سيقوم بدوره بدراسة التحقيق ولم يستبعد الشيخ صباح الاحمد محاسبة اي مسؤول يثبت تقصيره في اي مجال.

واكد الشيخ صباح الاحمد ان نية الحكومة تتجه للاستفادة من خبرات العسكريين المتقاعدين والاستعانة بهم في بعض المراكز الامنية واشار ايضا الى ان هناك توجها للاستعانة بعدد من المجندين في وزارة الدفاع حاليا لتأدية جزء من خدمتهم الالزامية في وزارة الداخلية لسد النقص في وجود الكوادر البشرية.

ولم يخف الشيخ صباح الاحمد تخوفه من ازدياد اعداد الخريجين من الجامعة في المستقبل وعدم توجههم نحو العلوم التطبيقية والحرفية والذي قد يسبب مشكلة في ايجاد الاماكن المناسبة لتوظيفهم في وزارات الدولة مستقبلا، وابدى استياءه لتفشي ظاهرة الغش بين طلاب المدارس في التعليم العام.

احتياطي الاجيال

ونفى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الحكومة قد تتجه الى الاخذ من احتياطي الاجيال القادمة لسد العجز في الميزانية العامة للدولة مؤكدا حرص الدولة على حفظ هذه الحقوق للاجيال القادمة والاعتماد لسد العجز عن طريق الاستثمارات في الخارج. وقال ان هذا العجز سوف لن يؤثر على الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها مؤكدا انه لن تكون هناك سياسة مباشرة في دفع المواطنين الى تطبيق سياسة شد الاحزمة في تحمل اعباء مالية وانما دعا الى ضرورة تعاون افراد المجتمع مع الحكومة في التقليل من الاستهلاك العام واستبعد فرض اية ضرائب تثقل كاهل المواطن.

● الشيخ صباح الاحمد يتوسط الصحافيين

الاحتفال باليوبيل الفضي.. تحت رعاية سمو ولي العهد

صباح الاحمد ووزير الشؤون استقبلا مجلس ادارة مسرح الخليج العربي

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رئيس واعضاء مجلس ادارة مسرح الخليج العربي.

وعرض اعضاء المجلس على الشيخ صباح الاحمد الاستعدادات التي يتخذها مسرح الخليج العربي للاحتفال باليوبيل الفضي لفرقته المسرحية.

وسيقام هذا الاحتفال في النصف الثاني من شهر اكتوبر المقبل تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

واشاد الشيخ صباح الاحمد بالدور البارز الذي تقوم به الفرقة من اجل النهوض بالحركة المسرحية في البلاد ووعد بتقديم كل دعم من اجل استمرار هذه الحركة في القيام بمهامها في خدمة قطاع الثقافة.

وقام اعضاء مجلس الادارة كذلك بزيارة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، وشرحوا له هذه الاستعدادات، ورحب الشيخ ناصر بالفكرة ووعد بتقديم كل الدعم والتسهيلات الممكنة من اجل انجاح هذه المناسبة متمنيا لفرقة مسرح الخليج العربي النجاح والتقدم في خدمة الحركة المسرحية، وطلب الى اعضاء مجلس الادارة نقل تحياته وتمنياته لاخوانهم اعضاء الفرقة.

وثمن اعضاء مجلس الادارة الدور الكبير الذي قام ويقوم به الشيخ ناصر في دعم الحركة المسرحية في البلاد عموما وتشجيعها على المستويين العربي والدولي من اجل ان تحتل المكان المرموق واللائق بها، كما اشادوا بدوره كاول رئيس للجنة العليا للمسرح في البلاد.

السفير الكندري يجتمع مع وزير المالية المصري

استقبل وزير المالية المصري الدكتور محمد الرزاز ظهر امس سفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المشتركة في اطار التعاون الثنائي بين مصر والكويت في المجالات الاقتصادية والتجارية.

قرار تكليف في الاشغال

اصدر وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبدالحميد الصانع قرارا اداريا بتكليف بدر خالد القبندي نائب رئيس مهندسي المشاريع الانشائية بالاضافة الى عمله القيام باعمال براك عبدالمحسن التركي رئيس مهندسي المشاريع الانشائية اثناء غياب الاخير في اجازته.

لقطات

● اللقاء في البداية كان السلام على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ثم تحول السلام عند الصحافيين الى لقاء وكعادته لم يمانع شيخ الدبلوماسيين في طرح الاسئلة .

□□□

● كعادته كان الشيخ صباح الاحمد مبتسما وتقبل جميع الاسئلة بدبلوماسيته. وطلب منا ان نطرح عليه اي سؤال دون تردد ..

□□□

● الزميل حسين عبدالرحمن سأل الشيخ صباح الاحمد عن سر العصا التي كان يتوكأ عليها في قمة الجزائر فقال ابو ناصر : شعرت فجأة بآلام في العمود الفقري والان الحمد لله .

□□□

● قال الشيخ صباح الاحمد الان في الكويت عندنا اماكن كثيرة للمشي لمساعدة الراغبين في تخفيف وزنهم. وافضل رياضة هي المشي .

□□□

● في معرض حديثه قال الشيخ صباح نحن عندنا عادة الأسراف في كل شيء ولذلك نأمل من المواطنين ان يساهموا معنا في عملية الترشيد. والحد من الاسراف الزائد .

□□□

● استغرق اللقاء ٣٥ دقيقة دخن فيها الشيخ صباح سيجارتين وقال ان هذه السجائر مصيبة، زعلان ادخن ... فرحان ادخن .

□□□

● مدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عبدالله سعود العبدالرزاق قام بترتيب اللقاء وخلال فترة الانتظار في مكتبه كشف بوفيصل عن الجريدة التي يبدأ بقراءتها اولا فاعترض بعض الزملاء .

معربا عن اعتقاده باتمام صفقة الطائرات

سفيرنا في واشنطن :

لاجدوى من الـ«اف ١٨» دون صواريخ جو-ارض

اكد سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح ان صفقة الاسلحة الاميركية التي تعتزم الكويت شراءها ستكون عديمة الجدوى اذا لم يوافق الكونغرس على بيع الكويت صواريخ من طراز جو - ارض.

واضاف الشيخ سعود في مقابلة مع وكالة انباء «اسوشيتدبرس» الاميركية بثتها امس ان هذه الاسلحة ضرورية وليست كمالية.

وتضم الصفقة التي تعتزم الكويت الحصول عليها من الولايات المتحدة حوالي ٤٠ طائرة قاذفة - مقاتلة متطورة من طراز اف ١٨ اضافة الى عدد من الصواريخ المختلفة.

وقال الشيخ سعود ان شراء هذه الطائرات دون معداتها العسكرية مثل شراء السيارة دون الاجهزة التي تسيرها.

واعرب الشيخ سعود عن اعتقاده بان تتم الموافقة على الصفقة لكنه قال انه لا يمكن امتلاك طائرة دون ذخائر، الا اذا كان هناك قدر كاف من العتاد الحربي الذي يدعم هذه التكنولوجيا المتطورة والا فانك تشتري شيئا سيكون في النهاية عديم الجدوى.

ويقوم الكونغرس الاميركي بدراسة خطة للادارة الاميركية ببيع الكويت صفقة الاسلحة المذكورة.

قرارات لوزير المواصلات حول الخدمات الهاتفية

اصدر وزير المواصلات قرارا بشأن تعرفة الخدمة الهاتفية في المناطق النائية عن طريق الكوابل المحورية، ويقضي القرار بأن تكون اجور التركيب كالاتي:

- يستوفى مبلغ (٥ د.ك) عند تقديم الطلب.
- يستوفى مبلغ (٢٠٠٠ د.ك) تكاليف تركيب القناة الواحدة (الخط الواحد) شاملا الاجهزة والكيبل.
- يستوفى مبلغ (٧٠ د.ك) اجور ايصال الخدمة.

اما بالنسبة للاشتراك السنوي فيستوفى مبلغ ٧٠د.ك لكل خط وكذلك مبلغ ٤د.ك عن كل متر طولي وفقا للقرار الوزاري الخاص بذلك مقابل تكاليف التمديدات الاضافية للشبكة الهاتفية اذا كان موقع المشترك يبعد عن نقطة التوزيع (موقع اجهزة الوصلة).

وفي قرار اخر حول تعرفة خدمة سويفت قرر وزير المواصلات استيفاء اجور الدوائر الدولية كما هي مطبقة في الوزارة كذلك استيفاء اجور الخطوط المحلية ما بين البنوك (المشتركين في خدمة سويفت) وبين مركز خدمة سويفت وفقا للقرارات الوزارية المنظمة لذلك ويستوفى ١٥٠د.ك سنويا عن كل خط محلي وخمسين فلسا عن كل الف كركتر.

وفي قرار ثالث قرر وزير المواصلات تطبيق تعرفة الدوائر الهاتفية والبرقية الواردة في الجدول التالي بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي.

نوع الدائرة	التعرفة (اجور شهرية) د.ك
دائرة هاتفية لغاية ٩٦٠ بود	٨٠٠/٠٠٠
دائرة برقية ٥٠ بود	٢٧٠/٠٠٠
دائرة برقية ٧٥ بود	٣٠٠/٠٠٠
دائرة برقية ١٠٠ بود	٣٣٠/٠٠٠
دائرة برقية ٢٠٠ بود	٤٣٥/٠٠٠

ويستوفى مبلغ (٦٠ د.ك) شهريا اجور الدائرة التلغرافية سرعة (٥٠-٧٥ بود) بين الكويت ودول مجلس التعاون لصالح وكالات الانباء التابعة لدول المجلس فقط.

والغى وزير المواصلات كل ما يتعارض مع احكام هذا القرار على ان يعمل به اعتبارا من تاريخ ١٩٨٨/٧/١.

اعلان خطة بعثات التربية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية عن فتح باب التسجيل لشغل المقاعد الشاغرة بخطة بعثات وزارة التربية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، وثانوية نظام المقررات بجميع تشعيباتها من خريجي عام ١٩٨٨/٨٧، ويمكن التسجيل للطلبة خريجي عام ١٩٨٧/٨٦.

ويكتفى عند التسجيل بتقديم صورة الثانوية او صورة شهادة نظام المقررات وصورة الجنسية، وذلك في الفترة من ١٩٨٨/٦/٢٨ وحتى ١٩٨٨/٧/٤.

السفير السوري د. عيسى درويش لـ«القبس»:

أمن سوريا من أمن الكويت

في حديث قبيل مغادرته البلاد

بعد انتهاء مأموريته



● د. درويش يتحدث لـ«القبس»

كتب ناصر الخالدي:

قال السفير السوري لدى الكويت الدكتور عيسى درويش ان الوضع الاقتصادي في سوريا بدأ يشهد انفراجا جيدا والمستقبل يبشر بالخير، واكد في حديث لـ«القبس» قبيل مغادرته البلاد نهائيا بعد انتهاء مأموريته في البلاد ان سوريا مصممة على بناء توازن استراتيجي مع اسرائيل وتحصين دفاعاتها العسكرية مشددا على اهمية هذا التوازن في لجم النوايا العدوانية والتوسعية لدى الكيان الصهيوني الذي يسعى لاقامة حلمه في امبراطورية من الفرات الى النيل.

وشدد السفير السوري على ضرورة التضامن العربي لخدمة الاهداف والقضايا المشتركة، وقال ان العلاقات الكويتية - السورية نموذج للتعاون الاخوي، فأمن سوريا من امن الكويت وما يهم الكويت يهم سوريا، ومن هذا المنطلق كان الدور السوري في انهاء ازمة الطائرة «الجابرية».

واكد السفير د. درويش على ايجابية نتائج قمة الجزائر وتمنى ان تطبق قرارات القمة، وقال بأن النوايا الطيبة تحكم العلاقات السورية - العراقية بعد قمة عمان، وقال بأن الدخول السوري الى الضاحية الجنوبية في بيروت كان لمنع اراقة المزيد من الدماء وخطوة لتحقيق الامن اللبناني، لأن امن سوريا هو من امن لبنان، واضاف أن سوريا يهمها اجراء انتخابات رئاسية، واجماع اللبنانيين على رئيس يمثلهم جميعا، وتأليف حكومة تمثل الجميع وتنهي حكم السلاح غير الشرعي للميليشيات.

واكد السفير السوري ان العلاقة السورية - الفلسطينية لم تكن مقطوعة، وان الانتفاضة في الارض المحتلة هزمت اسرائيل سياسيا. وفي ما يلي نص الحديث:

■ مصممون على بناء التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل «للجم» نواياها التوسعية

■ علاقاتنا مع العراق تحكمها النوايا الطيبة .. ونتائج قمة الجزائر ايجابية

■ نتمنى ان تنتهي أزمة لبنان بانتخاب رئيس وتشكيل حكومة تمثل الجميع

■ علاقاتنا مع الفلسطينيين ليست مقطوعة .. والانتفاضة هزمت اسرائيل سياسيا

■ انفراج في الوضع الاقتصادي السوري .. والمستقبل يبشر بالخير

● كم سنة قضيت بالكويت؟

- قضيت سبع سنوات كسفير في دولة الكويت لسوريا.

● دكتور .. ام سفير .. ايهما افضل بالنسبة لك؟

- لا شك في ان الدرجة العلمية ميزة تخص الانسان وحده، لكن التمثيل الدبلوماسي هو شرف للانسان، لكنني افضل لقب دكتور، لانه لقب سأحمله عمري كله، بينما لا استطيع ان اظل سفيرا الى ما لا نهاية.

● ما هو المنصب المنتظر لك في سوريا؟

- مبدئيا، سيكون عملي في وزارة الخارجية، لكنني حتى الان لا أعلم عن العمل الذي سيوكل الي.

● كيف تقيم علاقاتك مع المسؤولين الكويتيين؟

- في البداية، وعندما قدمت الى الكويت لم اشعر بانني اتيت الى بلد غريب.. هذا لأن الكويت امتداد بشري وحضاري وسكاني لوطننا العربي الكبير، ولهذا كنت في بلدي وارى نفسي اخا للمسؤولين الكويتيين.. وهم بالنسبة لي اسرة واحدة، وكنا نسعى بكل السبل الممكنة لتحسين العلاقات بين الكويت وسوريا، بما يخدم الاهداف الخاصة بالامة العربية، وقد شعرت بقدرة الاخوة الكويتيين في تقبل الحوار، فهم يملكون القدرة على التفاهم والحوار الذي قلما تجده، وقد نختلف احيانا، لكن الهدف هو المهم .. ان نصل الى علاقات متينة وأهداف مشتركة تخدم اهداف وقضايا امتنا العربية.

● كيف كانت بدايتك مع الشعر؟

- بدأت في الخامسة عشرة بنظم الشعر، حيث كنت في بيئة تهتم بالادب والشعر وتتقن حفظ الاشعار، وكان لي مجموعة من الاساتذة استشيرهم لتصحيح الاخطاء اللغوية والفنية .. وكنت اجد الكثير من التشجيع منهم .. وكنت وقتها هاويا فقط، ولا ارضى لنفسي بان ادعي بانني شاعر محترف حتى الان، وقد منحتني دراستي في الاقتصاد والعلوم السياسية فرصة لتطوير اهتماماتي بالشعر، خصوصا وان تلك الفترة - الستينات - كانت زاخرة بالمشاكل القومية والعربية، ولهذا كتبت كثيرا عن تلك الاحداث الى جانب بعض الاشعار العاطفية انذاك.. ولم اكن اهتم بالنثر كثيرا، ولكني بعد ان انهيت دراستي الجامعية وتقلدت الكثير من المسؤوليات ومنها منصب وزير.. وجدت ان الشعر يضغط علي ويلح بان اكتب ما يختلج في نفسي ووقتها نشرت القليل واحتفظت بالكثير ولدي قصائد كثيرة .. وأنوي بعد فترة طباعة ديواني الشعري الاول.. ولي عدة مؤلفات بالاقتصاد.

● من يعجبك من الشعراء القدامى والجدد؟

- كنت اعشق شعر المتنبي وحافظ ابراهيم واحمد شوقي والبحتري.. اما الان فيعجبني كثيرا نزار قباني وبدوي الجبل ومحمد مهدي الجواهري وعمر ابو ريشة ومحمود درويش وادونيس.

● رغم جمال سوريا الطبيعي، الا انها لم تصل الى مستوى البلدان السياحية؟

- في الحقيقة تعتبر سوريا من افضل البلدان السياحية في العالم، فهناك مناطق اثرية من قلاع ومتاحف وقبور قديمة، وهناك السواحل السورية الممتازة، اضافة للجمال الطبيعي والمناظر الخلابة في معظم المناطق.. الا اننا اهتممنا منذ فترة بالتعبئة المستمرة للدفاع عن وطننا في مواجهة التوسع الاسرائيلي الصهيوني حيث خصصت ميزانيات ضخمة للدفاع ولهذا كان قطاع السياحة لا يلاقي الاهتمام، لكننا الان ومنذ فترة بدأنا الاهتمام بالسياحة بشكل ملحوظ، واصبح لدينا الكثير من وسائل الترفيه من فنادق وشاليهات ممتازة، ترضي جميع الاذواق.

.. انفراج في الوضع الاقتصادي السوري

● ذكرت ان هناك مخصصات ضخمة تنفقها سوريا لتعزيز دفاعاتها ضد اسرائيل، وهذا بالطبع حمل سوريا كثيرا من الاعباء الاقتصادية، فما هو تقييمكم للوضع الاقتصادي في سوريا على هذا الاساس؟

- ميزانية الدفاع لم تكن فقط في الجانب المادي.. ولكننا اردنا تعريف الشباب بدوره الاجتماعي والقومي، ثم تحصينه من المؤثرات الخارجية التي قد يحملها السياح من الخارج، خاصة بعدما رأيناه من جنوح وجموح في بعض البلدان الاوروبية، وكانت لدينا اولويات للبناء الاقتصادي والاجتماعي، وبعد انجازنا لهذه الاولويات شعرنا بالاطمئنان، لان شبابنا اصبح لديهم وعي كبير واصبحوا يعون اهمية دورهم الريادي في المجتمع، وعندما نتكلم عن الوضع الاقتصادي في سوريا، فهي شأنها شأن بلدان العالم الثالث حيث تعرضت خلال سنوات لضغوط اقتصادية حادة نتيجة هزات وازمات اقتصادية عالمية، اضافة لانخفاض اسعار المواد الاولية وارتفاع اسعار المواد الصناعية، علاوة على منافسة البلدان الغربية لبلدان العالم الثالث بالمنتوجات كالاجبان والالبان والفواكه والنسيج والفوسفات والبترول .. واعادة التنظيم الاقتصادي الحالي في سوريا اعطانا دفعة قوية لكي نخرج من عنق الزجاجة، وبدأ تحسن اقتصادي كبير مؤخرا، خصوصا في سعر الليرة السورية.. والمستقبل يبشر بالخير.

التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل

● انفقت سوريا الكثير على تحصين دفاعاتها وشراء الاسلحة لاقامة توازن استراتيجي مع اسرائيل ومجابهة اطماعها التوسعية، وبناء هذا التوازن سبب ضائقة اقتصادية، الى اي مدى وصل هذا التوازن وهل هو كاف لمواجهة اسرائيل؟

- الحرب مع اسرائيل قائمة ومستمرة، وعندما تتخذ اي قرار بالمواجهة يجب ان يكون لديك امكانية الانتصار وسحق العدو، ولا يغيب عن البال التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل الذي يستلزم لمواجهته جهودا عربية ودولية.. ومن هذا المنطلق رأينا اهمية التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، وهذا بالطبع يحتاج لاستعداد عسكري كبير، ولقد استطعنا باستراتيجيتنا ان نلجم الاعتداءات والتوسعات الاسرائيلية ضد البلاد العربية واعتقد انه لولا وجود استعداد عسكري لسوريا، لابتلعت اسرائيل قضية الشعب الفلسطيني وفرضت الامر الواقع على جميع البلاد العربية، وبدأت تستعد من جديد لبناء امبراطوريتها المزعومة التي تمتد من النيل الى الفرات، وتقوم سوريا هنا بمقام خط النار الاول مع العدو الاسرائيلي.. ولقد اوضحت الانتفاضة المباركة طبيعة هذا الكيان العدواني القمعي التوسعي وهزمته سياسيا، ومن هنا ارى ان هزيمة اسرائيل سياسيا امر واقع منذ بداية الانتفاضة، وبالتالي متى ما هزمت اسرائيل سياسيا تأتي المبادرة لاضعافها عسكريا، ومواجهتها عسكريا لن تكون الا ببناء استراتيجية تكون قادرة على هذه المواجهة.





● السفير السوري د. عيسى درويش

قمة الجزائر.. نتائج ايجابية

● كيف تقيّم قمة الجزائر الاخيرة؟

- كانت نتائجها ايجابية بالنسبة للعمل العربي المشترك .. واعطت كل المشاكل العربية حقها من القرارات، لكنني وبوصفي دبلوماسيا ومواطنا عربيا اقول ان علينا ان نترجم ونطبق هذه القرارات على ارض الواقع، فليست هناك اهمية لبيان يصدر بدون تطبيق، والقرارات السابقة جميلة جدا، لكننا عندما لا نرى تطبيقها على ارض الواقع تختلف ماهيتها وتضيع قوتها، وارجو ان يلهم الله الجميع لخدمة بلادنا وقضايانا.

● كيف تقيمون العلاقات السورية - الايرانية، والعلاقات السورية - العراقية بعد احداث الضاحية في بيروت؟

- لا استطيع ان ابين الى اي مدى وصلت العلاقات السورية - العراقية لانني لم اتابع ما جرى بعد قمة الجزائر لكنني استطيع القول بانه كانت هناك نوايا طيبة بعد قمة عمان، اما العلاقات السورية - الايرانية فهي علاقات بين بلدين تربطهما صداقة ورؤية مشتركة ضد الاستعمار والصهيونية، وقد تفهم الايرانيون الموقف السوري من الدخول للضاحية حيث اوضحنا ان القصد هو أمن لبنان وشعبه، حيث يعتبر امن لبنان جزءا من امن سوريا.

● هل هناك نية لتجديد العلاقات السورية - اللبنانية الرسمية بصورة فعلية بعد قمة الجزائر الاخيرة؟

- لا يوجد شيء يحول دون اللقاءات السورية - اللبنانية لاننا وكما عبر الرئيس حافظ الاسد مؤخرا في قمة الجزائر باننا واللبنانيين شعب واحد في بلدين. وهذا امر منطقي بان يكون هناك حوار مشترك.

انتخابات الرئاسة اللبنانية

● انتخابات الرئاسة اللبنانية

- كيف تقيمون الدور السوري من خلال التواجد على الارض ومن خلال التصريحات السياسية على ضرورتها؟

- موضوع الانتخابات موضوع لبناني، وكل ما لدينا هو ابداء رأي لمصلحة اللبنانيين والامر بأيديهم وليست هناك وصايا عليهم من قبلنا، وكل ما يهمنا هو مصلحة اللبنانيين.

● كيف ستخرج القوات السورية من الضاحية .. وما هو الوضع لو طلبت الحكومة اللبنانية خروجكم اتقاء لبعض الامور الخاصة في الساحة اللبنانية؟

- لا تستطيع ان تقول انه لو طالبت الحكومة اللبنانية، فهناك برلمان وحكومة في لبنان، وعند دخولنا الى الضاحية كان ذلك بقرار لبناني، وعندما تستطيع الحكومة اللبنانية ان تفرض النظام في البلاد فسنبارك نحن هذا الامر .. ونرحب بقدرة الحكومة اللبنانية على بسط الامن لكن للاسف هناك ميليشيات مسلحة .. واماكن ليست تحت سيطرة الحكومة، وعندما تقرر الحكومة اللبنانية، الممثل الشرعي لجميع الفئات امرا فما علينا سوى احترام القرار، الذي هو بالتالي قرار الشعب اللبناني.

● لكن الحكومة اللبنانية الان ليست المعبر الشرعي عن جميع الفئات .. فكيف سيكون خروجكم الان؟

- هذه هي المشكلة، وارجو ان تكون هناك حكومة، حيث تعبر عن جميع الفئات والفصائل الوطنية، وان يتقرر مصير لبنان للخير والتقدم.

● قال ابو اياد قبل فترة ان هناك من يتعمد تخريب العلاقة الجيدة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، من هو المقصود في رأيك؟

- عندما تكون هناك اية وحدة بين قطر واخر او بين فصيل واخر يكون هناك من لا يريد ذلك، وهناك من يتعمد

(البقية على الصفحة ٢٠)

الباب المفتوح اعداد: احمد شمس الدين
هاتف ... خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة الرمز البريدي 13078

رد من الخارجية

التصديق على الوثائق يتطلب توفر الشروط المتبعة

من جاسم بهمن مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية تلقينا الرد التالي على شكوى احدى القارئات بشأن رفض موظفة القنصلية في جنيف التصديق على الشهادة الدراسية الخاصة بها.

يقول الرد:

السيد المحترم رئيس تحرير جريدة القبس

تحية طيبة وبعد،

بالاشارة الى ماجاء اعلانه بالعدد الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٢ بجريدتكم القراء بشأن رفض موظفة القنصلية في جنيف التصديق على الشهادة الدراسية الخاصة باحد الطلبة الدارسين هناك.

تود الوزارة الافادة بان التصديق على اي وثيقة هو عمل اداري محض لايتم الا بعد توافر الشروط المتبعة للتصديق على الوثيقة مثل ختم وتوقيع وزارة الخارجية في البلد ذاته، والقسم القنصلي بالقنصلية لايمكنه باي حال من الاحوال القيام برفض التصديق على اي وثيقة مستوفية الشروط المطلوبة.

لذا يرجى من صاحب الشكوى مراجعة الادارة القنصلية بوزارة الخارجية مصطحبا الشهادة المذكورة ليتسنى للوزارة الاطلاع والقيام باللازم.

رد من هيئة الزراعة

خطة التخضير المقبلة ستفي باحتياجات المناطق

كعادة الاخوة في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، في سرعة الرد على كل ما يكتب في «القبس» من اسئلة واستفسارات وقضايا عامة تهم الهيئة .. تقلينا الرد السريع التالي على «كلام الباب» والذي نشر في عدد يوم الاحد ٦/٢٦ .. فشكرا لجهود الاخوة في قسم العلاقات العامة - شعبة الصحافة والاعلام - وتجاوبهم الطيب آملين ان تترجم الاقوال الى افعال وان تجد المناطق نصيبها من الخضرة والجمال سريعا .. جدا. وان نرى اليوم الذي يلهو به اطفال جميع المناطق في حدائق مناطقهم والمراكز الترفيهية التابعة لها وكذلك المتنزهات بدلا من «اللهو» في الشوارع والتعرض للحوادث.

يقول الرد:

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم

تحية طيبة وبعد،

اشارة الى ما ذكر في جريدتكم الغراء في العدد ٥٧٩١ وفي زاوية «كلام الباب»، نود الافادة بان من اهم الامور التي ترى الهيئة تنفيذها هو القيام بتشجير وتجميل وتنفيذ حدائق عامة في المناطق الجديدة والتي تخلو من مثل هذه الخدمات، حيث قامت بزراعة العديد من الشوارع والدورات والتقاطعات في مثل هذه المناطق وانها بصدد البدء بتنفيذ مجموعة من الحدائق العامة والتي تركزت في المناطق التي تخلو حاليا منها وان هذا الامر لم يكن غائبا عن الهيئة.

وبتعليمات من سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالاهتمام بالمناطق الجديدة والتي تخلو من الحدائق ومن هذا المنطلق فان الهيئة حددت سياستها للزراعة التجميلية باعطاء جميع المناطق الخدمات بالتساوي، وان خطة التخضير المقبلة ستفي باحتياجات

● الشيخ ابراهيم الدعيج

من اعمال التشجير والتجميل وانشاء الحدائق والمراكز الترفيهية والمنتزهات.

نداء عاجل

يرجى من الاب الذي نشرنا مأساة طفلته المفقودة منذ ثلاثة اعوام في الاراضي السعودية وحتى هذه اللحظة .. يرجى منه الاتصال «بالباب المفتوح» وذلك للاهمية القصوى .. حيث تلقينا مكالمات من عدد من الاخوة القراء يؤكدون فيها انهم شاهدوا صورة الطفلة في التلفزيون السعودي ولمرات متكررة. ويعتقدون ان الصورة تخص نفس الطفلة المفقودة التي اشرنا اليها في عدد سابق من «الباب المفتوح».

سؤال للتعليم التطبيقي

نحن مجموعة من الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة عام ٨٧، التحقنا بجامعة الكويت وأمضينا فيها عاما دراسيا كاملا، ثم سحبنا أوراقنا من الجامعة.

والسؤال الذي نطرحه على عميد القبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي هشام المطوع هو: هل يحق لنا الالتحاق بكليات ومراكز الهيئة؟

مجموعة من الطالبات

ما هو مصير قسائم جنوب السرة؟

نحن مجموعة من الشباب الكويتي نرغب في الاطلاع من المسؤولين بوزارتي الاشغال العامة والبلدية على حقيقة وضع قسائم جنوب السرة المحددة بطريق الدائري الخامس والدائري السادس. فنحن نريد الاجابة الواضحة حتى لانقع ضحية المضاربات العقارية، مع العلم اننا قمنا بالاتصال بوزارة الاشغال العامة وافادونا بان هناك مناقصات للشوارع والخدمات سوف تطرح في شهر سبتمبر المقبل.. لذا نرجو الافادة.

مجموعة من الشباب الكويتي

كلام الباب

الجمبزة والاهمال

كثيرة هي مجالات الاهمال والجمبزة والغش على المكشوف، وايضا الضحك على ذقون البشر والاستيلاء على اموالهم واعصابهم ووقتهم وبكل سهولة ويسر .. لسببين لا ثالث لهما .. الاول جهلنا في الامور التي توقعنا ضحايا غش بسببها وعلى ايدي البعض.. اما الثاني فهو ان الطرف الاخر «الغشاش» باع ضميره وحتى اخلاقيات العمل واصبح الضمير في خبر كان تقديره «لا يوجد»..

واقرب مثال على الغش و«الجمبزة» على المكشوف الحكايات والروايات التي تتكرر فصولها كل يوم مع الكاراجات.. بكافة صنوفها.. ميكانيك .. كهرباء.. حدادة .. صباغة ..الخ، حتى باتت تلك الفصول مثلا يحتذى في التحايل والتلاعب.

وبهذه المناسبة غير السارة فاننا نتحدى جميع من يملكون سيارات وسبق لهم ان اوقعهم حظهم العاثر في «براثن» مدعي الميكانيكية والتصليح انهم لم يدفعوا الدنانير «نوط ينطح نوط».. أملا في التصليح.. إلا انهم خرجوا من الكاراج «أ» الى «ب» ثم «ج» وبدون نتيجة.. لان معظم العاملين في تلك الكاراجات هم من الصبية المتدربين في سيارات البشر في الوقت الذي يكون فيه صاحب الكاراج خارج البلاد .. او حتى لو اشرف بنفسه على السيارة فان همه الوحيد هو الغش لا غير .. بدليل انك اذا ما قمت بتبديل قطعة ما في سيارتك املا في اصلاحها.. ولم تحصل على مرادك وذهبت الى كاراج اخر فانك ستكتشف ان القطعة التي استبدلت كانت صالحة ولا داعي لتغييرها.. وهكذا فان حبل الغش على الجرار وسيظل كذلك في غيبة الرقابة الذاتية والرقابة الحكومية الممثلة بوزارة التجارة وقسم حماية المستهلك فيها .. والى ان يصدر القانون الذي يحمينا جميعا فاننا نتوسل الى الباري عز وجل ان يرحمنا من جمبزة اصحاب الكاراجات.

● آخر الكلام: جمبزة + عدم رقابة = بوق على المكشوف.

المحرر

رد من الكهرباء

استحقاق البدلات محكوم بالقوانين واللوائح

من ادارة العلاقات العامة في وزارة الكهرباء والماء وردنا الرد التالي:

السيد/ رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم

تحية طيبة وبعد

نشر في صحيفتكم الغراء في عددها رقم ٥٧٩٠ الصادر بتاريخ ٨٨/٦/٢٥ تحت عنوان «من موظف فني في الكهرباء الى المسؤولين» وهي الشكوى المقدمة من الموظف سليمان جاسم عبدالحسين العبوه، بشأن مطالبته بصرف بعض البدلات باثر رجعي.

واذ نشكر لكم اهتمامكم، تود الوزارة التعقيب على ما جاء في هذه الشكوى على النحو التالي:

اولا: ان استحقاق اي من البدلات محكوم بما تقرره القوانين واللوائح والنظم ووفقا للاشتراطات والاسس التي تحددها تلك القوانين.

ثانيا: عين المذكور بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٠ بوظيفة لحيم كهرباء، وكان حينذاك يسري بحقه قرار وزير المالية رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٦ بشأن البدلات، ولما كانت شروط صرف بدل خطر للمذكور لا تنطبق عليه لكونه لا يعمل في الاماكن التي حددها قرار وزير المالية، فقد حرم من هذا البدل حتى ١٩٨٤/٨/٣١ لعدم توفر الشروط القانونية.

ثالثا: صدر قرار مجلس الخدمة المدنية رقم (٣) لسنة ١٩٨٤ بشأن منح بدلات الموظفين شاغلي درجات مجموعتي الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة ولما كان المذكور منتدبا لمعهد الكويت للتكنولوجيا في الفترة من ١٩٨٤/٩/١ وحتى ١٩٨٥/٩/١، فقد حرم من بدل طبيعة العمل استنادا لاحكام المادة الثالثة من القرار المشار اليه.

رابعا: بعد انتهاء ندبه لم تتوافر بحقه شروط منح البدل سواء من حيث الوظيفة التي يشغلها او الموقع الذي يعمل فيه، الا انه بتاريخ ١٩٨٧/١/٧ تم تغيير طبيعة عمله، وعندئذ صرف له البدل والمكافأة التشجيعية المقررين، نظرا لتطابق الوظيفة التي يمارسها والموقع المكاني الذي حددته الجداول الملحقة بقرار مجلس الخدمة المدنية.

ويتضح مما تقدم ان المذكور ليس له الحق في تقاضي اي بدل عن الفترة التي سبقت ١٩٨٧/١/٧، وقد ابلغ بذلك كتابيا.

● فوزي المضف

من أم معذبة الى رئيس الجمعية الكويتية للمعاقين

ساعدوني في قبول طفلي المعاق

حضرت الى «الباب المفتوح» ام لثلاثة اطفال اصغرهم في الشهر الخامس واكبرهم في الخامس من العمر وهو بيت القصيد في حكاية هذه الام المعذبة.

تقول السيدة ان طفلها البالغ من العمر ٥ سنوات اصيب منذ صغره بالتهاب في الرأس نتيجة ميكروب ومنذ ذلك الحين تدهورت حالته الصحية حتى اصبح معاقا اعاقة تامة.. لا ينطق ولا يمشي واصيب بالعمى.

تقدمت الام قبل عامين بطلب للجمعية الكويتية للمعاقين لالحاق طفلها لديهم لانه حتما سيجد عناية وعلاجا افضل في الجمعية .. فرفض طلبها بحجة انه طفلها الوحيد وصغير السن حيث كان يبلغ وقتها الثلاثة اعوام .. والان وبعد ان كبر الصغير وازدادت حالته سوءا فان الام المعذبة تكرر رجاءها لرئيس الجمعية الكويتية للمعاقين بمساعدتها في قبول طفلها المعذب ولها شديد الامل والرجاء في ان يستمع الى شكواها ويساعد في تخفيف محنتها.

● المحرر: ومنا الى رئيس الجمعية الكويتية للمعاقين لانها فعلا حالة تستدعي العطف .. وموجود لدى «الباب المفتوح» تقارير حالة الصغير المسكين، علما بان الام وحدة في الكويت لا معيل لها ولا اقارب سوى زوجها.

● هاشم تقي

متبرع بكلى

شخص فصيلة دمه O+ مستعد للتبرع باحدى كليتيه لاي مريض بحاجة فعلية الى كلى.

و.ع

حالة انسانية خاصة

سيدة وام لاربعة اطفال اكبرهم في الرابعة من عمره واصغرهم يبلغ عاما واحدا .. زوجها هرب مع سيدة اخرى الى الاردن وتركها وحيدة مع اطفالها دون معيل، الامر الذي اوقعها في حيرة من امرها، وحياتها التي باتت تعيسة جدا، فالديون تراكمت عليها بسبب عدم تمكنها من دفع ايجار الشقة وتكاليف المعيشة .. توجهت الى المسؤولين في بيت الزكاة طالبة المساعدة فطلبوا منها وثيقة طلاق فكيف لها ان تحصل على وثيقة طلاق من زوج هارب؟ انها تعيش على مساعدات الجيران .. وكل ما تطلبه هذه السيدة هو نظرة عطف من اهل الخير بالنظر الى حالتها التعيسة.

م.ح

إلى المشروعات السياحية:

لماذا لا تستثنى اجازة الحج من قرار منع الاجازات؟

أنا شخص أعانني الله وهيأ لي الظروف لاداء فريضة الحج، ... بقرار من الشركة التي أعمل بها وهي شركة المشروعات السياحية ينص على منع الاجازات عامة، ومن ضمنها اجازة الحج أثناء فترة الصيف، حيث أنني أعمل في مرفق من مرافق الشركة خارج الادارة العامة، كان ذلك عندما قدمت طلب اجازة الحج لمدير المجموعة التي اتبع لها بالشركة، وبعد نقاش، حولني الى المدير العام حيث أن الامر النهائي بيده.

ذهبت للمدير العام وقدمت طلبي، أيضا وبعد نقاش شبيه بالسابق له وبمحاولة اقناعي بقبول الرفض، قال لي دع ذلك للسنة المقبلة، وبدوره حولني الى مدير المجموعة دون أن يبت يحل الامر وهكذا..!

وأنا عاقد العزم ان شاء الله على اداء فريضة الله الحقة «الحج»، التي لا يمكن منعي عن أدائها طالما أني قادر ماديا وشرعيا علما بانني أعمل بالشركة منذ أكثر من ١٠ سنوات ولم أقدم طلب اجازة حج قبل هذه المرة مطلقا، وعلما بان هناك سببا اضافيا جعلني أصر على المطالبة بهذه الاجازة ألا وهو أن الانسان لا يعلم الغيب، اضافة الى وجود عدد لا يقل عن ١٧ موظفا بمرافق الشركة عامة طالبوا بهذه الاجازة وكان الرفض هو النتيجة فما كان من بعضهم الا أن قدم الاستقالة أو ينوي عليها (وبعضهم ينوي الحج مع زوجته أو أمه أو اخته كمحرم).

نحن مقتنعون بان العمل والالتزام به واجب على الموظف يجب أداؤه ونحن ملتزمون بذلك، ولكن يجب أن تكون هناك استثناءات من مثل هذه القرار للنظر في قبول أو رفض الاجازة الدورية. فما هو الرأي اذا كانت الاجازة للحج؟ علما وكما هو معروف بانه في جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى للموظف المسلم الحق باجازة الحج في حالة رغبته بذلك دون النظر الى كون الاجازة هذه في الصيف أو الشتاء، وهذا كتابي وبه شكواي وحيث أنه لا فائدة من مراجعة ادارة الشركة، أو جهة الى الجهات المعنية راجيا أخذه بعين الاعتبار والاهمية ومساعدتي أنا وزملائي في العمل وتمكيننا من أداء فريضة الحج لهذا العام.

أ. س

شباب يتسكع في العارضية المتحدة

نحن سكان منطقة العارضية المتحدة نناشد المسؤولين بوزارة الداخلية التدخل لانهاء المضايقات الليلية المستمرة من قبل بعض الشباب الذين لا يالون جهدا في مضايقة الاهالي في الفترة المسائية وخاصة بالسباقات التي يخاطرون بارواحهم من أجل الحصول على فوز فيها؟! كذلك كسر زجاج السيارات في الليل والتسكع في الطرقات دون رقيب أوحسيب، لذا نأمل بتسيير دوريات لمنع هؤلاء العابثين من هذه التصرفات غير المسؤولة.

زاهد حسين

يقولون

بان الثلاجة الوحيدة الموجودة بقاعة المغادرين «المطار القديم» والتي تخدم عددا كبيرا من المسافرين رغم صغر حجمها.. عطلانة ولاتعمل؟!

فتان

مساهمة طيبة مسرح الطفل

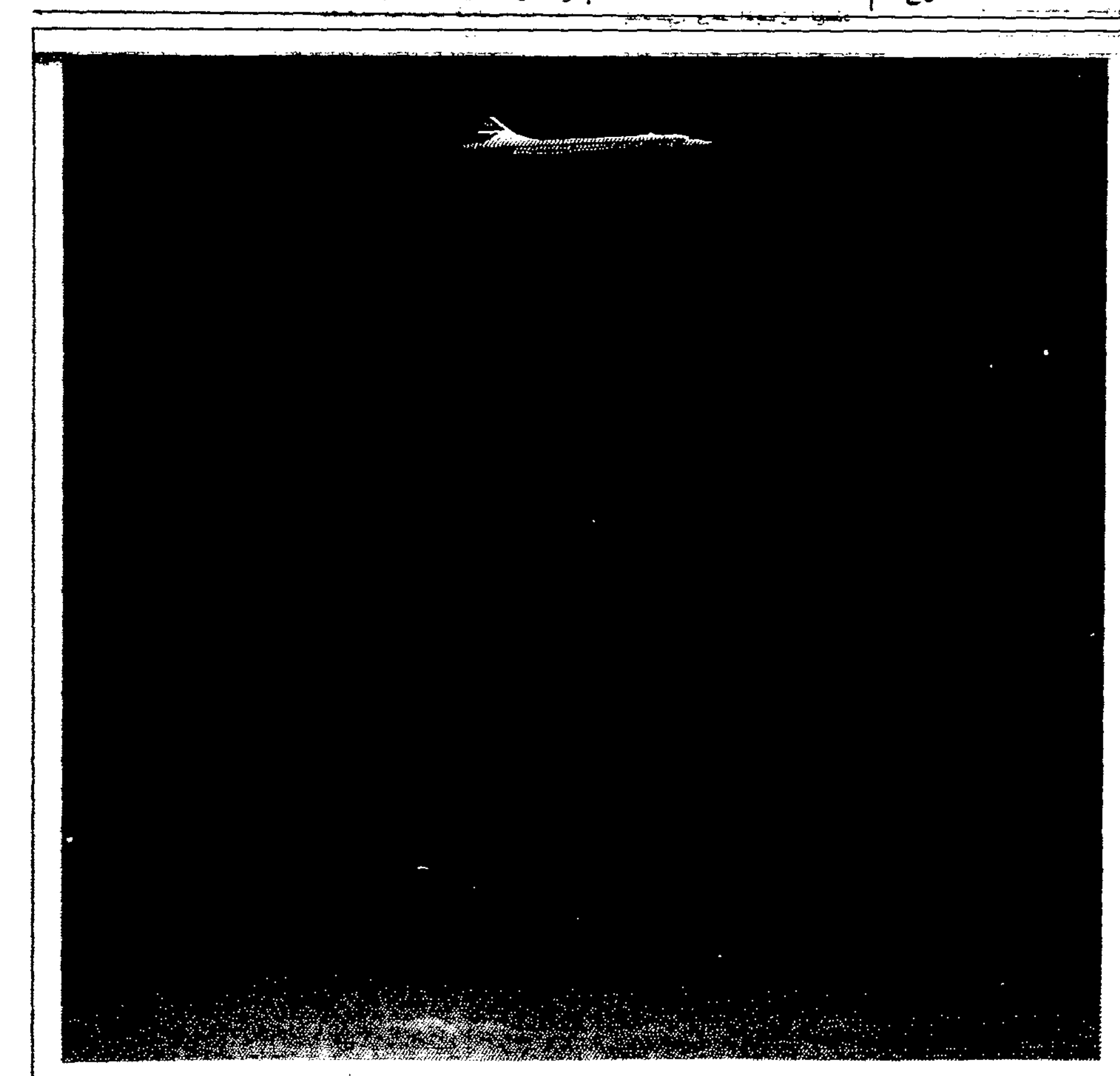
من صديق «الباب المفتوح» اسحاق الشيباني تلقينا هذه المرة كلمات جديدة يحاول من خلالها مناشدة القائمين على مسرح الطفل تقديم الاعمال الجيدة والهادفة التي تصب بالنهاية في محصلة الطفل لا أن تعمل على شفط ما في جيبه فقط..

كل أب يهمه ..
وكل أم يهمها ..
شي هلايام ..
يقولون اسمه ..
مسرح الطفل
في كل عيد ..
مسرحياته يقدمها
* * *
سباق وركضه ..
الكل يبي يسوي للطفل مسرحية
الكل يبي يجرب حظه ..
علشان يربح والطفل ضحية
* * *
في كل عيد ..
لاقيتها فرصة ..
يقولون الطفل نقص علي وتجيبه
بمسرحية ما في جيبه ..
من العيدية جم نوط بوعشره جديد
وبطلعته نقوله ..
لا تنسى تاخذ بدينار شريط
* * *
يا اهل الفن ..
ترى مسرح الطفل ..
أمانة في أعناقنا
واللي تقدمونه شي خطير
طول النهار والليل ..
بالفيديو يشتغل .. مشاهد وكلام ..
يردده اطفالنا ..
وما فيه أي فايدة
وهذا ما يصير .. مايصير.

سؤال سياحي

أود الاستفسار من المكاتب السياحية عن صحة ما يشاع بان المسافر الذي يحجز في فندق قبل سفره عن طريق المكتب السياحي يتمتع بخصم عند الدفع لدى الفندق؟ وما نسبة هذا الخصم بالنسبة للغرفة المزدوجة في فندق الدرجة الاولى؟ وهل يسري ذلك على فنادق الدول العربية؟

سليم



اسماء ٩٤٨ موظفا كويتيا بوزارة التربية حصلوا على علاوات تشجيعية

غير الكويتيين تعلن اسماؤهم غدا

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري قرارا بمنح ٩٤٨ من الموظفين الكويتيين علاوة تشجيعية منهم ١٠٣ موظفين بالدرجة الاولى، ٣٧٤ بالدرجة الثانية، ٢٠١ بالدرجة الثالثة، ١٣٨ بالدرجة الرابعة، ٨٩ بالدرجة الخامسة، ٢٥ بالدرجة السادسة، ١٦ بالدرجة السابعة، واثنان بالدرجة الثامنة.

هذا واعتمد الوزير الدفعة الثانية من الذين تقرر منحهم علاوة تشجيعية من الموظفين والموظفات من غير الكويتيين وستنشر الاسماء غدا الجمعة وفيما يلي اسماء الكويتيين:

● منطقة الاحمدي التعليمية

● الدرجة الاولى: احمد محمد احمد الماجد، حسين علي خضير عبدالله، جاسم محمد خميس النجار، عبدالامير عيسى حبيب عبدالله، سعد علي راشد الرميحي، ابراهيم عبداللطيف عبدالله الدعي، بدر ناجي علي عبداللطيف القلاف، فيصل كاظم طاهر الخياط، اقبال عبداللطيف عبدالعزيز العدواني، خديجة حسين علي حسين الدشتي، حسن علي حسين حسن كمال، ابراهيم صالح عيسى الوزق، فوزان احمد محمد عبدالله الفوزان، مبارك احمد مبارك العصفور، فيصل حمد يوسف الثاقب، طيبة فهد عبدالمحسن الفهد.

● منطقة حولي التعليمية

حسين علي عبداللطيف الظبيري، عبدالعزيز مهدي محمد القطان، احمد عبدالله حسين خلفان، عبدالمحسن سليمان عبدالله المنصور، عبدالعزيز كاظم جراغ اسماعيل، علي حمد محمد الخطيب، محمد صالح موسى حسين العطار، وسمية محمود احمد عبدالله المسلم، فوزية احمد عبدالله العماني، فتوح جاسم صالح عيسى رشود، اسماء عبدالرحيم محمد العوضي، محترم عباس محمد حيدر، حذام خالد ابراهيم الزنكي، اقبال جاسم محمد حيدر الحيدر، بدرية عبدالله عيسى الشمالي، نورية يوسف ابراهيم عبدالجبار، طيبة عبدالرحمن السيد احمد الطبطبائي، فاطمة عبدالله عبدالعزيز الرشيد، فتحية عبدالله ابراهيم الحلواجي، فوزية محمد عبدالله الفريح، وردة عبدالله عبداللطيف السلطان، نورية محمد احمد العطار، شاهة محمد فهد المضحي، نجاة عثمان يوسف المجلهم، منيرة عبدالله سعد ابراهيم الغانم، هند سالم عبدالحميد العبدالجادر، سهام عيسى صالح عبدالجادر، هيام ابراهيم محمد هجرسي، عبدالنبي عبدالرسول ابراهيم المجادي.

● منطقة العاصمة التعليمية

علي احمد رجب اسماعيل، علي عاشور احمد الابراهيم، عبدالله منصور عبدالعزيز المسعود، فاضل خلف عبدالحسين، علي ابراهيم علي سالم، طيبة محمد عبدالله الجريوي، منى عبدالعزيز عمر الفليج، خديجة عبدالنور جمال، زكية هاشم علي محمد رضا، سلوى احمد صالح السبيعي، وفيقة عثمان ناصر الصالح، لطيفة ناصر عبدالمحسن السعيد، طيبة علي محمد العون، فخرية عبدالرحيم فولاز علي، غنيمة عبدالوهاب التوره، ليلى ياسين مهلهل الياسين، نجيبة محمد احمد الغنام، نبيلة يوسف عبدالرحمن المهزع، ليلى عبداللطيف سليمان الشايجي، نجاة عبدالرزاق يوسف ناصر البدر.

● منطقة الفروانية التعليمية

علي عبدالله السعد البليشي، عباس محمد عبدالله اتش، هادي عبدالله ابراهيم المزيدي، فيصل حسين علي بوصفر، فتوح محمد حمد سليمان الوقيان، بتول احمد محمد هاشم، فاطمة كاظم علي الصالح، مريم يعقوب يوسف محمد الشاهين، لطيفة سليمان علي عبدالله العمير، سليمان عبدالرحمن الخليل، سهام ماجد سلطان بورسلي، مريم محمد خضير عيسى، قماشة سليمان مهلهل الخالد، سبيكة عبدالعزيز خالد البشارة، سعيد يوسف عبدالوهاب، عمر سابج عمر الشقير، جاسم عبدالله محمد المباركي، محمد احمد حسين ابراهيم، محسن احمد حسن العنزي، طالب احمد ابراهيم البغلي، يوسف محمد راشد الصانع، منصور خلف عبدالله الهاجري، فتوح بدر ناصر صالح المسلم، احمد خزام حمدان الحمدان، وليد خالد عبدالله الساير، فاطمة محمود حسين العسعوسي، عبدالرحمن ابراهيم الصقعبي، فهد محمد فهد المضحي، ابراهيم محمد العود ابوالخيل، خالد فايز ناصر الحوطي، عبدالله اسماعيل العبدالله، احمد داود سليمان الجراح، مريم سليمان عبدالوهاب محمود سليمان، بثينة محمد سيد الرفاعي، فخرية موسى ابراهيم الهلال، عائدة ابراهيم عيد، عبدالله عبدالله عيسى القلاف، نعيمة ناصر احمد ناصر بورسلي.

● الدرجة الثانية

● منطقة الاحمدي

علي احمد ساكت عباس فالح هبر ساكت محمد الشمري، يوسف ابراهيم راشد الرشود، سلمان احمد حمد سعيد، رياض فالح حسن، عبدالعزيز راشد الملا، عبدالحميد احمد عيسى حسن، محمد خليفة حمد الحمد، سامي عيسى البندري القطان، ابراهيم ياسين يوسف الملا، بندر بدر معدي العتيبي، محمد علي عبدالله بوحمد، عوض سيد نعمة السيد علي، مسعود مبارك حمود العيسى، عبدالرحمن محمد سويلم السليمان، عبدالوهاب جابر الجابر، قاسم منصور تقي الغالب، علي محمد عبدالله طالب، عبدالمحسن عبدالله حاجية، ابراهيم علي محمد ابوطالب، محمد عبدالله عبدالواحد عبدالرحمن، احمد عبدالله مختار كريم، فيصل عبدالله حسين التمار، نسيمة ناصر علي الحوطي، عواطف محمد حسين بوعليان، احلام محمد صالح السويدان، سبيكة سلطان جاسم الدبوس، فتحية احمد عبدالله العوضي، مريم احمد حسن الخرس، فتحية عبدالكريم عبدالله العزاز، سهيلة محمد خليفة النصف، مريم عبدالملك حسين رجب، نورية عبدالله جاسم الدبوس، نوال سعد سلمان الغانم، زينه عبدالله محمد شريف، فاطمة محمد عبدالكريم اكبر، بدرية محمد حسن الراشد، سعاد حسين ابراهيم الصايغ، فاطمة خالد محمد علي فرهاد، حمدية علي عبدالله بنيان، فاطمة علي محمد غلوم، فوزية مطلق صالح العروج، نجيبة جاسم محمد علي، دلال عبدالله علي قابندي، صباح ابراهيم اسماعيل، صبرية عبدالله اسماعيل محمد، اسماء جاسم علي قمبر، فاطمة علي خالد حمدان، ليلى عبدالله صالح ناصر، فاطمة محمد غلوم علي، مريم خليل ابراهيم عبدالله، لطيفة عمر جبر عمر البكر، سعاد جمعة حجي جمعة الفهد.

● منطقة الفروانية التعليمية

محمد ضاحي العجيل العسكر، عثمان حمد يحيى محمد اليحيى، فلاح علي عبدالعزيز الفليج، محمود علي عبدالله جمال، عبدالعزيز علي محمد اسماعيل، محمد احمد محمد الانصاري، محمود عبدالامام جواد سلمان، فاضل عباس يوسف حيدر، ابراهيم خليل ابراهيم، يوسف عباس علي محمد صرخوه، محمد عبدالعزيز احمد العدواني، مروان عبدالرزاق الدليمي، عبدالعزيز عبدالله جاسم المضف، عبدالله جاسم محمد المسباح، عائشة مرضي علي طويرش، عائشة سليمان عبدالوهاب حمود، سبيكة عيد عثمان الحشاش، صباح احمد محمد الانصاري، خديجة سالم صالح عبدالهادي، حياة عيسى عبدالله يوسف عباس، منيرة محمد علي بلال، كواكب ابراهيم حسين الاريش، نورية عبدالكريم محمد اليعيش، موضي جاسم محمد السنعوسي، فاطمة احمد علي عبدالله، غنيمة عبدالله فهد العودة، بثينة ثامر احمد ثامر الميان، فاطمة جاسم عبدالكريم محمد، فاطمة سليمان عبدالرضا سليمان، فريدة محمد صالح احمد، اسماء محمود شوقي الايوبي، مريم سليمان العبدالعالي، سارة عبدالله محمد صالح الكندري، سكينة حسن جعفر عبدالله، سعاد صالح عبدالرحمن السريع، حسنة خلف محمود الشبيب، نعيمة حمد عبدالله الصانع، اميرة جواد يلي احمد، امينة محمد سليمان خضر، لطيفة خلف مساعد الخضاري، زكية محمد عبدالرسول القلاف، مريم يوسف عبدالرحمن احمد، عبدالعزيز محمد ذياب.

● منطقة حولي التعليمية

خالد سليمان فهد عبدالعزيز، محمد يوسف حسين الهولي، عبدالله راشد عبدالله العريبد، سعد هزاع زيد العنزي، احمد حسين محمد خميس، سليمان محمد صالح العدساني، محمد ناصر ابراهيم اللهيدي، حسين نجم حسين المطرود، عبدالسلام عبدالرسول الشطي، راضي حسين علي محمد المصيليخ، ابراهيم سلطان مهنا السداني، عبدالله خليل ابراهيم الانصاري، ناظم محمد سلطان محمود، علي حسن ضيف الجدي، محمد عبدالعزيز احمد العسعوسي، علي محمد ناصر الحماد، عطية سفر جاسم البراك، سامي جاسم احمد ملا يوسف، عبدالله محمد علي يوسف، بدر حسن بندر رفاعي، صالح عبدالله جوهر حياة، عبدالعزيز سالم عبدالله عبدالعزيز، جواد جعفر ملا جمعة باقر، فاروق احمد عيسى الشرهان، علي حسن احمد اسماعيل، احمد سليمان صالح الدهيماني، حبيب حمد محمد الجدي، عبدالله محمد سلامة محمد، عبدالامير سلطان قاسم، احمد عبدالواحد عبدالرحمن، عبدالعزيز المهنا، ناهدة محمد عبدالغني ابوهنطش، فتوح عبداللطيف عبدالعزيز، سلوى عبدالله محمد حسين، صبرية حاجي علي محمد دشتي، عائشة محمد محمود العوضي، نبيلة مبارك صالح العنزي، نداء سيد علي سيد اسماعيل سيد، فيروز عبدالرحيم ابراهيم معروف، بلقيس عبداللطيف محمد جمال، تاجه جواد يلي احمد، اقبال عبداللطيف عبدالعزيز، نجاة منديل حمد محمد الريش، فوزية خالد عبدالله الوزان، فاطمة نايف خليل الحسن، نعيمة محمود كاظم جراغ، عفاف حامد عبدالله العبدالله، نوره مبارك حسن القعود، وسمية احمد عبدالله الاحمد، مي علي ملا احمد عبدالله ملا علي، حميدة علي محمد حسن الشمالي، هند دخيل احمد الحقان، فوزية فايز احمد الخميس، شيخة علي عبدالعزيز الهولي، زكية عبدالحميد احمد القطان، فاطمة عبداللطيف محمد عبدالغفور، غنيمة محمد عبدالله الجريوي، عائشة حمد عبدالرحمن النجار، غنيمة غيث محمد عيسى المطوع، فخرية سيد حسين سيد زلزلة، عائشة عبدالله علي الوزان، هند محمد عثمان العيبان، رقية سالم محمد السالم، مريم سعد عبدالعزيز الحسيتان، فاطمة محمد خلف سبتي، يوسف حسن محمد العوضي، نبيهة علي يوسف ماجد، خولة عبدالله جبر يوسف، منتهى عبدالله عيسى الطراح، غنيمة يوسف ناصر بورسلي، تغريد محمد حسن الحسن، تهاني محمد حسن مبارك الحسن، شيخة عبدالمحسن الغيث، فتحية حمود مساعد حسين علي، سبيكة خالد حمد العدواني، سهام خليفة عبدالله البحوه، زهور عبدالكريم ملا عواد مبارك، منيرة فهد مسيعيد العلي، فوزية ناصر حسن احمد الشطي، منيرة سيد عبدالرحمن سيد، هاشمية يعقوب سيد محمد، خولة مجيد علي الدويش، لميعة عبدالله علي سالم، ضياء عبدالرحمن صالح الصرعاوي، فتوح احمد خليفة عبدالله البحوه، غنيمة جمعة صالح علي، فاطمة حسن محمد الشواف، نورية سليمان عثمان القناعي، معصومة عبدالحميد ملا جمعة باقر، فوزية محمد سلطان بطي بوطيبان، خديجة محمد عبدالله الرضوان، هناء داود فخري الطبقجلي، سكينة اسماعيل خليل ابراهيم، صديقة اسحق محمد عبدالله اتش، كوثر جاسم سعود النشمي، نورية محمد عبدالمحسن العتيقي، سميرة راشد عبدالله سالم المنصور، شريفة ابراهيم احمد المعتوق، فوزية عبدالله عبدالرحمن الحشاش، شيخة محمد عبدالله جعفر، نورة حمود عقيل الشريدة العازمي، موزة علي محمد حجرف العقيل، اصيلة حمد جمعة سبتي التميمي، حميدة علي محمد احمد، وسمية محمد فهد علي السداني، فاطمة محمد احمد علي، عادلة عبداللطيف عبدالعزيز، نورية سليمان ناصر السعيد، نجاة عبدالكريم غانم البنوان، مريم مبارك فرج سعيد، مكية حاجي علي حسين خاجة، كبرى سليمان عبدالرضا سليمان، رسمية العلي السالم المكيمي، قماشة سعيد متعب الماجد، فتحية محمد مسعود موسى البناء.

● منطقة العاصمة التعليمية

محمد شعيب محمد شعيب عبدالسلام، محمد سليمان عبدالله الفاضل، يعقوب يوسف علي محمد رضا، حمزة ميرزا مراد امين، عمر عبدالوهاب ناصر عمر المعيلي، سليمان عبدالوهاب احمد الخضر، احمد علي حسن علي الشطي، سلمان معيوف عبدالمحسن، احمد عيسى مطر حسن مطر، احمد سالم خليفة حمد الحميدة، راشد حمد جاسم الحمد البصري، عبدالرضا خليل ابراهيم بوحمد، يوسف محمد عبدالرحمن محمد، ابراهيم صالح عبدالرحمن العسعوسي، عبدالرحمن احمد ربيع محمد، مريم عبدالرحمن محمد التركي، سعاد عبداللطيف يوسف النصف، طيبة عبدالرزاق عبدالعزيز، منيرة ذعار بادي العتيبي.

● منطقة العاصمة التعليمية

هناء عبدالعزيز عمر عبدالله، فاطمة جمعة مبارك خلفان، فضيلة عبدالرحمن محمد السالم، خولة عبدالله يوسف السليم، لطيفة سليمان داود سليمان، عائشة حسين شاهين فيلكاوي، ماجدة عبدالله جاسم محمد الصراف، عائشة علي حسن ابراهيم الخاجة، ضياء عبدالله محمد هادي العوضي، ليلى حمد عبداللطيف بن عيسى، سبيكة عبدالعزيز ابراهيم الشايع، شعاع عبدالله حسن علي الرومي، طيبة محمد طامي كنعان، قدرية خليفة الشلال فرج الشلال، امينة حسين محمد دشتي، فوزية ناصر عبدالمحسن السعيد، وجيهة علي حسين معرفي، شريفة حمد عبدالعزيز عبدالله، امنة عباس حسين قبازرد، نبيهة خالد احمد عبدالله الهاجري، سهام العلي العصيمي، منيرة محمد عثمان محمد الحبيشي، زهرة عبدالوهاب حسن القطان، منيرة ناصر عبدالله عيسى، بدور ماضي فيصل فيروز، جواهر طاحوس شديد راشد، منيرة حسين غلوم حسين علي، عائشة جارالله سليمان الحبيب، فوزية حسين علي صالح الحداد، عائشة جاسم احمد محمد العطيبي، غنيمة خلف عبدالعزيز الخلف، خولة احمد محمد عبدالرحمن، صبيحة ابراهيم صالح العمر، منيرة عبدالله فهد العمهوج، امل سالم محمد توفيق، اقبال علي محمد البسام، رقية عيسى علي محمد البلوشي، شريفة ياسين سالم الشطي، فائزة بدر عبداللطيف العبدالجليل، غنيمة ابراهيم عبداللطيف السلطان، لطيفة ناصر عبدالله حجلان العبيد، عادلة براك عبدالمحسن العجيل، سعاد اسماعيل احمد عبدالله، اقبال عبدالرحمن بشر عثمان، صبيحة احمد حسين علي العوضي، فاطمة عبدالله عبدالعزيز السمكة، فوزية سليمان محمد الصغير، كريمة علي محمد البسام، عائشة عبدالله مطر عبدالله، نجاة حسين يعقوب الوزان، عفاف عيسى الصالح، بدرية عبدالله محمد علي المطوع، امنة محمد عبدالله شهاب، منيرة احمد العبداللطيف الحمد، لولوة عبدالله عبدالعزيز الرشيد، مي عبدالله سليمان حمد الوقيان، نورية عبدالله عبدالرحمن، لميعة غانم ابراهيم بوطيبان، شيخة محمد جاسم عبدالهادي.

● العاملون بمنطقة الجهراء التعليمية

ابراهيم محمد جاسم الحشاش، موسى جعفر ملا جمعة احمد، ابراهيم محمد ابراهيم مهيني، عبدالرزاق عبدالله الخميس، عبدالرحمن محمد راشد خلف، عبدالله عباس محمد الكندري، حمد عبدالرحمن عبدالله العلي، عباس محمد باقر قمبر، حمود حامد الحيص الفضلي، ناهيد غلوم رضا محمد عبدعلي، مكية ابراهيم محمد صالح الحاج، نوال محمد خلف سبتي، عائشة ناصر رحيم سليمان، عايدة محري عليان البذالي، نادية حمود عبدالعزيز المقهوي، لولوة عبدالله فهد الصقر، غنيمة محمد سالم الشطي، امينة حسن محمد عبدالله، عائشة يونس محمد العلي، لطيفة دخيل عبدالمحسن فريح، ليلى حسن احمد محمد، سعاد مساعد عبدالمحسن العجيل، موضي جاسم دبيان الدبيان، نورة بداح فهد الصانع، عثمان احمد عبدالله الفوزان، نجاة عبدالحسين محمد علي رجب، علي شمروخ عقاب العدواني، ناصر مطر فهد العنزي، صالح ربيعة مطر، ليلى محمد حسين ابراهيم العوضي، فاطمة عبدالله ناصر الحجمة، احمد حسن محمد احمد حسن، نادية راشد اسماعيل جمعة، علي محمد عبدالله ابوزلوف، قيس ياسين طه محمد، شيخة احمد محيسن الحيشي، بدر عبداللطيف خليل تاجي، نجاة عبدالامير مهدي خلف، امنة حسين غلوم حسين دشتي، بدرية عبدالله احمد الماجد، عائشة محمد محمد عبدالعزيز، نجاة عبدالله ملا احمد علي، علي سهيل حسن الزنكي، يوسف عبدالعزيز ابراهيم، محمد جاسم محمد دبيان، شيخة حمد العبدالمحسن، عبدالله مرشد محمد السليمان، حمود راشد عبدالله الهندي، سارة ابراهيم صالح السبيعي، محمود عبدالجليل محمود باقر، فلاح قيلان هجاج العازمي، نجاة بخيت حديد، جواد حسن جواد محمد، نايف دهام حجب العنزي، بدر يوسف سليمان الشمروخ، منى عبدالعزيز عيسى الحشاش، احمد شاهر كريدي الشريقي، بدر احمد عثمان الطيار، انتصار عبدالعزيز سعد العويش، محمد محروس علي السالم، احمد فهد الراشد الرشيد، مساعد خالد محمد بورسلي، عبدالمحسن عبدالله الشايع، محمد عيسى شهاب محمد الحداد، عبدالعزيز احمد الرقم، سليمان سلطان ماجد الماجد، سعود جاسم عبدالله الفريح، محمد فلاح مطلع حجيل العتيبي، حسين علي غباش علي، محمد حمود عبدالله يوسف السبيعي، فاطمة احمد فهد عبداللطيف، مريم درويش خلف الفودري، رجا حجيلان شباب المطيري، محمد مصبح عبدالرحمن الحزمي، زينب خليفة حسين بهمن، ليلى ابراهيم ناصر الهاجري، نورية سالم احمد العميري.

● تابع الادارات المتفرقات

فاطمة عبدالله علي الربيعي، يوسف علي محمد علي الجاركي، رغداء مراد حجي اشكناني، امل محمد حسن صالح الرمضان، شريفة درعان سداح الدرعان، خيرية عيسى رضا مال الله الوزان، عائشة عبدالرحمن عبدالله، مريم احمد محمد عبدالسلام.

● الدرجة الثالثة

● العاملون بمنطقة الجهراء التعليمية

خالد سلمان غانم صقر القضيبي، فوزي عبدالرحمن محمد الرويح، خالد حلو دايل مدروع، دخيل عايد فارس العنزي، زهرة عبدالله حسين كراش، سناء احمد علي عبدالله، فاطمة عبدالستار محمد علي بندر، جوزة شلاش مبارك الحجرف، بدرية جاسم محمد العبداللطيف السعيد، نوير علي مطارد علي المطيري، هاجر حمد مرزوق عبدالله، زينب عامر ابراهيم العلي، بدرية عبدالله احمد الشمار، شيخة علي عبيد جليغم المطيري، وسمية عبدالله محمد ثابت الحبشي، وضحة شلاش مبارك الحجرف، اسماعيل عبدالله اسماعيل الفيلكاوي، عبدالله عيد مناحي سالم العنزي، عايض سند صنيدح حوران، محمد عبدالمحسن شيخان اجفيشر ساكت هليل جبر مطلق العنزي، ليلى اسماعيل حسين اصلاح، نجاة احمد حسن ال طه، نادية عبدالرحمن محمد فهد، نجاح هاني عبدالله الصالح، يعقوب سلمان يعقوب يوسف.

● العاملون بمنطقة العاصمة التعليمية

سليمان علي خضير الهويدي، احمد حسين احمد حسين الشمالي، عنود عبدالكريم ابراهيم عبدالعزيز، زهراء هاشم علي محمد رضا، شمة سعد عبدالله صالح المقهوي، صديقة علي حسين علي، سهام محمد احمد القويفلي، عبدالله احمد حسين احمد الخضيري، عزيزة محمد عبدالعزيز الجاسر، منى علي عبدالعزيز العلي الحبيب، عائشة عبدالمحسن عبدالله الروضان، فردوس سعود عبدالرحمن العوجان، سعاد هاشم خالد حمدان محمد، شريفة جمعة عبدالهادي عبدالله، نورية محمد طاهر ابراهيم الفيلكاوي، نجيبة علي محمد حاجية، سارة بهمن محمد بهمن، سعاد بسام الناصر البسام، نادية عبدالوهاب احمد الدويسان، امل خليل اسماعيل سليمان الصالح، وسمية حمود عبدالله ناصر الفرهود، زينب عبدالله احمد العبدالمحسن، نجاة عبداللطيف يوسف الشويطي، مكية عبدالرحيم عبدالعزيز العوضي، فاطمة حمد عبدالله الناصر، بدرية حجي احمد حجي الحجي، سميرة عبداللطيف النصف، تماضر محمد احمد حسن النصار، سلوى رزوقي علوان الشراد، خالدة ابراهيم حسين محمد التركيت، سميرة فيصل محمود اغاني عوض.

● العاملون بمنطقة حولي التعليمية

فوزي محمد حاجية عبدالله، مليحة علي حسن محمد علي، نجلة حسين حسن غلوم، ليلى شايع احمد قنبر منصور، منيرة محمد عبدالرحمن صالح المصيف، لطيفة عبدالوهاب عبدالرحمن مبارك، ليلى جاسم محمد صالح، لولوة عبدالله محمد عبدالله المالقي، ثناء عبدالوهاب عيسى عبدالرحمن، فاطمة صالح جاسم احمد الحشاش، لطيفة عبدالله عبدالرحمن علي، رباب حاجية قاسم عبدالله، هية خليفة شاهين جمعة الحداد، اقبال خالد يوسف المطوع، سميرة سليمان عثمان العبدالعالي، بدرية عبدالرضا حسين احمد سليم، حميدة عبدالله حسين غلوم، انيسة حميد عبدالله الصبر، سمية جاسم عبدالرزاق يوسف، اقبال عبدالعزيز محمد علي الشايع، عزيزة دهراب امير غلوم، حليمة غلوم ابل ملك، مريم احمد محمد صالح الكندري، منى محمد عبدالله العجيل، صبيحة غلوم رمضان محمد، فائزة حسين ابراهيم التورة، سعود جاسم نجم عبدالله النجم، فهد عبدالمحسن فهد الحماد، جواد عبد علي حيدر عبد علي، عبدالله احمد عبدالله حسن البدر، سيناء احمد سعد عبدالعزيز الصالح، نجاة محمد غلوم رضا منديل، سعاد حمد كنعان بوعركي، كاظم شاكر متروك مكي، عائشة ناصر سعد ناصر العريفي، نوال محمد حسن صالح الرمضان، وضحة راشد سعد العليان، مليحة حميد عباس جراغ اسماعيل، بدرية احمد محمد عبدالله طالب، رباب حاجي اسماعيل احمد ماه كرم، زهرة اسماعيل حسين اصلاح، مريم جاسم صالح راشد المسبحي، اميرة محمد علي محمد الصالح، منى عبدالهادي مضحي مبارك، زكية مصطفى محمد جعفر، منى عبدالحميد احمد عطية الاثري، خالدة خليل ابراهيم الزبيدي، فاطمة عبدالله خلف ابراهيم الصولة، ليلى عايش محمد احمد الحمد، فخرية هاشم ابراهيم حسن الشخص، ابتسام باقر عبدالخضر معرفي، فوزية علي صالح عبدالله بوغيث، اسماء عبدالرحمن محمد ابراهيم الخراز، هاجر عبدالله علي عبدالرحمن اشكناني، امينة عيسى رضا مال الله، ليلى جاسم تركي نصر امان، عائشة محمد يوسف محمد الهولي، سعاد جعفر حمود كاظم، فاطمة يوسف شعبان قاسم، فوزية سعود احمد الحسن، سلوى عبدالرحمن عبدالعزيز، ليلى عبدالله غلوم السيد خاجة.

● العاملون بمنطقة الاحمدي التعليمية

اسماعيل علي احمد عبدالرحيم، حسين خليفة حيدر مراد، علي عبدالله حسن عبدالله، غالب عبدالله محسن ناصر العنزي، توفيق حامد سلطان عبدالكريم، عبدالله حسن محمد الكندري، فوزية علي منصور حسين الشطي، حصة عبدالعزيز مسعود عبدالعزيز، نجاة سالم احمد عيد الرمضان، ثريا امين عبدالرحمن عباس، منى حسن محمد احمد حسن، نورة عبدالله سيف سلطان، طيبة محمد عبدالله المريفع، منيرة محمد زيد حبيب العدواني، انعام احمد نجم الباز، صبرية غلوم حسن علي اليوسفي، صالح جابر جلوي صياح العنزي، علي غلوم علي محمد، علي حسن محمد احمد البلوشي، مليحان عبدالمحسن سالم فرحان، فوزية سعد حمد السعيد، لطيفة ابراهيم احمد الموسى، امنة محمد علي حسن الفيلكاوي، امينة عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن، فاطمة خضر عبدالله محمد الشطي، هدى مبارك صالح محمد العنيزي، رجاء علي ناصر حسين الصايغ، فتحية محمود احمد الزيدي، سامية سالم احمد السالم الوهيب، فاطمة احمد محمود عبدالله الكندري، نبيلة رشدان محمد النويعير، منيرة عطا عبدالعزيز السالم، فاطمة عبدالله عبدالرحمن علي، نعيمة محمد غيثم مبارك البركة، وضحا عبدالله فهد لافي الشمري، نوال ابراهيم سليمان علي الهولي، عبدالله احمد ابراهيم الهيدان.

العاملون بمنطقة الفروانية التعليمية

حسين راشد جابر حسين العجمي، جاسم محمد جاسم الدريع، فيصل سالم ذياب الخشتي، نادية عبدالعزيز احمد الرشيد، فاطمة عبدالله عسكر الجامع، نوير شعوان خصيوي ميلش، بثينة عبدالعزيز احمد عبدالرزاق، جبرية يحيى عبدالعزيز اليحيى، نجيبة محمد ناصر منديل، رحيم مزيد مكني الصنيرح المطيري، حصة سعيد سعد الجمعان، بتول غلوم جاسم عبدالله، منى علي حسين محمد الشاهين، حصة محمد ناصر المنديل، اصيلة حمد حسين شعبان الشطي، نجاة فرحان سعدون حمود، سهيلة عبدالعزيز العمر الفليج، نجاح حبيب علي رضا الصائغ، بدرية اسماعيل محمد حسين، عبدالله عبداللطيف عبدالله الشمس، بدرية صالح حمود الزيد، سكينة حسن محمد حسين، حسين ... عبدالكريم العصار، غنيمة عبدالرسول راشد محمود، سعود راشد فريح العازمي، عدنان باقر عبدالخضر العلي، عيسى جيب حسين حسن، فاطمة عبدالله يعقوب بن يوسف، حصة ابراهيم عبداللطيف الديولي، عواطف محمد ياسين الياسين، سالم عيسى محمد بشير، ليلى ابراهيم فريج علي الفريج، محمد جواد جمعة اسماعيل، داود عبدالكريم موسى عبدالله، نوال صقر محمد رومي الرومي، ابتهاج عبدالله الفهد، عبدالرضا سيد حسن الموسى، حصة سليمان عبدالله العصيمي، فاطمة خالد مساعد الكليب، بدرية عبدالله السعد شريدة الشريدة، هند يوسف طه احمد اليوسف.

● تابع ادارات متفرقات

خالد بشيت حسن الخالدي، شيخة محمد علي احمد القبندي، فاطمة علي عبدالعزيز الوزان، كواكب عبدالله العبدالله المتروك.

● الدرجة الرابعة

● العاملون بمنطقة الجهراء التعليمية

عبدالله حمد احمد يعقوب، صبيحة حربي فرج اسماعيل، طريفة خضر عبدالسلام ميلاد، ليلى عيسى عبدالله الشطي، انتصار يعقوب طاهر عبدالله، صبيحة علي نواف العنزي، رجاء فهد براك الصبيح، نعمة محمد منصور حسن، فاطمة جاسم هداد الفضلي، انتصار سلمان داود بوطيبان، هند ابراهيم محمد محمود، ابتسام محمد عيسى حمادة، فهيمة عبدالله ابراهيم الناصر، انتصار حاجي علي ميرزا، خولة صالح سلمان الاشوك.

● العاملون بمنطقة الفروانية التعليمية

حمد عبدالله ابراهيم الفهد، لطيفة حماد حمود العدواني، مكية جمعة شعبان ميرزا، مها جبر محمد عبدالله الجلاهمة، فتحية غلوم حسين علي احمد، لولوة مساعد محمد الخميس، منى عبدالرحمن محمد المشري، خالدة عبداللطيف احمد المقيط، شيخة حسين علي محمد، ناجي عبيد خليف ضامن العنزي، احمد سلطان محمد الخلف، بدجة شلاش مبارك الحجرف، سارة شريدة راشد الشريدة، بدرية احمد عبدالله البدر، عبدالله محمود خلف الشطي.

● العاملون بمنطقة العاصمة التعليمية

خليفة حمد عبدالوهاب الغانم، عادل حمد سعد الشامري، فاطمة سليمان زيد شهاب، مكية علي سليمان احمد المجادي، ابتهاج عبدالله عبدالعزيز الحميدي، ليلى محروس نصر عبدالرحيم، بثينة سليمان عبدالله الهولي، وفاء احمد جاسم سلمان النصف، نوال سليمان علي محمد الخفيني، صفية احمد احمد العيد، شريفة غبدالله احمد الدريعي، اقبال عبدالرحمن عبدالسلام التكريت، رقية يوسف جاسم احمد، فريدة جاسم محمد راشد الارملي، نفيسة حمد عبدالعزيز الحميدي، فاطمة عبدالمجيد حسين شعبان، بدور عبدالكريم احمد الياقوت، ضياء علي يوسف عبدالعزيز، مريم عبدالرزاق فرحان السالم، فوزية حمد محمد البصيلي، نفيسة عثمان العمر، مرزوقة عبدالله سالم المرطة، هدى منصور عبدالعزيز المسعود، سلوى خالد حمدان الخضير، عواطف خالد علي عبدالحميد، فتوح احمد محمد عبدالرحمن البالول.

● العاملون بمنطقة الاحمدي التعليمية

شيخة محمد حميدي القحطاني، خالد علي جاسم جعفر، مريم يعقوب يوسف السعد، فاطمة سعود مجبل الرشدان، بدرية علي محمود ملا حاجي، شيخة سعد عبدالله المقهوي، نادية جعفر ابل عبدالرحيم، زمزم محمد حسن الحاج عبدالله، مريم خلف شادي عبدالله، حصة عبدالله عيسى الخياط، سلطان عبدالهادي صالح السهلي، زينب صدف علي حسين البحراني، وفاء احمد محمد يوسف باقر، شيخة عيد محمد فلاح، غنيمة حمزة عباس اسماعيل، وداد عبدالرحمن ابراهيم العسكري، منيرة عبدالله حماد الرياح، سميرة احمد غيث ابراهيم غيث، خشعة محمد موضي العازمي، صفية عبدالله محمد علي، فتحية احمد عبدالله حسن.

● العاملون بمنطقة حولي التعليمية

حسن علي عبداللطيف العطار، اشواق عبدالله علي العياف، محاسن عبدالرزاق البعيجان، عايدة فاضل هادي فاضل، لطيفة ابراهيم محمد الضبيبي، يسعاد احميد عنبر الرفاعي، عيسى محمد حسن محمد بورحمة، لتيفة يوتيك حسين ملك، متيزة علي محمد أبوطالب، امينة راشد احمد محمد خلف، وسمية خليفة مفرج الخليفة، اسمة عبدالله جاسم المسكتي، اميرة عبدالحميد حسن موسى، حفصة علي مال الله، مريم علي عبدالرحمن الشراح، فوزية مبارك عبدالله وهيب، زينب عبدالصمد علي الصفار، عواطف محمد جاسم علي، سهيلة عبدالعزيز خليفة المسلم، خليل ابراهيم ابل علي اشكناني، اسامة عبدالله ابراهيم المطوع، عدنان منصور يوسف اللوغاني، بدر ناصر منصور الفرج، خالد محمد عبدالله الكندري، عادل سالم شهاب السالم، نهاد خالد محمد عثمان الزامل، ضياء سليمان ابراهيم المعتوق، نجاة سالم عبدالله عبدالعزيز، بدرية علي حسين محمد الحبري، بدرية خضير محمد حاجية باقر، فاطمة باقر هاشم جوهر، سامية محمد صالح باقر، نعيمة راشد جمعة عوامي، سهام محمد سليمان المضيان، نوارة محمد علي يوسف، مريم يوسف شملان الشاهين، فوزية علي عبدالعزيز الحوقل، وفاء ابراهيم حمد عبدالله، سهيلة يوسف علي عبدالغني، باسم سيد هاشم احمد بهبهاني، وداد يوسف محمد علي السمحان، بدرية سعود عبدالمحسن الطيار، حسين عبدالله علي حسين، سميرة محمد باقر محمد، عوض سعد محسن الزهمول، شلال ضيدان سالم الشمري، فاطمة احمد ابراهيم احمد الصفار، عبدالله يوسف صالح الدعيج، نجاح عبدالجبار محمد عبدالرحيم، الطاف حمد عبدالوهاب خليفة، خولة عبدالرحمن ابراهيم سليمان، ايمان يوسف عثمان جعفر، ايمان سليمان ناصر المرشود، محمود شهاب احمد محمود، احمد عبيد حمود الشمري، سلوى عبدالرحمن يوسف الوقيان، منيرة شهاب محمد، عائشة يوسف الشاهين الغانم، مريم خليفة سليمان الحملي، مستورة مبارك خليفة الشلاش، ليلى حماد عواد عواد العبيد.

● الدرجة الخامسة:

● منطقة الفروانية التعليمية: فهاد مطلق طاحوس العازمي، عبداللطيف صالح بلال مبارك، زهية سليمان احمد مبارك، محمود حسين عبدالله باقر، امل يوسف محمد حسن الكندي، نجوى سعيد محمد المحمد، سارة خلف فهد علاج، وسمية نايف عايد الشمري، فاطمة حسين محمد رضا، شفيقة مجيد ابراهيم محمد، فاطمة حسين علي محمد علي، صالح فهد محمد القريني، ناصر عبدالكريم عبدالرحمن عيسى.

● منطقة الاحمدي التعليمية: موسى علي عبدالله حسين الجمل، امنة احمد عبدالله روح الدين، بدرية درعان مفرج العامي، بتول عبدالرحمن فهد عبدالله، سلوى عبدالله فهاد عبدالله الميع، امل بلال سعيد العبيدي، رقية ناصر غلوم عبدالله، حصة غانم حبيب احمد، انتصار صياح ناصر الملا.

● العاملون بمنطقة حولي التعليمية: حمد عبداللطيف حمد الحدادي، عواطف عثمان حسن القعود، بدرية علي شاه صوار محمد، نورية عبدالعزيز موسى الفيروز، سهام ابراهيم حمد القلاف، فاطمة يوسف احمد زنكوي، مريم عبدالعزيز معتوق العسلاوي، زهراء عبدالرضى عبدالله حسن، منى ابراهيم عبداللطيف ابل، لولوة عبدالله مطيران العازمي، جاسم احمد ابراهيم صفر ملك، نوال جاسم محمد عبدالله كرم، شيخة سعود عبدالعزيز الاحمد، فاطمة سلطان ماجدبو جروه، شريفة سليمان احمد السليمان، سهيلة عيسى عبدالرزاق العميري، حصة محمد عبدالله الدعي، فوزية عبدالله رستم، ماجدة سلطان نعمة حبيب، بثينة بدر سيد هاشم الزواوي، عائشة عبدالقادر علي تيفوني، حسين علي حسين علي الخميس.

● منطقة العاصمة التعليمية: علي عبدالله علي احمد، نيران ياسين محمود علي الرديني، لطيفة علي عيسى عاصي الجبر، سامية احمد عبدالله الصقعبي، علية ناصر محمد زايد الزايد، مريم سعد عبدالرحمن عبدالله، حميدة محمد صالح محمد الصالح، حصة عبدالعزيز عمر ابراهيم، نورة شايج صالح الشايج، سعاد جوهر فرحان ادم احمد، زليخة محمد حسين محمود عبدالله، سميرة حمدان فرج الراشد، نسيمة عبدالعزيز علي الحشاش.

● منطقة الجهراء التعليمية: هدى غانم يعقوب محمد الياسين، نورية عباس علي الدشتي، وسمية حميدي ظاهر الظفيري، بدرية علي نواف سالم العنزي، سارة ملوح محمد عبدالهادي، خديجة جليل مدعث حايف الشمري، فوزية ناصر محمد الرويح، عيسى علي مبارك الديهان، وليد علي حسين ابراهيم القطان، سهام عبدالرحمن سعد الوادي، منى مبارك حمد هادي الزوع، باسمة عبدالعزيز جالي الجريد، حسين محمد سيف المطيري، نصرة جمعة علي احمد، منصور فهد الربيع السبيعي، رجا عواض فالح الديحاني، ... حمد سلطان العمير، نادية جميد ... عيسى الاستاذ، مي علي عبدالله مجيد شمس الدين، سلوى احمد ابراهيم الصفار، طيبة محمد حمد الوقيان، عادل علي فهد الشويخ، زينب ابراهيم يعقوب يوسف، احمد كاظم جراغ، عبدالله سالم عبدالله المزيني.

● تابع الادارات المتفرقات: فيصل علي مبارك علي الشطي، سليمة مبارك الزايد، حليمة محمد حسين، غنيمة منصور احمد الخراقي، خيرية فرج جمعة بن فرج، محمد صالح حضرم العجمي، وفاء دينار خليل مبارك.

● الدرجة السادسة:

● منطقة الاحمدي التعليمية: غنيمة محمد عبدالرضا محمد عوض، فاطمة عبدالله حسين القطان.

● العاملون بمنطقة حولي التعليمية: يوسف خالد يوسف المطوع، حمود مبارك سعد سلطان العازمي، احمد حجي ناصر حجي بوعباس، علي خليل ابراهيم الطليمي، فاطمة خضر شعبان قاسم حسين، غنيمة سليمان عبدالعزيز المخيزيم، عواطف عبدالرحمن ابراهيم عبدالرحمن البلوشي، امل هاشم جابر اللوغاني، فاطمة خميس جمعة البصيري.

● منطقة العاصمة التعليمية: غنيمة يعقوب محمد حاتم الحاتم، شيخة محمد يعقوب شعيب، نجاة علي عبدالله عبدالوهاب، عواطف احمد محمد شفي الجكري.

● منطقة الفروانية التعليمية: فتوح احمد سليمان الوزان، اقبال عبدالله سالم الباروني.

● منطقة الجهراء التعليمية: عواطف محمد زيد الراشد، حصة متعب شريدة عودة الشمري، لطيفة نهار محمد ناصر الصانع، فاطمة عبدالعزيز داود المرزوق، حنان عبدالعزيز عبدالله المطير، فتوح حسين عبدالسيد المنصور الشطي، حسين علي محمد علي حسين، شاهر زامل كريدي دخيل الله العازمي.

● الدرجة السابعة:

● العاملون بمنطقة حولي التعليمية: سميرة عبدالله محمود النجار، هناء محمود احمد اسماعيل، مسفر عبيد مسفر الشلاحي.

● العاملون بمنطقة الاحمدي التعليمية: موزة موسى يعقوب المصفور، راكان محمد ختلان العنزي، نورة اكبر محمد علي.

● العاملون بمنطقة الفروانية التعليمية: غازي محمد غازي نزال المشيطي، مريم علي احمد عبدالله.

● العاملون بمنطقة الجهراء التعليمية، خالد سعد فهيد فراج الظفيري، سمرة علي سويدان العنزي، مرزوقة عبيد مذخر الضميان، نورة خضير عباس العنزي، بثينة حسين خماس، امنة صالح محمد عبدالعزيز الشطي، حمدية عبدالرزاق عبداللطيف العبيد، هند علي خميس عبدالله العويفي.

● الدرجة الثامنة:

سالم خالد مرزوق العازمي، ناظم عيسى خليف عتيك الشمري.

● انور النوري

وزير الداخلية يتفقد الادارة العامة للتحقيقات
الشيخ سالم الصباح : تحقيق العدالة وضمان حقوق الناس في طليعة اهتماماتنا

■ استمرار الأمن في الكويت سبيل الى فتح الأبواب للاخوة العرب ولكل محتاج باحث عن الرزق الشريف



● الوزير يتفقد الادارة.

● ـ وصورة تذكارية

قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بزيارة امس للادارة العامة للتحقيقات تفقد خلالها سير العمل بالادارة، وقد اشار الوزير في كلمة خلال الزيارة الى اهمية دورها في تحقيق العدالة وضمان حقوق الناس واكد على بذل المزيد من الجهود، والتاني في كشف الحقيقة مع الاسراع في تحقيق العدالة، والمحافظة على اهمية القوانين مع دقة تنفيذها، وتمنى لرجال الادارة استمرار التوفيق والتقدم لتبقى الكويت دار أمن واستقرار تنعم بانوار الحق والعدالة.

وكان مدير عام الادارة العامة للتحقيقات العقيد يعقوب يوسف المهيني قد استقبل وزير الداخلية لدى وصوله الادارة حيث قدم له مدراء ورؤساء التحقيق، وقد استهل الشيخ سالم الصباح اجتماعه بهم بكلمة تناول فيها حجم العمل ومدى ضخامته هذه الايام، واهمية تحقيق العدالة لضمان الحقوق.

ونبه الوزير الى ما تحتاجه معالجة الاوضاع الحساسة من تريث ومزيد من البحث لكن ليس على حساب مصالح الناس ووقتهم. واشاد وزير الداخلية بدور الادارة وحسن قيامها بالمهام الموكلة اليها، وشدد على اهمية التاني في كشف الحقيقة مع الاسراع في تحقيق العدالة والمحافظة على هيبة القوانين وتطبيقها بحذافيرها.

كما اشار الشيخ سالم الصباح الى ان هناك اخبارا مدسوسة للتشويش على الرأي العام واشغال الامن في قضايا وهمية.

واكد على المسؤولين بضرورة الاهتمام بما يصلهم من قضايا والمحافظة على اسرار الناس مؤكدا ان استمرار الامن في الكويت سبيل الى فتح الابواب للاخوة الاشقاء في البلاد العربية ولكل محتاج يقصد البلاد بحثا عن الرزق الشريف.

واختتم الوزير كلمته بقوله: كاخ كبير اطالبكم بالمزيد واتمنى لكم دوام التوفيق والتقدم لتبقى الكويت دار أمن واطمئنان واستقرار، ودارا يشع فيها دائما وابدا نور الحق والعدالة.

وقد اعرب العقيد المهيني في كلمة له عن شكره لوزير الداخلية على هذه الزيارة، وما زود به الادارة من رأي ومشورة هي في امس الحاجة اليها، موضحا ان الادارة العامة للتحقيقات حريصة على انتهاج سياسة اساسها تحقيق الامن والعدالة واشار الى ما مرت به الادارة من تطور منذ نشاتها، ومواكبتها للتطور الاجتماعي الذي استدعى اصدار الدولة لمجموعة من التشريعات والقوانين تنظم سبل الحياة في المجتمع، ودور الادارة في وضع هذه القوانين موضع التنفيذ تحقيقا للامن والاستقرار.

ومما هو جدير بالذكر ان المقر الحالي للادارة العامة للتحقيقات كان مقرا لرئاسة الشرطة ودارا للعدل في الاربعينات، ولايزال يؤدي دوره في توفير الامن وتحقيق العدالة من خلال جهود الادارة العامة للتحقيقات.

نائب المدير العام للشؤون الفنية بهيئة الزراعة :
سنبدأ زراعة النخيل المتكاثر بواسطة زراعة الانسجة وبالامكان انتاج عشرات الاف الفسائل في عام واحد

■ تعزيز جهاز الهيئة بخبرات مختلفة لانجاح خططها

■ سيطرنا على انتشار مرض الحمى القلاعية بين الابقار والأغنام والتلقيح ضد البروسيلا والجدري سيتوقف في يوليو وأغسطس



● المهندس احمد النقيب

● انواع مختلفة من النخيل المزروع بالهيئة



● مهندس زراعي يتابع تجارب زراعة فسائل النخيل بالقوارير

اعلن نائب المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس احمد النقيب ان الكويت ستشرع بزراعة النخيل المتكاثر بواسطة زراعة الانسجة ضمن خطة التخضير التي تقوم بتنفيذها حاليا، وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان تكاثر النخيل بواسطة زراعة الانسجة تعتبر من التقنيات الزراعية الحديثة التي لجأت اليها بعض دول المنطقة وبدأت الكويت تاخذ طريقها في هذا المجال، حيث بالامكان الان انتاج عشرات الالوف من فسائل النخيل في عام واحد، واضاف ان الابحاث جارية منذ مدة في الكويت على هذا النوع من زراعة النخيل، حيث بدأت الهيئة بانشاء مختبر صغير لاجراء الابحاث والتركيز على تكاثر نخيل التمر، وذكر بان المحاولات ستتركز لانتاج انواع مختلفة من نخيل التمر حيث ان بعض دول المنطقة تضع قيودا على تصدير نوعيات معينة من النخيل كالبرحي وبالامكان انتاج هذه الانواع حاليا في المختبر.

واوضح النقيب بانه على الرغم من نجاح تكاثر النخيل بالانسجة، الا ان الهيئة ليست متاكدة من نوعية جودة الثمار فيها وهذا ما لم يثبت من خلال التجارب، وقال انه كان ضمن الوفد الكويتي الذي قام مؤخرا بزيارة لماليزيا للاطلاع على التجارب الموسعة التي تقوم بها الشركة الزراعية المتحدة على مساحة ١٧٠ الف فدان وتستخدمها لزراعة نخيل الزيت، واوضح ان هذه الشركة التي تساهم فيها الكويت بنسبة ٢٩ بالمائة تقوم باكثار النخيل بواسطة الانسجة في منطقة تبعد عن العاصمة ١٦٠ كيلومترا وهي تزرع نخيل الزيت والكاكاو.

واضاف النقيب ان الوفد الذي ضم في عضويته مسؤولين من معهد الكويت للابحاث العلمية اطلع على سير العمل والمراحل التي تمر بها عمليات الاكثار، وقال ان التجارب على هذا النوع من زراعة النخيل في ماليزيا شهدت تدهورا في الانتاج خاصة في نوعية الثمار بنسبة ٩٠ بالمائة ومن ثم حدوث حفرات في النوع واختلاف شكل الثمار وتدني نسبة الزيت ولا تزال الابحاث جارية لتحسين الانتاج.

وبناء على هذه النتائج قال المهندس النقيب بانه لا ينصح في الوقت الحالي بالاعتماد على انتاج هذا النوع من الثمار وذلك حتى تستكمل التجارب الخاصة بتحسين انتاج ثمارها، وذكر بان العديد من الصناعات تقوم على زراعة النخيل وقد اطلع الوفد الكويتي في زيارته لماليزيا على هذه الصناعات مثل صناعات الخشب والاسمدة الكيماوية التي من الممكن الحصول عليها بعد عصر مخلفات الخشب خاصة اضافة الى صناعة الصابون من زيوت النخيل.

واضاف بانه رغم كل ذلك فان زراعة النخيل بواسطة زراعة الانسجة بقصد التخضير ناجحة جدا وتواجه الهيئة مشكلة في زراعتها ضمن خطة التخضير للبلاد.

وعن خطة التخضير قال نائب المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ان التركيز سيكون في البداية على التخضير داخل خط التنظيم وذلك بالتعاون مع العديد من المؤسسات والجهات الحكومية والجمعيات اضافة الى المواطنين.

واضاف النقيب ان خطة التخضير هي عبارة عن انشاء حدائق جديدة وتشجير مناطق حرجية بواسطة اشجار وشجيرات اجرت عليها الهيئة العديد من التجارب التي اثبتت نجاح زراعتها بالكويت، وقال ان الاشجار التي تعتبر ناجحة في الكويت هي اشجار السدر والبمبر والاثل والكينا والفيكس (المطاط) ونخيل الواشنطونيا ونخيل التمر والياسمين والنملة وغيرها والمجنونة والاكاسيا والدودنيا والسلم والثيل وشوكة مدراس وكف مريم وفرشة الزجاج والتمر حنا وبرمودا جراس، واعلن ان خطة التخضير تحتاج الى كميات ضخمة من اشكال الاشجار والتي قد لا تستطيع مشاتل الهيئة التي تعمل الان بكل طاقتها الايفاء بها، ولذلك قد تقوم بتغطية الباقي عن طريق الاستيراد. وعن الثروة الحيوانية قال المهندس النقيب بان الهيئة ستتوقف عن التلقيح ضد مرض البروسيلا والجدري اعتبارا من اول يوليو ولغاية نهاية اغسطس وذلك بسبب حرارة الجو وتاثير ذلك على اللقاح نفسه، واضاف انه تمت السيطرة على انتشار مرض الحمى القلاعية بين الابقار والاغنام في الكويت بعد ان اصيب بهذا المرض حوالي ٦٠٠ رأس نفق منها ١٨٠ رأسا، وذكر بانه بفضل عمليات التطعيم التي قامت بها ادارة الثروة الحيوانية بالهيئة لحوالي ١٢ الف بقرة ومنع استيراد الابقار موقتا تمت السيطرة على انتشار هذا المرض حيث لم تظهر اية حالات جديدة حتى الان، وقال ان المسؤولية الملقاة على الهيئة في السنوات المقبلة كبيرة جدا وتشكل تحديا ينبغي ان تتضافر كافة الجهود سواء من داخل الهيئة او خارجها لانجاح هذه المشاريع، مشيرا الى ان الهيئة ستعزز جهازها بخبرات مختلفة لانجاح خططها.

تكليفات في الجهراء

اصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا بتكليف مدير ادارة مركز العبدلي وقائد منطقة المطلاع المقدم سليمان العريان بالاضافة الى عمله القيام باعمال قائد منطقة الجهراء المقدم علي عبدالرحمن العيسى طوال فترة اجازته كما اصدر امرا بتكليف ضابط مباحث الصليبية الملازم اول بدر عبدالعزيز الدوسري اضافة الى عمله القيام باعمال ضابط فرقة البحث الجنائي بالمحافظة النقيب عبدالله محمد الطريجي لحين عودته من اجازته.

من المخافر

سجلت المخافر بالمحافظات الاربع خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٣١ بلاغا من بينها ١٢ بلاغا عن تغيب اشخاص و٦ بلاغات عن السرقة و٤ بلاغات عن كل من الضرب واصدار شيكات بدون رصيد وبلاغين عن تزوير في محررات رسمية وبلاغا واحدا عن كل من الحريق والمعاكسة الهاتفية وحيازة خمور.

فمن بين بلاغات التغيب ابلغ مواطن عن تغيب خادمه الذي ترك المنزل الى جهة غير معلومة كما ابلغ مواطن عن تغيب عامل كان يعمل بمزرعته.

ومن بلاغات السرقة ابلغ مقيم ان شخصا مجهولا قام بسرقة جواز سفره وابلغ مقيم عن سرقة سيارته رقم ٥٠٠٠ اثناء وقوفها امام منزله،

ومن بلاغات اصدار شيكات بدون رصيد ابلغ مواطن ان شخصا اصدر له شيكا بمبلغ ٩١٣ دينارا بلا رصيد

وابلغ مواطن ان شخصا اصدر له شيكين بمبلغ ٣٠٠٠ دينار بلا رصيد.

١٠ حوادث مرورية

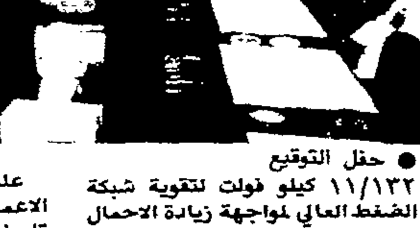
شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ١٠ حوادث مرورية وقع من بينها ٧ حوادث بالاحمدي و٣ حوادث بالجهراء وقد اسفرت هذه الحوادث عن بعض الاصابات والاضرار المادية.

اعادة تشكيل لجنة لدراسة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان

صدر في وزارة الصحة العامة قرار باعادة تشكيل لجنة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان وقد ضمت اللجنة الدكاترة : جعفر داود، عدنان القريفي، عبد الامير كليدار، يعقوب المطوع، محمد عبد الباقي، طارق احمد.

وعن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ضمت اللجنة الدكاترة : سلطان سلطان، وائل مهنا، علي زين العابدين، ابو بكر جلال الدين، بشير طه، وحمدي الحموري.

قيمته ١٥ مليون دينار
عقد جديد بوزارة الكهرباء والماء لتوسعة وتقوية الشبكة الكهربائية



● حفل التوقيع

ضمن خطة وزارة الكهرباء والماء الهادفة لتوسعة وتقوية الشبكة الكهربائية للضغط العالي واستكمالا لتنفيذ برامج المشاريع الانشائية المعتمدة في ميزانية السنة المالية ٨٨/٨٧، فقد وقع الدكتور/ حمود عبدالله الرقبة ـ وزير الكهرباء والماء صباح امس عقدا مع شركة سيمنس الالمانية الغربية، لتزويد وتركيب ثلاث محطات تحويل ضغط ٣٣ و١٣٢ كيلو فولت بمبلغ اجمالي وقدره ـ ١٥,٠٣٣,٧٦٤ دينار، على النحو التالي :ـ

ـ محطة تحويل الديوان الاميري ضغط ١١/٣٣ فولت لتامين الطاقة الكهربائية اللازمة لمجمع الديوان الاميري الجديد مع كافة ملحقاته.

ـ محطة تحويل الضباعية ضغط ١١/٣٣ كيلو فولت لتامين الطاقة الكهربائية اللازمة لمشروع ايصال التيار الكهربائي للشاليهات.

ـ محطة تحويل في المنقف ضغط ١١/١٣٢ كيلو فولت لتقوية شبكة الضغط العالي لمواجهة زيادة الاحمال في المنطقة.

علما بانه سيتم تنفيذ جميع الاعمال في موعد اقصاه ٢٤ شهرا من تاريخ توقيع العقد.

الحجي غادر الى باكستان للمشاركة في اجتماعات اللجنة المالية للجامعة الاسلامية

■ متابعة اعمال مكتب الهلال الاحمر الكويتي في بيشاور

غادر رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي البلاد صباح امس متوجها الى جمهورية باكستان للمشاركة في اجتماعات اللجنة المالية المنبثقة عن مجلس الامناء بالجامعة الاسلامية في اسلام اباد، ولمتابعة اعمال مكتب الهلال الاحمر الكويتي في مدينة بيشاور.

واعرب الحجي قبل مغادرته عن امله في تحقيق الاهداف الرائدة التي تسعى الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لتحقيقها على المستوى العالمي خدمة للاسلام والمسلمين. واضاف ان هناك العديد من الاجتماعات خلال هذا الموسم للجنتي الاستثمار والتعليم والدعوة حيث يقوم اعضاء اللجنتين بدراسة العديد من الموضوعات الرائدة في هذه المجالات للعمل على تنفيذها خلال المرحلة المقبلة.



● يوسف جاسم الحجي

وسيتم خلال هذه الاجتماعات مراجعة الميزانية العامة للجامعة وكذلك دراسة دعم ميزانية الجامعة للعام المقبل والعمل على ايجاد موارد دعم مختلفة لميزانية الجامعة الاسلامية.

كما سيتوجه الحجي خلال زيارته لباكستان التي تستغرق خمسة ايام الى مدينة بيشاور لمتابعة اعمال مكتب الهلال الاحمر الكويتي هناك والاطلاع على بعض المشاريع الخاصة بالهلال الاحمر والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

ويذكر ان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تقوم بدعم الجامعة الاسلامية في اسلام اباد.

عميدة العلوم الصحية :
تطوير البرامج الدراسية بما يتلاءم مع المستويات الدولية

■ لجان التطوير شملت خبراء في مختلف المجالات الصحية

■ بدء الدراسة بشعبة الفم والاسنان في سبتمبر المقبل

■ مكافآت بين ١٠٠ ـ ١٥٠ دينارا وتوفير وسائل المواصلات

قالت عميدة كلية العلوم الصحية فوزية ملا حسين ان الكلية تلعب دورا كبيرا في امداد وزارة الصحة العامة وبعض قطاعات الدولة بالكوادر الفنية المؤهلة والمدربة، ورحبت العميدة بخريجي الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بتخصصات العلوم الصحية.

وقالت انه من اجل مواكبة التطور الذي تشهده وزارة الصحة العامة في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين ورفع مستوى هذه الخدمات ظهرت الحاجة الى تطوير الشؤون الطبية المساعدة في مجالات الصيدلة والسجلات الطبية والتمريض العام وصحة البيئة والغذاء والتغذية وصحة الفم والاسنان.

واوضحت فوزية ملا حسين ان هذه التخصصات تتولى تقديمها كلية العلوم الصحية عن طريق برامج دراسية تم تطويرها وتحديثها للعام الدراسي المقبل ١٩٨٩/٨٨ بما يتلاءم مع المستويات العلمية والمقاييس التطبيقية الدولية عن طريق لجان تطوير شملت الخبراء المتخصصين في هيئة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت ومركز الكويت للابحاث العلمية ومصانع الادوية وكافة جهات العمل التي تخدمها الكلية داخل دولة الكويت.

وقد شمل التطوير ـ اضافت العميدة ـ تحديث البرامج الدراسية والتاكيد على النواحي التطبيقية والعملية باستخدام احدث الوسائل التعليمية من قاعات درس مجهزة بالوسائل التقنية ومعامل مجهزة بكافة الاجهزة والمعدات المختبرية وكذلك التاكيد على التدريب الميداني بالمصانع والمستشفيات والمختبرات التخصصية في المجالات الصحية المختلفة. كما شمل التحديث التاكيد على توفير المناخ العلمي المناسب للطلاب، واختيار نخبة ممتازة من اعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات والخبرة التدريسية والتدريبية، وكذلك تدعيم مكتبة الطالب وتوفير الكتب الدراسية ومستلزمات الدرس، ثم التاكيد على تنمية واكتشاف مهارات الطالب عن طريق التقييم العلمي السليم من خلال الاختبارات الدورية والامتحانات النهائية والندوات واللقاءات المفتوحة التي يشارك فيها الطلبة والاساتذة والمتخصصون من سوق العمل بدولة الكويت.

واضافت عميدة كلية العلوم الصحية واذا كنت عزيزي خريج الثانوية العامة ترغب بالالتحاق بكلية العلوم الصحية فستجد امامك خمس رغبات بالاستمارة الوردية المخصصة للبنين بمكتب تنسيق التعليم التطبيقي، وهذه التخصصات هي: علوم صيدلانية، علوم اغذية وتغذية، صحة بيئة، سجلات طبية، صحة فم واسنان. وهذه الرغبات متاحة لخريج القسم العلمي اما اذا كنت من خريجي القسم الادبي فيمكنك الالتحاق بالفصل التاهيلي قبل التخصص، ومسماه في الاستمارة الوردية (تاهيل طلبة القسم الادبي) اما خريجات الثانوية العامة (القسم العلمي) الراغبات في الالتحاق بكلية العلوم الصحية فامامهن ٧ فرص مسجلة جميعها بالاستمارة الصفراء التي تتسلمها المتقدمة الى مكتب التنسيق، وهي: تمريض عام، تمريض مدرسي، علوم صيدلانية، علوم اغذية وتغذية، صحة بيئة، سجلات طبية، صحة فم واسنان. اما خريجات الادبي فيمكنهن اختيار رغبة (تاهيل طلبة القسم الادبي).

المزايا والمكافآت

وتتيح كلية العلوم الصحية لطلابها مميزات عديدة في مقدمتها صرف مكافآت شهرية تتراوح بين ١٠٠-١٥٠ دينارا شهريا، وتعتبر هي الكلية الوحيدة في الهيئة التي تمنح اعلى مكافآت شهرية لطلابها في العام الدراسي المقبل. ومن بين المزايا الاخرى توفير وسائل المواصلات حيث هناك باصات خاصة للكلية، لكن اهم ميزة هي تعيين الخريجين على الدرجة الخامسة مضافا اليها ثلاث علاوات، واتاحة الفرصة للممتازين باستكمال دراساتهم حتى مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

صحة الفم والاسنان

وقد استحدثت كلية العلوم الصحية شعبة جديدة هي «صحة الفم والاسنان» بهدف انشاء دراسة تخصصية قائمة على اسس علمية وتدريبية متطورة في مجال صحة الفم والاسنان، وتخريج كوادر وطنية مؤهلة بالمعارف والمهارات المناسبة للعمل في المجال الصحي كفني او فنية صحة الفم والاسنان، واعداد الخريجين على ان يكونوا قادرين على التطور والنمو المهني بعد التخرج.





● فوزية ملا حسين

الحريان يتحدث في التلفزيون عن اول تجربة من نوعها في الاندية الصيفية لتشغيل الشباب

يلتقي تلفزيون الكويت مساء اليوم الخميس خالد يوسف الحريان مدير ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية ليتحدث عن اول تجربة من نوعها في الكويت، تتولى رعايتها وزارة التربية في صيف هذا العام ضمن انشطة وبرامج الاندية الصيفية عن طريق اتاحة فرص العمل للشباب الكويتي من طلبة الثانوية العامة للعمل في وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة والمؤسسات والشركات الاهلية خلال فصل الصيف.

ويتحدث السيد الحريان خلال برنامج لقاء الخميس الاسبوعي عن اهداف هذه الفكرة التي تاتي انطلاقا من اهتمامات صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين في رعاية الشباب واكسابهم الخبرات العلمية التي تساعدهم في الحياة المستقبلية وتساعد في صقل مواهبهم وتلبي طموحاتهم.

كما سيتحدث الحريان عن الشركات والمؤسسات التي لبت نداء الوزارة في مساعدة الشباب وتشجيعهم. حيث بلغ عدد المؤسسات التي تم مخاطبتها حوالي ٨٥ مؤسسة.

الشرهان يترأس اجتماعا للجنة العليا للتخطيط في المواصلات

● عبدالله الشرهان

اجتمعت اللجنة العليا للتخطيط بوزارة المواصلات صباح امس برئاسة وزير المواصلات عبدالله الشرهان. وبحضور وكيل الوزارة بالنيابة المهندس سلمان يوسف الرومي والوكلاء المساعدين بالوزارة.

وقد بحثت اللجنة العديد من المواضيع واهمها موضوع طرح عدد من البدائل لتوزيع خدمة (١٠١) في اماكن متفرقة وفقا للامكانات الفنية والمالية المتوفرة للوزارة. كما بحثت موضوع وضع ضوابط للافراد والشركات الذين يرغبون باستيراد بعض الاجهزة التي تقع ضمن اختصاصات الوزارة حيث ستقوم الوزارة في وقت لاحق باصدار هذه الضوابط والشروط الخاصة لهذا الغرض.

وناقشت اللجنة موضوع البدء بتشغيل عدد من الهواتف العمومية التي تعمل بالنبضات المنفظة حيث يجري تركيب هذه الهواتف في عدد من مجمعات ومراكز الوزارة كما اطلعت كذلك على ما تم اتخاذه من اجراءات لتنفيذ امور التطوير والتحديث الاداري وكذلك اتخذت القرار بالبدء بطباعة دليل الهاتف بشكله الجديد.

طريقك الى التعليم التطبيقي

استمارة الالتحاق

حينما تتوجه الى مكتب تنسيق التعليم التطبيقي الكائن بمدرسة الصوابر بالشرق لا تنس ان تصطحب معك شهادة الثانوية لضمان استلام مظروف الاوراق الخاصة بالقبول. وفي داخل هذا المظروف ستجد استمارة الالتحاق التي تتطلب منك الدقة والتاني في تعبئة البيانات الواردة بها.

ويقدم لك المسؤولون بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هذه الارشادات التي تساعدك في كتابة رغباتك باستمارة الالتحاق :

١ ـ حدد رغباتك طبقا لنوع مؤهلك.. ثم رتبها طبقا لاولويات الرغبات.

٢ ـ اكتب اسم التخصص واضحا.. حسب ترتيب رغباتك، مع ذكر رقم (كود) التخصص في المكان المخصص له.

٣ ـ تزداد فرصتك بالقبول بتحديد اكبر عدد ممكن من الرغبات. والحد الادنى لتسجيل الرغبات هو عشر رغبات على الاقل.

٤ ـ قراءة دليل الالتحاق وبطاقة اسماء التخصصات قراءة متانية يساعدك في تحديد التخصصات التي يمكن ان تقبل بها وفق الشروط الخاصة بالقبول في كل تخصص.. ومعرفة اختبارات القبول اللازمة لكل منها، مع ضرورة الالتزام بالمواعيد المعلنة لهذه الاختبارات.

٥ ـ لا يسمح بتعديل الرغبات بعد تقديم الطلب.

وينصحك المسؤولون بمكتب تنسيق التعليم التطبيقي بعدم اجراء اي كشط او تعديل للبيانات الواردة بالاستمارة، حيث تعتبر في هذه الحالة لاغية.

مكتب الاعلام والعلاقات العامة

إعـلانـات مـبـوبـة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

الآن وبعد غياب ...

بمصنع النجارة ... ننفذ رغباتكم مهما تكون وبإتقان

غرف النوم المنوعة — الجلسات الشرقية — المكتبات

الديكورات المتكاملة للقصور والفلل والمعارض والمحلات

أهلاً بكم في معرضنا - حولي - شارع تونس

المعرض والإدارة - ت: ٢٦٤٧٨٠١/٢٦٤٠١٩٥/١٣٦١

مصنع النجارة - ت: ٤٧٤٢٨٨١ - في منطقة صبحان

تعود شركة فن الديكور ذ.م.م

ورقة عالية

طلبات أخرى

شركة فن الديكور ذ.م.م

٢٦١/ ٢٦٥٦٤١٠

ت الصناعية

الآن! تعلن مجموعة كراج الخد

عن أسعار تصفية الماكينة للسيارات:

* ٦ سلندر ١٨,٥٠٠ د.ك مع القطع:
«تويوتا كراون - نيسان سيدرك - جلوريا»

* ٤ سلندر ١٦,٥٠٠ د.ك مع القطع:
«تويوتا وجميع أنواع السيارات اليابانية»

الري - ت: ٤٧١٩٦١٣/ ٤٧١٩٦١٤

البابطين العالمية BIG
مة السريعة

* السيارات الامريكية: ٨ سلندر ١٩,٥٠٠ د.ك
مع القطع: «شفروليه - أولدزموبيل - بويك»
* نيسان 300ZX و 240L لوريل وجيب نيسان وجي.تي ٦ سلندر ١٩,٥٠٠ د.ك
* المرسيدس: ٢٥ د.ك

٤٧٣٢٨١٧/ ٤٧٣٠٦٨٧

يسر هندسة التلفزيون والآلات الالكترونية

محمد أحمد العراقي

أن تعلن للجمهور الكريم بأنها معتمدة رسمياً من شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة لتركيب التلفونات الجديدة للسيارات.

تركيب ايريال تلفزيون مركزي وموتور

العنوان: حولي - شارع تونس بين معرض كوفوما ومعرض الجذور
تلفون: ٢٦٥١٧١٠ - ٢٦٢٨٨٩٩

دلالات
مزيل الشعر الناعم

لإزالة الشعر الزائد غير المرغوب فيه من الجسم أو الساقين أو الوجه أو اليدين أو الأماكن الحساسة من جذوره لعدة شهور كما أنه عملياً يؤخر نمو شعر جديد وكذلك لا يسبب خشونة الشعر أو احمرار الجلد..

في جميع الصيدليات

للايجار ب ١١٥ دينار

يوجد لدينا شقتين للايجار في عمارة جديدة بـ ١١٥ دينار مع الماء. غرفة وصالة وحمام ومطبخ خيطان قطعة ١ شارع ٣٧ رقم ٢ قرب مسجد عيسى العثمان.

☎: ٢٤٦٠٩٩٩

للبيع باصات تويوتا طراز ٨٥ مكيفة ٢١ راكب

المراجعة

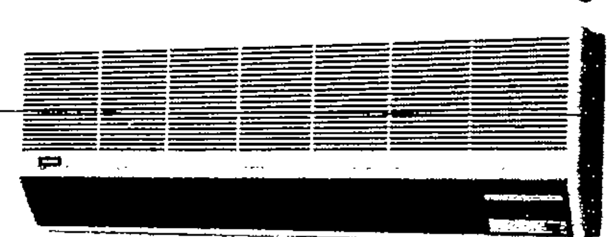
☎ ٤٨١٨٢٩٩

يوجد لدينا دراجات بحرية Aquabike

بحجمين - راكب وراكبين، السعر يبدأ من ٢٥٠ دينار، المراجعة ☎ ٢٥٣٦٩٣٧

مؤسسة الخمائل
للأدوات الكهربائية

بيع وتركيب جميع أنواع وحدات التكييف المنفصلة.



دايكن - ناشيونال - هيتاشي - جنرال - كولكس

مستعدون لنقل جميع أنواع الوحدات القديمة الى اي مكان.

مجمع الأوقاف - ميزانين - محل ٥١ ☎ ٢٤٠٧١٨٠

شقق فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من: (الهايدبارك واكسفورد ستريت)

تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.

(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)

للحجز والاستعلام LAMBERTON ESTATE

Tel.: 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381

Telex: 267658 G

مركز الأثلة للسفريات

لندن — وارسو — باريس — فرانكفورت — موسكو — بلغراد — لارنكا — وعدة أخرى

اسعارنا لا تضاهى

● للاستفسار والحجز ●

مركز الاثلة للسفريات شارع السور

☎: ٢٤٤١٠٤١ - ٢٤٤١٠٤٢ - ٢٤٢٦٨٤٧/٦

إف بي تي FBT ELETTRONICA SPA
صناعة إيطالية

مازج صوت - مكسر ٦-٨-١٠-١٢ خط

١- يعمل على نظام الأنالوك وديجيتال.
٢- خفيف الوزن نقال.
٣- ستاند منفصل.
يعمل بنظام مونو - ستيريو.

روميكو للموسيقى — حولي - مقابل سينما الأندلس
تلفون: ٢٦٦١٠٧٥ - ٢٦٤٨٥٦٠

مطلوب
مشغلة كمبيوتر وادخال بيانات

شروط الوظيفة:

● ان تكون حاصلة على بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي ● خبرة لا تقل عن سنة

يرجى الاتصال:

☎ ٤٧٤٧٨١٥/٤٧٤٧٨١٦/٤٧٣٧٢٢٧

إلى أبناء الجالية الاردنية والعرب
مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية

باعتماد وزارة التعليم العالي

تعلن عن بدء استلام طلبات الراغبين في تقديم معاملاتهم للتنسيق في الجامعات الاردنية واليرموك والتكنولوجيا

آخر موعد لقبول الطلبات ٢٠/٧/٨٨

عمان ☎: ٦٢١٦١١ - ٦٢١٠٥٩ اربد: شارع بغداد وكافة فروعها المعتمدة

ملك الأثاث

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
دوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك	غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك	سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

مطلوب سائقين ومراقبين

تاكسي أجرة تحت الطلب - يشترط وجود تصريح أجرة تحت الطلب

☎: ٢٤١١٦٠٠

المدرسة الحديثة Modern School

مدرسة اجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

يسر ادارة المدرسة أن تعلن عن إقامة دورات مكثفة للغة الانجليزية مدة الدورة أربع أسابيع كاملة، هيئة تدريسية أجنبية متخصصة، أعداد قليلة من الطلبة في الفصول، باصات مكيفة، دورات لمختلف المستويات من عمر ٣ سنوات حتى ١٣ سنة. بدأت الدورة الاولى في ١٨/٦ وتبدأ الثانية في ٢٠/٧.

يتم التسجيل بمباني المدرسة الواقعة في:

منطقة اليرموك، تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار
☎ ٥٣٣٧٠٣٠-٥٣٣٧١٢٧

للبيع رخصة شركة استيراد وتصدير

تجارة عامة ومقاولات انشائية برأسمال ٥٠,٠٠٠ دينار كويتي. المراجعة: تلفون: ٤٧١٣٨٤٨ من ٨ - ١٢ ظهرا ومن ٤ - ٨ ليلا

مطلوب كوافيرة درجة أولى

شرط معرفة تامة بقص الشعر وعمل التسريحات، للمراجعة:

٥٣٣٨٨٦٦ ☎ ٩٠٣٤٠٥٦

مطلوب

سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة سابقة وتجيد استعمال التلكس والطباعة باللغتين. المراجعة:

☎: ٤٧٣٩٠٠٨

للمبادلة

مهندس كويتي لديه بيت من الدخل المحدود في ضاحية صباح السالم قطعة ١٣، البيت بحالة ممتازة، ومسدد ٨ سنوات مقدم من قيمته. يرغب في استبداله بقرض وقسيمة في منطقة القرين. يرجى من الراغبين الاتصال: ☎ ٥٥١٢١٣٩

العنود للأفراح

تأجير معدات الأفراح

واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام. فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا.

☎: ٤٣١٠٤٤٦

مطلوب

١- بائع اكسسوارات وأحجار كريمة.
٢- موظفة داخل المعرض
(الجميع فترة ما بعد الظهر)
من ٤ - ٨ مساء يرجى الكتابة الى: ص.ب ٤٢٧٩٥ حولي الرمز البريدي: 32052

للاعراس والمناسبات

* حفل عشاء *
لـ (٢٠٠) شخص
بـ (٤٠٠) دينار
ملاحظة: يوجد لدينا فرقة موسيقية ومصورات، المراجعة ☎: ٥٣٨٦٧٣٢ بعد الرابعة مساء

خدم

متوفر لدينا عمال وعاملات جنسيات مختلفة (فيليبين/ سيري لانكا/ بنغلادش وتايلاند)، كما يتوفر لدينا سائقين وميكانيكيين - الاتصال صباحا: ☎: ٣٩٤٩٦٤٧

فيليبين:	١٦٠ د.ك
سيري لانكا	٤٥ د.ك

للمبادلة

لدينا بيت في العارضية قطعة ١ شارع ٣ جادة ٤ منزل ١٦ ترغب في استبداله ببيت آخر من بيوت المنطقة نفسها.

☎: ٤٨٨٥٨٨٩

مطلوب رخصة سيارات
بيع - شراء - تأجير

☎ ٢٤٠٦٠١٤
٢٤٠٦٠١٥

خرجت ولم تعد

تركت المدعوة: شيلا كالا ماستان بي - هندية الجنسية - منزل مخدوميها ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بأقرب مخفر أو

☎ ٤٨٩٢٧٢٥/٢٦١٥٩٥٣

كافيار

الآن متوفر لدينا كافيار - ايراني درجة أولى للاتصال:

☎ ٢٤٢٨٥٦٥
٢٤٢٩٠١٩

خدم

لا حيرة بعد اليوم

خدم

أيدي فنية عاملة لمؤسستك ومنزلك خدم من الفلبين - سيلان - الهند - بنغلادش - السيلانية بـ ٣٥ دينار فقط اتصل ☎ ٥٧٢١٢٢١ يصلك مندوبنا

مطلوب رخصة مقهى ومطعم

المراجعة

☎ ٢٦٤٩٦١٤

للبيع فيلا بالشامية

قطعة ٤ شارع الطائي منزل ١، المراجعة ٤٧٤٩٦٨٠/٤٧٤٦٢٢٨ - أبو عبدالله

خدم

من سيلان - الهند - الفلبين - مصر - سائقون - خادمات - طباخون - نجارون - عمال نظافة. لدينا استعداد لتلبية طلبات المكاتب.

☎ ٢٥٦٣٩٠٥-٩٠٢٢٩٠١

للبيع

مكائن خياطة حديثة سنجر وميتسوبيشي وتويوتا بحالة ممتازة مع معدات مشغل كاملة. المراجعة: الرميثية قطعة ٧- شارع ٧١ منزل ١٠.

خدم وأيدي عاملة

نوفر لكم الخدم والايدي العاملة من الفلبين وسيلان والهند بتكاليف بسيطة.
اتصل بنا يصلك مندوبنا
☎ ٢٤٢٨١٧٧-٢٤٠٦٠٨٣

للايجار

دور في فيلا في منطقة اليرموك

☎: ٢٤٢٧٥٧٤
٥٣٣٦٠٦١/٥٣٣٧٢٣٥

للبيع

محل تجاري بموقع ممتاز بوسط البلد لعدم التفرغ، بالبضاعة أو بدون مع الديكور، المساحة ٧٢م² مع مستودعها.

☎: ٢٤٠٨٤٩٩

للبيع رخصة مقاولات عامة

الاتصال:
☎: ٤٧١٢٢٨٨

مطلوب حالا

كوافيرات درجة أولى لديهم اقامة قابلة للتحويل - الراتب مغر. المراجعة:

☎ ٢٦٣١٨٢١

فيلا للايجار

في منطقة ضاحية عبدالله السالم المراجعة

☎ ٢٥٢٤٦٨٨

جمعية السيدات المسلمات في بون تحتفل بتأسيسها

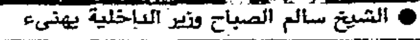
اقامت جمعية السيدات المسلمات في بون بالمانيا الغربية احتفالا في الثالث عشر من يونيو الجاري لمناسبة مرور عامين على تاسيس الجمعية. وقدمت معرضا للازياء الاسلامية التراثية في ١٣ دولة عربية واسلامية حضرتها قرينة وزير الخارجية الالمانية بريارة غينشر وعدد من زوجات كبار موظفي وزارة الخارجية الالمانية وسيدات المجتمع الالماني وقرينات السفراء ورؤساء البعثات العربية والاسلامية في بون، وقد شاركت الكويت في هذا الاحتفال وقدمت عرضا للثوب الكويتي التقليدي بمصاحبة الاهازيج الشعبية كما قدمت زي البخنق وحاز العرض على اعجاب الحاضرين الذين صفقوا طويلا لعرض الكويت المميز.. وشكر الحاضرون وفاء الفايز قرينة خلف عباس المستشار بالسفارة الكويتية والطاف العيسى قرينة منذر العيسى السكرتير الثاني بالسفارة وامل الحافظ قرينة جاسم بورحمة الملحق بالسفارة، اللواتي تولين الاعداد والترتيب لهذا العرض الجيد.





● الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية يهنىء

● جاسم الخرافي وزير المالية يهنىء المعرس





● وتهنئة من وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي

● فهد البحر

أفراح آل البدر

اقام السيد محمد عبداللطيف البدر حفل استقبال مساء امس الاول لمناسبة زفاف السيد عبدالعزيز سعود عبدالعزيز البدر الى كريمة احدى الاسر الكويتية، وقد حضر الحفل الذي اقيم في قاعة شيخان الفارسي بالسرة عدد من كبار المسؤولين والوزراء بالدولة ورجال الاعمال وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بالكويت وآل العروسين الذين شاركوا آل البدر افراحهم والمعرس بالزواج السعيد.





● المعرس

● يوسف المخلف

● الدكتور نبيل عبدالمقصود مجاهد، تقيم له اسرة قسم الباطنية بمستشفى العدان حفل وداع وتكريم لمناسبة مغادرته بلده الثاني الكويت نهائيا الى القاهرة بعد خدمة ١٠ سنوات بوزارة الصحة.

● السيدة زيزي، حرم اسماعيل حسين المدير المالي للاوابك غادرت والابناء محمود وهبة الى مصر ولندن لقضاء الاجازة.

● هند الهولي، الموجهة الفنية للمرشدات بوزارة التربية ادخلت مستشفى مبارك الكبير اثر وعكة صحية الم بها وزارها الاهل والاقارب والصديقات.



اعداد: حمود محمد البغيلي

رحلة شعبية: امرؤ القيس شاعر العربية وابن لعبون وانغامه الشعبية

في كيان الانسان قوة ضابطة تمنع الشطط في اي دافع من الدوافع الفطرية وهذه القوة تنحرف احيانا وتكف عن العمل احيانا.. ولا نتحدث عن ذلك هنا، انما نتحدث عن شاعرين كيانهما وقود مشتعل من الرغبات تؤزهما وتدفعهما الى الحب المادي رغم وجود الضوابط المدركة الواعية المريدة، وليس من شرائط النصفة ان ننعى على الشاعرين ابياتا شذت وكلمات ندرت وقصيدة لم يسعدهما فيها الطبع، ولفظة قصرت عنها عنايتهما وننسى محاسنهما وقد ملأت الاسماع، وروائقهما وقد ملأت البقاع.. ولا من العدل ان تؤخرهما الهفوة المنفردة، وان تحطهما الزلة العابرة على حد تعبير القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني.

البطاقة المدنية للشاعرين

● امرؤ القس حجر بن عمر بن معاوية بن الحارث بن ثور. اسمه مندج، وعدي، ومليكة، وكان يكنى ابا الحارث، او ابا وهب، او ابا زيد، ويلقب بالملك الضليل، وامرىء القيس، والقيس الذي يضاف اليه صنم كان يعبد في الجاهلية، ويقال له: ذو القروح، ولد في نجد عام ٥٢٦ م، وكان يرحل الى اليمامة والبحرين، وجده الملك الحارث اعظم ملوك كندة، وابوه واعمامه يتقاسمون قبائل وسط الجزيرة وشمالها الشرقي، وكان هو اصغر اخوته، فلم يكن بدعا ان يصبح الولد المدلل ملء نهاره صيد ولعب ومحتوى ليله شرب وطرب، ادمن الرحلة وعشق عنيزة ابنة عمه شرحبيل.

● محمد بن حمد بن لعيون ال مدلج الوائلي ينتسب الى قبيلة عنزة وهي قبيلة عريقة النسب تنحدر من ربيعة بن نزار، ولد في (توليم) من نجد سنة ١٢٠٠ هـ وتوفي بالطاعون في الكويت سنة ١٢٤٦ هـ واسرته كريمة النسب، وابوه من ادباء نجد المعدودين، له تاريخ ابن لعبون، مشهور مطبوع، تقلب ابوه في عدة وظائف من بيت المال من عهد الامام سعود الكبير الى زمن الامام فيصل، ونشا شاعرنا في احضان ابيه حيث العز والثراء والادب والثقافة لكنه اظهر ميلا الى اللهو رغم انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ورحل الى الزبير والهند والبحرين وعشق (هيله) لكنها تزوجت وحين مات عنها زوجها تقدم لخطبتها فرفض اهلها تزويجه اياها لخلاعته ومجونه فزوجوها لاحد الامراء العرب المتغلبين على «ديلم» من ايران وله في ذلك اشعار يستنكر فيها زواجها من غيره.

مغامرات وذكريات

● احتلت المرأة في شعر امرىء القيس مكانا اهم مما احتله عند اي شاعر جاهلي اخر وعلى نحو تفرد به وكذلك كان ابن لعبون على المستوى الشعبي فهو تواصل البذرة بالساق، والساق بالاوراق، والاوراق بالازهار والثمار وتواصل للنبت بالتربة النجدية وكل واحد منهما يعرض للمرأة في الوان ثلاثة: متذكرا، ومتأملا، وماجنا.. في الاولى: يأسى على ايامه الخوالي معها في مقدمات طللية، وفي الثانية: يتناولها مخلوقا رقيقا، يصفه ويستغرق في وصفه، وفي الثالثة: يجعلها مناط مغامراته، والشاعران رافدان لنهر واحد لهما ابيات شعرية فيها فحش واقتحام وعنف وايلام، والشيء من معدنه لايستغرب.

احب امرؤ القيس «عنيزة» وطلبها زمانا فلم يصل اليها حتى كان يوم الغدير بدارة جلجل، ارتحل الحي فكمن في غيابة من الارض حتى مر به النساء فاذا فتيات فيهن عنيزة فكانت مغامراته معها حتى اذا اجنه الليل اتى اهله فقال في ذلك:

الا رب يوم لك منهن صالح
ولاسيما يوم بدارة جلجل.

● اما ابن لعبون فقد سنت له محبوبته «مي» العشاق، و«مي» اسم وهمي لهيلة وهواسم يطابق حروف الابجدية بالارقام (خمسين) و«هيلة» كذلك. يقول ابن لعبون:

دار «مي» يوم «مي» لي تسن
سنة العشاق عونك ياعوين

الاطلال

● جعل امرؤ القيس من بكاء الاطلال عنصرا مستقلا ميزها عن الغزل، يحن فيها الى امكنة اجتازها من قبل والحنين يحرك الشجن ويثير المشاعر فيقول:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها
لما نسجته من جنوب وشمأل

الى ان يقول:

كدأبك من ام الحويرث قبلها
وجارتها ام الرباب بمأسل

فهو يذكر السقط: منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه، واللوى: الرمل المعوج الملتوي، والدخول وتوضح وحومل والمقراة: امكنة لم تمح اثار الديار بها وهي منازل حل بها يوما وقد عبثت بها السافيات من جنوب وشمال فتركت بقايا ومحت اخرى والشاعر يتحدث عن الجماد ليجد للحديث عن نفسه سبيلا وهو تارة يحيي الاطلال ثم يأسى لها، كيف تنعم وقد تفرق اهلوها وذهبوا. وهذا دعاء للطلل بالنعيم يقول فيه:

الا عم صباحا ايها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الخالي

● يسير ابن لعيون على درب امرىء القيس فالاطلال عنده تعبق بعبير البيئة وذكرياتها، جعل منها مرفا الحنان الذي يرسو اليه كلما عصفت بسفينته الامواج ولا ندري عما اذا كانت تجاربه صادرة من حشاشة نفسه يسجل بها ايقاعه الخاص ام ان بعضها مصنوع، ذلك لان المرأة عند ابن لعبون شمعة في الليل تنير له طريقه الموحش الطويل، استمع اليه حين يقول:

مرابيع «مي» قبل هذا وزينب
وهند وليلى في مجاري اسومها

فالديار قفر (سباريت) ذهب اغلبها واستعصى على الغناء بعضها وابن لعبون يفض حجب الكون والمادة واللفظ بقدرة واقتدار ليبدع الجديد من خلال الكشف عن مشاعره كوسيلة للحلول في روح الكون وقد سحقته التجربة وامام الاطلال يجتاز لجة الزمن ويوغل في لم شتات المكان مع الغوص في احشاء الارض ومتن الحياة ليفتق روح المادة في شعر بديع وحلم وديع ينطق برغبات مقهورة هرمة ويفتح لنا نافذة نطل منها على ابعاد نفسية رحبة تكشف عن طبيعة النمو الذي جرت عليه تجربته، وامام الاطلال يستدر الدموع بالهموم والوجوم لكنه يسرح ويسبح ويتامل وينطلق على سجيته فيجسد ويحشد الصور ويبدعها ويغبط بها ويطل بها على اصقاع نفسية مفعمة بالالم يتعدى بها طبيعة الاشياء والاحياء في نغم حي تتصعد فيه انفاسه وهو يهتم بصقل العبارة وتكثيفها وتثقيفها لتكون احكم في الاداء دون ان يجهض فكرته التي قامت على جمع شمل الكون بعد ان عكسه على ذاته في عفوية وبراءة ليقبض بذلك على الحقيقة من خلال علاقة حميمة تقوم بينه وبين الوجدان في تعبير فيه تركيز وايحاء وحيوية وانغام شعبية، يقول:

حي المنازل يمين الحلال
حي المنازل ومن هي له

ويقول:

حي المنازل وهن اطلال شرقي
العقيلة الى هيلة

ويقول:

حي المنازل جنوب السيف ممتدة الطول مصفوفة

ويمد ابن لعبون الديار في مقدمته الطللية بقبر الحسن البصري في الزبير وقبر الصحابي الجليل طلحه بن عبيد الله بالبصرة وهو اقرب الى الزبير منه الى البصرة يقول:

يا منازل «مي» عن قبة حسن
من يسار وعن قبر طلحة يمين

صورة المرأة عند الشاعرين

● نساء امرىء القيس لسن طرازا واحدا في اخلاقهن ففاطمة متدللة وليلى ناكرة وعنيزة متمنعة مستجيبة، واسماء حول قلب، وسلمى نافرة، وماوية ماكرة، وهر لعوب، ورقاش معترضة باذلة واخريات فيهن العاقلة والخائفة.. الخ

● ونساء ابن لعبون على شاكلة صويحبات امرىء القيس استمع اليه حين يقول:

الا واثقا قلبي من الضيم والعنا
وصفق الهوا يا (مي) في كل عاير
يقولون جور الحب يا (مي) هين
وحبك غدا بي لاجي الضماير
فلو وجهوني يمة اللحد جبله
جوني لقوني يمة الشرق داير

والمرأة عند ابن لعبون تتميز بالنضرة والوسامة والقسامة والحسن والجمال والوضاءة فهي هيفاء فرعاء فاتنة العين اسرة النظرة اسيلة الخد غنجة العينين والخد الحسن والقوام ان قام عود الياسمين ظبية القناص في صبح ومسن درة الغواص مشراها ثمين

● وامرؤ القيس يرسم صورة الخاذة لامرأة جميلة يشبهها بالنعجة (انثى بقر الوحش) والجؤذر: ولدها. عند تبالة ومعكر: اسما مكانين. هما نعجتان من نعاج تبالة لدى جؤذرين، او كبعض دمى هكر فهي لجمال عينيها تشبه النعاج ولتناسق قوامها تشبه الدمى.

وهو يغفل تماما الحديث عن عقل المرأة وفضائلها النفسية وجمالها غير المرئي وكذلك فعل ابن لعبون، فوصفها الشاعر ان ذكريات وبدنا وصورها حرة وبغيا حين تسر وتحزن وحين تخلص وتفىء او تتنكر وتخون.

نهاية الرحلة

لو مضينا في تتبع وجه الشبه بين الشاعرين لمضى بنا الوقت، ولعلنا لانبعد بعد ذلك كله اذا قلنا ان امرأ القيس هو الذي الهم الشاعر العربي فكرة التشبيه على مر العصور، وان ابن لعبون صورة من شاعر الجاهلية، سار على دربه فاحتل مكانة مرموقة في مجال الشعر الشعبي، ولقد ركب الشاعران القبائح.

يقول ابن لعبون:

والله لولا الحيا واللوم لاصيح واقول يا «هيلة»

وله ابيات فاحشة في مفاتن الجسد وعوراته ولصاحبيه مثلها مما تستنكره النفس ويشمئز منه القلب، وتنتهي حياة الشاعرين نهاية مأساوية، فيموت امرؤ القيس بالجدري قرب انقرة عام (٥٦٥ م) ويموت ابن لعبون بالطاعون في الكويت سنة (١٢٤٧ هـ) وتطوى الحياة في باطنها اسرار وتكشف اسرار اخرى، وياتي هذا النغم اللعبوني في نهاية الرحلة كل شيء غير ربك والعمل لو تزخرف لك مرده للزوال.

كل شيء غير ربك والعمل
لو تزخرف لك مرده زوال
استغفر الله عن كثر الزلل
واستعين عنايته في كل حال

ولكل جواد كبوة.. ولكل صارم نبوة ولكل (شاعر) هفوة.. والى لقاء.

امين عبد الحميد مرسي

هوامش

انظر في كل نلك: (١) د. الطاهر احمد مكي: امرؤ القيس حياته وشعره، دار المعارف بمر - ط ٣ - سبتمبر ١٩٧٤ م

(٢) ديوان امرىء القيس. (٣) عبدالله بن خالد الحاتم: من خيار مايلتقط من الشعر النبط - جـ ١

(٤) عبدالله بن عبار العنزي: انساب قبائل عنزة - ط ١ - ١٩٨٦ م

(٥) قلق الاصباح في حب ال الصباح. ط ١ - فبراير ١٩٨٨ م. لصاحب المقال (برحلة شعبية)

(٦) خلف بن حديد: انساب قبائل العرب - ط ١ - مطبعة الانباء - الكويت ١٩٨٤ م

(٧) د. شوقي ضيف - العصر الجاهلي - ط ٤ - دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م

(٨) خالد سعود الزيد: خالد الفرج، حياته واثاره - المطبعة العصرية - ط ١ - الكويت ١٩٦٩ م.

(٩) حميد بن محمد بن زيق بن بخيت: الفتح المبين في سيرة السادة البو سعيديين - تحقيق: عبد المنعم عامر ود. محمد مري عبدالله - سلطنة عمان - وزارة التراث القومي ١٩٧٧.

ربيع ودموع

يمل قلب كل هم يتله
تل الرشاء من فوق حدب المحايل
يشكي من الوجاس وازداد غله
تقول كنه فوق جمر الملايل
ويمل عين للبكى مستهلة
ودموعها من فوق خدي همايل
على عشيرتي قربته ما تمله
وقلبي لغيره ما نوى بالبدايل
تفداه منهى صورة بالمجلة
واللي تعشق اثنين تكتب رسايل
حلفت انا والله والثالث الله
مالي بغيره من بنات الحمايل
خده كما سيف الهنادي يسله
لشلهمة يشبه بروق المخايل
وعيونها الخرسات سود مظلمة
عين اشقر لهد للصيد صايل
صقر الصقور مشاهدة ما تمله
عطب مضاريبه وصيده جزايل
وخشمه يشابه سيف في سلتله
والنهد بيض الورق ماله متايل
وسمى خلي ماخذ الزين كله
يطلق على مدح الفياض المسايل
وقت الربيع وبالمطر مستهله
من باكر الوسمي بسحب هطايل

مطلق عودة الحريجي

احزان

يا حسين القد صوتي اسمعة
لا رفعت الصوت ارجوجاوبي
تهت بالأحزان والغرقاء معه
يوم زولك يا حبيبي غايبي
حارة الشمعة وضاعت بي السعة
والامل قصر واصبح خايبي
كل نكرى لك بقلبي تشلعه
وصار هوجاسجو بقلبي يلعبي
صرت بالاوهام والصد اوجعه
وأنت ما تعلم عن اللي حل بي
لو حبيب الروح اثر بصبعه
فزقلبو له على ما هو بي
يا حسين الوصف زولك ما اروعه
كيف تتركني جريح معذبي
اما عطني حل ولا اقطعه
قص حبل الوصل واختر ماتبي
ولا قلبك يا حبيبي شمعه
لاتجاملني وتصد وتكذبي

عيد حبيب البناق

ما قل ودل

سر يا قلم واكتب عن الروح تعبير
اكتب وانا اوزلك احروف القصيده
يومن فكري هيضة التفاكير
نويت ارجم عن غرامي تشيده
ابيوت شعر ملعبوها الشواعير
يكفيه عن شحذ الشواعر رصيده
لا تهيظ صقر القاق تصغير
يوزن قوافيها على ما يريده
يسائل عنا ترى الحال في خير
واللي سئل عنا لزوم تفيده
انكان تسئل خذ عن الروح تغيير
ابيات شعر وافيات جديده
انا احمد الله ما علينا مقاصير
الحظ قائم والليالي سعيده
من عزنا يلقي معزه وتقدير
ومن صد لا نشفق عليه ولا ريدة
فكري معاي وصاح لتفاكير
واعرف عدو القلب واعرف عضيدة
وما قل دل ولا تحب التفاخير
وعيب على رجل كلامه يزيده

زيد فلاح بن رضيه الهاجري

دوم ملاح

يا من سرقتي بسمتي من شفاتي
أنا على موج الزمن دوم ملاح
دامك خذيتي من حياتي حياتي
ترى خذيتي بالجفا كل ما راح
ودامك حذيتي من كياني صفاتي
مدرى متى قلب الشقا يوم يرتاح
يا من من اسبابك تزايد شتاتي
نجمك سكن في ضامري ما بعد طاح
قلبي على كف الزمن ما يباتي
صوته غذا مبحوح من زود ما ناح
لا لا تزيد الهم عندي كفاتي
قلب العنا ما بين الاصباع مسباح
أرجوك رجوة لا تسبب وفاتي
يا منيتي وشلك على سلب الارواح

عيد الملاح

مقتطفات شعبية

لانك مليك الحسن والذوق والأسلوبه
علشان ذاتك يسيطر على أحساسي
وعديت كم ربي خلق فيك من عذوب
وجنته جفاك اللي زرع شيب في رأسي

الشاعر: علي القحطاني

قالوا تحبه قلت ماهوب بالحيل
بس أنه أغلى شوي من نور عيني
يسوى جميع الجيل الأول وهالجيل
وأحبابي الماضين والمقبلين

الشاعر: سعود بن بندر

هاذي منازل من تمنيت قربه
ياما مشى فيها وياما سكنها
دان خلت ما عاد يلقى الأثر به
مدري محت والا هبوب دفنها

الشاعر المرحوم: محمد السديري

أنا أتعب أنا بالحيل أتعب
ولا قالوا تحبه قلت أحبه
على العاشق ماني شي أصعب
من فراقه الاحبه للاحبه

الشاعر: خالد بن يزيد

مساحة السطر ما عادت تكفيني
يموت حرفي اذا ما لامس أوراقي
بديت أخاف القلم أخشى من يديني
أخشى من الكلمة اللي ترسم أشواقي

فهد عافت

لا تقول ان الليالي فرقتنا
لا تقول ظروفنا عيت علينا
الليالي يوم ودك جمعتنا
يوم ودك كل شيء في يدينا

الشاعر: خالد الفيصل

من اختيار: ناجي العنزي

كنز الارباح

أفراح أنا قلبي من العام مارتاح
والقلب منك ما بعد شاف راحه
داري على قلبن مشالك بالاصلاح
ود يصلح بس تهدم صلاحه
يا جوهرة بالماس ياكنز الارباح
أنا هويتك يا حياتي صراحه
اليا من نكرت الوقت واللي لنا راح
تترس دموع العين حوض السباحه
تمشي سكب من فوق الاوجان ياصاح
تعبت من كثرت عناه وكفاحه
بسي جرح من أول وزاده علي أجراح
ما قونك غير الهنا والسماحه
لا تجرحين القلب كوني عليه أفراح
كوني سبب في شهرته مع نجاحه

أحمد الوحيد

دمعي حبيبي

يفا للي سالت اليوم عني شتبيبي
ما دام صاروا اليوم غيري احبابك
ماني حبيبك وانت منته حبيبي
وعيب علي ان كان نقيت بابك
والصورة اللي العام كانت بجيبي
احرقتها واحرقت معها جوابك
ويكفيني يوم العام دمعي صبيبي
وصابر ومتحمل جفاك وعذابك
العام اشوف الموت ساعة تغيبي
واليوم افرح في جفاك وغيابك
وجرح جرحته لا بد انه يطيبي
يطيب اذا فارقت حضرة جنابك
والعيب عيبك انت ما هوب عيبي
تشهد على ممشاك حتى ثيابك

مطلق ضاحي النبهان

الغدر

أتهمتني بالصد والغدر واغضيت
وآخر كلامك تتهمني بخيانه
وانت الذي باخر كلامك تماديت
وانا اصون النفس ما ارضى الاهانه
الغلطة اني صنت حبك وعليت
وعليت لك في وسط قلبي مكانه
ابعد تراى لحب شخصك تناسيت
ومكانتك ما عاد هي بالمكانه
كنت احسبك صادق لكني اخطيت
يا للاسف يا زين خنت الامانه

بدور



ليالي الشوق

كتبت كلمة انكرني شعر واختار من بحره
قوافي شاعر مغرم بسما باسم مجنونك
لاجلك رند اشعاره حشا ما قصده الشهره
ولكن عذره القاهر اسير الحب لعيونك
على ذاك العهد يبقى ضحية للهوى عمره
على رغم الشقى صابر وفي بالعهد مضنونك
وانا لولاك انا ما اصبر على درب الهوى وشره
اعاند واقعي بدافع عيون الحب يبكونك
يفوت الوقت من دونك وقلبي نافذ صبره
ولا همي ضياع العمر اخاف الناس يلهونك
اعايش بالهوى نكرى ليالي الشوق والسمرة
اعيد من العنا ليله بمعنا عشت من دونك
على شمعة انا وياك قضينا بالهنا سهره
يطول الليل والشمعة ضواها ينكسر دونك
نعيش العمر في ليلة وننسى بالوصل بكره
ونبعد عن شقى الماضي عن الحرمان وشجونك
وتبدا شمسنا تظهر ويفوت الليل يا حسره
واشوف من العنا يرسم فنون الحزن بعيونك
ولكن وقتنا الطاغي عنيد ونمتي باسره
وانا عنك انجبرت ابعد .. رجاي الوقت ما يخونك
سحبت من العنا رجلي لاجل الحب والعشرة
اخاف ان البشر وياي لو لحظة يشوفونك
واهيم بعالم قاس بعيد عنك بالمرة
تلاطم بي بحور البعد تبعدني ويشقونك
ولا من بيننا موعد ولا ندري عن القدرة
ولا ندري بلى الايام عن وصلي يحرمونك
اراضي رغبة اقداري وانا في خاطري عبره
عليك من الجفا سالت دموع الوجد يرشونك
وليل الياس من دونك ما شوف انا فجره
ولا لي بالهوى جدوى مشاعر شوق بعيونك
عسى عهد الهوى الخالد يجي لك بالهوى نكره
وعسى ما زال بالغالي قديم الشوق بظنونك
وكتبت كلمة انكرني بقلم واكتب بحبره
بقايا حبنا كلمة (انا والله ما خونك)

هيام الشوق

في حـديث حـول الوحـدة المغـربية والسلام والعلاقات مع فرنسا

الشاذلي بن جديد : قمة الجزائر أكدت الاستعداد العربي للسلام

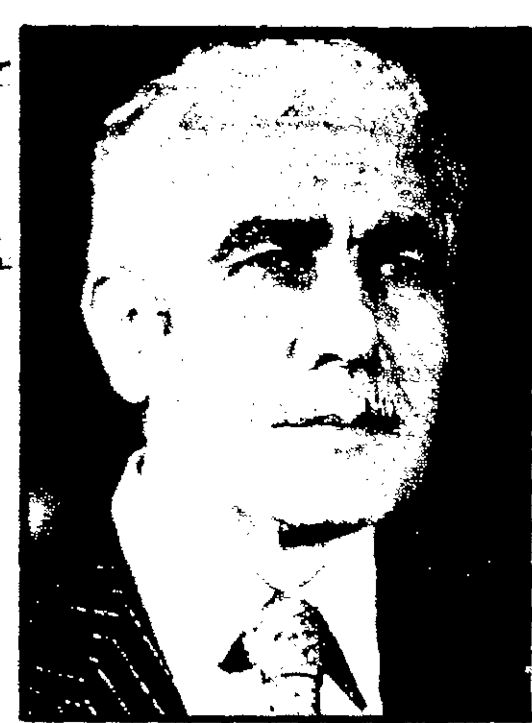
بدا الرئيس الشاذلي بن جديد متالقا، مبتسما وصافي الذهن وقد استطاع، وهو الذي لا يزال يمارس الرياضة دائما، (ومن رياضاته المفضلة الصيد البحري في الاعماق)، ان يتغلب تماما على الارهاق الناتج عن الجهود الخارقة التي بذلها اثناء انعقاد القمتين العربية والمغاربية في الجزائر من ٧ الى ٩ حزيران - يونيو. ذلك ان النجاح الذي حققته الجزائر، في هاتين القمتين قد عوض تعويضا كبيرا النهارات المنهكة والليالي البيضاء التي عاشها.

ان عشر سنوات على رأس الدولة قد اعطت هذا الرجل العزوم والبراغماتي ثقة بالنفس في السياسة واطلاعا واسعا وعميقا على الملفات وقدرة على تتبعها. وهذه الصفات لم تكن غريبة عن النجاح البين لهاتين القمتين.

وعلى الرغم من المشكلات التي لا يزال على الجزائر ان تتغلب عليها، فان الرئيس الشاذلي بن جديد نجح في خلق مناخ جديد قوامه الانفراج. فهو لم يتردد لحظة في تناول المواضيع الحساسة المحرجة، لا بل وحتى المحرمة، وهذا ما ساهم في اطلاق حرية التعبير وقد باشر في تطبيق سلسلة من الاصلاحات الرامية الى جعل البلاد اكثر حيوية ونشاطا خاصة في ميدان اساسي كالزراعة.

اما على الصعيد الدولي فانجازات الدبلوماسية الجزائرية لا تكاد تحصى ابتداء من تحرير رهائن السفارة الاميركية في طهران (١٩٨١) وانتهاء بتحرير ركاب طائرة الخطوط الجوية الكويتية في نيسان - ابريل الماضي ومرورا بتحقيق المصالحة بين ليبيا وتونس وبين مختلف الفصائل الفلسطينية عام ١٩٨٧. وفي حين ان مؤتمر القمة العربي الاخير قد شهد حضور اكبر عدد من رؤساء الدول العربية منذ ١٩٦٩ فان انعقاد اول مؤتمر قمة مغاربي قد فتح الباب واسعا امام تحقيق تعاون اقليمي لا غنى عنه.

وقد قام الرئيس بن جديد بالعديد من المبادرات ومن بوادر حسن النية تجاه المغرب لتسهيل حل المشكلة الصحراوية. وليس استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والقبول باقتصار مؤتمر القمة المغاربي على حضور دول المغرب الخمس، سوى احد ابرز هذه المبادرات. اضافة الى ذلك فقد كانت الجزائر، وحتى قبل الزيارة المثيرة والمؤثرة للملك الحسن الثاني لمدينة الجزائر، بعد ١٢ عاما من الخصام، قد باشرت في عملية بناء خط الغاز الذي ينطلق من الاراضي الجزائرية وصولا الى اسبانيا، عبر المغرب.



■ الضـغـط المتصـاعـد يمكـن ان يسـمـح ببـدء عمليـة حقيقيـة للسـلام في الشـرق الاوسـط

● استضافت الجزائر مؤتمر قمة عربيا استثنائيا خصص للمشكلة الفلسطينية، كيف يمكن للحل الذي نادى به هذا المؤتمر ان يعطي دفعا جديدا لـ «ثورة الحجارة» التي انطلقت في تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٧؟

- مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي خصص لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني شكل مرحلة مهمة سمحت بتعزيز العمل العربي المشترك لصالح القضية الفلسطينية. ان هذه القمة التي حملها زخم الانتفاضة استجابت لمتطلبات المرحلة: فهي بلورت موقفا عربيا مشتركا حول شروط واطار سلام شامل، عادل ودائم في الشرق الاوسط واتخذت سلسلة من اجراءات الدعم للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

لقد اكدت القمة استعداد العالم العربي لتقبل السلام، هذا الاستعداد الذي كان قد سبق وعبر عنه مشروع فاس لعام ١٩٨٢. ويقوم هذا السلام على تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني بممارسة حقوقه الوطنية وحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة. وعلى هذا الاساس فقد حدد مؤتمر القمة موقفه بوضوح ازاء مبادىء واهداف مؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط المزمع عقده تحت رعاية الامم المتحدة. ونتيجة لذلك فقد اجمع العالم العربي على تعزيز الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بشكل يتيح لها زيادة مفعول وقعها السياسي: ذلك ان الضغط المتزايد على الارض وعلى مستوى المجتمع الدولي سيجعل من الممكن اطلاق عملية سلام حقيقية.

ان مؤتمر القمة العربي في الجزائر، شانه في ذلك شان الملحمة البطولية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني امام اعين العالم قاطبة منذ ما يزيد على سبعة اشهر، قد اشار بوضوح الى انه ليس هناك من خيار اخر غير استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه الوطنية كما انه لا يمكن ان يكون هناك من بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية في كل عملية سعي جدية وواقعية نحو احلال السلام.

في الجزائر اذن، قرر العالم العربي تحمل كل مسؤولياته ازاء القضية الفلسطينية.

● في الوقت الذي تسير فيه أوروبا بخطوات كبيرة وسريعة نحو بناء وحدتها وتستعد لتشكيل سوق واحدة مفتوحة ابتداء من الفاتح من كانون الثاني - يناير ١٩٩٣، ما هي آفاق التكامل المغاربي؟ وما هي المراحل الرئيسية على طريق وحدة المغرب العربي الكبير؟ وهل تعتقد بان مجلس تعاون الخليج يمكن أن يقدم، في هذا المضمار، نموذجا يحتذى به؟ وكيف تتصورون العلاقات بين المغرب الكبير ودول السوق الاوروبية المشتركة؟

-وحدة المغرب العربي الكبير هي قدر شعوب المنطقة التي تستد لحمتها العديد من المعطيات الموضوعية. وهذه الوحدة هي ايضا هدف معلن ومدون في النصوص الاساسية لبلدان المغرب وفي برامج العمل التي تبنتها الحركات الوطنية في بلدان المغرب العربي الكبير حتى قبل ان تنال استقلالها. وبطبيعة الحال فان تقدم اوروبا على طريق الوصول الى السوق الواحدة المفتوحة، في جوارنا المباشر، يضع بلدان المغرب امام التحدي: ان على بلدان المغرب العربي ان تتجمع لكي تبني مع دول السوق الاوروبية المشتركة علاقة مشاركة حقيقية.

وبالتاكيد فكم كان من الايجابي جدا لو ان عملية بناء المغرب الكبير بدأت بصورة لا رجعة عنها غداة تحقيق الاستقلال في كل هذه البلدان. الا ان التجربة التي شهدتها المنطقة لم تخلق دينامية لا رجعة عنها. وذلك عائد، بشكل رئيسي الى توجهات التنمية الاقتصادية الخاصة بكل بلد من البلدان المعنية والى اندلاع نزاع الصحراء الغربية. وهذه التجربة - اضافة الى تلك التي تتطور على مرأى منا في الخليج واوروبا وغيرها من المناطق - لا بد وأن تعلمنا دروسا مفيدة.

وكما تعلمون فان قمة مغاربية، وهي الاولى من نوعها، قد عقدت مؤخرا في الجزائر العاصمة، وقد اكدت هذه القمة بروز ارادة لدى المشاركين فيها بالعمل، خطوة خطوة، على بناء وحدة المغرب العربي الكبير. ان هذا المشروع كبير يحتاج تحقيقه الى نفس طويل والى موقف يجمع بين الجرأة والواقعية حماية للعملية الوحدوية من كل مطب. ولهذا السبب فقد شكل مؤتمر القمة المغاربي لجنة عليا ستعقد اجتماعها الاول في ١٣ تموز - يوليو واسند اليها مهمة بحث افكار كل الاطراف حول هذا الموضوع بشكل معمق لتصوغ وترفع لرؤساء الدول اقتراحات متماسكة وقابلة للتطبيق.

وبالنسبة الى الجزائر فان اسس المجموعة المغاربية تتمثل في التنظيم المنهجي والعقلاني للتكامل الاقتصادي على ان يكون افق هذا التنظيم التوجه نحو الاندماج الاقتصادي المعد بنضج وبشكل يتناسب مع حاجات اقتصاداتنا ومع الحد الاقصى لامكاناتنا، ان مجالات تكاملنا، المدروسة بموضوعية، كبيرة سواء على المستوى الزراعي والصناعي او على مستوى الخدمات. والحقيقة انني اعتقد بان هذه المجالات هي اكبر بكثير مما يوحي به التطور المتواضع للعلاقات بين الجنوب والجنوب.

وهناك ظاهرتان رئيسيتان على الاقل تدفعان نحو التمسك بهذا القدر من التفاؤل: في المقام الاول، تنوع التجارب المتراكمة وتكامل المسارات الصناعية، وفي المقام الثاني، تشابه نماذج وحاجات الاستهلاك ووجود فرص واسعة لانتاج ما يلبي هذه الحاجات.

من هذا المنظور فان البناء التدريجي لمجال اقتصادي مغاربي موحد قد يؤدي بكل تأكيد الى تخفيف الضغوط والاكلاف الزائدة عن اقتصاداتنا المختلفة وهي ضغوط واكلاف تفرضها عليها السوق العالمية. وفي الوقت نفسه فان هذا البناء سيمكنها من التفكير باحداث توزيع اكثر مردودية للنشاطات في العلاقات الدولية وخاصة مع السوق الاوروبية المشتركة.

وفي كل الاحوال فان من الضرورات البديهية، بالنسبة الينا، ان نضع تطورنا المشترك في الافق الذي يرتسم في ما وراء المغرب الكبير. ان جمع امكاناتنا سيمكننا، في آن معا، من تاكيد مواقفنا ومن جعل سوقنا اكثر جاذبية ومن ان نفتح لانفسنا طرقا لا يستطيع كل بلد من بلداننا لوحده ان يفكر في فتحها الا بدفع ثمن اغلى وتضحيات اكبر.

هذا الجانب الاول - الاقتصادي - يكون اكثر فائدة لو اغني ببعد انساني وثقافي. وذلك ان الموضوع لا يقتصر فقط على مجرد حرية تنقل الاشخاص بقدر ما هو تكوين الانسان المغاربي، منذ سن الدراسة الاولى، من خلال التعريف المتبادل بالافكار وبالتراث بصورة افضل. وبطبيعة الحال فان البعد السياسي لا يمكن ان يغيب عن عمل بمثل هذه الضخامة، سواء من خلال التشاور حول مستقبل المغرب الكبير باسره، على مستوى المؤسسات، او من خلال تسوية المشكلات العالقة في المنطقة.. او في تنسيق المواقف السياسية ازاء مشكلات العالم العربي وافريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط واوروبا، ان قيام المغرب العربي الكبير يفتح مجال عمل واسعا جدا امامه.

ولكن ايا تكن المراحل التي سيكون [illegible] المرور بها؛ فان باستطاعتنا القول اليوم ان [illegible] المغاربي لم يعد بعد الان مجرد شعار.

● ما هو المغزى الذي تعطونه لعودة العلاقات الدبلوماسية مع المغرب؟

- ارادتنا في بذل كل جهد ممكن للتسريع بعملية البناء الوحدوية للمغرب العربي الكبير تشكل عنصرا اول في الاجابة عن هذا السؤال. اضافة الى ذلك فان الجزائر لا تقبل بقدرية الانقسام او حتميته، وترفض الرضوخ لتكريس وضع غير طبيعي بين البلدان الشقيقة والجارة.

ان قطع العلاقات الدبلوماسية قد طرأ على اثر حدوث خلافات حول مسالة الصحراء، اذ في حين ان الجزائر كانت تؤيد اجراء استفتاء حول الاستقلال الذاتي للشعب الصحراوي، كان للمغرب موقف مختلف. اما اليوم فان المغرب والزعماء الصحراويين يتعاونون مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ومع الامين العام للامم المتحدة لتحديد طرق تطبيق وقف اطلاق النار وشروط تنظيم استفتاء حول حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وفي هذا الاطار فان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب يشجع على عودة السلام في الصحراء الغربية، وفق تطلعات شعوبنا وامنية المجتمع الدولي.

وعلى الصعيد العربي فان هذا الاجراء قد ادى منذ الان الى نتائج ساهمت في انجاح مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، وفي التفاف العالم العربي حول قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته في الاراضي المحتلة.

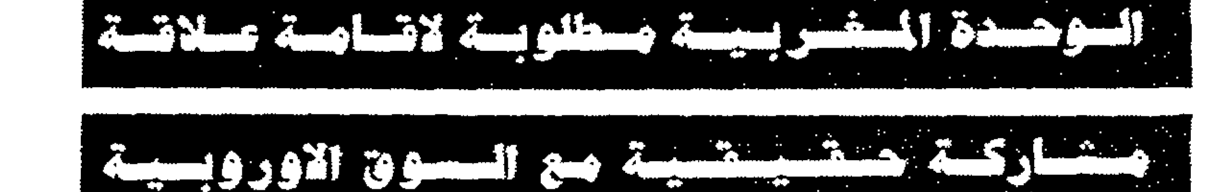
● يقيم المغرب علاقات متميزة مع الولايات المتحدة في حين تقيم ليبيا مثل هذه العلاقات مع الاتحاد السوفيتي. اضافة الى ذلك فان النظامين القائمين في طرابلس والرباط مختلفان جدا. الا يشكل هذا الواقع عقبة على طريق الوحدة المغاربية؟

- طموحنا هو الوصول الى مجموعة مغربية متحدة، ثابتة وغير متحازة، واقصد بغير متحازة فعلا ان تكون رافضة لان تتحول الى منطقة نفوذ او ان تكون تابعة لاحد. وضمن هذا المنظور فاذا كان من الطبيعي ان تنمي بلدان المغرب، فرديا او جماعيا، علاقات صداقة وتعاون مع الدول التي تختارها فان من الاهمية بمكان ان تكون علاقاتها الدولية قائمة على مبادىء عدم الانحياز التي تنادي بها، على كل حال، جميع دول المنطقة. وفي نهاية المطاف فان تنقية العلاقات بين دول المغرب العربي ذاتها والثقة المستعادة بين هذه الدول ستكونان ذات اثر حاسم في تعزيز عدم الانحياز في المنطقة المغاربية.

اما فيما يتعلق بالاختلافات في الانظمة السياسية بين دول المغرب، فبما ان التنوع هو مصدر اثراء متبادل فينبغي على مسيرة الوحدة المغاربية ان تستفيد منها اكبر الاستفادة لتقوية زخمها وانطلاقتها.

● تقيم الجزائر علاقات جيدة مع العراق ومع ايران على حد سواء. ما العمل لوضع حد لهذه الحرب المدمرة بينهما والتي تمزق العالم الاسلامي؟

- لقد ادرك العالم الخطورة البالغة لهذا الصراع الذي ما زال مستمرا، جارا وراءه نصيبه الهائل من الخسائر في الارواح البشرية الغالية ومن الدمار المادي ناهيك عن الاخطار الحقيقية المتمثلة باحتمال توسعه ليشمل منطقة الخليج مع كل التعقيدات الدولية المرتبطة بذلك.



مشاركة حقيقية مع السوق الاوروبية



● من قمة الجزائر

مع تبني مجلس الامن للقرار رقم ٥٩٨ في تموز - يوليو من العام الماضي. يكون المجتمع الدولي قد تحرك اخيرا بقوة من خلال توفير كل مقومات الحل. ان هذا البرنامج تتوفر فيه كل امكانات النجاح ويكفي من اجل ذلك ان يتم تعزيز جهود الامين العام للامم المتحدة وان تتعاقب على رفدها جهود كل اصحاب النوايا الحسنة. ذلك انه رغم الصعوبات والعقبات التي تعيق السير نحو السلام فلا بد من القيام بكل ما هو ممكن لايجاد حل عادل ومشرف لهذا الصراع.

وانتم تعرفون الجهود التي بذلتها الجزائر والتضحيات التي تحملتها لتقديم مساهمتها في احلال السلام. ولن يصيبنا الاحباط لاننا نرفض الاذعان لمنطق هذه المجابهة الانتحارية بالنسبة الى البلدين الشقيقين والى العالم الاسلامي.

● كيف تنظرون الى مستقبل العلاقات الفرنسية - الجزائرية؟

- العلاقات الجزائرية - الفرنسية كانت دائما جيدة اجمالا. ففي كل مرة كانت تتراكم فيها صعوبات في معالجة ملفاتنا المشتركة. كنا ننجح في التوصل الى طرق تؤدي الى حلول دائمة ومرضية للبلدين.

ومنذ فترة، نواجه مشكلات توازن في العلاقات التجارية بالنسبة لصالحنا. وليس مرد ذلك وجود اي سوء نية من جانب او من اخر، بل انه بالاحرى نتيجة صعوبات اقتصادية اكثر عمومية يواجهها اقتصادنا، بسبب حداثته وضعفه النسبي، بشكل عميق جدا.

وتاخذ الصعوبات التي نواجهها في تجارة الغاز، في هذا الاطار، بعدا خاصا بسبب وزن هذه التجارة في علاقاتنا الاقتصادية.

الا ان ما هو اكيد هو ان حلولا دائمة وصلبة اخذت تنضج لدى الجانبين، سواء بالنسبة الى الغاز او بالنسبة الى مجمل المشكلات التي تواجهنا على الصعيد الاقتصادي والانساني.

ان المفاوضات لم تنقطع ابدا طالما ان الهدف ما زال دائما تكثيف العلاقات وجعلها مفيدة اكثر فاكثر ووضعها في اطار علاقات سياسية هادئة.

● سيادة الرئيس، بعد ستة اشهر سيكون قد مر على وجودكم على رأس الدولة والحزب (جبهة التحرير الوطني) عشرة اعوام. ما هي عناصر التغيير الرئيسية التي طبعت سياسة البلاد من خلال قيادتكم وما هي عناصر الاستمرارية؟

- يحرجني شخصيا ان اقدم بيانا بمحصلة ما تحقق. وافضل في هذا المجال ان احدثكم عن اهم ما قمنا به، لقد حرصنا، في المقام الاول على ان نؤمن الاستمرارية والمصداقية لاولويات النشاط السياسي ولسير المؤسسات، وذلك من خلال التزامنا باحترام ويفرض احترام القانون حرفيا حيثما كان وفي اي وقت كان. واعتقد انه مع الزمن تحول هذا الموقف في كل انحاء البلاد الى تقليد والى قاعدة لا يجوز المساس بها.

وفي المقام الثاني، تركز همنا الرئيسي في تنظيم سياساتنا اخذين اكثر بعين الاعتبار الاهتمامات الطويلة الاجل، لا الاهتمامات القصيرة الاجل. ذلك ان على جيلنا ان يترك للجيل الذي سيحل محلنا تدريجيا ميراثا يمكن الاعتماد عليه.

وينبغي ان يكون هذا الميراث، كما سبق واشرت، عبارة عن بنيان تشريعي ومؤسسات دائمة قادرة على استيعاب التقدم وحل الصراعات المحتملة حلا ديمقراطيا وحماية المواطن والدفاع عن اهداف ثورة نوفمبر ضد الاعتداءات عليها.

وهو ايضا رأسمال اخلاقي وفكري من شانه ان يسمح للاجيال الشابة ان تستوعب بشكل معقول وايجابي التحولات العميقة في الفكر والتقنيات والتنظيم الاجتماعي التي سيتوجب على العالم الحديث ان يعيشها في مستقبل قريب. لقد جعلنا دائما من التكوين الكمي والنوعي، في كل المجالات، هدفا له الاولوية المطلقة. ولا يزال هذا الهدف يشكل العمود الفقري لكل اهتماماتنا.

ولا بد، في المقام الاخير، من ان يصبح هذا الميراث، قدر الامكان، رأسمالا اقتصاديا قادرا على تامين مستوى معيشة مشرف وعلى تفتيح الكفاءات وتجسيد العدالة والتضامن الاجتماعيين. وكان علينا في هذا المجال بشكل خاص ان ناخذ على عاتقنا، طيلة العقد المنصرم، عبء كل الاختلالات المتكررة للاقتصاد العالمي ونتائجها السلبية على اهدافنا وسياستنا. وكان لا بد لنا من ان نكيف سياساتنا وتنظيمنا الاقتصادي تكييفا عميقا لحماية اقتصادنا ولايجاد حلول مرضية ودائمة للتخلص من الضغوط العنيفة التي كانت تواجهنا، ولكي نحافظ في النهاية، على الاهداف طويلة الاجل التي يتوجب علينا تحقيقها.

● يبلغ تعداد الجزائر اليوم حوالي ٢٥ مليون نسمة، ٦٠٪ منهم لا تتجاوز اعمارهم العشرين سنة، وسيتضاعف عمليا عدد سكان الجزائر في العشرين سنة المقبلة. ما هي برأيكم التحديات الرئيسية التي ينبغي على البلاد رفعها؟ وكيف ستفعل ذلك؟

- تجابه البلاد، في رأيي، اربع مشكلات كبرى، ومن بين هذه المشكلات هناك واحدة تكتسب، بفعل التقلبات التي تحدثها، خاصة في بلدان العالم الثالث، ابعادا ضخمة هي مشكلة تطور الاقتصاد العالمي.

ان ادارة هذا الاقتصاد تؤدي بالنسبة الينا الى خسائر مادية ضخمة سواء عبر تجارتنا التقليدية ام بسبب النتائج السلبية لحركة التنقلات النقدية والمالية. وهذه الخسائر تحدث اضطرابات عميقة في الحركة الاجتماعية لغالبية البلدان وتقلب برامجها الاقتصادية رأسا على عقب.

ان هذه الخسائر ترغمنا، للحفاظ على حسن تنفيذ سياساتنا الاقتصادية، ولحماية اهدافنا الاجتماعية الحيوية ولتامين استقلالية قرارنا، على اجراء تحولات عميقة وعاجلة دون توقف.

لقد اخذت المهل تضيق اكثر فاكثر في حين انه بات واضحا ان الاقتصاد العالمي قد بلغ اليوم حدا من الفوضى اصبح من الضروري معه ايجاد حلول دائمة قادرة على الصمود في وجه الصدمات الطارئة المتكررة.

اننا نعمل دون كلل، وذلك منذ ١٩٨٠، وبمزيد من الصرامة والعزيمة، على تكييف جهازنا الانتاجي وتنظيمنا الاقتصادي مع المتطلبات الجديدة، ومع السعي وراء تحقيق افضل الاداءات الاقتصادية والاجتماعية الممكنة، بالاعتماد على امكاناتنا الذاتية محاولين ان نقلص الى اقصى حد الخسائر التي تلحق بنا في علاقاتنا الاقتصادية الدولية وان نربح، من خلال تقاسم العمل، المكانة العادلة التي تعود الينا.

وليست هذه بمهمة سهلة في الظرف الصعب الذي نعيشه حاليا. ولكننا مصممون على القيام بها بكل ابعادها لان المسالة هنا تتعلق بمستقبل اطفالنا. وكما استطعتم ان تتبينوا بانفسكم ففي عام ١٩٨٨ وحده صوتت الجمعية الوطنية على عشرات القوانين الاقتصادية الاساسية التي من المفترض ان تقلب، ابتداء من هذا العام، قوانين عمل الاقتصاد الوطني قلبا عميقا.

الا ان التاريخ الاقتصادي يعلمنا، واليوم اكثر من اي وقت مضى، ان حل المشكلات الاقتصادية لا يمكن ان يكون فقط حلا اقتصاديا. وبالطبع فان طرق الفعالية تكمن في تنظيم العمل الذي يضمن بطريقة مثلى الانتاجية ويتحاشى الهدر، ويعبىء - ضمن افضل ظروف المسؤولية واحترام المواعيد - كل الطاقات الخلاقة. الا انه لا يمكن ان يكون هناك مدخل دائم اخر غير تطور الفرد: هنا يكمن التحدي المستمر وعلى هذا المستوى يمكن قياس كل عمل دائم.

ان الضمانة الفضلى لمستقبل مشرف، سواء في مواجهة التحدي الديمقراطي او تحدي النمو الاقتصادي او بشكل عام، التحدي الذي يفرضه تحقيق اهدافنا الاجتماعية بعيدة المدى، تكمن في تامين تكوين ذي نوعية عالية - بشرية، وعلمية وتقنية - للشبيبة.

ان نجاحات نظام التعليم والتكوين هي التي تسمح، بالدرجة الاولى، بتحقيق التقدم الاقتصادي والتقني وهي التي تسمح بالتغلب على الحواجز التي لا بد وان تعترض طريقنا.

وهي نفسها ايضا التي تضمن على افضل وجه العمل المتناسق للمجتمع وللحركة الاجتماعية. كل شيء يتم على هذا المستوى وهنا يكمن الرهان الرئيسي للمستقبل.

تبني المجتمع الدولي

للقـرار ٥٩٨

وفـر مقـومـات

الحـل

لحـرب الخليـج

مشكلات في التوازن الاقتصادي مع فرنسا .. لكن المفاوضات لم تنقطع

المقابلة

تنشر هذه المقابلة الخاصة في صحيفة «القبس» بموجب اتفاق مسبق مع مجلة «ارابي» الشهرية الصادرة في باريس بالفرنسية .. وقد اجرى هذا الحديث بول بلطا، الموفد الخاص لـ «ارابي» الى الجزائر بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الاخير. وكان بول بلطا من ابرز الصحفيين المسؤولين عن الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في صحيفة «لوموند» الباريسية، ويعتبر حاليا من اعمق الخبراء والكتاب الفرنسيين احاطة بقضايا المغرب العربي.

كلمة وفاء

ودعت أسرة مجلة «الكويت» التي تصدرها وزارة الاعلام نائبة رئيس تحريرها السيدة عواطف محمد المغربي التي تسلمت ادارتها منذ اربع سنوات، وقادت مسيرتها الثقافية بجد واخلاص، فتركت بصمات واضحة خلال هذه الفترة الوجيزة فقد حافظت السيدة المغربي على انتظام صدور المجلة في مطلع كل شهر، واستحدثت ابوابا لاقت القبول من القراء مثل «ملزمة المسرح» و «شخصيات تحت الاضواء»، واستقطبت الاقلام الكويتية للكتابة فيها، وافسحت المجال للعناصر الكويتية التي تطمح الى شق طريقها في عالم الصحافة والادب.

وفي ابتعادها ستفتقد المجلة أحد اعمدتها الثقافية.

وهذا ليس غريبا على آل المغربي، فقد كان والدها على رأس أول بعثة تعليمية فلسطينية قدمت الى الكويت في الثلاثينات، حيث غرس والدها المرحوم الاستاذ محمد المغربي في الجيل الاول حب طلب العلم، وقد تفيأت السيدة عواطف شجرة والدها الطيبة، فكانت ثمرة من ثمراتها.

وكان اكثر ما يميز عملها هو ابتعادها عن الاضواء رغم قرب الاضواء من جهدها وعملها، لذا كان اختيار السيد حمد الرومي لها اختيارا موفقا، فهي المرأة المناسبة في المكان المناسب.

وأخيرا.. نتمنى للسيدة عواطف المغربي حياة سعيدة،

لايماننا بأن العطاء لا يتوقف عند سن معينة.. ونذكرها بأن المجلة التي رعتها كل تلك السنوات لن تستغني عن متابعتها واهتمامها المتواصل.

علي العدواني

صوت مجلس التعاون من الكويت .. مرة ثانية

ابتداء من يوم السبت المقبل، ينطلق «صوت مجلس التعاون» من اذاعة الكويت للمرة الثانية، خلال العام الحالي.

وكان من المقرر ان تستضيف اذاعة المملكة العربية السعودية «صوت مجلس التعاون» وفق الخطة الموضوعة له، الا ان انشغال الاذاعة السعودية بموسم الحج وتسخير كل الخدمات الاعلامية لراحة الحجاج، أدى الى ترحيب اذاعة الكويت باستضافة صوت التعاون، مرة أخرى.

سيقوم باعداد البرنامج أحمد اليعقوب وأحمد الباجوري، ويخرجه احمد عمر العامر.


● احمد الباجوري

هند ناصر تعرض رسومها في لندن

لندن - القبس - افتتح في غاليري «تيمبرا» في لندن يوم امس الاول معرض لرسوم الفنانة الاردنية هند ناصر بحضور حشد من كبار الشخصيات الدبلوماسية والاعلامية والثقافية في بريطانيا.

ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى الرابع من يوليو ويأتي مباشرة بعد انتهاء المعرض الذي اقامته الفنانة الاردنية في باريس.

وقد سبق للفنانة ان اقامت عدة معارض في عدد من العواصم الاوروبية والعربية، ويعرف عنها نشاطها في الحقلين الفني والاجتماعي، فهي عضو في المجلس الاردني الاعلى للثقافة والفنون، ورئيسة جمعية الكونسرفاتوار الاردني الوطني ورئيسة جمعية اصدقاء الطفل، اضافة الى عضويتها في عدد من الجمعيات الاخرى.

يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٧

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية، الكتاب التاسع في سلسلة «يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٧» وهي السلسلة التي يعدها قسم التوثيق في المركز، والكتاب رصد الاحداث العربية المتصلة بكل العوامل ذات التاثير على مسار حركة الوحدة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية وعلى امتداد رقعة الوطن العربي.

ويتكون مجلد «يوميات ووثائق الوحدة العربية» من اربعة ابواب رئيسية: الاول، ثبت بالمصادر التي غطتها الصحف والمجلات والنشرات ووكالات الانباء ونشرات خاصة وبرامج اذاعية، والثاني، اليوميات التي تجري فيها ملاحقة يومية لكل الاحداث التي تتعلق بمسار الوحدة العربية، والثالث، الوثائق التي تنطوي على الاتفاقيات المعقودة بين قطرين عربيين او اكثر، وكذلك البيانات الصادرة عن المجالس والمنظمات واللجان العربية المتخصصة، وكذلك البيانات المشتركة والزيارات المتبادلة والاحاديث الصحفية، والرابع، هو الفهرس العام الموحد للاعلام والمؤسسات والمواضيع.

آخر قطرة حلم

أما كان بمقدورك أن تؤجل الرحيل ؟
أعي تماما ... اسطورية السؤال
واستحالة الاستجابة
ولكنها لحظة تمنٍّ ... فاغفرها لي.
★★★
نداء الوجع يستلهم فكرة الوصول إليك من نجمة
أوصتني بالانتظار.
★★★
الازرق يقتحم الوردة
الوردة طعنة الشوق
والشوق تفجر واحتدام
اشتاق إليك وانفجر.
★★★
البحر غيمة ارضية
السكون سحر الكون
الخلق ابداع
والابداع حب وتلاش
أحبك واتلاشى
★★★
الرحيل ارجوحة المهد
الصفر بداية التكوين
والوقت مجبول بالمعنى
المعنى أنت فقط
★★★
المقدرة في ألا تكون
الضعف في ان تكون،
وجه يبحث عن تضاريس
لون على مرآة
صوت يفترش الذاكرة المثقوبة
أنت الذكرى
وانا ضعيفة امامك
★★★
الكبرياء أن تعطي
منحتني دون حدود
فكنت رجُلي
★★★
تنسل عبر اوقاتي الضارية
تأتيني نشوة وومضة
تغادرني...
فيستطيل الارق وينحدر الالق.
شعاع يشطر الغامق ... انت،
يا وهج القيمة.
★★★
ممتطيا خفق القلب اراك
متغلغلا في اوقاتي الزاهية
مترجلا عن الساعة الاخيرة
لحبك وقع آخر
والكتابة عنك ذهول وانشطار.
★★★
أحيا كالبعد
انتظر كالفراق
واصبح رمادا يعشق احتراق السؤال.
★★★
ساعتك المتوقفة ابدا
تقرع مخبأها
وتوقظ لحظاتي النائمة
تأتيني دائما آخر النهار
متوجا بالعشق الاخر
تحتضن خوفي الغريب
تلملم الوجع والصخب والملل
توقد في الحلم
والحلم وجه آخر للطفولة
حين يكون الموت ميلادا
فتضيء سنواتي الخمس الاولى
★★★
أكبر من الحزن ذلك الذي يحتلني
تملأني الرغبة في ان اكون
كل الاشياء واتفه الاشياء
كيف اصبح قطرة ماء
او فراشة
كيف اغدو املا
او موتا محققا ؟
★★★
ويبقى كل الخوف
كل الحزن
كل اليأس
معششا في قدري
وانا في حالة توق للوصول اليك.
★★★
صغار الحي كبروا
وكباره غادروا
وكل من حولي
يملأون حقائبهم
حدودا واسلاكا شائكة
ينقضون على المسافات والمساحات
يمتطون الفضاء والرحيل
ينطلقون عبر الحصار الملغوم
والامان المزعوم
يتلهون بعدّ الجماجم الملقاة
على الجانبين
وهي ما زالت
منذ تسعة أعوام
تخاطب الزرع وترويه
وتلقي عليك تحية الصباح
وقد ألبستك كوفية الالوان الاربعة
★★★
يبقى الولع نازفا
والرغبة جامحة
للرقص على قبر أبي
وحفره
لأندس بين ذراعيه وأغفو
هناك فقط يتحقق الحلم
★★★
آخر قطرة حلم ....
كل سعادتي المحتملة، اقدمها
مقابل عبارة واحدة أتوق لسماعها منك مجددا
«الله يرضى عليك».

غادة ابراهيم

وقفة

في المجال المفتوح

تنتشر هذه الايام ظاهرة غريبة جاءت حديثا على الساحة الادبية وتبدو بكل وضوح ملامحها «النشازية» للمتابع الجيد للصفحات الفنية والثقافية. أبطال هذه الظاهرة «فتية» لم يؤمنوا بفنهم وأدبهم بقدر ما آمنوا بالحصول على «مآربهم»

وبسرعة القفز على سلالم الشهرة قبل ان يتمكنوا من ارساء قواعدهم التي تمكنهم - اذا كان لهم ثقل - من الارتكاز عليها ! هؤلاء «الفتية» ما ان تنشر لهم مقالة هنا أو قصيدة هناك حتى تاتي أقلام الادباء والمسؤولين عن الصفحات الفنية والثقافية

في تشجيعهم والاخذ بأيديهم لايصالهم الى الطريق السليم الذي بامكانهم ان يستمروا فيه، حتى نجدهم بينهم وبين انفسهم قد شعروا بأنهم اصبحوا منظرين ونقادا لا يشق لهم غبار، ومع هذا يتجاهل كل منهم اليد التي امتدت اليه ولشلته من عالم الى آخر.

ولا يكتفي الواحد منهم بذلك بل تراه يزداد أنانية ونكرانا للجميل يصل به الى تجريح من علمه وفهمه وصرف له وقته وجهده، ليجعل منه شيئا يذكر في مجال الادب والادباء ولكنهم لا يفقهون !

ولمجرد ان قال واحد من الناس لواحد منهم انه عبقري عاش في غير عصره ويوهمه لغرض في نفسه انه الكاتب الذي تتابع الجماهير كتاباته، أو الشاعر الذي يردد الشعب قصائده، يصدق الاطراء المزيف، ويصاب بالخيلاء والعظمة ويسخر القلم الجاف ضد كل من يحاول ان ينصحه أو يرشده أو يذكره بموقعه ومكانه الاصلي !

ومثل هؤلاء والحمد لله قلة جاهلة، والقارىء أذكى منهم جميعا، ولا تفوته صغيرة ولا كبيرة الا وضعها تحت المجهر.

ويؤكد هذا القول متابعة القارىء واحتفاظه بكل ما ينشر والاحتفاظ به لحين لحظة الرد عليه أو كشفه والمطالبة باثارته بين الجميع !

وطالما كان هناك كاتب جيد وأديب جيد ومسؤول كفء يتحمل المسؤولية، وقارىء ذكي فطن، فلا بد أن نكون دقيقين في كل ما نقرأه، لنكشف السلبيات ونعالجها ونركز على الايجابيات ونشجعها لنعزل الغث عن السمين، ونفرق بين الناقد والحاقد، والمجال عادة مفتوح للجميع.. للأسف !

حمود البغيلي

رئيس مجلس إدارة شركة التمساح لبناء السفن لـ القبس : * البدء فورا في تحديد وكلاء للشركة في منطقة الخليج

* انتاج التمساح أصبح يضاهي ما ينتج في ترسانات العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

تردد اسم السيد المهندس فتحي عمار أمامي أكثر من مرة ...

فحينما تحدث المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس عن قوة الانتماء بين رجال الهيئة تلك القوة التي تدفعهم الى التفاني في عملهم ذكر اسم المهندس فتحي عمار الذي كان الجميع يشفقون عليه من المجهود الذي يبذله في عمله ولكنه استمر يعمل حتى فاجاته أزمة صحية نقل بسببها الى المستشفى وهناك كان يتابع يوميا تقارير شركاته رغم نصيحة الاطباء ومرة اخرى في معهد للادارة وكان الحديث عن النجاح الاداري لهذا المهندس كواحد استطاع ان ينقذ نفسه وشركته من الوقوع في براثن البيروقراطية المصرية الشهيرة التي تعيق العمل والنمو في شركات القطاع العام المصري واستطاع ان يحول ذلك الخط الساخن ما بين الرئيس والمرؤوس الى علاقة قوية في صالح العمل والتي انعكس اثرها على انتاج شركته فاصبح انتاج التمساح لبناء السفن متميزا عن انتاج كل مصانع مصر.

وتابعت عن بعد بعض الاخبار عن نجاح شركته. وفي تحقيقنا الصحفي عن الادارة الناجحة في شركات القطاع الصناعي العربي واثرها على الانتاج وتطويره رشح لي الكثيرون من قادة الفكر الاداري المهندس فتحي عمار كمصدر جيد للمعلومات. وفي هذا الموضوع وقبل موعد المقابلة جمعت بضعة معلومات عنه فهو حاصل على بكالوريوس هندسة وايضا درجة الماجستير في الهندسة المدنية بتفوق، متدين وينتمي الى اصول دينية وهو صريح يصدمك بصراحته وهو رجل واجب قبل كونه رجل عاطفة باختصار ينتمي الى ذلك الطراز من البشر الذي يستطيع صناعة الرجال وقيادتهم كما انه وهذا سر نجاحه لا يحترف التلويح بشعارات بل يتحدث بواقعية شديدة عما يستطيعه ويحقق دائما ما يستطيع وهو يعمل في التمساح منذ خمسة وعشرين عاما. استطاع خلالها ان يجعل انتاجها مميزا وان يحل المشاكل الادارية حتى تفرغ الجميع للابداع الفني في عملهم. وقد قال عنهم خبراء السفن الهولندية. انهم يعاملون السفن التي يصنعونها كطفل صغير ويحيطونه برعايتهم حتى يتم تدشينه.. وكان الحوار ممتدا مع القبس :

● تشتهر ادارة التمساح بأسلوب القطاع الخاص رغم كونها شركة قطاع عام. كيف استطعتم ذلك ؟

– لقد شرفت بادارة التمساح بعد المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس وقد ارسى هذا الرجل قواعد الادارة السليمة المتحررة من كافة القيود في شركته فكان من الطبيعي ان أسلك مسلكه والحقيقة ان مسألة القيود هذه مسألة نسبية فانت كقائد عمل من الممكن ان تقيد نفسك ومن الممكن ان لا تفعل هذا ببساطة لقد دربنا رجالنا في كل المواقع على سرعة اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية كاملة لكني هنا لا اقصد ان احدد عناصر معادلة للنجاح الاداري بل لاحدد ثوابت اسلوب عمل فعندنا ثوابت اسلوب في فكر رجالنا فلانهم من رجال هيئة قناة السويس فهم في اطمئنان كامل على مستقبلهم الوظيفي والمعيشي ولديهم انتماء كامل لنا. هذه أحد ثوابت اسلوب العمل. كما ان اهدافنا ثابتة وهي تحقيق ذلك الحلم القومي في اقامة صناعة بحرية قوية تستطيع الدخول لسوق التصدير لهذا كانت استراتيجيتنا للادارة هي ان اعطي الثقة كاملة والصلاحية كاملة لكل فرد ولكل وحدة انتاجية فكل وحدة انتاجية في موقع ما تملك حرية الحركة واتخاذ القرار ويكونون نواة لها صلاحيات قوية في اتخاذ القرارات العديدة التي تتطلبها الصناعة البحرية. وللحق أقول أن القدر الهائل من هذا النجاح يقع على عاتق من يتحمل المسؤولية ومن لديه القدرة على تحمل تعبها والحمد لله فان الجهات كثيرة اصبحت تشيد برجالنا وقدرتهم على تحمل المسؤولية كاملة.

مبادرة عزت عادل هي بلورة لفكر هيئة قناة السويس ككل

● في بداية حديثك استشهدتم بأسلوب عزت عادل في الادارة ما هي ثوابت هذا الاسلوب؟

– المهندس عزت عادل له فكر اداري متميز فهو يؤمن انه طالما اليد نظيفة فافعل ما تشاء. لقد تصدى هذا الرجل لمجموعة من القرارات ما كان غيره ليستطيع التصدي لها لقد طلب الكثيرون منه رفع رسوم المرور في قناة السويس فرفض ولديه اسباب قوية منها نقص تجارة الخليج العربي المارة في قناة السويس ونقص موارد الخليج مما جعلها تقلل من الواردات وحرب الخليج وبجانب هذا الاكتشافات البترولية في بحر الشمال وألاسكا الذي جعل العالم لا يعتمد على البترول العربي كما انه من المعروف وجود حالة من الكساد اصابت ناقلات البترول في العالم ولا تنسى حوادث ضرب الناقلات في حرب الخليج التي جعلت الناقلات تحجم عن المرور فيه ولكن الرجل لم يتوان عن اتخاذ مبادرة جديدة لاستقطاب سفن جديدة للقناة بدلا من رفع الاسعار وفقدان جزء كبير من البواخر التي تمر. لقد استقطب بمبادرته بواخر (اللونج هول) مثلا خط استراليا واوروبا الغربية ووجد ان بدراسة متعمقة ان كلفة السفينة اذا دارت حول رأس الرجاء الصالح ٢٠٠,٠٠٠ دولار واذا استخدمت قناة السويس يتكلف مع الرسوم ٢٥٠,٠٠٠ دولار. فكان ان منح هذه السفن تخفيضا قدره ٦٥٪ يعني ان تدفع ١٠٠,٠٠٠ دولار بدلا من ٢٥٠,٠٠٠ دولار وبدأ في ارسال تلكسات خضراء الى موانىء العالم واصحاب السفن ليخبرهم بالتخفيض الذي جعل مصر تستفيد بمبلغ واحد وثلاثين مليون دولار لقد اتخذ هذا القرار على مسؤوليته الخاصة دون معاونة من احد ودون ان يخشى احد بل لقد تصدى له الكثيرون في الداخل والخارج مثلا في غرفة الملاحة الدولية هاجموه لانه تسبب في خسارتهم بعد ان عاشوا ثماني سنوات بعد عدوان ١٩٦٧ يتحكمون في تجارة العالم البحرية ويرفعون اسعار النقل البحري لقد هاجموه لانه يوفر في الوقت لتكسب مصر بينما يعانون من الكساد ولكنه امر على رأيه بصلابة نادرة وكانت ان جاءت الى مصر اكبر ناقلات عملاقة في العالم بعد خصم ٤٠٪ لها فارغة. هذا الفكر هو استراتيجية في الادارة وأرسيت قواعدها في كل شركات هيئة قناة السويس.

● عن عبقرية العامل المصري تحدث الكثيرون فهناك من يقول انها فطرية ومن يقول انها مكتسبة ما رأيكم انتم ؟

– أنا لا احترف التلويح بعلم مكتوب عليه المصري اذكى أو أفضل فالعامل المصري حينما يتفوق خاصة في الخارج فهو يبعث برسالة الى اخوانه العرب في كل مكان اولئك الذين افاد الله اليهم بفضل مال ليقول لهم اني موجود. اني رغم المحن موجود. انا لست بلا موهبة. ان ثوابت التركيبة الاجتماعية لدى المصري تمنعه من أن يحقد علي احد أو يدبر المؤامرات ضد أحد بل ويحاول ان يثبت ان الله سبحانه وتعالى قد من عليه بفضل ما هو الجلد على العمل والصبر عليه حتى يتقنه وبهذا يحقق ذاته. وهي غريزة متاصلة في نفس كل انسان يحقق ذاته.

لقد قامت التمساح بالعمل في سوريا وليبيا وتونس وكانت هذه الغريزة هي السبب في تفوقنا ومن هنا كانت الاسباب الحقيقية لنجاح التمساح خارجيا ولكي اثبت كلامي لك لقد بنينا قاطرتين قوة اربعة آلاف حصان لصالح هيئة قناة السويس وتم بناء مثيلاتها في هولندا واثبت رجال مكاتب المراقبة العالمية ان ما بنيناه من قاطرات افضل في ظروف الخدمة الشاقة في مصر مما تم بناؤه في هولندا. بل ان بعض العملاء يطالبون تغيير الخامات الى خامات رخيصة مع عدم طلب شهادات تفتيش مكاتب التفتيش البحري وانا ارفض هذا طالما ان المنتج يحمل اسم التمساح وستكون لـ القبس جولة مع انجازاتنا لترى على الطبيعة ما تم في هذا المجال.

سياستكم للدخول في سوق الكويت

– أنا أدعو من خلال شركة التمساح ومن خلال القبس كل المهتمين بصناعات البحر في الخليج العربي كذلك المقاولين المعتمدين لدى الجهات الحكومية لتقديم بياناتهم للشركة لاننا بصدد تعيين وكلاء لاول مرة في دول الخليج العربي. فاهل مكة ادرى بشعابها كما يقول المثل العربي ونحن نضمن للمتعاملين معنا كل منتجاتنا كذلك خدمة ما بعد البيع ونضمن أعلى جودة تخضع لمراقبات مكاتب المراقبة مثل «اي.بي.اس» وحرس السواحل الامريكي بواسطة أشعة اكس والاشعة الفوق الصوتية على المنتجات البحرية في جميع أنحاء العالم. وانا على استعداد لتسهيل كافة الاجراءات مع حكومة بلادي.

● بعد الانحسار في السوق البحرية العالمية اتجهت التمساح الى بناء قاعدة صناعية ضخمة تخدم كل الاغراض الهندسية والصناعية ما أهم ملامح هذه القاعدة ؟

– لقد بدأنا في تلك القاعدة قبل الانحسار العالمي أو الكساد المالي والحمد لله لقد اتممنا بناء أول منصتي بترول في مصر وزنها ١٢٠٠ طن تعتبر من أكبر منصات البترول العاملة. واتممنا محطة لتحلية مياه البحر في سيدي براني قدرتها ٢٠٠٠ متر مكعب في اليوم وبنينا محطة كاملة لتحلية المياه في نويبع وانشانا محطة استقبال للاثيلين لشركة بتروكيماويات (حيث تتراكى البواخر على رصيف بحري) أما مشروع خط السوميد فنحن الذين نقوم بصيانته وصيانة الشمندرات به. ونتيجة للانحصار في سوق البترول قامت الشركة بتنويع عملها وذلك بالدخول في عمليات الصرف المغطى وتصميم وانشاء مآخذ المياه وانشاء خطوط الانابيب وسيفونات المياه العذبة والبترول والغاز عبر القنوات المائية ومحطات تحلية المياه ومحطات تنقية المياه وشمندرات.

أما أهم المشروعات التي قامت بها الشركة في خدمة قناة السويس والقوات البحرية فقد قامت الشركة بصناعة لنشات سريعة للقوات البحرية قدرتها عالية جدا وسرعتها تتناسب مع متطلبات الخدمة العسكرية وتصل الى ٢٥ عقدة ويمكن تسليحها برشاشين وطاقمها ١٤ جنديا ومزودة بمحرك BTU واعتقد ان هذه اللنشات تصلح للسوق الكويتية وخاصة مياه الخليج وهي مزودة بموتور BTU ألماني قوي وسرعتها ٢٥ عقدة وقامت شركة التمساح ايضا ببناء كراكات طراز (قاطعة ماصة) قدرتها ٢٢٠٠ حصان ولحساب هيئة قناة السويس ايضا مجموعة أوناش عائمة للمجرى الملاحي حتى حمولة ٤٠ طنا.

وفي حرب أكتوبر كان لرجال التمساح مساهماتهم المجيدة فتم صنع كباري العبور في ورشتنا وواصل الرجال الليل والنهار على اعلى كفاءة لتتحمل عبور الدبابات وناقلات الجند المحملة وكذلك براطيم العبور.

وفي مجال البترول تتعاون الشركة مع كل شركات البترول العالمية لصناعة منصات لاستخراج البترول والغاز حتى عمق مياه ١٥٥ قدما وعمق ٢٠٥ أقدام لحساب الشركة العامة للبترول كما قمنا بتوريد كل مستلزمات خط السوميد وصناعة شمندورات مراسي ناقلات البترول العملاقة حتى ٥٠٠,٠٠٠ طن لحساب الهيئة العامة للبترول وشركة سوكو وشركة سبيكو وهي تحتاج الى مراجعة من مكاتب الخبرة والمراقبة البحرية الذين يقومون بالتفتيش على كل وصلة لحام للتاكد من جودة المنتج.

وتقوم شركة التمساح لبناء السفن بتصنيع وتركيب وصيانة شمندورات الارشاد لمجرى قناة السويس وعددها ٥٢٠ شمندورة وفازت الشركة بمناقصة اعمال خط السوميد العالمي في مصر كما ذكرت وتقوم بتنفيذ مشروع كبير لتغذية سيناء بالمياه العذبة عبر قناة السويس.

والشركة تفخر بقدرة أبنائها لاول مرة على انتاج نواة صومعة الغلال التي كانت تستورد من الخارج وتستطيع تنفيذها في زمن قياسي بالمقارنة مع الشركات العالمية وتم تركيب محطات تنقية المياه في مدن القناة الثلاث والعاشر من رمضان وهي مجتمعات صحراوية تتشابه مع مناخ الكويت والحمد لله ان الشركة تمتلك اكبر سفينة لخدمة الصيانة البحرية في الشرق الاوسط وهي تنفذ جزءا من عمل الشركة في عمليات الصيانة البحرية والتي تعتبر شركة التمساح الاولى في هذا المجال في مصر ونحن نود ان ندخل الى منطقة الكويت والخليج العربي في هذا المضمار ايضا. خاصة في ظروف الخليج الحالية والرجال هنا كعهدهم بنا ابدا لن ينسوا فضل الكويت في حرب اكتوبر واختلاط دم الكويتي والمصري في حرب اكتوبر.

ومضى يحدثني عن ذكريات الحرب وايامها من واقع رؤيته كمواطن يعشق بلده ومع غروب الشمس انتهى الحوار الذي بدأ بالهندسة والصناعة الهندسية ومرورا بصناعة الرجال وامتد ليشمل رؤية ثاقبة لثوابت التركيب الاجتماعية للمصريين وقوة انتمائهم لذلك البلد الفقير الشريف الذي رغم مصاعب الحياة فيه فكل أبنائه ينتمون اليه بقوة غريبة.

ربما لم يكن محدثي فيلسوفا أو متصوفا في حب بلده ولكنه باليقين مستعد تماما أن يبذل كل شيء في سبيلها كل شيء ولو كانت الصحة وفعلا بذلها.

محمود عفيفي

شركة التمساح لبناء السفن الاسماعيلية – القاهرة – الاسكندرية

● ورشة عائمة بحرية للاصلاح والصيانة تملكها التمساح

١- تعريف :
– احدى شركات هيئة قناة السويس .
– تاسست عام ١٩٦١ .
– رأس المال الحالي ٣٠٢٣٠٧٠٠ جنيه مصري.
– عدد العاملين بها ١٨٢٠ .
– رقم الاعمال ٣٢٩٦٢٢٥٩ مليون جنيه مصري (ميزانية ٨٦/٨٧) .
– حصلت على كاس الانتاج للدولة لعدة سنوات واخرها كان عن عام ١٩٨٤، وفازت بالدرع الذهبي للانتاج المتميز لعام ١٩٨٦.

يوجد بها عدة قطاعات للعمليات
– المركز الرئيسي للشركة بالاسماعيلية ويتبعها :
– القطاع الشمالي للعمليات ويشمل منطقة الاسكندرية والساحل الشمالي والبحر الابيض والدلتا .
– القطاع الجنوبي للعمليات ويشمل منطقة القاهرة والوجه القبلي والقناة والبحر الاحمر وسيناء .
– كما توجد ورش لبناء السفن الخاصة بها في الاسماعيلية وابي قير بالاسكندرية .
– وقزق الرفع Syncrolift قدره ١٥٠٠ طن وورش الصيانة الملحقة به بالاسماعيلية .

● شركة التمساح رائدة ومتخصصة في الاعمال التالية :

اولا : تصميم وبناء وتصنيع :
١– المنصات البحرية لاستخراج البترول والغازات .
٢– شمندورات المراسي البحرية Mooring Buoy .
٣– القاطرات البحرية لاعالي البحار والوحدات الساحلية والنهرية والسياحية .
– اللنشات السريعة ولنشات الخدمة .
٤– الاوناش العائمة .
٥– الكراكات بكافة انواعها .
٦– قاطرات الخدمة البحرية مثل :
–ناقلات المياه والوقود .
– وجاملات الاتربة .
– دافع ومدفوع .
– قاطرات دفاع للنقل النهري .
– اللنشات العادية لجميع الاغراض .
– صنادل الشحن البحرية والنهرية .
– بحمولات مختلفة والذاتية الحركة .
– براطيم عبور وكباري عائمة .
– شمندورات والارشاد والانارة .
– الصهاريج والعائمات والانشاءات الحديدية .

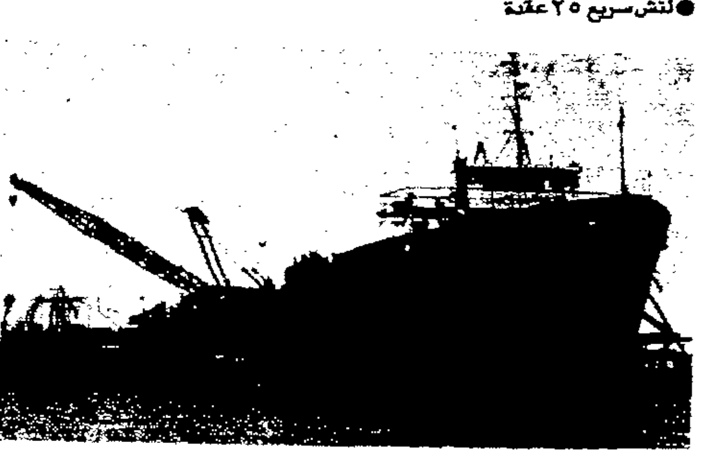
● مأخذ مياه لتنقية الحمامات المالحة، ٣٢ خطا انابيب طول كل منها ٤٠٠ متر.

● ثانيا : صيانة واصلاح السفن والوحدات العائمة بواسطة قزق الرفع الراسي قدره ١٥٠ طنا .
والذي يشمل على ست ساحات للاصلاح ولقد اكتسب هذا القزق السمعة الطيبة عند جميع العملاء الذين تعاملوا معه في اعمال الصيانة والاصلاح كهيئة قناة السويس وشركات البترول والقوات البحرية وشركات الخدمات العالمية ، ومكاتب التفتيش البحري الدولية .

● ثالثا : تصميم وتنفيذ وصيانة المشروعات البحرية والبرية التالية :
– المراسي البحرية لناقلات البترول .
– خطوط المواسير البحرية لشحن البترول والغاز .
– المنصات البحرية لاستخراج البترول والغاز .
– خطوط المواسير البرية .
للبترول والغاز (خط السوميد) .
– كباري عائمة وبراطيم للعبور .
– منصات لاستخراج البترول، والغاز حتى عمق مياه ١٥٥ قدما لحساب شركة بترول خليج السويس وعمق ٢٠٥ اقدام لحساب الشركة العامة للبترول .


● سفينة امداد وتموين ، انتاج شركة التمساح لبناء السفن.


● لنش سريع ٢٥ عقدة



● السفينة العلمين ، احدى سفن التمساح

EL ALAMEN (OFF SHORE CRANE BARGE)	
69.47 mt.	L.A.O.
17.342 mt.	Max Breadth
7.300 mt.	Max Draft
2630 T.	Light Displt
7350 t.	Max Displt
620 T.	Faee Deck Area
200 T.	Pulling Winch
65 T. at 11m	Deck Crane

– شمندورات لمراسي ناقلات البترول العملاقة حتى ٥٠٠٠٠٠ T.D.W. لحساب السوميد والهيئة العامة للبترول وشركة سوكو وشركة ويبكو .
– تصنيع وتركيب وصيانة شمندورات العلام والارشاد لمجرى قناة السويس (عدد ٥٢٠ شمندورة) .
– تركيب وصيانة الشمندورات والخطوط البحرية لمشروع سوميد .
– تركيب وصيانة الشمندورات البحرية لجميع مراسي البترول بالبحرين الاحمر والابيض .
– تنفيذ مآخذ المياه ومحطات تحلية مياه البحر بمنطقتي نويبع وسيدي براني .
– تركيب الخطوط والمناصة البحرية لمشروع استقبال غاز الاسيلين بالمكس .
– تركيب الخطوط والمراسي البحرية لمشروع استقبال زيت النخيل بالادبية بالسويس .
– تنفيذ سيفونات تغذية سيناء بالمياه العذبة عبر قناة السويس .
– تركيب محطات تنقية المياه بمدن القناة ومدينة العاشر من رمضان .
– تنفيذ خط الصرف الصحي بمنطقة فايتباي بالاسكندرية .
– تنفيذ عقود الصيانة البحرية لشركة بترول بلاعيم بواسطة اكبر سفينة خدمة .
– تعمل في المنطقة وتمتلكها الشركة وهي Tims 1 قدرة ٥٠٠٠ حصان .

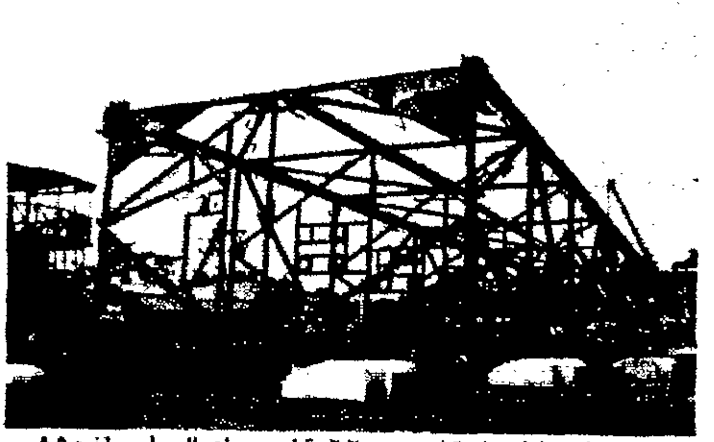
● رابعا : تشغيل وصيانة المراسي البحري وخطوط المواسير البحرية حيث تمتلك الشركة اسطولا من الورش العائمة ووحدات الخدمة والقاطرات واللنشات وكافة اغراض المشروعات البحرية والاعمال تحت سطح الماء بواسطة الغطاسين المتخصصين .
– تشغيل وصيانة محطات تحلية المياه .

● خامسا : الشركة وكيلة لعدة شركات اجنبية مثل شركة I.H.C. الهولندية، وشركة S.B.M. السويسرية وشركة Maccaffrri الايطالية وشركة Stephen of Linthouse البريطانية .

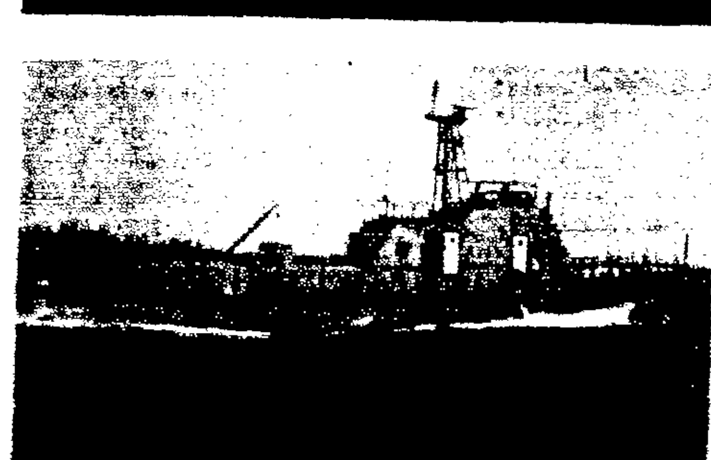
٣– مشروعات قامت الشركة بتنفيذها :
– قاطرات برفاصات راسية قدرها ٤٠٠٠ حصان لهيئة قناة السويس .
– لنشات سريعة للقوات البحرية قدرة ١٢٢٠x٢ حصان وسرعة ٢٥ عقدة .
– كراكات قاطعة ماصة قدرة ٢٢٠٠ حصان .
– اوناش عامة حت حمولة ٤٠ طنا .

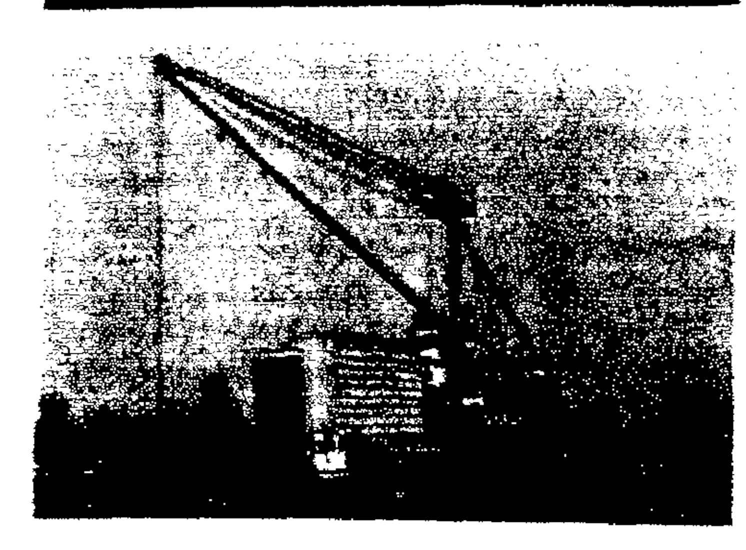
● الاسماعيلية – ت(مباشر القاهرة) ٧٥٧٩٦٤ / ٧٦٨٨٤١ تلكس: 63156 TMSAH UN – فاكسميلي: (٠٦٤) ٢٧٣٥٣ .
● القاهرة – ت : ٢٦٠٩١٣٩ / ٢٦٠٩٦٨٤ / ٢٦٠٩١٤٨ – تلكس: 94142 TIMOS UN – فاكسميلي: (٠٢) ٢٦٠٩١٤٨ .
● الاسكندرية – ت : ٥٨٧٥٩٤٨/ ٥٨٧٥١٧١/ ٥٨٧٧٧٩٢ – تلكس: 54077 TIMSFON UN – فاكسميلي: (٠٣) ٥٨٦٨٢٩٢ .
● ابو قير : ٥٦٠١٢٦٩ / ٥٦٠٠٥٧٩ .


● محطة تحلية نويبع ، طاقة كبرى لتعمير مجتمع صحراوي

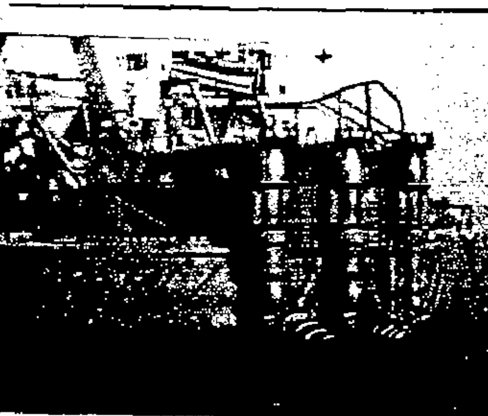
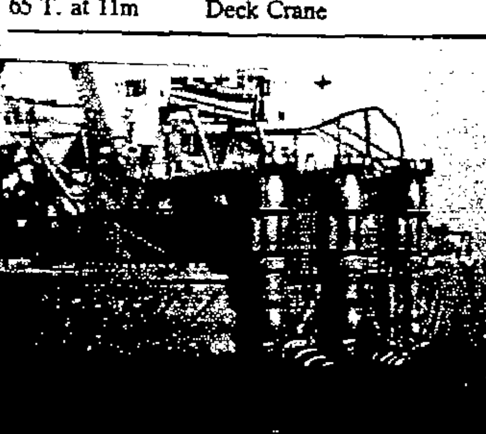

● رصيف عائم بطول ٨٥ مترا وعمق ٦٢,٥ مترا وحجم اعمال صلب يبلغ ٨٥٠ طنا صافية انتاج التمساح








● اصلاح السفن العملاقة في التمساح

واشنطن ستعيد تخفيضه في المدى الطويل

ازدياد الطلب على السلع الاميركية يدفع الدولار للارتفاع

قال تقرير شهري لبنك الخليج انه استنادا الى اسس نظرية التجارة الدولية لا يمكن للاختلالات في موازين التجارة الخارجية ان تستمر في الاجل الطويل تحت ظل نظام اسعار الصرف الحرة.

ويعزى هذا الى حقيقة ان انتقال السلع والخدمات بصورة حرة والتغيرات في الطلب على العملات الاجنبية لا بد ان تؤدي في نهاية المطاف الى تصحيح هذه الاختلالات عن طريق التغيرات في الدخول وبالتالي في الصادرات والاستيرادات للدول المعنية، ومن ثم اعادة التوازن.

وقال التقرير ان عام ١٩٨٨ سيشهد مرحلة انتقالية سيتم خلالها تقليص الفائض التجاري العالمي مع الولايات المتحدة والذي طال انتظاره لايقاف استمرار تدهور الدولار.

ويبدو ان التحسن الذي طرأ على العجز التجاري للولايات المتحدة منذ مطلع العام الحالي يدعم وجهة النظر هذه.

واضاف التقرير ان المؤشرات الاقتصادية الاساسية بالنسبة لمعظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ولا سيما في الولايات المتحدة، لم تكن تبرر المخاوف التي عبر عنها كثير من الاقتصاديين بان الركود الاقتصادي خلال عام ١٩٨٨ امر لا مفر منه. وبعكس ذلك، فان هناك بعض المؤشرات الايجابية التي تدلل ان الاختلالات في موازين التجارة الخارجية في طريقها الى التصحيح وخاصة فيما يتعلق بتحسن العجز التجاري الاميركي.

زيادة الصادرات

وتعزى الزيادة الكبيرة في الصادرات الاميركية منذ الربع الاخير من عام ١٩٨٧ بصورة رئيسية الى ضعف قوة الدولار خلال السنوات الثلاث الماضية.

ولا بد من التاكيد انه من المنظور الديناميكي للتجارة الخارجية، فان انتعاش الصادرات الاميركية يتوقف الى حد كبير على افتراض استمرار النمو بالنسبة لاقتصادات شركائها التجاريين الرئيسيين في المستقبل.

وقد بلغ العجز التجاري الاميركي لمدة الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ١٩٨٨ حوالي ٣ر٤٧ مليار دولار بالمقارنة مع حوالي ٣ر٥٥ مليار دولار للفترة نفسها من العام الماضي. ويعزى ذلك بصورة رئيسية الى ان الصادرات كانت تزداد بمعدل اسرع من زيادة الاستيرادات.

انخفاض الدولار

ويبدو ان التحسن في الميزان التجاري الناجم عن نمو الصادرات قد تركز لحد الان على اليابان ودول اوروبا الغربية حيث يبلغ العجز التجاري مع هذه الدول اكثر من ٥٠٪ من مجموع العجز التجاري الاميركي.

واذا افترضنا بقاء العوامل الاخرى ثابتة، فسيكون من الصعب تحقيق تحسن كبير في العجز التجاري الاميركي دون انخفاض في قيمة الدولار.

ورغم الاثار الايجابية لانخفاض الدولار على القدرة التنافسية للصناعة الاميركية في الاسواق العالمية، الا ان له بعض الاثار السلبية على التضخم من خلال ارتفاع اسعار الاستيرادات. ومع ذلك، فان الزيادة المستمرة في الطلب العالمي على السلع والخدمات الاميركية سيؤدي بلا شك الى رفع قيمة الدولار الاميركي لا سيما في الاجل القصير.

اما في الاجل الطويل، فان قوة الدولار ستعتمد الى حد كبير على اداء القطاعات الاخرى للاقتصاد.

تدهور العجز

ورغم التحسن الاخير في العجز التجاري للولايات المتحدة، فان الحساب الجاري (الذي يعتبر مقياسا اوسع للعلاقات الاقتصادية بين قطر معين والعالم الخارجي) قد تدهور منذ اوائل العام الحالي. فقد سجلت الولايات المتحدة عجزا في قطاع الخدمات لاول مرة منذ عام ١٩٥٨، حيث ازداد العجز في الحساب الجاري من ٥ر٣٣ مليارا في الربع الاخير من عام ١٩٨٧ الى ٨ر٣٩ مليار دولار في الربع الاخير من عام ١٩٨٨. فقد انخفضت العوائد المتحققة من الاستثمارات الاميركية المباشرة في الدول الاجنبية نتيجة لانخفاض الارباح الرأسمالية الناجمة عن تدهور قيمة الدولار، بينما ازدادت عوائد الاستثمارات المباشرة للشركات الاجنبية العاملة في الولايات المتحدة.

واذا افترضنا تدهور ميزان التجارة غير المنظورة للولايات المتحدة لفترة طويلة مقبلة، فسيكون من المتعذر حدوث تحسن في ميزان الحساب الجاري بما يعادل التحسن في الميزان التجاري لوحده.

تحسن محتمل

بالاضافة الى ذلك، فانه رغم التحسن الكبير المحتمل تحقيقه في العجز التجاري في عام ١٩٨٨، فان الفجوة التجارية ستبقى كبيرة، فمن المتوقع ان تزداد الصادرات من ٢٥٤ مليار دولار في عام ١٩٨٧ الى حوالي ٣٠٠ مليار دولار (او اكثر من نسبة ١٨٪) في عام ١٩٨٨ بينما سترتفع الاستيرادات من ٤٢٤ مليار دولار في عام ١٩٨٧ الى حوالي ٤٥٠ مليار دولار (او بنسبة ٦٪) في عام ١٩٨٨. ومعنى ذلك ان العجز التجاري سينخفض من ١٧٠ مليار دولار في ١٩٨٧ الى ١٥٠ مليار دولار عام ١٩٨٨.

والواقع انه رغم اهمية هذا التحسن في العجز التجاري، الا ان ما يهم الاسواق المالية العالمية هو مدى قدرة الاقتصاد الاميركي في تدعيم هذا الاتجاه من التخلص من العجز التجاري بصورة كلية.

واذا استمر هذا التحسن بمعدله الحالي فمن غير المحتمل ان تستطيع الولايات المتحدة تحقيق توازن الميزان التجاري قبل مرور خمس سنوات على الاقل.

عوامل محددة

وابتداء من يونيو من العام الحالي يكون الاقتصاد الاميركي قد دخل في شهره السابع والستين من مرحلة النمو المتواصل. وتعتبر هذه اطول مرحلة انتعاش اقتصادي في فترة السلم. وستعتمد قدرة الاقتصاد الاميركي في الابقاء على هذا الاتجاه التوسعي بصورة رئيسية على عاملين رئيسيين: الاول، هو انه في حالة انخفاض النمو الاقتصادي الاجنبي او اذا تعذر انخفاض الدولار الى المستوى التنافسي المطلوب، فان المحفز الخارجي للاقتصاد الاميركي سوف لا يكون ايجابيا. وثانيا، اذا كان الطلب المحلي قويا جدا، فسيؤدي الى ارتفاع نمو الاستيرادات وبالتالي سيعيق من عملية التكليف التجاري. كذلك، اذا تزامن هذا مع تدهور الدولار، فسيؤدي هذا الى زيادة الضغط على الموارد الاقتصادية الاميركية وتعريض الاقتصاد الى مزيد من الضغوط وتسريع معدل التضخم وزيادة معدلات الفائدة والتي ستؤدي بدورها الى حدوث عدم الاستقرار في الاسواق المالية العالمية وبالتالي الدخول في مرحلة الركود الاقتصادي ليس فقط بالنسبة للاقتصاد الاميركي بل كذلك بالنسبة للاقتصاد العالمي ككل.

ان تقليل الاثار السلبية لهذين العاملين يعتبر في الواقع التحدي الحقيقي الذي يواجه صناع القرار في الولايات المتحدة في محاولاتهم الرامية الى تحقيق نمو مستمر بدون حدوث تضخم مرتفع. ولا شك ان هذه المهمة من السهل اقتراحها الا انه من الصعب حقا انجازها.

ويتضح مما تقدم، ان التحسن الذي طرأ على العجز التجاري الاميركي منذ اوائل العام الحالي بدأ يصاحبه ارتفاع في قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى. لذلك، فان المعضلة التي يواجهها صناع القرار في الولايات المتحدة في هذا المجال تكمن في كيفية التوفيق بين السياسات الرامية لتحقيق تحسن في الميزان التجاري وفي الوقت ذاته الابقاء على قيمة الدولار منخفضة من اجل المحافظة على الهامش التنافسي للصناعة الاميركية.

ان الانتعاش الاخير في قيمة الدولار الاميركي رغم انه جاء منسجما مع الاسس التي تحكم آلية السوق الحرة في الاجل القصير الا انه من المستبعد ان يحافظ على قوة اندفاعه في الاجل الطويل. ونعتقد ان الاشهر الثلاثة المقبلة ستختبر، اما استمرارية قوة الدولار واختراقه مستويات جديدة مقابل العملات الرئيسية الاخرى والتي تبدو اقل احتمالا او انخفاضه مرة اخرى وهو اكثر احتمالا.

٣٥٪ من قروض البنوك المصرية مشكوك في تحصيلها

القاهرة ـ «القبس»:

كشف جهاز المحاسبات المصري عن قيام بنوك القطاع العام التجارية الاربعة بزيادة ارصدة القروض المقدمة منها بدون ضمان وبالضمان الشخصي وتراوحت بين ٣٦٪ لدى بنك مصر ونحو ٢٢٪ لدى بنك القاهرة من اجمالي القروض المقدمة من تلك البنوك.

كما اوضح الجهاز في تقريره وجود فوائض كبيرة من موارد البنوك بالعملة المحلية وامكانية استخدامها في زيادة المساهمات المباشرة في المشروعات وخاصة ان نسبة مساهمات البنوك في المشروعات الى اجمالي حقوق المساهمين لاتتجاوز ما بين ٣٨٪ الى ٥٠٪.

وقد اكدت البنوك في ردها على الجهاز ان انخفاض نسبة المساهمات المباشرة في المشروعات الى حقوق المساهمين لايعد قصورا في سياستها الاستثمارية وانما يرجع الى عدم وجود خريطة اقتصادية مترجمة الى قوائم بالمشروعات لدى الجهات المعنية يتحدد في ضوئها امكانية قيام البنك بتاسيس بعضها وكذلك قصور دراسات الجدوى الاقتصادية للعديد من المشروعات التي تعرض على البنوك.

انخفاض واردات اليابان من صناعة الحديد والصلب

اعلن اتحاد منتجي الحديد والصلب في اليابان امس ان صناعة الصلب اليابانية قد صدرت زهاء مليوني طن متري من الصلب خلال مايو الماضي وذلك بانخفاض قدره ٢ر٥ بالمائة عن مايو ١٩٨٧.

وقال مسؤول في الاتحاد ان اجمالي قيمة صادرات الصلب اليابانية بلغت في شهر مايو الماضي اكثر من ٢ر١ بليون دولار مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٧ر٧ بالمائة عن العام الماضي.

وذكر ايضا ان واردات اليابان من الصلب في مايو الماضي قد زادت قليلا عن مليون طن متري اي اكثر من ضعف الكميات المستوردة في العام الماضي.

الاردن يستورد سلعا عراقية لحل مشكلة الاعتمادات التجارية

عاد وفد اقتصادي اردني الى عمان امس الاول من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام تباحث خلالها مع المسؤولين العراقيين في سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وكان الموضوع الرئيسي على بساط البحث خلال زيارة الوفد هو مشكلة اعتمادات الصادرات الاردنية للعراق التي يبلغ حجمها ١٠٠ مليون دولار حيث اقترح الوفد الاردني استيراد سلع رئيسية من العراق كالنفط والشعير والتمور والكبريت لبيعها في الاسواق الدولية والمحلية لحساب الاردن لحل هذه المشكلة.

وتم الاتفاق على قيام وفد اقتصادي عراقي رفيع المستوى بزيارة للاردن بعد اسبوعين لاستكمال المباحثات.

وضم الوفد الذي ترأسه لمين عام وزارة الصناعة والتجارة السيد محمد السقاف نائب محافظ البنك المركزي الاردني ورئيس اتحاد الغرف التجارية ورئيس غرفة صناعة عمان.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٨٢
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠	١٣٨
جنيه استرليني	١	—	٤٨٥
مصري نقدي	١	١٤٤	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٩٣	—
دينار أردني	١	٧٧١	—
دينار عراقي	١	١١٦	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٤٩	—
دينار يمني ج	١	٨٢٣	—
درهم امارات	١٠	٧٦٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٥٢	—
ريال قطري	١٠	٧٧٥	—
ريال عماني	١	٧٣٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١١	
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٥	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠	١٨٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٩٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٨	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٩٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٢٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٤٠	١٣
١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٦٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٨٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٠٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٦/٢٩)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٦/٢٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
الاموال الفدرالية	٧ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٦٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٧ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٣/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/١٦

بورصة باريس

١٩٨٨/٦/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٠
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٩١
بي. ان. بي.	٢٨٩
بويوجوس	٩١٨
بي.اس.ان.	٤٧٤٠
كارفور	٢٥٠٠
س.سي.اف	١٢٠
سيروس	٤٩٧
سي.جي.اي.	٢٩١
شارجور	١١٣٠
س.فرانسيس	١٠١٦
رويتر كولاس	٢٢٠٣
ديوميز	٦٦٠
اكو	١٢٨٣
الف اكيتان	٣٣٦
اسيلور	٢٥٩٠
جي.تي.انتربوزيه	٥٦٥
جين ليفبريه	٦٠٠
لافارج كوبيه	١٣٦٠
ليغراند	٢٨٤٣
ال.في.ام.	٢٤٣٧
ماترا	١٨٤
مشلن	٢٢١
سي.اي.ميدي	١٣٨٠
ميتسبرو	٥١٣
لوريال	٣٤٠٠
بارياس	٣٧٦
بيجو	١٢٥٠
بوليت	٥١٢
بريتيال سيكومي	١١٢١
سانت غوبين	٥٠٦
سالومون	١٥٤٩
سالفيار	٦٨٥
ساتوفي	٦٢٣
سالينز	٢١٦
اس.سي.او.ايه	٥٥
سيلفوس	٨٧٠
سوسيتي جنرال	٣٥٧
سومير اليرت	٢٢١٥
سورس بيرير	٨٩١
ستارفور	٥٤٢
فاينس دي سويز	٣٦٤
سيتتلابو	٤١٠
تومسون	٢٠٨
فاليو	٤٩٥
الف غابون	٨٤٠
غروب فكتوري	٥٨٠
هولوفان	—
ماشينز بول	٢٠٣٠
روتشفورتايز	٥٦٧
روجيه ميريد يوتالي	١٢٧٩
سوباكري	١٦٥
ديوميتل ليبيل	٩٩٠
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	٢٣٥
لاتيكور	١٦٨
ام.بي.الكترونيك	٥٢٠
تيراليون	٤٢٠
فيرياك	٣٨٠
زودياك	٧٩٩
موريا ديوغاست	٨٨٥
مؤشر البورصة	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٦/٢٩

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية							,٠٢٧	٦/٢٢			
٣	الاسمنت الابيض	,٠٢٢		,٠٢٢	٢٩٣٠٦٧١	٦	٦٤٤٧٥	,٠٢٢	٦/٢٨	,٠٢٢٥	,٠٢٢	
٤	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧	٦/٢٧	,٠٠٨	,٠٠٦٥	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين	,٠٢١		,٠٢١	٨٠٠٠٠	١	١٦٨٠	,٠٢١٥	٦/٢٧	,٠٢١٥	,٠٢١	,٠٠٠٥-
٧	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨	,٠١٧	,٠١٥٥	
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٩	اتحاد الخليج للتامين							,٠٧٠	٦/٧			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٠١٠٦٧١	٧	٦٦١٥٥	د.ك				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٩٤ نقطة) بانخفاض قدره (٧ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٠٠	,٨٩٠	,٨٩٠	٨٢٠٠٠٠	٢٧	٧٣٢٤٥٠	,٩٠٠	٦/٢٨	,٩٠٠	,٨٩٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٤١٥	,٤٠٥	,٤٠٥	١٦٣٠٠٠٠	٥٢	٦٦٥٣٠٠	,٤١٥	٦/٢٨	,٤٠٥		,٠١٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٠	,٣١٠	,٣١٥	١٥٤٠٠٠٠	٣٩	٤٨٥٣٠٠	,٣٢٠	٦/٢٨	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٨٥	,٣٧٥	,٣٨٥	١٣٨٠٠٠٠	٤٨	٥١٩٤٠٠	,٣٨٥	٦/٢٨	,٣٧٥		,٠١٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٨٥		,٣٨٥	١٠٠٠٠	١	٣٨٥٠	,٣٩٠	٦/٢٨	,٣٨٥	,٣٨٠	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٤٠	٦/٢٨	,٤٤٥		
٧	بنك برقان	,٣١٠	,٣٠٥	,٣٠٥	٢٢٢٠٠٠٠	٩٠	٦٨٢١٠٠	,٣١٠	٦/٢٨	,٣١٠	,٣٠٥	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٥	,٤٦٥	,٤٧٠	١٠٤٠٠٠٠	٣٦	٤٨٨٦٠٠	,٤٦٥	٦/٢٨	,٤٧٠	,٤٦٥	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٨٢		,١٨٢	٢٠٠٠٠	١	٣٦٤٠	,١٨٦	٦/٢٨		,١٨٠	,٠٠٤-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٨٢	,١٨٠	,١٨٢	١٦٠٠٠٠	٤	٢٩٠٠٠	,١٨٠	٦/٢٨	,١٨٢		,٠٠٢+
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٥٠	,٤٤٥	,٤٤٥	٤١٠٠٠٠	١٣	١٨٢٨٠٠	,٤٥٠	٦/٢٨	,٤٤٥	,٤٤٠	,٠٠٥-
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٦	,١٠٤	,١٠٤	٢٦٠٠٠٠	٦	٢٧١٢٠	,١٠٦	٦/٢٨	,١٠٦	,١٠٤	,٠٠٢-
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٨		,١٠٨	٣٨٠٠٠٠	٦	٤١٠٤٠	,١١٠	٦/٢٨	,١١٠	,١٠٨	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٨٠	٦/٢٨	,٧٠٠	,٦٥٠	
١٦	الخليج للتامين							,٣٣٠	٦/٢٢		,٣٥٠	
١٧	الاهلية للتامين							,٥٥٠	٦/٢٨		,٥٤٠	
١٨	وربة للتامين	,٤٥٠	,٤٤٥	,٤٤٥	١٧٠٠٠٠	٤	٧٦٤٥٠	,٤٥٥	٦/٢٨	,٤٥٠	,٤٤٥	,٠١٠-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٢٣٦	,٢٣٠	,٢٣٠	١٦٠٠٠٠	٨	٣٧٤٤٠	,٢٣٦	٦/٢٨	,٢٣٤	,٢٣٣	,٠٠٦-
٢٠	العقارات المتحدة	,١١٦	,١١٤	,١١٤	٧٤٠٠٠٠	٢٠	٨٤٤٨٠	,١١٦	٦/٢٨	,١١٤	,١١٢	,٠٠٢-
٢١	الوطنية العقارية	,٢٢٠	,٢١٨	,٢١٨	١٦٠٠٠٠	٤	٣٥٠٠٠	,٢٢٢	٦/٢٨		,٠٨٤	,٠٠٤-
٢٢	الصالحية العقارية	,٠٨٤		,٠٨٤	٩٠٠٠٠	١	٧٥٦٠	,٠٨٩	٦/٢٨			,٠٠٥-
٢٣	مشاريع الكويت	,٠٩٠		,٠٩٠	٨٠٠٠٠	٢	٧٢٠٠	,٠٩١	٦/٠١	,٠٩١	,٠٨٩	,٠٠١-
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية	,٤٩٠		,٤٩٠	١٠٩٨٠	١	٥٣٨٠	,٥٠	٦/٢٨		,٤٩٠	,٠١٠-
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٩	٥/٣٠		,٣٩٠	
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٤٠	٥/٣٠			
٢٨	صناعات التبريد	,٤٠٥		,٤٠٥	١٢٠٠٠٠	٦	٤١٦٠٠	,٤١٠	٦/٢٧	,٤٠٥	,٤٠٠	,٠٠٥-
٢٩	الخليج للكيبلات	١,٠٤٠		١,٠٤٠	٥٠٠٠	١	٥٢٠٠	١,٠٤٠	٦/٢٨	١,٠٥٠	١,٠٣٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,٢٠٤	٦/٢٨		,١٩٨	
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٧٩	٦/٢٧			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							,١٥٦	٦/٧			
٣٦	المخازن العمومية	,١٨٤	,١٨٢	,١٨٢	٢٦٠٠٠٠	٦	٤٧٢٠٠	,١٨٢	٦/٢٨	,١٨٢	,١٨٠	
٣٧	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	,٠٢١	,٠٢٠	,٠٢٠٥	٢٤٠٠٠٠٠	١٥	٤٨٨٠٠	,٠٢٠٥	٦/٢٨	,٠٢٠٥	,٠٢٠	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٤٠٠	,٣٩٥	,٤٠٠	٦٣٠٠٠٠	١٧	٢٥١٧٥٠	,٤٠٠	٦/٢٨	,٤٠٠	,٣٩٥	
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٨٦	,١٨٤	,١٨٦	٥٦٠٠٠٠	٧	١٠٢٣٦٠	,١٨٦	٦/٢٧	,١٨٦	,١٨٤	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	٦/٢٨		,٢٢٢	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	٦/٥			
٤٢	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	٦/٢٨	,٢٢٨		
٤٣	الكويتية للاغذية							,٢٩٠	٦/٢٦		,٢٩٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٢٤٠٠٠٠	٣	١٦٠٨٠	,٠٦٨	٦/٢٨	,٠٦٨	,٠٦٧	,٠٠١-
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٦/٢٨	,٠٤٥	,٠٤٣٥	
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٤	,١٠٢	,١٠٢	٨٦٨٠٠٠٠	٩٠	٨٨٥٥٦٠	,١٠٢	٦/٢٨	,١٠٤	,١٠٣	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٦		,٠٣٦	٤٠٠٠٠٠	٥	١٤٤٠٠	,٠٣٦	٦/٢٨	,٠٣٦	,٠٣٥٥	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨٠	٦/١٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٩٠٠٠٠٠ سهما	٤	٨٩٢٧٥٠					
	المجموع الكلي				٣٦٤٧٥٩٨٠	٥١٧	٦٤٣٠٧١٠	د.ك				

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٦/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ٣/٤
بوردن انك	٥٠ ١/٢
بونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	—
كاتربلر	٦٦ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٥/٨
كرايزلر	٢٤ ٣/٤
سيتي كورب	٢٤ ١/٢
كلوريكس	٢٩ ٣/٨
دير اند كومباني	
ديجيتال ايكويبمنت	٩٥ ١/٢
دو كيميكالز	٨٩ ١/٢
دوبونت	٩٠ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٨
ايكسون	٤٦ ١/٨
فلور كوربوريشن	—
فوستر ويلر	١٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٣ ١/٢
جنرال موتورز	٧٩ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٣ ٣/٨
كوديج	٦٥
هاليبرتون	٣٠ ١/٤
هيلت اند باكارد	٥٣ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٠
هوليداي ان	٣٦
هوندا موتورز	١٣٦ ١/٨
اي بي ام	١٢٧ ١/٤
اي تي تي	٥١ ١/٨
جونسون - جونسون	٧٧ ٥/٨
ليتون انمستريز	٧٨ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٤
مينسوتا مايننغ	٦٦
جيه بي مورغان	٣٨ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٧ ١/٨
بولارويد	٣١
شلومبرغر	٣٤ ٣/٤
كيميكال بانك	٣٠ ١/٤
سوني كوربوريشن	—
سكوبي	٦٢ ١/٢
سينتكس	٤٠
تيليداين	٣٤٠ ١/٢
تكساسكو	٤٧ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨
اب جونز	٣٢
وستنغ هاوس	٥٥ ٧/٨
مؤشر داو	٢١٣١
حجم التعامل بالملايين	١٥٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٦/٢٧)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	١٥	٣
الفريد ماك الباين	٠٣	٤
بي.اي.اي	٦٦	٢
باركليز بنك	٠٥	٤
ب.اي.اس.اس	٩٠	٧
بيتشام	٦٢	٤
برنتواكو	٩٨	٢
بريتيش ايروسبيس	٩٢	٢
بريتيش تليكوم	٥٧	٢
بوريت اويل	—	—
بي.بي	٥٢	٢
انجلوش تشاينا كليز	٣٤	٤
جلاكسو	٥٤	٩
هانسون ترست	٤١	١
اي سي اي	٧٥	١٠
جاكوار	٧٩	٢
[illegible] اند جنرال	٠٥	٣
لندن [illegible]	—	—
لوكاس	٤٨	٩
نكست	٥٥	٢
[illegible]	١٥	٣
[illegible]	٧٠	٤
رويترز	٢٧	٥
رولز رويس	٢٩	١
[illegible]	٢٢	٤
شل ترانسبورت	٦٥	١٠
تي.اس.بي	٠٤	١
وارد وايت	—	٣
وايت بريد	٨٩	٣
وول ووريث	٧٠	٢
مؤشر الفاينانشال تايمز	٤٣	١٨

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٦/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	٣٩٥٠
[illegible]	٢٠٠٠
[illegible]	١٠٦٠
[illegible]	١١٩٠
[illegible]	٣٦٩٠
[illegible]	٢٢٩٠
[illegible]	٣٥٠٠
[illegible]	٢١٤٠
[illegible]	٢٣٠٠
[illegible]	١٠٩٠
[illegible]	١٤٧٠
[illegible]	—
[illegible]	٥١٣٠
[illegible]	٣٣٧٠
[illegible]	٥٦٩٠
[illegible]	٦١٣٠
[illegible]	٢٤٣٠
[illegible]	٩٣٠
[illegible]	١١٩٠
[illegible]	١٢٥٠
مؤشر نيكاي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٦٠٧,٣٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٨٥,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٦١,٠٠
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٣٠,٨٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٢,٣١
حجم التداول في نيويورك	١٥٢٧٤٥٩٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٦/٢٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سوغلف	٣٣ ١/٨	٧/٨-
٢) روكفيلار	١٨ ٣/٤	٣/٨-
٣) نوبور	١٣١	١ ١/٨-
٤) اي.بي.ام	١٢٧	٢+
٥) ايكسون	٤٦ ١/٤	١ ١/٢-
٦) اغون يورد	٢٤ ٣/٨	٥/٨+
٧) ميدسوتيل	١٣ ٥/٨	—
٨) جيفرلي	٧ ١/٤	١ ١/٢+
٩) ايه تي تي	٢٦ ٣/٤	١/٢+
١٠) اف ب تي	٥٤ ٥/٨	٣/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٦/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	,٢٨٠٣	١,٣٣٣٥	٦,٠٦٥٠	١,٣٠٠٠	١,٤٨٧٥	,٥٧٧٢	١,١٩٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	,٧٤٣٦	٣,٥٣٧١	١٦,٠٨٧٥	٣,٤٤٨٢	٣,٩٤٥٦	١,٥٣١٠	٤,٦٦٧٩
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٣٦	—	١,٠٢١٤	,٠٧٦٣	,٣٦٣١	١,٦٥١٦	,٣٥٤٠	,٤٠٥٠	,١٥٧١	,٤٨٩٥
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٨٩	—	,٠٧٤٧	,٣٥٥٥	١,٦١٦٩	,٣٤٦٥	,٣٩٦٥	,١٥٣٨	,٤٧٩٢
دينار كويتي	٣,٥٦٦٩	١,٣٤٤٧	١٣,٠٩٧٩	١٣,٣٧٩٩	—	٤,٧٥٦٣	٢١,٦٣٣٦	٤,٦٣٧٩	٥,٣٠٥٨	٢,٠٥٨٨	٦,٤١١٦
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٤٩٩	,٢٨٢٧	٢,٧٥٣٦	٢,٨١٢٧	,٢١٠٢	—	٤,٥٤٨١	,٩٧٤٨	١,١١٥٤	,٤٣٢٨	١,٣٤٧٩
فرنك فرنسي	,١٦٤٨	,٠٦٢١	,٦٠٥٤	,٦١٨٤	,٠٤٦٢	,٢١٩٨	—	,٢١٤٣	,٢٤٥٢	,٠٩٥١	,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	,٧٦٩٢	,٢٩٠٠	٢,٨٢٤٦	٢,٨٨٥٢	,٢١٥٦	١,٠٢٥٧	٤,٦٦٥٣	—	١,١٤٤٢	,٤٤٤٠	١,٣٨٢٦
فرنك سويسري	,٦٧٢٢	,٢٥٣٤	٢,٤٦٨٥	٢,٥٢١٥	,١٨٨٤	,٨٩٦٤	٤,٠٧٧٣	,٨٧٣٩	—	,٣٨٨٠	١,٢٠٩٤
جنيه استرليني	١,٧٣٢٥	,٦٥٣١	٦,٣٦١٧	٦,٤٩٨٢	,٤٨٥٧	٢,٣١٠٢	١٠,٥٠٧٦	٢,٢٥٢٢	٢,٥٧٧٠	—	٣,١١٤١
مارك الماني	,٥٥٦٣	,٢٠٩٧	٢,٠٤٢٨	٢,٠٨٦٦	,١٥٥٩	,٧٥٥٥	٣,٣٧٤١	,٧٢٣٢	,٨٢٧٥	,٣٢١١	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/١

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٧٤	١٠٠,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٢,١٠	١٠٠,١٤		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٢,١٨	١٠٢,٩٦		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٧٤	١٠٠,٠٢		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٠٩	١٠٠		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٩٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠١,٢٤	١٠٠,١٨		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٧٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٠	٩٩,١٩		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٢	١٠٠,١٤		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,١٦	٩٩,٢٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٩,١٣	٩٩,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٩,١٠	٩٩,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٩,٠٥	٩٩,١٥		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٨,٨٤	٩٩,٥٤		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٩,٠٧	٩٩,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨,٩٩	٩٩,٠٩		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٨,١٦	٩٨,٩٤		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٤	٩٩,٦٤		
	المجموع الكلي						

مدريد : استثمارات الكويت تهم المصالح الاسبانية

ابرزت الصحف الاسبانية الصادرة امس تصريحات ادلى بها الليلة قبل الماضية وزير المالية والاقتصاد الاسباني «كارلوس سولشاغا» اكد فيها ان استثمارات مكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا تهم المصالح الوطنية الاسبانية.

وقال سولشاغا لدى مثوله امام مجلس الشيوخ الاسباني «اننا نعتبر استثمارات كيو في اسبانيا جيدة للمصالح الوطنية الاسبانية وانها لاتضر مطلقا الاستراتيجية الاقتصادية للدولة».

وقال الوزير الاسباني لاعضاء مجلس الشيوخ ان المكتب استشار الحكومة الاسبانية مسبقا بشأن كل استثماراته في اسبانيا واضاف ان حكومة مدريد لاتوافق على الاستثمارات الاجنبية في البلاد الا اذا ثبت انها في صالح الاقتصاد الاسباني على المدى الطويل.

ونفى الوزير في رده على احد الشيوخ من حزب الوسط الديمقراطي والاجتماعي ان تكون استثمارات المكتب في اسبانيا مضرة على المدى الطويل بالاقتصاد الاسباني كما تدعي بعض الجهات الاسبانية غير الرسمية.

واضاف ان استثمارات الكويت في اسبانيا تنسجم تماما مع قانون تنظيم الاستثمارات الاجنبية الذي سيعلن عنه في المستقبل القريب.

نجح في تحدي البنوك المركزية الاوروبية
ارتفاع حاد جديد للدولار في اسواق المال العالمية

■ المستثمرون يتسابقون على شراء العملة الاميركية

■ سمسار : اليابان غير مهتمة بالدولار في الوقت الحالي

عاد سعر صرف الدولار الاميركي للارتفاع بشكل حاد في اسواق المال العالمية بعد ان كان قد تراجع امس الاول اثر تدخل منسق ومكثف للبنوك المركزية في الدول الصناعية.

وحقق الدولار الاميركي تقدما كبيرا مستفيدا من ملاحظات يابانية فهمت على انها رغبة في رفع الدولار وذلك على الرغم من استمرار المخاوف من تدخل البنوك المركزية.

وقد صرح وزير المالية الياباني ان بلاده لا تفكر بالتدخل لوقف ارتفاع الدولار في الوقت الحالي.

وصعد سعر صرف الدولار الى ١,٨٢٠٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٨٠٣٠ مارك الماني امس الاول.

ويتوقع متداولون ان يحافظ الدولار على قوته في المدى القصير مع الاقبال الواسع من المستثمرين على شرائه.

واتسم التداول بالتوتر امس خوفا من تدخل محتمل للبنوك المركزية.

وقال احد السماسرة في بنك تجاري رئيسي بطوكيو انه على الرغم من تدخل بنوك مركزية في سبع دول اوروبية لكبح جماح الدولار الا ان العملة الاميركية لم تنخفض الى المستوى الذي توقعته سلطات هذه البنوك.

وكانت البنوك المركزية للدول الصناعية قد تدخلت بشكل منسق ومكثف في اسواق المال العالمية بهدف وقف ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي.

وقال السمسار الذي فضل عدم الافصاح عن هويته ان ارتفاع الدولار امس جاء في رد فعل مباشر على تقارير وردت الى السوق مفادها ان الحكومة الاميركية اتخذت وضعا يسمح للدولار الاميركي بالارتفاع.

وعزا ارتفاع الدولار ايضا الى حقيقة ان الحكومة اليابانية غير مهتمة بامر ارتفاع قيمة الدولار في الوقت الحالي.

وكان وزير المالية الياباني كيئيشي ميازاوا قد ابلغ الصحافيين امس الاول ان السلطات النقدية اليابانية لا تعتزم التدخل في سوق العملات للعمل على رفع قيمة الدولار الاميركي.

وقال متعاملون في نيويورك انهم دهشوا من موجة الاقبال على شراء الدولار. وقال احدهم «حتما هناك طلبات شراء ضخمة لحساب مؤسسات اميركية».

وارتفاع سعر الدولار بعد سنوات من الضعف اصبح يؤثر على استقرار الاسواق الاجنبية. وعلى الرغم من ان من شأن ارتفاع سعره ان يفيد المصدرين الاجانب فان هذا قد يسحب الاموال بعيدا عن اسواق رأس المال.

وقال سماسرة في نيويورك ان الدولار الاميركي ارتفع بحدة مقابل الين الياباني في سوق المال بنيويورك امس الاول بعد ان كبح جماحه مقابل العملات الاوروبية الرئيسية بتدخل من البنوك المركزية.

وذكر متداولون ان البنوك المركزية في المانيا الغربية وسويسرا وبريطانيا وفرنسا والنمسا واسبانيا وايطاليا قامت ببيع الدولار بدرجة كبيرة لزيادة عرضه في السوق. والحد من ارتفاع سعره.

وادى هذا التدخل امس الاول الى خفض سعر الدولار الاميركي في تداول مشحون في اوروبا لكن العملة الاميركية لم تلبث ان ارتفعت من جديد في تداول مستقر.

وانهى الدولار الاميركي التداول في اسواق نيويورك مستقرا عند سعر ١٣٢,٢٥ ينا مقارنة بسعر اغلاقه الاثنين الماضي وبلغ ١٣١,١٨ ينا.

وبلغ سعر الدولار مقابل المارك الالماني ١,٨٢٠٥ مارك في نهاية التداول مقارنة بسعر ١,٨٠٠٥ مارك في بدء تداول امس الاول وسعر اغلاق الاثنين الماضي البالغ ١,٨٢١٨ مارك.

وارتفع سعر الدولار بحدة خلال الاسبوعين الماضيين وقفز بواقع عشرة فيننغ ليصل الى اعلى سعر له مقابل المارك خلال ثمانية اشهر وسط مؤشرات بان العجز التجاري الاميركي بدأ يتقلص وان السلطات النقدية في الدول الصناعية كانت ترغب في رفع سعر الدولار.

اتفاق اوروبي لخفض تلوث السيارات الصغيرة

علم من مصدر دبلوماسي ان وزراء البيئة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية توصلوا فجر امس الى اتفاق اعتمد بالغالبية بشأن خفض تلوث السيارات الصغيرة «سعة السيلندر اقل من ١٤٠٠ سنتم مكعب» الذي يتسبب في «الامطار الحمضية» التي تتلف الغابات.

وبهذا الاتفاق يغلق ملف «السيارة النظيفة» في المجموعة الاوروبية. والواقع ان الدول الاثنتي عشرة اعتمدت في ديسمبر الماضي تدابير مماثلة بالنسبة الى السيارات الكبيرة والمتوسطة. ومعظم سيارات المجموعة الاقتصادية الاوروبية من «السيارات الصغيرة».

ويقضي هذا الاتفاق بخفض اقصى درجة لاول اوكسيد الكربون (اقصى درجة ٣٠غ حسب اختبار التلوث) واوكسيد الازوت وانواع الوقود (٨غ حسب الاختبار). وستسري هذه المقاييس في اول تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٩٢ بالنسبة الى الموديلات الجديدة فقط وفي اول تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٩٣ بالنسبة الى جميع السيارات الجديدة.

وفي الوقت نفسه صدق الوزراء على مشروع اتفاق اعد في ١٧ يونيو الماضي بشأن خفض التلوث في محطات الكهرباء الحرارية الكبرى (الغاز السائل والفحم الحجري وزيت الوقود والكربون) ولها دخل كبير في ظاهرة الامطار الحمضية.

رغم مخاوف التضخم
البورصات العالمية تستعيد بعض قوتها

■ مضاربات محمومة في طوكيو رفعت الاسعار

استعادت اسعار الاسهم في البورصات العالمية بعض قوتها امس بعد ان كانت قد تراجعت بشكل حاد امس الاول.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن بمقدار ٣,٨ نقاط لدى بدء التداول امس ليصل الى ١٨٦٠,٧ نقطة.

ويقول متداولون ان [illegible] من التضخم تؤثر سلبا على اسعار الاسهم.

وارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بشكل حاد امس وسط مضاربات محمومة وكسب مؤشر «نيكي» لقياس اسهم الشركات الـ٢٢٥ الاكثر ازدهارا الذي تراجع بواقع ٣٦,٩٢ نقطة امس الاول عددا من النقاط بلغ ٢٤٩,٠٥ نقطة اي انه ارتفع بنسبة ٠,٩ بالمائة خلال الـ١٥ دقيقة الاولى من بدء التداول ليستقر عند معدل ٢٧٦٤٧,١٤ نقطة.

وكانت الاسهم قد واصلت انخفاضها امس حيث فقد مؤشر نيكي بنسبة تصل الى ٠,٥٩ بالمائة خلال الـ١٥ دقيقة الاولى من التداول.

وتراجع مؤشر «نيكي» بعد فقدان ١٢١,٢٠ نقطة الاثنين الماضي بواقع ١٦٣,٢٤ نقطة امس الاول ليستقر عند معدل ٢٧٢٧١,٧٦ نقطة.

وتأثر تداول امس الاول بذلك بانخفاض منيت به الاسهم في «وول ستريت» بنيويورك حيث هيمن جني الارباح على الاستثمار هناك مما دفع مؤشر «داو جونز» الصناعي لقياس اسهم الشركات الصناعية الـ٣٠ الاكثر ازدهارا الى اسفل.

وتراجع هذا المؤشر بواقع ٣٤,٥٠ نقطة لينتهي التداول امس الاول مستقرا عند معدل ٢١٠٨,٤٦ نقطة.

وفي بورصة نيويورك انتعشت الاسهم عند نهاية التداول في «وول ستريت» وارتفع مؤشر «داو جونز» لقياس اسهم الشركات الصناعية الـ٣٠ الاكثر ازدهارا بواقع ٢٢,٤١ نقطة ليستقر عند معدل ٢١٣٠,٨٧ نقطة امس الاول.

وكان هذا المؤشر قد ارتفع بواقع ١٣,١٦ نقطة حين حلول فترة الظهيرة امس الاول ليستقر عند ٢١٢١,٦٢ نقطة.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك في منتصف فترة التداول امس الاول قد جنت في اعقاب ما منيت به من نكسات في بداية التداول.

وارتفع معدل «داوجونز» ظهر امس بـ١٣,١٦ نقطة ليستقر عند ٢١٢١,٦٢ نقطة رغم ان عدد الشركات المساهمة التي حققت اسهمها ارتفاعا امس تراجعت من ٦٧٧ الى ٤٩٤ شركة ومؤسسة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة حوالي ٦٧ مليون سهم.

وعلق متداولون ان تدخل البنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى للسيطرة على ارتفاع الدولار ساعد في سوق «وول ستريت» في تحقيق هذه الزيادة في الاسعار في ظل اقتناع ان تدخل البنوك المركزية سيسهم في تحقيق استقرار اسعار صرف العملات الرئيسية عالميا.

وكان لارتفاع سعر الدولار امس اثره في تراجع مؤشر «داوجونز» بـ٣٥,٥٠ نقطة.

الامارات تتجاوز حصتها الانتاجية في «اوبك»

نسبت «رويتر» الى مصادر بصناعة النفط في الخليج قولها امس ان الامارات العربية المتحدة نفذت تهديدا سابقا بتجاهل الحصة التي قررتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» عن طريق زيادة انتاجها من النفط.

واوضحت المصادر ان اجمالي انتاج الامارات في يوليو المقبل سيرتفع الى ١,٥ مليون برميل يوميا اي اعلى بكثير من الحصة التي قررتها «اوبك» للامارات وهي ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب رفض الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بالامارات حصة بلاده الانتاجية ومساندة مجلس الوزراء له الاثنين الماضي.

وقالت المصادر ان زيادة الانتاج قد اقرها المجلس الاعلى للبترول الذي شكل حديثا في الامارات.

وصدرت تعليمات في وقت سابق هذا الاسبوع الى الشركات العاملة التابعة لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» بزيادة الانتاج في يوليو الى ١,١ مليون برميل يوميا. ويبلغ الانتاج حاليا نحو ٩٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

ثلاثة قروض من البنك الدولي للجزائر

اعلن البنك الدولي ان الجزائر حصلت على ثلاثة قروض من البنك بلغ اجماليها ٢١١ مليون دولار اميركي.

وفصل البنك ان القرض الاول يبلغ ١٤٣ مليون دولار لاعادة بناء واصلاح ٣٧٠ كيلومترا من خطوط السكك الحديدية الرئيسية في البلاد وانظمة الاتصال اللازمة ومراكز صيانة وبرنامج اعداد خاص بالسكك الحديدية.

وخصص القرض الثاني وهو بقيمة ٥٤ مليون دولار لتطوير برامج تدريب واعداد مهني للشباب الجزائري بما تتطلبه احتياجات مشاريع التنمية في الجزائر.

اما القرض الثالث وقيمته ١٤ مليون دولار فتم الاتفاق على توجيهه الى المشاريع الزراعية وتطوير شبكة ري واعداد الخطط الاستثمارية في مجال الري وتوفير مصادر المياه في اطار خطة التنمية الزراعية في البلاد. واوضح البنك ان القرض لمدة ١٥ سنة ضمنها خمس سنوات سماح بفائدة اجماليها ٨,٥٧ بالمائة متضمنة الفوائد السنوية وخدمة الدين.

رئيس وزراء البحرين استقبل عبدالعزيز حمد الصقر



● عبدالعزيز الصقر

استقبل رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في المنامة قبل ظهر امس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر وذلك للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة الشيخ سلمان بن خليفة بن سلمان آل خليفة ومحمد ابراهيم المطوع مدير عام مكتب سمو رئيس الوزراء وسفير الكويت لدى البحرين احمد عبدالله المباركي.

اكتشاف بريطاني يخفض تكاليف استخراج النفط الثقيل

ذكر تقرير نشر في لندن ان استغلال الاحتياطي العالمي من النفط الثقيل سيكون اسهل واقل كلفة بفضل عملية جديدة طورت في بريطانيا.

ووجد مشروع مشترك بين بريتش بتروليوم «بي.بي» وشركة بتروليس الفنزويلية الحكومية طريقة لخلط النفط الثقيل بالماء لانتاج «المستحلب السائل» الذي يتدفق بسهولة عبر الانابيب ويحترق بصورة جيدة في الغلايات والسخانات.

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان تجارب على الخليط المعروف بالمستحلب ستبدأ في محطة الطاقة البريطانية في الشهر المقبل وان شركة بتروليس الفنزويلية تعتزم طرح المستحلب الذي اطلق عليه اسم «اوريملشن» في الاسواق العالمية في العام المقبل كوقود لمحطات الطاقة الكهربائية.

وستجرى تجارب في ست محطات طاقة اخرى في اوروبا واليابان واميركا الشمالية.

والمعروف ان اكثر من نصف احتياطي العالم يتضمن نفطا ثقيلا او قارا وان فنزويلا تملك اكبر احتياطي منه.

جمرك مطار القاهرة مستعد لاستقبال المصريين العائدين

بدأ الاستعداد بجمرك مطار القاهرة الدولي القديم والجديد لموسم عودة المصريين العاملين بالدول العربية والذي يقدر عددهم بـ٢٥ الف نسمة. ويتزامن ذلك مع وصول ابناء الدول العربية الراغبين في قضاء اشهر الصيف بالقاهرة والاسكندرية والمتوقع ان يصل عددهم هذا العام الى ١٠٠ الف شخص.

وصرح مدير عام جمارك المطار الدكتور رجائي الطويل بان الاستعدادات قد بدأت منذ حوالي شهر تقريبا بزيادة عدد العاملين بالدوريات طوال الـ٢٤ ساعة من ٤٠ مأمورا الى ٨٠ مأمورا خلال ساعات الدورة لهبوط الطائرات.

واوضح ان التعليمات تقضي للعاملين بالمطار بتقديم الخدمات والمعاملة الطيبة للاخوة العرب وسرعة الانتهاء من الاجراءات في اقل وقت ممكن بزيادة عدد العاملين بكافة الاقسام مشيرا الى ان العاملين بالجمارك يحصلون على دورات مستمرة بمعهد الثقافة الجمركية بهدف التعرف على التطورات الخاصة بالتعرفة الجمركية وتطبيقها دون تقدير جزافي مع تحسين الخدمة داخل الدائرة الجمركية.

واضاف ان هناك حوافز يتم صرفها للموظفين المتميزين في الوقت الذي يلقى فيه اي مقصر الجزاء المناسب.

واكد مدير عام الجمارك ان هناك دولا يتم معاملة القادمين منها معاملة حذرة نتيجة تكرار ضبط القادمين منها في تهريب الممنوعات مثل المخدرات.

واشار الى ان مهام رجل الجمارك هي حماية أمن البلاد السياسي والاقتصادي وان التجربة والمران والخبرة عوامل كفيلة باكساب رجل الجمرك القدرة على تمييز وكشف عمليات التهريب رغم صعوبة الوصول اليها.

وقال ان من حق العائد عدم تحصيل جمارك على ما قيمته مائة جنيه بالاضافة الى ملابسه الشخصية يضاف الى ذلك ان هناك تجاوزا بالنسبة للاخوة العرب عما بصحبتهم من اجهزة كهربائية بعد التعهد باعادتها من خلال اقرار مصحوب بجواز السفر.

كما يحق للراكب الشكوى من التقدير الذي يقوم به رجل الجمرك حيث يتم تشكيل لجنة تضم مدير التعرفة الجمركية واثنين من المختصين لاعادة تقدير الجمرك المطلوب على ما بحوزته من سلع.

كما انه من حق الراكب ايداع ما معه من سلع واجهزة بقسم الوديعة بالمطار اذا كان وصوله للقاهرة ترانزيت ويرغب في قضاء فترة محدودة بالاراضي المصرية حيث يمكن ان يتسلم ما اودعه مقابل رسوم بسيطة للغاية.

الاسواق النفطية قد تواجه اضطرابا الفترة المقبلة

قال ارني اوين وزير البترول والطاقة النرويجي ان سوق النفط قد تواجه فترة مضطربة في الاشهر المقبلة اذا لم تتمكن الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» والدول المنتجة غير الاعضاء فيها من التعاون لتقليل الانتاج.

وقال اوين في مؤتمر صحفي امس الاول ان النرويج ستستمر في التعاون مع اوبك لمحاولة اشاعة الاستقرار في السوق حتى اذا منيت الاسعار بهبوط جديد.

وقال اوين للصحافيين في اعقاب اجتماعه بالرئيس الفنزويلي خايمي لوزنتشي «هناك خطر حدوث اضطراب في سوق النفط واحتمال هبوط الاسعار في اوقات ما خلال الاشهر القليلة المقبلة».

واضاف قائلا «ستستمر النرويج في اجراءاتها حتى اذا كانت هناك صعوبات. واذا بدأ احد في الافراط في انتاجه فلن نكون اول من يتبعه. وسنحاول بوسيلتنا الخاصة ان نحافظ على استقرار السوق».

وقال اوين ان انتاج النرويج «يقل ٧,٥ بالمائة عن قدرتها الانتاجية» على الرغم من عدم وجود اتفاق رسمي مع «اوبك».

ومضى يقول ان «اوبك» يجب ان تتمكن «بمساندة معقولة» من الدول غير الاعضاء فيها من التغلب على الصعوبات التي تواجهها.

مصر تسعى لتوفير تمويل عربي لبرنامجها النووي

القاهرة ـ «القبس» :

علمت «القبس» من مصادر مصرية مطلعة ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري طلب من كافة الوزراء اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لبعض مشروعات التنمية بالخطة الخمسية الحالية والتي يمكن ان تسهم في تمويلها صناديق الانماء العربية بعد عودة مصر لعضويتها بتلك الصناديق وبخاصة في مجال محطات الكهرباء واستصلاح الاراضي والمرافق.

وذكرت تلك «المصادر» ان المباحثات الاقتصادية التي اجرتها مصر مع ممثلي تلك الصناديق خلال الفترة الماضية تناولت امكانية توفير التمويل اللازم للبرنامج النووي المصري بانشاء اول محطة نووية لتوليد الكهرباء بمنطقة الضبعة بالساحل الشمالي نظرا لرفض بعض البنوك الاميركية خاصة بنك التصدير والاستيراد تدبير التمويل اللازم لانشاء هذه المحطة.

وقد عرضت مصر على الدول العربية ضرورة وجود تعاون في المجال النووي بينهم سواء في مجال تبادل المعلومات او تدريب الكوادر الفنية اللازمة واعداد الدورات التدريبية في مجال الامان النووي والبحث عن اليورانيوم وتوسيع نطاق استخدام الطاقة النووية في الانشطة السلمية وبخاصة توليد الكهرباء والمجالات الطبية.

كما تضمن العرض المصري توقيع اتفاقيات ثنائية بشأن التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية اسوة بالاتفاقيات التي وقعتها مع كندا واستراليا والهند وفرنسا وامكانية استفادة الدول العربية من مثل هذه الاتفاقيات والدعوة الى عقد مؤتمر عربي للعلماء المتخصصين في هذا المجال لوضع استراتيجية عربية موحدة للدول العربية.

مركز اقليمي في القاهرة لتطوير الصناعات الغذائية

يتم في نهاية يوليو المقبل افتتاح المركز الاقليمي لتطوير الصناعات الغذائية والذي اقامته الامم المتحدة بالتعاون مع الحكومة الهولندية بجمهورية مصر العربية لخدمة دول القارة الافريقية من خلال منحة قيمتها ١٥ مليون دولار.

ضم المركز المقام بمدينة قها بوسط الدلتا حيث العديد من مصانع الاغذية ٦ اقسام يتم تزويدها باحدث الاجهزة العلمية المتطورة وتشمل: المعادن الثقيلة واختبارات العبوات.

وسيقوم خبراء الامم المتحدة من خلال المركز بتدريب الكوادر الوطنية من مختلف دول القارة الافريقية باعداد دورات تدريبية نظرية وعلمية لعمليات التحليل والتصنيع والتجهيز والتعبئة ينظمها المركز بهدف تحديد المواصفات المطلوبة للصناعات الغذائية والعمل على تطويرها.

في افتتاحية الاقتصادي الكويتي

الانتفاضة اثرت على التجارة والسياحة الاسرائيلية

■ اسرائيل فقدت علاقاتها ببعض الشركات الاميركية والاوروبية

■ اضراب العمال العرب يكلف اسرائيل ٣٠٠ مليون دولار سنويا

خصصت غرفة تجارة وصناعة الكويت افتتاحية مجلتها «الاقتصادي الكويتي» عدد يونيو للحديث عن تاثير الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة على الاقتصاد الاسرائيلي.

وقالت الافتتاحية انه منذ ما ينوف على الستة اشهر، وبالتحديد في الخامس والعشرين من نوفمبر المنصرم، حلق نسر فلسطيني لينقض كالقدر على معسكر للذئاب في الارض المحتلة، مفجرا ثورة «اطفال الحجارة» والتي وصفها السيد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في كلمته لدى افتتاح مؤتمر الغرف العربية الاخير الذي عقد في دمشق، بقوله: «ثورة اطفال الحجارة، اطفال اطول من العمالقة شموخا، واروع من فوح الدم شهادة، وحجارة اغلى من الماس ثمنا، وانبل من النبل هدفا...».

ليس ثمة شك في ان هذه الانتفاضة تعتبر بحق منعطفا بارزا على درب الجهاد من اجل قضية العرب جميعا، ولا شك في ان لهذه الانتفاضة معاني جليلة واثارا كبيرة وعلى مختلف الاصعدة، تعجز مثل، هذه العجالة عن ان تحيط بها وتوفيها حقها.

و«الاقتصادي الكويتي»، كمجلة اقتصادية متخصصة، تود ان تركز في افتتاحيتها هذه على اثار الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي، وهي اثار، تعتقد انها لا تقل عن سواها من اثار الانتفاضة، خاصة وان آلة الحرب في الكيان الاسرائيلي تعتمد اعتمادا كبيرا على الدعم الاقتصادي.

وقبل عرض هذه الانعكاسات، على كثرتها وتشعبها واهميتها جميعا، لا بد من الاشارة الى ان ما سنتناوله انما هو اهم الانعكاسات التي برزت حتى الان، وان هذه الانعكاسات لا بد ان تزداد اتساعا وعمقا مع استمرار الانتفاضة التي نتوقع ان تدوم، خاصة وان القمة العربية كرست جهدها لبحث سبل دعم الانتفاضة وديمومتها ما دام الحق العربي مغتصبا والارض العربية سليبة.

تفيد الاحصاءات الاسرائيلية الى ان هناك نحو ١١٤ الف عامل من الاراضي المحتلة. واذا علمنا ان هؤلاء يتقاضون اجورا لا توازي نصف ما يقدمونه من عمل، لاتضحت لنا اهمية اضرابهم عن العمل، حيث تفي بعض التقديرات بان اضرابهم سوف يكلف الاقتصاد الاسرائيلي ما ينوف عن ٣٠٠ مليون دولار سنويا، ناهيك عما ستفقده الخزانة الاسرائيلية من ضرائب على هؤلاء العمال تقدر بحوالي ١٨٠ مليون دولار، هذا فضلا عن الضرائب والرسوم الاخرى التي ستفقدها في حال تطبيق العصيان المدني.

وتتوضح اثار الانتفاضة واضراب العمالة العربية في بعض القطاعات الاقتصادية اكثر من غيرها. ففي قطاع البناء يمثل العمال العرب حوالي (٤٠٪) من مجمل العاملين في هذا القطاع. وهذا يعني توقف عملية البناء بصورة شبه كلية، وخاصة في قطاع الاسكان الخاص.

اما في القطاع الزراعي فتمثل العمالة العربية حوالي (١٨٪)، علما بان هذه النسبة كانت ـ قبل الانتفاضة ـ بارتفاع مستمر نظرا لهجرة اليد العاملة اليهودية من هذا القطاع. ويكفي ان نتصور ماذا سيحل بهذا القطاع عندما يغادره زهاء ١٧ الف عامل دفعة واحدة، وهو القطاع الذي يمثل نسبة لا باس بها من صادرات اسرائيل.

اما في مجال الصناعة، فتتركز اليد العاملة العربية بشكل خاص في الصناعات الاسرائيلية الخفيفة والوسيطة كالنسيج والاغذية والورق حيث يعمل حوالي ٢٠ الف عامل. وقد تاثرت هذه الصناعات بشكل حاد. حيث تراجع الانتاج بحوالي (٢٥٪) وسوف تستمر هذه النسبة بالارتفاع. كما تراجعت المبيعات بصورة اكبر نتيجة تراجع الانتاج من جهة، ورفض اهالي الضفة والقطاع شراء منتجات اسرائيل من جهة ثانية وللتدليل على حدة هذا التراجع نشير الى ان صحفا اسرائيلية ذكرت ان بعض المنتجين بدأوا يفكرون بنزع ملصق «صنع في اسرائيل» كي يصعب تمييز البضائع عندما تنتقل الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يقتصر اثر الانتفاضة على التجارة الداخلية في اسرائيل، بل تعداها الى تجارتها الخارجية حيث برزت ضغوط قوية ومتزايدة في السوق الاوروبية المشتركة تدعو الى تقليص التعاون الاقتصادي مع اسرائيل. وارجاء التوقيع على البروتوكول الزراعي من قبل البرلمان الاوروبي ليس سوى احد المؤشرات على ذلك. بل ان البرلمان الاوروبي والسوق المشتركة قد اقر في التاسع من مارس المنصرم اقتراحا بالغاء جميع الاتفاقيات الاقتصادية والزراعية مع اسرائيل في ضوء سياسة القمع ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وحتى في اميركا، فقد قطعت بعض الشركات علاقاتها مع عدد من المصانع الاسرائيلية وهذا ما حدا بوزير اقتصاد الكيان الاسرائيلي الى التصريح «بان مجموعة المبادرة الاقتصادية التي تعمل لصالح اسرائيل على الساحة الاميركية اخذت تواجه مصاعب متزايدة في عقد صفقات تتعلق بالتجارة الدولية مع اسرائيل».

اما في مجال المواصلات، فقد صرح مدير احدى شركات الباصات الاسرائيلية بان عدد الباصات التي تضررت نتيجة احداث الانتفاضة بلغ خلال اربعة اشهر وبالنسبة لشركته فقط اكثر من ٢٠٠ باص عدا السيارات الخاصة والحافلات التابعة للشركات الاخرى.

ومن ناحية اخرى، بدأت شركات التامين الاجنبية بانهاء عقودها مع شركات التامين الاسرائيلية بسبب الخسائر التي تتكبدها نتيجة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وفي مجال السياحة يقول تقرير اميركي «ان السياح الاجانب، بما في ذلك اليهود الاميركيون اصبحوا يفضلون التوجه الى اقطار اخرى... وكانت اسرائيل تامل ـ قبل الانتفاضة ـ ان يسجل عدد السياح الاجانب هذا العام رقما قياسيا. وبدل ذلك اصبحت الفنادق تعاني من هبوط في عدد الغرف المحجوزة وصل الى (٤٠٪)... كما ان مضاعفة الانفاق على الاعلانات لاغراء السياح لم تعد مجدية لان الانباء المصورة ـ كما يقول التقرير ـ تفسد مفعول الاعلانات».

اما عن النفقات العسكرية المباشرة، فيكفي ان نشير الى ان اكثر من ١١٠ الاف جندي وما ينوف عن ثلاثة الاف شرطي ومثلهم من حرس الحدود، يشاركون في محاولة قمع الانتفاضة. ولنا ان نتصور نفقات هؤلاء وتسليحهم وذخائرهم، خاصة وان غالبية جيش العدو تعتمد على الاحتياط الذي هو في الاصل قوة منتجة يعتمد عليها الاقتصاد الاسرائيلي ايما اعتماد.

هذا غيض من فيض الاثار الاقتصادية للانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي، تلك الاثار التي لا بد ان تتسع وتتعمق لتضيق الخناق اكثر فأكثر على الاقتصاد وبالتالي على الكيان الاسرائيلي.

هذه بعض اثار ثورة اطفال الحجارة، «اطفال الحجارة هؤلاء الذين، لا يسالوننا عونا ولا مالا ـ على اهميتهما ـ ولا يطلبون منا تمجيدا ولا قصيدا ـ على احقيتهم به ـ وكل ما يريدون هو ان نؤمن كما يؤمنون، بان انتصار ثورتهم رهن بالتضامن العربي، فلنعمل على تحقيقه متناسين، كما تناسوا، كل ما دون كرامة النصر او شرف الشهادة».

دول التعاون تواصل دراسة توحيد سياسات تسويق النفط

اختتم مدراء تسويق النفط والغاز والمنتوجات البترولية في الشركات البترولية الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي العربية الست اجتماعاتهم في الكويت امس وقرروا مواصلة البحث في مسالة تقريب اسعار منتجات دولهم البترولية المصدرة في اجتماعات مقبلة.

وكان مدراء تسويق الشركات الوطنية في الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان قد بدأوا اجتماعهم الحادي عشر امس الاول لدراسة سبل توحيد سياساتهم التسويقية في مواجهة الدول المستهلكة للمنتجات البترولية.

وابلغ مدير ادارة التسويق والنقل في المؤسسة العامة القطرية للبترول ابراهيم نوح المطوع وكالة الانباء الكويتية عقب انتهاء الاجتماع ان المجتمعين ناقشوا كيفية التوصل الى طرق واسس علمية يمكنها من تقريب اسعار المنتجات البترولية المصدرة من دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر ان مدراء التسويق قرروا استئناف بحثهم في هذه المسالة خلال اجتماعات مقبلة.

واوضح المطوع ان الهدف الان ليس توحيد اسعار المنتجات البترولية لدول المجلس وانما الى تقريبها باكبر قدر ممكن نظرا لاختلاف نوعيات المنتجات البترولية التي تصدرها دول مجلس.

وذكر المطوع ان هناك شركات من دول مجلس التعاون تقدمت خلال الاجتماعات بدراسات حول اسس تقريب اسعار المنتجات البترولية بين دول المجلس وقال ان شركة ادنوك البترولية في دولة الامارات العربية المتحدة تقدمت بدراسة حول اسعار المنتجات شرق قناة السويس كما قامت المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية بترومين بدراسة اخرى حول اسعار المنتجات البترولية في دول المجلس.

واضاف المطوع ان مؤسسة البترول الكويتية تقدمت كذلك بدراسة مهمة قامت فيها بمقارنة اسعار المنتجات البترولية المصدرة من دول مجلس التعاون الخليجي حيث خلصت الى ان هناك تقاربا كبيرا جدا بين اسعار تلك المنتجات لدول المجلس.

وذكر المطوع ان المدراء ناقشوا مسالة تقريب تسعير خام الكبريت المنتج من دول المجلس وتبادلوا المعلومات حول الكميات المتوفرة في كل دولة عضو من دول المجلس.

واضاف ان المجتمعين اتفقوا على مواصلة بحث هذه المسالة خلال اجتماعات مقبلة.

خريطة جيولوجية لمصر

صرح الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري بان الخريطة الجيولوجية الجديدة لمصر والتي قامت باعدادها الهيئة المصرية بالتعاون مع شركة «كونكو» الاميركية للبترول تتبع التقسيم الكارتوغرافي الدولي وتقع في عشرين لوحة.

وقال ان هذه الخريطة التي تسلمها امس الاول كانت بمثابة امل حيث بدأ التفكير فيها في اواخر السبعينات مشيرا الى اهميتها اثناء توقيع اتفاقيات البحث عن البترول مع الشركات الاجنبية حيث ان الخريطة تغطي سطح مصر بالكامل جيولوجيا بمقياس رسم واحد الى ٥٠٠ الف سم.

انخفاض العجز بالميزان التجاري الفرنسي

اعلن في باريس امس ان العجز في ميزان التجارة الخارجية الفرنسية انخفض خلال مايو الماضي الى ١,٤ بليون فرنك فرنسي مقارنة بـ ٢,١ بليون فرنك في ابريل الماضي.

وقال تقرير اصدرته وزارة التجارة الخارجية الفرنسية ان الصادرات الفرنسية ارتفعت خلال مايو الماضي بنسبة ٣,٤ بالمائة حيث وصلت قيمتها لحدود ٨١,٩ بليون فرنك فيما ارتفعت نسبة الواردات ايضا بنسبة ٢,٢ بالمائة، حيث بلغت قيمتها الاجمالية ٨٣,٤ بليون فرنك.

اختتام مباحثات تجارية بين السعودية واليمن

غادر صنعاء امس وفد رجال الاعمال السعوديين برئاسة عضو مجلس ادارة الغرف السعودية رئيس الغرفة التجارية والصناعية بابها عبدالله سعيد ابوملحة بعد زيارتهم للجمهورية العربية اليمنية والتي استغرقت اسبوعا.

وقد اجرى الوفد السعودي مباحثات مع رجال الاعمال اليمنيين تناولت تعميق التبادل التجاري والصناعي والاستثماري بين البلدين.

وقد اسفرت زيارة وفد رجال الاعمال السعوديين لصنعاء عن العديد من التوصيات من بينها الاتفاق على اقامة معرضين تجاريين لمنتجات البلدين ودراسة امكانية قيام خط بحري ملاحي مباشر بين السعودية واليمن وامكانية انشاء شركة مشتركة للنقل البري.

كما اتفق الطرفان على تذليل مصاعب النقل الجوي وان يقوم الجانب السعودي من خلال مركز تنمية الصادرات في مجلس الغرف السعودية بدراسة سبل تبسيط اجراءات التبادل التجاري بين البلدين وخاصة في جوانب الائتمان والتمويل.

كما اتفق على تبادل المعلومات عن فرص الاستثمار المشترك بين البلدين والاتفاق على تبادل المذكرات من مجلس الغرف السعودية واتحاد الغرف اليمنية حول الصعوبات التي قد يلاقيها رجال الاعمال في علاقاتهم التجارية والصناعية بما يكفل تنمية التبادل التجاري بين البلدين.

اللجنة المصرية السودانية تدرس القصور باستخدام مياه النيل

قررت اللجنة المصرية السودانية المشتركة لمياه النيل في ختام اجتماعاتها امس بالقاهرة الاعداد لعقد اجتماع في اكتوبر المقبل لوزراء الري للدول المشتركة في مشروع هضبة البحيرات الاستوائية وهي مصر والسودان واوغندا وزائير لاتخاذ الاجراءات الخاصة بتنفيذ مشروع الهضبة على ان يتم تحديد مكان الاجتماع تبعا لنتائج الاتصالات بين الدول الاربع.

كما تم الاتفاق على التنسيق بين وزيري الري بكل من مصر والسودان في كافة المؤتمرات الاقليمية والدولية الخاصة بحوض النيل ودعوة هيئة حوض النيل لتشكيل اللجان المتخصصة لهيئة حوض النيل التي تضم ٩ دول افريقية هي السودان ومصر واثيوبيا واوغندا وبوروندي ورواندا وتنزانيا وزائير وكينيا وذلك للتوصل الى صيغة مقبولة للتعاون المشترك في الامور الخاصة بمياه النيل ومساهمة عدد من المنظمات الدولية بالنسبة للمشروعات الكبرى ومن بينها مشروع قناة جونجلي.

وكانت اللجنة قد بدأت اعمالها الاحد الماضي برئاسة وزير الري والموارد المائية المصري المهندس عصام راضي ووكيل وزارة الري السودانية محمد بخيت حيث تمت مناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بتقليل الفاقد من مياه النيل والعمل على زيادة الموارد المائية ومتابعة العمل بمشروع قناة جونجلي بالسودان واوجه القصور في استخدام مياه النيل الابيض وخزان جبل الاولياء بالسودان.

باكستان تخفض اعتمادها على استيراد زيوت الطعام

يتوقع ان تتمكن باكستان من توفير ١٧٥ مليون دولار سنويا بتخفيض اعتمادها على استيراد زيوت الطعام من خلال مشروع يهدف الى زيادة الانتاج المحلي من بذور الزيوت.

واعلن البنك الدولي انه سيقدم لباكستان قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار لهذا الغرض.

البنك المركزي الالماني اشترى ٢,٥٪ من اسهم «فيات»

اعلن رئيس شركة فيات وامبراطور الصناعات الايطالية الخاصة جاني انيللي امس في اجتماع للجمعية العمومية لمؤسسة «فيات» ان اكبر المصارف الالمانية والاوروبية «دويتش بانك» دخل الى «فيات» بشراء ٢,٥ بالمائة من مجموع رأسمال عملاق الاقتصاد الايطالي «فيات».

وجاء الاعلان بعد ان تلى انيللي تقريرا عن نشاط الشركة التي قفزت الى المواقع الاولى في اوروبا قال فيه ان فاتورة اعمال «فيات» بكافة اقسامها من صناعات وسيارات وخدمات ستبلغ عام ١٩٨٨ الجاري ما مجموعه ٤٣٠٠٠ بليون ليرة ايطالية ـ كل الف بليون ليرة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني ـ مقابل ٣٨٠٠٠ بليون ليرة عام ١٩٨٧ وبارباح مالية صافية بعد اغلاق الميزانيات مقدارها ١٨٠ مليار ليرة ايطالية.

وياتي قرار المصرف الالماني «دويتش بانك» ليؤكد من جديد اقبال المؤسسات الاجنبية على التنافس فيما بينها للاستثمار العاجل وطويل الامد في ايطاليا استعدادا لوضع قدم لها في السوق الايطالية امام توحيد وتكامل السوق الاوروبية عام ١٩٩٢.

ويصبح «دروينش بانك» بذلك الشريك السادس في فيات الى جانب مؤسسة ايفي المالية وهي بيد انيللي ومؤسسة «ايفيليبارت» و«ميديو بانكا» و«افيل» ومجموعة «ايمي».

واوضحت مصادر «فيات» ان المصرف الالماني دخل الى فيات بشراء اسهم عادية ومميزة بمقدار ثلاثة بلايين دولار ولم يتقرر بعد موعد دخول احد ممثلي المصرف الالماني الى مجلس ادارة «فيات» وفيما اذا كان ذلك سيتحقق وفقا للاتفاقيات المبرمة من الجانبين.

وزير المالية المصري استقبل سفير الكويت بالقاهرة

استقبل وزير المالية المصري الدكتور محمد الرزاز ظهر امس سفير الكويت بالقاهرة عبد الرزاق الكندري.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المشتركة في اطار التعاون الثنائي بين مصر والكويت في المجالات الاقتصادية والتجارية.

مناقصات اسبوعية

١٦ مناقصة جديدة تشمل توريد اجهزة تكييف وقرطاسية ودعائم انابيب خرسانية وصيانة ملاعب

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات شملت توريد وتركيب اجهزة تكييف وتدفئة وانشاء اعمدة خطوط هوائية للضغط المتوسط وطرق ومجاري مياه امطار وتوريد قرطاسية ودعائم انابيب خرسانية وصيانة ملاعب رياضية. وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	الوزارة
م ع/٢٢-٨٨/٨٩	توريد وتركيب وصيانة اجهزة تكييف وتبريد وتدفئة	الثلاثاء ٨٨/٨/٩	التربية
م ع/٢٢-٨٨/٨٩	استئجار سيارات للعمل بمدارس جزيرة فيلكا	الاحد ٨٨/٧/١٧	التربية
وك م/٢٢/٤/٧- ٨٨/٨٩	تركيب معدات انارة شوارع في بعض الطرق الرئيسية بدولة الكويت	الاحد ٨٨/٨/٧	الكهرباء
وك م/٢٢/٤/١٨٤- ٨٧/٨٨	استبدال شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة من اسبست الى حديد الدكتايل في منطقة كيفان	الثلاثاء ٨٨/٨/٢	الكهرباء
وك م/٢٢/٤/١٨٥- ٨٧/٨٨	انشاء وازالة اعمدة هوائية للضغط المتوسط في منطقة الجنوبية بما في ذلك منطقة الوفرة	الثلاثاء ٨٨/٨/٢	الكهرباء
هـ ط/١٥٣	انشاء طرق ومجاري مياه امطار وخدمات اخرى ومبان بمحطة وزن الشحنات في طريق المطلاع ـ العبدلي	الاحد ٨٨/٧/٣١	الاشغال
هـ ط/٢٠١	صيانة وانشاء طرق موقتة بمنطقة الوفرة	الثلاثاء ٨٨/٨/٢	الاشغال
هـ ع/ش ا م/٦- ٨٨/٨٩	توريد قرطاسية	الاحد ٨٨/٧/٣١	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
هـ ع/ش ا م/٤- ٨٨/٨٩	استئجار وسائل نقل برية (سيارات متنوعة) للعام الدراسي ٨٨ - ٨٩	الثلاثاء ٨٨/٨/٢	" "
ميبتي/٤٠٣٠	تركيب وصلات الربط لمشروع استعادة غاز الشعلة اثناء فترة الصيانة الشاملة للمصفاة	الاحد ٨٨/٨/٢١	البترول الوطنية
٢٧٨٣	توريد دعائم انابيب خرسانية	الثلاثاء ٨٨/٨/١٦	نفط الكويت
٢٧٨٤	توريد قلنجات	الثلاثاء ٨٨/٨/٢٣	نفط الكويت
م/١٩٨٨/٢١	خدمة مكافحة الحشرات	الاحد ٨٨/٨/٧	نفط الكويت
م/١٩٨٨/٣٠	تصميم وتزويد وتركيب وتشغيل معدات تكييف هواء لغرف مراقبة مراكز التجميع ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١	الاحد ٨٨/٨/٧	نفط الكويت
م/١٩٨٨/٣١	صيانة الملاعب الرياضية في الاحمدي	الاحد ٨٨/٨/٧	نفط الكويت
م/١٩٨٨/٣٢	تنفيذ واتمام اشغال متنوعة في المرافق التابعة لمعامل ازالة الملوحة	الثلاثاء ٨٨/٨/٩	نفط الكويت

الجفاف قد يصيب مناطق غزيرة الامطار..!

قال مسؤول كبير بالبنك الدولي امس ان اتجاه مناخ الارض الى ارتفاع درجة الحرارة قد يكون نتيجة لما اسماه اثر «البيت الزجاجي» الناجم عن التلوث.

وتقول نظرية البيت الزجاجي ان تكاثف غاز ثاني اكسيد الكربون وغيره من الغازات ونواتج الاحتراق في الجو يعوق تسرب الحرارة من الغلاف الجوي فترتفع حرارة سطح الارض.

وقال ديفيد هوبر نائب البنك الدولي في كلمة القاها امس امام هيئة زراعية في بريطانيا «لايبدو محتملا ان يتخلى العالم قريبا عن اقباله الشديد على استخدام الفحم والنفط كمصدرين رئيسيين للطاقة ويبدو مؤكدا ان يستمر تركيز غازات البيت الزجاجي باثاره التي لا تزال غير مفهومة الى حد ما».

وجاء في كلمة هوبر التي اذاع مكتبه في واشنطن نصها ان اتجاه درجات الحرارة الى الارتفاع قد يحدث جفافا في مناطق تهطل فيها امطار غزيرة في الوقت الحاضر.

الذئاب تهاجم مزارع الوفرة



● خروف مصاب بعدة عضات



● انياب الذئب في عنق الخروف

كتب حسين نعمة:

هاجمت الذئاب الجائعة منطقة الوفرة الزراعية ليلة امس الاول

وافترست عشرات الخراف والغزلان وروعت المزارعين الذين تصدى بعضهم للذئاب.

وقال المزارع عبدالله السريع لـ«القبس» بأن الذئاب هاجمت مزرعته وفتكت في الزريبة التي تضم نحو مائة رأس من الغنم، فافترست

منها ٤٠ واصابت بالاذى ٢٥ خروفا وبلغ عدد الخراف المصابة ٦٥ خروفا في تلك المزرعة.

وافاد حمزة صلاح صاحب مزرعة اخرى في الوفرة بأن ذئبا مفترسا هاجم غزالة في مزرعته.. والنتيجة معروفة.

والمعروف ان الذئاب الجائعة حين تهاجم قطعان المواشي تفتك ببعضها وتصيب أعدادا اخرى منها بجروح غير قاتلة من مخالبها وانيابها ولكنها مؤذية من جانب آخر.

وحيث ان عضة الذئب تصيب الحيوان والانسان وتعرضه لداء الكلب فان الخراف والغزلان التي تعرضت لمثل هذه الاصابات باتت بحكم المصابة

التي تخضع لاجراءات الحجر البيطري التي من بينها قتل الحيوان المشكوك بسلامته.

وقد حضر الاطباء البيطريون من هيئة الزراعة واعدوا تقريرا فنيا بالاضرار وباشروا باتخاذ الاجراءات المعتادة في مثل هذه الحالة.

وذكر رئيس جمعية مربي الدواجن مساعد سيف السوارج ان مزرعته تعرضت لهجوم الذئاب في سنوات سابقة.

والسيد سوارج معروف بانه من اوائل الذين قاموا بتربية الغزلان في المنطقة.

ويطالب اصحاب مزارع الوفرة باجراءات حماية تكفل سلامة الثروة الحيوانية من مثل هذه الهجمات.

وقال السيد عبدالله حمد السريع عن الاصابات انها نتجت عن الذئاب اذ من المعلوم ان الذئاب حين تهاجم

فريستها فانها تحاول الاطباق على رقبتها لمنعها من الحركة وهذا ما لوحظ على الاصابات القاتلة للاغنام

ويحتمل وجود ذئاب صغار «جراء» نظرا لاصابة بعض الخراف في العنق والقوائم.

بين الورشات الصغيرة المتعددة والمصنع الشامل للاحذية
المناقشات دائرة بين منتجي الاحذية الرئيسيين في العالم

برز خلال المؤتمر الدولي الثامن لتكنولوجيا الاحذية المنعقد في اليكانتا باسبانيا في تياران رئيسيان بخصوص أنظمة الانتاج في هذه الصناعة الواسعة والمتطورة. فالرأي الاول ركز على التطور التقني ودعا الى تبني آخر ما توصلت اليه العلوم التطبيقية في ميدان الانتاج، ابتداء بالتصميم وصنع القوالب ومرورا بمختلف مراحل التصنيع اللازمة حتى التغليف والنقل.

فهذا يستتبع اعتماد أحدث الاجهزة الالكترونية، بما فيها الحاسب الالكتروني والعامل الآلي وبقية المعدات الانتاجية المتطورة التي كثرت المبادرات بشأنها في الحقبة الاخيرة. ويتلازم مع هذا أيضا تقليص الحاجة للعمل اليدوي والقوى البشرية، الشيء الذي يمكن معه لمصانع الدول المتقدمة استعادة تنافسيتها الدولية عن طريق تصنيع سلع جيدة باسعار مقبولة سوقيا.

فخلال العقود الثلاثة المنصرمة فقدت دول الغرب المتقدمة صناعيا جزءا كبيرا من موقعها العالمي في هذه الصناعة بسبب ظهور أقطار مصنعة أخرى في ما يدعى بـ«العالم الثالث» تمكنت من انتاج هذه السلع باسعار منخفضة نسبيا من جراء رخص القوى البشرية لديها. لهذا كان أهم مؤيدي هذا التيار في مؤتمر اليكانتا هم المنتجون من ألمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وبقية البلدان الاكثر تقدما، حيث أشارت بحوث ودراسات المؤتمر نحو توجه هؤلاء بالفعل ومنذ فترة لاعتماد هذا السبيل؟

يقول عبدالصاحب الشاكري في مجلة «الحذاء» ان المسألة في حقيقتها ليست بهذه البساطة، لأن أي اقتراح أو تطور جديد جديد للتطبيق تثار حوله تساؤلات وتطرح الى جانبه بدائل لتحديد مدى جدواه من جميع الجوانب الاقتصادية والعملية. ولهذا فان أي تغيير في أساليب التصنيع يستدعي الكثير من البحث والدراسة، وربما يتم في نهاية الامر تطبيق اسلوب أو طريقة تختلف الى حد غير قليل عن الاقتراح الاصلي أو حتى قد يصرف النظر عنه تماما وتواصل العمل بالطريقة المعمول بها.

جذور المهنة

ويضيف صاحب المجلة المتخصصة بان الرأي الآخر الذي دافع عنه رجال الاعمال الاسبان يعتمد على جذور المهنة ويؤكد على الافادة من تعدد المصانع الصغيرة أو ورشات العمل المتخصصة والمختلفة. غير أن هذه الفكرة لا تعني بالضرورة قيام كل من هذه الوحدات الصغيرة بتصنيع الحذاء كاملا مرورا بجميع المراحل، الامر الذي يترتب عنه وجود درجة عالية من التخصص بين هذه الورشات فيما يتصل بنوع العمل أو المرحلة الانتاجية.

فكل ورشة تقوم بتصنيع جزء واحد من أجزاء الحذاء أو أنواع قليلة من الاجزاء ولكن بكميات كبيرة، ثم يأتي دور المصانع الرئيسية التي تتولى انتاج الحذاء الكامل على نطاق واسع. هذا يعني أن عددا كبيرا من الوحدات المتخصصة تجهز عددا من المصانع الرئيسية على أساس مبدأ التجهيز الثانوي أو الفرعي، والواضح ان هذا النظام لا ينسجم تمام الانسجام مع ما يدعو اليه الرأي الاول من انشاء مصانع متصورة ومتكاملة تنتج على نطاق واسع.

فقد اتضح من النقاشات التي دارت في اليكانتا بأن العديد من صناع الاحذية في الاقطار الصناعية المتقدمة لم يتفقوا مع المنتجين الاسبان وغيرهم نظرا لما استطاع هؤلاء من ضخه من موديلات ومبتكرات مع استخدام طرق مختلفة في الانتاج معتمدين على المرونة في نظم العمل التي تنطوي على استخدام كثيف للقوى العاملة.

الموديلات

فحجة الاسبان ومؤيديهم هي أن طبيعة انتاج الاحذية وتقلبات الموضة مراعاة لطلبات المستهلكين لا يمكن ان تكون نمطية تماما، بل يجب محاكاة التغير في الاذواق والحاجات والاستعمال. واسبانيا ليست البلد الوحيد الذي يتبنى هذه الاستراتيجية، بل يميل نحوها أيضا منتجون من شعوب أخرى في العالم الثالث نظرا لملائمة هذه الطريقة لظروف الدول النامية.

مثال المغرب

في عدة مصانع في كل من الرباط وفاس ومكناس والدار البيضاء تعتمد طريقة التعاقد الثانوي في الكثير من مصانع المغرب في حقول تصنيع الاحذية والملابس، اذ تقوم هذه المصانع بتجهيز الشركات العالمية بجوانب مهمة من متطلباتها، فالشركات الاجنبية تعد التصاميم المطلوبة مع تهيئة الاعداد الضرورية التي يتطلبها كل طراز أو سلعة، كما تقوم هذه الجهات بتوفير بعض الاجزاء التكميلية الداخلية في التصنيع كالانسجة والبطانة والازرار، حتى ان الشركة تشتري أحيانا بعض هذه المستلزمات من منتجين محليين لكي تسلمها للمتعاقدين الثانويين معها. ويبلغ التعاون بين الجانبين - أي الشركة الاجنبية والمتج الثانوي في المغرب - حدا عاليا بحيث شمل بعض الخدمات المهمة منها تدريب العاملين.

ميزة التجزئة الانتاجية

هذا النمط من التعاون يؤدي - في حالة حسن ادارته - الى مزايا أكثر من طرف، خصوصا المتعهد الثانوي والمنتج الرئيسي. فالمتعهدون الثانويون قد يستطيعون الافادة من رخص القوى العاملة أو المواد الاولية في مناطقهم مع الافادة الكاملة من خبراتهم ومهاراتهم في حقل عملهم المحدد، بينما يركز المنتج النهائي على الجوانب التي يقتدر عليها بشكل متميز.

غير ان العالم الثالث - ومنه العالم العربي - لم يلتفت بجدية لهذه الاستراتيجية ويبحثها بالقدر المطلوب لتعظيم الفائدة من مزاياها. فالواضح ان قلة الثقة بين الاطراف ذات العلاقة والمغالاة في المطالب وعدم الالتزام بمواعيد الأكمال أو المواصفات هي العوامل الكامنة وراء هذا القصور، الامر الذي ما لبث يشتت الجهود ويبدد الفرص المتاحة للكسب والتقدم على جميع الاصعدة.

الاحذية الايطالية

وفي حالة ايطاليا، تفيد دلائل مؤكدة بان المنتجين يستفيدون من النظامين على نحو مختلط ومتكامل، فمن ناحية، يعمل هؤلاء المنتجون على تطبيق طرق التصميم وصنع النماذج الحديثة حيثما يمكن للحصول على أحدث الازياء والالوان الجذابة مع أقصى ما يمكن من السرعة خصوصا باستخدام جهاز الكمبيوتر،

بينما تنجز العديد من الاعمال الانتاجية الاخرى على نطاق محدود في ورشات عمل صغيرة أو عن طريق المقاولين الثانويين.

المشكلات الرئيسية

وهنا لا بد من الاشارة الى بعض المشكلات الرئيسية التي تتولد عن هذا التوسع والتنوع في نظم الانتاج وأساليب التصنيع، سواء داخل البلد الواحد أو عبر الحدود الوطنية للدول المختلفة. فمن أبرز هذه المشكلات هي المنازعات التي قد تحصل بين المنتجين الرئيسيين والثانويين حول عدة قضايا كالجودة واوقات التسليم والاسعار.











نيوزويك

■ فيما عرضت اميركا على الجانبين حلا وسطا

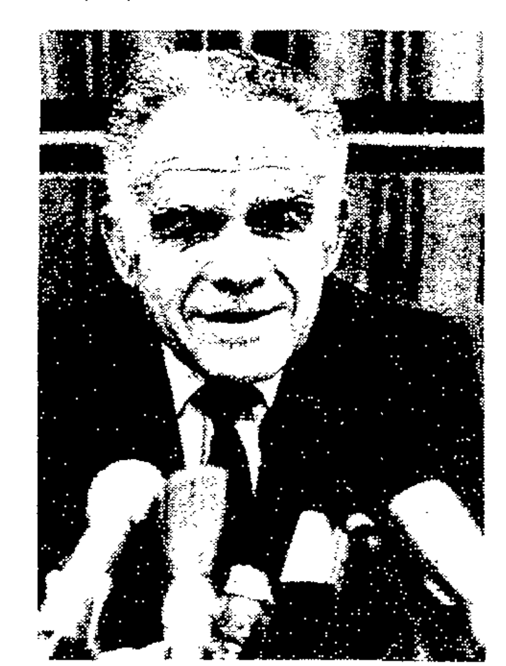
شامير يرفض اعتبار قرار هيئة التحكيم الدولية حول طابا «نهائيا وملزما»

منذ عدة سنوات، ومصر واسرائيل تتنازعان على ملكية طابا، التي هي قطاع صغير من واجهة سيناء البحرية على خليج العقبة. ويواجه الطرفان حاليا موعدا اخيرا مصيريا بالنسبة لملكية هذه المنطقة، ففي الاول من سبتمبر او نحو ذلك، سوف تصدر هيئة تحكيم دولية حكمها في هذه القضية، التي اصبحت ترمز الى ما يسمى بـ«السلام البارد» بين مصر واسرائيل. ومن المحتمل ان يكون الحكم لصالح مصر، وذلك لن يكون مرضيا على الاطلاق لرئيس وزراء اسرائيل المتطرف، اسحق شامير. وفي الاسبوع الماضي رفض شامير ان يقول ما اذا كان سيقبل حكم الهيئة كحكم «نهائي وملزم». وبدلا من ذلك، ارسل مبعوثا خاصا الى واشنطن للاجتماع مع مسؤولين اميركيين ومفاوض مصري زائر. وهدفه من ذلك الضغط من اجل تأجيل حكم المحكمين، انتظارا لمحاولة اخرى لايجاد تسوية. ويبدا ذلك احتمالا ضعيفا في افضل الاحوال. وقال احد المسؤولين الاسرائيليين : «ان موضوع طابا هذا اصبح معقدا ومقرفا جدا الى درجة انه ما من شيء سيسويه سوى تغيير رئيسي في القلب هنا وفي مصر».

وعندما يتعلق الامر بطابا، لا يظهر اي من الجانبين رغبة كبيرة بتغيير في القلب. وقد بدأ الجدل بينهما عام ١٩٨٢، حين اختارت اسرائيل التمسك بطابا والبقاء فيها عندما اعادت بقية سيناء الى مصر. وادعت اسرائيل ان وثائق يعود تاريخها الى عام ١٩٠٦ وضعت طابا داخل «ما كان آنئذ» فلسطين تحت الحكم العثماني، وما هو الآن «اسرائيل». وادعت مصر ان علامات الحدود القديمة وضعت قطعة الشاطىء والصحراء الصغيرة المتنازع عليها، داخل مصر. ومضى عامان قبل ان توافق اسرائيل على اللحاق بمصر وتقديم النزاع الى هيئة من خمسة محكمين. ثم مر عامان آخران حتى اتفقت مصر واسرائيل على ما ارادتا من الهيئة ان تعمله : تقرير مكان او موضوع العلاقات الحدودية المتنازع عليها بالضبط. وعندئذ، كانت طابا قد تحولت من نزاع حدودي بسيط الى قضية سياسية مشحونة جدا. فبالنسبة لحكومة الرئيس المصري حسني مبارك، اصبحت استعادة سيناء موضوع كرامة وطنية. وبالنسبة لتكتل الليكود اليميني، الذي يتزعمه شامير، اصبحت طابا «حيوية» بالتسبة للدفاع عن «ميناء اسرائيل» على البحر الاحمر، ايلات، وتطويره.

وفي الشهر الماضي، وكجزء من جهود الولايات المتحدة للمساعدة في التوصل الى تسوية لموضوع طابا، اقترح المستشار القانوني لوزارة الخارجية، ابراهام سوفاير، ما يسمى بحل «العلم مقابل حرية الوصول». وهذا يعني ان تعطي مصر السيادة على طابا، بينما يسمح لاسرائيل بان تحتفظ بمنشآتها الترفيهية هناك وتشمل «السونيستا» وهو فندق فخم على شاطىء البحر بلغت تكلفته ٣٠ مليون دولار، افتتح عام ١٩٨٢ وتديرها، وقبلت مصر الفكرة بحماس، ولكن شامير رفضها في الحال. وقال يوسف بن اهارون، كبير مساعدي شامير : «في التسوية، يتوجب على كل طرف ان يتخلى عن شيء. وبموجب صيغة سوفاير، فان مصر وحدها تكسب، بينما نحن نخسر».

وحتى بدون طابا، ساءت العلاقات جدا بين مصر واسرائيل منذ وقع البلدان معاهدة السلام عام ١٩٧٩. وقد بدأ التدهور عام ١٩٨٢، حين غزت اسرائيل لبنان. اذ سحبت مصر سفيرها من تل ابيب، ورفضت اعادته طيلة اربع سنوات اخرى. وتوقفت اجتماعات القمة المصرية – الاسرائيلية تقريبا، وبالرغم من ان مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، شمعون بيريز، اجتمعا في الاسكندرية في سبتمبر ١٩٨٦، فانهما وقعا فقط الاتفاق الذي وضع نزاع طابا بين ايدي محكمين. ومنذ ذلك الوقت، ادت محاولات «القبضة الحديدية» التي تقوم بها اسرائيل لسحق الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى تدهور جديد في العلاقات المصرية – الاسرائيلية.


● شامير

وعادت «معاهدة السلام» على مصر بفائدة قدرها ٢,٣ مليار دولار سنويا في شكل مساعدة اميركية، ولكنها فرضت ايضاً عبئا سياسيا ثقيلا على الرئيس مبارك. فليس هناك قضية اخرى استغلت بصورة متكررة جدا، من قبل خصومه المحليين، مثل هذه القضية. وتسعى صحافة المعارضة المصرية بشكل منتظم الى احراجه باتهام اسرائيل بالقيام بمؤامرات متهورة ضد مصر. ففي الشهر الماضي فقط، اتهمت احدى الصحف، وهي صحيفة الشعب،

بمحاولات تسريب «الايدز» الى مصر من خلال طعام ملوث بفايروس هذا المرض، وبارسال فتيات اسرائيليات مصابات به الى مصر كسائحات لنشر «المرض» بين الشباب المصري.

وليس للرئيس مبارك نفسه اي شان في مثل هذه الهجمات، ولكن اسرائيليين كثيرين لا يزالون يعتقدون ان القاهرة مسؤولة عن تدمير روح كمب دايفيد. ويقول احد كبار المسؤولين الاسرائيليين «يجب ان لا نخدع انفسنا بالنسبة للاساس الحقيقي للسلام بيننا وبين مصر. انها مليارات الدولارات التي تعطيها الولايات المتحدة لمصر كل عام. فاذا حرمت من هذه الاموال، ستموت معاهدة السلام خلال شهرين اثنين فقط». وربما كان هذا رأيا متشائما بشكل مفرط، لان المعاهدة صمدت امام اختبارات حادة وقوية خلال السنوات الست الماضية. ولكن اتفاقا لتسوية نزاع طابا المتقيح، ربما يقطع شوطا بعيدا باتجاه تنقية الاجواء بين مصر واسرائيل.

ميلان كوبيك

تايم

■ رغم اتفاقهما على تخفيض ترسانتيهما من هذه الاسلحة

العملاقان عاجزان عن منع انتشار الصواريخ في الشرق الاوسط

الآن، وبعد ان اتفقت القوتان العظميان على ازالة الصواريخ متوسطة المدى من ترسانتيهما، تحولت هذه الاسلحة بسرعة الى منطقة الشرق الاوسط التي تسعى للحصول عليها اكثر من اية اسلحة اخرى. وخلال هذه العملية، تغيرت طبيعة الحرب في واحدة من اكثر مناطق العالم خطورة. وصحيح ان الصواريخ المخزونة لدى سبع دول شرق اوسطية (مصر، ايران، العراق، اسرائيل، ليبيا، السعودية، وسوريا) ليست نووية بعد، مع احتمال كبير باستثناء اسرائيل من هذا الحلم، ولكن الاسلحة التقليدية التسلح، برزت بشكل جلي في حرب الخليج، التي بلغت عامها الثامن بين ايران والعراق، وتهدد بان تجعل الصراعات المستقبلية في المنطقة اكثر دموية واكثر صعوبة في السيطرة عليها من ذي قبل. وقد كتب «دبليو. سيث كاروس» من معهد سياسة الشرق الاوسط في واشنطن يقول : «انها مسالة وقت فقط قبل ان تحصل هذه الدول على مخزونات كبيرة من صواريخ دقيقة مسلحة برؤوس حربية فتاكة ومدمرة جدا».

والذي ساعد في اطلاق سباق التسلح الحالي في الشرق الاوسط والذي بدأ منذ حوالي ثمانية اعوام، هو «حرب المدن» التي قصفت فيها ايران بغداد بالصواريخ، مما جعل العراق يرد بعد ذلك بهجمات مماثلة على طهران. ومن اجل الوصول الى طهران، التي كانت خارج مدى صواريخ العراق سوفيتية الصنع من طراز (سكود – بي)، نجح العراقيون في مضاعفة مدى السلاح الى ثلاثمائة وستين ميلا. وخلال الانفجار الاخير لهذه «الحرب داخل الحرب»، اطلق كل من الجانبين اكثر من مائتي صاروخ على الجانب الآخر. وستكون الاصابات اكثر بكثير لو ان دول الشرق الاوسط زودت صواريخها برؤوس كيماوية، كما يتوقع معظم الخبراء ان تفعل في نهاية الامر.

وكبح ترسانات الصواريخ في المنطقة ثبت انه مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة. فقد ذهل المسؤولون الاميركيون في مارس الماضي من تقارير مخابراتية ذكرت ان السعودية اشترت بصورة سرية عشر صواريخ صينية من طراز (سي اس اس – ٢) يبلغ مدى كل منها ١٥٥٠ ميلا. وفي الاسبوع الماضي، وفي محاولة لمنع صفقة صواريخ اخرى، اعربت الولايات المتحدة عن «قلق عميق» من احتمال بيع الصين صواريخ (إم ٩) التي يقدر مداها بحوالي ٥٠٠ ميل، للسوريين.

وفي الاسبوع الماضي ايضا، وفي حادث يمكن ان يضر بعلاقات واشنطن مع القاهرة، اتهم مسؤولون فدراليون خمسة اشخاص، من بينهم عقيدين في الجيش المصري، بالسعي لتهريب مواد كيماوية تخضع لرقابة مشددة، تستعمل في صنع الصواريخ من الولايات المتحدة. ويبدو ان القاهرة تريد هذه المادة التي تسمى «كاربون – كاربون» لتعزيز دقة صاروخها الجديد «بدر – ٢٠٠٠»، الذي يطوره علماء مصريون وارجنتينيون باموال عراقية.

وقد ازداد قلق اسرائيل، التي تنتج نوعين من صواريخ «اريحا»، بصورة مطردة وهي ترى جيرانها المعادين يحصلون الواحد تلو الآخر على اسلحة يمكن ان تصل الى المراكز السكانية داخل «الدولة» اليهودية. وعندما سئل عن الاشاعات التي تحدثت عن الصفقة السورية – الصينية، اجاب رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، بشكل مقتضب :

«لن نجلس مكتوفي الايدي وغير مبالين». المحت كلماته الى ضربة وقائية محتملة ضد صوامع الصواريخ السورية في المستقبل.

وانتقلت الولايات المتحدة مؤخرا الى مقدمة الجهود المبذولة لحظر انتشار المزيد من هذه الاسلحة، ففي العام الماضي ساعدت واشنطن في تكوين نظام مراقبة لتكنولوجيا الصواريخ، وهو اتفاق تم مع ست دول غربية اخرى يفرض قيودا مشددة على تصدير المعدات والتكنولوجيا المتعلقة بالصواريخ.

وفي حديثه في الجلسة الخاصة للامم المتحدة حول نزع التسلح، حذر وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، من «اننا نرى حاليا مؤشرات سباق تسلح جديد خطير سيعرض للخطر دولا بعيدة عن منطقة الخليج نفسها». والمفارقة هنا، هي انه في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لتخفيض ترسانتيهما، تبدوان غير قادرتين على احتواء انتشار الصواريخ بين زبائنهما في الشرق الاوسط.

وليم دورنر

ميد

■ المطالب المالية للجانبين عقبة رئيسية

فرنسا وإيران تبحثان سبل تطوير العلاقات بينهما

لم يحن الوقت بعد لاستئناف مشتريات النفط الخام الايراني من جانب فرنسا، وتحسين العلاقات الاقتصادية، رغم عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٦ يونيو الجاري. ويبدو ان المسؤولين الفرنسيين يتوخون الحذر الآن في الرد على المؤشرات التي تفيد بان ايران تتصور حدوث انتعاش كبير في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان هناك مجالا لرفع الحظر على شراء النفط الذي فرض في اعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٧ يوليو من العام الماضي، في المستقبل القريب، غير ان هذه المسالة يجب الا تناقش قبل ان يعود السفيران الفرنسي والايراني الى سفارتيهما، الامر الذي يمكن ان يتحقق في اوائل يوليو.

ومما يذكر ان الحكومتين عرضتا اسمي المرشحين لتسلم هذين المنصبين التماسا للموافقة من جانب الحكومة المعنية. والمرشحان لتسلم منصب سفير في البلدين هما رئيسا الوفدين اللذين تفاوضا حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين : كريستيان غراف عن فرنسا، وعلي اماني عن ايران.

وهناك عدد من القضايا الاقتصادية التي تواجه البلدين، غير ان مسؤولا في وزارة الخارجية الفرنسية اعترف بان حظر شراء النفط الايراني يعد واحدا من اقل القضايا صعوبة.

وعلى اي حال، فان الضغوط التي تمارس على الحكومة من اجل رفع هذا الحظر في الوقت الحاضر، تبدو ضئيلة. فقد قال مندوب احدى الشركات النفطية الفرنسية، انه في الوقت الذي اثار فيه فرض الحظر النفطي بعض الصعوبات، ولا سيما بالنسبة للشركات التي كانت تستورد كميات مهمة من النفط الايراني، فان رفع الحظر الآن لن يكون له اثر كبير.

واضاف قائلا : «السوق يعاني الآن من الركود. والاسعار الرسمية لا وجود لها في واقع الامر».

وقد اثيرت مشاكل اكثر جدية حين طالبت ايران بحصتها في تمويل شركة يوروديف النووية، البالغة مليار دولار، و التي كانت قد دفعتها حكومة الشاه سنة ١٩٧٤، وقد ردت فرنسا بطلب مضاد، حيث طالبت بدفع مليار دولار للشركات الفرنسية كتعويض لها عن الغاء عقودها الخاصة ببناء مفاعلين نووين في ايران، وهي العقود التي الغاها النظام الايراني الجديد سنة ١٩٧٩.

وتعترف فرنسا بشكل غير رسمي بانها مدينة لايران اكثر مما تدين لها ايران، على اساس ان الفوائد المستحقة لحصة ايران في يوروديف قد تضاعفت قيمتها على الاقل في ضوء معدلات الدولار الحالية.

وحتى الآن، لم تسدد فرنسا سوى دفعتين : الاولى في اكتوبر ١٩٨٦، وقيمتها ٣٣٠ مليون دولار، والثانية، وقيمتها ٣٠٠ مليون دولار، دفعت في ديسمبر ١٩٨٧، حيث سددت في اعقاب الافراج عن اثنين من الرهائن الفرنسيين في لبنان.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان امكانية وضع حل على مراحل اكثر احتمالا من امكانية التوصل الى تسوية سريعة. ومن المتوقع ان تتوصل الحكومتان الى اتفاقية حول التعويضات المستحقة للشركات الفرنسية الثلاث، التي كانت تعمل في مشاريع المفاعلين النوويين في ايران، ومن ثم خصمها من جملة الديون المستحقة على فرنسا لايران.

وقال غلام رضا اغا زاده، وزير النفط الايراني، في مقابلة صحفية ان الامر يعود لفرنسا فيما يتعلق بمدى الاستفادة من اعادة العلاقات الدبلوماسية.

واكد ان فرنسا خسرت الكثير على الصعيد التجاري منذ عام ١٩٧٩، بسبب الموقف الذي اتخذته من النظام الجديد في ايران، غير ان طهران لا تشعر تجاهها بالكراهية نفسها التي تحس بها تجاه بريطانيا واميركا، الدولتين اللتين تبنتا نهجا استعماريا في علاقاتهما مع ايران.

وقال اغا زاده ان هناك «امكانيات ضخمة» لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وبخاصة في مجالات الاغذية والزراعة والطاقة. وذكر ان وزارته تتطلع للعثور على شركاء في مشاريع استثمارية، كما انها مهتمة بشكل خاص في الاستفادة من الخبرة والمعلومات الفرنسية في سياق تصدير الغاز بواسطة الانابيب، او شحنه بالسفن الى اوروبا.

وقد الح وزير النفط الايراني الى انه لما كانت الحكومة الايرانية ترغب في الدفع بالنفط الخام، فان من مصلحة فرنسا رفع الحظر الحالي المفروض على استيراد النفط الايراني.

■ عن الرأي الاردنية ■

انترناشيونال تريبيون

■ خرج من قمة تورنتو ليدخل قمة هانوفر

هاو : القمم الغربية مفيدة للغاية

المعروف عن السير جيفري هاو، وزير الخارجية البريطانية منذ عام ١٩٨٣، انه صوت مؤثر في الشؤون الاقتصادية وقضايا ضبط التسلح اثناء القمم الغربية التي عقدت خلال معظم هذا العقد.

وعلى هذا الاساس اجريت معه هذه المقابلة، ما بين قمتي تورنتو وهانوفر (الاولى خاصة بالدول السبع الغنية، والثانية خاصة بمجموعة السوق الاوروبية).

وفيما يلي مقتطفات من الاسئلة التي قدمت للوزير البريطاني واجوبته عليها :

● اذا استثنينا الاتفاق على تخفيض عبء الديون عن الدول الفقيرة في العالم، فان قمة الدول الصناعية التي عقدت في تورنتو لم تسفر عن الكثير من النتائج الملموسة. فهل مؤتمرات القمة مفيدة وضرورية ؟

– اجل، مؤتمرات القمة مفيدة للغاية، وبالتاكيد كان العالم سيصبح اكثر سوءا في غيابها. وقد دأبت على المشاركة في هذه المؤتمرات منذ عام ١٩٧٩. كما ان غريزة التعاون بين الدول الصناعية القيادية قد تنامت بثبات خلال تلك الفترة.

والبيان المشترك الذي صدر في ختام قمة تورنتو ربما بدا مفرطا في تهنئة الذات، غير ان اداء العالم الاقتصادي خلال السنوات الخمس او الست او السبع الماضية كان افضل بكثير من ذي قبل.

ومؤتمرات القمة تمكن زعماء الدول الرئيسية من الالتزام بمسائل ذات قيمة كبيرة يصعب الوفاء بها. فمؤتمر القمة الاخير جعل هؤلاء الزعماء في موقف اقوى لمقاومة الحماية على الصعيد السياسي المحلي. وكان من دواعي سعادتنا في تورنتو اننا تمكنا من التوفيق بين الافكار المتباينة للاميركيين والسوق الاوروبية حول موضوع الحماية الزراعية.

فقد اراد الاميركيون بيانا مفعما بالحيوية يؤكد على ان الخطيئة ستنتهي في نهاية هذا الالف. فاكدنا رغبتنا في انهاء الخطيئة، ولكن قلنا دعونا نتخذ بعض الاجراءات ضدها الآن.

● هل تعمل مقاومة بريطانيا لعضويتها الكاملة في النظام النقدي الاوروبي، وعدم الحماس البريطاني لايجاد عملة اوروبية موحدة وبنك مركزي اوروبي، على جعل البلاد تبدو متخلفة عن السوق الاوروبية وهي تتحرك باتجاه تشكيل سوق موحدة بحلول سنة ١٩٩٢ ؟

– لا اعتقد ذلك. فموقفنا من نظام النقد الاوروبي معروف تماما. والقرار حول ما اذا كنا سننضم الى نظام تبادل العملات في نظام النقد الاوروبي، سيتخذ في الوقت المناسب، كما قلنا مرات عديدة.

ومناقشة فتح بنك مركزي اوروبي هي مناقشة لموضوع مستقبلي ابعد بكثير من ذلك الموعد.

ومن طبيعتنا معالجة القضايا ببراغماتية، وعلى طريقة الخطوة خطوة، كما ان من طبيعة شركائنا معالجة تلك القضايا في ضوء الاهداف بعيدة المدى. وهذا الاختلاف لم يحل دون العمل سويا في الماضي وعلى احسن وجه.

● هل تعتقد ان هانز ديتريش غينشر، وزير الخارجية الالماني الغربي كان اكثر تقبلا من زملائه الغربيين للمقترحات السوفيتية حول ضبط التسلح ؟

– من العسير علينا العثور على اي اختلاف مهم في طرقنا. واعتقد بان الهر غينشر استخدم هذه العبارة : «يجب علينا ان نرد على الاشياء بعقل متفتح». ولكن آخر موقف اتخذه وزير الخارجية الالماني، في رأيي، كان يقول باننا يجب ان ننظر للامور «بيقظة مضاعفة». وقد ذكرت مرات عديدة اننا بحاجة الى النظر للمواقف والبيانات السوفيتية بشيء من الواقعية واليقظة والعقل المتفتح. وهكذا فانني اعتقد اننا جميعنا نرد بالطريقة نفسها تقريبا.

● هل تعتقد بامكانية تحقيق اتفاقية تستند على معاهدة (ستارت) بين القوتين العظميين بشان خفض الترسانة النووية الاستراتيجية بمعدل ٥٠ ٪ خلال الشهور الستة المقبلة ؟

– لا يزال الجانبان يدرسان هذه القضية. ومن اللافت للنظر، وما يدعو للاعجاب في الوقت نفسه، ان نرى كيف ان وزير الخارجية الاميركية تمسك بموقف ثابت من هذه القضايا.

ومن المثير للاهتمام ان نلاحظ طريقة الاتحاد السوفيتي للحصول على رد من جانب الحزبين الاميركيين، وبموافقة اميركية. واعتقد ان الامكانية تظل واردة، غير اننا يجب الا نفاجا اذا خرج توقيع المعاهدة عن الجدول الزمني.

● ما مقدار الدعم المعنوي الذي يجب ان يقدمه الغرب للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو، حيث يتوقع ان يواجه مقاومة شديدة لخططه المتعلقة بالاصلاحات الاقتصادية والسياسية الساحقة ؟ (بدأ المؤتمر الثلاثاء الماضي).


● جيفري هاو

– حسنا، اشك في مقدرتنا على اعطائه دعما مهما، تماما مثلما لا يستطيع الزعيم السوفيتي تقديم دعم من مرشح اميركي اثناء الانتخابات الاميركية. ولكن من المؤكد اننا نرحب بمحاولات غورباتشيف. ونعتقد ان هذه المحاولات مهمة وشجاعة وتعود بالخير على الاقتصاد السوفيتي، والشعب السوفيتي، والانسانية. فضمن هذه الحدود نحن ندعمه.

ولكن يجب ان يواكب ذلك حذر ويقظة باستمرار، لانه كما يعلم هو وغيره، فان هناك فئات ومصالح في الاتحاد السوفيتي لا تشعر بالحماس ازاء محاولاته. ويجب الا نسمح للنوايا الحسنة تجاه محاولاته بان تدفعنا الى تقديم تنازلات غير حصيفة. ويجب ان نساق الى القاء شيء ما له بهدف تشجيعه على القيام باصلاحاته داخل الاتحاد السوفيتي، ومن اجل تلك الاصلاحات فقط.

● يقال ان العديد من دول السوق الاوروبية ستقترح في قمة هانوفر، فرض عقوبات على جنوب افريقيا اذا اعدم المتهمون الستة في شاربيفل بجنوب افريقيا. ويقال ان العقوبات قد تشمل استدعاء السفراء. فهل لك ان تحدد موقفك من هذه المسالة ؟ وماذا سيكون موقف السوق الاوروبية اذا اعدم المتهمون السود الستة ؟

– لم ار اية ادلة تشير الى ان ذلك سيبحث في قمة هانوفر، وآخر الاخبار تفيد ان الاعدام قد تاجل حتى ١٩ يوليو. ومن الممكن ان يؤجل كذلك اذا دعت الضرورة. ولذلك فانني اعتقد ان المسالة نظرية بحتة.

ولا اعتقد ان حقيقة كهذه، بغض النظر عن ماساويتها ومهما كان اسفنا من اجلها، ستبرر اي تغيير في وجهات نظرنا الرئيسية تجاه العقوبات الاقتصادية، او من استمرار او تمثيل السفراء في كيب تاون ببريتوريا. واعتقد ان القضاء على النظام العنصري والتمييز العنصري يمكن ان ياتي من خلال الدعوة الى ذلك بقوة، وليس من خلال العزلة التي يمكن ان تنتج عن العقوبات الاقتصادية، الامر الذي قد يدفع صانعي القرار في جنوب افريقيا الى السير في الاتجاه الخطأ.

● اذا فاز مرشح ديمقراطي مثل مايكل دوكاكيس بالرئاسة في نوفمبر، فهل يمكن ان يزداد التوتر عبر الاطلسي حول تقاسم عبء الدفاع عن اوروبا ؟

– لا اعتقد ان هناك احدا يستطيع التوصل الى نتيجة بشان تغيير من هذا النوع بالاستناد الى تغير الادارة الاميركية، او الصبغة السياسية للادارة الاميركية. والجدل حول تقاسم العبء الدفاعي دائما يبدأ بيننا وهو يجيء ويذهب، وعودته جاءت مؤخرا في عهد ادارة ريغن. ويميل هذا الجدل الى النشاط اثناء الانتخابات على جانبي الاطلسي. وهو موضوع ينبغي ان نتوخى الحذر والانتباه اثناء تناوله.

اجرى المقابلة :

وارين جنتر

هيرالد تريبيون

ايفان «الفتى الطيب»

بقلم : آرت بوكوالد

المعنى الحقيقي لدفء العلاقات الاميركية – السوفيتية هو انه لم يعد بالامكان بعد اليوم تصوير الروس في الروايات والافلام السينمائية كاناس شريرين. وآخر افلام «آرتولدشوارزنغر» الذي اطلق عليه اسم «رد هيت» (الحرارة الحمراء) هو الاول في سلسلة طويلة من الافلام التي تصور «امبراطورية الشر» على انها مصدر للنور والخير.

وتطلب هذا التطور من منتجي الافلام في هوليوود ان يعيدوا النظر في نصوص الافلام التي بين ايديهم وينقحوها وفق مقتضيات التصور الجديد.

وفيما يلي الحوار الذي دار مؤخرا بين احد هؤلاء المنتجين وبين كاتب نص احد هذه الافلام :

● توقف يا ريتشارد. فنحن نعيد الآن كتابة قصة «ايفان الرهيب» من اولها لآخرها. واول شيء ينبغي ان نقرره هو اختيار عنوان مختلف للرواية.

– وما الذي تقترحه ؟

● ما رأيك في ان يكون «ايفان .. الفتى الطيب» ؟

– هل انت متاكد ؟

● الا تفهم يا ريتشارد ؟ لم يعد بامكاننا اظهار المواطنين السوفيت بمظهر الاشرار. فالناس لم يعودوا مستعدين لتقبل مثل هذه الصورة. فالروس الآن هم ملح الارض، ومهمتنا تصويرهم على هذا الاساس. والآن دعنا ننقذ هذا التصور بدءا من اول النص : ايفان يعمل يعمل لدى الكي جي بي، الهيئة المسؤولة عن السدود ومشاريع اصلاح الاراضي.

□

– ولكن الكي جي بي، حسب النص الاصلي، وكالة البوليس السري السوفيتي سيئة السمعة.

● كنا سنقع في خطا فاحش. اذ كيف يمكن ان تكون لايفان، وهو احد بطلي الفيلم، علاقة بالبوليس السري ؟

– انه ليس بطلا في النص الاصلي الذي بين يدي. بل هو نذل وشرير يرسم الخطط لنسف جسر وليامزبيرغ بمدينة نيويورك.

● غير هذا النص. واجعل ايفان البطل الذي ينقذ الجسر.

– ومن الذي سيحاول نسف الجسر اذن ؟

● ما رأيك بنوريغا وطاقمه المجنون من البنميين ؟

– هل تفضل ان تصور جماعة نوريغا كمعتوهين ؟

□

● ولم لا ؟ فهل هناك ما هو افضل من ان يعمل الاميركيون والسوفيت معا ضد امبراطورية شريرة صغيرة ؟ ولنجعل الامر على النحو التالي : سام، بطلنا الاميركي، وايفان يلتقيان في مباراة «للكرة الميتة» في الميدان الاحمر. وعلى الفور يشعر كل منهما بشيء من عدم الاستلطاف للاخر.

– ولماذا ؟

● لان ايفان قصير وسام طويل. غير انهما مع ذلك يتفقان على العمل معا من اجل العثور على مختل العقل الذي يحاول نسف الجسر في منهاتن. ورغم اختلافهما الايديولوجي الكبير يدرك الرجلان ان حياة كل منهما تعتمد على حياة الاخر. كما يشعران كذلك بانه اذا كانت رايسا غورباتشيف ونانسي ريغن قد استطاعتا التعايش معا، فانهما يستطيعان، على الاقل، اعطاء مثل هذه التجربة فرصة. وفي البداية، سيتعلم كل من الرجلين لغة الاخر. فايفان القادم من لينينغراد يعلم سام اللغة الروسية، بينما يقوم سام، الذي يعيش في ميامي بفلوريدا، بتعليم ايفان كيف يتكلم الاسبانية بطلاقة.

– هل ستبقي على «هيلدا»، المهندسة الاميركية في النص ؟

● نعم، ولكن دعنا نجعلها بائعة حليب من كييف.

– هل تريد لبائعة حليب ان تكتشف ان جسر وليامز بيرغ سينهار ؟

● بالطبع، وهذا ما يجعل «الغلاسنوست» يبدو حقيقيا.

– على اي حال الفيلم فيلمك.

● انه بالتاكيد فيلمي، وقد حان الوقت لنظهر الشعب السوفيتي بمظهر الناس الشرفاء الودودين، الذين يحبون بني الانسان، ويريدون السلام، والموائد الصالحة للاكل، وحين تنجح بائعة الحليب وهي تحاول انقاذ الجسر من السقوط في النهر، فلن تبقى هناك «عين لا تدمع» ما بين مدينتي البوكيرك وسمولنسك (الاولى اميركية والثانية سوفيتية). وهذه هي البريسترويكا.

□

● الرسالة التي اود ان انقلها من خلال هذا الفيلم هي ان بامكان رجلين ان يعملا معا بانسجام بالرغم من حقيقة ان احدهما يؤمن بالله، والاخر، لا يؤمن.

– ولكن ايهما يؤمن بالله ؟

● لست ادري. انت الكاتب.

بقلم: سعاد رؤوف شير محمد



نوري السعيد ٧

ودوره في السياسات العراقية (١٩٣٢ - ١٩٤٥)

هو الوزير المعارض المزمن، الذي لم يعرف الحقد الا في ميدان السياسة .. لهذا لم يقع حادث سياسي غامض الا وقيل بحق او بغير حق ان لنوري السعيد يدا فيه.

كان نوري السعيد مقتنعا بضرورة التعاون مع البريطانيين واعتبر ذلك امرا لا بد منه ولم ير فيه تعارضا اساسيا مع مصالح العراق في ظروف دولية كانت القوى الكبرى هي التي تقرر مسار الاحداث وتحسم نتائجها.

كان متمسكا بالسلطة .. يحبها ويحب الكرسي الرسمي اعترف به الساسة سياسيا ماهرا من طراز خاص لجأ الى اساليب ميكافيلية للانتقام من خصومه السياسيين.

تنشر «القبس» على حلقات كتاب «نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية ١٩٣٢ - ١٩٤٥» من تاليف سعاد رؤوف شير محمد، وذلك نظراً لاهمية الكتاب المستمدة من كونه أصلا اطروحة حصلت بموجبها الباحثة العراقية على درجة الماجستير في التاريخ الحديث بتقدير امتياز من جامعة بغداد، ويؤرخ باسلوب علمي لواحدة من أدق المراحل في تاريخ العراق والتي لعب فيها نوري السعيد دوراً سياسياً رئيسياً .

واعتمدت الباحثة في وضع الاطروحة - الكتاب على مصادر متنوعة ووثائق مختلفة بهدف تسليط الاضواء على دور نوري السعيد في تلك المرحلة الواقعة بين بداية الاستقلال المحلي ونهاية الحرب العالمية الثانية ، ليأتي بحثها علمياً وشاملا .





عـودة نـوري السعيـد مـن المنفى الى السلطـة

■ تشكيل الوزارة السعيدية السادسة استهدف اشعال الخلاف الطائفي ■ قرار باعدام رشيد عالي الكيلاني ■ نوري يامر بعدم اثارة القضية الفلسطينية ارضاء للحليفة بريطانيا

ادى سقوط «حكومة الدفاع الوطني» الى عودة الساسة الموالين لبريطانيا الى المسرح من جديد بعد اختفائهم الوقتي عنه. ولكن نوري السعيد لم يستطع العودة الى المعترك السياسي بصورة مباشرة بسبب ازدياد نفور الرأي العام منه نتيجة لمواقفه السياسية الاخيرة .

وقد ادرك البريطانيون بدورهم هذه الحقيقة. لذا فضلوا ان لا يعهد بتاليف الوزارة الجديدة الى نوري. ففي ٢٨ ايار ١٩٤١ بعثت الخارجية البريطانية بتوجيهات خاصة الى سفيرها ببغداد اكدت ان «من المستحسن ان تكون الوزارة الجديدة مؤلفة من عناصر ترتضيها عامة الشعب العراقي. ومن هذا المنطلق فان ترشيح نوري السعيد ليس امرا واردا، ويفضل ان تعهد رئاسة الوزارة الجديدة الى جميل المدفعي، او علي جودت الايوبي»[١]

وهكذا تالفت وزارة جميل المدفعي في ٢ حزيران ١٩٤١ دون ان يكون نوري السعيد عضوا فيها. ولمجموعة من الاسباب ارتأى البريطانيون، والوصي، ورئيس الوزراء الجديد تعيين نوري السعيد بمنصب وزير العراق المفوض في مصر، فصدرت ارادة ملكية خاصة بذلك بعد مرور عشرة ايام فقط على تاليف وزارة المدفعي[٢]. فقبل كل شيء كان ذلك السبيل الوحيد في نظر الجميع للتخلص من معارضته السياسية المباشرة للوزارة القائمة، ومن مناوراته ضدها، فقد اعتبرته الاوساط البريطانية «عقبة متوقعة» بالنسبة لوزارة جميل المدفعي[٣]، لذا فانها تحمست للموضوع اكثر من غيرها[٤]. ثم ان الاطراف المعنية ارادت استخدامه للتاثير على الملك فاروق من اجل كسبه الى جانب الحلفاء بعد ان تبين ان لديه اتصالات مع دول المحور بوساطة السفارة المصرية في طهران[٥]. كما ان وجود سياسي ماهر مثل نوري في مصر كان ضروريا لكسب تاييد فاروق للحكومة الجديدة، وذلك بعد ان ابدى تاييده في وقت سابق لحكومة الدفاع الوطني وتعبير عن استعداده لتقديم كل مساعدة ممكنة للعراق في حربه التي فرضتها عليه القوات البريطانية[٦]. واخيرا كان نوري افضل من يستطيع التاثير على ساسة مصر باتجاه التقارب بين الاقطار العربية في اطار سياسة رسمها انتوني ايدن، واعلن عنها في ٢٩ ايار ١٩٤١ . ومن اجل ترضيته، ولو قليلا، اوصت الخارجية البريطانية بزيادة علاوة راتبه الدبلوماسي[٧] .

سرعان ما تغير الموقف من نوري السعيد، خصوصا بعد ان وجد البريطانيون ان رئيس الوزراء جميل المدفعي قد «اظهر نفسه صغيرا جدا امام الصعوبات الاستثنائية التي جابهته» على حد تعبير السفير كورنواليس في برقيته التي بعثها الى انتوني ايدن بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٤١[٨] . ولم يكن البريطانيون مرتاحين لما اسموه بقلق جميل المدفعي «للايفاء بمتطلبات السلطات العسكرية، والقوة الجوية الملكية البريطانية»[٩]، ومن تردده في اتخاذ سياسة صارمة تجاه العناصر الوطنية. من هنا فقط غدا واضحا منذ اواخر آب ١٩٤١ ان على المدفعي ان ينسحب من الحكم .

لم يقتنع البريطانيون مباشرة بعودة نوري السعيد بالتحديد الى رئاسة الوزارة، المنصب الذي كان يحبه، ويتهافت عليه حسب تاكيدات تقاريرهم الخاصة، الا انهم، بالمقابل، كانوا متيقنين ايضا ان الرأي العام العراقي لا يزال «يعارض بشدة» فكرة تكليفه بتاليف الوزارة القائمة»[١٠]. لذا اتجه رأي البريطانيين الى ترشيح ابراهيم كمال، وزير المالية اصالة، والعدلية وكالة، ليخلف جميل المدفعي، باعتباره «رجل دولة قدير، وصبور» [١١] في رأيهم[١٢]، وعلى اساس انه اعطاهم وعدا قاطعا يقضي «بتطهير الجيش، والتصرف بجرأة مع رشيد عالي واعوانه، والرتل الخامس..» على حد تعبيرهم [١٣]، فدفعوه الى التصادم مع رئيس الوزراء، ثم الانسحاب من الوزارة في ٢ ايلول. وقد دشن ذلك بداية ازمة سياسية وقتية انتهت بقبول استقالة المدفعي في ٧ تشرين الاول [١٤] .

اجرى ابراهيم كمال اتصالات فعلية بعدد من الساسة المعروفين على اساس ضمهم لوزارته المرتقبة. بل بلغ به الامر ان فاتح خصمه نوري السعيد عن طريق تحسين العسكري، الا ان نوري رفض التعاون معه، وذلك رغم تدخل الامير عبدالله الذي حاول اقناعه بقبول الاقتراح [١٥]. وقد حبذ البريطانيون فيما بعد موقف نوري، خصوصا وانهم انفسهم سرعان ما تخلوا عن فكرة ترشيح ابراهيم كمال لتاليف الوزارة الجديدة بسبب عدم ارتياحهم من «اسلوبه الرديء في التعامل»، ولكونه «شخصية غير محبوبة»، كما ورد في نص البرقية التي بعثها كورنواليس الى خارجية بلاده يوم الثلاثين من ايلول عام ١٩٤١[١٦]. فضلا عن ذلك ان اوساطا متنفذة رفضت التعاون مع ابراهيم كمال الا على اساس استناد اربع حقائب وزارية الى من يمثلها، الامر الذي كان يراهن عليه البريطانيون في اطار سياستهم الرامية الى تعميق شقة الخلاف الطائفي في القطر. وقد اثر موقف تلك الاوساط من ابراهيم كمال على رأي البريطانيين تجاه تاليف الاخير للوزارة المرتقبة [١٧] .

بعد ابراهيم كمال توجهت انظار البريطانيين الى علي جودت الايوبي، فطلبوا من الوصي ان يعهد اليه بتاليف الوزارة الجديدة، الا انه رفض التكليف [١٨]. وفي غضون ذلك [١٩] استقر رأي البريطانيين بتردد على ان نوري السعيد هو افضل مرشح لتاليف الوزارة الجديدة على اساس «استعداده التعاون الاوثق مع بريطانيا دون الاعتبار لردود [illegible] «امل لن تحقق استحالة تاليف وزارة جديدة [illegible]

في العراق نظرا لما يسوده من احتقار لرجال قديرين»[٢١] .

ومن المفيد ان نشير بهذا الصدد الى نوري السعيد نفسه لم يكن مقتنعا بكونه «غير محبوب شعبيا» [٢٢]. كما انه شخصيا لعب دورا ملحوظا في ابعاد التردد تجاهه من نفوس المسؤولين البريطانيين. يقول السفير البريطاني في برقيته اعلاه :

«ومع انني لا احبذ فكرة (اناطة الوزارة) بنوري الا ان محادثاتي معه تركت لدي انطباعا مفاده انه، في كل الاحوال، سوف يبدأ بداية جيدة» [٢٣] .

وكان الوصي نفسه يميل ايضا الى ان يقوم نوري السعيد بتاليف الوزارة الجديدة، خاصة بعد ان رفض علي جودت الايوبي تاليفها . ومن هذا المنطلق طلب الوصي من نوري السعيد ان يعود من القاهرة «على عجل» حتى «يشترك في المناورة السياسية» حسب صياغة وثيقة بريطانية [٢٤] .

بعد ان تبلورت الامور، واتفقت الآراء طلب الوصي من نوري السعيد في ٩ تشرين الاول ان يقوم بتاليف الوزارة الجديدة. وفي اليوم نفسه الف نوري وزارته السادسة[٢٥] .

وضمت الوزارة السعيدية السادسة العناصر الموالية للبريطانيين والوصي، حتى يتسنى لها بذلك تطبيق الاهداف المرسومة لها بسهولة. فقد احتفظ نوري بمنصب وزير الدفاع وكالة لنفسه، وعهد بحقيبة الداخلية اصالة والخارجية وكالة الى صالح جبر، والمالية الى علي ممتاز الدفتري، والعدلية الى صادق البصام، والمعارف الى تحسين علي، والمواصلات والاشغال الى محمد امين زكي، والشؤون الاجتماعية الى جمال بابان، والاقتصاد الى السيد عبد المهدي[٢٦] .

ان اول ما يجلب النظر في تشكيلة الوزارة السعيدية السادسة انها استهدفت باسلوب ذكي تسعير نار الخلاف الطائفي، الامر الذي يحس به المتتبع في ثنايا العديد من نصوص الوثائق البريطانية التي تعود الى تلك الفترة، فحسبما ادعى كورنواليس في البرقية التي بعثها الى لندن في اليوم نفسه الذي الف فيه نوري وزارته، ان اسناد حقيبة الداخلية الى شخص غير سني لاول مرة من شانه ان «يلقى الترحيب والتقدير...» من بعض الاوساط[٢٧] . وفي رسالة لاحقة بعثها السفير نفسه الى ايدن اكد ان الامر «اثار بعض الامتعاض بين اوساط اخرى...»، وادعى ان «الذين يخشون على مركزهم الدائم في ذلك المنصب، اولئك الذين يعادون النفوذ البريطاني... اسرعوا الى تاييد رشيد عالي واصدقائه النازيين» على حد تعبيرهم [٢٨] .

لقي تاليف الوزارة السعيدية السادسة ترحيبا حارا من قبل السفارة البريطانية التي ارتاحت بصورة خاصة من «كون معظم اعضائها من المؤيدين للبريطانيين، وممن هم على وفاق تام مع سياسة رئيس الوزراء»[٢٩] .

ومما لا شك فيه ان الوزارة السعيدية السادسة تؤشر مرحلة تراجع ومساومة اوضح من السابق في سياسة نوري السعيد على الصعيدين الداخلي والخارجي، الامر الذي يتجلى واضحا في الاعمال التي انجزت في عهده الجديد .

المساومات الجديدة وضرب زعماء حركة ايار :

لم يضع نوري السعيد منهاجا لوزارته عند تاليفها، واكتفى بتوضيح سياسته على الصعيدين الداخلي والخارجي ضمن خطاب شامل اذاعه مساء ١١ تشرين الاول ١٩٤١، استهله، كعادته بمحاولة النيل من خصومه السياسيين الذين وصفهم هذه المرة كفئات «سددت الى الوطن، تحت ستار الوطنية، ضربات قاضية». وحاول ان يربط عدم وضعه لمنهاج محدد لوزارته السادسة بواقع الوضع الدولي الراهن، وادعى انه «ليس بالهين على وزارة تحرص على التمسك بالحقائق، وتانف الغش والتمويه، ان تضع منهاجا صريحا باهداف معينة، واغراض محدودة وواضحة قبل ان تحسب لكل امر حسابه» .

شنق ثلاثة من قادة

حركة ايار الوطنية

واكد نوري السعيد في خطابه ضرورة «اتقاء وتخفيف الاضرار الناجمة عن تيار الموقف العالمي المتازم، ذلك التيار الذي لا يستطيع العراق ان يغير مجراه». وبين ان تحقيق ذلك يعتمد على «توثيق واتماء» صلات العراق «بالاقطار العربية، والدول المجاورة والصديقة، والحرص على تنفيذ المعاهدة المنعقدة» مع الحليفة بريطانيا العظمى. واعتبر ذلك نهجا سياسيا خطه فيصل الاول الذي سماه «زعيمنا الاعظم». ومن اجل تبرير سياسته هذه، وخصوصا فيما يتعلق بالموقف من معاهدة عام ١٩٣٠، ذكر نوري السعيد في خطابه ما نصه :

«وقد ايد هذه السياسة حتى تلك الفئات الخارجة على القانون[٣٠]، اذ صرحت مرارا بعزمها على تطبيق المعاهدة نصا وروحا» .

اما بالنسبة للسياسة الداخلية لوزارته فقد اكد نوري السعيد ضرورة ما سماه «الاعتصام بالحكمة والتبصر ورباطة الجاش، والعمل على توحيد صفوف الوطنيين على اختلاف ميولهم ومشاربهم...»، واشار الى بذل الجهود من اجل تطوير اجهزة الادارة والشرطة والتعليم. وكان من الطبيعي ان يعرج على موضوع الجيش الذي صاغ موقفه منه بصورة تحقق خيثما ذكر ما نصه: «اما الجيش فان الضرورة تقضي بتعزيزه وتقويته من الناحيتين المادية والروحية، وبازالة كل ما من شانه ان يجعله آلة بيد المستهترين» الذي كما ادعى «يبعدونه عن واجبه الاصلي، وهو الوقوف عند الحدود التي تجعل منه حارسا للعرض والوطن» .

وضع نوري السعيد النقاط على الاحرف بصورة اوضح من ذلك في سلسلة اتصالاته بالسفير البريطاني الذي تخص ما ينوي نوري القيام به ضمن رسالة خاصة بعث بها الى وزير الولايات المتحدة الاميركية المفوض في بغداد[٣١]، والتي اكد السفير فيها عزم نوري السعيد على :

١ - تنفيذ المعاهدة البريطانية - العراقية بصورة كاملة، ولا سيما فيما يخص تحضيرات بريطانيا الدفاعية، وما يتعلق بمواصلاتها .

٢ - «تطهير» الجيش العراقي من العناصر المؤيدة للمحور، وتعزيز الجيش من اجل ضمان الامن الداخلي، على ان يتراوح عدد افراده ما بين ١٥ و ٢٥ الفا، ياتي اغلبهم عن طريق التطوع، واقلهم عن طريق التجنيد الاجباري، حتى يتسنى بذلك تفادي تجنيد ابناء العشائر، مما يؤدي الى كسب تاييد الاخيرة للوزارة القائمة .

٣ - اتخاذ «اجراءات قضائية مشددة» ضد رشيد عالي الكيلاني واعوانه .

٤ - فصل «كل مؤيدي المحور من موظفي الحكومة»، واعتقال «كل العناصر الخطرة في معسكرات للاعتقال» .

٥ - فصل جميع المعلمين «الذين يؤيدون المحور»، وتغيير المناهج والكتب المدرسية التي «تبعث على روح الاثارة»، ذلك لان «الدعاية ضد الانكليز كان لها اعظم التاثير على الطلاب» .

٦ - القيام «باصلاحات تنظيمية وادارية» في الوزارات الاخرى، ولا سيما وزارة الداخلية «تحت ارشاد المستشار البريطاني في الوزارة» [illegible]

٧ - اتخاذ الخطوات اللازمة بصدد غلق مفوضيتي حكومة فيشي الفرنسية، واليابانية، وتهيئة الرأي العام لتقبل ذلك «بالقاء خطاب يشكر فيه الاقطار التي وقفت بجانب الوصي، والحكومة العراقية الشرعية، مثل بريطانيا واميركا وتركيا...» .

٨ - عدم اثارة القضية الفلسطينية، والقضايا العربية «خلال فترة الحرب»، الامر الذي اعتبره السفير البريطاني «نقطة مهمة جدا، لان الاثارة والهياج بسبب موقف بريطانيا من فلسطين كان السبب وراء تطور الشعور ضد البريطانيين»، وهيأ احسن مناخ «للدعاية الالمانية، والتي توجت بمعارك مايس ١٩٤١» .

شرع نوري السعيد بتطبيق سياسته في ضوء هذه المبادىء التي تؤلف تراجعا كبيرا حتى عن منطلقاته السابقة. ويعتبر موقفه من التعليم خير نموذج نسوقه في هذا المجال، فان نوري سمح في عهد وزاراته الثالثة والرابعة والخامسة باستخدام المدرسين السوريين والفلسطينيين الذين لعبوا دورا كبيرا في نشر الافكار القومية بين الناشئة، وشجع الفتوة، ولم يمس المناهج المدرسية التي كانت موادها الانسانية تنمي روح الوطنية في نفوس الطلبة. بينما نراه في عهد وزارته السادسة يترك امور المعارف للخبير البريطاني هملي (Hamley) الذي عين مستشارا في وزارة التعليم، يساعده عدد من الخبراء البريطانيين[٣٢]. وباشراف هملي تم تاليف لجنة خاصة لاعادة النظر في مفردات كتب التاريخ التي كان البريطانيون يرون فيها وسيلة لبث الافكار القومية بين طلاب المدارس، ولاثارة كراهية الانكليز والاستعمار في نفوسهم[٣٣]. كما تقرر انهاء خدمات معظم المعلمين السوريين والفلسطينيين، ونقل من تبقى منهم الى عدد من القرى النائية[٣٤].

وبما ان وجود سامي شوكت وفاضل الجمالي كمديرين عامين[٣٥] في وزارة المعارف كان من شانه ان يعيق اعمال هملي الذي كان يشكو منهما باستمرار[٣٦]، لذا اجبر نوري على ابعادهما من ميدان التعليم، فنقل سامي شوكت من منصبه في وزارة المعارف الى منصب مدير عام الشؤون الاجتماعية والصحية بوزارة الشؤون الاجتماعية، اما فاضل الجمالي فقد نقل الى وزارة الخارجية التي نسبته مشاورا اولا في المفوضية العراقية لدى الولايات المتحدة الاميركية[٣٧].

ولكن المهمة الاولى في نظر نوري كانت تصفية الحساب مع قادة حركة ايار، وانصارها. وفي هذا ما كان نوري يمتثل للمطالب البريطانية، ورغبات الوصي، والاوساط المحافظة المحلية وحدها، بل انه كان يعبر ايضا عن مشاعره الذاتية، وبصيغة لم تختلف كثيرا عن مواقفه تجاه رجال انقلاب عام ١٩٣٦ . فمن اوجه كثيرة لم يختلف ما آل اليه وضعه من اختفاء اولا، وهرب وتشريد ثانيا، في الحالتين.

وقبل ان يعود نوري الى بغداد حاول ان يوحي للجميع ان ما وقع في القطر لم يكن سوى «حركة انقلابية في سلسلة الانقلابات التي يقوم بها من وقت الى اخر فريق من الاشخاص غير المسؤولين»، وان الحركة «قامت في سبيل خدمة الغايات النازية»، لذا لم تتمتع «بتاييد الشعب»[٣٨] حسب ادعائه، وقد استمر نوري بعد عودته في ادعاءاته هذه، وهو كان يحاول بذلك ان يضفي صبغة شرعية على اجراءاته تجاه زعماء الحركة الذين باشر المجلس العرفي العسكري محاكمتهم غيابيا في معسكر الرشيد وفق ذيل مرسوم الادارة العرفية الذي اصدرته الوزارة المدفعية السابقة بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٤١، والذي جوز محاكمة اقطاب الحركة غيابيا.

وامعانا في التشفي اصدر المجلس العرفي قراراته بحق زعماء الحركة في السادس من كانون الثاني عام ١٩٤٢ الذي يصادف عيد تاسيس الجيش العراقي، وكانت تقضي باعدام كل من رشيد عالي الكيلاني، وعلي محمود الشيخ علي، ويونس السبعاوي من المدنيين، والفريق امين زكي، والعقداء صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان من العسكريين، وبالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة بحق ناجي شوكت، وبالحبس الشديد لمدة خمس سنوات بحق صديق شنشل، وبالحبس الشديد لمدة سنة واحدة بحق الدكتور محمد حسن سلمان[٣٩]. وقد ابدل حكم الاعدام الصادر بحق الفريق امين زكي بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة.

ومن اجل وضع قرارات المحكمة العسكرية حيز التنفيذ اتخذ مجلس الوزراء يوم ١٩ كانون الثاني سلسلة قرارات تقضي بتوسيط وزارة الخارجية لاسترداد المحكومين والمتهمين من الخارج[٤٠]. واراد المجلس ان يسبق الاحداث، فاصدر في اليوم نفسه قرارا غريبا في بابه، جاءت صياغته هكذا:

«وبالنظر لخطورة اولئك المحكومين والمتهمين جميعا، ولما كان بقاؤهم مطلقي السراح عند ثبوت براءة احد منهم، يعتبر مضرا بالمصلحة، ومقلقا للسلامة العامة، فقد قرر المجلس تطبيق مرسوم صيانة الامن العام، وسلامة الدولة رقم ٥٦ لسنة ١٩٤٠ بحق من تثبت براءته منهم»[٤١].

وكان هذا المرسوم، الذي صدر في عهد الوزارة الكيلانية الثالثة، يمنح وزير الداخلية صلاحية القاء القبض «على المشتبه بهم من ذوي السوابق، المتهمين باخلال الامن العام، وسلامة البلاد»[٤٢].

وبعد ان وافقت السلطات البريطانية على تسفير عدد من زعماء حركة ايار المحجوزين لديها في سالسبوري الى بغداد اعيدت محاكمتهم حضوريا امام المجلس العرفي في ٤ ايار ١٩٤٢، وقد صدرت احكام الموت للمرة الثانية بحق كل من فهمي سعيد ومحمود سلمان ويونس السبعاوي، وبالحبس الشديد لمدة سبع سنوات بحق علي محمود الشيخ علي، وبخمس سنوات على الفريق امين زكي، وببراءة صديق شنشل[٤٣]. وفي اليوم التالي لصدور قرار المجلس نفذت احكام الاعدام بحق العقيدين فهمي سعيد، ومحمود سلمان ومحمد يونس السبعاوي وزير الاقتصاد في الوزارة الكيلانية التي تشكلت، في ١٢ نيسان ١٩٤١.

يذكر علي محمود علي في كتابه «محاكمتنا الوجاهية» ان كلا من الوصي ونوري السعيد حضر عملية تنفيذ الحكم بصورة متنكرة[٤٤]، فيما يؤكد سامي خونده، نقلا عن احمد النجار، المسؤول عن اقامة المشانق في السجن، ان خيمة صغيرة اقيمت على بعد حوالي ٢٠ مترا عن المشانق شاهد فيها النجار الوصي اثناء تنفيذ الحكم، يرافقه رجل اخر لم يستطع معرفته[٤٥]. وهذه الرواية، لا شك، هي الاقرب الى الصحة وهي تتوافق مع المنطق اكثر من الرواية الاولى. ولا يستبعد ان الشخص الثاني الذي رافق الوصي هو نوري السعيد.

ان مسؤولية نوري السعيد في شنق ثلاثة من قادة حركة ايار الوطنية حقيقة تاريخية ثابتة ادانها الشعب، وسجلها عليه التاريخ. ولكن، مع ذلك، فان الحقائق تشير الى ان حماس نوري للموضوع كان دون حماس البريطانيين والوصي وصالح جبر الى حد كبير. ان البريطانيين ما كانوا يريدون في تلك المرحلة رئيس وزراء لا يوافق على اتخاذ خطوة كتلك، وكان نقطة ضعف نوري الكبرى كرسي رئاسة الوزارة الذي كان مستعدا ان يدفع كل ثمن لقاءه. اما الوصي فانه كان متعطشا للانتقام من قادة الحركة بشكل غريب، فهو لم يكن من النوع الذي يمكنه ان ينسى قرار هؤلاء بابعاده عن الوصاية، في وقت كان يحلم باكبر منها. يقول خليل كنه الذي كان احد المعتقلين بسبب احداث حركة ايار، في تعليق له على موقف الوصي «انه كان من اشد انصار الانتقام، واعنفهم في مطاردة المشتركين في الحركة، ومعاقبتهم لما ناله من اهانة وتشريد، وبهذا التقى الوصي مع الانكليز في اتجاه واحد»[٤٦].

ومن الجدير بالذكر ان نوري السعيد لم يرافق الوصي في زياراته للمعتقلين الذين شمت بهم، وعنفهم، واسمعهم كلاما قاسيا[٤٧]. وقد كرر الوصي الشيء نفسه مع العقيد صلاح الدين الصباغ بعد تسليمه من قبل السلطات السورية، ونقله الى بغداد[٤٨].

اما صالح جبر، وزير الداخلية في الوزارة السعيدية السادسة، فان حماسه لشنق القادة كان يوازي، في الواقع حماس الوصي. وحسبما تؤكد بعض المصادر الموثوقة ان بعض المداخلات الخاصة كادت ان تنقذ العقيد كامل شبيب من حبل المشنقة لولا اصرار صالح جبر على تنفيذ حكم الاعدام بحقه[٤٩]. ومن المفيد ان نشير هنا الى ان تنفيذ حكم الاعدام بحق العقيد كامل شبيب قد جرى يوم ٢٠ اب ١٩٤٤ في عهد الوزارة الباججية الاولى، وجرى بحق العقيد صلاح الدين الصباغ يوم ١٦ تشرين الاول ١٩٤٥ في عهد الوزارة الباججية الثانية، وكان صالح جبر وزيرا للداخلية في الوزارتين، فيما كان نوري خارج الحكم. ومن الضروري ان نشير الى العديد من ساسة العهد الملكي المنتمين الى مدارس فكرية مختلفة يؤكدون ان نوري، على العكس من الوصي، تماما، ما كان يحمل في اعماقه حقدا شخصيا تجاه قادة حركة ايار[٥٠] بل ان البعض منهم يذهب الى القول ان نوري كان مضطرا للموافقة على شنق فهمي سعيد ومحمود سلمان ويونس السبعاوي ثمنا للحفاظ على الجيش[٥١].

من شان ما سبق ان يوضح لنا العوامل الكامنة وراء ما آل اليه وضع نوري السعيد النفسي بعد تنفيذ احكام الاعدام بحق فهمي سعيد ومحمود سلمان ويونس السبعاوي، ذلك الوضع الذي سجله كورنواليس في تقرير سري بعث به الى لندن بتاريخ ١١ اب ١٩٤٢، يذكر فيه ان نوري «اصيب بانهيار جسدي، فامره الاطباء بالراحة وتغيير الجو». وكما يؤكد كورنواليس في تقريره ان نوري فعلا كان يرغب في ان يقضي فترة راحة في سوريا، او في شرق الاردن «لولا مشكلة من يقوم مقامه فترة غيابه»[٥٢].

ومهما يكن من امر فان تنفيذ حكم الموت بالقادة الثلاثة قد اثر الى حد كبير على سمعة الوزارة السعيدية السادسة، وعلى شخص رئيسها بالتحديد. جاء في تعليق لجريدة الاستخبارات السياسية بهذا الصدد ما نصه: [illegible]

(يتبع)





● انطوني ايدن



● الملك فاروق

■ مراجع :

(١) F.O., 371-27073, E 2663, Tel. from F.O. to British Embassy-Baghdad, May 28, 1941.

(٢) م.و.و، ج/١٦، ٢٩٨ - و ع، الارادات الملكية في ١٢ حزيران ١٩٤١، الوثيقة ٣٦ .

(٣) H.Batatu, O.P.. Cit, P.346.

(٤) F.O., 371-2706, E 2269, Most Immediate, Secret, Cypher Tel. from High Commissioner: S.H. Macmiceal to Seoredavy of State for the Colonies, May 14, 1941.

(٥) انظر نص مقابلات السفير المصري مع السفير الالماني في طهران في :
62-45212x-13 X, Most Secret, Tel. from the minister in Iran - Tehran to Foreign Ministry, July 3, 1914.
(Douments on German Foreign Policy 1918-1945), Vol X111, the War Years, June 23, 1941-December 11, 1941, London, 1964, P.77-80.

(٦) عبدالرزاق الحسني، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية، ص٢٨٨ .

(٧) H.Batatu, OP. Cit., P.346.

(٨) F.O., 371-27082-HP 09807, British Embassy - Baghdad to Anthony Eden, No. 371-79-98-41, November 11, 1941, P.25.

(٩) Lbid.

(١٠) F.O., 371-27080-189, Particlar Secrecy, Cypher Tel. From S.K. Comwalis to F.O., No. 1116, September 29, 1941.

(١١) تقر المصادر العراقية ايضا هذه الحقيقة. ففي رأي الاستاذ عبدالرزاق الحسني ان ابراهيم كمال «كان من [illegible]

(١٢) S.H. Longrigg, OP. Cit., P.303; Birdwood, OP. Cit., p.186.

(١٣) F.O., 371-27080-189, Particular Secrecy, Cypher Tel. From S.K. Comwallis to F.O., No. 1116, September 29, 1941.

(١٤) للتفاصيل راجع : عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس، ص ٤١ - ٤٦ .

(١٥) F.O., 371-27080, E 6312, Tel. from High Commissioner: S.H. Macmichael to Secretary of State for the Colonies, No. 94, October 2, 1941.

(١٦) F.O., 371-27080-189, particular Secrecy, Cypher Tel. from S.K. Comwallis to F.O., No. 1116, September 29, 1941.

(١٧) F.O., 371-27080, E 6272-1-93, Immediate, Cypher Tel — From F.O. to Baghdad, No., 1023, October 4, 1941.

(١٨) F.O., 371-27081, E6478, particular Secrecy, Cypher Tel. from S.K. Comwallis to F.O., No. 1139, October 8, 1941, P.17.

(١٩) قدم جميل المدفعي استقالة وزارته يوم ٢١ ايلول، الا ان قبولها من قبل الوصي قد تاخر لمدة ١٦ يوما حتى يتسنى للبريطانيين اختيار انسب شخص، حسب قناعتهم بتاليف الوزارة الجديدة.

(٢٠) Edith and Penrose E.F., OP. Cit., P. 106.

(٢١) F.O., 371-271-, E 6478, particular Secrecy, Cypher. from S.K. Comwallis to F.O., No. 1139, October 8, 1941, P.17.

(٢٢) F.O., 371-27080-189, particular Secrecy, Cypher Tel. from S.K. Comwallis to F.O., No. 1116, September 29, 1941.

(٢٣) F.O., 371-27081, E 6478, particular Secrecy, Cypher Tel. from S.K. Comwallis to F.O., No. 1139, October 8, 1941, P.17.

(٢٤) F.O., 371-27082-HP09807, Tel. from British Embassy - Baghdad to Anthony Eden, No. 317-79-98-41, November 11, 1941, P.26.

(٢٥) «صوت الاهالي» ١٠ تشرين الاول ١٩٤١ .

(٢٦) راجع : عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس، ص٤٨ .

(٢٧) F.O., 371-27081-189. Immediate, Cypher Tel. from S.K. Comwallis to F.O., No. 1145, October 9, 1941, P.93.

(٢٨) F.O., 371-27082-HP09807, Tel. from British Embassy - Baghdad to Anthony Eden, No. 371-79-98-41, November 11, 1941, P.27.

(٢٩) F.O., 371-27081-189, Immediate, Cypher Tel. from S.K. Comwallis to F.O., No. 1145, October 9, 1941, p.23.

(٣٠) يقصد بها زعماء حكومة الدفاع الوطني.

(٣١) راجع : عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس ص٥١ - ٥٢ .

(٣٢) S.H. Longrigg, OP. Cit., p.307.

(٣٣) F.O., 371-27082-HP09807, Tel. from British Embassy - Baghdad to Anthony Eden, No. 371-79-98-41, November 11, 1941, P.27.

(٣٤) Ibid.

(٣٥) كان سامي شوكت مديرا عاما للمعارف، وفاضل الجمالي مديرا للتدريس والتربية.

(٣٦) F.O., 371-31371. E 4722-204-93, Confieden-tial, British Government Archives, from S.K. Cornwallis to Eden. No. 207, August 11, 1942, P.49.

(٣٧) م.و.و، ج/١/٢، ٥٣٥ - و ع، قرارات مجلس الوزراء، كانون الثاني ١٩٤٣، الوثيقة ٢٠ .

(٣٨) [illegible]

(٣٩) [illegible]

(٤٠) [illegible] الذين تمكنوا من الهرب من ايران. وبعد فترة وجيزة نقلت السلطات العسكرية البريطانية الساسة العراقيين المقبوض عليهم الى سالسبوري بجنوب افريقيا .

(٤١) م.و.و، ج/٢/١، ٥٢٣ - و ع ، قرارات مجلس الوزراء ، كانون الثاني ١٩٤٢ ، الوثيقة ٢٥ .

(٤٢) راجع :
عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص١٤٣ - ١٤٥ .

(٤٣) «الحوادث» ، ٥ أيار ١٩٤٢ .

(٤٤) علي محمود الشيخ علي ، محاكمتنا الوجاهية، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص٩٦ .

(٤٥) مقابلة مع سامي خونده بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٤ .

(٤٦) خليل كنه ، المصدر السابق ، ص٨٦ .

(٤٧) أكد لي ذلك الاستاذ صديق شنشل الذي كان واحدا من المعتقلين (مقابلة مع صديق شنشل بتاريخ ١٩٨٥/٧/١).
وأكد الاستاذ الحسني الشيء نفسه (مقابلة مع عبدالرزاق الحسني بتاريخ ٢ حزيران ١٩٨٥).

(٤٨) عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، الجزء السادس ، ص٧٥ .

(٤٩) راجع : المصدر نفسه ، ص٧٣ .

(٥٠) مقابلة مع محمد حديد بتاريخ ١٢ اذار ١٩٨٤ ، مقابلة مع خليل كنه بتاريخ ١٩ كانون الاول ١٩٨٣ .

(٥١) مقابلة مع خليل كنه بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٨٤ .

(٥٢) F.O., 371-31371, E 4722-204-93, Confiden-tial. British Government Archivees, From S.K. Cornwallis to Eden, No. 207, August 11, 1942, P.47.

(٥٣) [illegible]

شامير يهدد علنا بضرب الصواريخ العربية

■ بيريز : نعمل على وضع الردود الملائمة

■ ريغن : نشاطر اسرائيل القلق وملتزمون بامنها

تل ابيب ـ الوكالات ـ هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز علنا بضرب الصواريخ الموجودة لدى بعض الدول العربية، بينما اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة تشاطر اسرائيل قلقها تجاه هذه الصواريخ.

رئيس الوزراء الاسرائيلي قال ان اسرائيل في حاجة الى تصعيد ردها على نمو ترسانات الصواريخ في الدول العربية. واضاف في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي ان مشتريات العرب من الصواريخ الصينية والسوفيتية «يتطلب منا المزيد من اليقظة وزيادة جهودنا لاعداد رد على هذه التحركات».

وقال شامير «اننا نعمل في هذا المجال» هناك ردود ولكن هناك حاجة الى تحسينها».

وقال «يجب وضع حد لهذه الظاهرة وسنضع حدا لها». وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قال ان العلماء والمهندسين الاسرائيليين يعكفون على ايجاد الردود الملائمة لمشكلة صواريخ ارض ـ ارض الحديثة التي تتزود بها الدول العربية. واضاف «ان كل من تسول له نفسه استخدامها ضد اسرائيل سيدفع الثمن». وقال بيريز الذي كان يتحدث امام مؤتمر للوكالة اليهودية في القدس ان حصول الدول العربية على هذه الصواريخ المزودة برؤوس حربية كيماوية يفتح فترة عصيبة من تزايد التهديدات، ولذا ينبغي عدم الاستهتار بذلك.

في واشنطن قال بيان اصدره البيت الابيض بعد محادثات اجراها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مع الرئيس الاميركي ريغن ان ريغن يشاطر اسرائيل قلقها تجاه الصواريخ في الشرق الاوسط. وذكر البيان ان الولايات المتحدة ستساهم بنسبة ثمانين بالمائة في تكاليف تطوير صاروخ اسرائيلي لاسقاط الصواريخ البلاستيكية لمواجهة التهديد المتزايد للصواريخ الموجودة لدى الدول العربية والاسلحة الكيماوية في الشرق الاوسط. وقال البيان ان اسرائيل والولايات المتحدة ستوقعان قريبا مذكرة تفاهم لتطوير الصاروخ «ارو» لمواجهة هذا الحظر مشيرا الى ان هذا المشروع هو ثمرة ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم». واعرب ريغن في البيان عن القلق تجاه «التطورات العسكرية الجديدة المنذرة بالسوء في المنطقة» وقال ان تزايد الصواريخ والاسلحة الكيماوية في الشرق الاوسط تهدد بتغيير الوضع العسكري وجعل نفقات اي حرب في المستقبل كبيرة جدا ويجعل من الصعب السيطرة على خطورتها.

واضاف البيان ان ريغن ونائبه جورج بوش «اكد التزام الولايات المتحدة بامن اسرائيل ولكنهما حثا اسرائيل على عدم السماح للقوة بان تحل محل اجراء حوار مع الفلسطينيين في الارض المحتلة».

ودعا بيان البيت الابيض في انتقاد غير مباشر لشامير الى اظهار «الواقعية والاستعداد لدعم فرص السلام المحتملة وليس رفضها والى العمل على تهيئة مناخ يؤدي الى اجراء مفاوضات». اما رابين فكرر تهديداته

باتخاذ جميع الوسائل لقمع الانتفاضة الفلسطينية وقال انه ناقش الانتفاضة مع ريغن. وابلغ رابين الصحافيين بعد اجتماعه مع ريغن «لا اقول ان الكل هنا يوافقون على سياستنا. ولكننا دولة حرة مستقلة».

ومضى يقول «عندما يتعلق الامر بامن اسرائيل ودفاعها فاننا نشعر باننا احرار في التصرف كيفما يقتضي الامر للحيلولة دون الحاق اي اضرار بمستقبلنا وامننا».

وقال رابين انه بحث مع ريغن مستوى المعونات العسكرية والاقتصادية الاميركية في السنة المالية المقبلة ١٩٩٠. واضاف ان حجم المساعدات سيبقى عند مستوياته الحالية تقريبا.

واضاف وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل تعتبر شراء دول عربية صواريخ سوفيتية وصينية ارض ـ ارض هو اكبر تهديد لامنها. وقال انه بحث هذه المسألة مع الرئيس الاميركي.

ابو غزالة : صفقة الكويت تشمل نظام «آمون» وعربات «فهد»

القاهرة ـ «القبس»:

اعلن المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان صفقة الاسلحة المصرية للكويت التي وقعت مؤخرا تشمل حصول الكويت على النظام المصري «آمون» المضاد للطائرات والعربات المدرعة «فهد» وبعض الاسلحة الاخرى بالاضافة الى التدريب على هذه الاسلحة.

وقال ابوغزالة عقب عودته من زيارته لزائير وبعد مشاهدته تخريج دفعة من طياري المقاتلات المصريين ان مصر تعاقدت بالفعل على دفعة جديدة من طائرات «اف ـ ١٦» وتشمل ٤٠ طائرة وانها حصلت من قبل على ٨٠ طائرة «اف ـ ١٦س» و«اف ١٦أ» وانها ستحصل على التعديلات الجديدة التي ستدخل على هذا الطراز من الطائرات في المستقبل.

وقال: ان مصر ستتعاقد على دفعة جديدة من طائرات «الميراج ـ ٢٠٠٠».

وحول امكانية التعاون المصري العربي في طائرات الميراج ٢٠٠٠ قال ابوغزالة: ان لدينا برنامجا كاملا لاقامة خطوط لعمرة وصيانة الميراج ٢٠٠٠، ونحن على استعداد لتلبية مطالب الدول العربية.

وعن زيارته لزائير قال: انه تفقد البعثة العسكرية المصرية في زائير، وان حكومة زائير ابدت استعدادها لزيادة التعاون العسكري مع مصر.

جبهة النضال الشعبي : ما يجري في المخيمات يستهدف الوجود الفلسطيني

عقد المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني اجتماعا بحث فيه التطورات على الساحة الفلسطينية وخاصة تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة وتصاعد الانتفاضة وسبل استمرارها وتعزيزها والوضع في مخيمات لبنان.

واكد المكتب بان ما جري ويجري في مخيمات بيروت مخطط يستهدف الوجود الفلسطيني والبندقية الفلسطينية وله ارتباط بالترتيبات لاستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية.

واضاف ان ما يدور من اقتتال له ارتباط ايضا بالوضع الفلسطيني ومواقف الاطراف الفلسطينية والعربية حول كيفية استقرار الوضع والمواقف في منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الى ان هذا الاقتتال واستمراره يلحق افدح الاضرار بالقضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان الذي يتعرض لمؤامرات شتى تستهدف انتزاع البندقية الفلسطينية وانهاء هذا الوجود من خلال تفتيت وتشتيت التجمعات الفلسطينية وتدمير المخيمات لصالح المخططات المعادية، كما أن هذا الاقتتال يلحق الاضرار الجسيمة بالانتفاضة الشعبية في فلسطين وبالنضال الوطني بشكل عام.

واعلن المكتب السياسية للجبهة تأكيده على :

ادانة الاقتتال ورفض الاحتكام للسلاح في حال الخلافات والمعارضات بين الفصائل والعمل على وقف فوري لاطلاق النار وادانة القصف الذي ادى الى تدمير مخيم شاتيلا وتدمير اجزاء كبيرة من مخيم برج البراجنة. وحق التواجد لجميع الفصائل في مختلف المخيمات والعمل على التعايش بين كافة الفصائل رغم اية تناقضات وخلافات سياسية وعدم اللجوء الى السلاح لحل هذه الخلافات وعدم الانجرار للاقتتال والاستفزازات او الوقوع في دائرة ردات الفعل.

والتأكيد على حقنا في الدفاع عن وجودنا وثورتنا والسلاح الفلسطيني في حالة التعرض لاي اعتداء.. ودعا الى حشد كل الطاقات من اجل تعزيز الانتفاضة الشعبية في فلسطين والتعبئة ضد الاقتتال وكل ما من شانه الحاق الاضرار بالنضال الفلسطيني.

في حديث قبل مغادرته البلاد بعد انتهاء

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

تخريب العلاقة بينهما، ولا اعرف ماذا يقصد الاخ ابو اياد في تصريحه.. هل هم فئات فلسطينية او عربية؟ وفي تقديري يجب ان يكون هناك لقاء سوري فلسطيني على قناعة دعم الانتفاضة وتحرير فلسطين وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

العلاقة السورية ـ الفلسطينية

● هل سوريا مستعدة الان لاستقبال وفد فلسطيني لبحث مسالة المخيمات في لبنان؟

ـ علاقاتنا مع الاخوة الفلسطينيين ليست مقطوعة، وهناك اتصالات مستمرة، اما عن قضية استقبال وفد فلسطيني لبحث مسالة المخيمات، فهو موضوع فلسطيني صرف وليس سوريا، وسنؤيد الاخوة الفلسطينيين في عملهم وسنؤيد دعم شعارات الانتفاضة وسنستقبل اي وفد فلسطيني يسعى لحل القضية الفلسطينية وفق الشعارات التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس الاسد وياسر عرفات.

.. الدور السوري في انهاء ازمة «الجابرية»

● لقد كان لسوريا دور مؤثر في عملية انهاء حادثة اختطاف الطائرة «الجابرية» هلا اعطيتنا فكرة عن هذا الدور؟

ـ اولا نحن ضد خطف الطائرات وضد الارهاب الذي يمارس ضد المنشآت والمؤسسات والافراد. وقد عبرنا عن موقفنا هذا باكثر من مناسبة، ويعتبر امن الكويت هو أمن سوريا.. وما يهم الكويت يهمنا، ولهذا كان موقفنا طبيعيا وهو ان لا نسمح للمختطفين بأن يستفيدوا من هذا العمل.

● كيف يقيم الدكتور عيسى درويش الموقف الاميركي من قضايا الشرق الاوسط؟

ـ باختصار شديد الولايات المتحدة تتبنى مواقف اسرائيل بالشرق الاوسط. وامتد هذا التبني قبل وبعد حرب ٦٧.. ولا اقول ان هناك دورا للسياسة الاميركية بالشرق الاوسط، وانما هناك سياسة اسرائيلية تسعى الولايات المتحدة لتنفيذها.. ولا تزال هي القوة الداعمة لاسرائيل حين تمولها عسكريا وماليا وسياسيا باستخدامها حق الفيتو ضد اي قرار ضدها.. ولا يستهدف هذا التعاون الاستراتيجي فيما بينهما قطرا عربيا بل جميع الدول العربية .. ونريد من الادارة الاميركية ان تتفهم موقف الشعوب العربية، ونحن لسنا معقدين من الولايات المتحدة كدولة ولا من الشعب الاميركي كشعب، ولكننا نريد قرارا اميركيا عادلا في المنطقة، ولا يزال المشروع الاميركي قاصرا عن تحقيق الرؤية العادلة لقضايا الشعب العربي.

● هل هناك نية سورية للوساطة بين ايران والعراق لوقف الحرب؟

ـ لا استطيع ان اجيب عن هذا السؤال .. ولكن سوريا قامت بعمل كل ما في وسعها لمنع توسيع الحرب، وعرضت ان تتوسط لانهاء الحرب.. اما اذا كان السؤال عن الوساطة .. فهي تأتي برغبة الطرفين والموضوع لم ينضج، وهو سابق لاوانه.

رسالة للأسد من فالدهايم

دمشق ـ كونا ـ تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس النمساوي كورت فالدهايم تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكر راديو دمشق ان مساعد وزير الخارجية النمساوي المبعوث الخاص للرئيس النمساوي الدكتور تواس كريستيل نقل الرسالة خلال اجتماعه الى الرئيس السوري حافظ الاسد بدمشق امس.

ارماكوست في القاهرة

القاهرة ـ واع ـ وصل الى القاهرة امس مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية في زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقي خلالها بالرئيس حسني مبارك.

وسيجري المسؤول الاميركي خلال الزيارة كذلك مباحثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

السعودية تنذر برد حازم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربية السعودية من مغبة ارتكاب الاعمال المخالفة لاصول وقواعد وآداب الحج يأتي بمناسبة ما تردد من انباء وتصريحات تتضمن التهديد والوعيد لضيوف الرحمن عن طريق دس بعض العناصر المأجورة من جنسيات مختلفة بين الحجاج للقيام باعمال تخريبية خلال موسم الحج...

واكد البيان «ان المملكة لم تمنع حجاج ايران هذا العام من اداء الفريضة.. وانما الذي منعته وتمنعه هو تجاوز النسبة المقررة لهم وهو «٤٥٠٠٠» حاج والقيام باية مخالفة تخل بقواعد الامن وتتنافى مع تعاليم الدين الحنيف».

كما اكد البيان ان الحكومة السعودية حرصت على بذل كل ما في وسعها لتأمين جميع وسائل الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن.

يعود الى عمان اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربية بعد عودته للعاصمة الاردنية، وقال هذا المسؤول ان الاردن يعلق اهمية بالغة على اللقاء الذي سيتم بين وزيري خارجية الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي قريبا والذي سيكرس لبحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ويقصد بذلك الاتفاق على اسس الحل للقضية الفلسطينية واحتمالات تشكيل اللجنة التحضيرية من قبل الاعضاء الخمسة في مجلس الامن بعد هذا الاجتماع مباشرة لتوجيه الدعوة لعقد المؤتمر الدولي.

ويقول هذا المسؤول انه من المؤكد ان يقوم العاهل الاردني بزيارة لنعاصمة العراقية بغداد ليلتقي الرئيس العراقي صدام حسين في الاسبوع المقبل كما ينتظر ان يقوم الملك حسين بزيارة لكل من مصر وسوريا والسعودية لتقييم اعمال مؤتمر القمة العربي، كما سيواصل العاهل الاردني الحوار مع الزعماء العرب في هذه الاقطار بشأن طروحات التسوية والتحرك الاميركي ونتائج القمة الاميركية السوفيتية وانعكاسات ذلك على الوضع العربي كما سيقوم الملك حسين بارسال مبعوثين للعواصم العربية بشأن المستجدات في الوضع العربي.

وحول زيارة السيد ياسر عرفات لعمان قال هذا المسؤول الكبير بانه جرى الاتفاق في الجزائر على هذه الزيارة بحيث تتم في النصف الاول من يوليو/ تموز المقبل دون تحديد لموعد محدد ولم نبلغ حتى الان بموعد جديد ولكن من الواضح ان ذلك سيتحدد بعد عودة الملك حسين لعمان لاختيار الوقت المناسب لهذه الزيارة.

وحول ما يتردد في العاصمة الاردنية بأن العاهل الاردني سيقوم باجراء تغييرات وتعديلات ومناقلات في الجهاز الحكومي وان هنالك توجهات داخلية نحو التغيير قال انه لايعرف ما يدور في ذهن الملك ولكنه تصور شخصيا انه لم يحدث اي تغيير على الصعيد الداخلي.

مصادر دبلوماسية لـ«القبس» :

مصر لم تسحب رئيس رعاية مصالحها في الجزائر

القاهرة ـ «القبس»:

استقبل د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السفير الدكتور حسين امين رئيس قسم رعاية المصالح المصرية بالجزائر الذي قدم له تقريرا عن العلاقات المصرية ـ الجزائرية.

وكانت الخارجية المصرية قد استدعت منذ ثلاثة ايام رئيس قسم رعاية المصالح المصرية بالجزائر وذلك بهدف التشاور.

وكانت العلاقات المصرية ـ الجزائرية قد شابها بعض الفتور في اعقاب مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد مؤخرا بالعاصمة الجزائرية نتيجة لعدم ادراج البند الخاص بعودة مصر لجامعة الدول العربية وتلى ذلك حملات اعلامية متبادلة بين البلدين.

وقد اشار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الاول في تطور مفاجىء الى قرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر بعد قطيعة استمرت ١٠ سنوات.

وقال الرئيس الجزائري ان كل انسان يعرف اننا لانعاني اي مشكلة مع شقيقتنا مصر بدليل اننا لم نعارض الدول العربية التي استانفت علاقاتها مع مصر، كما لم نتخذ موقفا تجاه تلك الدول التي تعيد علاقاتها مع مصر حاليا.. وليس لدينا اي مشكلات خاصة مع مصر.

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت خبرا مفاده ان مصر قد سحبت القائم بالاعمال المصري من الجزائر وتستطيع «القبس» ان تؤكد من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان مصر لم تقدم على هذه الخطوة وان السفير حسين امين رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في الجزائر موجود الان بالقاهرة بغرض التشاور فقط.

«سنهتم اكثر بالشرق الاوسط وحرب الخليج»

اثينا : لن نعترف باسرائيل

هانوفر ـ كونا ـ قال نائب وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوش بان بلاده ستحاول ان تعير القضايا السياسية وفي مقدمتها النزاع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج خلال رئاسة الدورة المقبلة للمجموعة الاوروبية الغربية اهمية كبرى اكثر من الماضي ـ ونأمل في ان يساعدنا الجانب العربي على ذلك ـ.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية على هامش قمة السوق الاوروبية المشتركة المنعقدة في هانوفر ان حكومته تأمل في موقف عربي موحد يكسبه المزيد من الوزن على الصعيد الدولي.

واوضح ان اثينا ستجري اتصالات مع العرب في سياق مساعيها لعقد مؤتمر السلام الدولي ـ ومع الاسرائيليين اذا ارادوا الحديث معنا لانهم ـ اي الاسرائيليين ـ يشترطون لذلك اعترافا رسميا يونانيا ـ.

وردا على سؤال عما اذا كانت اليونان تعتزم الاعتراف رسميا بالكيان الصهيوني قال بانغالوش «لا».

واضاف ان المجال متاح لشتى الاتصالات مع تل ابيب رغم ان العلاقات الحالية بين اليونان والكيان الاسرائيلي لم ترتق الى مستوى الاعتراف الرسمي.

وصرح احد اعضاء الوفد اليوناني المرافق لرئيس الوزراء باباندريو بان حكومة اثينا ستلتزم «الواقعية» في سياستها ازاء هذه القضية بحيث تحظى اقتراحاتها بموافقة بقية الدول الاخرى الاحدى عشر.

ولا يجدر بالمرء ان يغفل الاعتبارات الدولية الاخرى كموقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

واضاف ان لكل من الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الغربية مصالح سياسية متباينة ناجمة عن الموقع الجغرافي والجذور التاريخية.

ومضى الى القول بان اليونان بحكم محاذاتها لمنطقة الشرق الاوسط وصلاتها التاريخية الوثيقة بها تتبنى موقفا خاصا داخل المجموعة الاوروبية الغربية الا ان وزنها في الميدان الدولي اقل بكثير منه مع بقية دول الرابطة الاوروبية.

الا انها ستحاول بشتى الوسائل اثناء رئاستها المقبلة للمجموعة الاوروبية الغربية التوصل الى موقف موحد يساعد على احلال سلام عادل دائم في الشرق الاوسط.

فضلا عن ان حكومة اثينا على قناعة ببذل كل جهد ممكن لوقف حرب الخليج البشعة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ريغن لصدام : سياستنا في الخليج لم تتغير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاميركية لايمهد لاي تغيير في السياسة الاميركية تجاه العراق او ايران. وذكرت المصادر الدبلوماسية الاميركية المطلعة لـ«القبس» ان اللقاء في نيويورك بين طارق عزيز ومورفي كان عاصفا اذ انتقد وزير الخارجية العراقي بقوة المواقف الاميركية. وعلمت «القبس» ان مورفي بعد اجتماعه مع طارق عزيز اقترح على كبار المسؤولين الاميركيين قيام ادارة ريغن بتقديم توضيحات وتطمينات رسمية وعلى اعلى مستوى ممكن الى القيادة العراقية لتجاوز هذا

التوتر او هذا التشنج في العلاقات بين البلدين. وعلى هذا الاساس بعث الرئيس ريغن برسالة الى الرئيس صدام حسين تولى نقلها ريتشارد مورفي نفسه خلال زيارته لبغداد ضمن جولته الخليجية. وكشفت المصادر الدبلوماسية الاميركية لـ«القبس» ان رسالة ريغن الى صدام حسين تركز خصوصا على الامور الاساسية الاتية:

١ ـ الولايات المتحدة لم تجر اي تغيير في سياستها في منطقة الخليج او ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية كما انها لاتنوي ان تفعل ذلك بل هي مصممة على مواصلة كل الجهود لوقف هذه الحرب وضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج وتأمين حرية الملاحة في مياه الخليج.

٢ ـ الولايات المتحدة متمسكة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحل النزاع عن طريق المفاوضات السلمية وهي حريصة على اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار وهي لم تتخل اطلاقا عن جهودها لفرض حظر شامل ورسمي على شحنات الاسلحة الى ايران بسبب رفض طهران للقرار ٥٩٨. ولمح الرئيس الاميركي في رسالته الى ان الولايات المتحدة ليست هي المسؤولة عن عدم تبني مجلس الامن حتى الان قرار فرض حظر دولي على شحنات الاسلحة الى ايران.

٣ ـ الولايات المتحدة حريصة على تطوير وتنمية علاقات الصداقة والتعاون مع العراق بما يؤدي الى تعزيز فرص السلام والاستقرار في منطقة الخليج.

وعلمت «القبس» ان مورفي كان يأمل بالاجتماع بالرئيس صدام حسين خلال زيارته لبغداد ليقوم بتسليمه رسالة ريغن لكن الرئيس العراقي لم يجتمع بمورفي. وقام مورفي بتسليم رسالة ريغن الى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بعد ما تباحث مع السيد طارق عزيز.

هل وضعت رسالة ريغن الى صدام حسين حدا للتساؤلات والشكوك العراقية ازاء السياسة والمواقف الاميركية وازاء ازدواجية هذه السياسة في منطقة الخليج ؟ الملفت للانتباه في هذا المجال ان الرئيس صدام حسين وجه في خطاب مطول القاه امام ضباط سلاح الجو العراقي واذيع نصه رسميا امس، وجه اتهامات الى الولايات المتحدة بانها قدمت الى ايران معلومات عسكرية حصلت عليها بالاقمار الصناعية وتتعلق بحشود القوات العراقية واستعداداتها الخاصة بمهاجمة جزر مجنون جنوب العراق. وقد اكد الرئيس العراقي في خطابه هذا ان الاميركيين ابلغوا الايرانيين بكل الوسائل بحشود للقوات العراقية وبعدد هذه القوات وطبيعة تحركها وان الهدف المقبل سيكون مهاجمة جزر مجنون. واضاف الرئيس صدام حسين ان الولايات المتحدة حصلت على هذه المعلومات بالاقمار الصناعية وابلغتها الى الايرانيين.

هل تمهد هذه الاتهامات لازمة جدية في العلاقات العراقية ـ الاميركية ؟ مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع على هذا الموضوع ابلغت «القبس» انها لاتتوقع حدوث ازمة جدية في العلاقات بين العراق والولايات المتحدة وان العراق على ثقة بان مصالح الولايات المتحدة نفسها في الشرق الاوسط تفرض عليها عدم احداث اية تغييرات في مواقفها تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية وفي سياستها الخليجية عموما. لكن هذه المصادر ذكرت ان المسؤولين العراقيين ليسوا مرتاحين كل الارتياح الى مواقف الولايات المتحدة ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية وذلك لسببين اساسيين:

١ ـ الاول ان ادارة ريغن تكتفي باتهام الاتحاد السوفيتي بانه هو الذي يعرقل صدور قرار دولي يتضمن فرض حظر على شحنات الاسلحة الى ايران. لكن لو كانت ادارة ريغن جادة وراغبة فعلا في اصدار هذا القرار لكانت ابلغت جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن بانها مصممة على اصدار مثل هذا القرار ولكانت طرحت على التصويت نص مشروع القرار المتعلق بالحظر والذي اعدته بريطانيا في مطلع هذا العام ووافق عليه الاميركيون والفرنسيون. فلو حدث ذلك لكانت الولايات المتحدة احرجت الاتحاد السوفيتي اذ ان السوفيت لايمكنهم حرصا منهم على علاقاتهم العربية لايمكنهم استخدام حق الفيتو لمنع صدور قرار الحظر.

٢ ـ الامر الثاني هو ان هناك قوى تعمل في الساحة الاميركية سواء داخل ادارة ريغن او في الكونغرس او في مجالات اخرى من اجل فتح جسور حوار وقنوات اتصال جديدة بين واشنطن وطهران وتركز على ضرورة تحسين العلاقات الاميركية ـ الايرانية، وتكرار عملية ايران غيت باشكال اخرى.

والتحذيرات المختلفة التي يوجهها العراقيون تهدف الى مطالبة ادارة ريغن بتصحيح بعض مواقفها الخليجية وتنبيهها وتحذيرها من مخاطر تكرار تجربة ايران غيت.

وذكر سفير عربي بارز لـ«القبس» ان العراق يتعامل الان بموقع قوة مع الدول الكبرى نتيجة الانتصارات البارزة والمهمة التي سجلها على جبهة الحرب وكان آخرها تحرير جزر مجنون. فالعراق القوي يدرك وفقا لهذا السفير العربي ان انتصاراته هذه هي التي احبطت وهي التي يمكن ان تحبط اية ايران غيت جديدة تفكر فيها هذه الدولة الغربية او تلك.

وزير الثقافة والاعلام العراقي :

ايران هزمت عسكريا

■ الصهيونية استهدفت الخليج لانه الاكثر حساسية

■ دور الاعلام مشرف ونزيه ويساندنا من منطلق الحق

بغداد ـ واع ـ قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي «اننا نلمس في هذه الايام وبعد ثماني سنوات من الصبر والارادة الصلبة والعمل الخلاق على كل المستويات، نتائج رائعة من النصر العسكري الحاسم على العدوان الايراني تجسدت في تحرير جزء حيوي من ارضنا الوطنية ببنادق الرجال المؤمنين وبهمة القائد الرمز صدام حسين».

واضاف في كلمة القاها في حفل افتتاح الاجتماع الثاني لمديري المؤسسات والهيئات الاعلامية الخليجية امس ان «الارض العراقية الطاهرة من شمالها الى جنوبها تتساوى في قيمتها الاعتبارية.. فهي ارض مقدسة وشريفة تمثل كل ذرة من ترابها وجود العراق وكيانه وحضارته وتاريخه».

وقال وزير الثقافة والاعلام العراقي ان «العراق يؤكد وبقوة على ان النظام الايراني قد هزم عسكريا ومرغ انفه بالوحل ويجر اذيال الخيبة والندم وان الريح الصفراء التي هبت من طهران ستخمد قريبا وتسلم منطقة الخليج العربي والوطن العربي والعالم من اخطر مؤامرة صهيونية».

واشار الى ان «هذه المؤامرة الصهيونية قد وفرت لها ادوات عمياء تسترت زورا وبهتانا بغطاء الدين لكي تجعل الامة العربية تركع تحت نير الظلم والاستغلال والتعسف ولكن سهام الغدر والهمجية قد تكسرت نصالها على جدار العراق القوي وظل الجندي العراقي الباسل شامخا عند الحدود يرفع راية العراق عالية خفاقة وظل التاريخ والشرف العربي مصانين بارادة المقاتلين ودماء الشهداء».

واوضح السيد لطيف نصيف جاسم ان «الصهيونية استهدفت منطقة الخليج العربي لانها تعد من اكثر المناطق حساسية في الامة العربية لاسباب تاريخية واجتماعية واقتصادية ودينية لارتباطها بمقدسات العرب ووجود بيت الله وقبر الرسول ﷺ والخلفاء وكل الاولياء الصالحين.. حيث ارادوا من خلال هذه الحرب تدمير كل هذه الركائز الروحية والمادية والنفسية اضافة الى الموقع الاستراتيجي لتكون منطقة الخليج ويضمنها العراق بوابة امام جيوش الغزاة الى بقية اجزاء الامة العربية وحتى بعض دول العالم».

وقال ان «جند العراق الاشاوس قد اجتثوا هذه المؤامرة الصهيونية من جذورها وقضوا على هذا الخطر الذي يستهدف ركائز الوجود الروحي والمادي للامة العربية».

واكد وزير الثقافة والاعلام العراقي ان «العراق ورغم الاقتدار العالي والتفوق العسكري الحاسم والمعنويات العراقية العالية والعمق العربي في مساندة العراق وتاييد الرأي العام الدولي له فانه ما زال يدعو للسلام على أساس احترام سيادة كلا البلدين والعيش داخل حدودهما بامن واستقرار».

واشاد بالدور المشرف والنزيه لمؤسسات الاعلام بدول الخليج العربي التي ساندت العراق طيلة ثماني سنوات من منطلق الحق وليس مساندة الانحياز المجرد ولكن الانحياز المرتبط بمعرفة هدف العدوان وهدف العراق الذي يريد العيش على ارضه كريما حرا ابيا.

وقال «لقد كان للمؤسسات الاعلامية الخليجية حضور قوي وبارز ساهم فيه كل حملة الاقلام الشرفاء وقد استقرت اسماء عربية معينة في اذهان المقاتلين العراقيين لما كان لكلمتها من تاثير معنوي في نفوسهم».

واكد السيد لطيف نصيف جاسم في ختام كلمته على اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات من اجل التنسيق والتفاعل واكتساب الخبرات والتواصل النفسي بين ابناء الامة العربية مشيرا الى التطور السريع الذي شهدته بعض المؤسسات الاعلامية الخليجية في وقت قياسي يدعو الى التفاؤل بتطور الحركة الاعلامية في المنطقة.

ثم القى السيد عبدالله المعجل رئيس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية كلمة اكد فيها على ضرورة عقد مثل هذه الاجتماعات في هذه المرحلة التي يواجه فيها العمل العربي المشترك الكثير من التحديات والتي تتطلب مضاعفة الجهود للتعاون بين المؤسسات الخليجية المشتركة لتحقيق التنمية المتكاملة.

واشار الى ان هذا الاجتماع ينعقد في العراق هذا الجزء الغالي من الوطن العربي وهو يحقق اعظم الانتصارات في جبهات القتال في حرب شرسة فرضتها عليه قوى التخلف والجهل التي تستهدف استنزاف امكاناته وتقليص قدرته للمساهمة في برامج التنمية والتعاون العربي التي كان وما زال السباق في تبنيها.

بعدها القى الدكتور محمد جاسم جرجيس المدير العام لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي كلمة اشار فيها الى «تزامن هذا الاجتماع العربي مع الانتصارات العظيمة التي يحققها جند العراق الاشاوس بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين في تحرير الاراضي العراقية الطاهرة والتي برهنت على قدرة الامة العربية في مواجهة التحديات الاجنبية».

واكد اهمية العمل العربي المشترك لتاسيس دعائم وركائز سليمة قادرة على الاستمرار والبقاء والعطاء المثمر.

هذا ويناقش الاجتماع على مدى يومين عددا من اوراق العمل مقدمة من المؤسسات والمراكز المشاركة فيه والتي يبلغ عددها ١٥ مؤسسة.

وتتناول اوراق العمل هذه سبل تطوير العمل المشترك وتبادل الخبرات وتحديد المهام الى جانب متابعة ما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع الاول الذي عقد بالدوحة في العام الماضي.

عزيز في بون

بون ـ الوكالات ـ وصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى بون امس في زيارة لجمهورية المانيا الاتحادية تستغرق عدة ايام.

وسيجري السيد طارق عزيز خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في المانيا الاتحادية تتناول العلاقات بين البلدين وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

منتظري يدعو الى توحيد القوات الايرانية

نيقوسيا ـ رويتر ـ ذكر راديو طهران امس ان حسين علي منتظري نائب الزعيم الايراني الخميني كرر دعوة الى توحيد القوات المسلحة كي تصبح اكثر كفاءة في الحرب.

ووجه منتظري دعوته من اجل توحيد صفوف القوات المسلحة وهي الثانية هذا الشهر في خطاب القاه في مدينة قم امس الاول بعد ثلاثة ايام من نجاح القوات العراقية في طرد القوات الايرانية من جزر مجنون الغنية بالنفط في جنوب شرق العراق.

«الفايننشال تايمز» البريطانية الايرانيون ملوا من الحرب

لندن ـ واع ـ قالت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية ان العزم العراقي الجديد في استعادة اراضيه المحتلة فاجا الايرانيين وترك النظام الايراني بدون اراض محتلة مهمة للمساومة عليها في اية مفاوضات قد تؤدي الى وضع نهاية للحرب ويدون اية استراتيجية واضحة للاستمرار في هذه الحرب.

واشارت الصحيفة امس الى تاكيد الرئيس العراقي صدام حسين ان النصر النهائي اصبح في متناول يد العراق.

واوضحت الصحيفة ان «النكسات المتلاحقة التي منيت بها القوات الايرانية تزامنت مع تدهور عام في الثقة بسياسة النظام الايراني .. حيث تؤكد الانباء الواردة من طهران ان الايرانيين اصابهم الملل من استمرار الحرب ضد العراق».

مورفي بحث حرب الخليج والانتفاضة في المنامة

المنامة ـ كونا ـ اجتمع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي امس مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي بما فيها الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لوضع حد لها بالطرق السلمية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وحرية الملاحة في الخليج العربي.

كما بحث الجانبان قضية الشرق الاوسط والانتفاضة التي تعم الاراضي الفلسطينية منذ الثامن من ديسمبر الماضي ومؤتمر السلام الدولي المقترح لحل الصراع العربي الاسرائيلي كما بحثت اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

واطلع المسؤول الاميركي الوزير البحريني على نتائج زيارته لعدد من دول المنطقة ونتائج قمة موسكو الاخيرة.

مخاوف من انتقال الصراع الى صيدا والخروب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفلسطينية لتجنيب مخيم برج البراجنة الذي يضم اكثر من عشرة الاف نسمة مصير مخيم شاتيلا الذي انتهى الصراع فيه فجر امس الاول بان سيطر مقاتلو ابو موسى وتم اجلاء اكثر من ١٢٠ مقاتلا يؤيدون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع عائلاتهم من المخيم شبه المدمر.

وقالت المصادر ان الجهود منصبة على «توفير تسوية سياسية» للصراع بين جناحي حركة فتح.

واعربت عن حرص قيادات الفصائل الفلسطينية التي لم تشارك في الاقتتال على «انهاء التشابك الامني» بين الجناحين بعيدا عن «لغة الحسم العسكري لتوفير المزيد من الالام والدماء والدمار والنزوح على ما تبقى من عائلات في هذا المخيم».

ويسود مخيم «برج البراجنة» الذي دمر بنسبة ٨٥ بالمائة في حروب سابقة اجواء من التوتر والحذر في ظل طلقات قنص بين مواقع المؤيدين للسيد عرفات ومعارضيه.

وكان القتال بين جناحي حركة «فتح» والذي استخدمت في مراحله المدافع بعيدة المدى وراجمات الصواريخ والمدفعية المباشرة والقذائف الصاروخية قد استمر على تقطع منذ نهاية شهر ابريل الماضي واودى بحياة ما لا يقل عن ١٠٠ شخص وجرح ٥٠٠ اخرين وزاد من نسبة الدمار في المخيمين.

وسمحت ميليشيات التنظيم الشعبي الناصري وهي الميليشيات الرئيسية في مدينة صيدا بعبور قوات عرفات الى داخل مخيم عين الحلوة الواقع الى الجنوب الشرقي من هذه المدينة الساحلية الجنوبية وقد واكبت المقاتلين المنسحبين من مخيم شاتيلا قوات سورية تحت اشراف ضباط من الجيش الليبي.

وقد استمر توقف القافلة حوالي ١٢ ساعة عند مدخل مدينة صيدا الشمالي وذلك بعد ان اصدر قائد الميليشيات الصيداوية السيد مصطفى سعد اوامره بمنع عبور المقاتلين الى مخيم عين الحلوة خشية ان ينتقل التوتر الى منطقة صيدا.

وبرر سعد موقفه «بالحرص على بقاء المخيمات الفلسطينية حيث هي» ورأى في الهجرة من مخيم شاتيلا «هجرات محتملة لمخيمات اخرى».

وطالبت الفصائل الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقدته في مخيم «مار الياس» في بيروت بالاسراع في ترتيب الاوضاع في مخيم شاتيلا «بما يضمن تمكين اهله من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي».

وذكرت انها «ستسعى الى اعادة اعمار المخيم» ودعت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الاونروا» الى المساهمة في هذا المجال.

واوضحت هذه الفصائل انها في صدد وقف النار في مخيم برج البراجنة حيث لم تشر التقارير الى حصول عمليات عسكرية منذ توقف الاقتتال في شاتيلا.

وتفقد عشرات من سكان مخيم شاتيلا منازلهم ومحلاتهم المدمرة فيما راح اطفال فلسطينيون يلعبون «لعبة الحرب» حيث حملوا بنادق خشبية واطلقوا صيحات مشابهة لاصوات الطلقات النارية.

وتتوقع اوساط المنظمات الفلسطينية ان تنجح الجهود التي يشارك فيها قادة القوى والاحزاب الوطنية اللبنانية والمراقبون السوريون والليبيون والتوصل الى تسوية سياسية للنزاع بين جناحي حركة «فتح» في برج البراجنة.

وقال مصدر يشارك في المساعي الحثيثة المبذولة على هذا الصعيد «اذا نجحنا هنا يصبح بامكاننا الامل بتسوية مشابهة في مكان اخر».

وتبدي الاوساط الفلسطينية والوطنية اللبنانية مخاوف متزايدة من انتقال الصراع المسلح بين جناحي حركة فتح الى منطقتي صيدا واقليم الخروب الى الجنوب من العاصمة حيث توجد مراكز ومكاتب للجانبين.

وتبذل الفصائل الفلسطينية والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية واهالي الاقليم مساعي لتعجيل انتشار القوات السورية في المنطقة لتجنيبها مأساة مشابهة لمأساة شاتيلا والمناطق اللبنانية التي شهدت قتالا مماثلا.

ويقع اقليم الخروب في المنطقة الساحلية والتلال الجبلية شمالي وشمالي شرقي مدينة صيدا ويتصل بمنطقة الشوف ويدخل في منطقة نفوذ ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يقوده الوزير وليد جنبلاط.

ويمتد التواجد الفلسطيني في منطقة صيدا ومخيم عين الحلوة الذي يضم حوالي ٤٥ الف فلسطيني والمية ومية الذي يضم سبعة الاف نسمة الواقعين الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا كما ان المقاتلين الفلسطينيين

يقفون جنبا الى جنب مع المقاتلين اللبنانيين على جبهة كفر فالوس في مواجهة مواقع الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل.

ويشكل الوضع الديموغرافي الفلسطيني في هذه المنطقة مبعث قلق دائم من تطورات مفاجئة تبيتها

اسرائيل ضد الثورة الفلسطينية وضد المحاولات المحلية والاقليمية والدولية الجارية لمعالجة الازمة اللبنانية.

واستنكرت المنظمات والاتحادات الاردنية قصف المخيمات في بيروت.

اشتباك بين «أمل» و«حزب الله»

بيروت ـ ا ش ا ـ وقع اشتباك امس بين حركة «امل» و«حزب الله» في معهد العلوم الاجتماعية في الروشة ببيروت ادى الى اصابة فتاة من حزب الله بجراح.

وذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان الاشتباك بدأ عندما حاول مسلحون من حركة «امل» منع «حزب الله» من اقامة مهرجان في المعهد وقد طوقت القوات السورية المنطقة وقررت ادارة المعهد اغلاقه بسبب تكرار الحوادث الامنية.

وقد اتهم «حزب الله» في بيان له امس حركة «امل» باعتقال ١٧ مقاتلا من عناصره في بلدة كفرحتي بالجنوب موضحا ان عناصر حركة «امل» داهمت فجر امس القرية وقامت بهذه الاعتقالات.

وكان «حزب الله» قد اتهم «امل» بانها اعتقلت مئات الاشخاص من انصاره في جنوب لبنان خلال شهري ابريل ومايو الماضيين.

انصار دوكاكيس عارضوا حق تقرير المصير للفلسطينيين
زغبي : تأييد لاضافة فقرة لبرنامج الديمقراطي تدعو الى سيادة لبنان وسلام الخليج

واشنطن - من هشام ملحم :

قال جيمس زغبي مدير «المؤسسة العربية الاميركية» الذي شارك كمندوب للمرشح الرئاسي جيسي جاكسون في اخر اجتماع للجنة صياغة البرنامج السياسي للحزب الديمقراطي في الانتخابات المقبلة انه وجد تأييدا وقبولا عاما من اكثرية المندوبين البالغ عددهم ١٥١ من الذين التقوا قبل ايام في مدينة دنفر حول اضافة فقرة تدعو للالتزام بسيادة واستقلال لبنان والعمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية، ولكنه قال انه وجد مقاومة شديدة من انصار المرشح مايكل دوكاكيس لفقرة اخرى تدعو لسلام في الشرق الاوسط مبني على «حق تقرير المصير للاسرائيليين والفلسطينيين ..» واحتج عضو مجلس الشيوخ روبرت غراهام وهو احد مندوبي دوكاكيس على الفقرة مدعيا انها تمثل «حلا مفروضا» على الاطراف المتنازعة.

واضاف زغبي لـ«القبس» ان المسؤول عن لجنة الصياغة تيودور سورينسون، ممثل المرشح مايكل دوكاكيس، الذي كان يقود اكثرية المندوبين، بالرغم من عدم معارضته لمضمون الفقرة حول لبنان والخليج، اعترض على اضافتها متذرعا بان برنامج الحزب طويل كما هو وان اضافة الفقرة ستدعو مندوبين آخرين الى اقتراح فقرات اضافية حول دول اخرى. وسيجتمع زغبي اليوم مع عدد من المسؤولين عن وضع الصيغة النهائية للبرنامج لاقناعهم بادخال الفقرة حول لبنان والخليج للبرنامج واعتبر ان ذلك لا يزال ممكنا لان الفقرة لم تلق اي معارضة جدية.

واضاف زغبي انه ارسل الفقرة التي تؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين الى لجنة برنامج الحزب لادراجها «كفقرة اقلية» والحاقها بالبرنامج، وتقضي قوانين الحزب بالحاق الفقرات التي لا تحظى باكثرية الاصوات اذا كانت تمثل على الاقل ثلث المندوبين. وبلغ عدد اصوات المندوبين الذين وافقوا على حق تقرير المصير للفلسطينيين ٥٣ صوتا من اصل ١٥١ صوتا.

واضاف زغبي أن السؤال المهم الان هو ماذا سيفعل جاكسون بالنسبة لموضوع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره خلال المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في اتلانتا في الشهر المقبل، الذي سيختار رسميا مرشح الحزب وبرنامجه السياسي.

وكان عدد من المسؤولين في حملة جاكسون قد ذكروا في السابق ان الموضوع سيطرح على النقاش والتصويت في المؤتمر لارغام حملة دوكاكيس على مواجهة هذه المسألة. وقال زغبي انه سيبحث الامر مجددا مع جاكسون، الذي يبدو انه لم يقرر بعد كيف سيتعامل مع هذه المسألة الحساسة والمهمة لمعظم الذين ايدوه في حملته، والتي لها تأثير بالغ على علاقته المستقبلية بالمرشح دوكاكيس الذي يرفض حق تقرير المصير للفلسطينيين.

ويذكر ان حملة جاكسون قد وفرت لاول مرة الاطار السياسي والحزبي لطرح ومناقشة موضوع حق تقرير المصير للفلسطينيين في الحملة الانتخابية. ولاول مرة نوقش الموضوع في المناظرات العديدة التي عقدها مرشحو الرئاسة خلال فترة الانتخابات الاولية في الولايات.

وفي سبع ولايات تبنت المؤتمرات التي عقدها الحزب الديمقراطي على مستوى الولاية، قرارات تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. ومن بين هذه الولايات تكساس وكاليفورنيا واليتوي وهي من اهم واكبر الولايات في اميركا.

ويرى زغبي وغيره من المراقبين السياسيين ان دوكاكيس «تنازل» بعض الشيء حول مسألة مركزية جدا لجاكسون ومؤيديه حين قبل اقتراح جاكسون بوصف جنوب افريقيا بانها «دولة ارهابية» في برنامج الحزب، وذلك مقابل رفض اي موقف ايجابي من الفلسطينيين.

وجاء في الفقرة التي قدمها زغبي حول لبنان والخليج «لا نزال ملتزمين بسيادة» واستقلال لبنان وحرمة اراضيه، ونحن ملتزمون بامن الخليج وبانهاء الحرب العراقية الايرانية من خلال دعم جهود الامم المتحدة في تحقيق تسوية سلمية وفرض حظر اسلحة على المتحاربين وصيانة حرية الملاحة في المياه الدولية.

واهم ما في الفقرة حول الشرق الاوسط : علينا انهاء المأزق الراهن في الشرق الاوسط من خلال تبني سياسة تحقق السلام المبني على الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير للاسرائيليين والفلسطينيين وحده مثل هذا السلام يضمن الامن لاسرائيل ويحقق التطلعات الفلسطينية واستقرار المنطقة.



● جيمس زغبي

خبير اميركي :
«صالونات تسمير» البشرة وحمامات الشمس تزيد فرص الاصابة بسرطان الجلد

تورنتو - كندا - أ ف ب - كشف خبير من الوكالة الاميركية لحماية البيئة في المؤتمر العالمي حول موضوع «الجو في تطور» المنعقد في تورنتو أنه من المتوقع ان يؤدي الانخفاض بنسبة واحد بالمائة في طبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعاعات فوق البنفسجية الى تسجيل نحو ٧٠ الف اصابة جديدة بسرطان الجلد كل سنة.

وأوضح المسؤول الرفيع المستوى الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان هذا الرقم المقلق الذي لا يطاول سوى العرق الابيض من سكان الارض.. وهو أكثر عرضة من غيره لهذا النوع من السرطان.. قد يبلغ ٣٦٠ الف اصابة مع تقلص طبقة الاوزون بنسبة ٥ بالمائة.

ومع أن نسبة الوفيات بسرطان الجلد لا تبلغ سوى واحد بالمائة الا ان هذه المعطيات تؤكد الضرورة العاجلة لخفض اصدار الغازات التي تساهم في تقلص طبقة الاوزون وخصوصا غازات الكلور وفلور والكربون وبعض غازات الهالون وذلك وفقا لاحكام بروتوكول مونتريال الموقع عام ١٩٨٧.

لكن هذا الخبير الاميركي رأى انه من المستبعد ان يكون ارتفاع عدد الاصابات بسرطان الجلد ناجما عن تقلص طبقة الاوزون في السنوات الاخيرة. بل هو يعود في نظره الى التعرض المتزايد للاشعاعات فوق البنفسجية الطبيعية أو الاصطناعية «حمامات الشمس منذ سن صغيرة وبلباس بحر يغطي مساحات من الجلد تزداد تقلصا وموجة صالونات تسمير البشرة».

لكن مفعول تعرض الجلد للاشعاعات فوق البنفسجية مفعول متراكم. والغازات التي تؤدي الى خفض طبقة الاوزون تستمر لمدة طويلة جدا تصل الى مائة سنة. لذلك يمكن الادراك منذ الان انه سينبغي اعتماد تغيير جذري في ملاعب مقفلة أو التخلي عن بعض المباريات التي تجرى في الهواء الطلق.

ومن النتائج الاخرى لتقلص طبقة الاوزون ارتفاع نسبة امراض العيون وخصوصا مرض الماء الزرقاء «السادة» الذي يبقى في المرتبة الثالثة من اسباب العمى في الولايات المتحدة رغم تطور الجراحة البصرية. وانخفاض طبقة الاوزون بنسبة واحد في بالمائة سيؤدي الى ارتفاع الاصابات بالماء الزرقاء في هذا البلد بمعدل ٥٧ الف اصابة في السنة في أسوأ الاحتمالات.

وتزداد كمية الاوزون على عكس ذلك في المناطق قليلة الارتفاع فتتشكل مع غازات اخرى الضباب.. ذلك التلوث المديني الذي يؤدي الى انتشار امراض الجهاز التنفسي.

ومن المخاطر الاخرى الناجمة عن هذه الظاهرة المدينية امطار الاسيد التي تذوب المعادن السامة في الارض والانابيب فتتراكم بعد ذلك في الجسد. أما جزيئات الاسيد المعلقة في الهواء فهي مؤذية للرئة. وكشفت دراسة المانية ان مرور كتلة من الهواء الملوث عبر اوروبا في كانون الثاني - يناير ١٩٨٥ ادى الى ارتفاع في معدل الوفيات في المانيا الغربية في تلك الفترة. وارتفع عدد الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفيات بنسبة ١٥ بالمائة.

وتابع الباحث الاميركي ان ارتفاع حرارة الجو بسبب التلوث قد يؤدي مباشرة الى زيادة نسبة الوفيات بين الاشخاص المسنين وزيادة عدد الاصابات بالامراض المعدية التي تنقلها عوامل تتأثر بالحرارة كالبراغيث والبرغش. وارتفاع مدة الفصل الحار قد يؤدي الى تكاثر هذه الحشرات وبالتالي انتشار الامراض التي تنقلها ولا سيما في الولايات المتحدة حمى الجبال الصخرية والملاريا وحمى الضنك وبعض التهابات الدماغ.

أخيرا يهدد ارتفاع مستوى البحر بحدوث فيضانات في وحدات معالجة المياه والمجارير ومسارب المياه الاسنة مما سيؤدي الى انتشار المياه الموبوءة بالامراض في حين تكون البنى التحتية المختصة بمعالجتها قد اختفت.

اللجنة الفلسطينية الاردنية تجتمع قريبا في عمان

عمان - أ.ش.أ - يعقد في عمان خلال الايام القليلة المقبلة اجتماعات اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة وذلك بهدف بحث سبل دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة كذلك دعم المؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية في الاراضي المحتلة.

وصرح بذلك مصدر فلسطيني مسؤول في عمان لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط وقال انه من المقرر ان يرأس الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة للمرة الاولى محمود عباس «ابومازن» حيث تولى هذا المنصب خلفا للسيد ابوجهاد الذي اغتيل مؤخرا في تونس ويرأس الجانب الاردني السيد مروان دودين وزير شؤون الاراضي المحتلة.

موسكو تتوسط بين مصر وليبيا

القاهرة - كونا - ذكرت انباء صحفية امس ان مبعوثا سوفيتيا سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة الى مصر وليبيا بهدف الوساطة بين البلدين.

وقالت صحيفة «الوفد» لسان حزب الوفد المعارض ان مبعوث وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف كان قد طرح هذه الوساطة على المسؤولين في الحكومة المصرية اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها الى مصر. كما ابلغ غينادي غوراقيلوف السفير السوفيتي بالقاهرة وزارة الخارجية المصرية بعناصر المبادرة السوفيتية التي تضمنت بنودا منها احترام الدولتين للمواثيق الاقليمية والدولية الخاصة بحسن الجوار واحترام الحدود الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية او الخارجية من طرف احدى الدولتين واعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما ويسبق ذلك لقاء بين وزيري خارجية مصر وليبيا في دولة يجرى الاتفاق عليها عبر اتصالات سوفيتية وعربية مشتركة.

وكان الرئيس حسني مبارك قد رفض اقتراح بولياكوف بعقد لقاء قمة بين الرئيسين المصري والليبي وابدت مصر موافقتها للاتحاد السوفيتي على وقف الحملة الاعلامية كاعلان لحسن النية من مصر تجاه الزعيم الليبي معمر القذافي.

٨٤ مهمة قتالية للسمتيات العراقية

بغداد - واع - قال البيان العسكري العراقي امس ان قوتين اغارتا امس في القاطع الشمالي من ساحة العمليات على مواضع العدو .. واشتبكتا مع افراده بمختلف الاسلحة.

واضاف ان الطائرات السمتية نفذت امس ٨٤ طلعة قتالية والحقت بالايرانيين خسائر جسيمة وعادت الى قواعدها سالمة.

المهدي طلب مساعدات لبلاده من الامم المتحدة

الامم المتحدة - كونا - طلب رئيس وزراء السودان الصادق المهدي من الامم المتحدة تقديم مساعدات لبلاده كي تواجه اوضاعها الصعبة الناجمة عن الجفاف ومشكلة اللاجئين على ارضها.

ودعا في رسالة وجهها للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى توجيه الاهتمام الى ملايين المواطنين السودانيين الذين شردهم النزاع في الجنوب.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان دي كويلار بحث الوضع المشار اليه مع رئيس وزراء السودان الصادق المهدي في لقاء لهما على هامش مؤتمر القمة الافريقية في اديس ابابا في الشهر الماضي وان دي كويلار قرر عقب اللقاء تشكيل لجنة لزيارة الخرطوم لاجراء محادثات مفصلة مع السلطات المختصة هناك ودراسة الوضع على الطبيعة وتقدير حجم المساعدات اللازمة.

واضاف ان دي كويلار اكد على ضوء نداء الصادق المهدي امكانية تقديم مساعدات دولية لمواجهة المتطلبات الانسانية في السودان.

اللبنانيون اوقفوا اكثر اللحوم
الحص : ايطاليا وافقت على تخليص لبنان من النفايات السامة

بيروت - كونا - وافقت ايطاليا امس على شحن اطنان من النفايات الكيماوية السامة من لبنان واتلافها على نفقتها الخاصة في وقت استمر فيه اللبنانيون بالامتناع عن ارتياد البحر خشية اصابتهم بالتلوث.

وابلغ رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص الصحافيين انه بحث في قضية هذه النفايات مع سفير ايطاليا في بيروت انطونيو مانشيني.

واعلن أن السفير الايطالي ابلغه أن حكومته اخذت على عاتقها مساعدة لبنان على نقل النفايات الصناعية الكيماوية السامة الى خارج الاراضي اللبنانية بغية اتلافها.

واشار الى ان الحكومة الايطالية خصصت لهذه الغاية ثلاثة ملايين دولار اي اكثر من مليار ليرة كتكاليف لهذه العملية.

ورحب الدكتور الحص بالمبادرة الايطالية «لكننا اعربنا عن رغبتنا بان تشمل المساعدة الايطالية الكلفة الكاملة للعملية نظرا لان نقل هذه المواد يتعدى قدرة لبنان فنيا وماديا».

ووجه الدكتور الحص اتهامات غير مباشرة للقوات اللبنانية - الكتائبية بادخال المواد السامة الى الاراضي اللبنانية وقال ان النفايات الصناعية ادخلت عن طريق الحوض الخامس في مرفأ بيروت الذي تسيطر عليه هذه الميليشيات وذلك في عملية تجارية غير قانونية وغير شرعية.

واشار الدكتور الحص الى ان نقل النفايات من لبنان لا يعني ان ملف هذه القضية قد طوي وقال ان التحقيقات في هذه الجريمة التي ارتكبت بحق اللبنانيين باقية حتى تحديد المسؤوليات وانزال اقصى العقوبات بكل من يستحقها.

ودعا السفير الايطالي الى تخليص لبنان ومنطقة المتوسط من هذه المواد الخطرة.

ونفى ان تكون الحكومة الايطالية متورطة في هذه القضية او طرفا فيها وقال ان ذلك بين شركات لبنانية وايطالية.

وارعبت هذه النفايات اللبنانيين الذين امتنعوا عن ارتياد الشواطىء على الرغم من الحرارة التي تجتاح بلادهم كما منعت اكثر من ثلاثة ارباع الشعب اللبناني من اكل اللحوم والاسماك والدجاج المجمد خشية اصابتهم بالتسمم.

وادعت السلطات القضائية اللبنانية على المسؤولين عن ادخال هذه النفايات بجرم «محاولة قتل اللبنانيين عن سابق تصور وتصميم».

وذكرت مصادر قضائية ان المحققين في هذه القضية طلبوا مقاضاة رئيس واعضاء مجلس ادارة كل من شركتي «ايكو لايف» و«جيني واكس» بجرم محاولة قتل المواطنين اللبنانيين جميعا وعن سابق تصور وتصميم بتصديرهما نفايات كيماوية سامة ومشعة الى لبنان.

وتتضمن الدعوى ضد الشركتين التي رفعت امام القضاء اللبناني «جرائم التزوير الجنائي وتقليد خاتم الدولة».

وكان تاجر لبناني قد استورد بواسطة هاتين الشركتين نفايات كيماوية سامة ومشعة وخزنها في اماكن مختلفة من منطقة كسروان الجبلية الواقعة الى الشمال الشرقي من بيروت حيث اكتشفت قبل حوالي شهرين واثارت فضيحة واجواء من الرعب والهلع بين اللبنانيين والحقت خسائر مادية جسيمة بالبلاد نتيجة تلوث البحر والبيئة.

وشنت السلطات اللبنانية حملات دهم واسعة على مواد غذائية كاللحوم والدجاج والاسماك المجلدة ومواد غذائية متنوعة مستوردة جرى تغيير تاريخ صلاحيتها واتلفت كميات كبيرة منها.

قصفت برعشيت بالكاتيوشا
المقاومة اللبنانية تدمر ناقلتي جند لحديتين

بيروت - كونا - دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس ناقلتي جند تابعتين للميليشيات الحدودية المتعاونة مع اسرائيل داخل المنطقة الامنية المحتلة من جنوب لبنان كما قصفوا موقعا لهذه الميليشيات بالصواريخ الثقيلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الثوار اللبنانيين قصفوا بصواريخ الكاتيوشا من عيار ١٠٧ مليمترات موقعا للميليشيات الحدودية في تلة برعشيت في القطاع الاوسط من الجنوب.

وقال ان ثلاثة من هذه الصواريخ سقطت داخل الموقع فيما سقط الصاروخ الرابع على بعد امتار منه.

واضاف ان النيران اضرمت بناقلة جند مدرعة من نوع ١١٣ اميركية الصنع كما قتل احد افراد الميليشيات وجرح ثلاثة اخرون في هذا الهجوم.

واضاف ان ناقلة جند اخرى دمرت بعد ان فجر الثوار اللبنانيون عبوة ناسفة كانت مزروعة الى جانب الطريق الرئيسية المؤدية الى موقع جبل علي الطاهر الواقع الى الشرق من مدينة النبطية في القطاع الاوسط.

واشار الى ان طاقم الناقلة اصيب باصابات مختلفة فيما قامت قوات اسرائيلية مدرعة بحملة تمشيط واسعة في بساتين المنطقة بحثا عن المهاجمين.

وتعرضت القرى الواقعة الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة في القطاع الاوسط الى قصف مدفعي استمر اربع ساعات نتج عنه تصدع عدد من المنازل السكنية كما احدثت القذائف فجوات في جدران المنازل وشلت الحركة المدنية في هذه القرى.

وشنت قوات اسرائيلية حملات دهم لقرى العرقوب حيث دخلت الى قرى شبعا وكفرحمام والهبارية بحثا عن ثوار لبنانيين.

ووجه قائد هذه القوات تهما لوجهاء ومخاتير هذه البلدات بمساعدة الثوار في العمليات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية.

سويسرا تحاكم امرأتين بتهمة تهريب اطفال لبنان

لوزان - كونا - دخلت محاكمة امرأتين متهمتين بالعمل في نطاق تهريب اطفال ومخدرات من لبنان يومها الثالث امس.

وكانت المرأتان المعروفتان باسم ليديا «٥٧ سنة» وبوليت «٣٤ سنة» قد حكمتا بفرنسا في الماضي بالسجن لمدة اربع سنوات اثر ادانتهما بجرائم تتعلق بالمخدرات.

وتم ابلاغ محكمة جنايات مدينة لوزان السويسرية امس الاول ان ليديا سافرت في اكتوبر عام ١٩٨٢ الى بيروت حيث قامت بتهريب طفلة رضيعة باعتها لعائلة سويسرية مقابل ١٦ الف فرنك سويسري «حوالي ١٠٦٠٠ دولار اميركي».

وبعد سنتين تلقت ليديا من العائلة السويسرية مبلغ ١٩ الف فرنك سويسري «حوالي ١٢٦٠٠ دولار اميركي» مقدما لتزويدها بطفلة ثانية.. كما تلقت مبلغا مماثلا من عائلة سويسرية اخرى للغرض ذاته.

ولكن المهربة اخلت بالتزاماتها تجاه العائلتين ورفضت ايضا اعادة نقودهما مما اضطرهما لرفع الامر الى القضاء.

وتواجه المرأتان ايضا تهما اخرى تتعلق بتهريب الهيروين والحشيش والاشياء الاثرية والسجاد والاثاث القديمين والاتجار بالسيارات المسروقة.

الاحتلال اختطف مدير مدرسة في شبعا اللبنانية

بيروت - ق.ن.أ - خطفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس مدير احدى المدارس الحكومية في منطقة «شبعا» الحدودية داخل الشريط الذي تحتله اسرائيل في منطقة البقاع.

وكانت القوات الاسرائيلية قد طوقت مبنى المدرسة مساء امس الاول ثم اقدمت على خطف المدير اثناء توجهه الى المدرسة صباح امس بواسطة عناصر من المخابرات الاسرائيلية يرتدون الملابس المدنية.

وكان مدير المدرسة المختطف قد ابعد في وقت سابق هو وعدد من وجهاء قرية «شبعا» الى خارج الاراضي اللبنانية المحتلة ثم اعيد مع رفاقه بعد ضغط اميركي على السلطات الاسرائيلية.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان المدير المختطف رفض خلال الاسبوع الماضي ضغوطا اسرائيلية لتدريس اللغة العبرية في المدرسة للطلاب اللبنانيين وتنظيم رحلات للطلاب لزيارة مدارس في شمال فلسطين المحتلة.

للجلوس الى مائدة المفاوضات
نجاح الوساطة المصرية بين الخرطوم وغارانغ

الخرطوم - واخ - اكد مصدر دبلوماسي سوداني ان الوساطة المصرية بين الحكومة السودانية وحركة التمرد في الجنوب السوداني التي يقودها جون غارانغ قد نجحت في اقناع الحركة بالجلوس حول مائدة الحوار.

وقال مصدر في تصريح صحفي امس ان الوساطة المصرية سلكت الطريق السليم في الجهود التي بذلتها لاقناع حركة جون غارانغ.

واكد المصدر السوداني ان المساعي الاميركية مستمرة بين الجانبين واوضح ان المندوب الاميركي الذي زار السودان مؤخرا والذي التقى برئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي قد زار دول الجوار ذات الصلة بالمشكلة وغيرها حيث نقل لها رغبة السودان الجادة في الحوار مع حركة غارانغ.

ارقام قياسية للطيران العراقي في ضرب الاهداف الايرانية
■ عزيز في بون .. ويبحث مع غينشر تطورات الحرب

بغداد - الوكالات - كشف طيارون حربيون عراقيون تفاصيل عن طبيعة ودقة المهمات الجوية التي ينفذونها خلال تكليفهم بواجبات قتالية وكيفية معالجتهم لبعض الظروف التي مروا بها اثناء قيامهم بواجباتهم في الجو.

وقال احد الطيارين العراقيين ان سلاح الجو العراقي حقق رقما مدته ١٦ دقيقة فقط في اعادة تحميل الطائرة المقاتلة بين مهمة واخرى.

واضاف في حديث من على شاشة التلفزيون العراقي ليلة امس الاول ان طيارين عراقيين تمكنوا في حالات اخرى من الوصول الى اهدافهم في زمن قياسي قدره ٣٥ دقيقة بعد تسلمهم الاوامر باداء الواجب.

وقال طيار عراقي آخر مهمته قيادة طائرات «الارضاع الجوي» للطائرات المقاتلة انه تمكن في حالتين من ارضاع الطائرات العراقية فوق الاراضي الايرانية عقب غارات شنتها على مناطق حيوية في شيراز ومهاباد. واضاف انه نجح في انقاذ طائرة مقاتلة كان وقودها لايكفيها سوى لخمس دقائق طيران بالارضاع الجوي.

وروى قائد احدى القواعد الجوية العراقية وهو برتبة عميد ركن طيار تفاصيل واحدة من الاعمال الشجاعة لمجموعة الخدمة الارضية للطائرات في قاعدته وذلك عندما تعامل الفنيون العراقيون مع طائرة تعرضت لخلل فني بينما كانت تستعد للاقلاع واسفر عن اشتعال النيران فيها.

وقال انه خرج مسرعا ليشاهد اولئك الفنيين من الجنود وضباط الصف وهم يقومون باخلاء الطائرة من ثماني قنابل زنة الواحدة منها نصف طن في ظروف تتسم بالخطورة البالغة ونجحوا في ذلك تماما كما نجحوا في السيطرة على النيران واخمادها.

واكد انه تم اصلاح تلك الطائرة وانها طارت في مهمة جوية جديدة قبل اسبوع مضى.

وروى طيار عراقي كيف اصر على ايصال طائرته المصابة الى قاعدتها ورفض الاوامر بالقفز منها بالمظلة فوق الاراضي الايرانية. وقال انه عاد بالطائرة الى قاعدته واقلع بطائرة اخرى لتنفيذ مهمة جديدة في العمق الايراني.

وكان الطيارون العراقيون يتحدثون امام الرئيس صدام حسين اثناء تكريمه مجموعة منهم.

واعلن الرئيس صدام حسين اثناء حفل التكريم ان تعداد الجيش العراقي اصبح الان اكثر من ٥٠ فرقة عسكرية بعد ان كان عند قيام الحرب في سبتمبر عام ١٩٨١: ١٢ فرقة فقط.

مصادر معنية بشؤون منطقة الخليج ذكرت ان تحرير العراق لجزر مجنون يكتسب اهمية بالغة لانه يمثل رابع انتصار عسكري كبير خلال ٧٠ يوما فقط. وقالت ان عملية تحرير «مجنون» جسدت ايضا «حقيقة تدهور القوات الايرانية وعدم قدرتها على مواجهة التحديات العراقية على امتداد خطوط المواجهة».

ووصفت المصادر هذه العملية بانها «ليست مجرد نصر عسكري فقط وانما هي حلقة في سلسلة الاستراتيجية العراقية لانهاء الحرب الدائرة منذ حوالي ٨ سنوات».

من ناحية ثانية غادر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز بغداد امس متوجها الى بون في زيارة لالمانيا الغربية تلبية لدعوة من وزير خارجيتها هانز ديتريتش غينشر.

وستتناول محادثات الوزيرين العراقي والالماني الغربي تطورات الحرب العراقية - الايرانية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

في نيويورك قال متحدث باسم الامم المتحدة ان وفدا تابعا للمنظمة الدولية سيتوجه الى طهران هذا الاسبوع للتحقيق في مزاعم ايرانية جديدة بان العراق استخدم اسلحة كيماوية في الحرب.

وكانت خطط ارسال الوفد قد تأجلت الاسبوع الماضي بعد ان قالت الامم المتحدة ان ايران لم تستطع ضمان سلامة الوفد.

وقال المتحدث ان الضمانات المطلوبة اعطيت في مطلع الاسبوع الحالي وان الوفد سيقضي بضعة ايام في ايران.

وكان وفد تابع للامم المتحدة من عضوين زار ايران والعراق في وقت سابق من العام الحالي قد ذكر في ابريل الماضي ان مصابين فحصهم في البلدين يعانون من اثار اسلحة كيماوية وخاصة غاز الخردل.

الى باريس وصل نائب وزير التجارة الايراني عبدالحسين واجهي على رأس وفد يضم ١٢ موظفا من وزارة التجارة والشركة الوطنية للنفط والبنك المركزي الايراني.

ووصفت مصادر فرنسية زيارة الوفد الايراني بانها ليست رسمية وقالت ان المسؤول الايراني سيبحث مع بعض الشركات الفرنسية سبل تطوير المبادلات بين البلدين.

وهذه اول زيارة لمسؤول ايراني بارز الى فرنسا منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يوم ٢٣ يونيو الماضي.

وقال مسؤول فرنسي بارز لوكالة الانباء الكويتية امس ان ايران تسعى حاليا الى تطبيع علاقاتها مع فرنسا في كل المجالات وان هذه النية تبرز نتيجة لوضوح الموقف الفرنسي في الحوار الطويل بين الجانبين عشية اعادة العلاقات الدبلوماسية.

واضاف المسؤول الفرنسي ان باريس اكدت لطهران مرارا في الفترة الاخيرة بان عملية التطبيع لاتعني بتاتا مراجعة الموقف الفرنسي من العراق وان اي مطلب ايراني حول «التخفيف» من صادرات السلاح الفرنسي الى العراق مرفوض نهائيا كما ان الحكومة الفرنسية لن تغير مواقفها المعروفة من النزاع في الخليج وانها ستواصل العمل لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ مهما كانت العراقيل.

وذكر المسؤول الفرنسي ان وزير الخارجية رولان دوما اكد ذلك للسفراء العرب اثناء اجتماعه بهم في الاسبوع الماضي.

واضاف ان فرنسا على اتم الاستعداد لتطوير مبادلاتها التجارية مع ايران على اساس المصلحة المشتركة وبدون اي قيد.

وبخصوص مصير قرار مجلس الامن ٥٩٨ قال المسؤول الفرنسي ان ركود المبادرات من اجل تنفيذه مسألة موقتة وان سكرتير عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار يجتهد حاليا «في ضبط رزنامة عمل على الامد القصير لحمل اعضاء مجلس الامن الدولي على التحرك من جديد لانهاء النزاع العراقي - الايراني سلميا».

صحيفة بريطانية : انتصارات العراق افقدت ايران اوراق المساومة

لندن - كونا - قالت صحيفة بريطانية امس ان انتصارات الجيش العراقي الكبرى الاخيرة فاجأت الايرانيين وتركتهم بدون اي اوراق اقليمية للمساومة في اي مفاوضات لانهاء الحرب التي مضى عليها ثماني سنوات.

واضافت صحيفة «فايننشال تايمز» ان التقدم العراقي ترك ايران بدون استراتيجية عسكرية معقولة لاطالة امد الحرب.

واشارت الصحيفة الى ان ايران ذاقت مرارة اسوأ سلسلة من الهزائم منذ اندلاع الحرب في سبتمبر ١٩٨٠.

وشددت «التايمز» على ان طرد القوات الايرانية اخيرا من التراب العراقي في الجنوب دق المسمار الاخير في نعش سلسلة من الفشل العسكري الذي بدأ في طرد هذه القوات من الفاو في ابريل الماضي.

واضافت ان جهود ايران الحربية لم تبد في يوم من الايام بهذا الحد من فتور الهمة او قيادتها في هذا الموقف الدفاعي.

واشارت الى ان العراقيين بدوا اكثر فاعلية في الاسابيع الاخيرة وان الهزائم الايرانية ترافقت مع ضعف عام في الثقة السياسية بايران وسط تقارير عن تعب متزايد من الحرب بين الشعب الايراني واشارات من اجهزة المخابرات عن مرض الخميني بسرطان الكبد.

وتحدثت الصحيفة عن الروح المعنوية لدى الايرانيين فاشارت الى انها اخذت تضعف فعلا وانها تركت الفوضى السياسية تواجه الزعماء الايرانيين بشكل اكثر حدة من اي وقت مضى.

مقتل طفل واصابة ثلاثة انفجار قنبلة في قمامة مهجورة بتونس

تونس - كونا - قتل طفل واصيب ثلاثة اخرون هنا امس الاول نتيجة لانفجار قنبلة في مكان قمامة مهجور بمنطقة منوبة التونسية.

وكان هؤلاء الاطفال الاربعة يلعبون قرب مكان مخصص لرمي القمامة في المنطقة المذكورة.

وحين بدأوا يعبثون بها انفجرت القنبلة مما ادى الى وفاة احدهم في الحال فيما نقل الثلاثة الاخرون الى المستشفى وهم في حالة خطرة. ورجحت مصادر مطلعة ان تكون هذه القنبلة من مخلفات الحرب العالمية فيما لا يزال البحث جاريا لكشف هذا الامر.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٠٨

احراق ٧ سيارات في يوم التصعيد الجماهيري
غاز اعصاب اسرائيلي لخنق «اطفال الحجارة»

■ عرفات: نخطط لتطوير الانتفاضة الى عصيان مدني

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ احرقت ٧ سيارات اسرائيلية بقنابل «المولوتوف» الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة امس في «يوم التصعيد الجماهيري» بينما استخدمت قوات الاحتلال غازا جديدا في محاولاتها لاخماد الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ٨ ديسمبر الماضي.

وذكرت وكالات الانباء ان مصادمات وقعت امس بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في ٦ مدن وقرى بالضفة الغربية المحتلة ادت الى احراق ٧ سيارات اسرائيلية في بيت جالا والخليل ومخيم العروب المجاور وفي نابلس. وقالت وكالة اليونايتدبرس ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران اسلحتها خلال حملة مداهمة لجمع الضرائب في نابلس واصابت بجروح شابين يدعى احدهما هلال الشخشير (٢٢ سنة) وقد اصيب في ساعده الايمن وعنان مفتوح (٢٤ سنة) واصيب في معدته.

وذكرت الوكالات ان قوات اسرائيلية استخدمت قنابل الغاز ضد طالبات فلسطينيات اعتصمن خارج القنصلية الاميركية في القدس الشرقية المحتلة احتجاجا على اغلاق السلطات الاسرائيلية مدرستهن. واضافت ان صداما وقع بين مواطنين فلسطينيين وقوات اسرائيلية في حي ابوالطور في القدس في «يوم التصعيد الجماهيري» واعلان الفلسطينيين تمسكهم بعروبة القدس الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

وكانت سلطات الاحتلال قد ارسلت تعزيزات عسكرية الى القدس امس الاول في ذكرى ضمها الى الكيان الاسرائيلي واغلقت عشرات المدارس في الضفة. وقالت الانباء ان القوات الاسرائيلية بدأت في نطاق محاولاتها لقمع الانتفاضة الفلسطينية باستخدام انواع جديدة من الغاز يصيب الاعصاب ويسبب الاختناق والتسمم. واضافت ان السلطات الاسرائيلية تعتزم استخدام وحدات عسكرية خاصة في الضفة وغزة لمواجهة الانتفاضة. وواصلت تلك السلطات اجراءات القمع ضد الفلسطينيين واغلقت مدرسة في اريحا وابقت على خطر التجول في العديد من المدن والقرى والمخيمات واغلقت ٢٤ محلا تجاريا في الخليل بعد طعن مستوطن يهودي. وقد احرق مستوطنون يهود المزروعات التابعة لقرية الجانية بمنطقة رام الله. وقالت انباء الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة اشترطت حصول اي مواطن فلسطيني يرغب في السفر على هوية شخصية جديدة ذات غلاف احمر وذلك في اطار خطة لتضييق الخناق على المواطنين الفلسطينيين.

● رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قال ان المنظمة تخطط لتطوير نضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة (الانتفاضة) من خلال حملة عصيان مدني. واشار في حديث لصحيفة «رودبرافو» التشيكوسلوفاكية نشرته امس الى ضرورة الاعداد الجيد لهذه الخطوة لتوقع مزيد من الاجراءات القمعية الاسرائيلية. وقال ان ٣٧١ فلسطينيا استشهدوا حتى الان في الانتفاضة واجهضت ١٦٠٠ سيدة بينما يعاني ١٠ آلاف مواطن من اصابات مختلفة بالاضافة الى ٤٠٠ مصاب عاجزين عن الحركة. واضاف عرفات ان هناك ٢٢ الف فلسطيني في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. وقال ان الهجمات على مخيمات بيروت استهدفت خنق الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والقضاء على وجود المنظمة في لبنان.

جولة شولتز الرابعة مرهونة بنتائج مباحثات ارماكوست ولقاء مورفي - بولياكوف

القاهرة ـ القبس ـ اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ«القبس» ان قرار الادارة الاميركية ايفاد جورج شولتز وزير الخارجية للقيام بجولة جديدة في منطقة الشرق الاوسط قبل نهاية العام الحالي وقبل اجراء انتخابات الرئاسة الاميركية سوف يتحدد في ضوء النتائج التي سوف تسفر عنها الجولة الحالية لمايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية لدول المنطقة.

وذكرت تلك «المصادر» ان شولتز قرر ايفاد ارماكوست للمنطقة لاستكمال المباحثات مع قادتها والمسؤولين بها حول المقترحات الاميركية لدفع جهود السلام والتغلب على العقبات التي وضعتها بعض الاطراف وان قرار شولتز باختيار ارماكوست لهذه المهمة بدلا من مورفي نظرا لتجنب حدوث خلافات مع اسرائيل لرفضها التعاون مع مورفي علاوة على تكليفه بجولة اخرى بدول الخليج.

وفي الوقت نفسه اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى انه في حالة اتخاذ شولتز قرارا بالقيام بجولة رابعة لمنطقة الشرق الاوسط فلن تتم الا بعد جولة المفاوضات الاميركية السوفيتية المنتظر اتمامها خلال شهر يوليو بين كل من ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف خاصة ان الولايات المتحدة حريصة في تحركها هذه المرة على عدم الانفراد باجراء الاتصالات مع دول المنطقة وحدها وانما اتساع ذلك ليشمل الاتحاد السوفيتي وحلفاءها الاوروبيين.

واستبعدت تلك التقارير امكانية بدء المفاوضات حول الفترة الانتقالية طبقا للجدول الزمني للخطة الاميركية هذا العام حيث انه كان من المقرر بدء الفترة الانتقالية مع نهاية العام الحالي

● ارماكوست قال لدى مغادرته تل ابيب الى القاهرة امس ان شولتز قد يزور الشرق الاوسط في شهر يوليو المقبل في رابع جولة له في المنطقة خلال اقل من عام. وقال وكيل وزارة الخارجية الاميركية مايكل ارماكوست لدى مغادرته تل ابيب الى القاهرة امس انه بحث امكانية قيام شولتز بهذه الجولة خلال محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين. واضاف انه يتوقع ان يقوم شولتز بهذه الجولة.

في تونس الثلاثاء
اجتماع وزاري عربي لدعم الانتفاضة اعلاميا !

تونس ـ ق.ن.أ ـ يعقد وزراء الاعلام في كل من تونس والمملكة العربية السعودية والاردن وسوريا والعراق والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل في تونس لوضع برنامج للتحرك الاعلامي العربي لمناصرة انتفاضة الشعب الفلسطيني ومواجهة الحملات الصهيونية المضادة على الساحة الدولية.

وتجري الامانة العامة للجامعة العربية اتصالات مع وزراء الاعلام في هذه الدول لتثبيت موعد الاجتماع الذي يعقد بناء على قرار اتخذه مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر واقتراح وسائل العمل الكفيلة بمواكبة تطورات الانتفاضة وشرح اهدافها الوطنية على اوسع نطاق.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد تقدم في قمة الجزائر باقتراح لتشكيل لجنة سباعية تتولى رسم الخطة الاعلامية العربية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

عشية الاجتماعات الاوروبية رئيس «الكنيست» الاسرائيلي يلتقي تنديمانز اليوم

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

يجري شلومو هليل رئيس البرلمان الصهيوني «الكنيست» اليوم لقاءات رسمية في بلجيكا منها الاجتماع مع رئيس مجلس الشيوخ والبرلمان البلجيكيين ووزير الخارجية ليوتنديمانز. ولم يذكر المتحدث باسم الخارجية البلجيكية الاسباب التي تقف وراء هذه الزيارة. لكن المراقبين يرجعونها للحملة الدبلوماسية الواسعة التي تشنها اسرائيل للخروج من المأزق الذي ولدته انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والتي دمرت الصورة التي اعتاد الصهاينة ترويجها عن اسرائيل لدى الرأي العام الدولي. ومن نتائج انكشاف الحقيقة القمعية والفاشية والتوسعية لاسرائيل قيام البرلمان الاوروبي بتجميد اتفاقيات التعاون التي تربط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة في حين كانت اسرائيل في حصن منيع من اي اجراء عقابي منذ انشاء كيانها من قبل الغرب وزرعها في فلسطين سنة ١٩٤٨.

في تقرير لـ«فرانس برس»
مثقفون فلسطينيون في الضفة يعتقدون بامكانية جعل القدس عاصمتين

القدس ـ ا ف ب ـ ترى مجموعة من المثقفين الفلسطينيين في القدس الشرقية ان القدس بامكانها ان تكون في الوقت نفسه عاصمة اسرائيل وعاصمة فلسطين المستقبل. وفي حديث اجرته معهم وكالة «فرانس برس» بمناسبة الذكرى ٢١ لضم المدينة الى الكيان الاسرائيلي لم يساور هؤلاء الجامعيين الوطنيين الفلسطينيين اي شك في ان القدس ستتحول يوما ما الى «عاصمة الدولة الفلسطينية» ولكنهم في الوقت نفسه يرون امكانية تعايشها مع العاصمة التي قد تحتفظ بها الدولة العبرية في القدس الغربية.

ويؤكد الدكتور مهدي عبدالهادي رئيس الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية «مركز للبحوث والدراسات الفلسطينية» ضرورة «تقبل السيادة اليهودية للسيادة العربية وضرورة السماح لعلمي الشعبين بان يرفرفا الواحد قبالة الاخر في مدينة مفتوحة للجميع».

ويرفض الدكتور سري نسيبة الاستاذ بجامعة بيرزيت «قرب رام الله في الضفة الغربية» من جهته تصور تقسيم جديد للمدينة الى قطاع غربي اسرائيلي وقطاع شرقي اردني مثلما كان الشان بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ويقول في هذا السياق «ان تقسيم ١٩٤٨ كان مخالفا لطبيعة الامور. وفي عام ١٩٦٧ عدنا الى وضع اعتبره طبيعيا على الاقل من الناحية الجغرافية. وما هو غير عادي يبقى الحاجز السياسي الذي يفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين وموقف الاسرائيليين التمييزي ازاء الفلسطينيين».

ويضيف الدكتور نسيبة «وفي ما يخصني شخصيا فانني انتمي اكثر الى القطاع الغربي للمدينة لان اجدادي دفنوا هناك».

ويتذكر الدكتور عبدالهادي من جهته ان يوم ٢٨ يونيو ١٩٦٧ كان بالنسبة له اليوم الذي اكتشف فيه شيئا كان يجهله ويقول «لقد كنا نجهل ان المدينة المقدسة كان لها قطاع غربي حيث ان حدود القدس بالنسبة لنا كانت تقف عند اسوار المدينة القديمة وكل ما وراءها ارض مجهولة».

وهو يتذكر ايضا وقع الصدمة التي احس بها عندما شاهد في اليوم نفسه «الحافلات الاسرائيلية في باب الخليل تعرض على السكان تذاكر ذهاب فقط الى الاردن بينما كان شبان فلسطينيون يحاولون اقناع السكان بعدم الرحيل من البلاد.. وعندئذ ادركت ان الفلسطينيين كانوا متشبثين بارضهم عام ١٩٦٧ خلافا لما حدث عام ١٩٤٨ حين هجروها على عجل».

وفي معرض حديثه هو ايضا عن يوم ضم القدس يتذكر البير اغازريان مدير دائرة العلاقات العامة في جامعة بير زيت الانشراح الذي شعر به وهو «يمشي في شارع يافا داخل القطاع الغربي للمدينة لانه ذكرني بشوارع المدن الاوروبية الكبرى».

ويضيف «لقد شعرنا فجاة اننا عشنا طوال ١٩ عاما في عالم مغلق خلف اسوار. ان ذلك الاحساس كان بعيدا كل البعد عن السياسة ولا شعوريا حيث كنا نفتح اعيننا على كتب جديدة وافلام جديدة ونمط اخر للعيش. ولكن وبعد ذلك بايام فقط وفي الشارع نفسه تعرضت الى اعتداء من قبل اشخاص مجهولين وادركت ان الواقع مخالف لما كنت تصورته».

ويقول اغازريان ايضا «ومنذ بدء الانتفاضة الفلسطينية لم يعد بامكان الاسرائيليين ان يظهروا ان كل شيء على احسن ما يرام في المدينة كما كانوا يفعلون سابقا. فقد انكشفت الحقيقة وصار الخط الفاصل بين قطاعي المدينة اوضح من اي وقت مضى وصرت اشعر وانا امشي في شارع يافا انني على ارض اجنبية».

واشنطن بوست: ٥ اشخاص يقودون الانتفاضة

واشنطن ـ كونا ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية تتكون من خمسة اعضاء الان بعد ان كانت تضم ١٥ عضوا.

وقالت ان الاعضاء الخمسة يمثلون ٥ فصائل فلسطينية هي الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والجهاد الاسلامي الفلسطيني.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل لا تعلم حتى الان من هم اعضاء القيادة التي توجه ثورة الشعب الفلسطيني من داخل الاراضي المحتلة.

واشارت نقلا عن مصادر اسرائيلية ومحللين اجانب وبعض قادة الانتفاضة الى ان زعماء الانتفاضة متفقون كما يبدو على انه للتغلب على الاستخبارات الاسرائيلية والبقاء متقدمين عليها فان عليهم تغيير تكتيكات مواجهة المحتلين او تنقيحها باستمرار.

وقالت «الواشنطن بوست» ان قادة الانتفاضة حققوا قدرا كبيرا من الفعالية والتنظيم بعد مرور حوالي ٧ اشهر على تفجرها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت ان احد تجار مدينة رام الله «وهو في الوقت نفسه احد القادة الخمسة للانتفاضة» ابلغها انه «بعد سبعة اشهر لم يتمكنوا بعد من التعرف على عضو واحد من قيادتنا الموحدة».

واضاف «يجب علينا المضي قدما... وان نغير اساليبنا وفق الحاجة وان نفعل ما بوسعنا لاخذ اسرائيل على حين غرة».

ونسبت الصحيفة الى خبراء ومحللين لم تعرفهم قولهم ان تمويل الثورة الشعبية ضد الاحتلال كان لفترة من الوقت مشكلة لقيادة الانتفاضة.

لكنها نقلت عن تاجر رام الله قوله «لدينا الان كل ما نحتاجه من اموال».

وقال ان بعض الاموال تصل للقيادة من خلال صرافين من اليهود المتدينين في تل ابيب. واضاف ان هؤلاء الصرافين وبعضهم لا يعلم مصدر الاموال او وجهتها «يصرفون لنا ما تودعه منظمة التحرير في حسابات مختلفة في الخارج في مدن مثل زيورخ ونيويورك ولندن».

حلقة دراسية اميركية
تلبية حقوق الفلسطينيين شرط لاحلال السلام

الامم المتحدة ـ كونا ـ انتهت الحلقة الدراسية الاقليمية لاميركا الشمالية حول القضية الفلسطينية امس الاول بتوجيه دعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قبل نهاية عام ١٩٨٨.

وقررت الحلقة الدراسية التي اجتمعت لمدة يومين ارسال رسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لم تعرف محتوياتها على الفور ولكن ذكر انها تطلب ايضاحات حول الموقف الرسمي للمنظمة تجاه اسرائيل.

واعربت الحلقة الدراسية عن القلق العميق من الموقف الخطير الراهن في الشرق الاوسط وقالت ان المصالح الحيوية لجميع شعوب المنطقة لن تصان الا من خلال تحقيق تسوية دائمة وعادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي على اسس قرارات الامم المتحدة.

وشددت الحلقة الدراسية على ان استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ سبعة اشهر تؤكد على عزم وتصميم الفلسطينيين على رفض ومقاومة الاحتلال والهيمنة الاسرائيلية.

واكدت ان رفض مساومة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة يبقى لب النزاع في الشرق الاوسط وان السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة لن يتحقق بدون ان يمارس الشعب الفلسطيني هذه الحقوق بصورة كاملة.

ومن بين المشاركين في هذه الحلقة الدراسية ابراهيم ابولغد ويوسف صباغ وهما فلسطينيان وعضو الكونغرس الاميركي بول ماكلوسكي.

واعربت الحلقة الدراسية ايضا عن قلقها الشديد من محاولات الولايات المتحدة اغلاق بعثة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

٣ حقائب وزارية لسياسي الوسط

روكار خفف نفوذ الاشتراكيين في الحكومة الفرنسية الجديدة

باريس - رويتر - تولى رئيس الوزراء الاشتراكي ميشيل روكار قيادة حكومة اقلية جديدة امس الاول وعين مجلسا للوزراء خفف فيه من نفوذ الاشتراكيين ولكنه لم يجتذب سوى حفنة من سياسيي الوسط.

وكان روكار قد وعد بانفتاح رئيسي على الوسط في حكومته الثانية بعد الانتخابات العامة غير الحاسمة في ١٢ حزيران يونيو الحالي التي اسفرت عن عدم حصول الحزب الاشتراكي على اغلبية في الجمعية الوطنية المكونة من ٥٧٧ مقعدا، وكان الحزب يحتاج الى ١٢ مقعدا فقط للحصول على الاغلبية.

ولم يكن امام روكار الذي طلب منه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران تشكيل حكومة جديدة منذ اسبوع الا ان يعتمد على اما اصوات الوسط او الشيوعيين لتمرير تشريعات حكومته.

ولكن الحكومة الجديدة التي تضم ٤٩ عضوا لم يشترك فيها سوى ثلاثة من سياسيي الوسط وظلت الحقائب الوزارية المهمة في ايدي الاشتراكيين.

ومع ذلك ومن وجهة نظر كمية صرفة فان قبضة اليسار على مجلس الوزراء قد ضعفت حيث ان الاشتراكيين لم يحصلوا على سوى ٢٤ منصبا في الوزارة الجديدة.

ويبدو ان توسيع نطاق المسرح السياسي وهو الهدف المعلن للرئيس ميتيران والسيد روكار قد جاء لمصلحة الشخصيات العامة غير السياسية والتكنوقراطيين عوضا عن الوسط.

وكان من الاستثناءات لهذه القاعدة جان بيير سواسون احد زعماء الوسط الذي كان عضوا في حكومة سابقة في عهد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان. وسواسون من المقربين الى رئيس الوزراء الاسبق ريمون بار احد زعماء الوسط الذين يخطب اليسار ودهم.

وسيتولى سواسون منصب وزير العمل والتوظيف والتدريب وهو منصب رئيسي في حكومة يتوقع ان تجعل من مكافحة البطالة قضيتها الاساسية، وقد استقال سواسون عقب تعيينه من حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية الذي يتزعمه ديستان.

والسياسيان الاخران اللذان انضما الى الحكومة الجديدة من الوسط هما جان ماري روش الذي عين وزيرا للتجارة الخارجية والسيدة ايلين دورلاك وعينت وزيرة دولة لشؤون الاسرة والمرأة.

وضم روكار الى حكومته ايضا بعض الشخصيات ذات الشعبية الواسعة مثل المؤرخ الان ديكو الذي يقدم برامج تلفزيونية والذي عين وزيرا للدولة لشؤون الدول الناطقة بالفرنسية،

وعين الدكتور ليون شوارتزنبرج المتخصص في السرطان وزيرا للدولة لشؤون الصحة كما عين ميشيل جيليبير وزيرا لشؤون المعاقين وهو من زعماء الحملة من اجل تحسين احوال المعوقين في فرنسا.

ولكن روكار اخفق في جذب كبار رجال الاعمال الى حكومته.

وقالت مصادر مقربة من شركة سيرو الفرنسية التي يمتلكها المالي الايطالي كارلو دي بنديتي ان الاشتراكيين اتصلوا بالان مينك عضو مجلس الادارة المنتدب بالشركة الا انه اشترط للانضمام الى الحكومة ان يتولى منصبا وزاريا رئيسيا.

وكان قد تردد ايضا احتمال ان ينضم الى الوزارة السيد بيير بيرج مستشار مصمم الازياء الشهير ايف سان لوران.

وبقي وزراء اشتراكيون في مناصبهم الرئيسية وهم رولان دوما وزير الشؤون الخارجية وجان بيير شيفنمون وزير الدفاع وبيير بيريجوفوا وزير الاقتصاد.

وقدم روكار برنامج الحكومة الى البرلمان امس الاربعاء. ولا يتوقع ان تواجه الحكومة الجديدة اي اختبارات رئيسية قبل الخريف المقبل عند مناقشة الميزانية.

الحكومة الاميركية تقاوم سيطرة المافيا على اتحاد سائقي الشاحنات

نيويورك - رويتر - اتخذت الحكومة الاميركية اقوى اجراء في تاريخ الولايات المتحدة ضد اتحاد سائقي الشاحنات القوى الذي تتهمه الحكومة منذ زمن طويل بانه تحت سيطرة عصابة المافيا.

ورفعت الحكومة يوم الثلاثاء الماضي دعوى مدنية امام محكمة مانهاتن وجهت فيها تهما الى رئيس الاتحاد و١٧ مسؤولا اخرين من الاتحاد و٢٦ شخصا تقول الحكومة انهم من الشخصيات البارزة في عالم الجريمة المنظمة.

وقال المدعي رودلف جيولياني ان الدعوى تؤكد ان المافيا حرمت اعضاء اتحاد سائقي الشاحنات وعددهم ١,٦ مليون عضو من حقوقهم عن طريق التهديد وارتكاب ٢٠ جريمة قتل واطلاق النار على الكثيرين وتفجير قنابل والاعتداء بالضرب على اعضاء من الاتحاد ودفع رشى.

وتطلب الحكومة في دعواها ان تقرر المحكمة اقالة اي مسؤول بالاتحاد يثبت ارتكابه جرائم وتعيين وصي على الاتحاد لضمان اختيار قيادات الاتحاد في انتخابات حرة.

منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق مع قوات الامن البريطانية

لندن - كونا - طالبت منظمة العفو الدولية لتقصي الحقائق حول حقوق الانسان بضرورة اجراء تحقيق قضائي في عمليات القتل التي ارتكبتها قوات الامن البريطانية في ايرلندا الشمالية.

وقالت المنظمة ومقرها لندن ان اجراءات التحقيق الرسمية فشلت في وضع حد لهذه العمليات وان الحكومة البريطانية لم تحظر قتل اعضاء الجماعات المعارضة المسلحة.

واشارت المنظمة في تقريرها الذي اصدرته ان التحقيق حيوي لتجنب ارتكاب عمليات قتل غير قانونية ولاصدار اجراءات تشريعية تضمن التحقيق فورا في عمليات القتل التي ترتكبها قوات الامن البريطانية وتوضيحها علنا.

واورد التقرير ٣٢ عملية قتل قامت بها قوات الامن البريطانية في ايرلندا منذ عام ١٩٨٢ وركز بالتفصيل على ثلاثة حوادث منفصلة قتل فيها ستة اشخاص غير مسلحين في عام ١٩٨٢.

ووجهت المنظمة انتقادات عنيفة للحكومة البريطانية بسبب رفضها نشر نتائج تحقيق في الحوادث اجراه ضابط بوليس بريطاني كبير هو جون ستوكر.

ودعت المنظمة الى وضع ضوابط قانونية لضمان حقوق المتهمين في محاكم ايرلندا الشمالية وخصوصا في الحالات التي يقدم فيها المرشدون ادلة غير ثابتة وغير موثوقة.

اشتباكات عنيفة قرب بكين بين فلاحين ورجال الشرطة

بكين - أ.ف.ب - علم من مصادر موثوق بها في بكين ان اكثر من ٧٠ من افراد قوات الامن جرحوا خلال اشتباكات عنيفة وقعت اخيرا قرب بكين بين نحو الف من الفلاحين والاف من رجال الشرطة.

واضافت المصادر ان شائعات قوية سرت حول مقتل ثلاثة فلاحين اثر تعرضهم لضرب رجال الشرطة في يونيو في مقاطعة فانغ شان على بعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوب غرب بكين.

واوضحت المصادر ان الاشتباكات التي استمرت عدة ساعات بدأت عندما قام نحو الف من الفلاحين بتنظيم تظاهرة ضد تلوث خزان للمياه بسبب مصنع للبتروكيماويات.

تبادل المعلومات بين موسكو وواشنطن حول التجارب النووية

واشنطن - أ.ف.ب - قال رئيس المفاوضين الاميركيين ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تبادلا يوم الثلاثاء الماضي معطيات حول تجاربهما النووية مما يشكل مرحلة مهمة نحو اقرار بروتوكولات للتحقق من تطبيق معاهدتين للحد من التجارب النووية لم تبرما حتى الان.

ووقعت معاهدة الحد من قوة التجارب النووية تحت الارض الى ١٥٠ كيلوطنا عام ١٩٧٤ اما المعاهدة حول الانفجارات النووية لاهداف سلمية فوقعت عام ١٩٧٦.

واعلن بول روبنسون رئيس الوفد الاميركي في مفاوضات جنيف امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان تبادل المعطيات هذا يفتح الطريق امام اجراء تجارب مشتركة للتحقيق.

الهند: ٣ قنابل «اسامية» تقتل وتجرح ٦٥ شخصا

جوهاتي - الهند - رويتر - قالت الشرطة ان اشخاصا يشتبه بانهم من الانفصاليين القوا بثلاث قنابل على جمهور كان يغادر دارا للسينما في ولاية اسام الهندية الشمالية الشرقية فقتلوا خمسة اشخاص واصابوا مايزيد على ٦٠ بجروح.

واعربت الشرطة عن اعتقادها ان الهجوم الذي وقع امس الاول على الجمهور الذي كان يغادر دار السينما في بلدة باريبتا رود قامت به الجبهة الموحدة لتحرير اسام وهي منظمة تقاتل لاقامة اسام مستقلة.

وذكرت الشرطة ان ١٥ شخصا من الجرحى كانوا في حالة خطرة.

وحملت الشرطة الجبهة الموحدة لتحرير اسام المسؤولية عن مقتل مسؤولين كبيرين في شركتين تملكهما الحكومة الهندية في اسام خلال الاسبوع الماضي.

المعارضة تطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين

سيئول تفرج عن ٤٦ سجينا سياسيا

سيئول - أ ب - اعلنت الحكومة الكورية امس الافراج عن ٤٦ سجينا سياسيا بينهم الزعيم المعارض كيم كون زتا، وقالت انها سوف تعيد النظر في احوال السجناء الراديكاليين الاخرين.

وقالت وزارة العدل الكورية الجنوبية في بيان قصير امس انه سيتم الافراج عن السجناء ففي السجون المختلفة اليوم. واوضح مسؤولو الوزارة ان الحكومة ستعيد النظر ايضا في احكام صدرت كذلك ضد ٤٥٣ سجينا في جرائم عادية.

وكانت مجموعات المعارضة قد طالبت الحكومة بالافراج عن السياسيين المعتقلين لمعتقدات سياسية، او نشاط ضد الحكم.

وابلغ زعيم المعارضة كيم داي يونغ الجمعية الوطنية «البرلمان» امس بان هناك اكثر من ٦٠٠ سجين سياسي حاليا في كوريا. ووصف استمرار التضييق على المعارضين واعتقالهم يعد السبب الرئيسي لانعدام السلام في البلاد.

واضاف قائلا: «كيف نتحدث عن المصالحة والتطور السياسي فيما نحتفظ في السجون بهؤلاء الوطنيين الذين يربو عددهم على الستمائة شخص والذين ناضلوا من اجل الديمقراطية».

وتجمع حوالي ٢٠ شخصا من اقارب السجناء السياسيين امام مبنى وزارة العدل امس مطالبين بالافراج عن جميع السجناء.

وقد اخذتهم الشرطة بعيدا، ولكنها اطلقت سراحهم بعد وقت قصير.

واشارت بعض المجموعات السياسية الى وجود اكثر من الف معتقل وسجين سياسي. ويقول المسؤولون ان معظم السجناء ممن ارتكبوا جرائم عنف وخرقوا قوانين الامن القومي.

● زعيم المعارضة كيم داي يونغ يخاطب البرلمان الكوري الجنوبي (رويتر)

بوتو تهدد ضياء الحق بالاضطرابات اذا اجل الانتخابات

كراتشي - باكستان - رويتر - قالت الزعيمة المعارضة بنازير بوتو ان حزب الشعب الباكستاني الذي تنتمي اليه سيثير اضطرابات اذا ارجا الرئيس محمد ضياء الحق الانتخابات العامة التي كان قد وعد بها.

وابلغت عمالا من الحزب في مسقط رأسها في لاركانا على بعد ٣٢٠ كيلومترا شمالي كراتشي «ان الحزب سيشن حملة تحريض على مستوى البلاد جنبا الى جنب مع قوات ديمقراطية اخرى ضد الحكومة الحالية اذا لم تجر الانتخابات طبقا للوعد».

وقالت ان البلاد تمر في ازمة سياسية حادة لايمكن حلها الا بقيام حكومة منتخبة.

وكان الرئيس ضياء الحق قد وعد بانتخابات عامة في غضون ٩٠ يوما وذلك في ٢٩ ايار/ مايو عندما اقال رئيس الوزراء محمد خان جونيجو وحل الجمعية الوطنية ومجلس النواب والجمعيات الاقليمية الاربع.

وقالت انباء صحفية نقلا عن مصادر رسمية في اسلام اباد ان الحكومة يمكن الا تستطيع اجراء الانتخابات حسب الموعد بسبب الامطار الموسمية والطقس الحار وحصاد القمح وعيد اسلامي يحتفل به على مستوى قومي.

وقال وزراء في الحكومة الانتقالية ان الانتخابات ستجرى حسب موعدها.

وكان سياسيون معارضون اخرون قد تبنوا فكرة التحريض المناهض للحكومة اذا لم تجر الانتخابات طبقا لوعد الرئيس ضياء الحق.

وناشد احدهم وهو ن.د. خان الامة يوم الاربعاء ان تنظم «يوما اسود» في الخامس من تموز/ يوليو للتنديد باستيلاء الرئيس ضياء الحق على السلطة في انقلاب عام ١٩٧٧ اطاح برئيس الوزراء ذوالفقار علي بوتو والد بنازير الذي قضى اعداما.

وقال خان وهو السكرتير العام للحزب «ان ضياء الان في موقع المدافع ويجب ان تكون الان في موقع المهاجم لاجباره على اجراء انتخابات عامة جديدة».

وقال ان على كل منزل وعربة رفع علم اسود وعلى كل رجل وضع ربطة يد سوداء احتجاجا على حكم الرئيس ضياء الذي مضى عليه ١١ عاما.

تحطم مقاتلتين يابانيتين

طوكيو - رويتر - قال متحدث باسم وكالة الدفاع اليابانية ان طائرتين تابعتين لسلاح الجو الياباني من طراز «اف - ١٥» يعتقد انهما هوتا الى بحر اليابان امس الاربعاء.

واضاف المتحدث قوله ان الطائرتين كانتا ضمن تشكيل من اربع طائرات تقوم بمناورة روتينية عندما اختفتا من على شاشات الرادار.

ولدى اليابان ١٠٨ من المقاتلات طراز ف - ١٥ التي تنتجها شركة ميتسوبيشي اليابانية بترخيص من شركة مكدونيل دوغلاس الاميركية.

طالب الاطراف الموقعة باحترامها

كوردوفيز: تلقيت ١٠٠ شكوى بانتهاك اتفاقية جنيف حول افغانستان

جنيف - الوكالات - ناشد مساعد الامين العام للامم المتحدة في مباحثات السلام حول افغانستان دييغو كوردوفيز الاطراف الموقعة على الاتفاق الافغاني عدم اثارة اعمال حربية قائلا انه تلقى ما يقرب من ١٠٠ شكوى من وقوع انتهاكات للاتفاق.

وتوجه كوردوفيز الى طهران امس في مستهل جولة تشمل ايضا اسلام اباد وكابول للوقوف عن كثب حول ما تردد عن انتهاك لاتفاق جنيف حول التسوية في افغانستان.

واكد انه سوف يجتمع مع زعماء الدول الثلاث التي يزورها ويبلغهم من ان اي عمل يزيد من حدة العداء في المنطقة يشكل انتهاكا لروح اتفاق جنيف.

واوضح ان الشكاوى التي تلقاها تتعلق بانتهاكات حدودية بين باكستان وافغانستان من ضمنها نقل معدات عسكرية من باكستان الى افغانستان بسيارة شحن.

ورفض كوردوفيز التعليق على اتهامات افغانية من ان باكستان ما زالت تزود الثوار الافغان بالاسلحة والعتاد للقيام بهجمات على القوات السوفيتية والقوات الافغانية الحكومية.

واوضح ان مراقبي الامم المتحدة في كل من باكستان وافغانستان سوف يزودونه بتقارير حول شكاوى الجانبين بشان حدوث انتهاكات.

وقال كوردوفيز «اننا توقعنا منذ البداية حدوث مشاكل ازاء تطبيق اتفاق جنيف ولكننا نأمل ان ينفذ الاتفاق بالطريقة الاحسن».

ويدعو اتفاق جنيف الى سحب القوات السوفيتية من افغانستان في غضون عام واحد وعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم.

وحول ما اذا كانت هجمات المجاهدين الافغان واستمرار الدعم الاميركي والباكستاني لهم سيعرقل انسحاب القوات السوفيتية قال كوردوفيز ان موسكو لا تعتبر ذلك بمثابة تهديد لها على الرغم من انها اشارت ان ذلك قد يبطئ من عملية الانسحاب.

واوضح انه سيجري محادثات مع زعماء المجاهدين الافغان خلال وجوده في المنطقة تتناول ضمن امور اخرى مصير ٣١١ جنديا سوفيتيا مفقودا وامكانية مبادلة الاحياء منهم.

واضاف انه سوف يبذل جهوده لدفع فكرة تشكيل حكومة ائتلافية تضم كافة الاطراف في افغانستان ريثما يتم الاتفاق على اختيار زعيم من قبل الشعب الافغاني.

ومن المقرر ان يجتمع كوردوفيز فور وصوله طهران مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

ويرمي الاتفاق الذي تم توقيعه في جنيف وينص على انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وعدم التدخل في افغانستان او باكستان الى تهيئة الظروف المواتية لاحلال السلام.

ولكن المجاهدين الافغان اعلنوا عزمهم على الاستمرار في قتال الحكومة الافغانية التي يساندها الاتحاد السوفيتي.

دوكاكيس يبحث عن نائب

الاميركيون يفضلون الديمقراطي

واشنطن - كونا - كشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه هنا ان الناخبين الاميركيين يميلون نحو الحزب الديمقراطي نتيجة قلقهم المتزايد مما حققه الرئيس الاميركي رونالد ريغن خلال فترة حكمه وما قد يجلبه لهم المستقبل.

وفي الوقت نفسه فان قيادة الحزب الديمقراطي تبدو مصممة على عدم تفويت هذه الفرصة بشكل جعلها تخلق ما اسماه المراقبون ببرنامج سياسي «رقيق» للحزب الذي يتنافس مع حزب الرئيس ريغن الجمهوري في انتخابات الرئاسة المقبلة.

ويقلص البرنامج السياسي الجديد للحزب الديمقراطي من الدعوات الى اقامة دولة فلسطينية وغيرها من القضايا المثيرة للجدل او الاقتراحات المسببة للشقاق.

ووجد الاستطلاع الذي اجراه معهد «غالوب» لاستطلاعات الرأي ان الاميركيين قلقون على مستقبلهم على الرغم من انهم يعيشون حاليا حياة مريحة نسبيا.

ويرى ان استطلعت اراؤهم ان سباق الفوز بالرئاسة الاميركية الذي يجري حاليا لا يعني مجرد التنافس بين الديمقراطي مايكل دوكاكيس والجمهوري جورج بوش وانما هو ايضا مقياس لمدى ما يشعر به الاميركيون من «رغبة في التغيير او رغبة في الاستمرار».

ويبين الاستطلاع ان الغالبية العظمى من الناخبين الذين يشعرون بالقلق على المستقبل يفضلون مرشح الحزب الديمقراطي دوكاكيس على منافسه مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش الذي يتولى حاليا منصب نائب الرئيس.

وحقق دوكاكيس حاكم ولاية ماساشوستس منذ عدة اسابيع انتصارا نسبيا ضد بوش ويفارق ١٢ نقطة.

وبدأ دوكاكيس مرحلة البحث واختيار نائب الرئيس استعدادا لمعركة انتخابات الرئاسة، وقد عاد لهذا الغرض الى واشنطن للاجتماع مع بعض اعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الديمقراطي وسيغادر بعد ذلك الى المنطقة الوسطى من الولايات المتحدة.

استأنفوا مؤتمرهم خلف ابواب مغلقة

الشيوعيون السوفييت يناقشون مقترحات غورباتشيف الاصلاحية

● صورة ضخمة للينين وضعت امام مكتبة تحمل اسمه لمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي - رويتر

■ روما: ما يجري في الكرملين «زلزال حقيقي» بعد ثورة اكتوبر

موسكو - الوكالات - استانف مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي التاسع عشر اعماله هنا امس باجراء مناقشات خلف ابواب مغلقة حول مقترحات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الداعية الى اجراء اصلاحات سياسية تترك العديد من الاسئلة حول مستقبل الحزب ورئيسه دون جواب.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان المؤتمر الذي بدأ اعماله في قصر الكرملين امس الاول يعمل على صياغة برنامج من اجل مزيد من تعزيز عملية اعادة البناء «البريسترويكا» ومتابعة انجاز قرارات المؤتمر السابق للحزب الذي عقد في عام ١٩٨٦.

وركز المؤتمرون اهتمامهم ومناقشاتهم على اقتراحات غورباتشيف الخاصة باجراء اصلاح في النظام السياسي السوفيتي واعادة توزيع السلطة بين اجهزة الدولة والحزب.

ولم تتوفر اية تفصيلات اخرى عن المناقشات التي جرت امس خلف ابواب مغلقة.

وكان غورباتشيف قد افتتح اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي بدعوة «الى ديمقراطية اصيلة دون اي تحفظات» في الاتحاد السوفيتي. وقال ان النظام السياسي القائم فشل في حماية الشعب السوفيتي من مساوئ عهدي الزعيمين السابقين جوزيف ستالين وليونيد بريجنيف.

وقال انه لن يضمن نجاح سياسة اعادة البناء الاجتماعي والاقتصادي «البريسترويكا» سوى اجراء اصلاحات دستورية جذرية.

وقال امام ٤,٩٩١ مندوبا «لا يمكن ان يكون هناك حل وسط والسنوات القليلة المقبلة ستحدد مصير بلدنا.. ويطالب الشعب بديمقراطية كاملة.. ديمقراطية اصيلة دون اي تحفظات».

والاقتراح الرئيسي الذي يطرحه غورباتشيف لاجراء اصلاح سياسي هو اجراء انتخابات يتنافس فيها مرشحون بطريق الاقتراع السري لاختيار مؤتمر جديد للشعب ينتخب بدوره رئيسا للدولة على ان يحكم هذا الرئيس البلاد في حين يضع الحزب الشيوعي الاهداف السياسية الشاملة.

وبينما بدأ المندوبون في مناقشة مقترحات الحزب بتوسيع نطاق الديمقراطية ومن بينها قرارات تحديد فترات ولاية المسؤولين والتي وافق عليها غورباتشيف كان رجال الامن يستخدمون تكتيكات صارمة مع اعضاء في عدة منتديات للمناقشة في موسكو كانوا قد تجمعوا في المساء للتحدث عن السياسة.

ورأى شهود عيان رجال امن وهم يقودون سبعة اشخاص على الاقل الى حافلة صغيرة كانت منتظرة في حين اخذ حوالي ٣٠٠ شخص يصيحون «لصوص.. فضيحة».

غير ان رجال الامن تخلوا بعد ذلك عن محاولتهم فض الاجتماع الذي عقد امام «ميدان بوشكين». ولم يستخدموا مدفع مياه كان مخبأ تحت الاشجار في شارع مواز.

وترتبط منتديات المناقشة برباط فضفاض مع «الاتحاد الديمقراطي» الذي اسس في وقت سابق من هذا العام كبديل للحزب الشيوعي. وهي تجتمع بانتظام في ميدان بوشكين لمناقشة مزايا انشاء نظام متعدد الاحزاب.

وبينما كان غورباتشيف يقول في المؤتمر انه يريد ان «يشرك ملايين وملايين من الاشخاص في ادارة البلاد بالفعل وليس بالقول» اوضح ان تفكيره ينصب على توسيع نطاق الديمقراطية داخل اطار الحزب الشيوعي فقط.

واتخذ زعيم الكرملين خطا حازما فيما يتعلق بمنطقة ناجورنو-كاراباخ المتنازع عليها والخاضعة لادارة جمهورية اذربيجان. ويقوم مئات الالوف من الارمن بمظاهرات واضرابات لضم هذه المنطقة الى جمهورية ارمينيا.

وتابعت ايطاليا بمختلف احزابها واجهزة اعلامها وقائع مؤتمر الشيوعيين السوفيت المنعقد حاليا في موسكو.

وخصصت شبكات التلفزيون الايطالية الليلة قبل الماضية عدة ساعات لندوات تحليلية عن معاني سياسة الاصلاح التي اختطها غورباتشيف حيث وصل به الانطلاق الدؤوب في تغير الاوضاع الى المطالبة باقامة نظام رئاسي في الاتحاد السوفيتي بانتخاب مباشر من الشعب.

ووصفت عدة تعليقات ما يحدث حاليا من مناقشات بين خمسة الاف مندوب عن الحزب الشيوعي السوفيتي بانه «زلزال حقيقي بل ثورة جديدة بعد ثورة اكتوبر».

واجمعت الصحف على ان غورباتشيف نقل تحديه الكبير بالاصلاح الى اخر مراحله حيث قرر اجراء «طلاق تام بين الحزب والدولة» وقالت تعليقات اخرى «ان الزعيم السوفيتي يبني اليوم دولة القرن الحادي والعشرين مشيرة الى اي تقليص لدور الحزب والتركيز على سلطة ودور الدولة في بناء المجتمع وربط علاقة واضحة بين الناس والدولة».

واشارت عدة تعليقات الى بقاء اطراف في القيادة السوفيتية «لا توافق تماما على هذا الزخم الكبير من الاصلاحات ولكن غورباتشيف مصمم على المضي قدما في برنامجه محدثا تغيرات مثيرة ذات ابعاد عالمية ايضا اضافة لاثارها الداخلية في ثاني اقوى دولة في العالم قاطبة».

بسبب موراليس

توتر العلاقات الاميركية - المكسيكية

واشنطن - رويتر - دخلت العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك مرحلة جديدة من التوتر بعد استدعاء السفير الاميركي من المكسيك احتجاجا على اطلاق سراح ثائر وطني من بورتوريكو.

وكانت السلطات المكسيكية قد افرجت في ٢٤ حزيران يونيو الحالي عن وليام موراليس زعيم احدى الجماعات التي تقاتل من اجل استقلال بورتوريكو عن الولايات المتحدة وكان موراليس يقضي في سجن مكسيكي فترة عقوبة بتهمة قتل شرطي مكسيكي. وسمحت السلطات المكسيكية لموراليس بالسفر الى كوبا عقب الافراج عنه.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها غاضبة لان السلطات المكسيكية وصفت موراليس بانه «مقاتل سياسي». واضافت ان موراليس اشترك في عشرات الهجمات في الولايات المتحدة قبل هروبه الى المكسيك عام ١٩٧٩.

واعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض استدعاء السفير تشارلز فيليود من مدينة مكسيكو قائلا ان قرار اطلاق سراح موراليس يعد «اهانة لا مبرر لها للعلاقات الودية بين الولايات المتحدة والمكسيك».

بريتوريا: فقدنا ١٢ جنديا

معارك جوية وبرية بين انغولا وجنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويتر - قالت جنوب افريقيا ان مئات من الجنود قتلوا في معارك جوية وبرية بين قوات بريتوريا والقوات الكوبية والانغولية في ادغال جنوب انغولا.

واضاف الجيش قوله امس الاول ان ١٢ من جنود جنوب افريقيا قتلوا يوم الاثنين في اشتباكات بالقرب من الحدود مع ناميبيا التي تحكمها بريتوريا ولقي نحو ٢٠٠ كوبي وانغولي حتفهم في هذه المعارك.

واتهمت جنوب افريقيا خصومها الانغوليين بشن هجومين وحذرت من ان تكرار الهجمات قد يجعلها تقطع محادثات السلام.

وقال وزير دفاع جنوب افريقيا ماجنوس مالان «هذه التصرفات الكوبية قد تكون الشرارة التي تؤكد نواياهم العدوانية».

واندلعت المعارك بعد فترة قصيرة من ثالث جولة لمحادثات سلام تشرف عليها الولايات المتحدة وتشترك فيها جنوب افريقيا وكوبا وانغولا. وكانت الجولة الاخيرة من المحادثات قد عقدت في القاهرة.

وتلعب القوات الكوبية دورا رئيسيا في مساندة الحكومة الانغولية في الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٣ عاما. ولهافانا الان نحو ٥٠٠٠٠ رجل في انغولا.

وقال وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا ان المعارك الاخيرة تعد دليلا على ان الكوبيين يتجاهلون تعليمات الحكومة الانغولية.

وكان دبلوماسيون من جنوب افريقيا يلمحون لعدة اسابيع الى ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ربما يكون يتصرف بمفرده في انغولا ويتحدى المحاولات السوفيتية والاميركية لتسوية النزاع.

واوضح بوتا ان بريتوريا لم تقطع بعد محادثات السلام المقرر ان تستانف في ١١ يوليو المقبل في واشنطن ولكنه قال اذا استمر هذا النمط فمن غير المفيد اجراء المزيد من من المناقشات».

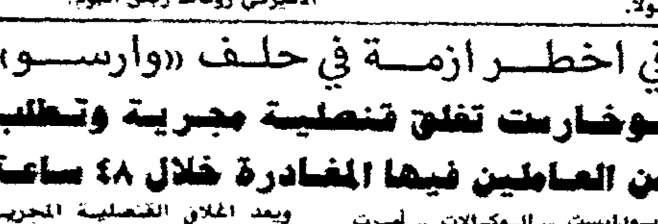
وكررت انغولا مجددا فكرة التفاوض مع زعيم المتمردين جوناس سافيمبي الذي يتجول حاليا في اميركا.

ورفض سافيمبي ان يكون دمية في يد جنوب افريقيا في لقاء يوم الاثنين مع اعضاء الكونغرس.

وقال «انا اقوم بحربي الخاصة ولا اقوم بحرب رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا».

وكان زعيم المتمردين الانغوليين قد تجول في جنوب الولايات المتحدة للحصول على دعم السكان السود.

ومن المقرر ان يستقبله الرئيس الاميركي رونالد ريغن اليوم.



في اخطر ازمة في حلف «وارسو»

بوخارست تغلق قنصلية مجرية وتطلب من العاملين فيها المغادرة خلال ٤٨ ساعة

بودابست - الوكالات - امرت الحكومة الرومانية باغلاق القنصلية الهنغارية «المجرية» في مدينة كلوج نابوكا بترانسيلفانيا شمال غرب البلاد في اخطر ازمة بين بلدين اشتراكيين قد تهدد وحدة حلف «وارسو».

وذكرت وكالة الانباء المجرية ان وزير خارجية رومانيا ايوان تونو ابلغ السفير الهنغاري «المجري» امس الاول باغلاق القنصلية المجرية وطلب من اعضاء القنصلية مغادرة الاراضي الرومانية خلال ٤٨ ساعة.

ويبرر توتو هذا القرار بالتظاهرات التي قام بها مجريون احتجاجا على مشروع تنظيم الاراضي الرومانية، وتظاهر ٥٠ الف مجري في بودابست يوم الاثنين احتجاجا على هذا المشروع الذي يقضي بازالة سبعة الاف قرية في رومانيا وهم يعتقدون ان هذا الاجراء يمس بصفة خاصة الاقلية المجرية في البلاد ١,٧ مليون شخص وفقا لبوخارست ومليونين وفقا لبودابست». ويعيش الجانب الاكبر من هذه الاقلية في ترانسيلفانيا.

وكلوج نابوكا تقطنها اقلية كبيرة من المجر وقد منع استخدام اسمها المجري «كولوزفار» وكذلك اسماء المدن والقرى التي تقطنها الاقلية المجرية والالمانية منذ بداية هذه السنة.

ويعد اغلاق القنصلية المجرية تصعيدا جديدا للنزاع القائم منذ سنوات عدة بين رومانيا والمجر بشان الاقلية المجرية التي تشكو من ارغامها على الاندماج.

وقد غادر اكثر من ١٠ الاف روماني مجري الاصل بلادهم منذ سنة ولجأوا الى المجر فخلقوا بذلك موقفا لم يسبق له مثيل بين بلدين من الشرق.

واصبحت بودابست تجهر يوما بعد يوم بعطفها على المجريين في ترانسيلفانيا بسبب الاهتمام الذي يوليه المواطنون المجر لمصير هذه الاقلية.

وأدى مشروع تنظيم الاراضي الرومانية الى موجة من الاحتجاجات من جانب المجريين الذين يعتقدون ان هذا المشروع الذي ينتهي عام الفين سيمس بصفة خاصة الاقلية المجرية، في صميم حياتها الثقافية.

وتعلن حوالي ٢٠ منظمة مجرية منذ بداية يونيو الحالي احتجاجها على هذا المشروع الذي انتقده رئيس الوزراء كارولي كروس في ١٣ يونيو الحالي.

وتظاهر افراد امام السفارة الرومانية في بودابست يوم الاثنين الماضي وحاولوا عبثا تقديم مذكرة في السفارة. وهاجم البعض بشدة رئيس الحزب والدولة نيكولاي شاوشيسكو ووزعوا لافتات كتب عليها «هتلر وستالين وشاوشيسكو من نفس العجينة».

كارولين انقذت ركاب طائرتها من الطيور

لندن - كونا - نجا ركاب طائرة مدنية تابعة لطيران بريتش ايلاند من كارثة محققة اثر تعطل جهاز الاقلاع واستمرار الطائرة في الانطلاق حتى نهاية المدرج.

وتمكنت قائدة الطائرة وتدعى كارولين فروست وهي الطيارة الوحيدة في طاقم الشركة المكون من ٥٠ ملاحا من انقاذ الموقف باعلان حالة الطوارئ اثر اصطدام طائرتها بسرب طيور اثناء محاولة الاقلاع.

واشاد ناطق باسم شركة الطيران بتصرف الكابتن فروست السريع وايقافها الطائرة بسلام والحفاظ على ارواح ٩٦ مصطافا كانوا على متن الطائرة وهي من طراز باك ١١ - ١ كانت منطلقة من مطار نيوكاسل في شمال شرقي انكلترا في رحلة داخلية لها.

وقال ان سلطات الطيران المدني البريطانية ستجري تحقيقا في هذا الحادث شانها في اي حادث طيران اخر.

من جهة اخرى اعادت شركة الطيران البريطانية الرئيسية بريتش ايرويز طائرتها من طراز ٣٢٠ اير باص الى العمل بعد مداولات جرت في اعقاب كارثة تحطم طائرة فرنسية مماثلة يوم الاحد الماضي ادت الى مقتل ثلاثة ركاب.

وقال ناطق باسم الشركة ان هذه المداولات قد تركزت حول ما اذا كان السبب المؤدي لهذه الكارثة ناتجا عن عيب في التصنيع ام لسبب اخر وقد انتهت بالرضاء الكامل عن سلامة وكفاءة هذا النوع من الطائرات.

وكانت نتائج التحقيقات الفرنسية والتي نشرتها الصحافة هنا قد اثبتت ان خطا اقترفه الطيار هو الاكثر احتمالا لتحطم الطائرة التي تتميز بتقنية ثورية وبطيران مبرمج بالكومبيوتر.

جينز: اميركا تنشر المزيد من القاذفات النووية في الاراضي البريطانية

لندن - كونا - نشر في لندن امس ان الولايات المتحدة الاميركية ستنشر المزيد من قاذفاتها النووية من نوع «اف - ١١١» في قواعدها في الاراضي البريطانية ابتداء من عام ١٩٩٠.

وقالت المطبوعة المتخصصة في الشؤون التسليحية والدفاعية «جينز ديفنس ويكلي» ان واشنطن ستنشر حوالي ٥١ طائرة مقاتلة من قاذفاتها النووية من طراز اف - ١١١ في قواعد عسكرية اميركية في بريطانيا اضافة الى ١٥٠ قاذفة من النوع نفسه موجودة حاليا في بريطانيا.

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد استعانت بطائراتها «اف - ١١١» في عدوانها على ليبيا في اواسط ابريل عام ١٩٨٦ والذي اسفر عن جرح وقتل عشرات من المدنيين وتدمير منشآت مدنية في مدينتي بنغازي وطرابلس الليبيتين بينها جزء من مقر اقامة الزعيم الليبي معمر القذافي.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الخطوة الاميركية ستثير خلافات جوهرية بين الحلفاء الاوروبيين الغربيين انفسهم والغرب والشرق على ضوء الانفراج الحالي الذي دفع له الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لايجاد عالم خال من الاسلحة النووية في حلول القرن المقبل.

واوضحت المجلة ان بامكان هذا النوع من الطائرات حمل صواريخ جو-ارض من نوع كروز الشبيهة بالصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى التي اتفقت الدولتان العظميان على اتلافهما في المعاهدة التي وقعت بشكل نهائي في قمة موسكو بين غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن في الشهر الماضي.

وينشغل الحلفاء في حلف شمال الاطلسي وسط قلق اوروبي من عواقب معاهدة التخلص من الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية بقضية تحديث الاسلحة النووية.

ووصف حزب العمال البريطاني الخطوة الاميركية التي تؤيدها حكومة المحافظين البريطانية بزعامة مارغريت تاتشر بانها اهدار لروح معاهدة التخلص من الاسلحة النووية قصيرة ومتوسطة المدى.

ونسبت مجلة «جينز ديفنس ويكلي» الى رئيس هيئة سلاح الجو الاميركي الجنرال ويليام كيرم ان قاذفات اف - ١١١ المذكورة والتي ترابط حاليا في شرق الولايات المتحدة ستنقل الى بريطانيا في اواخر العام المقبل او اوائل عام ١٩٩٠.

واضاف ان هذه القاذفات هي الوحيدة من نوعها القادرة على حمل صواريخ نووية من نوع كروز والتي بامكانها تغطية المنطقة التي كانت تغطيها صواريخ كروز وبيرشينغ المنصوبة في اوروبا والتي سيتم التخلص منها على ضوء معاهدة التخلص من الصواريخ.

كلمة السر

اعداد: مازن أبو ستة

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
و	ل	و	ي	ل	ت	ا	ق	ب	ح	ل	ا	و	ح	١
ن	م	ع	و	ا	ذ	ل	ي	ن	م	ت	ن	ا	ا	٢
ي	ا	ق	و	م	ا	ن	ا	ل	خ	ل	ا	ن	م	٣
ت	ل	و	م	و	ن	ن	ي	ا	م	م	ك	ي	ف	٤
د	ق	ي	و	ه	ل	ا	ب	ر	ج	ن	م	ا	ي	٥
ل	ي	ل	ه	ا	ك	ا	ر	د	ا	ل	م	و	ق	٦
ت	ن	ا	ل	ا	ي	و	م	ط	ح	ت	ي	ن	ا	٧
م	ا	م	ا	ي	ل	ج	ر	ل	ا	ا	ه	ي	ا	٨
ي	ل	ت	ا	ق	ه	ل	ل	ا	ي	ذ	ل	ا	م	٩
س	ا	ن	ل	ا	و	ي	ر	ت	ف	ا	و	ل	ض	١٠
د	ح	ا	و	ب	ن	ا	ب	ل	ق	ي	ل	و	ل	١١
م	ي	ف	ت	ك	ر	ت	و	ت	ش	ع	ن	ا	ك	١٢
ه	و	ا	ك	ي	ع	ذ	ب	ل	ا	ا	ب	ل	ق	١٣
ن	ي	ح	و	ا	ق	و	ل	ا	د	ف	ا	ن	ا	١٤

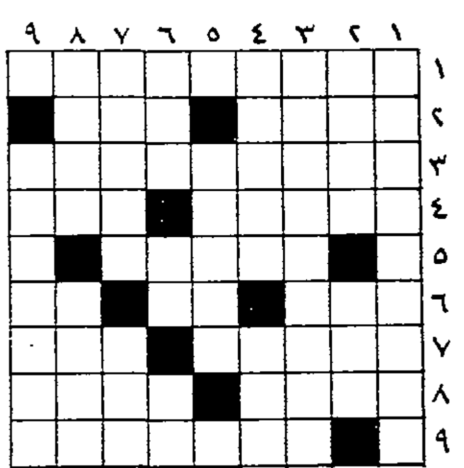
تلومونني – يا – قوم – والحب قاتلي – أأنتم – من – الخلان – ام – من – عواذلي – ولو – فيكم – يا – قوم – من – جرّب الهوى – لأدرك – اني – قد – تحطم – كاهلي – ويا – ايها – الرجل – الذي – ضل – وافترى – لأنت – امام – الله – والناس – قاتلي – لو – كان – لي – قلبان – عشت – بواحد – وتركت – قلبا – في هواك – يعذب – وحين – انا – لا – اقول.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« أمــل حياتــي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمـد صبحـي المـؤذن



افقياً وعمودياً :

١– بطل الفيلم العربي: «ضربة معلم». ٢– شوال مبعثرة – نجل. ٣– ممثل مصري راحل. ٤– دولة عربية – قرن. ٥– مدينة تركية. ٦– فتى – سقي – احسان. ٧ – آلة موسيقية – وجع. ٨ – يرنو – رجاءً بالانكليزية. ٩– ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١– الخليل – اي. ٢– لير – نابلس. ٣– خريف – ريال. ٤– فيينا. ٥– ين – يسكن. ٦ – لارنكا – جب. ٧ – بيان – طري. ٨ – الا – جرير. ٩ – يسلو – بيرو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣–٢٠/٤): تغير في حياتك من احسن الى احسن فالحظ يبتسم لك.
الثور (٢١/٤–٢٠/٥): اليوم تشعر بالرضا والسعادة مع من تحب.
الجوزاء (٢١/٥–٢٠/٦): صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.
السرطان (٢١/٦–٢١/٧): اليوم المسائل العاطفية تجلب لك المتاعب.
الاسد (٢٢/٧–٢٢/٨): ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك.
العذراء (٢٣/٨–٢٢/٩): زيارة الى الاصدقاء تسعدك وتعيد اليك البهجة.
الميزان (٢٣/٩–٢٢/١٠): عملك يسير في تقدم عظيم اليوم.
العقرب (٢٣/١٠–٢١/١١): اليوم خلافات في الحب والعاطفة.
القوس (٢٢/١١–٢١/١٢): الامور المالية ميسورة والحمدلله.
الجدي (٢٢/١٢–٢٠/١): رحلة مع اصدقائك تجلب لك السعادة.
الدلو (٢١/١–١٩/٢): ستجد الحنان والاحترام مع شريك حياتك اليوم.
الحوت (٢٠/٢–٢١/٣): رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢٨
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية طلال – ٢٤٢٢٢٦١ – مقابل وزارة التربية.

■ الكويت: صيدلية الرشيد – ٢٤٤٦١٨٦ – شارع احمد الجابر.

■ حولي والنقرة: صيدلية الخيام – ٢٥١٧٧٣٤ – النقرة – شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية – صيدلية السماح – ٥٦١٧٣١٦ – شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الابراج – الفحيحيل – المجمع التجاري.

■ خيطان: صيدلية الحياة – ٤٧١١٣٥٥ – الشارع الرئيسي.

■ الجهراء: صيدلية النور – ٤٧٧١٧٧٢ – شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
[illegible]
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٦/٢٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٦/٣٠

● الكويت: طقس صيفي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس حار نسبيا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة الى متقلبة خفيفة السرعة.
● أبوظبي : طقس رطب والرياح شمالية شرقية الى متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة مع فرصة لضباب صباحي.
● مسقط: طقس رطب احيانا والرياح ما بين شمالية شرقية الى غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٣	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٤	صحو	طرابلس الغرب	٣٣	صحو
الدوحة	٣٨	صحو	تونس	٢٧	غائم
أبوظبي	٣٦	صحو	الجزائر	٢٩	صحو
مسقط	٣٩	غائم	الرباط	٢٣	صحو
الرياض	٣٩	صحو	كراتشي		
جدة	٣٧	غبار	بومبي		
صنعاء			نيودلهي		
عدن			كولمبو		
صلالة	٢٩	غبار	بانكوك		
عمان	٣٢	غبار	مانيلا		
دمشق	٣٦	غبار	طوكيو	٢٢	ضباب
بيروت			انقرة	٢٥	غائم
القاهرة	٤٣	غبار	اسطنبول	٣٦	صحو
الاسكندرية			اثينا	٢٩	صحو
لارنكا	٣٠	صحو	لندن	٢٠	غائم
باريس	٢٢	صحو	فرانكفورت	٢٤	غائم
جنيف	٢٣	غائم	روما	٢٤	غائم
فيينا	٣٦	صحو	مدريد	٢٢	صحو
موسكو	٢٥	صحو	كوبنهاغن	٢٣	غائم
أوسلو	٢٢	صحو	استكهولم	٣٦	غائم
أمستردام	١٧	غائم	براغ	٢١	ممطر
			بلغراد	٣٦	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٣٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة – الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر – القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان – تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي – دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي – بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٣٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف – زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	الكويتية	ملقا	١,٣٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو – بانكوك	٣,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا – بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانيه	لندن	٦,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	دبي – الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن – نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي – البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	مسقط – دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	جنيف – فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية	نيس – باريس	١٢,١٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	روما – لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصرا
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٤٥ مساء
الكويتية	دبي – ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة – الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي – الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض – جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي – ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة – ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك – طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن – امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي – بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الكويتية	دبي – كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت
المد : ١١,٠٠ صباحا – ٢,٠٠ صباح الغد
الجزر : ٧,٠٠ مساء – ٦,٠٠ صباح الغد

المطار

البدالة ٤٣٣٥٥٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سمود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان – حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٢٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي – الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر – الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير – بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٦٩٩ ٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

البيرة: الحاجة شريفة احمد صالح البرغوثي «ام نصوح»، باقة الغربية: الحاج علي محمود الساعد «ابومازن»، قلقيلية:

الحاجة فاطمة «ام محمد» ارملة المرحوم الشيخ، الخليل: محمد فيصل بدوي عيد نصار، خان يونس: الحاجة غالية عطوة ابورستم «ام محمد»، نابلس:

حسني صبحي محمد قناديلو «ابوسامر»، نابلس – بيت ليد: اسعد عبدالوهاب الدريدي «ابورياض»، نابلس – الساوية:

جبر محمد عبدالمجيد دولة «ابوراشد»، نابلس – سبسطية: مصطفى يوسف سكر «ابويوسف».

الاردن

الحاجة فاطمة المعاني، امنة علي الحصري، الحاج احمد حمد عجاج، سعيد احمد عبدالرحيم المجدوبة، الحاج حسين عبدالله الطنيب، مؤمن اسحق اباته، محمود يونس محمود السعد، محمد ذياب سهمود القصراوي، صائب محمد طاهر ابوعصبة، فتحية مناع ابوحماد غيث، حميدة حسين العضايلة، محمد عودة سليمان الزغول، فاهر الياس الغزال، حسن رزق شقيرات، فلاح عواد ارشيد، محمد محمود العيسى، موسى مناور سالم، راتب عيسى احمد الخميس.

لبنان

ماري جريس برمكي، الحاجة امينة ديب العيتاني، عبدالستار الطرابلسي، غبريال غرقتنجي.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: في رحاب القرآن الكريم، ٦,٣١ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ كل يوم لعباس البدري، عالصورة امضيلي لصباح، ١١,٤٨ دعاء يا رب يا تواب لعبدالحميد السيد، ١١,٥٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٧ حديث: دليل الحاج الصحي، ١٢,٠٢ قراءة البرنامج، ١٢,٠٧ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ الطير المسافر لنجاة الصغيرة، آه يا خوي لعبدالمحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ منوعات غنائية، ٣,٠٩ حديث: غريب القرآن (رجاله ومناهجهم)، ٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣١ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ خايف اقول لفريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا قلم ياسم الله لعتاب، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ عيد النظر لغازي العطار، قصيدة عفوا حبيبي لميادة الحناوي، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ سمراء لعبدالحليم حافظ، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٨ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ فن القادري لسناء الخراز وطالبات ثانوية النزهة، ٨,٢٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا نجمة الافراح ليحيى احمد، مالك علي يمين لسهام رفقي، يا ساهر الليل لطلال مداح، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ الله يا خوي لنبيل شعيل، كفاية نظرة عين لسماد محمد، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ دواري لا باس يا مركوبي لعوض دوخي، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ انا اهواه لفايزة احمد، الليلة مش بكرة لوديع الصافي، ١١,٣٠ عالم الرياضة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم: حلم، وفكروني، ٢,٢٥ موجز الانباء، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٢,٣٩ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٦ حديث قرآن وسنة: النواحي الفكرية والفلسفية في الحج، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٦ حديث دليل الحاج الصحي، ٧,٠١ كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٩ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر:	١١:٥٢
عصر:	١٥:٢٦
مغرب:	١٨:٥٣
عشاء:	٢٠:٢٥
فجر:	٣:١٦

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: رحلة حول العالم، ٩,٤٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: شمس الخريف، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: غدا تبدأ الحياة، ١٢,١٣ برنامج شعاع: العنكبوت، ١٢,٢٥ العاب سحرية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ فوازير المناسبات، ٢,٣٧ المسلسل العربي: ومرت الايام، ٣,٣٣ المسلسل الكارتوني: بيل وسبستيان، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٣ المسلسل الاجنبي الاسبوعي: القديس، ٥,٠٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٧,٠٥ المسلسل العربي الاسبوعي: البحث عن السعادة، ٧,٥٦ البرنامج الوثائقي: الفروسية والزمن، ٨,٣١ برنامج: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ فن شعبي، ١٠,١٥ الفيلم العربي: «طالع النخل»، تمثيل: فردوس عبدالحميد وصلاح السعدني، ١٢,١٠ سهرة الخميس المنوعة، ١,١٠ نجاة في تفرق كنير، ١,٤٠ اهم الانباء، ١,٤٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني الاجنبي: شهرزاد، ٦,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٤٤ مسلسل الاطفال الاجنبي: نادي ميكي ماوس، ٧,١٦ المسلسل الاجنبي المنوع: المجلة المنوعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٣ البرنامج الفكاهي الاجنبي: مواقف محرجة، ٩,٢٧ مسلسل المغامرات الاجنبي: سبنسر، ١٠,١٢ المسلسل الفكاهي الاجنبي: استعراض بيل كوسبي، ١٠,٤٦ فيلم السهرة الاجنبي: الطبيعة البيضاء الساحرة، ١٢,١٨ موجز الانباء، ١٢,٢٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● فردوس عبدالحميد ● صلاح السعدني

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٢٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٢٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٦٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٩
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء المعدني ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ ام الهيمان ٣٢٦٧٠٩٩
انقاذ السالمي ٣٤٦٧٠٨٨
اسعاف مخفر السالمي ٣٤٤٩٤٢٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٤١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

رسالة القاهرة

اتحاد الكرة يوصي بالمشاركة في بطولات افريقيا للاندية
الأهلي يلعب امام المصري بدور الـ ١٦ للكأس بالناشئين

القاهرة ـ القبس :

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه مساء امس الاول استمرار اللعب في مسابقة كاس مصر لكرة القدم ورفض المذكرة التي تقدم بها جهاز الكرة بالانسحاب من المسابقة لوجود عدد كبير من لاعبي الفريق مع المنتخب القومي ... وبذلك اصبح مؤكدا ان يلتقي الاهلي مع المصري في دور الـ ١٦ غدا باستاد القاهرة .

وصرح حمدي الكنيسي عضو مجلس ادارة الاهلي ان هزيمة الاهلي من الزمالك وخسارته لبطولة الدوري ليس معناه ان ننسحب من الكاس ... فالاهلي غني ببطولاته ولاعبيه وهو قادر على اجتياز المحنة والتعويض بالفوز بكاس مصر .

وجوه جديدة بالاهلي

من ناحية اخرى قرر جهاز الكرة بالنادي الاهلي في اجتماع طارىء ظهر امس حضره صلاح حسني وانور سلامة الاستعانة بسبعة لاعبين من الناشئين لخوض مباراة المصري وهم من الوجوه الجديدة التي لم تلعب في الفريق الاول من قبل .


● صلاح حسني


● عصام بهيج

معسكر مغلق للزمالك

ويدخل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك معسكرا مغلقا يوم الاحد المقبل استعدادا لمباراته في دور الثمانية لكاس مصر مع الفائز من الاهلي والمصري .. وقد بدأ الفريق تدريباته اليوم تحت اشراف عصام بهيج ذلك بعد انتهاء اجازة اللاعبين وافر... الفوز ببطولة الدوري .

جدول جديد للدوري يراعي ارتباطات الاندية

صرح اللواء فاروق ابو العز وكيل اتحاد كرة القدم المصري ان جدول الدوري في الموسم المقبل سوف يعلن في الفترة من ٨ الى ١٠ يوليو المقبل اي بعد اعلان قرعة دور الثمانية لبطولة افريقيا لابطال الدوري والكاس التي تجرى بالاتحاد الافريقي يوم ٧ يوليو المقبل .

وقال انه سيراعي في الجدول الجديد ان يتقابل الاهلي والزمالك في الاسابيع الاولى للدوري في الدورين الاول والثاني حتى نتجنب الشد العصبي والمشاحنات .

واكد انه لن تحدث اية تعديلات او تاجيلات في الجدول الجديد مهما كانت الاسباب لانه سيراعى في وضع الجدول جميع الارتباطات الدولية للاندية والمنتخب .

توصية للمشاركة ببطولة الاندية الافريقية

من جهة اخرى اوصت لجنة المسابقات بضرورة اشتراك الاندية المصرية في مسابقتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكاس ... وبذلك يشترك الزمالك في مسابقة ابطال الدوري في الموسم المقبل بصفته بطلا للدوري ويشترك الفريق الفائز ببطولة كاس مصر يوم ٢٢ يوليو المقبل في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس

كما يشترك الاهلي في حالة فوزه ببطولة افريقيا ابطال الدوري في بطولة الموسم المقبل مع الزمالك .

البيضاوي يحتفظ بصدارة دوري المغرب

الرباط ـ ا ف ب ـ احتفظ الرجاء البيضاوي بصدارة دوري المغرب لكرة القدم بعد فوزه في الاسبوع الـ ٣٠ على القوات المساعدة ٢/صفر. ويأتي الكوكب المراكشي وسيدي قاسم في المركزين الثاني والثالث بفارق ٤ نقاط بعد فوزهما على اتحاد طنجة ٣/١ وحسنية اغادير ٣/صفر على التوالي. وخسارة اتحاد طنجة هبطت به من المركز الثاني الى المركز الرابع.

وفي ما يلي النتائج الكاملة: فاز الكوكب على اتحاد طنجة ٣/١، ومولودية الوجدية على المغرب الفاسي ١/صفر، والحليب البيضاوي على الوداد البيضاوي ٣/٢، والجيش الملكي على شباب المحمدية ٣/١، والرجاء البيضاوي على القوات المساعدة ٢/صفر، والقنيطري على هلال الناضور ١/صفر، وسيدي قاسم على حسنية اغادير ٢/صفر.

وتعادل اولمبيك خريبكة مع النهضة السطاتية ١/١ واتحاد المحمدية مع الفتح الرباطي ١/١.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: الرجاء البيضاوي ٦٨ نقطة، الكوكب المراكشي ٦٤، سيدي قاسم ٦٤، اتحاد طنجة ٦٢، الحليب البيضاوي ٦٢ نقطة.

انخفاض نسبة تعاطي العقاقير المنشطة للاعبي رفع الاثقال

اوتاوا ـ رويتر ـ قال غوتريد سكودل رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال ان نسبة تعاطي العقاقير بين الرباعين هبطت بدرجة كبيرة خلال الاعوام العشرة الماضية.

وقال سكودل الذي يحضر المؤتمر العالمي بشأن مقاومة تعاطي الرياضيين للعقاقير المنشطة امس الاول الثلاثاء ان التجارب التي اجريت على ممارسي رياضة رفع الاثقال اظهرت انخفاض نسبة التعاطي بينهم الى اقل من واحد في المائة في العام الماضي.

وكان الاتحاد قد اجرى اختبارات منذ عشر سنوات على ٢٥٠٠ من الرباعين ووجد ان تسعة في المائة منهم يستخدمون العقاقير المنشطة التي تحظر اللجنة الاولمبية الدولية تعاطيها.

وكانت نسبة تعاطي هذا النوع من العقاقير بين الرباعين ١,٢ في المائة في عام ١٩٨٥. وفي السنة الماضية وجد ان ٠,٩ في المائة فقط من بين ١,٥٦٥ رافع اثقال دوليا يتعاطون موادا مخدرة.

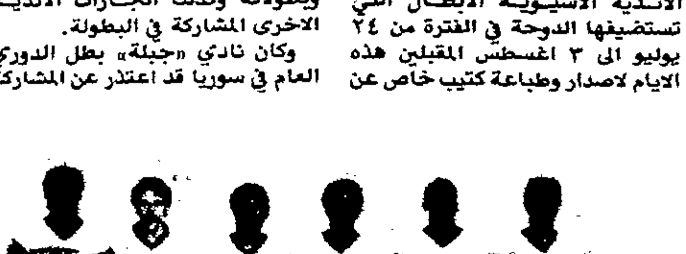
خسارة كريستيانسن بسباق ٣٠٠٠ م في ايرلندا

بلفاست ـ رويتر ـ احرز النيجيري «يوسف علي» المركز الاول لمسابقات الوثب الطويل بلقاء بلفاست لالعاب القوى في ايرلندا مساء الاثنين حيث سجل ٧,٨٩م تلاه الاميركي غوردون لين في ٧,٨٠م ثم البريطاني بيتر جونستون مسجلا ٧,٧٨م، وكان البريطاني بيتر ايليوت قد تغلب على خصمه الكيني سامي كوسكي بسباق ١٠٠٠م وفاز مسجلا ٢,١٦,٤٧ق بينما سجل كويسكي ٢,١٦,٨٦ق تلاه الاميركي مارك سمث في ٢,١٧,٨٤ق .

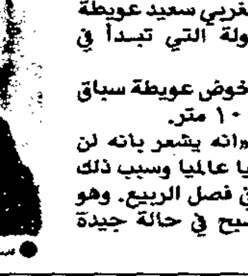
وفاز بطل اوروبا البريطاني لينفورد كريستي بسباق ١٠٠م في ١٠,١٧ث متقدما عن الاميركي دينيس ميتشل وفاز الاميركي ايوجين مكنيل بسباق ٢٠٠م في ٢٠,٥٩ث تلاه مواطنه مايكل تومسون في ٢٠,٦٧ث، وفي سباق ١١٠م حواجز سجل البريطاني كولن جاكسون ١٣,٢٢ث تلاه الاميركي جاك بيرس في ١٣,٥٩ث وفاز الاميركي تورنس هيرنتون بسباق ٩٠٠م في ١,٤٧,٣١ق ومواطنه كريس ويتلوك بسباق ٣٠٠م في ٣٢,٧٦ث، وحصل الاميركي نات بيج على صدارة سباق ٤٠٠م حواجز في ٤٩,٥٧ث وفاز الفرنسي سيرغي فيريرا بالقفز بالزانة مسجلا ٥,٣٠م والايرلندي فرانك اومارا بسباق ٣٠٠٠م في ٧,٤٥,٥٩ق .

خسارة كريستيانسن

فازت البلجيكية سلفيا ديتير بسباق ١٠٠م حواجز في ١٣,٤٤ث تلتها البريطانية ليتري آن سكيت في ١٣,٤٧ث وفازت الهولندية غريتا توميب بسباق ٤٠٠م حواجز في ٥٦,٥٢ث، وحصلت البريطانية ليز مكولغان على صدارة سباق ٣٠٠٠م في ٨,٤٢,٥٠ق متقدمة عن النرويجية بطلة الماراثون انغريد كريستيانسن التي سجلت ٨,٤٣,٥٩ق، وفازت النرويجية ميني بيرغهان برمي القرص لمسافة ٦٨,٧٠م .


● انغريد كريستيانسن

عويطة ينسحب من بطولة هلسنكي


● سعيد عويطة

هلسنكي ـ رويتر ـ قال مسؤول في بطولة الجائزة الكبرى العالمية لالعاب القوى ان العداء المغربي سعيد عويطة انسحب من البطولة التي تبدأ في هلسنكي اليوم.

وكان مقررا ان يخوض عويطة سباق ١٥٠٠ متر او ١٠٠٠ متر.

وقال المسؤول «انه يشعر بانه لن يسجل رقما قياسيا عالميا وسبب ذلك اصابة لحقت به في فصل الربيع. وهو يشعر بانه لم يصبح في حالة جيدة بعد.

كريستي: ذهبية سيئول سوف تكون من نصيبي

لندن ـ رويتر ـ اعرب العداء البريطاني لينفورد كريستي بطل اوروبا بسباق ١٠٠ م عن اعتقاده بانه سوف يفوز بذهبية السباق خلال دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

وكان كريستي قد سجل ١٠,١٧ ث خلال لقاء بلفاست وهذا اسرع زمن له هذا الموسم، وقال انه لم يصل بعد لقمة مستواه ولكنه يتحسن من سباق لاخر.

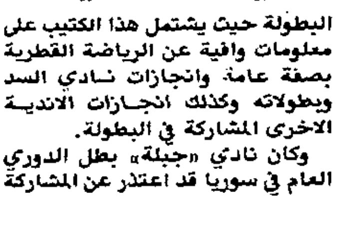
واضاف كريستي انه تعلم درسا لا ينسى من بطولة العالم لالعاب القوى في روما العام الماضي حيث جاء رابعا بسباق ١٠٠ م الذي فاز به بن جونسون مسجلا ٩,٨٣ ث، واشار العداء البريطاني انه اصبح اقوى مما كان عليه قبل عام وسوف يفوز في سيئول.

منتخب الناشئين للتنس يغادر الى معسكره بانكلترا
استعداداً للمشاركة بالبطولة العربية ببغداد

يغادر اليوم البلاد وفد الكويت المشارك في بطولة سلازنجر الدولية للناشئين التي ستقام على ملاعب نادي ونشستر بانكلترا في الفترة ما بين ٢٥ ـ ٣٠ يوليو والتي تأمل الكويت حصول لاعبيها من خلالها على نقاط دولية تمهيدا لتصنيفهم كابطال دوليين وتؤهلهم للمشاركة في البطولات الدولية المقبلة.

وقد تقرر ان يقام معسكر تدريبي لتأهيل اللاعبين المشاركين في البطولة في لندن في الفترة ما بين ٢ وحتى ٢٣ يوليو لرفع قدراتهم وامكاناتهم الفنية والنفسية والبدنية لتتوافق وبطولة دولية يشارك فيها لاعبون من دول العالم يتمتعون بمستويات راقية.

ويتكون الوفد المشارك في البطولة من خالد البناي رئيسا، صالح الخرجي اداريا، ديميان سانسيليو مدربا، واللاعبين هاشم سالم جوهر، ايمن ابراهيم الاشوك، وليد البناي، يوسف سامي الابراهيم، خالد حسن راشد، يوسف شملان العيسى.


● خالد البناي

● ايمن الاشوك

هذا وسوف يشارك المنتخب الكويتي للتنس اثناء تواجده في انكلترا في عدة بطولات محلية ودولية في اطار خطة الاعداد للبطولات العربية للناشئين للتنس التي ستقام في بغداد خلال شهر سبتمبر المقبل.

تصفيات المجموعة الاولى لبطولة الاندية الآسيوية
السد القطري والاهلي اليمني ٢٤ يوليو بالافتتاح

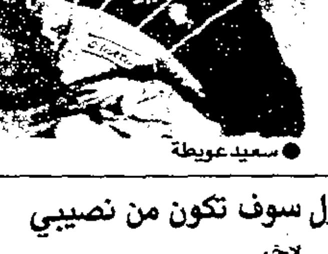
الدوحة ـ واخ ـ يستعد نادي السد الرياضي الذي سيمثل دولة قطر في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة الاندية الاسيوية الابطال التي تستضيفها الدوحة في الفترة من ٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس المقبلين هذه الايام لاصدار وطباعة كتيب خاص عن البطولة حيث يشتمل هذا الكتيب على معلومات وافية عن الرياضة القطرية بصفة عامة وانجازات نادي السد وبطولاته وكذلك انجازات الاندية الاخرى المشاركة في البطولة.

وكان نادي «جبلة» بطل الدوري العام في سوريا قد اعتذر عن المشاركة في تصفيات هذه البطولة وسيشارك بدلا عنه فريق سوري اخر هو نادي «الفتوة» البطل العام في سوريا حيث يتم اختيار البطل العام في سوريا على اساس مجموع نتائجه في دوري الدرجة الاولى والشباب.

وقد وافق الاتحاد الاسيوي مؤخرا على الجدول الذي اقترحه نادي السد للتصفيات حيث جاء كما يلي..

- الاحد ٢٤ يوليو مباراة الافتتاح بين نادي السد والنادي الاهلي بطل الجمهورية العربية اليمنية.
- الاثنين ٢٥ يوليو بطل لبنان مع نادي الفتوة السوري.
- الثلاثاء ٢٦ يوليو نادي الرشيد العراقي مع النادي الاهلي اليمني.
- الاربعاء ٢٧ يوليو نادي السد مع نادي الفتوة السوري.
- الخميس ٢٨ يوليو الرشيد العراقي مع بطل لبنان.
- الجمعة ٢٩ يوليو راحة لجميع الفرق.
- السبت ٣٠ يوليو الاهلي اليمني مع الفتوة السوري.
- الاحد ٣١ يوليو نادي السد مع بطل لبنان.
- الاثنين اول اغسطس الفتوة السوري مع الرشيد العراقي.
- الثلاثاء ٢ اغسطس الاهلي اليمني مع بطل لبنان.
- الاربعاء ٣ اغسطس نادي السد مع نادي الرشيد العراقي.

ومما يذكر ان فريق نادي السد القطري قد بدأ استعداداته للبطولة بالتدريب «المشترك» مع المنتخب الوطني بالدوحة وسافر معه الى معسكره بالبرازيل لمواصلة الاستعداد.


● نادي السد القطري لكرة القدم

مصر تشارك ببطولة العالم للناشئين بالتجديف

القاهرة ـ ا ش ا ـ تشارك مصر في بطولة العالم للناشئين في التجديف التي تقام في ايطاليا خلال الفترة من ٥ الى ٨ اغسطس المقبل.

صرح بذلك العقيد طارق عميرة مدير نادي التجديف وقال ان الفريق المصري الذي يضم عشرة لاعبين سيشارك في بطولة الزوجي والفردي والرباعي.

واشار الى ان الفريق سيقيم معسكرا بالاسماعيلية استعدادا لهذه البطولة يبدأ من اليوم ويستمر حتى ٨ يوليو المقبل.

كامارا يترك سونيدون الى فريق ميك ميلز


● ميك ميلز

ستوك ـ انكلترا ـ رويتر ـ وقع اللاعب الانكليزي كريس كامارا عقدا للانتقال من نادي سونيدون سيتي الى نادي ستوك سيتي بدوري الدرجة الثانية، وكان كامارا قد اصبح في الموسم الماضي اول لاعب كرة قدم انكليزي يعاقب من قبل المحكمة بسبب الاعتداء على لاعب خصم في المباراة .

وكان كامارا قد غرم ١٢٥٠ جنيها واوقف عن اللعب بقية الموسم المنصرم، وقال ميك ميلز لاعب ابسويتش سابقا ومدرب ستوك ان كامارا لم يكن دوما لاعبا سيئا ولكنه تعرض لموقف مؤسف .

منتخب القاهرة يشارك ببطولة دارمشتاد للسباحة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ يشارك منتخب القاهرة في السباحة في بطولة دار مشتاد الدولية المقرر اقامتها في المانيا الغربية خلال شهر يوليو المقبل .

ويرأس بعثة منتخب القاهرة مصطفى عبيد رئيس منطقة القاهرة وتضم البعثة مصطفى شعبان «اداريا» وعلي البيك «مدربا» بالاضافة الى ١٥ سباحا تم اختيارهم من الناشئين تحت سن ١٥ و١٤ و١٣ سنة .

زنغايجري عملية غضروف الركبة اليوم

ميلانو ـ ايطاليا ـ رويتر ـ دخل حارس مرمى المنتخب الايطالي والتر زنغا المستشفى امس لاجراء عملية جراحية في ركبته اليوم .

واعلن نادي انترناسيونالي الذي يحرس زنغا مرماه ان والتر (٢٨ سنة) كان قد تعرض لالتواء ركبته خلال تدريبه مع المنتخب الايطالي في بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم .

وسيبتعد زنغا عن التدريبات لمدة ستة اسابيع بسبب عملية ازالة غضروف الركبة .

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و ٢٦ و ٢٧

المهندس/ محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس لـ القبس :

كل امكانيات هيئة قناة السويس في خدمة أبناء الخليج العربي
هذه هي مبادرتي ولهذه الاسباب نجحت

هو الرجل الذي يحرس هذا الممر العالمي الذي يعد شريانا حيويا للتجارة العالمية وهو الرجل الذي يحرص على زيادة موارد هذه القناة بقدر حرصه على تطوير امكانياتها يوما بعد يوم، كل ذلك من مهام وظيفته التقليدية كرئيس لهيئة قناة السويس ولكن ما احدثته مبادرة محمد عزت عادل بتخفيض رسوم المرور لرحلات السفن التي لم تكن تستخدم قناة السويس، من قبل وهو ما ارتقى بالرجل الى مستوى الظاهرة الوطنية والحديث عما احدثته من ردود فعل متباينة واخيرا ما نتج عنها من زيادة كبيرة في ايرادات قناة السويس وتغير كبير في نظرة العالم لذلك الممر الملاحي من مجرد مجرى تسير فيه السفن الى كيان متحرر قوي يستطيع ان يكتسب ابعادا اقتصادية في الكيان البحري العالمي.وفي تصورنا ان المعارضة التي جوبهت بها هذه المبادرة كانت كفيلة ان تجعل اي شخص آخر غير محمد عزت عادل في موقف لا يسمح له بالمضي فيها وخصوصا غرفة الملاحة البريطانية وقفت ضد هذه المبادرة لانها ستختصر وقت السفن وستعطي تخفيضات لمن يمر بالقناة فرفض معظم هؤلاء هذه المبادرة لاسباب واضحة فهناك حالة كساد عالمية في النقل البحري ومن مصلحتهم ان تستمر السفن في العمل لفترات ولكن محمد عزت عادل لم يتراجع عن موقفه ايمانا منه بصدق نظرته ودراسات اجهزة قناة السويس.. وحول هذه المبادرة كان لـ القبس هذا اللقاء به .

- كانت مبادرتكم بتخفيض رسوم المرور في القناة للسفن التي تستخدم طرقا ملاحية اخرى اجرأ قرار اتخذه رئيس لهيئة قناة السويس.. كيف اتخذت هذا القرار وكيف تنفذه وما تاثيره على عائدات القناة ؟

اجاب رئيس الهيئة :

كان من الضروري ان نحاول استقطاب السفن التي تتخذ طرقا اخرى كطريق رأس الرجاء لكي تستخدم قناة السويس خصوصا وان تلك الطرق الاخرى اكثر منافسة من جهة الاقتصاد والسعر مثلما يحدث على الخطوط الملاحية الطويلة بين الولايات المتحدة وشرق آسيا او بين استراليا وانكلترا او بين شمال وغرب اوروبا والشرق الاقصى وقد لجأت الهيئة الى اعلانها الصادر في اول مارس ١٩٨٧ بمنح هذه السفن تخفيضا في رسوم العبور في القناة بما يحقق لها تكاليف الرحلة نفسها حول رأس الرجاء الصالح وبذلك تستفيد هذه السفن من وفر الوقت .

وقد حققت القناة خلال عام كامل منذ بدء تنفيذ هذه المبادرة من اول ابريل عام ١٩٨٧ وحتى نهاية مايو ١٩٨٨ عبور ٤١٩ سفينة دفعت رسوما قدرها ٣٧ مليون دولار وهذا ايراد اضافي للقناة لم تكن تحصل عليه من قبل .

- هل كانت هذه المبادرة هي الاولى في الاساليب غير التقليدية لمواجهة انخفاض حجم واردات دول الخليج من البضائع الاوروبية وبالتالي انخفاض عدد السفن المارة في القناة ؟

- لقد واجهنا في هيئة قناة السويس انخفاض عدد السفن المارة بالقناة اولا بجذب السفن والناقلات فوق العملاقة لعبور القناة والتي تفوق في احجامها وحمولاتها مقاييس القناة الحالية وبالتالي لم تكن تمر بالقناة حتى بعد تطويرها وقد نجحنا في ذلك الى حد بعيد فقد قام خبراء القناة بامرار الناقلة فوق العملاقة هيلاس فوس وحمولتها القصوى ٥٥٥ الف طن وقد كان من المعلوم بان القناة لا تستطيع امرار ناقلة عملاقة فوق ٤٠٠ الف طن حمولة ساكنة وبالتالي امكن الحصول على ايراد اضافي للقناة من امرار هذه الناقلات فوق العملاقة وبدأت حفارات البترول الضخمة تستخدم القناة وبذلك ولاول مرة اصبحت القناة قادرة على استيعاب مرور جميع احجام سفن الاسطول العالمي فارغة او ٦٥٪ من اسطول العالم كله محملة .

- في عرف البحر توجد عمولات سخية تدفع لقباطنة السفن كمكافاة لدخول الموانيء للاصلاح .. كيف عالجتم هذا الامر في قناة السويس وانتم تمتلكون اكبر ترسانات مصر ؟

اجاب رئيس الهيئة :

البحر به اعراف متوارثة لن يستطيع احد تغييرها وبالنسبة للعمولات نحن ندفعها لقبطان السفينة الذي يتم اصلاح سفينته لدينا طالما هذه العمولة معقولة ومشجعة لانها ليست رشوة بل مكافاة للقبطان ولكبير المهندسين، وهذا هو التقليد البحري. وانا هنا لا اغير في قيمة فاتورة ولا آخذ اعمالا من حق غيري واستهدف بذلك الحفاظ على عمل دائم لعمالتي الفنية ولعلمك الخاص في ظروف كساد النقل البحري فالحكومات في الشرق الاقصى واوروبا تقدم دعما لشركات بناء واصلاح السفن ولكنني لا احصل على اي دعم في هذا المجال لهذا فقد قمت وعلى مسؤوليتي باتخاذ هذا القرار حتى لا اخسر طاقات مرتفعة القدرة في بناء السفن واصلاحها وصلنا اليها في زمن طويل ومن الصعب تعويضها .

- هل استفادت الدول العربية من خبرات هيئة قناة السويس وهل قامت الهيئة بوضع استراتيجيتها على اساس مسؤوليتها القوية تجاه الارتقاء بالفن البحري في العالم العربي ؟

اجاب قائلا : ان محاولة الدخول في سوق الدول العربية دخولا له وزنه ونضعه في الاعتبار وعلى الرغم من فترة الغياب عن هذا السوق. الا اننا طلبنا من الجهات التي تمثل مصر دبلوماسيا الاتصال بالمسؤولين في الدول العربية ومحاولة تحديد خطوط العمل مع دول الخليج. وسيتم تكوين مجموعات عمل تمثل الهيئة تذهب للدول العربية بحيث تصبح الزيارة مؤثرة ونحن نضع كل امكانياتنا في خدمة الكويت وانا في غاية الاطمئنان ان الاخوة الاشقاء في الكويت يعلمون امكانياتنا تماما في مجال الابحاث البحرية وبناء الوحدات البحرية باسعار تنافس الاسعار العالمية وبجودة عالية ولدينا شهادات من مبع الاوساط الملاحية العالمية ومكاتب الرقابة بتفوق انتاجنا بصورة تشرف كل عربي .

في النهاية لقد استطاعت هذه الروح الشابة التي تمتلىء حيوية وتحدي ان ترتقي بامكانيات رجاله، وتكاد تكون هيئة قناة السويس في فترة رئاسة محمد عزت عادل هي الهيئة المصرية الوحيدة التي لم تهاجم من قبل صحف حزبية وفي تصوري ان نوعية هذا الفكر الواثق هو ما يحتاجه الاقتصاد المصري للخروج من عثرته فلم يعد المصريون بحاجة الى موظفين تقليديين بقدر حاجتهم الى متحدين حقيقيين لكل الظروف الصعبة التي تعيشها مصر الآن .

وبعد هذه الانجازات يبقى لنا ان نقول كلمة حق في رجل ارتبط قدريا ومصيريا بهيئة قناة السويس فقد كانت رحلة حياته منذ البدء وكانها قد ربطت بالقناة ولهذا قد كرمه المصريون وكرمه الرئيس مبارك الذي ينادي دائما رجال دولته المخلصين بالتخلص من قيود الخوف والتردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار فقد جددت فترة رئاسته لهيئة قناة السويس اكثر من مرة .

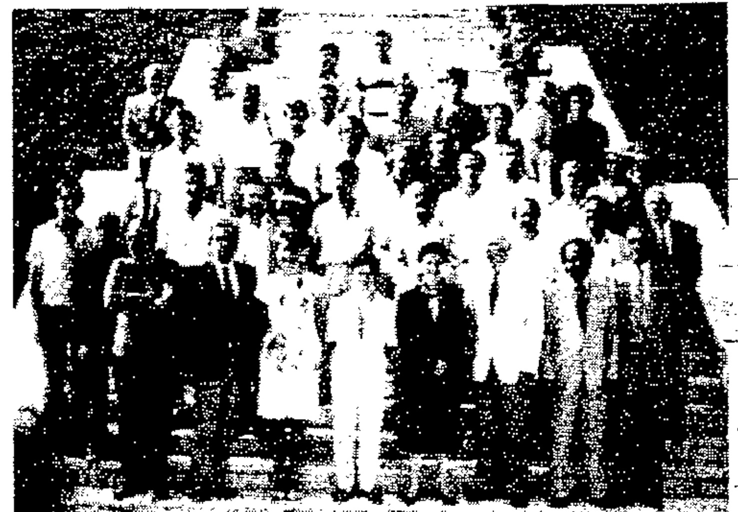
ومما لا شك فيه فانه بمواصفاته واستغراقه في عمله في قناة السويس اكثر من ١٢ ساعة يوميا يحق ان تذكره وتسجل له في التاريخ المصري الحديث ان مياه القناة تجري في عروقه ..

وانه آخر العمالقة في قناة السويس .


● عزت عادل يعرض على الرئيس مبارك مشروعات تأمين الملاحة في قناة السويس التي تعدها الهيئة

اعداد : محمود عفيفي

الندوة الدولية الثالثة للصحافة الرياضية اختتمت بمقر الاكاديمية الاولمبية باليونان


● لقطة جامعة للمشاركين بالندوة والمحاضرين

كتب : جاسم باقر موفد جمعية الصحافيين

اختتمت الندوة الدولية الثالثة للصحافة الرياضية اعمالها يوم ١٩ يونيو الجاري والتي عقدت في اليونان بمقر الاكاديمية الاولمبية الدولية بمدينة اولمبيا واشرف على تنظيمها الاتحاد الاوروبي للصحافة الرياضية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية اليونانية.

وقد شارك في هذه الندوة ٣٢ مشاركا يمثلون ٢٣ دولة. وبالاضافة الى ٨ محاضرين هم نيكوس فيلارتس رئيس الاكاديمية الاولمبية الدولية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية واليس تبوريديس نائب رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضة ورئيس الاتحاد الاوروبي للصحافة، والفرنسي فكروكيدان، والفرنسية ميشيل فردير، واوتوسيماشيك عميد الاكاديمية الاولمبية الدولية، وبتروس ليناردوس رئيس الاتحاد اليوناني للمحررين الرياضيين، وماتي سالمنكلا من فنلندا، والبرت رثاوزن. الى جانب مجموعة من السيدات قمن بالترجمة الى الانكليزية ـ الفرنسية ـ اليونانية.

واشتملت المحاضرات على العديد من الموضوعات المتعلقة بالصحافة ـ الرياضية ومن بينها نشاطات الاكاديمية الاولمبية الدولية ـ صحافة اللجنة الاولمبية الدولية والالعاب الاولمبية ـ الاعلام المكثف والحركة الاولمبية في تطوير البلدان ـ عملية خلق الصحافة في الالعاب الاولمبية ومشاكلها بالاضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بالاولمبياد.

اليوم اللقاء الثاني بين نادي الفتاة وانسات نادي المحرق البحريني بكرة السلة

يلتقي اليوم فريق نادي الفتاة مع فريق انسات نادي المحرق البحريني في لقائهما الثاني بكرة السلة، وذلك مساء اليوم على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي، وسوف يحضر هذا اللقاء اعضاء مجلس ادارة نادي الفتاة وبعض المدعوات، كما ستحضرها الملحقة الثقافية بسفارة البحرين بالكويت زليخة درويش.

وقالت الشيخة امينة سلمان ال خليفة رئيسة الوفد بأن لاعبات المحرق سوف يقدمن عرضا جيدا في لقاء اليوم امام اخواتهن من نادي الفتاة في اطار المنافسة الشريفة بعيدا عن العصبية، وأملنا كبير أن نشاهد مستوى جيدا من الفريقين.

حفل تكريم لوفد البحرين

برعاية الشيخة صبيحة العبدالله الاحمد الصباح رئيسة مجلس ادارة نادي الفتاة تقيم اللجنة الرياضية بالنادي حفل تكريم على شرف وفد انسات نادي المحرق البحريني الذي يزور البلاد حاليا ... وسوف تقام الحفلة عقب لقاء اليوم بين الفريقين في مقر النادي بالخالدية، كما سيتم تبادل الهدايا التذكارية بين الوفدين.

● الشيخة صبيحة العبدالله

اخبار الوفد

* قامت بعض اللاعبات من الوفد بزيارة المدينة الترفيهية وبعض معالم الكويت وقد رافقتهن في الزيارة فيحاء السعيد عضوة اللجنة الرياضية.
* اكتمل وفد المحرق بوصول اللاعبات المتاخرات لظروف خاصة وبهذا اصبح الوفد ١٤ لاعبة ورئيسة الوفد.
* قام الوفد البحريني بزيارة خاصة للواجهة البحرية على شاطىء الخليج العربي وتفقد بعض مرافقها.
* قام مجلس ادارة النادي بتوجيه كتاب شكر لاتحاد كرة السلة على تعاونه وتعيين حكام لادارة المباريات مع الوفد الزائر.

منتخبا الشباب والناشئين للكرة الطائرة يغادران للمعسكر التدريبي ببلغاريا

يغادر البلاد الاسبوع المقبل وفدا منتخبي الشباب والناشئين للكرة الطائرة متوجهين الى المعسكر التدريبي الذي سيقام في بلغاريا استعدادا للبطولة العربية الثانية للناشئين والتي ستقام في جمهورية مصر العربية وبطولة شباب مجلس التعاون التي ستقام في دبي بدولة الامارات.

اتحاد الجودو يهنىء الشيخ عيسى بن راشد

ارسل الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو ببرقية تهنئة للشيخ عيسى بن راشد ال خليفة بمناسبة توليه منصب رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين.

منتخب التنس وصل الى القاهرة



● سامي الابراهيم

القاهرة ـ كونا ـ وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية وفد رياضي كويتي يضم مجموعة من لاعبي التنس برئاسة نائب رئيس الاتحاد الكويتي للتنس سامي الابراهيم.

وابلغ الابراهيم وكالة الانباء الكويتية ان الهدف من الزيارة هو ترتيب اقامة معسكر تدريبي للاعبي التنس تحت ١٤ سنة في القاهرة لرفع كفاءتهم الفنية استعدادا للاشتراك في البطولة المقبلة للتنس التي ستشارك فيها دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف ان الاتصالات جارية حاليا مع المسؤولين في اتحاد التنس المصري لاجراء ترتيبات اقامة المعسكر حتى يتسنى تحقيق الفائدة المرجوة منه والتي تعود بالنفع على ابنائنا اللاعبين الذين شاركوا في الدورة العربية للاشبال التي أقيمت في الجزائر في الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ يونيو الجاري.

ويضم الوفد في عضويته عضو مجلس ادارة اتحاد التنس الكويتي عبد الصمد العريان اداريا، وخالد اشكناني مدربا، وثمانية لاعبين هم : طارق الصبيحي، ابراهيم بورحمة، طلال عاشور، حسين الاشول، فراس ابراهيم، يوسف العريان، محمد اشرف، خالد الاشول.

اخبار نادي الجهراء

* تقرر استقبال اللاعبين الجدد لفرق كرة القدم تحت ١٤ و١٦ سنة من مواليد شهر (١٠) وما فوق من عام ١٩٧٢م وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل.
* عاد مدرب كرة السلة بالنادي صالح الظفيري من القاهرة بعد ان حضر دورة الاكاديمية الاولمبية للقادة الرياضيين.
* يقيم النادي في الساعة السابعة مساء اليوم حفل تكريم للفرق الرياضية المتفوقة للعام الرياضي ٨٨/٨٧ وقد وجه مجلس الادارة دعوات لحضور الحفل لجميع المسؤولين بالمنطقة كما وجه دعوات لجميع اعضاء الاتحادات الرياضية المرشحين من نادي الجهراء لحضور الحفل وسيشمل الحفل على كلمة لرئيس مجلس الادارة ثم توزيع الجوائز وبعد الحفل سيقيم النادي حفل عشاء بهذه المناسبة.
* اللاعب سهو السهو من فريق كرة القدم دخل مستشفى الرازي لاجراء عملية منظار وقد زاره بعض الرياضيين.. سلامات.

انضمام لاعبين لمعسكر منتخب الناشئين للتنس المقام بالقاهرة

غادر البلاد امس الى القاهرة لاعبا المنتخب الوطني للناشئين عبدالله عبدالعزيز المحميد وطارق الشمري للانضمام الى المعسكر التدريبي الذي سيقام في العاصمة المصرية مع بداية الشهر المقبل ولمدة خمسة عشر يوما ويضم اللاعبين الذين شاركوا في بطولة مستنغانم بالجزائر التى اقيمت في الفترة ما بين ٢٤ ـ ٢٧ يونيو.

وكان مجلس ادارة اتحاد التنس الكويتي قد اتخذ قرارا باقامة معسكرات اضافية للناشئين خلال فصل الصيف بغرض توسيع قاعدة الناشئين في لعبة التنس والارتقاء بقدراتهم الفنية والبدنية.

هافيلانغ في حديث لـ القبس :

هولندا والاتحاد السوفيتي.. مفاجأة كأس العالم في ايطاليا
الكرة العربية امامها طريق طويل للوصول الى العالمية

■ السعودية لديها الامكانات الكفيلة بنجاح كأس العالم للناشئين

■ تطبيق الاحتراف في آسيا وافريقيا .. صعب

■ لا نفكر في تعديل مسابقة كأس العالم.. حاليا

حديث اجراه في ميونخ رضوان الزياتي:

في صالة انيكواريوم بقصر الضيافة بمدينة ميونخ واثناء حفل الاستقبال الذي دعا اليه جوزيف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا بالمانيا الغربية قبل نهائي كأس الامم الاوروبية بيوم واحد التقيت بجواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وعندما طلبت منه اجراء حوار وافق الرجل على الفور واستقطعت من وقته حوالي ٢٠ دقيقة تحدث خلالها عن بطولة اوروبا ومدى انعكاسها على كاس العالم المقبلة بايطاليا .. كما تحدث عن الكرة العربية والافريقية .. وقرار الاتحاد الدولي عن الدول التي ستنظم كاس العالم عام ١٩٩٤.. وقد حضر اللقاء جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي الذي قام بالترجمة.

● في البداية سالت هافيلانغ عن تقييمه لبطولة اوروبا .. فقال:

ـ كان المستوى مرتفعا وخاصة من النواحي الفنية والتكتيكية وجاءت مباريات كثيرة قوية ومثيرة واذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر مباراة ايطاليا واسبانيا التي انتهت بفوز ايطاليا ١/صفر والمانيا مع اسبانيا التي فازت فيها المانيا ٢/صفر، وكذلك مباراتي الدور قبل النهائي اللتين كان فيهما المستوى اكثر اثارة لا سيما بعد خروج ايطاليا والمانيا اللتين رشحهما الجميع للمباراة النهائية.

المفاجأة في المستوى

● وهل ترى ان صعود هولندا والاتحاد السوفيتي للمباراة النهائية مفاجأة؟

ـ هافيلانغ : المفاجأة ليست في وصول الفريقين للمباراة .. ولكن المفاجأة تكمن في المستوى المرتفع والاداء الرائع الذي قدمه الفريقان في البطولة، وهما حقيقة اجدر الفرق بالوصول للمباراة النهائية.. ولكن لا بد ان تعطي فريقي ايطاليا والمانيا حقهما فقد قدما مباريات جيدة وكانا جديرين بالوصول للمباراة النهائية، ولكن الكرة فائز ومهزوم .. وبالمناسبة فانني سعدت بالمستوى التنظيمي الرائع لالمانيا وليس جديدا عليها فقد نجحت من قبل في تنظيم كاس العالم عام ١٩٧٤.

● وهل تعتقد ان فريقي هولندا والاتحاد السوفيتي سيغيران الخريطة الكروية في كاس العالم المقبلة؟

ـ هافيلانغ: انا سعيد فعلا بالمستوى الذي ظهرت عليه هولندا والاتحاد السوفيتي واعتقد فعلا انهما سيشكلان منافسا خطيرا لايطاليا في كاس العالم المقبلة، ولكن لا يجب ان نغفل اميركا اللاتينية التي تعتبر القاسم المشترك في بطولات كاس العالم.

وما اريد ان اؤكده ان فريقي هولندا والاتحاد السوفيتي قدما كرة جميلة وتكتيكات حديثة وهو ما يتمشى مع سياسة «الفيفا» التي تهدف الى نشر اللعبة وتقدمها، وظهور قوى كروية جديدة مثل هولندا والاتحاد السوفيتي يزيد المنافسة قوة واثارة ويزيد اللعبة انتشارا.

● جواو هافيلانغ

● جوزيف بلاتر

القرار ٤ يوليو

● بمناسبة الحديث عن كاس العالم .. سمعنا ان الولايات المتحدة هي التي ستفوز بشرف تنظيم بطولة عام ١٩٩٤، ما تعليقكم على ذلك؟

ـ هافيلانغ: الكلمة الاولى والاخيرة في هذا الموضوع للجنة التنفيذية لـ «الفيفا» والتي ستعلن قرارها يوم ٤ يوليو المقبل في زيورخ .. وانا شخصيا لا اعرف حتى الان من هي الدولة التي ستنظم بطولة عام ١٩٩٤.. لان القرار ليس بيدي وحدي فهناك تصويت .. وعموما فتقارير الدول الثلاث (الولايات المتحدة والمغرب والبرازيل) تؤكد انها جديرة بهذا الشرف.. وعندما نتخذ قرارنا ننظر الى مصلحة اللعبة في المقام الاول، ومدى الاستفادة التي تعود عليها اذا نظمت في بلد معين.

٢٤ فريقاً

● البعض يطالبون بالعودة الى نظام الـ ١٦ فريقا في نهائيات كاس العالم، وفي أسيا وافريقيا يطالبون بزيادة عدد فرقها الى ثلاث .. ما هو موقف «الفيفا» من هذه الاراء.

ـ هافيلانغ: كل هذه الاراء لا بد انها تبحث عن مصلحة اللعبة وانتشارها .. ونحن حاليا لا نفكر في تغيير النظام الحالي (٢٤ فريقا في النهائيات) لانه اثبت نجاحا ملحوظا واتاح الفرصة لمشاركة عدد كبير من الفرق في آسيا وافريقيا مثل الجزائر والعراق والمغرب والكاميرون وكوريا الجنوبية.. ومع ذلك فان اية اقتراحات يتم بحثها ويتخذ في شانها القرار المناسب.

الكرة العربية

● ينتقل الحديث الى الكرة العربية واسال هافيلانغ عن انطباعه عنها فيقول:

الكرة العربية اثبتت نجاحا ملحوظا خلال الفترة الاخيرة وخصوصا في نهائيات كاس العالم الاخيرة وما زلت الذكر المستوى المشرف الذي ظهر عليه المغرب.. ومن قبلها الجزائر عام ١٩٨٢ باسبانيا .. وقد شاهدت بعض الفرق الخليجية مثل السعودية والكويت وقطر والامارات والعراق.. وما زال الطريق طويلا وشاقا حتى تصل الكرة العربية بصفة خاصة والكرة في اسيا وافريقيا بصفة عامة الى المستوى العالمي .. صحيح هناك المواهب، ولكن في افريقيا يفتقدون الهداف.. وفي أسيا يفتقدون اللياقة والاثنان يفتقدان التخطيط العلمي السليم.

● وهل تعتقد ان الاحتراف يمكن ان يحل مشاكل الكرة في افريقيا وآسيا؟

ـ هافيلانغ: ممكن .. ولكن هناك اسبابا كثيرة تعوق تطبيق الاحتراف في معظم دول القارتين.. ففي افريقيا مثلا هناك المشكلات الاقتصادية الضخمة .. وفي أسيا لم تنتشر الكرة في كثير من البلدان او لم تحصل على شعبيتها في بلاد ضخمة التعداد مثل الصين واليابان .. اما في دول الخليج فاعتقد ان تقاليد هذه البلاد تحول دون تطبيق الاحتراف .. ونحن من جانبنا في الاتحاد الدولي نحاول رفع مستوى الكرة في افريقيا وآسيا بارسال الخبراء والمحاضرين المعروفين لوضع الاسس الصحيحة والقاء محاضرات على المدربين والحكام.

● وما تعليقكم على ظاهرة العنف والشغب التي بدأت تغزو ملاعب الكرة والتي شهدناها في بطولة كاس الامم الاوروبية؟

ـ هافيلانغ: نحن نحارب العنف بشدة والاتحاد الدولي يصدق فورا على القرارات الرادعة التي تتخذها الاتحادات الاهلية والقارية بهذا الشان .. وهنا يتدخل جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي ويقول ان ما وقع من بعض الجماهير في بطولة كاس الامم الاوروبية الاخيرة لم يحدث داخل الملعب ولكن وقع في الشوارع وهو خارج اختصاصنا، ومع ذلك فنحن ندين العنف والشغب ونتخذ الاجراءات الصارمة للحد منه.

ويختتم هافيلانغ حديثه بقوله ان السعودية ستنظم كاس العالم للناشئين اوائل العام المقبل ونتمنى لها كل التوفيق ولديها الامكانات الكبيرة الكفيلة بنجاح البطولة!

كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة

علمت القبس من مصدر مسؤول في اللجنة المسؤولة عن بحث تقارير الولايات المتحدة والمغرب والبرازيل، ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي ستفوز بتنظيم كاس العالم ١٩٩٤ . واكد المصدر ان اعضاء اللجنة وقفوا عاجزين امام الامكانات الخطيرة التي قدمتها الولايات المتحدة في «ملفها» الخاص باستضافة وتنظيم البطولة، واشار المصدر الى تاجيل اعلان القرار من ٣٠ يونيو الى ٤ يوليو، وهو يوم الولايات المتحدة الوطني .

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و ٢٧

الفحيحيل يتعاقد مع مدربين تشيكيين للكرة

صرح محمد حماد مدير الكرة بنادي الفحيحيل لـ القبس بان النادي سوف يجري اتصالات يوم السبت المقبل مع هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الاسكندرية بجمهورية مصر بشان معرفة شروط المشاركة بالدورة العربية الصيفية لكرة القدم التي ستقام هناك خلال شهر اغسطس المقبل، وذلك لمعرفة مدى امكانية مشاركة فريق كرة القدم الاول بالنادي فيها، حيث ان النية تتجه لدى النادي للمشاركة في هذه الدورة ... واضاف بانه في حالة عدم تمكن النادي من المشاركة فيها فان مجلس الادارة سوف يقرر اذا كان هناك معسكر تدريبي خارجي للفريق ام لا .

كما اكد الحماد على ان النادي قد تعاقد مؤخرا مع اثنين من المدربين التشيك هما اندريه اتشوك واندريه داتكو لتدريب فرق الناشئين لكرة القدم بالنادي وقال بانهما سيصلان الى البلاد في العاشر من شهر يوليو المقبل، اما مدرب الفريق الاول بفارنيك فانه من المنتظر ان يصل الى البلاد بعد انتهاء اجازته السنوية في منتصف الشهر المقبل وقال بان الفريق الاول سوف يبدأ تدريباته مع فريقي تحت ٢٠ وتحت ١٨ سنة في منتصف يوليو المقبل ايضا بينما ابتدأ فريق تحت ١٦ سنة تدريباته منذ منتصف الشهر الحالي .

بطولة مفتوحة لاشبال كرة الطاولة بالعربي

ينظم النادي العربي بطولة فردية مفتوحة لاشبال كرة الطاولة تحت ١٢ سنة ... من مواليد ١٩٧٦ فما فوق غير المسجلين بالاتحاد الكويتي للطاولة نفسها شريطة ان يكون كويتي الجنسية. تبدأ البطولة يوم السبت الموافق ٩ يوليو المقبل وتستمر لمدة ٣ ايام وتقام على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ويمنح الفائزون الثلاثة الاوائل جوائز قيمة .

هذا وقد تقرر تحديد يوم الاربعاء الموافق ٦ يوليو اخر موعد للاشتراك في هذه البطولة .

بريد القبس الرياضي

بريد القبس الرياضي شكرا لوزير الاعلام وتلفزيون الكويت

بعث القارىء حميد البصراوي برسالة للقسم الرياضي تتضمن الاشادة والشكر لوزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد والعاملين بالوزارة على جهودهم بنقل الاحداث الرياضية وفيما يلي نص هذه الرسالة :ـ

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وجميع الاخوة العاملين في الوزارة واخص بالشكر تلفزيون الكويت والجهود التي بذلها جميع العاملين من اعلاميين وفنيين لنقل احداث بطولة كأس امم اوروبا الثامنة لكرة القدم من المانيا الغربية وذلك لاشباع رغبات عشاق الرياضة.

وقد كان املنا منذ ان تولى الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح هذه الحقيبة الوزارية باتساع الانشطة الرياضية على شاشة التلفزيون وكان هذا الامل في محله فعلا ونتمنى ان يستمر تلفزيون الكويت على هذه الحال لينقل لنا جميع الاحداث الرياضية لعشاقها بالكويت وفي الختام اتوجه نيابة عن عشاق الرياضة بجزيل الشكر والتقدير مرة اخرى لوزير الاعلام وللعاملين بالوزارة وخاصة بالمحطة الارضية للاقمار الصناعية.

الكرة الاميركية.. بالتلفزيون

كما وردت لـ القبس رسالة اخرى من مجموعة شباب انهوا دراستهم العليا في الولايات المتحدة ووقعوا رسالتهم باسم «رواد ديوانية بو عبدالله بالدسمة» وقد تضمنت هذه الرسالة شكر التلفزيون ايضا على عرض احداث مباريات السلة بالدوري الاميركي وناشدوه بنقل مباريات دوري كرة القدم الاميركية التي تختلف عن كرة القدم المعروفة لدينا وهذا نص الرسالة : نحن مجموعة من الشباب تخرجنا من الولايات المتحدة الاميركية نود أولا ان نشكر التلفزيون على عرض مباريات دوري كرة السلة باميركا ونطلب ثانية ان تعرض علينا مباريات كرة القدم الاميركية لان هذه اللعبة مثيرة واصبحت تشد كل دول العالم ويرأينا ان عرض هذه اللعبة سيلقى قبولا لا باس به لما تمتاز به من خطط وفنيات لدى لاعبيها المحترفين ويكثر بها الاثارة والقوة وهي تعرض في معظم انحاء العالم حتى في السعودية (قناة ارامكو)، علما بان الكثير من الشباب بالكويت بدأوا الاهتمام باللعبة عن طريق الفيديو وعرفوا قوانينها... ويا حبذا لو تعرض هذه المباريات كل يوم اثنين وهو اليوم الذي تلعب به اقوى واحلى المباريات وهي تنقل لكل ولايات اميركا اضافة لعدة دول خارجية وباستطاعة التلفزيون عمل المونتاج اللازم ليكون وقت العرض مناسبا.

النادي العربي القطري يشارك بالبطولة العربية للكرة الطائرة بالرباط

الدوحة ـ واخ ـ قرر النادي العربي القطري الاشتراك بالبطولة العربية للاندية ابطال كرة الطائرة التي ستقام في الرباط بالمغرب في الفترة من ١ الى ١٠ اكتوبر المقبل.

وقد جاء قرار النادي العربي القطري بالاشتراك في هذه البطولة بعد ان اعتذر عن الاشتراك بالبطولة التي اقيمت في العام الماضي بالاردن لعدم تمكن الفريق من الحصول على اجازات للاعبين من جهة عملهم.

ويبدو لاعبو النادي تدريباتهم اعتبارا من ١٥ يوليو المقبل علما بان لاعبي المنتخب من فريق النادي سيكونون في معسكرات خارجية مع المنتخب.

وسيقوم مجلس ادارة النادي في اجتماعه المقبل بمناقشة خطة الفريق للبطولة العربية والمعسكر والمباريات التجريبية.

٢٧٣ سباحا نجحوا باختبارات الفترة الاولى لمحو امية السباحة

نجح ٢٧٣ سباحا في اختبارات الفترة الاولى لمحو امية السباحة لاحواض البنين التابعة لوزارة التربية التي اقيمت خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ يونيو وكان قد تقدم للاختبارات ٣٠٣ سباحا مثلوا ٧ احواض واشرف على الاختبارات التي وضعت من قبل هيئة الاشراف العامة للاحواض عادل مطر واحمد خلفان.

ويحق لكل من يحصل على شهادة محو الامية ان يشارك بالبطولة العامة للاحواض والتي ستقام على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

ولكل من لم يحالفه الحظ في اختبارات الفترة الاولى يحق له الاشتراك في اختبارات محو امية السباحة للفترة الثانية التي ستقام خلال الفترة من ٩ الى ١٢ يوليو المقبل وهناك فترة ثالثة للاختبار سوف تقام خلال شهر اغسطس المقبل.

الكويت تشارك بثمانية أوزان في بطولة تركيا الدولية للملاكمة

يزاول المنتخب الوطني للملاكمة تدريباته على صالة النادي العربي ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس استعدادا للمشاركة في بطولة اسطنبول الدولية التي ستقام في تركيا خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٨ يوليو المقبل، وستشارك الكويت في هذه البطولة بثمانية اوزان هي فوق التقيل، الخفيف، خفيف وسط ذبابة، خفيف الذبابة، الريشة، الديك، وسوف يمثلنا في هذه البطولة اللاعبون : علي البلوشي، وائل عبدالقادر، حسن علي معتوق، حسين الشطي، صلاح جاسم، سعود المويزري، حسين جاسم، ناصر العجمي، وسوف يحدث تعديل في الوفد الاداري لهذه البطولة، سيعلن فيما بعد.

وعلمت «القبس» ان وفد البطولة سيغادر الى تركيا يوم ١٨ يوليو المقبل، وبعد العودة من هذه البطولة يبدأ المنتخب استعداداته لاولمبياد سيئول حيث سيقيم معسكرا تدريبيا في القاهرة اعتبارا من شهر اغسطس المقبل وسيجري بعض اللقاءات التجريبية هناك.

محارب الرشيدي غادر امس الى بلغاريا

غادر البلاد امس محارب علي الرشيدي مدير كرة القدم وعضو مجلس ادارة نادي الصليبخات متوجها الى بلغاريا للتعاقد مع مدربين لكرة القدم لتدريب فرق الناشئين بالنادي.

اعتماد برنامج مباريات كأس العالم في ايطاليا

الارجنتين تبدأ الدفاع عن اللقب مبكراً.. في الافتتاح

تقديم موعد الافتتاح يوماً واحداً ليبدأ ٨ يونيو ١٩٩٠

زيورخ – رويتر – سيبدأ منتخب الارجنتين (حامل اللقب) الدفاع عن لقبه مبكرا في بطولة كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٠ في ايطاليا، حيث سيكون طرفا في مباراة الافتتاح التي ستبدأ في تمام الساعة السابعة في (بتوقيت الكويت) من مساء يوم الجمعة الموافق ٨ يونيو ١٩٩٠ في استاد سان سيرو بمدينة ميلانو والذي يتسع لـ ٧٧٢٣٦ متفرجا.

وقد وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعه الذي عقده امس في زيورخ على طلب اللجنة الايطالية المنظمة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠ على تقديم موعد افتتاح البطولة يوما واحدا لتحقيق الاستفادة الكبرى من اقامة ٦ مباريات اخرى ضمن البطولة خلال عطلة نهاية الاسبوع يومي السبت والاحد الموافقين ٩ و١٠ يونيو ١٩٩٠.

ولم يتحدد الفريق الذي سيكون الطرف الثاني في مباراة الافتتاح امام الارجنتين، وسيعلن في وقت مبكر من عام ٩٠ بعد انتهاء التصفيات في انحاء العالم واجراء قرعة نهائيات البطولة التي ستستمر لمدة ٣١ يوما تجرى خلالها ٥٢ مباراة يشارك فيها ٢٦ فريقا (بزيادة فريقين عن كاس العالم ٨٦ في المكسيك).

ومن المقرر ان تقام المباراة النهائية في تمام الساعة التاسعة (بتوقيت الكويت) من مساء يوم ٨ يوليو على الملعب الاولمبي الذي يتسع لـ ٧٩٥٧١ متفرجا في مدينة روما.

وقد وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على ان تقام مباريات الدور الاول للبطولة وعددها ٣٦ مباراة في ١٢ مدينة خلال ١٤ يوما، وصرح فرانكو كارادو وزير الرياضة الايطالي رئيس اللجنة المنظمة للنهائيات بان اللجنة ستحدد في وقت لاحق المدن الثماني التي ستقام بها المباريات التالية بعد الدور الاول.

وقال غيدو تونيوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم ان لجنة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ستقوم بزيارة الملاعب التي ستقام عليها المباريات في شهر نوفمبر المقبل، واضاف تونيوني ان «الفيفا» سيكون في غاية الاسف اذا لم تكن مدينة تورينو جاهزة قبل هذا الموعد، لان هذه المدينة «مدينة كروية عظيمة».

وقال تونيوني ان البرنامج الذي تقدمت به اللجنة المنظمة هو افضل جدول تلقاه الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث ستتمتع جميع الفرق المشاركة بفرص راحة متساوية وعادلة بين المباريات.

بطولة ويمبلدون للتنس

نفراتيلوفا تهزم فيربانك.. وتقترب من حلمها

ميتشير يحقق مفاجأة ويهزم فيلاندر ٣/صفر



● نفراتيلوفا الفائزة

● جودي نيسون تتابع صديقتها البطلة

لندن – رويتر – حققت المصنفة الثانية مارتينا نفراتيلوفا فوزها السادس والاربعين منذ خسارتها عام ١٩٨١ امام هانا مانتدليكوفا، وذلك بتغلبها على الغير مصنفة الجنوب افريقية روز فيربانك ٦/٤ و٦/٤ و٧/٥ لتقترب من تحقيق حلمها للفوز ببطولة فردي ويمبلدون للسيدات للمرة التاسعة. وقد استغرقت المباراة ساعتين ونصف الساعة.

وستقابل نفراتيلوفا مواطنتها كريس ايفرت اليوم في الدور قبل النهائي، وهو لقاؤهن الثامن والسبعون، وكانت نفراتيلوفا قد تغلبت على ايفرت في ٤٠ مباراة من بين ٧٧ مباراة لعبتاها معا.

من جهة اخرى ستكون المباراة الثانية في الدور قبل النهائي بين المصنفة الاولى الالمانية الغربية شتيفي غراف والاميركية بام شرايفر.

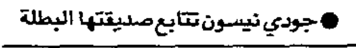
وكانت كريس ايفرت قد فازت على التشيكية هيلينا سوكوفا (المصنفة السادسة) ٦/٣ و٦/٧ و٧/٤. بينما كانت شتيفي غراف قد تغلبت على الفرنسية باسكال باراديس ٦/٣ و٦/١. وفازت بام شرايفر (المصنفة الثالثة) على الاميركية زينا غاريسون (المصنفة ال ١٢) ٦/٦ و٤/٦ و٤ وحفلت مباريات بطولة الرجال بمفاجاة كبرى امس حيث تغلب المصنف التاسع التشيكي ميلوسلاف ميتشير على المصنف الثاني السويدي ماتس فيلاندر ٦/٣ و٦/١ و٦/٣. وفاز المصنف الثالث ستيفان ادبرغ على الالماني باتريك كوهنن ٦/٣ و٦/٤ و٦/١ و٧/٦ و٧/٢.

وفي بطولة زوجي الرجال فاز زوجي جنوب افريقيا ايدي ادواردز وغاري مولر على مواطنيهما بيتر الدريخ وداني فيسير ٦/٧ و٧/٢ و٦/٣ و٧/٦ و٩/١١ و٦/٤، كما فاز الاسترالي بيتر دوهان. والاميركي جيم غراب على الزوجي الفرنسي غاي فورغيت والتشيكي توماس شميد ٦/٤ و٧/٦ و٧/٣ و٧/٦ و١٠/٨.

وفي زوجي السيدات فازت الالمانية شتيفي غراف وزميلتها الارجنتينية غابريلا ساباتيني على الالمانية ايفا بفاف والاسترالية اليزابيث سمايلي ٧/٦ و٧/٤ و٥/٧ و٨/٦.

القبس تحصل على نسخة من نموذج العقد الموسمي

استطاعت القبس الحصول على نموذج لصيغة العقد الموسمي الذي اتفقت عليه اللجنة السباعية مع الاندية الرياضية بشأن العقود



الاجتماعية والعمل للبت فيه واعتماده في الاجتماع الذي ستعقده مع رؤساء الاندية في وقت لاحق، ويتضمن هذا العقد سبعة بنود هي:

أولا – عهد الطرف الاول الى الطرف الثاني بالعمل لديه بوظيفة (....) غير متفرغ (....) نظير أجر شهري قدره (.....) د.ك فقط (....لا غير).

ثانيا – من المتفق عليه بين الطرفين والمسلم به ان مدة العقد هي مدة موسم اللعبة والمتخصص بها الطرف الثاني والتي يحددها المختص ويقر الطرف الثاني انه على علم بطبيعة عمله الموسمية وبالترتيبات التي تحكم هذا العمل فيما بين الاتحاد المختص والطرف الاول.

ثالثا – يبدأ سريان هذا العقد اعتبارا من تاريخ يحدد بين الطرفين وينتهي بنهاية نشاط اللعبة المتخصص بها الطرف الثاني ويحق للطرف الاول تحديد فترة العقد حسب ما يراه مناسبا على أن يخطر الطرف الثاني لمدة لا تقل عن خمسة عشر يوما من نهاية نشاط اللعبة.

رابعا – تحديد الشروط الفنية والادارية والاشتراطات الخاصة المتفق عليها بين الطرفين.

خامسا – اتخذ طرفا هذا العقد العنوانين المدونين قرين كل منهما موطنا مختارا التبادل الرسائل والاخطارات حول التزامات كل منهما في هذا العقد.

سادسا – يخضع هذا العقد لاحكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ بشأن العمل في القطاع الاهلي والقرارات الوزارية الصادرة تنفيذا لا السارية أو التي تصدر فيما بعد ولاية تعديلات تطرأ على تشريع العمل وتختص محاكم الكويت دون غيرها بنظر أي نزاع ينشأ عن هذا العقد.

سابعا – تم تحرير هذا العقد من ثلاث نسخ لكل طرف نسخة والثالثة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

تكليف بعض اعضاء مجلس ادارة خيطان بادارة الالعاب الرياضية

قرر مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي تكليف عدد من اعضائه بادارة الالعاب الرياضية فيه في الاجتماع الذي عقده مؤخرا برئاسة عثمان حسن القعود.

وخص القرار تكليف علي حسين الراشد بادارة لعبة كرة اليد، عبدالرحمن الرجعان لكرة القدم، خالد شافي سالم للسباحة وكرة الطائرة، محمد عبدالله منوة لالعاب القوى، محمد فضل الفضل لكرة الطاولة والتنس الارضي.

كما قرر المجلس تعيين عبدالرحمن العمران مديرا للعبتي الكاراتيه والجودو وتعيين كل من عمران العمران واحمد العدواني وفهد الياقوت مساعدين لمدراء العاب المضرب والكرة الطائرة والعاب القوى بالنادي.

وابلغ امين سر النادي ناصر العجمي كونا امس ان المجلس قرر في اجتماعه المذكور ايفاد عضو المجلس علي الراشد الى بلغاريا للتعاقد هناك مع مدربين لفرق كرة اليد والسلة والطائرة بالنادي.

واضاف العجمي ان مجلس الادارة قرر في اجتماعه تشكيل لجنة مالية لبحث وتوفير جميع مستلزمات النادي برئاسة امين الصندوق عبدالرحمن الرجعان وعضوية كل من عضوي المجلس علي الراشد وناصر العجمي.

● ناصر العجمي

وقال ان المجلس قرر اعادة لعبتي الجودو والاسكواش الى النادي والبدء بعمل الاستعدادات الخاصة بهذا الشأن.

من جهة اخرى اعلن امين السر ان المجلس قرر تعيين لاعب النادي والمنتخبين الوطني والعسكري السابق خالد خليفة مدربا لفرق العاب القوى بالنادي (كونا).

١٠ مباريات تجريبية لمنتخب شباب السلة بمعسكره التدريبي ببلغاريا

يواصل منتخب الكويت الوطني للشباب بكرة السلة تدريباته اليومية على فترتين صباحية على صالة نادي كاظمة ومسائية على صالة كيفان بقيادة المدربين الوطنيين محزم عبدالله وحميد السماك.

هذا وسوف يغادر وفد المنتخب الى معسكر تدريبي خارجي في مدينة صوفيا ببلغاريا يوم ١١ يوليو المقبل ولمدة ٢١ يوما يخوض خلالها ١٠ مباريات تجريبية مع بعض الاندية البلغارية، وذلك استعداد للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للشباب التي ستقام في الجزائر خلال الفترة من ٤ الى ١٠ اغسطس المقبل، وقد صرح بذلك حبيب صفر رئيس لجنة المنتخبات الوطنية.

اتحاد السباحة يوزع مكرمة ولي العهد

يتشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة بتوزيع مكرمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح على منتخبات كرة الماء والغطس الحاصلين على المراكز الاولى في بطولة الخليج لكرة الماء والغطس للدورة العربية في الساعة السابعة مساء اليوم في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية الكويتية.

الرشود للسعودية لحضور اجتماعات اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة

غادر البلاد امس الاول امين السر العام للاتحاد الكويتي للكرة الطائرة متوجها الى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك لحضور اجتماع اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لبحث الاستعدادات لبطولة شباب مجلس التعاون التي ستقام في دبي بدولة الامارات، وكذلك بحث الامور التي تخص اللعبة على مستوى الخليج.

الرياضة ٣ صفحات

٢٥ و٢٦ و٢٧

همسات

● الى الرياضيين في الكويت .. نامل ان يكون تشرف رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية بمقابلة سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والتزود بارشادات سموهما ونصائحهما بداية للسير في الطريق السالكة لرياضة أفضل واجواء أنقى من السابق بعيدا عن المهاترات «وطعنات الظهر» التي أصابت أجزاء كثيرة من الحركة الرياضية بجراح لم تندمل بعد.

● الى الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية ... نحن على ثقة بانك قادر على قيادة السفينة الرياضية لبر آمن بعيدا عن الامواج «المفتعلة» ... فخبرتك وحكمتك وهدوءك في حل جميع المشاكل تعطي كل الرياضيين أملا أكيدا بأن الرياضة ستغدو سالمة من «الغيوم»!

● ... الى اتحاد كرة القدم ... بطولة كاس العرب في الاردن فرصة مناسبة جدا لاعداد فريق مؤهل لخوض البطولات المهمة وخاصة كاس آسيا ... ونامل ان ينجح لاعبو المنتخب بالاستفادة من هذه البطولة استفادة كبيرة ... رغم اننا كنا نتمنى ان يشارك الفريق الاول بنجومه حتى يبتعدوا عن خمول الصيف ... ولكن الامر بيد الاتحاد الذي نامل ان لا يكون مخطئا في تقديراته ... «ماندري ليش خاشين النجوم»!

● الى نادي الفتاة ... صح النوم ... أخيرا عرفنا ان هناك ألعابا رياضية تمارس ... الله يعافي فتيات المحرق ... فلولا زيارتهن يظل هذا النادي مغلقا على نفسه واخباره ممنوعة «كالكرملين» بموسكو ... نتمنى مواصلة النشاط لتتعرف فتيات الكويت على ناديهن الوحيد ... فقد تكون أخبار هذا النادي دافعا لهن لممارسة الرياضة وترك «المطابخ» ومن ثم تذويب «الشحوم».

● الى نادي القادسية الرياضي ... مبروك عليكم المدرب البرازيلي الجديد لويس فيليب الذي نامل منه التوفيق والنجاح «بعصاه السحرية» التي قد تفيق فريق الكرة من صحوته ... على فكرة لو لم يكن لدى هذا المدرب «عصاة سحرية» فان وضعه صعب ... عموما احذروا المدح وتصريحات الارتياح من اسلوبه وهو بعد لم يبدأ العمل الجدي ... فقد قرأنا شيئا من هذا القبيل ان لم نكن مخطئين !!

معسكر تدريبي لكرة العربي بدلا من دورة الاسكندرية الصيفية



● عبدالرزاق المضف

صرح عبدالرزاق المضف امين السر العام بالنادي العربي في مكالمة هاتفية اجرتها معه القبس بان النادي ما زال منتظرا دعوة هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الاسكندرية بشان المشاركة بالدورة العربية الصيفية لكرة القدم التي ستقام هناك خلال اغسطس المقبل، وقال بانه لا صحة لما تردد في بعض الصحف عن ان النادي قد تسلم الدعوة، وبسؤاله عن استعدادات فريق كرة القدم الاول للمشاركة في بطولة الاستقلال الاولى لكرة القدم التي ستقام بالدوحة خلال شهر سبتمبر المقبل والبطولة السابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي، قال بان النادي لن يغفل اهمية هاتين البطولتين، وفي حال عدم وصول دعوة الاسكندرية فانه سيقيم معسكرا تدريبيا في احدى الدول الاشتراكية في شهر اغسطس المقبل استعدادا للبطولتين وللمسابقات المحلية في الموسم المقبل. اما بما يتعلق بتدريب الفريق الاول فقال بانه سوف يبدأ تدريباته في الخامس من يوليو المقبل في حالة عدم وصول الدعوة. واضاف بانه من المقرر وصول مدرب الفريق روبرت فيرغسون في السادس عشر من الشهر المقبل.

كاسباروف زاد صدارته لكأس العالم للشطرنج

باريس – ا ب – زاد بطل العالم السوفيتي غاري كاسباروف صدارته لبطولة كأس العالم للشطرنج في مدينة بلفورت الفرنسية حيث ارتفع رصيده الى ٨ نقط ونصف من ١١ دورا حيث تغلب على السويدي الكسندر بيليافسكي، وظل ا سوفيتي جون ايلفيست بالمركز الثاني برصيد ٧,٥ نقط بعد تعادله مع البريطاني نايجل شورت.

ويحتل الفرنسي بوريس سباسكي المركز الثالث برصيد ٦,٥ نقط يليه السوفيتي أناتولي كاربوف برصيد ٦ نقط وله مباراتان مؤجلتان يليه الالماني رويرت هوبنر برصيد ٦ نقط وله مباراة مؤجلة متساويا مع السوفيتي اندريه سوكولوف.

تاريخ بطولات كأس العرب لكرة القدم:

انطلقت الفكرة من لبنان التي احتضنت البطولة الاولى

تونس تفوز بالبطولة الاولى.. والعراق فاز بثلاث منها

■ توقفت البطولة ٢٠ عاماً وعادت بالسعودية عام ١٩٨٥

نيقوسيا – ا.ف.ب – ٢٦ عاما مضت من عمر بطولة كاس العرب لكرة القدم منذ المحطة الاولى الطموحة في بيروت عام ١٩٦٢ حتى المحطة الخامسة التي سيفتتحها العاهل الاردني الملك حسين في ٨ يوليو المقبل في عمان بمشاركة منتخبات ١٠ دول.

المحطات قليلة قياسا على عدد السنين لكن ما يبشر بالخير هو ان جهود الاتحاد العربي لكرة القدم المشرف على المسابقة اثمرت على صعيدين اولهما هو انتظام المسابقة باعتبار ان عامين فقط يفصلان بين البطولتين الرابعة والخامسة، وثانيهما هو الايمان باهميتها لكون غالبية الدول التي صعدت الى نهائيات البطولة المقبلة ستنزل بكل (ثقلها) فيها ولن تكتفي بارسال منتخباتها الرديفة.

وهذا يعني ان بطولة عمان تمثل قفزة نوعية فنيا، ومنعطفا مطلوب تعزيزه لتصبح كاس العرب المسابقة العربية الكروية الاولى كما ونوعا واهتماما وتنظيما وانتظاما.

الفكرة لبنانية

وفي حديث هاتفي لوكالة فرانس برس يقول الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة عن مسابقة كاس العرب:

انطلقت فكرة كاس العرب عام ١٩٦٢ في بيروت حين تقدم امين عام الاتحاد اللبناني للعبة انذاك عزت الترك بالاقتراح خلال اجتماع للاتحاد اللبناني دعا فيه الى تبني لبنان فكرة بطولة كاس العرب فوافقت اللجنة العليا على الاقتراح ووعد رئيس الاتحاد جورج دباس بتقديم كل الامكانات المالية لانجاحها حيث كان صاحب مصرف ومن رجال الاعمال.

البطولة الاولى عام ١٩٦٣

اقيمت البطولة الاولى على ملعب المدينة الرياضية في بيروت من ١ حتى ١٠ ابريل عام ١٩٦٣ وشاركت فيها منتخبات ٥ دول وفازت بها تونس بعدما اجريت مبارياتها في مجموعة واحدة وعلى مرحلة واحدة، اما النتائج فاسفرت عن فوز الكويت على الاردن ٤/صفر، وتونس على سوريا ١/صفر، وسوريا على لبنان ٣/٢، وتونس على الاردن ٥/صفر، وتونس على الكويت ٥/١، ولبنان على الاردن ٦/صفر، وسوريا على الكويت ٥/صفر، وتونس على لبنان ١/صفر.

اما الترتيب النهائي فقد اسفر عن فوز تونس بالمركز الاول، سوريا بالمركز الثاني، ثم لبنان بالمركز الثالث، الكويت الرابع والاردن الخامس.



● الملك حسين

● رهيف علامة

البطولة الثانية عام ١٩٦٤

وجرت البطولة في الكويت على ملعب ثانوية الشويخ في نوفمبر عام ١٩٦٤ باشتراك منتخبات العراق وليبيا ولبنان والكويت والاردن واسفرت النتائج عن فوز العراق على الكويت ١/صفر، وتعادل لبنان مع الاردن صفر/ صفر، وفوز العراق على لبنان ١/صفر، وتعادل ليبيا مع الكويت ١/١، والعراق مع ليبيا ١/١، وفوز الكويت على الاردن ٢/صفر، وليبيا على لبنان ٢/١، وليبيا على الاردن ٥/٢، والعراق على الاردن ٢/١، ولبنان على الكويت ٣/٢.

واحتل العراق المركز الاول بالترتيب النهائي، ثم ليبيا المركز الثاني، ولبنان الثالث، الكويت الرابع، الاردن الخامس.

البطولة الثالثة عام ١٩٦٦

وفي ١٩٦٦ جرت البطولة الثالثة لكاس العرب في بغداد من ١ حتى ١٠ ابريل وشاركت فيها منتخبات ٩ دول وزعت على مجموعتين، ضمت الاولى العراق ولبنان والبحرين والكويت والاردن، وضمت الثانية ليبيا وسوريا وفلسطين واليمن الشمالية.

واسفرت نتائجها عن فوز العراق على الكويت ٣/١، ولبنان على البحرين ٦/١، وسوريا على اليمن ٧/صفر، وتعادل ليبيا مع فلسطين ١/١، وفوز لبنان على الاردن ٢/١، والاردن على البحرين ٥/١، وسوريا على فلسطين ٤/١، وتعادل الكويت مع البحرين ٤/٤، والعراق مع لبنان صفر/ صفر، وفوز لبنان على الكويت ٢/١، والعراق على البحرين ٧/١ وتعادل الكويت مع الاردن ٣/٣، وفوز ليبيا على اليمن ٥/صفر، وتعادل سوريا مع ليبيا ١/١، وفوز فلسطين على اليمن ٣/صفر.

وفي الدور نصف النهائي فازت سوريا على لبنان ١/صفر، وفاز العراق على ليبيا ٣/١.

وفي مباراة القمة فاز العراق على سوريا ٢/١ واحتل المركز الاول تلاه سوريا، اما المركز الثالث فقد احتلته ليبيا بعد فوزها على لبنان الذي احتل المركز الرابع ٦/١.

البطولة الرابعة عام ١٩٨٥

اقيمت البطولة الرابعة في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية من ٣ حتى ١٢ يوليو ١٩٨٥، اي بعد توقف دام نحو ٢٠ سنة بمشاركة منتخبات السعودية والاردن وقطر في المجموعة الاولى، والعراق والبحرين وموريتانيا في المجموعة الثانية، واسفرت المباريات عن فوز السعودية على الاردن ٤/صفر، وقطر على الاردن ٢/صفر، والسعودية على قطر ١/صفر، وتعادل العراق مع البحرين، وفوز البحرين على موريتانيا ٢/صفر، والعراق على موريتانيا ٢/صفر.

وفي نصف النهائي فاز العراق على السعودية ٣/٢ وتعادلت البحرين مع قطر ١/١، ثم فازت عليها ٥/٢ بركلات الترجيح.

وعلى المركز الثالث تعادلت السعودية صفر/ صفر، ثم فازت عليها ٤/١ بركلات الترجيح.

وفي مباراة القمة فاز العراق على البحرين ١/صفر واحتل المركز الاول.

١٤ لاعبا للكويت بافتتاح البطولة الدولية لاشبال القوى بكندا

تبدأ اليوم مسابقات البطولة الدولية الرابعة للاشبال وصغار السن بالعاب القوى على استاد ماركلي بكندا، والتي تشارك فيها الكويت، وسوف يمثل الكويت في مسابقات اليوم.

* تصفيات ٤×١٠٠م تحت ١٤ سنة: جاسر الجويسري، عدنان درويش، يونس رجب، عادل معتوق.
* ١٠٠م تحت ١٦ سنة: عبدالله دينار، عبدالرحمن القصيمي، خالد راشد.
* ١٠٠م تحت ١٥ سنة: عبدالله الشلال.
* ١٠٠م حواجز: جاسم البلوشي، عبدالله الامير.
* تصفيات مطرقة: احمد الامير، ناصر الجار الله.
* تصفيات قرص: هاني قمبر.
* وثب عالي: علي مسكين.

هذا وستقام النهائيات بعد غد السبت، علما بانه في حالة وصول فريق التتابع للنهائي سيشترك في البطولة الدولية الاخرى التي ستقام على الاستاد الاولمبي بهلسنكي.

مدير الجودو بالصليبخات يغادر الى القاهرة

يغادر البلاد اليوم مبارك محمد الهرشاني مدير فريق الجودو وعضو مجلس ادارة نادي الصليبخات متوجها الى القاهرة للتعاقد مع مدربين لفريق الجودو.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

مروضا اسود ينجوان من الموت باعجوبة

القاهرة - ا.ف.ب - نقلت امس صحافة القاهرة ان مروض الاسود مدحت الحلو ووالدته محاسن نجيا من الموت باعجوبة ليلة الاثنين - الثلاثاء في سيرك الاسكندرية الوطني عندما هاجمهما النمران والاسود الـ١٣ التي تشارك في العرض الختامي للحفلة لمدة نصف ساعة.

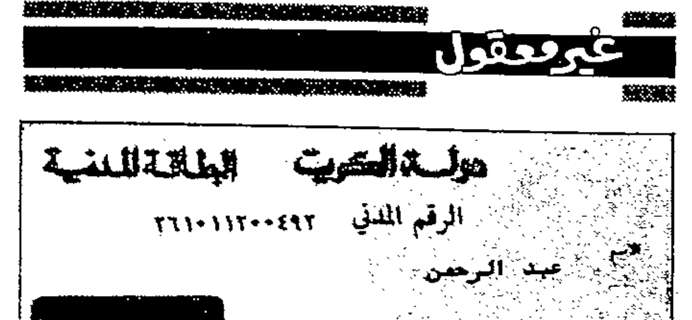
وكان لا بد من تدخل احد حراس السيرك الذي اطلق النار في الهواء سبع مرات بواسطة بندقية صيد باتجاه الحيوانات الغاضبة قبل ان تعود الى هدوئها.

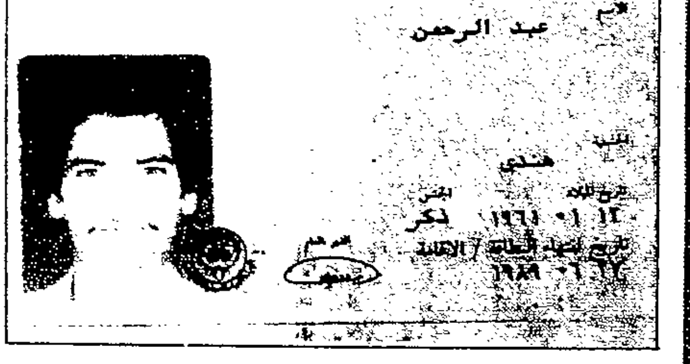
مجموعة اخرى من احذية ايميلدا

مانيلا - رويتر - قال محققون حكوميون انهم استطاعوا استرجاع ٥٢٠ زوجا اخر من الاحذية التي كانت تملكها في وقت مضى سيدة الفلبين الاولى السابقة ايميلدا ماركوس التي اكتسبت شهرة شبه خرافية نتيجة امتلاكها ٣٠٠٠ زوج من الاحذية خلفتها وراءها عند هربها من الفلبين.



غير معقول





دولة الكويت البطاقة المدنية

الرقم المدني ٢٦١٠١١٢٠٠٤٩٢

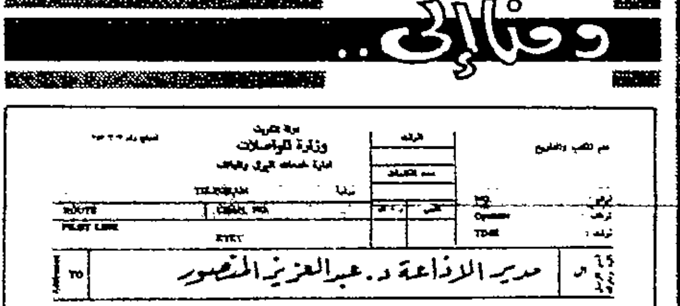
الاسم عبد الرحمن

الجنسية هندي

تاريخ الميلاد ١٢ ٠١ ١٩٦١ الجنس ذكر

ان تصدر بطاقة مدنية بالاسم الاول لصاحبها فقط... والبطاقة التي ننشر صورة لها هنا لمواطن هندي كل مكونات اسمه في البطاقة «عبدالرحمن» !!

وفنالي..



دولة الكويت
وزارة المواصلات

مدير الاذاعة د. عبدالعزيز المنصور

أين الصوت الاذاعي المميز لاذاعة صقر؟!!!
نأمل أن لا يكون سبب اختفائها بتحويلها على موجة التطفيش الاذاعي الطويل المدى للمستمعين في القطب الشمالي؟!!!

IN KUWAIT

حسين عبدالرحمن

وزارة الكهرباء تعقب على «البرقية»

جاءنا من وزارة الكهرباء والماء ما يلي:

نشر في صحيفتكم الغراء في عددها رقم ٥٧٨٧ الصادر بتاريخ ٨٨/٦/٢٢ تحت عنوان «برقية للكاتب حسين عبدالرحمن والذي اشار فيها الى قطع التيار الكهربائي بدون انذار مسبق».

واذ نشكر لكم اهتمامكم تود الوزارة التعقيب على ما جاء على النحو التالي:

- ان وزير الكهرباء والماء، قد امر بعدم قطع التيار الكهربائي طيلة شهر رمضان المبارك، برغبة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لمناسبة الشهر الفضيل.

- ان الوزارة مسؤولة عن تحصيل المال العام لكي تستمر بعملها وخدماتها التي تقدمها للمستهلك بمبلغ زهيد، كما انها قد حددت ميعاد سداد فواتير معدلات استهلاك الكهرباء والماء مسبقا.

- ان الوزارة لا تقوم بقطع أي تيار كهرباء الا بعد استنفاد جميع الاجراءات، كما ان ادارة العلاقات العامة ومكتب خدمة المواطن على اتم استعداد لتلقي أي شكوى بهذا الخصوص.

مع اطيب التمنيات،،،،

فوزي علي المضف
نائب مدير ادارة العلاقات العامة

وزارة الاشغال تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٥٧٨٦) بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢١ صفحة رقم (٢٨) تحت عنوان «نداء».

نحيطكم علما بان وضع المطبات على الطرق يتم التصريح بانشائها عادة من قبل الادارة العامة للمرور وبناء على طلبهم، وتقوم هذه الوزارة بتنفيذ ما تراه ضروريا وخاصة المطبات المطلوبة عند المدارس والمساجد والحدائق العامة والجمعيات التعاونية وفروعها المختلفة وبعد الانتهاء من تنفيذ هذه المطبات تقوم باخطار الادارة العامة للمرور للقيام بصبغها حيث انها من مسؤوليتهم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

العلاقات العامة

شبكة مصرية للتحكم باكتشاف «الايدز»

القاهرة - كونا - ذكر هنا امس ان مصر تعاقدت على استيراد ١٢٠ من أحدث الاجهزة في العالم لفحص وتحليل الدم لاكتشاف مرض الايدز سيتم توزيعها على بنوك الدم والمستشفيات الحكومية المصرية.

وقالت صحيفة «الاهرام» انه تقرر حظر تصدير الدم المصري ومشتقاته للخارج.

ونقل عن وكيل وزارة الصحة المصرية للطب العلاجي الدكتور حسن الديب قوله عقب عودته من المؤتمر العالمي للايدز الذي عقد في السويد مؤخرا بان الاجهزة الحديثة ستجعل مصر تمتلك شبكة حكومية قوية للتحكم في اكتشاف مرض الايدز.

الوفيات في الكويت

● حصة مجبل صالح المحيبل زوجة جلوي راشد المزيعل «٦٣ سنة»، القنطاس، قسيمة ٥٢ قطعة ١١ ديوانية المزيعل تلفون: ٣٩٠٠٦٢٩ الديوانية - ٢٥١٢٤٥١ المنزل.

● سامي سعد عبدالعزيز الوهيب «٣٠ سنة»، الخالدية ق٤ ش٤٩ م٧ تلفون: ٤٨١٠٦٦٥.

دريشة القبس

امنية اعلامية

اتمنى من وزارة الاعلام اقرار مبدأ التواجد الفعلي لرجل اعلامي في بعض سفاراتنا المهمة ... في لندن وباريس والقاهرة وواشنطن وجميع عواصم مجلس التعاون بالاضافة الى تونس..

حتى الآن ... الاعلام الرسمي غير ممثل في سفاراتنا في الوقت الذي نجد ملحقين او مستشارين صحافيين او ثقافيين او عسكريين.

اعتقد ويشاركني الرأي الكثير من الناس بان للاعلام والفهم الاعلامي دورا في اعطاء صورة اوضح عن الكويت ... اخر مثل هو الضجة الاعلامية والحملة المسعورة ضد الكويت واستثماراتها في لندن وقد كان من شان مستشار اعلامي متمرس لو كان موجودا في لندن يرصد بدايات الهجمة الاعلامية والسياسية ضد الكويت ان يساهم بجهد ملموس في ايضاح الامر ومعالجة الموقف باسلوب اعلامي ولا يترك فرصة لنشر مفاهيم ومغالطات حول الموضوع يتاثر بها الكثير من افراد الشعب الانكليزي والاوروبي..

الحضور الاعلامي الرسمي مفقود تقريبا في العالم ... واذا كان العذر ضغطا للمصروفات وترشيدا للانفاق ... فان الامر يصبح مشكلة فعلا لانني وجميع الاعلاميين يعلمون بان وزارة الاعلام تدفع مبالغ طائلة لبعض الصحافيين ممن دأبوا على ابتزاز الاعلام الكويتي بكلمات في صحف صفراء لا يقرأها الا القلة ومجلات اسبوعية تصدر في الغرب لا تقدم او تؤخر ... وتدفع الوزارة مبالغ هائلة لبرامج مستوردة يمكن ان ينتج تلفزيون الكويت افضل منها لو اتيح للشباب فيه فرصة الابداع والتشجيع...

انني ارجو من الوزارة اعادة النظر في مبدأ عدم تعيين ملحقين او مستشارين اعلاميين ... ويكفي الاستدلال على اهمية مبدأ الرجل الاعلامي في السفارات بالخارج ما يقوم به الاخ محمد العمرو الملحق الاعلامي في السفارة السعودية الذي يقوم بدور مؤثر في ربط الاعلام والثقافة السعودية وانشطتها باعلامنا المحلي ... ويضرب دائما مثلا واقعيا للنجاح الاعلامي...

بوخالد

القبس
الخميس ١٩٨٨/٦/٣٠م
Thursday, 30.6.1988
No. 5795 العدد ٥٧٩٥
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٨٧٩٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

هل تتحول الدولة الفلسطينية الى.. دول فلسطينية

كونفدرالية عاطفية بين العرب واليهود

«اذهبن.. الى العرب». لا يستطيع سائق التاكسي الذي ينتمي الى حزب حيروت ان يستخدم عبارة اكثر واقعية من هذه حين يتوقف امام نسوة يهوديات احتشدن في وسط القدس وهن يرفعن لافتات تدعو الى سقوط الاحتلال.

النسوة كن يتشحن بالسواد. بينهن الارملة او الثكلى او تلك التي تتوقع ان تحمل صفة مماثلة اذا ما استمرت الحال على ما هي عليه. ولكن كان هناك امرأة تطل من احدى الشرفات في شارع جورج الخامس لتقول: «اجل... ساذهب الى عربي في هذا اليوم بالذات». ولم يكن موقفا عاطفيا، بل سياسيا، فالمرأة تريد لهذا الرجل ان يقتل بعد لقائها به.. حتى يمكنها القول انها امرأة رجل عربي ميت.

الكراهية تصل الى هذه الحدود، لكن امرأة اخرى تقول انها لن تتردد ابدا في الزواج من رجل عربي اذا ما وقعت في حبه. وعندما يسالها مراسل صحفي عما اذا كان هذا يعني انها ستصبح عربية تجيب: «الافضل ان اكون من النوع الثالث».

لن تكون عربية ولا يهودية. وكان يهودي اميركي يدعى جول اولمان قد اطلق ذلك الاقتراح المثير: «الكونفدرالية العاطفية بين العرب واليهود»، والترجمة العملية لهذا الاقتراح تقضي بأن تشن المراهقات اليهوديات حربا عاطفية على الشبان العرب. ونتيجة مثل هذا الزواج الجماعي ولادة اطفال من ام يهودية واب عربي: الاولوية للأم، وهذه هي افضل الحروب لاستيعاب الحالة العربية في الاراضي المحتلة.

هذا الكلام ليس ساخرا دائما، فالباحث السوسيولوجي ابراهام ليفي يعتقد ان جهودا قليلة جدا قد بذلت لاقامة علاقات عاطفية بين العرب واليهود منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان، لا بل انه كان هناك خوف شديد من ان «يستهلك» الرجال العرب النساء اليهوديات اللواتي يجسدن التعبير البشري عن الارض، حتى اذا ما ظهرت «اصابة عاطفية» في صفوف اليهوديات ارتفع الغضب، فها ان يهودية تنتقل الى صف اخر. وليفي يلاحظ ان معظم اليهوديات اللواتي تزوجن من عرب اصبحن اقرب الى الموقف العربي ان لم يصبحن اكثر حماسا من العرب انفسهم، فيما كان عدد العرب الذين يتملقون زوجاتهم اليهوديات محدودا جدا، وهؤلاء اما انهم وصوليون يتنقدون اي حس ايديولوجي او انهم محطمون يضيفون عبئا اخر الى العبء اليهودي.

□■□

كم سخروا في تل ابيب من ذلك اليهودي البريطاني الذي قال: «نقتل العرب عندما نحبهم اكثر»، معتبرا ان الشخصية اليهودية، بامتداداتها اللاهوتية والكونية، هي اكثر دويا بكثير من الشخصية العربية ذات التشكيل القريب جدا من تشكيل الغبار، فلو حدث التداخل العاطفي لاختفى الرجل العربي في جسد المرأة اليهودية. وهذه ليست فقط فرصة لتقليص عدد العرب وانما ايضا لرفع عدد اليهود.

«قليلون حتى يتسع لنا الهيكل». انه رأي احد الحاخامات الذي يتجرأ على القول ايضا ان المجموعة اليهودية الحالية ليست نظيفة كليا، فثمة يهود كثيرون سيتيهون قبل ظهور المخلص (الماشيح) اما بسبب خلل سلالي او بسبب الهشاشة في الانتماء، فهل حقا، وكما يقول المتدين البالغ التطرف الياهو عازار، ان عدد اليهود الذين سيبقون في الهيكل، وهو المكان الوحيد الذي لن يشمله الخراب الكامل في الارض، سيكون الف يهودي فقط.

عازار يطلق ميكانيكية مثيرة لتفسير التوراة، ومنها يصل الى تلك النتيجة القائلة ان اليهود سيتعرضون لنكبة هائلة قبل ان ياتي المخلص «...وسيلقى كثيرون منهم في البحر». هذه العبارة يقولها يهودي وقد تجعلنا نستشعر السبب الذي حمل اليهود على التعامل الهستيري مع كلام قاله احمد الشقيري في هذا الصدد، وقبل ان تتم تنحيته عن رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

اليهود سيتجمعون في اسرائيل، وبصورة تدريجية، فها ان اليهود السوفيت يتدفقون، وحتى يحصل التوازن لا بد من ان يتدفق اليهود الاميركيون الذين سيواجهون في السنوات المقبلة، وكما يقول عازار، حملة كراهية عاصفة تشنها جهات مختلفة في الولايات المتحدة، وعندما يلتقون جميعا ستكون النكبة الاخيرة التي يعقبها الخلاص الاخير.

حسب نبوءة هذا الرجل، فان عدد اليهود في اسرائيل لن يتراجع بل سيرتفع «...ولن يكون هناك اغراب كثيرون». هذا يعني ان العرب قد يتعرضون للطرد بطريقة او باخرى، لكن مدة التيه العربي لن تطول كثيرا، فالانتقام آت، غير ان العرب لن يتمتعوا طويلا بانتصارهم اذ ستهب عليهم ريح هائلة من الصحراء، فينتهي الرجال والنساء والاطفال كما انتهت الاشجار ذات يوم.

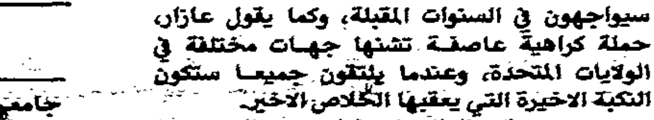
لكن نهاية الاشجار على ذلك النحو ادت الى انفجار النفط بعد سلسلة طويلة من التفاعلات الجيولوجية. وهنا يقول عازار ساخرا ان العرب لن يكونوا ماسا ولا نحاسا، مجرد حبات رمل تتلاشى بدورها عندما يتلاشى العالم.

يقبل الحاخام، اوفيديا يوسف بفكرة بقاء اليهود، لا بل ان هذه تشكل الاساس في افكاره، لكنه يرفض اي تفسير يقول ان اليهود سيتعرضون للتيه الاخر فهزيمتهم اضحت مستحيلة لان ما يريده الله قد تحقق فعلا، والا كيف تستطيع هذه القلة القليلة ان تهزم اضعاف اضعاف عددها. وامام حائط المبكى، في ذلك اليوم الرهيب من يونيو ١٩٦٧، كان هنا حاخام يتقدم الجميع وهو يتكلم عن تلك «الطيور البيضاء» التي ارسلها يهوه والا لما كان لليهود ان يهزموا جمال عبدالناصر الذي ظهر في احدى الصحف الاسرائيلية على شكل جلعاد المدجج بالسلاح وهو يهوي من على ظهر حصانه.

«الحل الوحيد لكي لا تكون اليهودية ارملة هي ان تتزوج من اثنين». واحد يذهب الى الحرب ويموت هناك وواحد يبقى، لكن الرجل الثاني يجب ان يتوافر تحسبا لاي مكروه قد يصيب الزوج «المتبقي» على قيد الحياة. هذا هو الحل المنطقي ما دامت الحروب ستظل مستمرة الى ما لا نهاية. اما بالنسبة الى الاطفال الذين سيكون عليهم ان يحرموا من آبائهم فيجب ان ينشا ذلك النظام الذي هو امتداد «اصولي» للكيبوتز، فيترعرع الاطفال بعيدا عن «سلة الاهل».

□■□

لتفادي هذا الوضع المخيف يجب ان «يكون هناك رجل يشبه انور السادات، فيتوجه الى عمان ثم يسلم الملك حسين قرارا من مجلس الوزراء الاسرائيلي بالتخلي عن الضفة الغربية». هذا ما يقوله استاذ



بقلم : المراقب العربي

جامعي يهودي (اميركي) يعتقد ان اسرائيل ليست بحاجة الى مبادرة دبلوماسية تقوم بها اميركا فالفلسطينيون سيكونون حتما اقل ضررا اذا تم «حشرهم» في دولة تقع تحت التاثير العسكري المباشر للدولة اليهودية. ولن تكون هناك مشكلة امام اثارة الاضطرابات العميقة في تلك الدولة، بحيث لا تعود الحرب بين فلسطينيين واسرائيليين، بل بين فلسطينيين وفلسطينيين. يحدث هذا باهون السبل، وما يحصل في المخيمات هو النموذج. فهل نردد ما قاله يهودا بلوم ذات يوم لزميل اوروبي له في الامم المتحدة: «مشكلتنا ليست في الدولة الفلسطينية بل في الدول التي ستنشا في هذه الدولة». وحين يتقاتل الفلسطينيون بضراوة وهم خارج الدولة فماذا سيحل بهم عندما يصبحون داخل الدولة؟

سؤال يجيب عنه، بالطبع، رجال الحجارة الذين لا يخضعون لا للتقلبات الدولية ولا للتقلبات الاقليمية، فالارض هي التي تحكي، ولايدي الرجال جهة واحدة: حيث توجد قوات الاحتلال.

الاسرائيليون يحاولون الافادة من كل شيء: «المشكلة الفلسطينية هناك» في اي مكان اخر، لكن الذين يقولون هذا الكلام عادة هم اولئك الذين يمضون وراء غرائزهم. انهم الاكثرية في اسرائيل، وهم يصفقون لارييل شارون اذا ما نفخ في البوق اكثر مما يصفقون لاي نبي دعا الى الصفح، ولكن من تراه بين اركان التوراة ذاك الذي حث اليهود على مد اليد البيضاء الى الاخرين؟

الذين كانوا يعارضون السياسات الوحشية لم يعودوا يكتفون بالصمت. ولا شك ان عددهم كان اكبر بكثير عندما حدث الغزو الاسرائيلي للبنان، فمئات الالوف احتشدوا للتعبير عن رفضهم لتلك العملية التي لا تحمل اي مبنى، حتى ان ديفيد نيلي قال انه «ربما كان سيئا ان نصل الى حد اختيار رئيس للبنان». لم يكن هذا بالامر السيء لو لم يتطلب حربا يدفع ثمنها الاسرائيليون جثثا يومية. الان تقلص كثيرا عدد المعارضين لاحتلال الضفة الغربية، وهذا يعود لاسباب كثيرة، فالتوراة تستخدم كحجة لا تقبل اي شكل من اشكال الجدل، كما ان الفلسطيني يشكل اداة النفي. انه «اللايهودي»، ولكن ألم يطرح الاسرائيلي نفسه، ومنذ البداية، على انه «اللافلسطيني»؟

المعترضون لا يستطيعون تامين عدد كاف من المقاعد في الكنيست، بل على العكس من ذلك فوجودهم سيكون رمزيا في اي انتخابات مقبلة، كما ان تاثيرهم في الجنرالات محدود جدا، ومع ذلك فليس بالامكان دوما تجاهل اصحاب النوايا الطيبة اذا كان اصحاب النوايا الشريرة ينتشرون في ارجاء المكان.

لقد تغير جان جاك سرفان ـ شرايبر كثيرا حتى يصل الى تلك النقطة التي يقول فيها انه يخاف على اسرائيل كثيرا. قد تكون الظروف هي التي تغيرت منذ ان كان هذا اليهودي الفرنسي «يطحن» العرب في مقالاته التي كتبها عام ١٩٦٧ في «الاكسبرس»، وكانت لا تزال ملكا له في ذلك الحين. الان يكتب «خيار اليهود» ليقول ان غلطة رؤيوية قد حصلت، فالقيادة الاسرائيلية كانت تعتقد انه بمرور الزمن لا بد من ان يشيخ اولئك الرجال الذين شاهدوا الدبابات الاسرائيلية وهي تضع حدا نهائيا لارض كانت عربية في وقت من الاوقات. اما الذين يولدون في ما بعد فلن تكون فلسطين بالنسبة اليهم، اكثر من وهم جميل تجتره عادة القصص الشعبية.

الذي حدث هو ان الذين ولدوا في ما بعد، هم الذين يحملون الحجارة. وكان زئيف جابوتنسكي هو الذي قال ان الارض تبقى في اللاوعي، اي ان تقلبات التاريخ لا تقضي عليها ابدا. هذا ما ينطبق على الفلسطينيين تماما. لم يسمع هؤلاء ما يقوله آباؤهم، بل انهم اصغوا الى الصوت الداخلي، وفجاة ارتفعت الحجارة لا لتثير الارتباك لدى الجنود الذين يقال انهم وضعوا هناك لحفظ الامن بل لتفكيك ذلك الرهان القائل ان اليهودي وحده المؤهل للارتباط المطلق بالمكان.

شرايبر يكاد يقول ان اليهود لم يعودوا يملكون كمية كافية من الالام لاستخدامها في عمليات خلاقة. النقص في الالام اضحى مشكلة حقيقية، ولكن الى متى يمكن ان تستمر السيطرة على الحروب؟

لن تدوم المسالة طويلا، لكن الاسرائيليين لن يملكوا ذات يوم تلك الفرصة التي تؤهلهم للسيطرة على السلام. انها حالة الضياع اذا، والتعبير عنها لا يمكن ان يتم لا بواسطة اللغة التي تتقنها الاسنان. في هذه الحال، اليهودي يمزق نفسه، والانتفاضة لن تتعب، فقد اصبحت جزءا لا يتجزأ من يوميات الفلسطيني.

في نابلس يقول الفلسطيني للاخر: «دعني اموت عنك غدا». هذه العبارة تتردد في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. والفلسطيني يعرف كيف يموت، ان جثته ترتطم بالارض، كما يقول أموس كينان، ليستدرك متسائلا عما اذا كانت الارض ترتفع لتصبح بمستوى.. الجثة!

شرايبر تحدث عن تلك الغبطة التي تجتاح الاسرائيليين كلما مضوا قدما في الانتاج التكنولوجي، فهذا مظهر اخر من مظاهر العبقرية ان تخترع دولة صغيرة معدات تلفت انتباه الدول الكبرى التي تتسابق الى خطب ودها. لكن العبقرية، بالنسبة الى الاسرائيليين يجب الا تكمن في الاهتمامات الفيزيائية، فالحياة هي الاكثر اهمية، والسلام وحده هو الذي يصنع الحياة.

كل من لا يصنع الحياة يصنع الموت حكما. هذه معادلة لا تقبل الجدل، وعلى الاسرائيليين، وكما ينصح صديقه شمعون بيريز، ان يشمروا عن سواعدهم لتبدأ ورشة السلام في العمل، فما من قوة عسكرية تستطيع تنظيف الجسم الفلسطيني من الحجارة. السلام هو الذي يفعل هذا، ولكن من تراه يستطيع ان يقود الاسرائيليين الى السلام؟

شرايبر يراهن على بيريز، لكن رئيس حزب العمل الذي يخاف من اي اتهام له بالضعف والتلكؤ يضطر الى اختيار اسحق رابين، وزير الدفاع، اسما ثانيا في اللائحة الانتخابية للحزب، وهذا يعني انسياقا واضحا في لعبة القوة، فالحمائم تجد وسائل مختلفة لاستعمال الاسنان الاصطناعية، وشمعون بيريز يوحي بانه مضطر لاستخدام اسنان الرجل الذي لا يحبه ابدا اسحق رابين كي... ياكل العرب.

لكن الذين تمكنوا من اختراق الزمن بامكانهم ايضا اختراق اولئك الرجال الذين يقطنون في الطبقة السفلى من الزمن!



● اطفال الحجارة لا يخضعون للتقلبات الدولية

اي عرب بعد الانتفاضتين؟

بقلم : مطاع صفدي

يتعاظم الحديث عن التحولات السياسية المهمة في المنطقة العربية وجوارها دائما مع المتغيرات الدولية التي تاخذ هذا العام خصوصا حجما لم يسبق له مثيل منذ سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية. حتى ان البعض يعتبر ان الدخول الى عصر الوفاق النووي بين العملاقين يشبه معاهدة السلام التي توقع عادة اثر حرب كبيرة. لكن المعاهدة الراهنة تغدو حقيقة ملموسة للتنفيذ دون حاجة الى الصدام العسكري، فان الاربعين عاما الماضية التي شهدت اخطر المواجهات السياسية وشبه العسكرية بين العملاقين قد يمكن اعتبارها بمثابة حرب حقيقية، وأن لها ان تضع اوزارها اخيرا، وان تفرض نتائجها على كبار المتورطين في اتونها، فجاءت نتيجتها تعادلا رهيبا في القوى، وخرج منها الخصمان لا غالب احدهما ولا مغلوب.

فالانتقال اذن من مرحلة توازن الرعب الى توازن المصالح الاستراتيجية هو العلامة المهمة على نهاية نوع من الصراع الذي كان يستهدف هلاك الطرف المعادي دون ضمانة فعلية بنجاة الذات. لكن تنافس هذه المصالح الاستراتيجية في ظل سلم بارد ربما فجر صراعات عنيفة في ذات البؤر الحارة المعروفة منذ ايام الحروب الاقليمية، ولكن بشكل اخر هو حروب مناطق النفوذ.

والمراقبون الذين يتابعون اللقاءات الدائمة بين المسؤولين الدبلوماسيين من موسكو وواشنطن يشعرون ان ثمة تسارعا في الايقاع بين الطرفين من اجل ايجاد صيغ توافقية حول هذه البؤر الحارة والشرق الاوسط والخليج يشغلان مركزين رئيسيين في حوارات المسؤولين. لكن ذلك لا يعني ابدا ان المتغير الدولي يمكن ان يلغي دور المتغير الاقليمي. بل واضح انه لولا الانعطافات الكبرى التي قلبت حسابات رئيسية في المنطقة العربية وجوارها لما كان لايقاع الحوار الدولي ان يستعيد حرارته وتسارعه الراهنين. ولما كان في جعبته حاليا ما يمكن ان يعتبر مواد اولية تشتغل عليها الحلول السلمية المنتظرة.

والعواصم الغربية الرئيسية تعلن جهارا ان محرك التغيير الرئيسي في صورة الخارطة العربية المشرقية انما كانت ثورة العراق الجديدة في عاصفة التحرير لتراب الوطن من اقصى شماله الى جنوبه وبالعكس فعاصفة التحرير التي تشنها بغداد هي ثورة الحرب الاخيرة على حرب الاستنزاف والخدع الدبلوماسية. انها تخرج المصير الوطني والمصير القومي معا من متاهة لعبة الامم وتضعهما ثانية فوق حلبة الصراع المباشر المضيء بوقائع ابطاله.

والعراق يتشبث بالامساك بزمام ثورته العاصفة على الحرب من واقعة تحرير الى واقعة اخرى من اجل الا يتيح للعبة الامم ان تجدد الخمينية في الرافسنجانية. فبعد ان اعتقدت لعبة الامم ـ وبالاخص منها اللعبة الاميركية بالذات ـ ان نقل القيادة العسكرية من عرش الخميني المتهاوي الى يد رفسنجاني الطامع في عرش انو شرواني جديد، ان مثل هذا التغيير الرئيسي سوف يحقق اهداف ايران غيث بدون فضيحة هذه المرة، ومع كل الامال الدبلوماسية المعلقة عليه، فقد حطم العراق رهان العبور الايراني الرافسنجاني مجددا لشط العرب.

□■□

اميركا ومن معها من المراهنين على استمرار الخمينية، ولكن لحساب غربي محض هذه المرة، انتظرت ان يحقق رافسنجاني عبوره الساداتي، تدشينا لعهد انو شرواني جديد، يغسل هزائم الخمينية السابقة، ويعطي لاصحاب العبور ثمة ورقة قوة رمزية جديدة، تنقذ بعض الكرامة الايرانية عندما تهم ساعة الدخول الى قاعة المفاوضات مع العراق.

لكن العبور انكفأ على اصحابه، وتجديد الخمينية لم ينفع بابدال الاسم والعمامة. والرافسنجاني لم يستطع ان يدشن الرافسنجانية. وبقي نظام الحكم محجوزا وراء خط هزائمه السابقة واللاحقة والمتلاحقة. اسقط اذن بيد اصحاب لعبة الامم. ودي كويلار يخرج من جموده ليحرك شرعية قرار ايقاف الحرب وضمانة تنفيذه، بعد ان جمده طويلا.

وما يفعله العراق بالمقابل انه يحسم كل رهان اميركي او دولي على امكانية تعديل الموقف العسكري الايراني الذي تتلبسه واقعية الهزيمة من كل جانب، بل ان هذا الموقف يتفاقم اكثر بعد كل محاولة تعديل، وتبدو الرافسنجانية انها صائرة سلفا الى موقع الذي عليه ان يدفع اثمان هزائم الخمينية وهزائمها الجديدة هي بالذات. لن تكون الرافسنجانية تجاوزا للخمينية، لكنها ستمثل العبور السياسي الداخلي الى ما بعد عهد الملالي بعد فشل كل عبور عسكري فارسي لشط العرب.

الاستراتيجيون السياسيون في اميركا ما زالوا يعللون النفس باستعادة داخلية لايران في عهد من يوصف عادة بالاعتدال، وهو في الحقيقة كان احد عتاة الداعين الى الحرب وتدمير العروبة. الا ان الاستراتيجيين العسكريين في الغرب اعتبروا منذ القديم، ومنذ اندحار الايرانيين وراء البصرة في تلك المعركة التي جعلت من بطولات العراقيين تذكرني بدفاع ستالينغراد ايام الاجتياح النازي للاتحاد السوفيتي، اعتبر هؤلاء الاستراتيجيون ان حرب ايران بعد صمود البصرة ستالينغراد العرب قد انتهت، وان مشروع الجمهورية (الاسلاموية) قد فقد اخر امل في الاعلان عن ذاته فوق ارض عراقية، كانت البصرة هي المرشحة له كعاصمة ومنها ينطلق (المد) الخميني جنوبا نحو الخليج وشمالا نحو بغداد، وغربا نحو سورية ولبنان.

تتحقق اليوم اعادة حصار النظام الايراني وراء حدوده، وراء الطلعة العربية العراقية، ويصبح الوطن العربي منيعا وممنوعا على اية استدادات ظلامية جديدة. والدفرسوار الايراني في لبنان يتبع ذات المصير بعد ان تخلى عن معظم من خدعوا سابقا بشعاراته التي ما انفكت حتى انكشفت فارسيتها المنصرية. لكن ذلك كله لا يجعل العرب، وخاصة منهم المدافعون بالدم والفكر عن مستقبل الامة وعقلها الحضاري، لا يجعلهم ينامون على حرير، فالمعارك المصيرية ما زالت على اشدها. وكل نصر عربي يقابله تآمر جديد من الداخل والخارج.

واليوم يملك العرب حقيقتين جديدتين في جدلية النهضة هما النصر العسكري على الظلامية، والانتفاضة القومية في فلسطين. وكلا الحقيقتين تغذيان بعضهما، وتتغذيان معا من الامل في تلاحمهما، من الوعد الجديد باليقظة القومية الشاملة مرة اخرى، الذي تلوحان به. لكن التآمر بالمقابل على هاتين الحقيقتين كبير وهائل، وحجمه قد يعادل حجم التحدي الذي تطرحانه.

لانهما الحقيقتان اللتان تكونان موضوعيا المدخل الكبير لعصر التغيير العربي الجديد والمقبل حتما، وهما ان لم يعيدا انبعاث الصمود العربي، ان لم تكن انتفاضتهما انتفاضة للامة كلها من مستنقع الاستسلام للهزائم، والارتدادات الايديولوجية والظلامية عن مهمات العصر والتقدم الفعلية، فانهما ستكونان كصرختين في واد قد

ـ البقية ص ٣٠ ـ

ثلاثة مستشرقين سوفييت جمعتهم بيروت

دافعوا.. وبرروا وانكروا فضل العرب

ما هي اهمية الاستشراق السوفيتي المعاصر قياسا على الاستشراق الاوروبي والغربي؟ وما هو الفرق بين نوع الاستشراق الذي كان قائما في روسيا القيصرية والاستشراق القائم الان في الاتحاد السوفيتي؟

المستشرقون السوفيت الذين يفدون هذه الايام بكثرة الى الاقطار العربية، يقولون ان استشراقهم «نظيف» ويتميز بالحب للاقطار العربية ولسائر بلدان الشرق التي يدرسونها في حين ان الاستشراق الغربي قام بادوار خطيرة في الماضي لمصلحة الاستعمار والامبريالية، وان تاريخ هذا الاستشراق الغربي مرتبط ارتباطا عضويا بالتبشير وبكثير من الكوارث التي حلت ببلدان الشرق. ويضيف هؤلاء المستشرقون ان الاستشراق السوفيتي سعى دائما الى مناهضة الاستشراق الغربي والى مد يد العون والتفهم والتضامن الى العرب وقضاياهم العادلة في آن.

ثلاثة مستشرقين سوفيت زاروا بيروت مؤخرا واقاموا فيها ندوة حول مميزات الاستشراق السوفيتي واهتماماته الحالية وهم: البروفسور فيتالي نعومكين رئيس قسم دراسات البلدان العربية في معهد الاستشراق في الاتحاد السوفيتي، والدكتور سيرج ستوكليتسكي والدكتور سيرج سيزيبريكوف، وهما باحثان في المعهد المذكور اولهما مختص بالقضايا الاقتصادية والثاني مختص بالقضايا الاجتماعية للاقطار العربية.

رئيس الوفد، فيتالي نعومكين، الذي كتب دراسة مطولة عن جمهورية اليمن الديمقراطية، قال ان كلمة «استشراق» تحولت في اذهان البعض الى ما يشبه الشتيمة، وبعض المستشرقين يخجلون احيانا من التعريف عن انفسهم بانهم مستشرقون، وذلك للانطباع السيء عند الشرقيين عموما عن المستشرقين..

وقال نعومكين ان هذا الانطباع السيء عن الاستشراق والمستشرقين انما يتناول في جوهره الاستشراق الغربي والمستشرقين الغربيين دون سواهم، اما الاستشراق في دولة روسيا القيصرية ثم في الاتحاد السوفيتي فانه كان دائما استشراقاً مختلفا عن الاستشراق الغربي، لهذه الجهة.

□■□

وفي الندوة.. وقد دعا اليها معهد الانماء العربي في بيروت الذي تموله الجماهيرية الليبية، وجد من دافع عن الاستشراق الغربي. قال هؤلاء انه لا يجوز ان نضع المستشرقين الغربيين السيئي السمعة، مثل الاب هنري لامنس ومرغليوث وارنست رينان في سلة واحدة مع مستشرقين غربيين اخرين، كلويس ماسينيون وجاك بيرك وبلاشير، اشتهروا بعلمهم الغزير وحبهم الكبير للعرب. فلهؤلاء الاخيرين، ومن في صفهم، مؤلفات خالدة انتفع بها العرب والاخرون جميعا، ومنهم بلا ريب المستشرقون السوفيت الحاضرون بيننا.

ولم يشأ البروفسور نعومكين وزميلاه ان يدخلوا في جدال مع هؤلاء الذين دافعوا عن هذا الجانب في الاستشراق الغربي واكتفوا بالدفاع عن «استشراقهم» معددين محاسنه وايجابياته. ومما قالوه في هذا الصدد ان معهد الاستشراق السوفيتي المعاصر في موسكو يضم حوالي الف باحث متخصص في قضايا بلدان الشرق، وانه يصدر في العام الواحد ثلاثمائة كتاب، بمعدل كتاب في كل يوم من ايام السنة، بعد حذف ايام الاحاد والاعياد.

وفي الواقع لم تكن ندوة البروفيسور نعومكين عبارة عن عرض لتاريخ الاستشراق الروسي فالسوفيتي وصولا الى يومنا هذا، بقدر ما كانت تسجيلا لمواقف الاتحاد السوفيتي الودية من العرب واهتمامه بقضاياهم على كل صعيد، ومنها الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في تاريخهم. وكان واضحا من حديث نعومكين عن نوعية الدراسات التي تصدر عن معهد الاستشراق السوفيتي ان طابع هذه الدراسات هو طابع «ايديولوجي» بحت، بمعنى انه انعكاس للفكر السياسي السائد في الاتحاد السوفيتي وتطبيق لنظرياته ومناهجه. وقد قال زميله الدكتور سيرج سيزيبريكوف صراحة ان «البريسترويكا»، او اعادة الهيكلة التي طلع بها الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، يجري الانتفاع بها الان في دراسات معهد الاستشراق.

والذي لم يذكره المستشرقون السوفيت الثلاثة في ندوتهم اطلاقا هو فضل العلماء العرب في تاسيس الاستشراق في بلادهم وتطويره. فبالاضافة الى وجود «جيش» من المثقفين والكتاب والمترجمين العرب الذين يعملون الان في شتى حقول الدراسات السوفيتية المعاصرة عن العالم العربي، تاريخا وتراثا وحضارة، لعب علماء عرب سابقون دورا مماثلا في تاسيس الاستشراق في روسيا منهم العالم المصري الشيخ محمد الطنطاوي (١٨١٠ ـ ١٨٦١) الذي اصبح استاذا للغة العربية في جامعة بطرسبورغ، واللبناني سليم نوفل (١٨٢٨ ـ ١٩٠٢) الذي اصبح خلال مدة طويلة استاذا للغة العربية والفقه الاسلامي في قسم اللغات الشرقية التابع للدائرة الاسيوية في وزارة الخارجية الروسية، والذي ألف كذلك عددا من الكتب في الفقه الاسلامي، والمكي احمد بن حسين الذي درس اللهجات العربية في جامعة قازان (اعتباراً من عام ١٨٥٢ ومن ثم في جامعة بطرسبورغ).

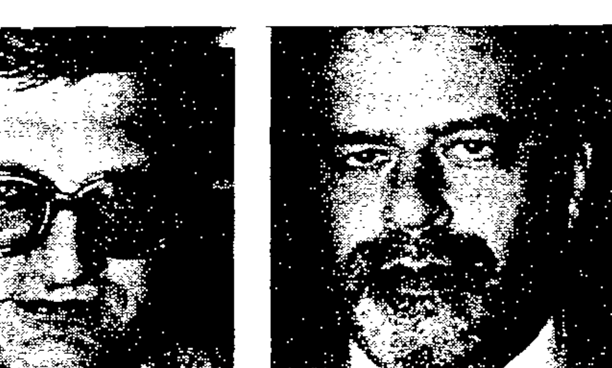
وهناك المستشرقة العربية الفلسطينية كلثوم عرابي التي درس على يديها في موسكو نفر من كبار المستشرقين السوفيت المعاصرين لنا الان ومنهم البروفسور عثمانوف المتخصص بتاريخ الادب العربي الحديث.

□■□

ويبدو ان الاهتمام الروسي بالاسلام بدأ في عهد بطرس الكبير (١٦٨٢ ـ ١٧٢٥). فقد تم بامر خاص منه طبع الترجمة الكاملة للقرآن الكريم لاول مرة عام ١٧١٦. اما كاترين الثانية (١٧٦٢ ـ ١٧٩٦) فانها امرت بطبع النص العربي للقرآن الكريم في بطرسبرغ بقصد نشره بين مسلمي روسيا كجزء من حملة بلادها الدعائية اثناء حروبها مع تركيا. ولم ينته القرن الثامن عشر حتى تم اصدار ترجمتين جديدتين للقرآن. ويقدر بعض المتخصصين مجموع اصداراته خلال احد عشر عاما (من ١٧٨٧ حتى ١٧٩٨) بست مرات.

ويرتبط التحول النوعي الكبير الذي طرأ على دراسة تاريخ شعوب اسيا الوسطى منذ اواخر القرن التاسع عشر باسم المستشرق الروسي المخضرم فاسيلي فلاديميروفتش بارتولد (١٨٦٩ ـ ١٩٣٠) الذي يعتبر بحق نجما لامعا في سماء الاستشراق ككل. فقد ترك من بعده اكثر من ٤٠٠ عمل علمي عالج فيها مسائل تاريخية وجغرافية مدينية وثقافية تخص شعوبا مختلفة في سائر انحاء العالم الاسلامي. وقد توصل بارتولد، كما يقول دارسوه الى استنتاجات جديدة في مختلف الميادين التي تصدى لمعالجتها. وفي بعض ابحاثه رفض بارتولد بشكل قاطع ومقنع ادعاءات المؤرخين الفرنسيين الذين يذكرون ان هارون الرشيد منح شارلمان حق الاشراف على اماكن مسيحية مقدسة في فلسطين، الامر الذي حاول المستعمرون الفرنسيون استغلاله للتغلغل في المنطقة فيما بعد.

ولا تكمن قوة دراسات بارتولد في انه كان يحاول الاستناد الى مصادر اصيلة غير معروفة، بل كذلك فيما كان يتوصل اليه من استنتاجات جديدة بفضل تحليله العلمي الدقيق للمعلومات الواردة في المصادر المالوفة كذلك. ويعتبر بارتولد من اوائل المستشرقين الذين لم يهملوا الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في حياة شعوب الشرق، فقد تطرق في دراساته الى مواضيع تخص العلاقات التجارية والانتاج الحرفي وحياة شرائح اجتماعية مختلفة والى الحركات الفلاحية التي ظهرت في اصقاع شرقية مختلفة في العصر الوسيط.


● فيتالي نعومكين


● سيرج ستوليتسكي


● سيرج سيزيبريكوف

□■□

على ان المع مستشرقي روسيا والاتحاد السوفيتي من المخضرمين هو بلا شك البروفسور اغناطيوس كراتشكوفسكي الذي يعد ابرز مؤسسي الاستعراب السوفيتي (١٨٨٣ ـ ١٩٥١) وقد قام بعدة زيارات الى بعض الاقطار العربية ومنها لبنان وفلسطين.

عالج كراتشكوفسكي في مؤلفاته مواضيع ادبية ولغوية وتاريخية في غاية الاهمية خصص الجانب الاكبر منها للدراسات العربية التي استند في معظمها الى مصادر اصيلة وموثوقة. فقد كتب عن الادب الجغرافي العربي من القرن السابع حتى نهاية القرن الثامن عشر. وترك كتابه «مع المخطوطات العربية» الذي ألفه في اصعب ايام الحرب العالمية الثانية صدى كبيرا في اوساط الاستشراق وسواها. وحتى عام ١٩٦٥ صدرت اربع طبعات لهذا الكتاب بشكل مستقل، كما طبع ضمن مؤلفات كراتشكوفسكي المختارة، وترجم الى العديد من اللغات الاوروبية، ومنح مؤلفه عنه جائزة الدولة للعام ١٩٥١. وقبل ذلك بسنوات قليلة منح كراتشكوفسكي اعلى وسام سوفيتي تقديرا لجهوده الكبيرة التي بذلها للحفاظ على حبه الكبير: المخطوطات العربية الثمينة الموجودة في المؤسسات الاكاديمية ايام الحصار النازي لمدينة لينينغراد.

ويبلغ مجموع ما كتبه كراتشكوفسكي ستمائه دراسة استشراقية وقد اوصى ان يزينوا شاهد قبره بهذا المقطع من شعر ابي العتاهية: «الموت باب وكل الناس داخله».

على ان ابرز ميزات الاستشراق السوفيتي المعاصر والحديث هو معالجة لقضايا جديدة لم تكن مالوفة من قبل، مثل المواضيع المتعلقة بحركات التحرر الوطني لشعوب العالم الثالث والحركات العمالية والفلاحية والحياة الاجتماعية والاقتصادية وطرق التطور اللارأسمالي وطبيعة الاستعمار الجديد واساليب عمله في بلدان الشرق وهذا امر طبيعي من علماء بلد ياخذ بالماركسية. ونذكر في عداد هذه الدراسات دراسة المستشرقة السوفيتية سميليانسكايا عن ثورة طانيوس شاهين في لبنان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ودراسة لفيتالي نعومكين عن الوضع السياسي لليمن الجنوبية. وهناك تاريخ الدول العربية المعاصر وقد ساهم فيه نفر من العلماء السوفيت، والاقتصاد ومشاكل الثورات القومية في بلدان الشرقين الادنى والاقصى لسلطان زاده، والمسالة الزراعية في العراق لغالجيان، والفكر الاشتراكي في المشرق العربي في بداية القرن العشرين لليفين، والهيكل الاجتماعي ـ الاقتصادي للقرية المصرية لفريدمان.

ويقوم معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية بدور بارز في هذا النشاط العلمي المكثف. وقد ارتفع عدد مخطوطاته من حوالي اربعين الف وحدة في عام ١٩٣٧ الى حوالي مائة الف وحدة في عام ١٩٦٧ وهي مدونة باكثر من ٦٠ ابجدية مختلفة على ورق البردى او الورق العادي، على الجلد او الطين او الحجر او الخشب، على جذوع الاشجار واوراقها. وخلال حوالي نصف قرن ازدادت موجودات المخطوطات المدونة بالابجدية العربية في المؤسسة نفسها بمقدار اكثر من مرتين بحيث غدا عددها يتجاوز ١٢ الف مجلد. وتوجد بين المجموعة العربية نفسها مخطوطات نادرة جدا مثل الرسالة الصفدية التي وجدت عام ١٩٣٣ في خرائب قلعة موغ بطاجكستان والتي يعود تاريخها الى نهاية القرن الاول الهجري.

وتوجد مراكز استشراقية كثيرة في الاتحاد السوفيتي، بالاضافة الى معهد الاستشراق المشار اليه، يقع اكثرها في جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية السوفيتية، ومنها مراكز استشراق في طشقند وباكو ويريفان والماتا وتبليس وسواها. وتتسم مخطوطات طشقند المحفوظة في ارشيف معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الاوزبكية باهمية خاصة. فان عددها يزيد عن ١٦ الف مجلد تضم اكثر من ٨٠ الف مجلد باللغات العربية والطاجيكية الفارسية وسواها. وترجع اقدم مخطوطة عربية في هذه المجموعة الى العام ٢٣٣ هجرية، ويعد القرآن الكريم الكوفي السمرقندي واحدا من اندر الاثار الموجودة في المجموعة نفسها.

ويقدر عدد المخطوطات العربية المحفوظة في قازان بالمئات، توجد بينها مؤلفات تعتبر، حسب قول المختصين كشفا اكيدا في ميدان الاستعراب على الصعيد الاوروبي.

□■□

وتنشط بعض مراكز الاستشراق السوفيتي هذه، منذ سنوات بعيدة في ميدان الترجمة وبخاصة من اللغة العربية الى اللغة الروسية وسواها من لغات الاتحاد السوفيتي. وتهتم الاكاديميات السوفيتية الاسلامية بالحضارة العربية الاسلامية بصورة خاصة، وبالعلماء المسلمين المولودين اصلا في اراض تقع داخل هذه الجمهورية السوفيتية الان أو سواها، كالفارابي الذي يهتم به علماء اوزبكستان، وابن سينا الذي يهتم به علماء طاجكستان بل ان المسالة تتجاوز «الاهتمام» الى حد «المصادرة». ذلك ان علماء تلك البلدان يعتبرون هؤلاء العلماء المسلمين جزءا لا يتجزأ من تاريخهم القومي والثقافي مع ان الواقع يقول بانه ليس لهم منهم سوى مكان الولادة لا اكثر، ذلك ان هؤلاء الفلاسفة الكبار كتبوا كل اثارهم باللغة العربية وحدها (ما عدا رسالة فلسفية واحدة او رسالتين لابن سينا كتبهما بالفارسية)، والثقافة التي كونتهم كانت الثقافة العربية الاسلامية لا سواها.

وقبل سنوات قليلة كتب المستشرق الطاجيكي نجم الدين عثمان نجماتوف دراسة يقول فيها ان الحضارة الطاجيكية هي الحضارة الوحيدة التي كونت الشيخ الرئيس ابن سينا، وانه ليس للحضارة الاسلامية الا صلة بسيطة به.

لذلك ينبغي الاشارة الى ان الكثير من الدراسات الاستشراقية السوفيتية، بسبب تسرب الايديولوجيا والسياسة اليه، لا يؤلف علما محضا ولو انه مكتوب على ضوء منهج علمي. ففي هذه الدراسات شيء لا يستهان به من الاغراض غير العلمية مرده الايديولوجيا قبل كل شيء. على ان في هذه الدراسات احيانا الكثير مما يغني الدراسات الاستشراقية التقليدية كالتركيز على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية. ولكن المؤسف ان القليل من هذه الدراسات يتاح له فرصة الظهور باللغة العربية وذلك بسبب عدم العناية بالترجمة الى العربية، لا من قبل السوفيت ولا من قبل العرب، ولان هذه الدراسات موجهة بصورة عامة الى القارىء السوفيتي.

جهاد فاضل

حين تسيّد الليل.. وقلّت النهارات

الكثيرون لم يتذكروا التعليمات وأخذتهم الغيلان

ونتقدم من «الغول» بكل شجاعة.. فنسلّم.. ونحن مطمئنون الى ان سلامنا سيجرده من كل اسلحته، وسيحوله الى كائن مسالم يدلنا على الطريق التالي «لولا سلامك سبق كلامك، لسمعت طحن عظامك» ونضحك في سرنا من غفلة الغول.. ونواصل الطريق الى اخته، ونسرع هناك الى ثديها فنرضع منه، والى كوزها فنشرب منه.. فما ان تصحو من المفاجأة حتى نكون قد عبرنا مرحلة الخطر.. ولكن ابناءها ياتون في اخر النهار.. فتحولنا الى ابرة تضعها في شعرها.. وتتكر ان هناك انسيا يختبيء في مكان ما، بينما يصر اولادها على ان هناك رائحة انسي في البيت.. وبين قلقنا وخوفنا ونحن في حالة الابرة، وبين اطمئناننا الى ان كل شيء يسير في القصة الى النهاية السعيدة، نتارجح للحظات، حابسين انفاسنا.. ثم ناخذ غرضنا وننطلق هاربين..

وفي قصة اخرى، تقضي (الغولة) المتنكرة في زي اخت على جميع القرويين، وتطارد دجاجهم واغنامهم، وتاكل محاصيلهم.. حتى تخلو القرية منهم.. الا من ديك وحيد تظل تطارده وهي غاضبة.. ثم ياتيها الشاطر الذي لم تجز عليه الخدعة منذ البداية.. فتكون نهايتها على يديه.. واتخيله صغيرا في مثل سني .. تحاول (الغولة) اصطياده حين ينام، ولكنه لا ينام.. وتتحايل عليه بشتى الطرق.. فيذكرها دائما بانه يقظ وساهر.. حتى الصباح.

ان الغولة التي حولتنا الى ابرة تبدو مختلفة عن هذه الاخيرة، او هي من جنس اخر.. تاسره كلمة السلام، والرضاعة.. والاكل من اواني طعامه.. بينما تبدو الاخرى مجرد نهم لا يشبع.. يظل ياكل وياكل حتى يقضي على الناس جميعا.. ويقف وحده في الفراغ، الى ان يلقى نهايته المحتومة.. على يد الذكاء.. هو البليد الذي لا يعرف ان مصيره محتم.. وانا نحن الصغار نراقب المشهد ونعرف ان نهايته قريبة.. ومؤكدة.

ـ لقد طلبت الاوطان اصحابها!

بهذه العبارة نصل الى نهاية قصة اخرى، تكون فيها الغربة هي السيدة المجهولة، والعجيبة التي لا تتخذ شكل امرأة او رجل، وشيئا مجسدا مما يمكن لمسه، ومع ذلك فانها تهيمن على مصير هذا الرجل الذي اجترح المعجزات.. وما كاد يستريح حتى طلبته الاوطان. وتكرر امي هذه العبارة في قصص كثيرة، وبلهجة يعقبها تنهد لا نعرف هل هو تنهد ارتياح من وصول القصة الى نهايتها، ام تنهد من يدرك ان كل شيء يسير في الخيال، وبعيدا عن غابتنا الحجرية هذه، وعن الصغار.. والناس.. والشمس التي نشاهدها كل يوم.

كانت الطفولة تتنكر كل يوم تقريبا، وتمثل شتى الادوار على هذا المسرح الذي تقيمه امي في اخر الليل. وترسلنا فيه الى الطرق الجبلية الوعرة، او تضعنا امام مغارات يتدفقا على ابوابها غول في صورة انسان، او تتركنا برهة في شكل ابرة في شعر غولة، او عشاقا يتجولون في البلاد بحثا عن تلك الاصيلة الفريدة التي يعرفون انها موجودة.. ولكن الصدفة وحدها هي التي تقودهم اليها. ربما لهذا السبب لم يبق من النهارات الا اقلها .. في الذاكرة.

الليل وحده هو السيد الذي نالفه اكثر من غيره، حيث تتخذ طريقنا فيه الى بلاد غامضة لا نسميها، ولا نسالها عن اسمائها.. ويحدث مرة ان اسال اين حدث كل هذا؟ فيكون الجواب في زمان قديم .. قديم.. وفي بلاد بعيدة.. هي بالتاكيد تلك التي عاش فيها الكبار وعرفوها.. وترك فيها كل واحد منهم شيئا.. اما ما تركناه نحن فكان الاخ الاكبر الذي تتحدث عنه امي.. وتقول وهي تمر بيدها على لحاف صوفي بغطاء احمر، «سيكون له .. ولعروسه».

□■□

ولكن ما يشغلني هو «اين كنت اناك؟» ان كل شيء حدث، ويحدث بدون ان اكون موجودا، الا في القليل النادر.. انهم قطعة من المجهول.. لا احد يخاطبني او يدعوني لاعتلاء خشبة المسرح، وكلي اعتقاد ان اللحظات التي كنت احبس فيها انفاسي حين يلقي الرجل السلام على «الغول» او يتحول الى ابرة ويختفي عن عيون الغيلان، انني كنت اتسلل في غفلة من امي والتحق به.. ولو عرفت بما كنت افعله، لربما منعتني، واوقفت قصتها.. ولكنها لم تكن تعرف بتلك اللحظات التي كنت اتسلل فيها وارافق الرجل او الشاب، واعاني ما يعانيه من مخاطر او مخاوف.. حتى اني كنت اتلفت حولي فتتوقف، وتقول «لا تخافوا.. هذه قصص».

الا اني وقد وصلت الى ذروة التل او الجبل او وقفت على باب المغارة اكون قد بدأت اشعر بالخوف والرعب فاقترب من اخواتي المتجمعات حولها.. وانا احس بعمق الظلام والسكون المحيطين.. ولا اطمئن الى ثقل اللحظة، وملمس اللحاف، وقوة الجدران.

ان الجزء الاكبر مني يظل بعيدا حيث المشاهد التي تحكيها القصة يتحسس طريقه الى حيث سيكون الاختبار الاكبر، حين اواجه (الغول) او (الغولة).. واتساءل «هل سانجح؟».

ان لدي شكا في اني احفظ التعليمات جيدا.. «عندما تصل تبادره بالسلام..» و«عندما تشاهدها وهي جالسة تطحن القمح، اسرع وارضع من ثديها.. ثم اشرب من كوزها.. والا..»!

يا للشاب المسكين.. الكثيرون لم يتذكروا التعليمات.. واخذتهم الرهبة وغشيهم الخوف، او اطمانوا.. فحسبوا الغول رجلا.. او الغولة امرأة.. فاخذتهم الغيلان بكل بساطة، وهكذا كنت اشاهد عظاما كثيرة في الطريق الى المغارة.. وبين المنحدرات فيزداد حذري من المصائر الغامضة لالاف الناس.. ومع ذلك لا احد يستطيع ايقافي.. او انني لا استطيع التوقف.. منساقا هكذا بتيار خفي في الرواية وصوت امي.. والسكون المحيط بنا.. وكاننا لا بد ان نمضي الى النهاية.. فلا احد يتوقف في منتصف الطريق والا هلك.. لا احد يرفض الامتحان، والا لم يعد جديرا بامه واخواته.. والناس الذين ينتظرون اخبار قتل الغيلان.. او استغفالهم واخذ اشيائهم التي احتجزوها، وكانت تعود لنا بالتاكيد.

كل الانظار تتسلط علي في هذا المسرح المقام في الهواء الطلق، على الطبيعة تماما، مسرح تقطع المسافات فيه بايام.. وشهور.. وسنين.. ويغيب فيه الناس عن بلادهم دهرا.. ولكنهم يعودون في النهاية.

□■□

اخي لم يعد.. اولم يصل بعد.. وسيظل لحافه الصوفي الكبير بغطائه الاحمر، وكلمات امي، هو ما يبقى بعد ان يجيء ذات يوم في وسط صف من الرجال، يتقدم خطوة خطوة. ويتزاحمون عليه وعلى والدي الذي احاطه بذراعيه، وكانه سيفلت من يديه.. واراقب المشهد من بعيد، بدون ان يلتفت الى احد، تماما كما حدث حين حملته مجموعة من الرجال في تابوت بعد اشهر قليلة من مجيئه، وسرت بعيدا وراءهم اسال رفيقا يسير معي «اين يذهبون به؟».

لم التقط من مشهد المجيء والذهاب، الا موقفه ساهما عصر كل يوم متطلعا الى الغرب، الى الشمس وهي تغيب وراء الاسلاك البعيدة في برية لا تنتهي.

كان شابا جاء به سائق يتردد على الاردن وورثت عنه دفترا ساحرا كلماته عجيبة لا استطيع قراءتها، كانت كلمات انكليزية مكتوبة بخط واضح، ومتكررة، اقلب صفحات الدفتر، فيزعجني هذا التكرار.. ولا اعرف ماذا وراء هذا الدفتر الصغير، واتذكر انه أتم الصف السابع واشتغل في حيفا، وكان يجيئنا عصر كل يوم عائدا في (الباص) الذي لا يعرف الا باسم (باص عوض).

وينبعث في ذهني كلبنا السلوقي المبقع باللون البني، وهو يهرع لاستقباله.. ويقول قريب لنا «امسكته يرحمه الله من قميصه وهو يندفع الى البيت.. واخبرته انكم رحلتم.. ومنذ تلك اللحظة لم أره».

وستقول لي امرأة عجوز بعد ذلك بصوت يشبه الفحيح «كان ينكمش من البرد.. ولا احد يعطيه بطانية.. وكان يخفي عنا جرحه الذي اصابه في خاصرته.. الى ان دخلت عليه يوما فوجدته على هذا الحال.. فغيرت له رباط الجرح.. واعطيته بطانية».

انه يدخل خيالي صامتا امام الشمس الغاربة، وجارة تهمس لي بانه «آن اوان زواجه» فتقول امي وهي تتطلع اليه في موقفه ذاك «ما زال صغيرا» اكان هو بطل الاقاصيص التي سمعتها؟! لقد توقفت امي عن رواية قصصها منذ ذلك اليوم، ربما لان الشاطر قد عاد الى البلد وقضى على (الغولة) اللعينة.. وربما تجاوز مخاطر الوعر.. بعد ان انعزل طويلا.

كان شابا هجر الناس.. وتوحد.. ولا ادري ما السبب، وها هو يعود كما يبدو من تناقص الليل وازدياد النهارات في ايامنا.. ويدخل خيالي بدفتر صغير مملوء بكلمات انكليزية، لا افقه لها معنى، وان كنت ادرك انها ذات قيمة كبيرة.. ووراءها سر كبير.

ثمة اشخاص يعرفونه في هذا العالم، ذكرت لي امي اسم واحد او اثنين منهم.. ولكن لا احد يستطيع رواية القصة كاملة.. او لا احد يمتلك خيالا قادرا على الطيران بين اغصان الغابة المتحجرة.. لقد عاد الصمت ليفرض علينا سيادته، وكان علي ان اطلق تمثال اخي من جموده.. وارافقه بدون ان يساعدني احد.

«انهم يحلقون بحياته».. وتزيدني هذه العبارة رغبة في معرفة المزيد عن هذا الشخص الذي لم اكن الا شاهدا عليه في مشهد اكتظ بالناس من كل جنس ولون، الا مني انا اخوه.. وها هو يحيا اخيرا في انا الذي لم يعرني احد اهتماما.

ساجعله اذن من ابناء الندى، من هؤلاء الذين يزدحم الوجود بهم من حولي، ويغيب هو عنه، راقدا في مكان ما من جنوب العراق، تغطيه حجارة مطلية، بالكلس قد خددها المطر.. وتسف الرياح من حوله.. ويتساقط المطر.. وتتذكره امي.. ويتنفس الوالد الذي لا اشك انه بكاه كثيرا.. في وقت لم نكن نعرف فيه ما الذي حدث.. ان لي موعدا معه.. هكذا لم اشعر بالموت الا غيابا موقتا.. وان الايام المقبلة هي ايام عودة من ماتوا، او غابوا.. ويلازمني هذا الاحساس حتى لاستطيع تخيل هذه العودة.. ورؤيتها في الاحلام.

□■□

وتقول وهي تمر بيدها على اللحاف الصوفي بغطائه الاحمر «سيكون له ولعروسه».

ولكن كل هذا لم يكن.. ولن يكون ابدا.. فقد انقطعت القصة عند هذا الحد.. وتوقفت امي عن ارسالنا الى الوعر والمغارات، والبلاد البعيدة، واحتفظت بنا بصمتها قريبين تماما.

لم تعد كلماتها تطلقنا، أو تسمح لنا بالرحيل. وكانها اصيبت بالندم لان بكرها الوحيد، راح ضحية رواية اطلقتها وكلمات حكتها ذات ليلة بدون ان تعرف كيف ستنتهي.

سجتاء نحن اذن، ولن نعرف بعد اليوم كيف نخطو في الظلام الموحش الذي ابتلع اخينا الكبير، واخذ معه قلب خمس اخوات واب وام.. وصغيرين سيولدان بعد ذلك على حافة الصمت، فيخترعان ما يكفي ليعيش فيهما الاخ الاكبر ايضا، ويحدثهما.. ويتعرفان عليه.. كما لو انه هاجس السلالة كلها.

محمد الاسعد

اي عرب.. بعد الانتفاضتين ؟

ـ تتمة المنشور ص ٢٩

تربحهما شعوبهما المباشرة، ولكن تخسرهما الامة ككل.

الا ان تاريخ النهوض العربي المعاصر يعلمنا ان انتفاضة الجزء من الامة انما هو المدخل التاريخي دائما لانتفاضة الامة.

والاستجابة الاولى لمنطق الانتفاضتين العراقية والفلسطينية على المستوى القومي هو وقف التدهور المتجلي اولا في تفاقم التجزئة السياسية عبر العداءات القطرية وما بين الانظمة الحاكمة، وقف التفاقم في التمحور والتشرذم، جعل السيادة والحكم النهائي للمنطق القومي فوق كل الصراعات الجانبية الاخرى، الذي هو وحده قبل عقل الامة ومصلحتها الشمولية التاريخية.

وكل المكابرين والمعارضين لهذه المصلحة علمتهم دروس التشتيت القطري والطوائفي والمذهبي، وحروب الداخل والحدود انه ليس ثمة حماية لاحد في بحران التجزئة والتفتيت وان الجميع محتاجون للجميع، وان المنطق الوحدوي ليس ابدا شعارا طوباويا، لانه وحده اساس الامن للجميع، ولا امن لاحد بدونه.

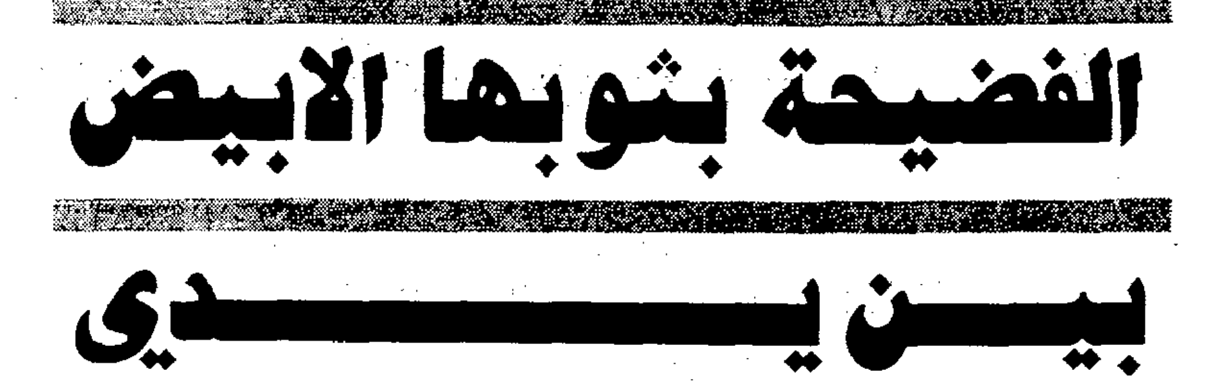
ولا يمكن لحرب طائفية ان تحصر وتحاصر في قطر، ولا لحرب حدودية ان تعزل في حدود. والمتفرجون على نيران لبنان لسعتهم شظايا النيران فيما بعد. والفرحون بقتال الاخوة الكبار بين العرب والاسلام طمعا في ان يقتل الكبار بعضهم، جعلوا انفسهم، وهم الاخوة الصغار، مكشوفين لرياح كل الطامعين، والحرب العسكرية سببت كل الحروب والكوارث الاخرى من اقتصادية واجتماعية وعقائدية. ومن لم تصله النار مباشرة عمي بدخانها.

والدرس الاخر هو انه ليس هناك حرب لبنانية ـ لبنانية، ولا حرب عراقية ـ ايرانية، بل حرب العرب والاسلام جميعا.

وصانعو هذه الحروب راهنوا في استمرارها على استمرار عزلها اقليميا وقوميا، وقطعها عن حماية الجسم القومي ضد كوارثها التدميرية. وما كان لتلك الحروب ان تشتعل وتطول سنوات بعد سنوات لولا هذا العزل، ومنع الجسد القومي عن اغاثة العضو الجريح فيه. ولا شك فان تفشي وباء الحروب الاهلية والحدودية والظلامية والطائفية، لا يزال يهدد كل بلد عربي يمتلك بعض جراثيم التجزئة القومية والوطنية الكامنة في بنيانه، وبدلا من الاستسلام وانتظار قدوم الوباء الى كل بلد على حدة، فلا بد هبة واحدة لكل الضعفاء باوطانهم الصغيرة المبعثرة، ليقووا بقوة الوطن الكبير للامة الكبيرة الواحدة. فمتى تغدو الانتفاضتين العراقية والفلسطينية انتفاضة للامة فوق شبكيات التجزئيات من كل جنس ونوع، في وجه اوبئة الحروب من كل جنس ونوع. ذلك هو رهان الانتفاضتين معا على الاستمرار بقوة الذات الامس واليوم وقوة الامة جمعاء اليوم وغدا. ولولا هذا الرهان فلا بد للتاريخ ان يكف عن كونه مدرسة الامم والشعوب، وان يغلق ابواب بيته ونوافذه وان ينتحر في صمته وعزلته.

نقول هذا لانه بعد هاتين الانتفاضتين ان يتغير كل شيء، ينبغي ان يتغير عالمنا ووطننا العربي، والا لن يكون عالما للانسان، ولا وطنا لاحد.

الحقيقة اصيبت بالاعوجاج لانها جلست القرفصاء طويلا



نورمان ميلر

«الكتابة.. هي الانهيار في المرايا»؟

ثم يعتقد نورمان ميلر ان مكانه في الاخرة سيكون معقدا جدا. ولهذا السبب فقد وجه فعلا كتابا الى احد الاساقفة في نيويورك يساله عما اذا كان بالامكان ارجاء «محاكمته» عندما يموت الى وقت آخر «...ولسوف اتعهد بالا أثير اي شغب في المقبرة».

ايها السيد ميلر انك في الخامسة والستين فماذا فعلت؟ «ولم تكن المناسبة سيئة تماما، وافضل الاوقات تلك التي تمضيها مع امرأة. عليه ان يقهقه دائما: «اجل لقد اطلقت خمسا وستين امرأة». وفي نهاية المطاف يجد «ذلك الكلب العجوز ان تناول قطعة من الحلوى هو اكثر جدوى: «انه العمر يا سيدتي، السقوط الفظ في النهاية».

الكلمة التي يجب ان تكون مزيجا من اللؤلؤ والجمر والصهيل. هل عرفتم ما هي مهمة القلب اذا؟ «وتبرير الهزيمة الابدية التي تلاحق الكائن البشري».

□■□

في اميركا تقرع الاجراس للغانية كما تقرع لنيل ارمسترونغ «الذي محا بحذائه كل قصص الحب الجميلة». كان القمر بمثابة الغرفة المقفلة التي تتسع لكل همسات العشاق، وفجاة جاء من يحطم الباب، و«احتار الشعراء بتلك القصائد التي تدخل فيها القمر بشكل او بآخر. وعلى كل، لا اعتقد ان المرأة انتهت بنهاية القمر».

مع ميلر عليكم الا تتوقفوا ابدا عن اللهاث. قد تكون المشكلة امرأة او في «الجثث التي تستوردها من الهند الصينية كي تثبت ان الموتى عندنا لا تاكلهم الديدان بل ياكلهم الجنرالات». وهو كتب في عام ١٩٦٨: «لماذا نحن في فيتنام». ان اميركا عاشقة كبيرة، وعندما يجلس في عربة القطار لا يشعر ابدا بان المسافات يمكن ان تكون افقية. كل شيء هناك يتسلق الزمن، ولكن في منتصف الليل، ربما في منتصف الزمن، يخرج رجال من الغابة وهم يحملون السكاكين: «ألم تشاهدوا الدم وهو يسيل من الوقت؟»

تحدث الامور بهذا الشكل الغريب: «يوضع الوقت في مقلاة، وتستخدم العظام كما يستخدم الحطب عادة». في هذه الحال تكبر قناعتنا بان رائحة اللحم البشري هي التي تصنع الاباطرة. لكنهم يحاولون «ان يخدعونا دائما، فعلى الشاشة يظهر الاباطرة عادة كالثيران التي تلتهم بنهم لحوم الثيران، الذي يحدث فعلا هو ان هناك بشرا ياكلون لحوم البشر».

في عام ١٩٤٨، اي منذ اربعين عاما، كتب «العراة والموتى». ليس صحيحا ان الولايات المتحدة تنتج عباقرة على شاكلة غريتا غاربو وافا غاردنر ومارلين مونرو وحسب، وان كان جورج برنارد شو قد قال شيئا من هذا، معتبرا ان رجالا مثل البرت اينشتاين او فون براون او ادوارد تيلر يستوردون عادة بالصناديق الخشبية. فالحانة التي يتجمع فيها رعاة البقر هي عنوان الهزة الاميركية، وهذه الحانة يمكن ان تكون متجما للنجوم السينمائية، اما ان تكون متجما للعباقرة، فهذا امر يثير الجدل. والواقع ان كتاب ميلر اثار الجدل الواسع. ذلك الاسلوب الذي تنهمر الصور في داخله كما لو اننا امام شلالات نياغرا. قال فيه هذا الكلام استاذ كبير في جامعة هارفارد مضيفا بأن ميلر واحد من الشخصيات التي يجب ان نخترعها كي تحرس اميركا».

الحالة الانسانية بكل اجوبتها شكلت هاجسه الكبير: «في تلك الطفولة، كنت استفيق ليلا على عواء كلب. وكان يساورني شعور غريب. ليت هذا الكلب يعضني بدلا من ان يعض الليل. والحقيقة انني لم اكن اتصور ابدا ان الليل عبارة عن رجل هائل يملأ النهار فجاة ليتسحب مزاجيا في وقت اخر. كان الليل عبارة عن حالة هائلة، وليس رجلا هائلا، ومع ذلك فقد كنت احبه. بعد سنوات اكتشفت ان النهار لا بد من ان يستريح بعد ان يقوم بمهمته. هل نحن وحدنا اذا الذين نموت الى الابد؟ طالما تفاديت ان ازج نفسي في مثل هذه المحاولات الفلسفية، ولكن كانت الاسئلة تعضني كما يعض ذلك الكلب الليل.

والمشكلة انك حين توجه سؤالا معقدا الى الجنرال دوايت ازينهاور فقد يطلب من رجال الشرطة ان يلقوا القبض عليك بتهمة تهديد الامن الاجتماعي. لا مكان للمعتوهين في الاماكن العامة. ولم يقيض لي ان اكون في ايام السيد المسيح، لو حدث هذا ربما كانت معاناتي اقل تعقيدا او ربما كان القديس بطرس قد اجهز علي بضربة عصا على رأسي. في كل الاحوال، ولد الانسان ليكون سؤالا.

□■□

يستغرب نورمان ميلر كيف ان السلع الاميركية، على اختلافها تجوب اسواق العالم باستثناء الادب: «لو كان الادب يؤكل لكنا نقدمه على شكل اعانات الى الجوعى في منطقة الساحل الافريقي». لو كان الادب يقتل لكانت عملية تسويقه سهلة جدا، ملاحظا ان الثقافة تستخدم في اللعبة الاستراتيجية عندما تحتوي على نسبة معينة من المواد الجرثومية، اما عندما تكون نظيفة ومتوهجة فهي تستخدم للزينة، تماما كما هو حال المنحوتات الرخامية.

والت ديزني اكثر تاثيرا بكثير من وليم فولكنر وارنست همنغواي، ربما كان اكثر تاثيرا من ابراهام لنكولن، لكنه دون شك، اكثر تاثيرا من الكتاب المقدس، وان كان ميلر يقول ان اللعبة اللاهوتية تنطوي على كمية هائلة من العبث وايضا من اللامعقول، كما لو اننا امام صمويل بيكيت يقول في بداية تفككه: «انني ارفع التراب عن الانبياء».

يقف مذهولا امام اشرطة الصور المتحركة. كلهم يركضون: «احيانا اشعر كما لو انني اشبه الاوزة واحيانا اشعر كما لو انني اشبه القرد». ولكن من الافضل المصالحة مع القرود «...فاذا كانوا اجدادنا، كما يقول تشارلز داروين، تكون هذه بادرة طيبة منا قد تساعدهم





الجنرالات

على اختزال الزمن، اما اذا كانوا احفادنا، وكما يقول الكثيرون، نكون قد استبقنا الزمن واصبحنا اكثر قدرة على التكيف على اشكالنا المحتملة».

الارتباك الثقافي عميق لكنه خلاق ايضا، وهو لا يستغرب ابدا ان يخطر في بال احد الرؤساء ان يعقد رهانا مع الشيطان: من يستطيع ان يسبق الاخر في الغاء العالم؟ ولهذا السبب فهو يعتقد ان الحرب العالمية الثالثة قد تكون حتمية حتى تولد تلك الكائنات المختلفة كليا عن الكائنات الحالية. والامر لا يتعلق بشيخوخة البشرية بل بجنونها.

ان تكون كاتبا كبيرا في اميركا، فهذا يعني ان عليك ان تعقد صفقة بين الذبابة والبحر، بين الوردة والكركدن، بين الغانية والرخام، بين القبلة والفضيحة، ربما يفترض فيك ان تكون شاذا وصاخبا وان تكون في حيرة بين ان تعشق امرأة او تعشق حاملة طائرات.

□■□

يعترف بان الاستراتيجية الكونية التي تعتمدها


● نورمان ميلر

الولايات المتحدة لم تؤد الى ولادة الرؤية الكونية، فالاميركي يجلس امام جهاز التلفزيون كما لو انه امام صندوق العجائب في المجتمعات البدائية: الرأس يشبه الوعاء الفارغ الذي يملأ بكل الاشياء التي تضع النار في القشرة الخارجية ودون الدخول الى العمق. ولعل الملاحظة التي تثير الاهتمام هي اقتناعه ان كل المجتمعات في القرن تعاني من انهيارات بنيوية حادة، معيدا الى الاذهان تلك المناخات المأسوية التي سادت الغرب مع غروب التاسع عشر، فقد كانت الاكثرية تتوقع شكلا ما من اشكال الزلزال، حتى ان شوبنهاور الذي راقب عن كثب انعكاسات الثورة الصناعية، توقع ان يكون القرن العشرين عبارة عن مقبرة يتالق منها الموتى بوجوههم المعدنية. ولقد حدث ذلك الشيء تقريبا. هل نعيد الى الذاكرة ما كتبه هربرت مركيوز حول تلك المطاردة السزيفية بين الواقع والواقع الاخر، وكان على آلدوس هكسلي ان يتوقع موتا مريحا في اقبية القمر.

نورمان ميلر يتوقع ازدهار الايدز في القرن الحادي والعشرين: «ربما كان على كل واحد منا ان يصاب بالايدز كي يكون مواطنا حقيقيا في ذلك القرن». بمعنى اخر ان الايقاع الاخلاقي سيكون محطما تماما. ولن يكون الشذوذ الجنسي هو المسؤول دائما، وان كان يعتقد ان التسيب الثقافي سيبلغ ذروته القصوى بحيث ان الشخص السوي سيكون اشبه ما يكون بالحالة المتخفية التي يمضغها الغبار.

هذه «لاءات» الطبيعة التي تعرف كيف تضع كل هذه الكمية من الكراهية موضع التنفيذ، وهو يلاحظ كيف ان المختبرات التي تعمل اساسا لاستنباط العلاجات اللازمة لمواجهة ما يسميه بـ«الامراض الميثولوجية» هي التي «تخترع» الامراض في الوقت الحاضر: «الفضيحة بثوبها الابيض». كان هذا عنوان مقال مدو له، فهو يملك الكثير من المعطيات التي تؤكد بان تفاعلات كيميائية وبيولوجية معينة في المختبرات انتجت وستنتج انواعا راعبة من الامراض، لن تكون فقط امام فقدان المناعة المكتسبة، بل قد تكون امام شكل من الفيروس اذا ما اخترق كائنا بشريا ما فقد يحوله في الحال الى ثعلب او الى سلحفاة، كما لو اننا امام تلك القصص الخرافية التي كانت تتحدث عن حالات المسخ. وميلر يقول ان حساسية الادب تعني ان يكون الكاتب مجزءا ومجنونا. انه لاعب العذاب...

يرثي اوروبا من اعلى: «لا تستطيع الا ان تجثو امام تلك المرأة الملكية، ولكن كم يبدو الرجال كما لو انهم بقايا بركان بارد». وعلى هذا الاساس، فهو يقترح ساخرا ان تستورد الولايات المتحدة النساء من اوروبا كما تستورد السيارات الصغيرة: «خفيفة ومجنونة وبراقة». والصورة لا تكتمل لانه اذا ما استمرت اللامبالاة الراهنة فان كل امرأة في اوروبا ستولد وعمرها خمسون عاما. لقد انتهت المرأة.

اللعبة السياسية. اللعبة العاطفية، اللعبة اللاهوتية، في الخامسة والستين يقف نورمان ميلر فوق «كومة من الاصوات التي تنبعث من داخلي» ليقول: «انها الصدمة السياسية، الصدمة العاطفية والصدمة اللاهوتية». كيف امكن معالجة هذه المشكلات جميعا؟ يقول لك جهاز التلفزيون ان زنجيا في جنوب افريقيا اكل اربعة من البيض. من المفروض ان تصدق، لكن ميلر يعود الى الحالة الاخرى في الحال: «ان الصدمة انتجت ذلك النمط من الرجال الذين لونهم الوحيد هو الحقيقة».

الحقيقة!! انها تمشي فوق الزجاج: «هل لديك مطرقة كي تدق هذه المسامير في وجهها؟». تقول ذلك احدى الشخصيات الروائية، والهدف هو ترميم الحقيقة التي اصيبت باعوجاج في عمودها الفقري لانها جلست القرفصاء لمدة طويلة.

ما علاقة هذه الاشياء ببعضها البعض؟ اسألوا رجلا يدعى برنارد تم استخدامه مرتين لتجربة مكوك فضائي. انكسر الزمن بين يديه، ولاحقته الاضواء حتى غرفة النوم، وكانت اوقات ساحرة، ولكن شيئا فشيئا بدأ البريق يأخذ شكل العذاب الضائع: «ايتها المرأة التي وضعت شفتيها تحت تصرف البنتاغون، هل حقا انك لا تقبلين رجال الكاريبي لانهم يشبهون الضفادع».

هذه هي مشكلة الاعلام الذي يوزع القنابل الصوتية على مدار الساعة. لم يعد الخبر يمتطي الحمار كي يصل الى المدينة. ان الاخبار تملأ الابواب والنوافذ، تتسلل من كل الثقوب. وهو لا يقول بالتفلت من مشكلات العالم، لكنه يعتقد ان الاستمرار في استخدام العصا «سيصل بنا الى هذه الحالة البالغة السطوع: ان نعرض على الموتى شراء العقول الالكترونية».

لا بد من ان يستخدم سخريته: «...ولقد تردد ان شركة آي.بي.ام قدمت الى القديس ميخائيل عرضا بتزويد العالم الاخر باجهزة كمبيوتره. لم يعد هناك اي مجال للتلاعب بالبطاقة الشخصية التي نحملها معنا عندما نبارح الحياة. لكن نورمان ميلر يقول ان احد اصدقائه طلب منه الادلاء بمعلومات معينة امام العقل الالكتروني الذي سيكشف الكثير من اسرارك في ضوء هذه المعلومات. ولقد تجاوبت مع طلبه، فكانت الاسرار التي كشفت على الشكل التالي: «اعتديت على امرأة وانت في الثالثة من العمر، سرقت كيلوغراما من الهواء وخبأته في خاصرتك، اطلقت النار على المحيط الاطلسي فارديته قتيلا».

ايها السادة اجلوا قهقهاتكم الى وقت اخر. ان نورمان ميلر يريد منكم ان تضعوا المشكلة في افواهكم...

مجتمع بكامله متفكك بين يدي رجل في الخامسة والستين. الشموع كانت حائرة...

ن.ب

الأمل.. المنقذ من الليل.. في قلب الليل

الحركات الكبرى.. للقلب

لم تتوقف الدراسات، عن غسان كنفاني: مناضلا، انسانا، ومبدعا.. آخرها.. تلك الدراسة التي ظهرت في العدد الاول من مجلة «العرب والفكر العالمي» الصادرة عن «مركز الانماء القومي».

وحيث انتهينا (في الاسبوع الماضي) من محاورة المرحلة الاولى.. وبعض فقرات واردة في المرحلة الثانية.. التي هي بعنوان (الثبات والتطور في مواجهة العدوان: المرحلة الثانية).. تستكمل الان مناقشة ما تبقى منها عن «تطور المقاومة والنص الجديد عند غسان كنفاني في الفترة ١٩٦٦-١٩٦٩».

وبما اننا مررنا على المميزات البارزة التي تحفل بها القصص لتلك المرحلة.. كما يراها الباحث د. سامي سويدان.. تدخل مباشرة في التمثيل القصصي للبنية المتطورة.. اذ يراها الباحث مؤكدة تكرس البنية الدلالية العامة، منسجمة، متجاوبة، متماثلة الى حد كبير مع بنية المرحلة الاولى: ١٩٥٦-١٩٦٣، ولكن، دون ان يكون هناك تطابق بينهما.. «وفي هذه العلاقة التي تربطها، بالنصوص السابقة عليها، تتشكل مجمل الاقاصيص، كانها نص واحد متعدد الاخراج». وربما كان ابلغ دليل على ذلك: «تلك البنية الدلالية، التي تنهض عليها هذه القصص والروايات، والتي يتمثل فيها ذلك الانقطاع (المتعدد غالبا)، والذي يشكل بداية القصص او محوره، والذي يعبّر «عن عدوان حاصل او عن رد عليه» كما يبقى النص مفتوحا على احتمالات عدة، يعلن طابعها الايجابي بوضوح عام (١٩٦٤)، حين «تبرز المواجهة بين العدوان الصهيوني والمقاومة الفلسطينية، بشكل ساطع».

في هذه البنية بالذات يظهر او يتمثل موقف ايديولوجي تعبوي، لا يقوم على ادانة العدوان الارهابي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني فحسب، بل يدين كل المواقف التي لا تواجه هذا العدوان وتقاومه وتسعى للتغلب عليه.. وليس هذا فقط، بل انه يقوم على الاشادة بالمقاومة وتمجيد تراثها وحاضرها.. والدعوة للمساهمة فيه، باعتباره.. الطريق الوحيد المؤدي الى تحقيق الذات، وتحرير الوطن، واستقامة الحياة، وعلى هذا النحو يرتبط هذا القصص، بالواقع...

□■□

وبعد دراسة النصوص - لتلك المرحلة - بواقعية وبنيوية التحليل الداخلي للنصوص.. يبرر انفتاح النص الكلي بنيويا: «على التغيير الايجابي المنتظر الذي تخط المقاومة الفلسطينية، افقه المشرق، كنص واحد مفتوح على النضال وعلى الغد».

وضمن هكذا رؤى فنية.. يصبح سهلا: ملاحظة العلاقة الحميمة بين نص قصصي على هذا الوضع البنيوي من الدلالة، وبين حياة الكاتب واوضاع مجتمعة.. فليس انقطاع النص في نهايته على الشكل الذي يدل فيه ايضا على الانفتاح المشار اليه، وما توصل اليه الباحث، «من اعتبار القصص الذي ياتيه - قصصا للصغار، اطفالا وشبانا - منعدم الصلة، بانقطاع كنفاني نفسه عن وطنه».. والعلاقة الحميمة ايضا: «في البرهان التاريخي على شبان المقاومة الفلسطينية، في عملية التحول التاريخي الايجابي للواقع البائس».

وهذه البنية الدلالية في ثباتها وتطورها، ليست منقطعة العلاقة عن انتماء كنفاني الى حركة القصصيين العرب منذ العام ١٩٥٥ و«الخيار الذي تبنته هذه الحركة منذ العام ١٩٦٣-١٩٦٤، باعتماد الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين».

ويعلل الباحث اغتيال الصهاينة لكنفاني: كونه لم يتوقف عن التنديد بهذه العصابات الصهيونية.. وانه لم يكل يوما، عن فضح الارهاب الصهيوني.. والتشديد على ضرورة التخلص منه.. «فكان هذا الاغتيال بالذات، شهادة مقحمة على (واقعية) هذه الاقاصيص وعلى خطورتها التي، تنبهت اليها تلك العصابات اكثر من سواها، وقبل سواها.

يوحي الباحث بعودة الى بحث اضافي، يفترض تقصيا لاشكالية النص الفني - الواقعي في تفاصيله، والبت بالتالي، في شان اقاصيص تعلن ايديولوجيتها، عارية ومباشرة، مفتقدة الى هيكلية مقنعة او اخراج فني طريف.. والباحث.. اذ يتعرض الى تصنع ما، او عناصر ضعف فني - تحفل بها اقاصيص غسان في بداياته.. يعد بالقيام بدراسة تحليلية مقارنة، لنصين متباعدين زمنيا.. كي يستطيع تبين هذا الامر بوضوح.

ان بحوثا تعنى بدراسة نصوص وتدخل بنيويا الى نص واقعي.. يجعلها دراسات ذات جدية مرتفعة جديرة باضافة فهم معمق لغسان كنفاني.. ايديولوجيته.. بناه ورؤياه الفنية والواقعية.. وهي مساهمة.. في توضيح هذا التماثل، بين الكاتب والمناضل عبر الامتداد المتشعب، للصلات المتداخلة «ذاتيا واجتماعيا ووطنيا حيث يستل البعد الرمزي للمفتاح، ثقله الدلالي، وحيث يبدو كل هذا جزءا من هذه الملحمة الخاصة، بشعب عريق».

□■□

تغير اشكالاتها الازمنة.. يغيّر النهر دروبه.. ادواته.. تبدل الارض فصولها.. زهورها.. وتبقى نهائية الجوهر.. مسكونة بلقاءات لا تنتهي.. تكوّن هدفا لا نهائيا للعبور.. الى الوجود.. لقاء (الانا) مع الاخر.. هذا التفاهم والخصوبة هما الطفولة.. هما الانبثاق.. الاستمرارية.. والديمومة..

«متوجا بعيني
هذا هو الرأس القاتي
انه يبدو صغيرا فتيا
وها نحن وجها لوجه،
وما من شيء يحتجب عنا».

ذلك الحدث الذي يرسي دعائم الشعر عند (بول إلوار).. كل شيء يبدأ مع انبثاق رأس الاخر.. رأس صغير ثمين يبادله النظر..

عبر دراسة تطبيقية (للمنهج الموضوعي) للناقد الفرنسي الشهير (جان بيير ريشار) تنتقل الى مواجهة اخرى.. ليست بعيدة عن مبدأ المواجهة.. ولكنها مواجهة من نوع آخر.. تدخل في اساسية الاشياء.. وتشكل صلح الانسان مع الكون عبر الاخر..

المعروف عن (المنهج الموضوعي) انه ثمرة «النقد الحديث»: الذي هيمن على الاجواء الادبية الفرنسية.. وبلغ ذروته في الستينات من هذا القرن.

و(ريشار) هو الاكثر تبحرا في ميدان «النقد الموضوعي».. لهذا اختار المترجم د.عبدالكريم حسن هذه الدراسة التطبيقية (لريشار)، والمتمحورة حول شعر (بول إلوار).. ليقدمها كنموذج تطبيقي لهذا المنهج الموضوعي [1] حيث قدم لنا (ريشار) عبر كتابه (احدى عشرة دراسة في الشعر الحديث) شعر (إلوار).. ليظهر لنا تشابك الموضوعات الشعرية.. وكيف يكون الانتقال، من موضوع الى اخر، بما يشكل العلائق الموضوعية عند (إلوار).

□■□

في شبه نعمة نازلة من السماء، يقفز (إلوار) بالتبادلية واليقين، من اللقاء الخلاق.. ان التقابل - وجها لوجه - يقدم الصورة الحقيقية للخصوبة.. فقبل الكلمات والصور والمشاهد.. يتعزز امام الشاعر.. ذلك الحضور الملتهب للاخر.. الذي انبثق بمعجزة من عمق الفضاء:

«شعرك الليموني في فراغ العالم»
«انت التي يستطيع (أناي)
بالعلاقة معها وحدها
ان يبدأ بان يكون» [2]

ان الحب عند (إلوار) يسبق الشعر، ويشترطه حتى على المستوى الشكلي.. «يصمت الكون وينطفىء.. لكنه مدعوم بالحب.. يحدد وجهته، فيكتسب بنيته.. ويتحول الى حقل».

لكنه ليس حقل (بروتون) الممغنط، والمخطط بشحنات خارجية.. انه عند (إلوار) حقل بصري عاكس، منطلق من عالمنا.. ممغنط.. ولكن بلعبة النظر والتقاء المعاني الانسانية.. هذا الذي يسمى حتى عند (بروتون) نفسه (الحركات الكبرى للقلب).

هذا الحقل يحتوي على قطبين: «واحد هو (انا) والاخر هو (انت)، اللذان ينعكس احدهما في الاخر يحب (انا وانت) المنفصلان والمتحدان بانفصالهما نفسه.. ويشكلان ما يطلق عليه (إلوار) «المرأة مزدوجة القلب».. والثنائية في القلب المقعر هنا تند عن تبادلية صميمية.. وهذه التبادلية التي تنضوي تحت لواء الـ«نحن» انما هي تبادلية داخلية وخارجية ومكانية».

وان كان (إلوار) يشتاق ان (يرى بوضوح في عيون الاخرين) الا انه (يرى كل العيون منعكسة في كل العيون). الى ان «تدعم عيناه شبكة من النظرات الصافية» فانه يهدف - عبر الحب والصداقة والعمل السياسي - الى دفع كل ما هو انساني باتجاه العلاقة الانعكاسية.. وليس ذلك بسبب حبه للوعي الانعكاسي - كما هو الامر عند (مالارميه) مثلا - وانما لان العلاقة عنده، تحمل خصوبة الكينونة..

«ان عيني المأوى الذي اشع من خلاله..»
«هذا المأوى الذي يتناسب مع عينك، التي هي (فضاء اللهب).. فضاء (بلا اسرار ولا حدود) فضاء بلا قرار ولا ظل ولا ندم».

ولكن، اين يكمن مصدر هذا السخاء المزدوج؟ «يكمن في تلك الشفافية التي تفصلنا، وتضمنا».. وهكذا، فان العلاقة هي التي تلده النظر.. والنظر يخلق الرؤيا، والرؤيا، التي تسمح بالمرئي.. الذي لا يوجد بالنسبة لنا الا في صيغة ما يرى.. وهذه الصيغة المحدودة بالضرورة، ما هي الا فضاء خاو تخترقه حزمات نظرنا الخاطفة.

لكن الشفافية، لا تعني الملكية .. و(إلوار) هنا يحس بالحاجة الى ملء هذا الخواء بمبادرة اكثر ديمومة من الرؤيا.

- «بالحاجة الى ان نشد على بعضنا» وفراغ المكان يستولي على الرأس في ساحة قلب المدينة».. لذلك فلا بد ان يتحول الاشعاع البصري الى عملية سير او ترحال.. انه بحاجة الى الاحتفاظ بالبعد التوسعي الاصلي.. الى التفرد بهذه الخصوصية: وهي: «ان القوة التي تغزو الفضاء الممتد، لن تكون تقدما بريا لاحدى الطرقات.. وانما اندافعة كاندفاعة السفينة على موجة، سفينة مغلقة على نفسها كحبة الفاكهة الحلوة الناضجة:

«أفلا تستطيعين اذا ان تاخذي الامواج
التي زوارقها اللون في راحتك الدافئة المفتاح»

ان القيمة الجوهرية تكمن دوما في الرحيل، في التوغل الحسي، في الحركة المنفتحة: «دروب مستيقظة.. طرق ممتدة.. ساحات تفيض».

تلك هي بعض الادوات الناجعة التي يقدمها (إلوار) من اجل حريتنا.. حرية بالجوهر المضاعف.. حرية روحية وبصرية في البدء، ولكنها جسدية في نموها ومغامراتها:

«فالدروب جسد، والسماء هي الرأس»
هكذا يعاش فضاء الانسياب العاطفي:
«لقد اتيت
فانبعثت الحياة في النار
والارض انكشفت
عن جسمك الوضاء»

لكن (إلوار) يصر على ان ما يعنيه بالجسد، ليس ذلك الثقل المنطوي على نفسه، او المكان المنغلق على جهاز عضوي، او مفهوم فردي، وانما يعتبر الجسد، انبثاقا حيويا، خارجا عن جوهر ذاته، كمشروع او رغبة في جسد اخر..

ان المغنطة العاشقة للاجساد، تتماشى تماما مع الاثارة الانعكاسية للنظر.. وان الرغبة تسدي هنا نعمة التفتح الجسدي لطرق المغامرة:

«وانه بيننا
ليولد فجر من جسد ملتهب
فجر محكم التحديد»

ان يحاصر هذا الفيض الجسدي بالضغوط المضادة المتمثلة احيانا: بالمحرمات. واحيانا: بالتحفظ، وثالثا:


● غسان كنفاني

بوطاة العزلة المفروضة.. وهذا يضعنا امام الموضوع الملعون للجسد المعذب، موضوع الصنم الذي يجد نفسه، معزولا في خواء الساحات. (الطرق المشتركة - الجسد النور - الجوار المتزايد - الفضاء الصاعق على الرؤية والتفكير).

«وعلى خاصرتي ابتسامتك تنطلق درب مني
ايتها الحاملة الكل الملتهب الجسد النور
فلتتعاظم على يديك شهوتي، وعلى يديك فليمحي الفضاء
ولتسرعي كي ينحل حلمي وينحل بصري»

هكذا تصبح الحالة النموذجية انقاذا للمدى.. وحفاظا على الرؤية في اشد انواع اللمسات كثافة. ومن هنا وجوب المحافظة على اصالة الشفافية.. وفي المجال الشخصي بين اثنين، اي العالم.. ان «الوار» هنا يصبو الى ان يكون العالم في الوقت نفسه: معبرا ولباسا. انه يريد ان يلتصق به كما يلتصق المرء بالمادة، جسدا وريشا او نمشا او فاكهة ناضجة او كلمة (تذوب في الفم). انه يتمنى ان يستمر احساسه بالعالم فسحة، ليتمكن من اجتيازه والاحساس بالحياة من خلاله، وهي تنبض في كل الجهات وعبر كل الجهات: هذه الحياة المتحركة والصادرة عن بؤرتها المزدوجة.

ان موضوع الحلم الذي يمكن ان يروي - عنده - ظما الرغبة المزدوجية - الشفافية والاحتكاك، الصفاء والامتلاء - هو هذا الجسد النشيط والسائل، هذه الحركة والمادة (انه نحنا).

«ان نكون الينبوع الراسخ والشفاف
وللقلب الابيض قطرة من الدم
قطرة من النار دائمة التجدد».

□■□

سنكتفي بهذا.. قبل ان ندخل في التشابك المطرد بين الموضوعات - التي هي متشابكة - عند (إلوار) وعند الباحث ايضا (ريشار).

نكتفي بلمسة من الدراسة التطبيقية للنقد الموضوعي.. فهي اشمل واوسع من الاختصار.. لذلك لم نات على الدراسة ككل في دلالتنا.. بل اكتفينا بموضوعي: المرأة - العين - الماكسة، والجسد - المادة.. كنموذج على هذا النوع من النقد.. الذي سبق لمجلة «الفكر العربي المعاصر» ان نشرت دراسات عنه.. ولنفس المترجم د. عبدالكريم حسن.

ولا بد في النهاية ان نلمح تلميحا الى موضوع (الان - والغد).. اذ ان (ريشار) في معرض دراسته عن شعر (إلوار) قد ذكر هذا الموضوع دلالة الاصرار على التفاؤل بالغد:

«ما من شيء تقوّض، كل شيء نجا، هذا ما نريد
نحن في المستقبل، نحن الوعد
وهذا هو الغد الذي يخيم اليوم على الارض»

اذ يكفي ان نعد انفسنا بالمستقبل، كي يصبح هذا المستقبل - اللحظة نفسها - حاضرا..

وعلى شاكلة الحلم الذي ينقذنا من الليل، في قلب الليل، فان الامل يسمح لنا بتحويل العزلة الى نقيضها.. «أفلا ينتمي الامل كما ينتمي الحلم الى عالمنا؟» ثم الا يعني اصرارنا على تغذية الـ(هنا)، وفي جوانبها الاكثر - انتماءا الى الارض - ان نؤكد مع (إلوار):

«واما انا فانني افضل ان اتغذى
من امل يتوقد لا يموت»

ليلى الصايغ

هوامش

١ - مجلة «العرب والفكر العالمي» العدد الاول مركز الانماء القومي/ بيروت/شتاء ١٩٨٨.

٢ - الشواهد الشعرية التي يستند اليها المؤلف.. من كتاب (مختارات شعرية لبول إلوار) طبعة غاليمار ١٩٥١.

رداً على.. السيّاب مريضاً..

الدكتورة اخطأت في تشخيص الحالة

«دراسة جديدة عن اوراقه الاخيرة: السياب مريضا» تحت هذا العنوان نشرت «قضايا القبس» في العدد رقم ٥٧٨١ موضوعا عن الشاعر العراقي بدر شاكر السياب. والموضوع عبارة عن لقاء اجراه الاستاذ جهاد الفاضل مع الدكتورة تحية الخطيب التي اعدت دراسة عن تاثير المرض على السياب، كانسان، وكشاعر.

حتى الان، لا جديد، رغم تاكيدات جهاد الفاضل ان الدراسة جديدة من نوعها.

والسياب بدأ في نشر قصائده في منتصف الاربعينات، وحتى نهاية الخمسينات لم يكن مريضا، ولم يكن يعاني من اية اعراض مرضية، صحيح انه كان ضعيف البنية.. وهذا ليس غريبا، ولا مثار تساؤل، ولا يحتاج الى تحليل.. فالسياب ولد نحيل الجسم كغيره من الملايين، والنحول ليس مرضا، وقد كان السياب يمارس حياته كسائر الناس، ولم يكن يشكو من اي عارض غير طبيعي.

وفي اواخر الخمسينات داهمه المرض.. وفي البداية ضاعت على الاطباء مسالة تشخيص المرض، مما ادى الى سلسلة طويلة من البلبلة.. وكان للعملية الجراحية التي اجراها السياب في بيروت اثرا كبيرا على تردي وضعه الصحي.. فالعملية اضرت به ولم تنفعه.. وقد علمت انها عملية معقدة اجريت في منطقة حساسة في النخاع الشوكي من العمود الفقري، مما ادى الى اصابته بالشلل التدريجي والضعف العام.

اما بالنسبة لمرض السل، فقد اصيب السياب به في مراحل متاخرة من مرضه، وعلى وجه التقريب عام ١٩٦٣ عندما كان الشاعر يرقد في مستشفى الموانيء في جامعة البصرة، وقد حمل، بعد ذلك امراضه ومعاناته وضعفه وشلله العام، وجاء الى الكويت حيث توفي في ٢٤ ديسمبر ١٩٦٤.

وفي المقابلة التي نشرتها القبس، لم تكن الدكتورة تحية الخطيب دقيقة في نقلها للمعلومات عن بدر، ومراحل مرضه، فقد ضخمت الامور اكثر مما ينبغي، وقالت في اكثر من مكان ان بدر مصاب «بالضعف والارهاق والجوع».

وبدر لم يكن بهذه الصورة المروعة والمخيفة، وخصوصا بالنسبة للجوع، اذ انه لم يكن جائعا وكان يعيش وسط عائلة ليست بالفقيرة، الى الدرجة التي تشكو فيها الجوع والعوز.. اقول ذلك وكلي ثقة ان الجوع لم يكن في يوم من الايام عيبا او عارا يختشى منه، وانما لاقول ان الدكتورة لم تكن دقيقة في تشخيص حالة بدر.

□■□

وفي المقابلة، تقول الدكتورة تحية الخطيب «والامراض التي اصيب بها بدر تنتقل عن طريق الكروموزومات أو الجينات الوراثية، ويبدو ان هذا المرض تعاني منه عائلة السياب».

واقف هنا قليلا عند كلمة «يبدو»، فما الذي يدفع طبيبة مختصة الى استخدام هذه العبارة، وترك الموضوع معلقا..

وتستشهد الدكتورة بمثال لا يمت بصلة الى مرض بدر .. فتقول «ان لبدر ابن عم، وهو طبيب، ويعيش الان في البصرة، عندما تجاوز العقد الثالث من عمره بدأ يشكو من نفس الاعراض التي اشتكى منها بدر في بداية مرضه.. ولذلك اوقف عن العمل واعطي مركزا اداريا بسيطا لا يحتاج الى جهد.. وقد بدأت تضمر عضلات ساقيه، ولم يعد يستطيع حفظ توازنه اثناء المشي، تماما كما بدأ الامر مع السياب».

وتعقيبا على هذه المعلومات غير الدقيقة اقول ان الشاعر بدر، وابن عم الشاعر الطبيب هما من ابناء عمومتي، اي ان والدي شقيق لوالديهما، ولي ذكريات طويلة معهما، رغم فارق السن. وابن عمي الطبيب الذي تتحدث عنه الدكتورة هو «عادل السياب» وهو طبيب اسنان كان يمتلك عيادة خاصة في محافظة البصرة ويعمل في احد المستشفيات الحكومية، وقد عمل فترة في قضاء الفاو، ثم انتقل بعد ذلك الى مركز المحافظة، يمارس العمل في العيادة عصرا، وفي المجال الحكومي صباحا.

وبعد فترة بدأ يشتكي من ألم في رجله، واذكر، اذا لم تخني الذاكرة، انها الرجل اليسرى، لانه كما ذكرت، كان يعمل في عيادته عصرا، وفي المستشفى الحكومي صباحا، والعمل يحتاج الى جهد وخصوصا بالنسبة لطبيب الاسنان الذي يضطر اثناء خلع السن، الى تركيز ثقل جسمه على رجليه، والضغط بقوة لخلع السن، وبالطبع، لا علاقة لالام الساق، بالمرض الذي اصيب به بدر.

واجرى الدكتور عادل فحوصات على ساقه، ثم سافر الى لندن، وبعدها تم تعيينه في مستشفى الموانيء ليصبح بعد ذلك نائبا لمدير المستشفى للشؤون الادارية، وهو عمل يحتاج الى متابعة ومثابرة ونشاط. وقد كنت كثير التردد على الدكتور عادل في مكان عمله، فاجده شعلة من النشاط، وقابلته عندما حضر الى الكويت ضمن الوفد العراقي لمؤتمر طب الاسنان، لاجده في صحةجيدة، رغم انه يشكو من آلام بسيطة في ساقه.

ومرض بدر يختلف عن مرض الدكتور عادل ولا علاقة للجينات او الكروموزومات بانتقال المرض الى عائلة السياب كما توهمت الدكتورة، وأزيد في التوضيح فاقول ان لبدر ثلاثة اشقاء اثنان من اب وام واحدة. والثالث من ابيه فقط، وشقيقتان من ابيه ايضا.. وكلهم في صحة جيدة.. فالدكتور عبدالله السياب يعمل خبيرا في وزارة النفط منذ فترة طويلة، وهو استاذ في كلية العلوم في جامعة بغداد وصحته جيدة الى درجة انه يشكو من البدانة، انه عكس شقيقه بدر تماما ومصطفى السياب ـ الشقيق الثاني ـ بوضع جيد، وان بدا عليه التعب من كثرة العمل والمسؤوليات العائلية وخالد السياب معلم في قضاء ابي الخصيب وشقيقتاه في وضع صحي ممتاز، وان بدت الكبيرة اكثر استقراراً من الناحية الصحية من الصغيرة.. وليس هنالك اي اثر للمرض الذي اصيب به بدر، في اشقائه وشقيقاته.

ويبقى هنالك ابناء عمومته واهله، وانا لم اسمع او اعرف ان احدا منهم مصاب بمرض يشابه مرض شاعرنا، واذا ارادت الدكتورة فانني اذكر ا[...] العائلة من جدها الاول وصولا الى الاطفال وسوف تجد ان جدنا مرزوق السياب عمّ[...] والواحدة والثلاثين وتوفي وهو في صحة ج[...] بدر عبدالجبار السياب تجاوز الخامسة وا[...] العمر، وهو عمر جيد المستوى بالنسب[...] الصحي في ذلك الزمان، وشقيقته نصرة [...] عمر يناهز المائة، واحد اعمامنا توفي [...] سنوات عن عمر يناهز التسعين، وجد آخ[...] يزيد عن ٩٠ سنة، وكل هؤلاء قضوا دون[...] عليهم اي اثار، لاي مرض شبيه بالمرض ا[...] بدر.

□■□

المسالة الاخرى التي تطرقت اليها الدكت[...] بدر لم يكن راغبا بالشفاء من المرض، الدكتور شعر بدر جيدا لغيرت وجهة نظره رحمه الله شغوفا بالحياة متمسكا بها.. [...] زارت مدينة درم في بريطانيا (وهي المدينا[...] بدر يعالج في احد مستشفياتها).. وتج[...] وعاشت الاجواء نفسها التي عاشها الس[...] مرضه.. ولكن ما غاب عن ذهن الدكتورة ه[...] هذه المدينة تبدلت كثيرا عما كانت عليه ع[...] بدر.. وتقول الدكتورة ان في المدينة نهر يش[...] كبير نهر العشار، وخصوصا منطقة ا[...] العشار. ويهمني في هذا المجال ان اذكر ان ومنطقة الجمرك اللذين تذكرهما الدكتور[...] المناطق التي تاثر بها السياب ابدا، لاذ[...] بقربهما اصلا، فهو لم يذكر العشار في شع[...] بدر كان في الثانوية يدرس ويعيش في منا[...] (المناوي) وهي بعيدة عن نهر العشار[...]

□■□

وقبل ان انهي تعقيبي على الدكت[...] الخطيب اقول.. ان ما ورد عن وراثة المر[...] السياب هو مجرد تجن لا يمت الى الحق[...]

عبدالحميد [...]

الدمى الحمراء

عندما يصبح حلمنا بالامان مجرد وهم هش وتافه عندها يتمثل امام اعيننا البحر الهائج الذي ياكل الاخضر واليابس ونرى الشمس المتطشة لاجساد مشققة، مرهقة تبكي بصمت وتحقد بصمت.

عندما رأى ذلك المارد الصهيوني يكشف عن انيابه في وجه (الحمل) العربي المسالم والذي طال نومه، ركض الى المسرح حيث كتبت لافتة على الباب تقول (ممنوع).

ركض ليس ليجلس بجانب المشاهدين وانما خلف الكواليس فالدمى الحمراء التي تتحرك على خشبة المسرح لا تعنيه بشيء. لقد كانت تحركها ايد ملوثة بالدماء البشرية، عيونها الجاحظة لم تهتم بوجوده فهو لا يعني لها شيئا، عندها حاول حرق الحبال التي تصل الدمى بمن يحركها فترتد النار اليهم وتحرق نواياهم واعمالهم الدنيئة.

فهب المشاهدون!!.. بصمت، وغرزوا انيابهم في صدره فلقد افسد عليهم سهرتهم ومتعتهم.

وبقي وحيدا ينزف الدم، والدمى الحمراء تؤدي وصلتها والمشاهدون يصفقون طربا!!

سناء سعيد صبح

وطن بلا ابتسامة

لن تبكي عيون الصغار،
وهي تقرأ.. تسمع.. ترى
عن طوفان الدماء من اجساد الشهداء...
يغطي اديم الارض من دم الاجساد...
لن تبكي عيون الصغار،
وهي تقرأ عن اسياف الرومان القدامى...
وهي تقتلع الاحشاء وتحصد الاعشاب
وتقطع الابدان
لن تصاب بالعقم.. لن تستاصل الرحم
مدينة الانبياء
كانت وما زالت تسمى مدينة ام البنون
مهبط الرسل ومنبع الكلم
«من طورها ستين»
كلم ربه الرحمن «موسى»
ومن قدسها الامين
وضعت العذراء بأمر ربها «عيسى»
ومنها عرج الى السماء رسولنا الكريم
لن تبكي عيون الصغار
ولن تخاف اسياف الرومان «الحداثا»
وهي تمشي فوق اجساد الابناء
فهذه الافرع ذا الانرع الندية
هي.. هي من نسل ذات الجذور
صاحبة الف فدية وفدية
هناك شهداء سابقون
وهناك لاحقون من الشهداء
من قال ان الاشجار تعطي ثمارها
من غير سماد او ماء.

عبدالرزاق السبيعي

ومن غيرهم «حطّي الدرس»

حين تلتف الساق على الساق، ونقتل الوقت.. او يقتلنا كاننا عبدة النذل او حين نتحلق حول موائدنا العامرة تركب اطباق الطعام.. ونملأ بفتات الموائد.. اكياس القمامة بعدما نشاهد مسرحيات التلفاز.. نتذكركم..!! فنتجادل في مرارة.. ونحن

ننفث الدخان من السجائر الفاخرة.. ومشاركة لشعبنا.. بجراحه وآلامه، يمتد بيننا النقاش.. وتعلو الاصوات حول قضية.. اقضت.. مضجع كل منا: هل رصاص المطاط.. يسبب رضوضا ام حروقا.. لطفل يتظاهر ام يؤدي الى تكسير العظام.

□■□

وفي اثناء تصرفنا على هذا النحو، ووقوفنا معكم.. نتجادل فيكم.. تطالعنا جباهكم الشامخة.. تشع عزة وكرامة، كانوف هي رمز للاباء وسواعد تستلونها .. كالسيوف والرماح وقبضات.. تحتضن بكل الاصرار ذخيرتها لتذيق العدو الموت الزؤام في وضح النهار.. تلاقونه.. لا تتحتي لكم .. هامة!! اما جبناؤه.. فكالخفافيش.. اذا جن الليل انسلوا.. يداهمون كل بيت يستبيحون، حماه وكرامته! لولا ان سدا من الصدور.. وغابات من السواعد.. تقارعهم.. تبارزهم وتصدهم.. يجرون انيال الخيبة ثم فجأة تنطلق.. رصاصات الحقد وقنابل الغاز الخانق.. لتشكل غمامة ولتهزق روحا طاهرة.. عشقت الحرية او لتخطف.. من على شفاه الطفل اغنية عذبة كالفجر.. كالابتسامة، لكنهم وهم يسقطون ـ

يتطلعون الى الامام وليس يموت.. وان مات.. من ينظر امامه! ما تلفتوا قط.. خلفهم خوفا او فرارا، فليس يجتمع لديهم.. ذل وهوان، مع نجاة وسلامة! كلا.. ليس هذا من شيم الكرام الاباة..

□■□

حييت يا شعبنا.. تقف صامدا وحدك، وتجرح وحدك.. وتقاوم وحدك، اية اعجاز.. شعبي.. لا تلومن من الاخوان احدا، فالمقام.. اجل من العتبى، لم يقصر احد معك.. فهذا يشجب.. وذاك غير لهجته، اما اكثرهم غيرة وحرقة عليك.. فقد عرض مبادرات السلام، فالق درس الحرية علينا.. حتى اخره، وانهب عنا.. رجس الاستعباد وآثامه! فنحن على كثرتنا كما خبرتنا.. لا نساوي قصاصة ظفر شهيد.. وثق.. ان النصر تلوح في افقك فدولة الظلم والباطل آفلة شمسها.. والحق سرعان ما تعود ايامه.

حسن حسين الشاعر

المجد للثورة

ألا هبي بنارك فاشعلينا
وبالحجر المقاتل ثورينا
عسى النيران تلفحنا فنمضي
الى ساح الجهاد مكبرينا
وخلي يا بلادي كل شبر
لهيبا يحرق المستعمرينا
ودوي صرخة في كل أذن
تعيد السمع للمتصاممينا
مللنا الإنتظار على هوان
فثرت اليوم كي تستنقذينا
فلسطينية القسمات أرضي
وتبقى في شموخ ما بقينا
عروبتها على الأيام تبقى
هي العليا برغم الغاصبينا
فمن (طه) سناها لا يضاهى
ومن (عيسى) وكل المرسلينا
وتعطي للعروبة كل يوم
دروسا في النضال ولن تلينا
وشعب كلما قالوا تلاشى
تجدد بالشباب الثائرينا
تطلع للاعالي فارتقاها
وضحى بالغوالي الاكرمينا
وأوغل في الكفاح ولم يهادن
ولم يك للاعادي مستكينا
وطفل منه يعدل ألف «علج»
من الاعداء حين يواجهونا
فقد رضع الإباء حليب أم
تؤسس فيه حب الارض دينا
فجاء الطفل ثوريا عنيدا
(تخر له الجبابر صاغرينا)
يقارع وحده الاعداء طودا
ولا يخشى لما يرجو المنونا
ويلقى بالصدور رصاص رهط
تغنوا بالحضارة كاذبينا
يدوسون الشرائع كل يوم
وفي الإجرام هم يتنافسونا
فما (شامير) وما (شارون) إلا
بقايا (هتلر) في العالمينا
صهاينة ونازيون لكن
بنفس الفكر باتوا ملتقينا
ولكن الشعوب لها حساب
مع الطاغين والمستعبدينا
كذلك باطل الطغيان يفنى
وإن عاشت دويلته سنينا
فيا (شامير) لا تكبر كثيرا
ويا (شمعون) لن تعمي العيونا
أيا (شمعون) لا تضحك علينا
بمعسول الكلام لتخدعونا
فلا لطف الحمائم منك يغري
ولا عنف الصقور سيحتوينا
ويا (رابين) مهلا سوف تاتي
لتجتاح الخنادق والحصونا
وفي المستوطنات نشب نارا
ونشوي باللظى المستوطنينا
هم الأطفال جيل النصر حقا
وهم معنى البطولة علمونا
هم الاتي الذي نرجو إليه
وهم يا أمتي الابطال فينا
حجارتهم هي الاقوى وإنا
من الاطفال يتنا محرجينا
دماهم تملأ الدنيا هتافا
ونحن نصب في الآذان طينا
دماهم في الدروب يشع نورا
يضيء الليل للمتقدمينا
دماهم تحمل البشرى إلينا
وتجعل ما بدا شكا يقينا
وتهتف بالعروبة أن تعالي
لنبقى بالعروبة مؤمنينا
شربنا من سراب السلم بئرا
وهل يروي السراب الظامئينا
فاميركا واسرائيل حلف
يريد لنا الركوع مسلمينا
مبادرة وأخرى ثم أخرى
تخدرنا بها حينا فحينا
ولكن الحقيقة سوف تاتي
لتقشع كل وهم الواهمينا
الا يا أمتي انتفضي وثوري
ولا تستمرئي سلما مهينا
ألا يا أيها الاعراب هبوا
سراعا للجهاد موحدينا.

رياض محمد العزة

سأغرسك في الارض غصن زيتون

نظرت تبحث عنه خلف الاسلاك الشائكة.. وعيونها تتفجر انهارا من الدموع.. ويداها تمتد وتلوح علها تستطيع ملامسة يده الغالية.. وشفتاها تردد كلمات مختلطة بحشرجة في الصدر.. تان.. بني.. اين انت.. ارحم امك الثكلى ولا تفجعها بك.. بني عد إليّ طفلا.. علني اهرب بك خلف الحدود.. علني اضمك واحميك بدرع نسجته من صدري ويدي يحميك من حقد مبيت لك في كل الدروب.. بني قالوا لي بانك هناك ماسور.. قلبي يراك في كل مكان قلبي يبحث عنك في كل العيون..

بني يا زهرة عمري المسبية.. اين ارضك.. اين سماؤك.. اين انت.. لا اريد ان اصدق ما يقولون.. انهم يرددون.. مدفون.. ماسور.. مفقود.. ولم يعلموا انك حي في قلبي لا تموت..

انني اسمع اصوات اهل قريتي.. يزفون لي النبا.. اخيرا عرفوا صدق مقولتي.. فانت قادم لرؤيتي.. رباه .. من ذاك المسجى بينهم.. لماذا كل هذا في عيونهم ان كان ابني فدعوه.. عله يقبل فانا أمه الحنون.. ابتعدوا اريد أن أراه.. فقد طال الغياب وطال الانتظار.. بني يا اجمل الزهور.. يا غصنا من الزيتون.. ما اجمل تلك العينين المسبلتين.. ما اطيب ريح المسك يفوح منك.. ما اطهر ذاك الجسد.. من الذي تجرأ وسفك هذا الدم الطاهر.. بني ما زلت لا اصدق ما يقولون.. انك ما زلت حيا.. بل خالدا.. في السماء الان عرسك فالارض اضيق من ان تسعه.

وداعا بني سأغرسك في الارض غصن زيتون.

خولة النوباني

ومضات

«بين نارين»

اخاف اذا ما نظرت لها
وقد ناظرتني بطرف جميل
وما كان خوفي من الناس بل
من النفس ان تشتهي المستحيل
فاغمض عيني ولي مهجتي
تقول: ولو نظرة يا بخيل
اراك بحقي تنازعني
كأن كثير علي القليل

«وال»

مره واظلمه معك انه لا يمنعك
صار بعد اليوم قلبي [illegible] اصبعك
ويله ان لم يطعك [illegible] واذا لم يسمعك
لو علي قتلي دعوت علي قتلي بايعك

«صدمة»

أمر ولا تدري باني قتيلها
وأمضي وفي قلبي بقايا وحسرة
وفي كل يوم التقيها وهكذا
تمر بي الايام صمتا ومحنة
الى ان تمادى الشوق بي فرأيتها
فأقسمت ان احكي فكان لشقوتي
فقلت: مساء الخير، وانبس ثغرها
وردت بكل السوء حسن تحيتي

«جريمة»

لم تريدين وما كان يريد
يا عروس الدمع والحب الشهيد
ابدا لا تسألا عمن جنى
فالتقاليد هي الجاني الوحيد

«بغاء»

اليك رسالتي كتبت وفيها
حروف من دمي لم تقرأيها
الا لا تخجلي مني وهيا
كما مزقت قلبي مزقيها

«غيرة»

نظرت، فقالت: هل سبتك بحسنها
فقلت: معاذ الله فيك أأشرك
تميل عيوني ان رأيت جميلة
ولكن عنك القلب لا يتحرك

علي حسين محمد

ابشري يا قدس

اشرقت شمس الضحى فوق ربانا
وشدا الطير على الغصـ[...]
أبشري يا قدس لبيك حنانا
مسجد الاقصى جميعا قـ[...]
يا بلادي ازف اليوم لقانا
فعزمنا السير وحدنا[...]
هذه الكرمات عاشت في ثرانا
قد زرعناها واسقتهـ[...]
وهي لم تشهد من المهد هوانا
حبنا الباقي لها كـ[...]
بزغ الفجر على افق بلادي
والروابي الخضر زانت[...]
نحن اقسمنا على ارض حمانا
ان نبت الامر في سا[...]
من لظى الاشواق فاضت مهجتانا
قدسنا ما هنت بل ها[...]

□■□

نحن في الاوطان شعب واحد
كاخين مدى الدهـ[...]
رددي يا نجد انغام هنانا
وابشري يا قدس فالنـ[...]

مصطفى رشـ[...]

رسالة الى امرىء القيس

لا تبك من ذكر الهوى والمنزل
وذر البكا بين الدخول فحومل
ودع الوقوف فما الطلول نواطق
ان جئت تسألها وان لم تسأل
دمن عفت فبكت على «سقط اللوا»
في القلب منك مدامع بتذلل
عجماء يكنفها القنوت كأنها
قبر توسده الظلام بأليل
كم قد اطلت تساؤلا بمزارها
وبكيت من ذكرى الحبيب الاول
ولكم رأتك الدار تبكي ربعها
وهوى «فطيمة» اذ رمتك بمقتل
ترنو اليك خرائب مهجورة
«زلت بها الصفواء بالمتنزل»
ولكن عقرت بدار سلمى ناقة
وبدار خولة او «بدارة جلجل»
ولكم شربت من المدام كؤوسا
حتى سكرت بكاس لوم العذل
حتى اتتك طوارق كفات بها
كأس النديم فعربدت في المعقل
فصحوت منتكسا تشد رحالها
عنك الكؤوس لفرقة وترحل
حتى وقفت على الطلول مشيعا
من جرعوك مرارة كالحنظل
يا صاحبي قفا لنبكي ساعة
نتذاكر الايام والقلب الخلي
فالدار تكلى ان «خناس» بكت بها
«صخرا» وان ذكر الاسى بمهلهل
لا تبك منتحبا وقف مستهزئا
وامط ـ لثامك للسواد المقبل
واجلس لقد اضنى الوقوف ـ بلاهة
ساقيك بالداء الممض المعضل
واضحك على صرف الزمان وفعله
واستنطق الايام علك تختلي
لم تبك احبابا ـ اما مكثوا هنا
ورشفت ثغرهمو بعشق اجمل
وفضحت «فاطمة».. وقلت لزينب
ما قلته «لامامة» ويك اعدلي
قلبي كطل الزهر يغفو بردة
لينام الاحلام حتى تنجلي
اليوم خمر ولتبذ تقاتها
«هبل» و«عزى» والتي بالهيكل
ليكاد يصرعني التشبب بالنسا
وانا الذي ما كنت بالمتحول
هجرت ظلوم لهفة وترفع
في القلب متسع غدا للافضل
و«دع هريرة» ما الوداع وما الصدى؟
حتى نظل نوائبا كالتكل
يا ايها الملك الجريح ـ تفاهة
ان تبك اطلالا وان لم تتمل
«عفت الديار» فما لنا او مالها
حتى نقيم مآتما بالمحفل
ونطوف في الحرم المقدس ساعة
نستغفر الذكرى بلذ[...]
اسف على دهر اضل عقولنا
طلل ـ وانا في الورى
ماذا جرى، هل بالطلول كرامة؟
ترجى ـ وهل في ربعها
حتى تقضي عمرنا برثائها
كالشيخ ان يبكي الهو[...]
دار يباب يعطفيك بها صدى
شبح الزمان بها سرى
كنا وكنا ـ ان نكون فتلة
فطمت على در الوفا[...]
تاتي النميمة في الورى فكاننا
نرجو الجنان كما
واذا النفاق اراد منا مائة
ناتيه الف كتيبة [...]
يا ايها الملك الجريح اما نرى
دمع الغوالي يستبد
ان كنت تعقر ناقة «لهريرة»
فابشر فقد ثكلت بما
لم تبك اطلالا ـ عراق ها هنا
«صبرا» ثلم دماءها
ما الدار ـ ما سقط اللوا ـ يا صاحبي
فالقلب منصدع فمن[...]

طه

السنهدرين الثاني

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تاليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

● تيودور هرتزل

٣٧ التوراة لم تأت من الجزيرة العربية

خارطة جديدة لاسرائيل ترسمها الاقمار الصناعية الاميركية

بقلم : شفيق الخليل

يقول المؤلف ان شمشون الجبار ولد في هضاب تهامة زهران في قرية الزرعة، وكان والده من عشيرة دان (دن) التي كانت تحمل اسم ما هو اليوم قرية «الدنادنة» في الجوار نفسه وابتدأ روح الرب او روح يهوه يحركه في المحنى (محن) قرب الدنادنة محنة دن التوراتية التي ترجمتها التوراة العربية «محلة دان» بين زرعة والاشتاء (عل ـ وشت) وهي عكس للكلمة الاصلية (عشتعل اوعشتعل» اشتاول) التي تعني امرأة الله او «زوجة الله» وبحث شمشون لنفسه عن زوجة بين الفلستينيين في تمنه (تمنه، وربما كانت التهجئة مختلطة). يظهر انها المتنة (فتنت) الحالية وهي من قرى الشاقة اليمنية بمنطقة الليث الى الشمال من تهامة زهران. وكان هجومه الاول على الفلستينيين موجها ضد شقلة او الثقالة في منطقة القنفذة (اشقلون) ثم ذهب شمالا ليقيم في (غطمة) وهي بالعبرية «عيطم» في وادي اضم.

ان حديث المؤلف عن شمشون ومحاربته للفلستين، وما جاء به من مسميات في يمن ومنطقة الليث الى الشمال من تهامة زهران التي يزعم ان شمشون ولد فيها، وبالتحديد في قرية «الزرعة» رغمنا في الواقع للعودة الى توضيح بعض النقاط المهمة عن الفلستيين (الفلسطينيين) استنادا الى ما جاء به المؤرخ العربي الدكتور احمد سوسه في كتابه «العرب واليهود في التاريخ» تحت عنوان «هجرة الفلستيين الى فلسطين» فيقول ما يلي:

«وكان اخر من هاجر الى ارض فلسطين (الفلستيون) وهم من الاقوام الايجية (اهل السواحل) كانوا قد احتلوا بعض السواحل السورية العليا في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، ومنها هاجموا مصر في عهد رعمسيس الثالث (١١٩٨ـ١١٦٦ق.م) احد ملوك السلاله العشرين المصرية، وكان يبدو في بادىء الامر صعوبة مقاومتهم لتفوقهم في اساليب القتال ومعداتهم الحربية، ولكن رعمسيس اتخذ الاحتياطات اللازمة لمحاربتهم، فاعد اسطولا قويا مع جيش كبير من الوطنيين ومن المأجورين الاجانب فتمكن من صدهم في معركة بحرية نشبت بينهما في حوالي (سنة ١١٩١ق.م) فاتجهوا بعد اخفاقهم بالنزوح من مصر نحو الساحل الجنوبي في القسم الذي يمتد من غزة جنوبا الى اسفل يافا شمالا، ومنهم جاءت تسمية فلسطين التي ما زالت مستعملة حتى يومنا هذا للدلالة على ارض فلسطين الحالية. وكانت المدن التي اسسوها في هذا القطاع التي تمتد من الجنوب الى الشمال خمس هي: غزة، اشقلون (عسقلان) جت، اشدود، وعقرون وكانت مدن الفلستيين هذه على الساحل عدا مدينة جت التي كانت تمتد قليلا الى الداخل، وتشير التوراة الى ان الفلستيين ابادوا العويين سكان هذه القرى وسكنوا مكانهم، ومما يذكر ان هؤلاء الفلستيين اندمجوا بالكنعانيين والعموريين كليا بحيث لم يعد بالامكان تمييزهم عن العناصر الكنعانية والعمورية. فيقول لودس في كتابه «اسرائيل» ان الفلستيين قد (تكنعنوا) على حد قوله بسرعة في حوالي القرن الحادي عشر قبل الميلاد، في خلال فترة تقل عن ١٥٠ عاما بعد استقرارهم على ارض فلسطين، وان الاله الرئيسي الذي كانوا يعبدونه هو «داجون» وقد ورد ذكره في التوراة وهو بلا شك نفس الاله «داجان» اله الغلة الذي كان يعبده الكنعانيون.

وكان اتباع موسى في فلسطين عندما نزح الفلستينيون الى سواحل فلسطين الجنوبية وكان ذلك في حوالي اواخر عهد يشوع او فترة ما بعد يشوع مباشرة اي قبيل عهد القضاة ولكن يشوع لم يستطع التحرش بالفلستيين لانهم كانوا متفوقين على اتباعه في معداتهم الحربية اذ كانوا يعتمدون على اسلحة الحديد الذي اتقنوا تعدينه وصنع الدروع والاسلحة الاخرى منه. وتذكر التوراة ان بني اسرائيل (قوم موسى) تمكنوا بعد عهد يشوع من الاستيلاء على غزة واشقلون وعقرون وتخومها ولكن الفلستيين عادوا فاوقعوا في اواخر عهد القضاة بالاسرائيليين (الموسويين) هزائم شديدة حتى انهم استولوا على تابوت العهد، وخضع الاسرائيليون الى حكمهم اربعين سنة حتى ظهر شمشون فحارب الفلستيين. وفي عهد صموئيل (اخر عهد القضاة) استرجع الموسويون المدن الساحلية التي استولى عليها الفلستيون من «عقرون» الى جت واستخلص اسرائيل تخومها من يد الفلستيين. ثم هاجم الموسويون بقيادة الملك شاول واولاده الثلاثة، الفلستيين الا انهم اندحروا امامهم وقتل الملك شاول واولاده في المعركة. ثم تقلد الحكم الملك داود خلفا لشاول فاستطاع هذا الملك ان يخضع اكثر المدن الفلستينية الى حكمه. ويبدو ان الفلستيين عادوا فاستقلوا في عهد الانقسام بدليل اشارة التوراة الى محاضرة الموسويين لحصن «جبتون» الذي يعود للفلستيين. ثم خضع الفلستينيون الى الاشوريين وصاروا يدفعون الجزية لهم في اكثر ادوار العهد الاشوري.

اقدم ذكر للفلستيين ورد في النصوص المصرية والاشورية، فقد سميت بلادهم باسم «بالاستو» او «بيليستو» وهو نفس الاصطلاح اليوناني «فلستيا» الذي اصبح «بالستينا» (فلسطين). وقد حدد الباحثون موضع وطنهم هذا في «ليقية» في سواحل اسيا الصغرى مع احتمال اتصالهم بجزيرة كريت. وقد كثر ذكر الفلستيين في التوراة لما كان لهم من دور تاريخي مهم في حياة الموسويين في اوائل ايامهم في فلسطين، حيث كان الفلستينيون يزاحمونهم على ارض فلسطين وبقوا مصدر خطر عليهم في جميع ادوارهم التالية. فقد سمتهم التوراة «كفتوريين» وذكرت ان وطنهم في جزيرة «كفتور» وهو مرتبط مع وطن الكريتيين الذين اهلكهم الرب مع بقية اهل ساحل البحر. كما اشارت الى ان هؤلاء الكفتوريين ابادوا سكان القرى التي احتلوها في جنوب فلسطين وهم العويون كما فعل الادوميون والعمونيون بالحوريين والرفائيين فاخرجوهم من ديارهم وسكنوا مكانهم.

وقد وصلت الى ايدي علماء الاثار معلومات وافية عن الفلستيين في الكتابات والنقوش التي سجلها رعمسيس الثالث على جدران معبد «آمون» في مدينة هابو غربي مدينة طيبه. وقد ملأت هذه الكتابات والنقوش الافا من الاقدام المربعة كلها منحوتة على الحجر وقد احتوت على سجل كامل لحملات الفراعنة وحروبهم. وشغلت تسجيلات رعمسيس الثالث حيزا كبيرا من هذه الكتابات والنقوش عن انتصاراته في البر والبحر على حشود الفلستيين الذين غزوا مصر في عهده. ويستبان من هذه السجلات ان الفلستيين قد اثاروا الرعب والفزع في صفوف المصريين لقدرتهم وتمرنهم على القتال في البر والبحر. فيصفهم رعمسيس بقوله: «لم يستطع اي قطر من الاقطار ان يصمد امام قوتهم القاهرة فقد دمروا ارض الحيثيين وكود وكركميش وقبرص كلها دمرت بضربة واحدة.. سحقوا شعوبها ودمروا اراضيها ولم يتركوا لها اثرا حتى اصبحت وكانها لم تكن... وحملوا على مصر وبسطوا ايديهم على جميع البلاد الى ابعد اطراف العالم وقلوبهم عالية عامرة بالثقة بانفسهم.. ولكن تخطيطنا سينجح..» ويصف رعمسيس بعد ذلك المعركتين اللتين خاضهما معهم: احداهما برية والثانية بحرية وانتصاراته عليهم مع تصاوير توضيحية لهذه المعارك ويستبان من هذه التصاوير ان «الفلستيين يتميزون بلباس الرأس المليء بالريش وسحنتهم هي اقرب الى الاوروبيين وبوجه خاص الى اليونانيين وسلاحهم السيف العريض وكانوا يحملون دروعا مدورة ورماحا مسننة ومعهم عربات ذات عجلات مدورة من قطعة واحدة تجرها الثيران المحدبة الضخمة».

هذا ما جاء به المؤرخ العربي الكبير الدكتور احمد سوسة، مستندا فيه الى ارقى المراجع التاريخية والعلمية الواسعة. ومن الجدير بالذكر ان مؤلفاته حازت على اعجاب كافة المحافل العلمية في العالم للدقة التي تميزت بها. ومن هذا الشرح التاريخي الدقيق يتضح ان الفلستيين ينحدرون من جزيرة كريت وبحر ايجه وهم ايجيون اصلا ولا تربطهم بغرب شبه الجزيرة العربية اية روابط من قريب او من بعيد، وان شمشون كان في غزة الفلسطينية ولم يكن في يوم من الايام في الاماكن التي حددها مؤلف «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» وهي هضاب تهامة زهران.

□■□

وما يتعلق باحاجي شمشون، انما هي قصص من نسج الخيال الذي سيطر على عقول كتبة التوراة والتلمود. وقصص قوته وجبروته انما هي من واقع صغر النفس التي عانى منها اليهود بصورة عامة، ومن العقد النفسية التي سيطرت على احبارهم نتيجة للاضطهاد الفرعوني في مصر. ارادوا بهذه الروايات التي اوردوها في التوراة عن شمشون الجبار بعث روح الشجاعة في نفوس ابناء جنسهم نتيجة للجبن الذي تملك شعب اسرائيل كله بسبب ذلك الاضطهاد وصغر النفس، فقالوا مثلا ان شمشون الجبار قتل اسدا ذات يوم وشقه ثم عاد اليه بعد ايام فوجد فيه دبرا من النحل والعسل قيل انه من جوف الاسد اشتار العسل. وهل يعقل ان يخرج العسل من جوف جيفة اسد؟

ومن الفلستينيين وشمشون ينتقل المؤلف الى رواية الارض الموعودة فيقول: «الوعد» الذي قطعه «الرب يهوه لابرام العبراني» على ما تقوله التوراة العبرية جاء بالترجمة العربية كما يلي: «لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر (نهر مصريم) الى النهر الكبير (هـ ـ نهر هـ ـ جدول) نهر فرات (نهر فرت)». فهل يعقل ان يكون بنو اسرائيل قد تصوروا في زمانهم وهم الشعب الصغير الذي قضى معظم تاريخه في ظل الامبراطوريات المصرية والعراقية العظيمة، بان ارضهم الموعودة تمتد فعلا من النهر المصري الى الفرات العراقي لتشمل معظم بلاد الشرق الادنى بما فيها الشام باسره؟ أم هل ان للوعد الوارد في سفر التكوين تفسيرا جغرافيا اخر؟

ويواصل الحديث فيقول: هناك اجماع بين علماء التوراة بان سفر التكوين لم يوضع الا في وقت متأخر، وذلك بعد مرور مدة طويلة من قيام مملكة كل اسرائيل. وقد رأينا في الفصول السابقة كيف ان ارض هذه المملكة كانت تشمل مرتفعات السراة من عسير الجغرافية (وهي اسرائيل) وما يليها غربا من جبال تهامة ووهادها (وهي يهوذا). ويبدو ان واضعي سفر التكوين حاولوا تفسير هذا الامر التاريخي الواقع باعطائه شرعية دينية فقالوا بان الارض التي تمكن بنو اسرائيل من السيطرة عليها واقامة دولتهم التاريخية فيها كانت بالفعل ارضا موعودة، لجدهم ابراهيم من «الرب» يهوه. وكانت هذه الارض كما سبق تمتد من منطقة جيزان عند حدود اليمن الى وادي اضم ومرتفعات الطائف المحاذية لهذا الوادي في جنوب الحجاز.

ونود ان نذكر القارىء هنا بان الجملة الاخيرة ليست من التوراة، انما جاء بها المؤلف في محاولة لتحديد ارض ميعاد جديدة لبني اسرائيل. فالتوراة لا تذكر ذلك على الاطلاق لا في سفر التكوين ولا في غيره من الاسفار.

ويستمر في مقولته: «وهكذا فان نهر مصريم في وعد يهوه لابرام العبراني لم يكن نيل مصر، بل وادي «ليه» (او احد روافد وادي ليه) الذي ينبع من الجبال اليمنية. ومجرى هذا الوادي من ناحية «سامطة» بجنوب منطقة جيزان. ويبدو ان هذا الوادي عرف في الازمنة التوراتية باسم نهر مصريم او نحل مصرايم نسبة الى قرية من حوض هذا الوادي تعرف اليوم بالمصرم. اما النهر الكبير «نهر فرت» فهو بدون ادنى شك وادي اضم حيث هناك الى اليوم قرية الفرت وفرتيا (الفرات السفلى) وشعبة الفرات. اذن لم يكن هناك لا نهر مصري ولا فرات عراقي في وعد «الرب» يهوه لابرام كما تصوره التوراة».

علينا قبل كل شيء ان نعترف بان هناك وعدا لابرام (ابراهيم عليه السلام) باعطاء تلك الارض المحددة في الوعد الموهوم لنسله. فاذا كان هناك وعد حقا، فمن هم نسل ابراهيم؟ هل هم اليهود؟ التوراة ذاتها تقول ان الاسماعيليين ايضا من نسل ابراهيم. والاسماعيليون هم العرب، فاذا كان هناك ذلك الوعد، فان الاحق به هم العرب نسل اسماعيل حيث انهم اكثر عددا ويشكلون الاغلبية، ثم ان اسماعيل هو الابن البكر لابراهيم، وحق الميراث في عرفهم انه للولد البكر بالدرجة الاولى.

وعلى افتراض ان مثل هذا الوعد موجود، فان كلمة نهر بفتح النون والهاء لا تطلق في العبرية الا على الانهر الكبيرة ولا يمكن ان تطلق على الاودية، حيث ان كلمة وادي تعني بالعبرية «عيمق» او (بقعا) بكسر الباء وتسكين القاف. ولم يرد اي منهما في التوراة كوصف للنهر الكبير.

ان موضوع مصرم (مصريم) قد سبق وان اوضحناه ولا نرى ضرورة للخوض فيه مرة اخرى تجنبا للتكرار، واكدنا ان المقصود بالتسمية التوراتية هي مصر وادي النيل وليس اي مكان اخر في غرب شبه الجزيرة العربية. ولذلك فان النيل المصري والفرات العراقي هما المقصودان ايضا هنا بالرغم من محاولات المؤلف نقل النهرين جغرافيا الى وادي اضم او وادي «ليه» بجنوب منطقة جيزان، وبذلك يطمس تاريخ النهرين العظيمين في مصر والعراق.

□■□

والمؤلف يحدد ارض الميعاد ويضع لها خارطة جديدة ويصفها بانها هي الارض التي وعد بها بنو اسرائيل فعلا وذلك على الوجه التالي:

١) الحد الغربي: هو البحر الكبير الى البحر الاحمر.

٢) الحد الجنوبي: يبدأ من برية زين (صين) وهي قرية من وطن الموفجة بمنطقة نجران وقد وصفت توراتيا بانها على جانب وادي «ايدمة» وموقع وادي نجران، حيث قرية «زين» هو جنوب وادي ايدمة واكثر تحديدا يقول سفر العدد ان الحد الجنوبي للارض «الموعودة» يبدأ من «القوزية» غرب الرمال الى الشرق، والقوزية (قزه) هي واحة من بلاد يام حيث ينتهي وادي نجران. وهي تقع على الحدود الغربية لرمال الربع الخالي. ومن هناك تمتد حدود الارض الموعودة الجنوبية باتجاه الغرب من جنوب عقبة عقربيم والاصل العبري لا يتحدث عن عقبة (معله) عقربيم بل عن موقعين في سراة عبيده الى الشمال من وادي نجران. وهما اليوم قريتا المعلاه (معله) والجرابيع (صيغة الجمع العربية من جربوع) او جربع بلا تصويت التي هي في الاسم تحوير عن عقرب التوراتية او جربع بلا تصويت التي هي في الاسم تحوير عن عقرب التوراتية التي يكون جمعها «عقربهم» وفي جهة ابعد غربا، تمر الحدود عبر «زين» (صين) وفي التوراة العربية «صين» اخرى (حاليا الزين بالتعريف) في جوار ظهران الجنوب، التي هي بالفعل «جنوبه ال عرينه (او قادش برنيع) تماما كا يصفها نص «الوعد». ثم تتابع مسارها عبر ما تصفه التوراة العبرية بانه حصر عدر (حصر ادار) التي ربما كانت تشير الى حاضرة (حصر) لقبيلة تسمى عدر، وهناك الى اليوم قبيلة تسمى ادار ((عدر تماما كما في التوراة) في سراة عبيده وجوار ظهران الجنوب. وبعد ذلك تمر الحدود عبر آل عصمان (عل عصمن قارن بالعبرية عزمن او عزمون «عصمون») في جوار ظهران الجنوب لتصل الى وادي المصرم اي وادي ليه في جنوب منطقة جيزان. ومن تلك النقطة تتبع الحدود مسار وادي ليه ثم وادي «تعشر» حتى البحر.

الحد الشمالي: يبدأ عند ساحل البحر الاحمر ويتابع صعودا مارا بجبل هور والموقع هو اليوم قرية «الهرة» على حرف سراة زهران عند حدود بلاد بني مالك منطقة الطائف. ومن هناك تنطلق الحدود شمالا داخل منطقة الطائف مرورا بالحماطة في بلاد بني مالك، والسداد في ضواحي الطائف الجنوبية وربما ظفر في وادي ميسان (زفران وبالترجمة العربية زفرون لاحقة التعريف السامية القديمة) ثم تنعطف الى الداخل لتنتهي عند «واحة» او حاضرة «عينن» (حصر عينن التوراتية) وفي الترجمة العربية «حصر عينان» في حرة البقوم.

الحد الشرقي: يبدأ من عينن في حرة البقوم ويتجه جنوبا على ما يظهر الى حضاير التفن في وادي تثليث، ومن هناك تستمر الحدود جنوبا من شفام الى ربلة شرقي عين. هذه هي الترجمة المعتمدة للنص الاصلي الذي يقول بالعبرية «م ـ شفم هربله م ـ قدم ل ـ عين» وليس هناك على الاطلاق ما يبرر قراءة هربله هنا على انها هـ ـ ربله باعتبار الهاء الاولى فيها اداة تعريف والهاء الاخيرة في هربله وهي لاحقة ظرفية تفيد معنى الاتجاه مما يجعل أسم المكان «هربل» وليس هربلة او هـ ـ ربله. وهربل كاسم مكان تمت من «هربعل» ويبدو ان هربل او هربعل هذه هي اليوم قرية آل هوير (عل هبر) في منطقة خميس مشيط، والنص في اصله العبري لا يقول ان هربل تقع شرقي عين بل يقول بكل وضوح بان حدود الاراضي الموعودة هي التي تمر «الى الشرق في العين (م ـ قدم ـ ل عين) في امتدادها من «شفم الى هربل» (م ـ شفم ـ هربله) ويستنتج من ذلك ان عين المذكور هنا ليست العين المجاورة لآل هوير (اي هربل) في منطقة خميس مشيط بل قرية اخرى الى الشمال منها، من قرى واحة خيبر في وادي بيشة ومن آل هوير تنطلق الحدود شرقا (قدومه) الى قطف غرب قرنيات (كتف يم كنرت) وقرنيات هي واحة من وادي الدواسر. وتقع قطف جنوب غرب قرنيات هذه في بلاد يام. ومن هناك تعبر الحدود «الجرف» (هـ ـ يردن) الذي هو ولا شك ما اسماه فيلبي السنم الفراتي الكبير لجبل ابو همدان في منطقة نجران لتنتهي غرب الرمال ـ يم هـ ـ ملح اي في بلاد يام غرب رمال الربع الخالي. والواقع الجغرافي هو ان هذه الحدود الشرقية للارض الموعودة لموسى هي الحد الفاصل بين المناطق الزراعية الماهولة من داخل الحجاز وعسير، وما يليها من البراري القفار الى الشرق.

□■□

وهكذا في نظر المؤلف الدكتور كمال الصليبي تكون حدود الارض الموعودة بصورتها الجديدة التي توصل الى اكتشافها نيابة عن بني اسرائيل. وحيث ان الباحثين التوراتيين سبق وعجزوا عن هذه المهمة الصعبة كما حاولوا مطابقة ارض الوعد مع خريطة فلسطين فلم يفلحوا. ولكن كاتبنا العظيم تمكن من ايجاد حدود ارض الميعاد الوهمية بكل يسر وبساطة.

فاذا كانت دولة لليهود قد اقيمت على ارض فلسطين، فان هذه الدويلة لا شك زائلة ولا بد من ايجاد البديل وفي اماكن اكثر خصوبة من ارض فلسطين بل اكثر غنى، فوقع الاختيار على ارض غرب شبه الجزيرة العربية لتكون ارض الميعاد لبني اسرائيل. وعلى علماء التوراة العمل من الان على تاسيس مملكة اسرائيل في تلك المناطق التي رسم حدودها المؤلف بدقة متناهية.

اما نحن كامة عربية فيحق لنا ان نشكر المؤلف، اذ انه بذلك التحديد قد نبهنا الى حقيقة مهمة جدا، وهي ان المنطقة التي رسم حدودها بكل دقة انما علينا التركيز والبحث من خلالها لمعرفة ما يكمن في باطنها من اسرار دفعت الصهيونية الحاقدة لتحديدها بالذات ارض ميعاد لبني اسرائيل، مستعينة بكل المرتزقة والانتهازيين للتمهيد لخطوات قادمة من اجل فرض واقع جديد في منطقة الشرق الاوسط بسبب المتغيرات الجديدة والاكتشافات العلمية والمسح الجيولوجي الفضائي. ولو لم تكن تلك المنطقة من الثمن واغنى مناطق الكرة الارضية لما وجدنا الصهيونية تركز عليها بهذه الصورة ولما رأينا على الاقل كتابا يصدر بلغات ست وبعنوان «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» يأتي بنظرية جديدة تقول بان ارض غرب شبه الجزيرة العربية هي ارض الميعاد الفعلي لموسى وبني اسرائيل.

ان الاهداف واضحة وعلينا ان نناقش فيما يلي تلك المسميات التي جاء بها وهو يحدد الارض الموعودة الجديدة لنتبين مدى الخبث والمكر حتى في اختيار المسميات.

اورد سفر التكوين في الاصحاح ١٥:١٩ـ٢١ اسماء عشرة شعوب من السكان الاصليين لارض الميعاد الوهمية وزعم المؤلف ان نصف عدد هذه الاقوام او الشعوب من الكنعانيين، وان اسماء هذه الاقوام ما زالت موجودة على شكلهااسماء قبائل او اماكن في مناطق مختلفة من عسير والحجاز اي فيما زعمه انها مناطق مملكة يهوذا في الجانب الغربي من السراة وهي كما يلي:

القينيون: يزعم المؤلف انها قبيلة القواينة الحالية بوادي بسل جنوب الطائف، كما ان هناك امكنة تتشابه مع الاسم التوراتي وهي «القاني» في منطقة جيزان و«القن» في منطقة بلسمر «وقنا» او القنا (وهي اربع قرى بالاسم نفسه احداها في منطقة قنا والبحر والثانية في مرتفعات ظهران الجنوب والثالثة في منطقة القنفذة قرب حلي والرابعة في وادي اضم وقنن في منطقة المجاردة، وقنوه في رجال المع. والقنه «وهي خمس قرى بالاسم نفسه» احداها في منطقة محايل والثانية قرب خميس مشيط والثالثة في منطقة جيزان والرابعة والخامسة في وادي اضم، وآل قنية في سراة عبيده والقنية في وادي اضم.

لقد سبق وان اوضحنا في الباب الاول من هذا الكتاب ان قابيل بن آدم عندما قام بقتل هابيل، فر من وجه ابيه واتجه مع زوجاته متنقلا من صحراء الى صحراء الى ان استقر به المقام في جنوب الجزيرة العربية. وهناك اقام وتناسل الى ان ملأت سلالته وذراريه تلك المناطق الجنوبية من الجزيرة العربية، وشرحنا قصة قابيل بشكل مطول، وانتهينا الى ان سلالته التي اقامت هناك، وقبائله الذين اقاموا لهم حضارات عظيمة في تلك المناطق، كان معظمهم قد اجبروا على الهجرة الى المناطق الشمالية والشمالية الغربية من الجزيرة العربية بعد ان اصاب الجفاف بلادهم واشرنا الى انهم نقلوا معهم الكثير من مسميات بلادهم واطلقوها على مواطنهم الجديدة.

ومن الجدير بالذكر ان التوراة العبرية اسمت قابيل «قاين» او «قين» ولهذا فان القينيين عرفوا بهذا الاسم نسبة الى جدهم الاعلى «قاين» اي قابيل. وهذه الاقوام لا علاقة لها بما زعمه المؤلف بيهودا او انهم ينتمون الى ما عرف مؤخرا بمملكة اسرائيل بل انهم عرب من اهل البلاد الاصليين ومن سلالات قابيل بن ادم عليه السلام الذين لم يرتحلوا من جنوب الجزيرة الى شمالها.

ان جميع المسميات التي اطلقت على القينيين مثل قبيلة القواينة وكذلك الامكنة مثل القاني والقن وقنا او القنا والقنة، ما هي الا مشتقات من الاسم الاساسي للقينيين الذي هو بالاصل منسوب الى «قاين بن ادم» اي قابيل. والقينيون ايضا امتدوا الى ارض مديان بين فلسطين وسيناء وشرقي الاردن حول خليج العقبة وقد قيل ان النبي شعيب عليه السلام ينحدر منهم اي من القينيين.

القنزيون: زعم المؤلف ان القنزيين (جمع قنزي، نسبة الى قنز) القنازيز (صيغة جمع بالعربية من قنز) في منطقة جيزان، وما زالت هناك قبيلة تسمى اليوم القنيصات (المفرد قنيصي، قابل مع قنزي) وهو الاسم التوراتي بالذات في صيغة الجمع المؤنث.

ان القبيلة العربية التي ما زالت بقاياها في منطقة جيزان «القنيصات» والتسمية في الحقيقة تعود الى قنص بن معد، بطن انتشر بالحجاز، فوقعت بينهم وبين بني ابيهم حرب وتضايقوا في البلاد واجدبت لهم الارض، فسار معظمهم نحو العراق، وذلك ايام ملوك الطوائف، فقاتلهم بعض ملوك الطوائف واجلوهم عن سواد العراق، وقتلوا اعدادا كبيرة منهم، ومن تبقى منهم التحق بقبائل العرب المختلفة وذابوا فيهم عن طريق التصاهر والانتساب.

وهذه التسمية لاحدى القبائل العربية لا تعني انهم «القنزيون» الوارد اسمهم في التوراة اليهودية ولكن المؤلف يوحي للقارىء بان هذا الاسم التوراتي ما زال موجودا في منطقة جيزان. وانهم فرع من الكنعانيين سكان تلك المناطق، اي ان تلك البلاد هي بلاد كنعان وان بني اسرائيل اقاموا في بلاد كنعان وانها البلاد التي وعدهم الرب ان تكون ملكا ازليا لهم. وهذا افتراء على التاريخ وعلى القبائل العربية وعلى كل القيم الانسانية.

القدمونيون: القدمونيون (قدمني، نسبة الى قدمن) الدمجان (دمجن، تحوير عن قدمن) في منطقة الطائف والاخرى الاقل رجحانا، وان كانت ممكنة هي قدمه (قدم) في منطقة الليث، والقوادمة (الجمع العربي من قدم) في تهامة غامد، وهناك ايضا اسم القدمان (قدمن) وهو اسم قبلي مشهور في شمال الحجاز.

والحقيقة ان القدمونيين او القبائل القدمونية التي ورد ذكرها في التوراة هي قبيلة من فرع كنعاني كانت موجودة على ارض فلسطين وبعضها في بلاد العموريين اي مناطق شرقي الاردن والشام في عصر ابراهيم الخليل عليه السلام. وهي القبائل العربية المنقرضة او البائدة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم مثل عاد وثمود ومعين وسبأ والعمالقة. وقد جاء في معظم كتابات المؤرخين ان ابراهيم الخليل كان على اتصال وثيق برؤساء هذه القبائل العربية المنتشرة في انحاء الجزيرة العربية والتي كان لها دور فعال ومهم في تنشيط الحركة التجارية في الشرق الاوسط بسيطرتها على طرق القوافل بين العراق وسوريا ومصر والحجاز ومواضع اخرى مهمة في شمال الجزيرة العربية وجنوبها. وقد اعتبرت هذه القبائل ومنها القدمونيون انها ترجع في اصولها الى ارام بن سام بن نوح عليه السلام اي ان هذه القبائل والقبائل الارامية التي ينتمي اليها ابراهيم الخليل ترجع الى اصل واحد.

ان ربط هذه القبائل بمسميات موجودة في شبه الجزيرة العربية امر طبيعي حيث انها جذورهم الاساسية، ومن هناك انتشروا شمالا وغربا وشرقا. والمؤلف انما قصد بذكرهم الايحاء للقارىء بان الاسم التوراتي وهذا يعني من وجهة نظره انهم يرجعون الى عروق يهودية، الامر الذي لا يتفق مع المنطق ولا حتى مع نصوص التوراة ذاتها.

الحيثيون: «حتي» نسبة الى «حت» (ادرجوا ككنعانيين في سفر التكوين) الحاتة في منطقة الليث، والحاط في منطقة بلسمر، والحتوه في رجال المع، ووادي حتي في تهامة زهران وآل حتايت (عل حتحت اله قوم حت) في وادي اضم، والى هذا فقد وردت «حتاتيت» في التراث العربي كاسم لقبيلة عربية.

والحقيقة ان الحيثيين ينحدرون من بلاد الاناضول في تركيا الحالية، استوطنوا منذ الالف الثالثة قبل الميلاد الارض المرتفعة المحاطة بحدود طبيعية وهي التي تفصلها من الجنوب سلسلة جبال طوروس عن ساحل «قليقية» وكما يفصلها من الغرب حزام اخر عن الساحل الغربي. الخبراء والاركيولوجيون يرجحون بان الحيثيين كانوا قد جاءوا الى بلاد الاناضول على هيئة موجات متعاقبة من اوروبا الشرقية وخاصة من البلقان والقوقاز. المعلومات المتوفرة عن الحيثيين وجدت في الاثار الاشورية التي خلفوها وراءهم في اسيا الصغرى وهي ترجع الى القرنين العشرين والتاسع عشر قبل الميلاد. وتدل هذه المعلومات على ان بلاد الحيثيين كانت مقسمة الى دويلات من المدن المستقلة لكل منها ملكها الخاص، وكان اقدم ملوكها يسمون ملوك «كوسارا» وهي مركز سلالتهم القديمة. وكان احد ملوكهم ويدعى «لابارنا» قد نقل عاصمة ملكه الى «حاتوشاس» شمالا وهي بلدة «بوغاز كوي» الحالية شرقي العاصمة التركية الحالية «انقرة». والتسمية مشتقة من «حاتو» وهو اسم احدى المقاطعات في المنطقة ومنها جاءت تسمية «حيثيين» اي اهل حاتو.

كما تفيد الكتابات الاشورية الى ان «لابارنا» الملك الحثي اخترق جبال طوروس جنوبا وفتح شمال سوريا وحمل على دولة «يمخاد» وعاصمتها «حلبا» (حلب الحالية) الا انه اضطر بسبب الاضطرابات الداخلية التي نشبت في عاصمة ملكه «حاتوشاش» الى الرجوع عن حلب. وقد جرح «لابارنا» في تلك الاضطرابات ومات متاثرا بجراحه. وبعد وفاة «لابارنا» تولى الحكم الملك «مورشيليش الاول» وهذا الملك هاجم سوريا واحتل حلب ودمرها تدميرا كاملا انتقاما للملك لابارنا. ومن هناك امتد جنوبا الى مدينة ماري في شرقي البلاد السورية ثم انحدر نحو بابل فلتحها وخربها ثم عاد الى «حاتوشاس» بعد ان نهب كل خزائن البلدان التي هاجمها.

من بعده جاء الملك «شوبيلو ليوما» عام ١٣٧٥ق.م، فدمر مملكة ميتاني وعبر نهر الفرات وفتح «واشوكاني» عاصمة الحوريين ثم واصل زحفه جنوبا حتى وصل الى دمشق. وعقد معاهدات مع رؤساء المقاطعات المجاورة، وفرض سلطانه عليها، ومن هناك اتجه نحو «كركميش» فاحتلها وعين احد ابنائه ملكا عليها كما عين الابن الاخر ملكا على حلب.

وقصة سيطرة الحيثيين على شمال سوريا قصة طويلة، انما جئنا بهذا البيان من اجل دحض مزاعم المؤلف، حيث ان الحيثيين بالاصل من الشعوب الغربية ولا تربطهم بجزيرة العرب روابط عرقية على الاطلاق. وقد جاء ذكرهم في التوراة على انهم من الشعوب التي تعيش في شمال الجزيرة العربية اي في سوريا وان وعد السماء لموسى يشكل ارض الحيثيين ايضا.

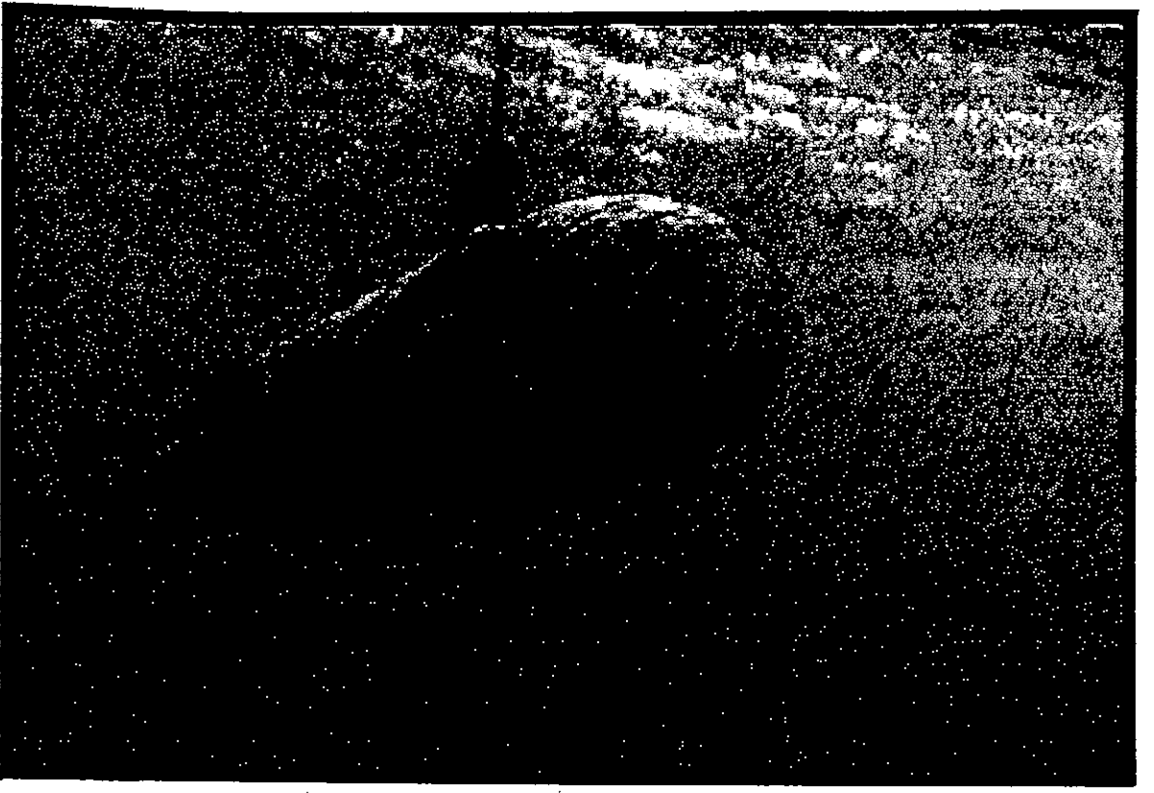
اما حتاتيت فلم ترد في اي من المراجع العربية على انها قبيلة من قبائل العرب بل وردت حتيلة وهي فرع من اجشم من يام احدى القبائل المهمة في نجران والجوف واشتراك الحيثيين مع هذه القبائل بحرف او حرفين (الحاء والتاء والياء) لا يعني ابدا ان يكونوا من اصل واحد وان الحيثيين يرجعون الى اصل تلك القبائل العربية.

ـ يتبع ـ


● غزة

غواصات لا ترى النور.. بسبب الضغوط

الكونغرس يفرض شد الحزام على البنتاغون



● الغواصة الهجومية الاميركية الحديثة «اس.اس.ان ـ ٢١ سي وولف»

خلال السنوات الماضية من حكم الرئيس الاميركي «ريغن» كانت نفقات وزارة الدفاع الاميركية تعادل ٢,٢ تريليون دولار وهو رقم هائل لم تكن تحلم به وزارة الدفاع الاميركية في تاريخها. وقد انفقت هذه الاموال على تطوير وانتاج اسلحة جديدة بالغة التعقيد والتفوق، وبعض هذه الاسلحة اصبح على وشك دخول مرحلة الانتاج بالفعل. ولكن يبدو ان شهر العسل بين وزارة الدفاع الاميركية وبين الكونغرس انتهى مع ميزانية العام الماضي.

ومن المتوقع ان تستمر عمليات الاستقطاع من الميزانية العسكرية خلال السنوات الخمس المقبلة. وتقدر قيمة هذه الاستقطاعات بما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليار دولار من الميزانية التي طلبها البنتاغون من الكونغرس، الامر الذي يعني خفضا فعليا يعادل ميزانية الدفاع الاميركية لعام كامل وان برامج عديدة لسفن حربية وطائرات ونظم سلاحية اخرى سوف يتم تاجيل برامجها او الغاؤها كليا.

ومن الناحية الفعلية فان وزارة الدفاع الاميركية تطالب بزيادة ميزانيتها بمعدل ٢٪ سنويا، اضافة الى معدل التضخم السنوي. وهو امر من المشكوك تحقيقه حيث بلغت استقطاعات الميزانية في العام الماضي مبلغا يوازي ٧٪ من الميزانية المطلوبة. واذا ما استمر هذا الوضع فان البنتاغون سوف يجد نفسه في نهاية السنوات الخمس المقبلة يعاني عجزا مقداره ٤٢٢ مليارا يتوجب عليه توفيرها بمختلف الوسائل.

لقد طلب البنتاغون ميزانية اجمالية لعام ١٩٨٩ تقدر بـ ٣٠٠ مليار دولار. وليس من المتوقع ان يوافق الكونغرس على هذه الميزانية حتى تستطيع وزارة الدفاع الاميركية العمل بمقتضى الاموال المتاحة لها فان وزير الدفاع «كارلوتشي» يخطط للاستغناء عن احدى الغواصات النووية الاميركية المزودة بصواريخ «بوسايدون» اضافة الى جناحين جويين يبلغ مجموع طائراته ١٤٤ مقاتلة اضافة الى الاستغناء عن ٦٢٦ طائرة هليوكوبتر مخصصة للنقل اللوجستيكي. اما من جهة القوات المسلحة فان الامر يتطلب الاستغناء عن ٤٦ الفا من العسكريين ليصبح مجموع القوات الاميركية العاملة ٢,١٣٨,٠٠٠ اضافة الى الاستغناء عن ٢٠ الف عامل مدني يخدمون حاليا في اجهزة وزارة الدفاع الاميركية المختلفة.

□■□

اما بالنسبة للسنوات المقبلة فانه يتحتم على البنتاغون الغاء برامج تطويرية وانتاجية سلاحية كاملة، كان من المفترض ان تظهر خلال السنوات العشر المقبلة. ومن بين هذه النظم التي اصبحت محل تساؤل ومرشحة للالغاء او التقليص مشروع انتاج ١٣٢ قاذفة قنابل استراتيجية خفية بقيمة ٨٠ مليار دولار ومشروع انتاج ٧٥٠ مقاتلة متقدمة تكتيكية بقيمة ٣٧,٥ مليار دولار وهي المقاتلة التي يفترض ان تحل محل المقاتلة «اف ـ ١٥» مع نهاية العقد ومشروع انتاج طائرة قتالية بحرية متقدمة بقيمة ٣٥ مليار دولار.

يضاف الى هذه المشاريع مشروع المرحلة الاولى من انتاج الغواصة الهجومية «اس.اس.ان ـ ٢١ سي وولف» بكلفة ٢,٩ مليار دولار. ومشروع مقترح لنظام الدفاع الجوي عن ارض المعركة يتضمن نظاما معقدا من الصواريخ والمدافع والرادارات والمجسات الاخرى بقيمة ٦٠ مليون دولار والمشروع الذي وافق عليه الكونغرس فعلا لانتاج حاملتي طائرات نوويتين من فئة «تيودور روزفلت» مع سفن الدعم الخاصة بها بقيمة ٢٠ مليون دولار. ويضاف الى هذا المبلغ خمسة مليارات من الدولارات خاصة بابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية «حرب النجوم».

ولكي لا تؤثر الاستقطاعات في الميزانية الدفاعية على كفاءة القوات الاميركية فان هذه الاستقطاعات مهما كانت، لن تمس البنود الخاصة بمستوى التدريب او شراء قطع الغيار للنظم العاملة بالفعل. والامر الذي يتخوف منه السياسيون والعسكريون الاميركيون على حد سواء هو ان تكون عملية التخفيض في الميزانيات العسكرية بداية لتقليص القوات الاميركية بصورة تؤثر فعليا على واجباتها خصوصا فيما وراء البحار، كما حدث في التاريخ القديم عندما بدأت قدرة اسبانيا البحرية في الاضمحلال ابتداء من القرن السادس عشر وبدأ اضمحلال الامبراطورية البريطانية التي لم تكن الشمس تغرب عن اراضيها في بداية القرن العشرين. ولكن هذه المقولة لا تنطبق تحديدا على الولايات المتحدة كما صرح بذلك وزير الدفاع «كارلوتشي» الذي اكد ان الميزانية الدفاعية الاميركية لا تتعدى نسبتها ٥,٩٪ من اجمال الناتج القومي الاميركي. وفي المقابل فان الكونغرس رفض استمرار العجز المزمن في الميزانية الذي يتراكم سنويا بمعدل ١٤٧ مليار دولار. حيث تشكل ميزانية الدفاع وحدها ٢٧٪ من اجمالي نفقات الميزانية العامة. وفي الفترة من ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥ تصاعدت الميزانية الاميركية بمعدل سنوي مقداره ١٣٪ فوق مستوى التضخم السنوي وازدادت قيمته الفعلية من ١٤٤ مليار دولار حتى وصلت الى ٢٩٥ مليار دولار. وكان حلم البنتاغون هو استمرار هذا التصاعد للوصول الى تركيبة جديدة للقوات الاميركية تتالف من ١٨ فرقة كاملة القوة و٤٠ جناحا جويا اضافة الى ٦٠٠ سفينة عسكرية ولكن هذه الارقام مع ميزانية عام ١٩٨٩ المطلوبة التي من المنتظر ان يخصصها الكونغرس لن تصل الا الى ١٨ فرقة عسكرية غير كاملة و٣٥ جناحا جويا و٥٩٠ سفينة حربية وهو يمثل عجزا في الطموحات للسنة الرابعة على التوالي.

وقبل ان يترك «واينبرغر» وزير الدفاع منصبه كان قد قدر ميزانية الدفاع الاميركية عام ١٩٨٩ بمبلغ ٣٣٠ مليار دولار. من اصل ٣٦٢ مليار دولار هي احتياجاته الفعلية. اما «كارلوتشي» فانه عرض على الكونغرس ميزانية اكثر تواضعا مقدارها ٣٢٠ مليار دولار في حين ان الكونغرس حاليا لا يرى مبررا لزيادة الميزانية عن مبلغ ٣٠٠ مليار دولار، الامر الذي يعني نقصا في المحسوب مقداره ٦٢ مليار دولار، ويعكس فعليا بدء اضمحلال طموحات وزارة الدفاع الاميركية.

٤ رحلات فضائية على جدول اعمال المكوك الجديد

سياحة فضائية الى الزهرة والمريخ على متن ماجلان

● رسم توضيحي للمركبة الفضائية «ماجلان»

تخطط وكالة الفضاء الاميركية «ناسا»، عند استئناف المكوك الفضائي الاميركي لرحلاته، لاطلاق ٤ رحلات استكشافية داخل المجموعة الشمسية ستكون بدايتها اطلاق المركبة «ماجلان» الى كوكب الزهرة مع الاطلاقة الاولى للمكوك الجديد «اطلنطيس» وسوف تكون هذه الرحلة هي الاولى منذ رحلة «فويجر ـ ١» عبر المجموعة الشمسية عام ١٩٧٧.

وتبلغ درجة الحرارة في كوكب الزهرة ٤٧٠ درجة مئوية وهو مغطى بغازات كبريتية خانقة ويبلغ الضغط الجوي عليه ٩٠ ضعفا قياسا للضغط الجوي على الارض. وتتحرك السحب على سطحه بسرعة تصل احيانا الى ٣٢٠ كيلومتر في الساعة. وتبلغ سنة الزهرة ٢٤٣ يوما ارضيا.

ورغم استحالة رؤية سطح كوكب الزهرة من الارض بسبب سحب الاتربة والغازات التي تغطيه فقد تمكن السوفيت من انزال مركبات على سطحه ارسلت صورا رائعة وتم الحصول على معلومات بالغة الاهمية عن تركيب اجوائه، كما ارسلت الولايات المتحدة المركبة «بايونير» التي اخترقت غلافه الجوي.

وقد استخدمت رادارات نبضية ارضية لاختراق سحب كوكب المريخ والحصول على معلومات عن كثافتها وتركيبها.

وتزمع الولايات المتحدة من خلال اطلاقها المركبة «ماجلان» الحصول على صور للزهرة باستخدام اجهزة رادار تصويرية توفر دقة تعادل ١٠ امثال الدقة التي تم الحصول عليها من صور المركبات السوفيتية. ورغم الاستقطاعات الاميركية في الميزانيات عامة وخصوصا تلك المتعلقة بالابحاث فان ادارة الرئيس الاميركية «ريغن» اصرت على ان لا تمس هذه الاستقطاعات هذه الرحلة ومشروعات التوغل العميق في الكون بسبب التقدم الكبير الذي احرزه السوفيت في هذا المجال وكان الاميركيون في غياب عنه لفترة سبقت حتى كارثة المكوك الفضائي الاميركي.

وسوف تستخدم «ماجلان» رادارا بالغ القوة من فئة الرادارات التي يتم تطويرها حاليا لصالح عمليات التجسس والاستطلاع عبر الاقمار الصناعية وهي فئة الرادارات ماسحة يطلق عليها «فويو» ويتشابه عمل هذه الرادارات مع عمل رادارات سوفيتية مدارية هي قيد العمل فعلا.

وتبلغ تكاليف رحلة الزهرة الاميركية ٧٥٠ مليون دولار. ومن المقرر ان تكون ضمن مهمات المكوك الفضائي الاميركي في رحلته الخامسة بعد استئناف نشاطه.

وتزن المركبة ماجلان ٣,٦ اطنان ويبلغ طولها تسعة امتار وقطرها ٦,٣ امتار وتحمل هوائيا راداريا يبلغ قطره ٣,٧ امتار كما تحمل ١٤٥٥ كيلوغراما من وقود الدفع اللازم للخروج من المدار الارضي الى الفضاء الكوني ولتعديل المسار. وقد قامت بتصنيعه شركة «مارتا مرتا» وزودته في ٢٤ محركا صغيرا تعمل بالوقود السائل وتتحكم في حركة المركبة لجميع الاتجاهات. اما نظم المعلومات على متن هذه المركبة «ماجلان» فهي نظم متطورة من فئة النظم التي اطلقت على متن المركبة الفضائية «غاليليو».

وقد يتطلب اطلاق المركبة «ماجلان» من المكوك الفضائي الى الفضاء الكوني قيام رواد الفضاء على متن المكوك بعملية سباحة فضائية لتجميع بعض اجزائه، وفي حالة فشل هذه المركبة في الانطلاق من المكوك او لاي سبب اخر فانه يمكن استرجاعها.

ومن المنتظر وصول هذه المركبة الى كوكب الزهرة في اغسطس عام ١٩٩٠ لتحلق في مدار حول كوكب الزهرة يتراوح ارتفاعه بين ٢٥٠ الى ١٩٠٠ كيلومتر وتدور حول الكوكب بعد ذلك دورة واحدة كل ٣ ساعات تقريبا.

ورحلة «ماجلان» الفضائية التي من المقرر لها ان تستمر في العمل لرسم خريطة كاملة لسطح المريخ مع حلول عام ١٩٩١ لتستمر بعد ذلك في ارسال المعلومات لعدة سنوات بعد ذلك هي صورة من صور استخدام المكتشفات العسكرية في حقول الاتصالات والرادارات ونقل المعلومات والدفع النفاث لخدمة اغراض استكشاف الفضاء.

نداء من العلماء الاميركيين والسوفيت لحظر الاقمار الصناعية النووية

في اجتماع مشترك حضره «رولد ساغاديف» مدير معهد ابحاث الفضاء في اكاديمية العلوم السوفيتية ومجموعة من اتحاد العلماء الاميركيين في ١٣ مايو الماضي. حث المجتمعون الاميركيون والسوفيت حكوماتهم على حظر اطلاق مركبات مدارية تعمل بالطاقة النووية واذا اخذ النداء الذي وجهه لمبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية واستخدم السوفيت اقمار استطلاع رادارية للمحيطات تعمل بالطاقة النووية.

وعلى ما يبدو فان المسؤولين الاميركيين لم يظهروا اهتماما بالنداء. ولكن العلماء يأملون ان يشكل سقوط القمر الصناعي السوفيتي «كوزموس ١٩٠٠» على الارض هذا الصيف وهو يحمل مفاعلا نوويا عامل ضغط في اوساط الرأي العام العالمي يساعد على اجبار الحكومات على عدم وضع مواد نووية في مدارات حول الارض.

وبمقتضى النداء الذي وجهه العلماء، يحظر على اية دولة وضع مفاعلات نووية في مدارات حول الارض لاي غرض دفاعي او هجومي. ويشمل هذا الحظر المفاعلات التي تزود اقمار الاستطلاع بالطاقة. وقد اكد المجتمعون على ان استخدام المفاعلات النووية في الفضاء وان كان ما زال في اول عهده الا ان الحوادث التي حدثت كفيلة بان تسبب قلقا كبيرا للعالم اجمع.

□■□

ورغم هذا النداء فان العلماء اكدوا على انه يجب الاستمرار باستخدام المفاعلات النووية للاغراض العلمية في اكتشاف الفضاء العميق وفي اجراء التجارب بصورة محدودة في مدارات حول الارض وذلك بغرض تطوير مفاعلات للاستخدام في مهمات السفر الكوني. كما يسمح النداء باستخدام النظائر المشعة في الفضاء كمصدر للطاقة في الرحلات الماهولة وكانت مقترحات مماثلة قد تقدم بها الرئيس الاميركي السابق «كارتر» عام ١٩٧٨ بعد حادث سقوط القمر الصناعي السوفيتي «كوزموس ٩٥٤» فوق كندا وتلويث منطقة شاسعة بالاشعاع النووي ولكن هذا الاقتراح لم يتم الاخذ به.

لقد استخدمت الولايات المتحدة النظائر المشعة لتوليد الطاقة على متن ٢٢ قمرا صناعيا كما استخدمت المفاعل النووي في قمر صناعي واحد في حين اطلق السوفيت في المقابل اكثر من ٣٠ مفاعلا نوويا لتزويد اقمار استطلاع المحيط الرادارية بالطاقة. وقد استخدم السوفيت نوعين على الاقل من المفاعلات النووية الفضائية حيث بدأوا باستخدام الاول ابتداء من عام ١٩٦٠ ويعرف باسم «روماشيكا». اما المفاعل الثاني الذي يستخدم حاليا فانه يعرف باسم «توباز» وقد يكون القمر الصناعي السوفيتي كوزموس ١٩٠٠ الذي يترنح الان في مدار حول الارض قبل السقوط يستخدم نوعا ثالثا جديدا من المفاعلات النووية السوفيتية الفضائية. ومن المتوقع ان يعود هذا القمر الى الارض خلال اشهر رغم انه اطلق الى مدار اعلى من المدارات المعهودة حيث يبلغ ارتفاع مداه الاقصى ٢٧١ كيلومترا مقارنة مع ٢٦٣ للاقمار الصناعية المماثلة. وكانت المخابرات البحرية الاميركية قد اوردت في مارس الماضي ان السوفيت بدأوا في استخدام مفاعلات جديدة خاصة باقمار الاستطلاع البحري. وما زالت هذه الاقمار الرادارية في مرحلة النماذج. وسوف تستخدم مصادر نووية محسنة للطاقة ورادارات ذات درجة وضوح مرتفعة واخرى منخفضة. وبحسب ما اورده الاميرال «وليم سدمن» مدير استخبارات البحرية الاميركية امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ فان هذه التحسينات سوف تمكن السوفيت من وضع اقمار صناعية ذات عمر طويل يمكن الاعتماد عليها في الحصول على معلومات بالغة الدقة بالنسبة لعمليات التهديف.

□■□

اما المفاعلات النووية الاميركية التي سوف تتاثر بهذا الحظر، اذا ما حدث، فانها تشمل المفاعل الذي يطلق عليه «DIPS» والمفاعل «SP-100» الذي ينتج عدة ميغاواطات من الطاقة.

لقد اوضحت جمعية العلماء الاميركيين ان التجارب اثبتت ان نسبة الفشل للاطلاقات الفضائية التي تحمل مفاعلات نووية يتراوح بين ١٠ ـ ٢٠٪ بالنسبة للاميركيين والسوفيت رغم عدم الاعلان عنها. واكد هؤلاء مع العالم السوفيتي «ساغديف» ان استخدام الطاقة النووية في الفضاء سابق لاوانه وان هذه التقنية ما زالت في اول عهدها. وان التفكير المستقبلي يجب ان ينصب على تطوير تقنيات نظيفة. واكدوا على انه لا يوجد اي ضمان اثناء عملية الاطلاق او بعدها بنجاح المهمة وانه يجب استخدام اقمار تحمل مصادر طاقة شمسية بدلا من الطاقة النووية.

وكان العلماء قبل ذلك قد نبهوا مرارا وبعد كارثة القمر الصناعي السوفيتي «كوزموس ٩٥٤» عام ١٩٧٨ الى ان سقوط المفاعل النووي على الارض فوق مدينة كبيرة ماهولة ونشره غبارا من مواد مشعة فوقها قد يشكل كارثة تماثل ضرب هذه المدينة بقنبلة نووية.

الوجود البحري الاميركي والسوفيتي موقت

دول الخليج تطور قوتها البحرية

الحرب التي تدور بين ايران والعراق منذ ما يزيد عن ثماني سنوات دفعت دول الخليج العربي الى السعي الجاد لتطوير بحرياتها من خلال برامج تسليحية وتدريبية مكثفة خصوصا بعد الاوضاع التي فرضتها ايران على دول المنطقة من واقع عدوانها المتكرر على التجارة الحرة البحرية في الخليج العربي ومضيق هرمز ومهاجمتها ناقلات النفط كمحاولة لفرض واقع يخفف مع تكساتها العسكرية على جبهة الحرب الحقيقة مع العراق.

لقد سعت وتسعى دول الخليج الى الاعتماد على نفسها في الدفاع عن مصالحها من واقع واهتمامها بمصالحها الذاتية ومصالح المجتمع الدولي الذي يرى في الخليج منطقة استراتيجية مهمة في الاقتصاد العالمي. وبجميع المقاييس فان الوجود العسكري الشرقي والغربي متمثلا في السفن الحربية هو وجود موقت وتخطط هذه الدول للاعتماد في نهاية الامر على قدراتها الذاتية بعد تطويرها لضمان مصالحها. وان نظرة على تطور الاعمال العدائية الايرانية في الخليج توضح مدى الاهمية التي تعولها دول الخليج على تطوير بحريتها فلقد بلغت الاعتداءات الايرانية على السفن في الخليج عام ١٩٨٤ ما يعادل ١٨ عدوانا ارتفعت الى ٤١ عام ١٩٨٦ ثم ٨٧ عام ١٩٨٧. وتضاف الى هذه الاعمال العدوانية المكشوفة أعمال زرع الالغام في الممرات الدولية من قبل القوات البحرية الايرانية والتي تقوم حاليا كاسحات ألغام شرقية وغربية باعمال دورية للبحث عنها وانتشالها أو تفجيرها وفي عملية واحدة تمكنت البحرية الاميركية من اكتشاف ١٨ لغما من هذه الالغام.

□■□

وفي مجال البحث عن الالغام تسعى كل من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية لتقوية قدراتها البحرية في مجال كسح واكتشاف الالغام واصطيادها. ويقدر عدد الزوارق التي تزمع شراءها لاعمال اصطياد الالغام ثمانية زوارق وهناك عدة شركات أوروبية مرشحة لتوريدها وكلها تعتمد على تصميم الزوارق البريطانية من فئة «فوسبر» المصنوعة من الفايبر غلاس والبلاستيك المقوى عوضا عن الكاسحات التقليدية التي تصنع أجسامها من الخشب والتي تحتاج الى أعمال صيانة دائمة. وتستخدم المملكة العربية السعودية حاليا الطائرات العمودية التي تجر على سطح الماء وسائل كسح الالغام وهي من فئة الطائرات العمودية نفسها التي استخدمت في تنظيف قناة السويس عام ١٩٧٣ والبحر الاحمر عام ١٩٨٤.

وقد عرضت بريطانيا زوارق اصطياد للالغام من فئة «هنت» تزن الواحدة منها ٦١٥ طنا وهو الطراز نفسه الذي تستخدمه البحرية البريطانية حاليا في عملية اكتشاف الالغام واصطيادها في الخليج ضمن قواتها البحرية العاملة فيه. اما هولندا فانها عرضت سفن مقاومة الالغام من نوع «الكمار» وهي ايضا تعمل حاليا ضمن القوة الدولية في الخليج.

□■□

وفي مجال تطوير البحرية بصورة عامة سعت السعودية منذ عام ١٩٨٤ الى تطوير قوة بحرية قادرة في البحرين الاحمر والخليج فاشترت ٤ فرقاطات رئيسية حاملة للصواريخ من طراز «الهربون» وهذه الفرقاطات من فئة «المدينة» تزن الواحدة منها ٢٠٠٠ طن اضافة الى سفينتي دعم لوجستيكي تزن الواحدة منها ١٠٠٠٠ طن وتضمنت صفقة عقد ذات الصواري مع الحكومة الفرنسية ايضا ٢٤ طائرة عمودية من نوع دولفين منها اثنتان مسلحتان بصواريخ «جو ـ بحر» من فئة «هربون» وبلغت قيمة صفقة «ذات الصواري» التي وقعت عام ١٩٨٠ ما يعادل ٢٤٠٠ مليون دولار. ويضاف الى

صاروخ اميركي جديد

تم التعاون بين شركتي «جنرال داينامكس» و«وستنغهاوس» الاميركيتين لانتاج صاروخ جو ـ جو بعيد المدى ليحل محل الصاروخ القديم من طراز «فينكس» الذي تم انتاجه منذ ٢٠ عاما والذي [illegible]

البحرية الاميركية غير قادر على مواجهة الهجمات الجوية بعيدة المدى ضد سفن الاسطول وخاصة [illegible] الهجمات التي تقوم بها القاذفات السوفيتية من طراز فاير بلاك، وبلاك جاك ضد القطع البحرية الاميركية.

حيث ان هذه القاذفات مزودة بصواريخ جو ـ [illegible] بعيدة المدى مما يتطلب تزويد طائرات [illegible] الاميركي بصواريخ جو ـ جو بعيدة المدى [illegible] التعامل مع هذه القاذفات قبل [illegible]

وعلى الرغم من ان القوات الجوية الاميركية [illegible] مشتركا في هذا البرنامج الا ان الصاروخ [illegible] يمكن استخدامه لطائرات [illegible] الجوي الاميركي، ويتوائم مع اجهزة التحكم [illegible]

في الطائرات من طراز F-14 D A-6 F [illegible] ويبلغ وزن الصاروخ الجديد [illegible] كيلوغرام [illegible] في زيادة مداه مقارنة بالصاروخ القديم [illegible] «فينكس» ويستخدم الصاروخ [illegible] ويمكنه العمل ليلا ونهارا تحت [illegible]

● نموذج بحري من الطائرة العمودية «دوفان» لمكافحة الغواصات وسفن السطح

اعداد : طاهر عبدالحميد

الصفقة السابقة طلبات جديدة للمملكة تتضمن صواريخ ساحلية من نوع «اوتومات» وطائرات استطلاع بحري من نوع «اطلنتيك» وطائرات اخرى لاغراض الاستطلاع البحري ومقاومة سفن السطح جار التفاوض بشانها مع عدة شركات اوروبية واميركية. واسست المملكة عام ١٩٨٧ نواة قوات «المارينز» السعودية والتي بدأت بحوالي ١٥٠٠ مقاتل كما ان المملكة جارية الان في البحث لشراء غواصات من طرز حديثة وتتنافس على هذه الصفقة شركات في كل من هولندا والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا. ولا تشمل عمليات التطوير السعودية الاسلحة والمعدات فقط بل ان العقود التي تبرمها المملكة تتضمن التدريب للكوادر السعودية واقامة البنية التحتية من ورش اصلاح وقواعد بحرية عسكرية في كل من الخليج والبحر الاحمر.

□■□

وتمتلك قطر ثلاثة زوارق صاروخية من فئة «مويبتانت» حصلت عليها من فرنسا. اما الامارات العربية المتحدة فانها تمتلك ٦ زوارق صاروخية من نوع «تي - ان - سي - ٤٥» من صناعة «لورسن» بالمانيا الغربية وهي المصانع نفسها التي حصلت الكويت منها على ثمانية زوارق من الفئة نفسها ومن فئة «اف - بي - بي - ٤٧». اما البحرين فانها تملك زورقين من الفئة نفسها التي تحمل صواريخ من طراز «اكزوسيت» وقد حصلت عمان على زوارق صاروخية من صنع «فاسبا» البريطانية وهي تحمل صواريخ «اكزوسيت» كما ان البحرية العمانية مزودة بزوارق انزال حديثة.

السفن الحربية وسفن الدعم العاملة بالخليج ١٩٨٧ - ١٩٨٨

	الولايات المتحدة	بريطانيا	فرنسا	ايطاليا	الاتحاد السوفيتي	بلجيكا	المجموع
١٩٨٧							
مارس	٦ (٧)	٢ (١)	- (٣)	- (-)	- (٢)	- (-)	٨ (١٣)
ابريل	٦ (٧)	٢ (-)	- (٣)	- (-)	- (٢)	- (-)	٨ (١٣)
مايو	٦ (٧)	٢ (١)	٢ (١)	- (-)	- (٢)	- (-)	١٠ (١١)
يونيو	٦ (٧)	٢ (-)	٢ (١)	- (-)	[illegible]	- (-)	١٤ [illegible]
يوليو	٦ (٧)	٣ (-)	٤ (-)	- (-)	[illegible]	- (-)	١١ [illegible]
اغسطس	١٠ (١٥)	٣ (-)	٤ (-)	- (-)	٥ (-)	- (-)	٢٢ (١٥)
سبتمبر	١١ (١٥)	٧ (-)	٤ (٣)	- (-)	٥ (-)	- (-)	٢٧ (١٨)
اكتوبر	١١ (١٥)	٧ (-)	٧ (٣)	- (-)	٦ (-)	- (-)	٣١ (١٨)
نوفمبر	١٧ (١٥)	٧ (-)	٧ (٣)	٦ (-)	٦ (-)	٥ (-)	٤٨ (١٨)
ديسمبر	١٧ (١٥)	٧ (-)	٧ (٣)	٦ (-)	٦ (-)	٥ (-)	٤٨ (١٨)
١٩٨٨							
يناير	١٧ (١٥)	٧ (-)	٦ (٤)	٦ (-)	٦ (-)	٥ (-)	٤٧ (١٨)
فبراير	١٧ (٩)	٧ (-)	٦ (٤)	٦ (-)	٦ (-)	٥ (-)	٤٧ (١٣)

● المصدر: معهد الدراسات الاستراتيجية البريطانية
● الرقم بين القوسين يوضح اعداد سفن الدعم

اميركا تتذمر من التزاماتها تجاه الناتو

تتزايد باستمرار التساؤلات داخل الولايات المتحدة حول المدى الذي يمكن ان تتحمله اميركا من نفقات الدفاع عن اصدقائها في العالم، وخصوصا حلفاءها الغربيين في حلف «الناتو» في اوروبا، في الوقت الذي تتعرض فيه الميزانية الاميركية وميزانية الدفاع بوجه خاص الى عجز مستمر قد يؤدي على المدى البعيد، الى شلل اميركا حتى في الدفاع عن نفسها. وترى بعض الاوساط الاميركية السياسية انه حان الوقت بالنسبة لدول حلف الناتو واليابان لكي تتحمل المسؤولية المالية، او جزءا كبيرا منها، للدفاع عن اراضيها خصوصا وان الولايات المتحدة تنفق من ميزانياتها العامة نسبة اعلى، على الشؤون الدفاعية، من تلك التي تصرفها حليفاتها وذلك على حساب بنود اخرى.

وتبلغ النفقات الدفاعية الاميركية ما يعادل ٦,٧٪ من الناتج القومي بينما لا تتعدى هذه النسبة ٥,١٪ بالنسبة لبريطانيا و٣,١ لالمانيا و٢,٧٪ لايطاليا و٢,٢٪ لكندا، وتمتلك الولايات المتحدة في الخارج قوات يزيد عددها عن ٥٢٥٦٠٠ جندي منها ٣٥٤ الف جندي في اوروبا وحدها و١٤٣ الف جندي في جنوب غرب اسيا. واذا ما اخذنا اوروبا وحدها فان الارقام السابقة تشكل استنزافا للميزانية الدفاعية الاميركية حيث يتواجد في اوروبا على سبيل المثال ٤٢٪ من القوة التكتيكية الجوية و٣٧٪ من مجموع القوات القتالية الفعلية في الجيش الاميركي.

وفي استطلاع للرأي اجراه معهد «غالوب» حول ما اذا كانت اوروبا تتحمل حصتها فعلا بالنسبة للشؤون الدفاعية، اجاب ٥٣٪ بان اوروبا تتحمل نسبة قليلة جدا بينما كان رأي ٢٨٪ ان ما تدفعه اوروبا يكفي. وفي الوقت نفسه تساءل العديد من الاميركيين وبعضهم من مرشحي الاحزاب عن المدى الذي سوف تصل اليه عمليات الانفاق الاميركية للدفاع عن الحلفاء دون مشاركة جدية منهم، تلك المساهمة التي استمرت خلال الاربعين سنة الماضية والتي تراوحت كلفتها السنوية بين ١٠٠ - ١٥٠ مليار دولار منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. ويرى بعضهم ان مساهمة اوروبا يمكن ان تكون على شكل انشاءات في القواعد الاميركية ومراكز للتخزين والتسهيلات الخاصة بالضباط والجنود الاميركيين العاملين في اوروبا او المنتظر وجودهم للمناورات والازمات. وفي عبارة ساخرة وصف بعض الاميركيين التبعات المالية تجاه الحلف بانها مماثلة للتبعات المالية لاعداء الولايات المتحدة.

□■□

ولا يتوقع ان تتخذ الادارة الاميركية الحالية في الفترة الباقية لها قبل الانتخابات العامة الجديدة اية خطوة من شانها ان تفرض على الحلفاء المزيد من المشاركة المالية في تكاليف الدفاع عن اوروبا. حيث ترى الادارة ان التخفيضات المترتبة على تطبيق معاهدة «انف» سوف تكون وحدها كفيلة في المرحلة الحالية من تخفيض التبعات المالية الاميركية في اوروبا. ويمكن ان تنخفض هذه التبعات بصورة اكبر اذا ما توصل الطرفان الاميركي والسوفيتي في المستقبل القريب الى اتفاق بشان معاهدة «ستارت» الخاصة بتخفيض متبادل مقداره ٥٠٪ للاسلحة الاستراتيجية والتي كان مقررا توقيعها اثناء زيارة الرئيس الاميركي لموسكو ولكن عقبة الصواريخ الجوالة البحرية ما زالت تقف عائقا امام تحقيق اتفاق بشانها واذا ما اضفنا الى هذه المعاهدة امكانية التوصل الى معاهدة اخرى بشان الاسلحة الكيماوية وتخفيضات متبادلة في القوات التقليدية فان من شانها مجتمعة ان تخفف عن كاهل الولايات المتحدة التزامات مالية كبيرة في الساحة الاوروبية دون اشعار حليفاتها بانها قد ضاقت ذرعا بتحمل اعباء الدفاع. واذا ما فشلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في التوصل الى المعاهدات السابقة على المدى القريب فان الولايات المتحدة سوف تجد نفسها مضطرة الى خفض قواتها العاملة في اوروبا خصوصا وان بعض الحلفاء يرفضون تجديد معاهدات القواعد في اراضيهم والبعض الاخر يضع حظرا على تواجد الاسلحة النووية على اراضيه او القطع البحرية المسيرة بالطاقة النووية او المسلحة باسلحة نووية.

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة (٥)

٣ أطنان من المتفجرات لكل كائن على وجه الارض

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القبس» تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

لم تتغير الترسانة العسكرية النووية الاميركية من ناحية الكم او الحجم خلال السنوات العشر الماضية تقريبا، ولكن يتم التخطيط حاليا لاجراء تغييرات مهمة خلال السنوات العشرة المقبلة. وقد اورد بعض الخبراء ان نشر الاسلحة الاميركية الجديدة يعتبر تغييرا في سياسة الولايات المتحدة بشان الردع النووي القائم على مبدأ التدمير المتبادل المؤكد في اية حرب نووية مقبلة. وتنطبق هذه المقولة على السياسة السوفيتية ايضا بوجه عام.

واوردت بعض المصادر الغربية مؤخرا ان الترسانة النووية الاميركية تتضمن ٢٦ الف سلاح نووي مقارنة مع ٣٢ الف سلاح نووي وصلت اليها الترسانة الاميركية عند اوجها في عام ١٩٦٧. وتتوزع هذه الاسلحة على ٢٥ طرازا تتراوح بين الغام ارضية يمكن حملها لا تزن سوى ٧٠ كيلوغراما الى قنابل نووية استراتيجية تزن الواحدة منها ٣,٦ اطنان تقريبا. وكما نرى فان القوة الانفجارية للاسلحة الاميركية النووية تختلف اختلافا كبيرا من سلاح الى اخر فعلى سبيل المثال فان القدرة الانفجارية للغم النووي من فئة «دبليو - ٧٣٠» هي حوالي ١٠ اطنان من مادة «تي - ان - تي» وتصل الى ٩ ملايين طن بالنسبة للقنابل النووية التي تحملها القاذفات الاستراتيجية من طراز «بي - ٥٢». وتنشر الولايات المتحدة الاميركية حاليا ١٢ طرازا من الاسلحة النووية في قواعد لها على اراضي حلف «الناتو».

□■□

تختلف اعداد الاسلحة النووية لمختلف الطرز من الاسلحة اختلافا جوهريا في مخازن الولايات المتحدة. ويتراوح هذا العدد من ٣٥٠٠ بالنسبة لقذائف المدفعية النووية من طراز «دبليو ٤٨» عيار ١٥٥ ملم الى ٦٥ فقط بالنسبة للرؤوس النووية «دبليو ٥٣» التي تحملها صواريخ «تايتن - ٢ الاستراتيجية». اما القنابل النووية التي تحملها الطائرات والتي يتم القاؤها بصورة تقليدية فان عددها هو حوالي ٧٥٠٠ قنبلة.

ويبلغ عدد الاسلحة النووية التكتيكية في الترسانة الاميركية ١٦ الف سلاح وهي تزيد بمقدار ٦٠٪ فقط عن اعداد الاسلحة الاستراتيجية النووية التي تقدر بحوالي ١٠ الاف سلاح. ويوجد ٦ الاف سلاح رأس نووي اميركي قد تم نشرها في دول حلف «الناتو».

من بين الـ ٢٥ طرازا من طرز الاسلحة الاميركية النووية ما زال هنالك ستة طرز منها قيد الانتاج: الرؤوس النووية الخاصة بالصواريخ الجوالة المحمولة جوا، والرؤوس النووية الخاصة بالصواريخ العابرة للقارات من طراز «ميوتمن»: الصواريخ النووية الخاصة بصواريخ «ترايدنت» التي يمكن اطلاقها من غواصات مغمورة، والقنابل النووية ذات الاشعاع المكثف «القنابل النيوترونية»، والقنابل النيوترونية على شكل ذخائر مدفعية عيار ٨ بوصة، والرؤوس النووية الخاصة بصواريخ «لانس» ارض - ارض التكتيكية، والقنابل النوية المحمولة جوا للسقوط الحر.

وسوف تسحب الولايات المتحدة من ترسانتها ٤ طرز من الاسلحة النووية او هي قيد السحب: الرؤوس النووية لصواريخ ارض - جو المضادة للطائرات من طراز «نايك هوركليز»، والالغام الارضية النووية، والقنابل النووية الاستراتيجية، والرؤوس النووية للصاروخ» تايتن - ٢ العابر للقارات. كما ان هناك ١٠ طرز اخرى سوف ستتم استبدالها وثلاثة طرز سوف يتم استبدالها بصورة جزئية.

وتخطط الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس المقبلة لانتاج ٧ طرز جديدة من الاسلحة النووية وهذه الطرز عبارة عن الرؤوس النووية الخاصة للصواريخ الجوالة البحرية، والرؤوس النووية لصواريخ بحر - جو الخاصة بالدفاع الجوي، وذخائر عيار ١٠٠ ملم للمدفعية، والرؤوس الخاصة بصواريخ «كروز» الارضية (يتم ازالتها حاليا بمقتضى معاهدة «انف»)، والرؤوس النووية الخاصة بصواريخ «ارض - ارض» من طراز «بيرشنغ - ٢» (يتم ازالتها حاليا بمقتضى معاهدة «انف»، والرؤوس النووية لصواريخ «ام - اكس» العابرة للقارات و«القنابل النووية الاستراتيجية الحديثة».

□■□

وحسب الخطط الموضوعة حاليا فان حوالي ٩٠٠٠ رأس نووية جديدة من ٦ طرز هي الان قيد الانتاج. وبمقتضى نفس الخطة فان عشرة الاف رأس نووي من ٧ طرز جديدة سوف يتم بناؤها في السنوات الخمس المقبلة. واذا ما نظرنا الى ابعد من حدود التسعينات فاننا سوف نرى ان هناك طرزا جديدة اخرى من الاسلحة النووية سوف تدخل الانتاج: اسلحة خاصة بالحرب المضادة للغواصات، ونظم دفاع جوي للارتفاعات المنخفضة ومضادة للصواريخ البلاستيكية، ونظم تحييد العدو القاتلة، والنظم السلاحية لدعم القوات، ونظم الاطلاق السلاحي الجوي المتقدمة، وذخائر جو - ارض والخاصة بصواريخ «كروز» المحمولة جوا. وتقدر عدد الرؤوس النووية التي سوف يتم انتاجها والخاصة بهذه الاسلحة ١٠ الاف رأس.

يمكن ان نرى ان التغييرات المقبلة في الترسانة الاميركية هي تغيرات جوهرية من ناحية الحجم والتنوع وسوف تساهم هذه الاسلحة مساهمة حقيقية في عملية الاسراع في تدمير الجنس البشري، وكما هو حال في مثيلتها السوفيتية. وباختصار فان الخطط الانتاجية المنتظرة والخاصة بالرؤوس النووية في الولايات المتحدة وحتى منتصف التسعينات قد تتضمن ما يعادل انتاج ٣٠ الف رأس نووي جديد منها ١٤ الف سلاح نووي هي حاليا قيد الابحاث وبرامج التطوير. ومع نهاية الثمانينات فان اغلب الظن ان الولايات المتحدة سوف تكون قد نشرت ٢٣ الف سلاح نووي جديد، واذا ما اخذنا في الاعتبار ان ١٧ الف سلاح نووي سوف يتم سحبها من المخازن او استبدالها خلال هذه الفترة فان اعداد الرؤوس النووية الاميركية سوف ينمو من رقمه الحالي وهو ٢٦ الف رأس الى ٣٢ الف رأس مع حلول التسعينات. وفي الوقت نفسه فان الترسانة النووية السوفيتية سوف تتوسع بصورة دراماتيكية في الفترة نفسها.

وتتقارب في الوقت الحالي حجم القوة النووية الاميركية والسوفيتية وهذا يعني انهما مجتمعين قد نشروا فعلا ٤٥ الف سلاح نووي بالمقارنة من ترسانة الاسلحة النووية التي تملكها الدول النووية الرئيسية الثلاث الاخرى «بريطانيا، فرنسا والصين» والتي تمتلك مجتمعة ٢٠٠٠ رأس نووي. وتبلغ مجموع القوة التفجيرية للاسلحة الاميركية والسوفيتية مجتمعة حوالي ١٥ الف ميغاطن. وترى بعض الاوساط ان هذا الرقم هو ٢٠ الف ميغاطن وهو ما يعادل مليون ضعف القوة التفجيرية لقنبلة هيروشيما. وبمعنى اخر فان هذا الرقم يعادل قدرة تفجيرية مقدارها ٣ اطنان من مادة «تي - ان تي» لكل رجل، امرأة او طفل يعيش على سطح الارض. وهذا الرقم يعادل ٧٥٠ ضعفا لجميع المواد المتفجرة التي استخدمها الانسان في الحروب منذ بدء الخليقة. ويعتقد العديد من النقاد والدراسين ان الترسانات النووية في العالم اصبحت منذ عدة سنوات اكثر بكثير من حاجة القوى العسكرية او السياسية او الاهداف الاستراتيجية.

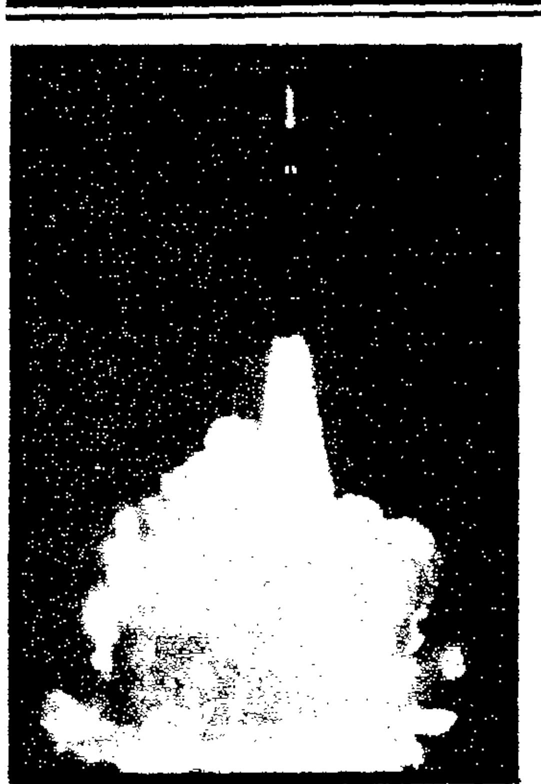
ولان القدرة المتاحة لافناء البشرية من خلال الترسانة النووية تجاوزت كل الحدود فان اي زيادة عددية فيها الان لا يشكل اهمية تذكر مقارنة مع التحسينات في الجودة لهذه الاسلحة نفسها. وهذه التغيرات النوعية في الاسلحة النووية هي التي تسببت قطعا في السياسات النووية.

لسنوات عدة وحتى الان كان اتزان القوى النووية يعمل بمثابة رادع يمنع نشوب اي حرب من واقع الخوف من التدمير المتبادل المؤكد. وبمعنى اخر اذا ما شنت احدى القوتين الاعظم مجموعة من الهجمات الصاروخية النووية المعتدية حتى قبل ان تغادر قواعد الاطلاق في اتجاه اهدافها كخطوة اولى في اتجاه هجوم. واذا ما امكن تحقيق ذلك فان الطرف الذي يبدأ بالضغط على ازرار اطلاق الصواريخ سوف تتاح له فرصة متميزة للفوز في حرب نووية مع احتمال ضئيل لثار معاد. ان صواريخ اي من القوتين الاعظم هي محفوظة بصورة جيدة ومحمية في مخابيء خرسانية كبيرة ومن الصعب جدا الاطاحة بها فقد يتاح ذلك فقط بواسطة هجوم دقيق جدا.

واهم الانجازات التي تاخذ مكانها حاليا والتي جعلت التطور في الاسلحة النووية مدعاة للقلق هي التحسينات الثورية في مجال دقة التصويب والمرونة في التهديف. والكثير من طرز الاسلحة النووية الجديدة من المؤكد انها تكون شديدة الدقة وتستطيع توصيل رؤوسها النووية خلال مسافات عبر القارات لتضرب اهدافا عسكرية صغيرة بدلا من المدن الكبيرة واذا ما اصبح ذلك ممكنا فان ذلك سوف يتيح لاحد الجانبين تحطيم القدرة الانتقامية للطرف الاخر بمجرد بدء الحرب خاصة واذا ما كان الهجوم فجائيا. وبحسب ما اورده بعض الخبراء فان الذي يوجه الضربة الاولى في اول مرة في تاريخ البشرية باستخدام اسلحة نووية سوف تكون فرصته بالفوز عظيمة. ولهذا السبب فان هناك مؤشرات عدم ارتياح من السياسات التطويرية الجديدة الجارية. وفي المستقبل القريب سوف يكون التركيز على امكانية تغيير فكرة استخدام الاسلحة النووية من ردع الحرب الى فكرة استخدامها لكسب هذه الحرب. وسوف يكون هذا ممكنا باستخدام اجيال الصواريخ التي اشرنا اليها.

ليس من الضروري لاحد الجانبين ان يتمتع بالقدرة الكاملة على تحطيم الجانب الاخر الانتقامية بالنسبة للضربة الاولى المدمرة، بل يكفي على المهاجم ان يقتنع حتى عن قناعة خاطئة ان هجوما مفاجئا سوف يقلل من القدرات المعادية على الرد من النقطة التي يمكن ان تحدث خسائر بهجوم انتقامي معاكس. وتكون هذه الخسائر مقبولة مقارنة مع الاهداف السياسية التي يتم تحقيقها. لقد اوضح بعض الكتاب استعدادهم من الناحية النظرية على الاقل للتضحية برفاقهم في المواطنة في مقابل اي نصر وسوف يكون لنا الحديث عن هذه النقطة المهمة لاحقا.

وفي هذا المجال بالذات علينا ان نتذكر انه في اوقات الازمات يلجأ القادة السياسيون في العادة الى الاصغاء اكثر الى نصيحة القيادات العسكرية اكثر من النصيحة التي قد يتلقوها من العلماء المستشارين المدنيين. وفي هذه الحالة فان حسابات الخسائر التي يمكن ان تؤثر على قرار عسكري سوف تكون اقرب للخطأ بسبب اعتمادها على قواعد خاطئة عن الاداء العسكري لكلا الطرفين. ومن المؤكد ان الاداء العسكري للاسلحة المعادية سوف يتم تضخيمه في حين ان اداء من هم في جانبنا سوف يقللون من اهميتهم. وهذا التصور يمثل اسوأ حالات التحليل بالنسبة لادائنا والافضل بالنسبة للاخرين، وبصورة اخرى فان الحسابات العسكرية عن فاعلية وتاثير الاسلحة النووية سوف تركز في اغلب الظن على تقديرات القتلى الفوريين والجرحى وتتجاهل التاثيرات بعيدة المدى غير المعروفة او غير المؤكدة. والتي قد تكون خطورتها مميتة. اضافة الى مجموعة التاثيرات السيكولوجية والاجتماعية التي تنشأ عن فقد الخدمات الاجتماعية والفنية والتي يتجاهلها الكثيرون لاعتقادهم بعدم اهميتها؟؟



● الصاروخ العابر للقارات «ام - اكس»

الترسانة النووية الاميركية والسوفيتية الاستراتيجية

	الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة
صواريخ عابرة للقارات	١٣٩٨	١٠٥٢
رؤوس نووية للصواريخ العابرة	٥٧٠٠	٢١٠٠
صواريخ عابرة للقارات من الغواصات	٩٢٧	٥٤٤
رؤوس لصواريخ الغواصات	٢٨٠٠	٤٧٠٠
قاذفات بعيدة المدى	١٤٥ بير - بايسن	٣١٦ «بي - ٥٢»
رؤوس للقاذفات	٣٠٠	٢٦٠٠
غواصات نوويـــة	٦٢	٣٣
مجموع القوة التفجيرية «بالميغاطن	٦٤٠٠	٣٥٠٠
عدد الرؤوس التكتيكية	١٠٠٠٠	١٦,٠٠٠
توزيع الرؤوس النووية:		
صواريخ «ارض - ارض»	٪٦٥	٪٢٢
محمولة جـــوا	٪٣	٪٢٧
محمولة بحرا	٪٣٢	٪٥١

اعـــرف عـــدوك

قررت وزارة الدفاع الاسبانية منح عقد تحديث وصيانة الطائرات التي في حوزتها من طراز «ميراج - ٣» وعددها ٢٤ طائرة الى فريق يتالف من شركة «سيسلسا» الاسبانية بالاشتراك مع الصناعات الجوية الاسرائيلية الامر الذي اثار اشكالات كثيرة وردود فعل عنيفة بين الشركات المتنافسة على هذا العقد التي تبلغ قيمته ١٩١ مليون دولار.

ومن بين هذه الشركات مجموعة تتالف من الشركة الاسبانية الحكومية «كاسا» اضافة الى شركات «مارسيل داسو» الفرنسية المصنعة اصلا لطائرات «الميراج» ولكن هذا التجمع فشل في الحصول على العقد. وبمجرد اعلان النتيجة بدأت شركة «داسو» و«كازا» حملة عنيفة على المستوى الدولي للضغط على الحكومة الاسبانية بسبب قبولها العرض الذي تشارك فيه اسرائيل وهي الدولة التي سرقت المعرفة اللازمة لتصنيع طائرات «الميراج» بصورة غير شرعية من خلال عملية تجسس شهيرة.

وحتى تضمن الحكومة الاسبانية ان معظم الاعمال المتعلقة بالتحديث سوف تتم على اراضيها فرضت ان تكون شركة «كازا» الحكومية متضامنة في العقد حيث ستحصل وحدها على ٤٠٪ من قيمته بينما يحصل تجمع الصناعات الجوية الاسرائيلية و«سيسلسا» على ٦٠٪ ويتضمن جزء من العقد توريد وتركيب معظم الاجهزة الالكترونية اللازمة للتحديث بينما تتفرغ شركة «كازا» لاعمال الهيكل.

وتاتي عملية التحديث الاسبانية في اطار رفع القدرات الالكترونية لطائرات سلاح الجو الاسباني والذي تقوم شركة «سيسلسا» بصورة فعلية بصيانة مقاتلات «اي.اف ١٨ اي» التي يمتلك سلاح الجو الاسباني ٧٢ منها حصل عليها من الولايات المتحدة الاميركية وشارك في تصنيع بعض اجزائها.

وفي الوقت نفسه حملت شركة «كازا» الحكومية الاسبانية على هذا العقد الجديد وتوريطها فيه من منطلق ان تعاملها مع اسرائيل في هذا العقد سوف يضر حتما بعلاقتها الوطيدة مع دول العالم العربي. حيث كانت الشركة قد حصلت على عقود تضمن بيع طائرات لكل من السعودية والاردن.

ومع استمرار الضغط الذي تقوم به شركة «داسو» التي تامل في ان يؤدي عدم توقيع العقد مع المجموعة التي تشارك فيها اسرائيل فانها تامل ايضا في الحصول على عقود صيانة وتحديث لالف طائرة من طراز ميراج باعتها للخارج.

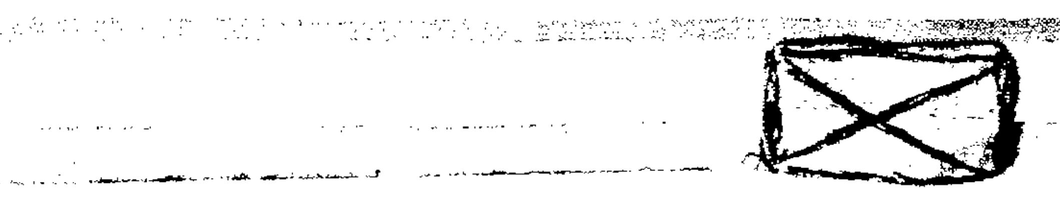
وذكرت بعض الانباء ان الحكومة الفرنسية ابلغت السلطات الاسبانية ان مضيها في توقيع العقد مع الشركة الاسرائيلية سوف يعرض العلاقات بينهما للخطر خاصة فيما يتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة.

□■□

طورت الصناعات الجوية الاسرائيلية نظاما مدمجا لعمليات التتبع للاستخدام مع المدفعية اثناء عملية الاختبار وخصوصا الذخائر الجديدة او اثناء عملية التطوير، كما يمكن تركيب هذا النظام على الطائرات اثناء اختبار عمليات التصويب الخاصة بمدافعها.

ويطلق على هذا الجهاز اسم «اس - اي - اس» و يتكون من جهاز رادار بعيد المدى ونظام كهروبصري خاص بالتصويب. اضافة الى اجهزة لتحديد زوايا التتبع والمعايرة وحاسب الكتروني لتحليل المعلومات.

وقد انتجت نسخة من هذا الجهاز يمكن حملها على عربات شحن ويمكن بواسطتها قياس السرعات الزاوية للمقذوفات وتحديد قياسات التصحيح اللازمة لها، اضافة الى تسجيل المعلومات المختلفة عنها.



نابليون يحضر القمة.. وكعب مارغريت تاتشر يثير عاصفة بروتوكولية



● السبعة الكبار۔ وسط اليمين



● مهرجان انتخابي۔ لصالح المحافظين



● ميتيران ـ الثاني

● ريغن وتاتشر التي ترفض «انهيار المقاييس»

● اليابانية زوجة تاكيشيتا۔ والكندية زوجة مولروني

انطونيا وبسكويت ريغن يشغلان السبعة الكبار

..لندع ستيفن ميليغان يقول ان قمة الدول الصناعية التي عقدت في تورنتو في الاسبوع الماضي كانت مهرجانا انتخابيا لاقناع الناخب الغربي بالاستمرار في تأييد المحافظين، فكل الزعماء الذين شاركوا في القمة ينتمون الى وسط اليمين (باستثناء ميتيران الذي يدأ في الآونة الاخيرة يميل الى الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد) وفي نهاية القمة وجه الزعماء نداء ايديولوجيا لاجراء «اصلاحات بنيوية».

ايديولوجيا، كل الزعماء السبعة ينتمون الى لون واحد، ولكن ذلك لم يمنع التنافس بينهم من اجل النفوذ.. مولروني، رئيس وزراء كندا المحافظ الذي قبض ثمن القمة مسبقا عندما حقق حزبه فوزا ساحقا في انتخابات كوبيك الفرعية كان يريدها قمة «غير رسمية» ولذلك طلب من الزعماء الحضور باللباس العادي.

كالعادة، كانت مارغريت تاتشر هي الوحيدة التي اعترضت على ما أسمته (انهيار المقاييس) وبعد مفاوضات مطولة مع المسؤولين حصلت تاتشر على الموافقة بالحضور بكل مجوهراتها وبالكعب العالي.. وحذا الاخرون حذوها باستثناء رونالد ريغن الذي حضر حفل الافتتاح ببلوزة رياضية زرقاء.

رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا كان نجم القمة دون منازع، فقد سبق حفل الافتتاح بالاعلان ان حكومته وافقت على الغاء مليار دولار من ديونها عن الدول الاكثر فقرا وخلافا لما جرت العادة، حيث كانت اليابان تتلقى التقريع بسبب سياستها الاقتصادية دون ان ترد، رد تاكيشيتا على الهجوم الذي وجه اليه بعنف وقال ان الحكومة اليابانية التزمت بكل التعهدات التي قطعتها على نفسها.

□■□

ريغن ألقى نكتة كانت نكتة القمة، فقد سالوه عن مفهومه للاصلاح البنيوي الذي طالبت به القمة فقال «كان في كاليفورنيا عازفة بيانو معروفة، اصيبت بحادث في اصابعها فتوقفت عن العزف، واتجهت الى انتاج البسكويت.. وهذا مثال على الاصلاح البنيوي»!

وسيرياكو دي ميتا، وهو ثالث رئيس وزراء ايطالي خلال عام، كان الاسوأ حظا بين زعماء الدول السبعة، فهو يتكلم الايطالية بلهجة نابوليونية لم يتمكن المترجمون من فهمها.. واكثر ما كان يشغله هو ابنته انطونيا (٢٠ سنة) التي كانت تتجول في اسواق تورنتو اثناء القمة.

..وعثر على توقيع جورج شولتز في مخيم برج البراجنة

يا هذا.. اكتب على الشاهدة: ..وقتل برصاص فلسطيني





● توقيع اميركي۔ داخل المخيمات الفلسطينية

... ولا تزال اوركسترا الدم سارية المفعول في المخيمات؟

اسحق شامير قال لهم: لا دولة ولا ارض لكننا مستعدون لرفع الدخل الفردي من الهواء لكل فلسطيني «يضطر» للبقاء بيننا.

شمعون بيريز قال لهم: تعطيكم مجلسا بلديا يعنى بشؤونكم الحضارية فيؤمن لكم اللقاحات ضد الجدري والخانوق والحصبة الالمانية، فضلا عن الحصبة العربية، كما يوفر لكم المرطبات والدجاج وسيارات النقل، ويستورد لكم الاغاني التي تليق بقلوبكم.

وعندما يفتح ابا ايبان يديه على مصراعيها يعطيهم وطنا على شكل الاقفاص التي تصنع عادة للارانب.

لكنهم في المخيمات التي امتلات بالملصقات والخراب والاطفال يعتقدون ان الدولة الفلسطينية ستقوم بعد دقيقة واحدة: هل تريدونها شقراء ام سمراء ؟ بنفسجية ام برتقالية؟ على دين ليون تروتسكي ام على مذهب ادم سميث؟ ترتدي الميني جوب ام الميكروجوب؟ تضع احمر الشفاه ام تضع الفرو على كتفيها؟

الاختيار التاريخي يفترض تعبيرا تاريخيا على الارض. وهكذا يتبادل الفلسطينيون القذائف الصاروخية، كما لو انه البند الاخير في مقررات قمة الجزائر، وانتم تعرفون تحت اي عنوان عقدت، نص على ما يلي:

«يطلب الى الفلسطينيين في مخيمات لبنان ان يعبروا عن دعمهم للانتفاضة حتى... الموت».

يموتون دعما للانتفاضة. وعندما تلتقي القادة لدى كل اتفاق لوقف النار يخصص عادة لدفن القتلى ونقل الجرحى تدخل الى اذنيك كل تلك الكلمات التي جعلتنا حطاما في سوق الامم: الانحراف، التبعية، القرار المستقل، الامبريالية، وحدة شعبنا، الممثل الشرعي الوحيد، تدخل الانظمة...

يجب ان يقتل الفلسطينيون الفلسطينيين، وبعد ذلك ينتقلون الى قتال الاسرائيليين تأخذ صحيفة «يديعوت احرونوت». ما يحدث في برج البراجنة وشاتيلا وعين الحلوة، ثم تعلق قائلة: «مشكلتهم انهم يجب ان يقتلوا احدا». واذا سالت احد العراقيين اين تقع فلسطين يقول لك في الحال: «..في القرن التاسع والثلاثين».

ولكن في اي مكان؟ في الحجر. اجل ان الحجارة في قلقيلية وخان يونس وباب العمود تبكي، لكن بكاءها لا يصل الى اولئك الذين يريدونها دولة شقراء بضفائر طويلة وبابتسامة تشبه ابتسامة الموناليزا...

دولة مثل الموناليزا، ولكن ما قولكم بدولة مثل... احدب نوتردام!

□■□

ويعلو صوت سيارات الاسعاف: المصابون بالعشرات، وللجراح الذي يقوم بتقطيب الجراح نرجوه ان يقوم اولا بتقطيب الجراح التي في القلب. ولحفار القبور نريده ان يكذب. يا هذا اكتب على القبر: استشهد محمد حسن العاكوم برصاص العدو الاسرائيلي...

لكن اخبار الجرائد ذلك اليوم لم تذكر ابدا ان «العدو الاسرائيلي» كان موجودا في برج البراجنة وشاتيلا. يا هذا لكي يكون ضميرك مرتاحا اكتب على شاهدة القبر: قتل برصاص فلسطيني...

قلنا لهم ان ما تفعلونه لا يعدو كونه اقراصا منومة... للزلزال، فقالوا اننا سنفضح الجهة التي تخرق وقف النار. وعندما نزلت لجنة التحقيق الى الارض وجدت في جيب احد القتلى افكار جورج شولتز وهي ملفوفة بقطعة من الورق.

ايها السادة... وصرح السيد تشارلز ريدمان ان جولة وزير الخارجية الرابعة في الشرق الاوسط قد حققت نجاحا منقطع النظير.

لماذا تقولون اذا انها فشلت؟ حتى يعتقد العرب انهم انتصروا...

وهذا الدم...

وهذا الدم...

وهذا الدم...

يقول لي مسؤول في هذا الجانب: «لقد حررنا كل المخيم من المنحرفين، الذين لم يستسلموا اصبحوا على اطراف المخيم وهم يطلقون القذائف من هناك، كما ان مدفعيتهم المنصوبة في الجبل وفي بيروت الغربية تقصف المخيم كما لو انها تقصف كريات شمونة».

نقول له انه ما من مرة سمعنا ان مستوطنة او قرية او مدينة اسرائيلية قصفت بهذا العنف. يوافقنا ويهدأ: «لقد نشاوا او انشئوا في ظروف غير طبيعية اما الان وقد بدا ان الظروف تعود الى طبيعتها فيجب ان يزولوا». نفهم كل شيء، ولا حاجة لنا بالعودة الى «لسان العرب» كي نعرف ماذا يعني فعل «ازال» ومشتقاته.

ونعرف ان فعل «ازال» يستعمله العرب لازالة العرب. اما عندما يتعلق الامر باسرائيل فيجب ان تبحث عن فعل اقل صخبا: اياكم ان تستخدموا افعالا مثل اجتث او اقتلع او ازال او اجهز. وعندما قلنا اننا نريد ان نرميهم في البحر فبهدف حملهم على الاغتسال بالمياه المالحة بعدما امتلأوا بالجراثيم اللغوية والعقائدية التي تضخها افواهنا، وقد تمت برمجتها لتكون على قياس كلمة واحدة: الهزيمة...

المسؤول في هذا الجانب يقول ان بقاءهم لم يعد طبيعيا، فعندما تعطى منظمة التحرير صفة الممثل الشرعي الوحيد، كيف تكون هذه الصفة منطقية اذا لم يكن هناك صوت فلسطيني واحد وشعب فلسطيني واحد وهدف فلسطيني واحد؟

في الجانب الاخر يتنافسون في توجيه الاتهامات: «افسدوا شعبنا بالمال، وهم يدفعونه الى الاقتتال لتغطية مواقفهم. اخذوا منا مواقع واخذنا منهم مواقع. نعترف باننا فقدنا مواقع اكثر لاننا فوجئنا بالعملية ولم نكن نتصور ان هناك فلسطينيين يجتاحون مخيما فلسطينيا...».

اما الى متى يستمر القتال فيقول لي: حتى تعاد الينا مواقعنا (وقد نسوا مواقعهم الاصلية) ونتلقى ضمانات قاطعة بالا تنتهك حقوقنا مرة اخرى (وقد نسوا ان حقوقهم موجودة في مكان اخر).

ويتدخل احدهم: «لقد دخلت القوات السورية الى الضاحية لتوقف القتال، لماذا لا تدخل هذه القوات الى المخيمات ايضا فيستتب الامن والهدوء؟». وننقل هذا الكلام الى اخر فيقول لنا بعصبية: «في المخيمات الفلسطينية لن توجد هناك سوى قوة فلسطينية، والا فقوة عربية مختلطة، والا فقوة من الامم المتحدة». وتصاب القيادات اللبنانية بالجنون عندما تسمع مثل ذلك الكلام: هذا يعني اعطاء الفلسطينيين وضع الدولة داخل الدولة، كما لو انه لا توجد الف دولة داخل الدولة. يا جماعة دولة فلسطينية بين دولكم لن تقدم او تؤخر...

وقيل ان الحرب اللبنانية اوشكت ان تنتهي لان الفلسطينيين الذين تقرر توطينهم فوق الارض، وقد اندلعت الحرب من اجل ذلك، قد قرروا الاستيطان تحت الارض، ثم بعثوا الى اخوانهم في الانتفاضة تحية من القبر...

يا هذا اكتب ما يلي على شاهد القبر: ... وقد قتل برصاص فلسطيني.



● كيف تريدون مواصفات الدولة الفلسطينية؟



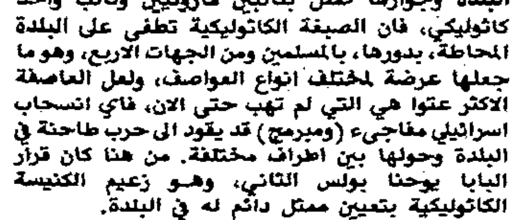
● تحية على الجدران.. لأطفال الحجارة

بعضهم يفكر بالحاق البيتاغون بالمجلس البلدي لمدينة زحله







● سعيد عقل ● الياس الهراوي ● ادمون رزق ● رينيه معوض ● ميخائيل الظاهر ● ابراهيم طنوس

كل مرشحي الرئاسة يجلسون في غرفة اسمها الصدفة

لو انتخب سعيد عقل رئيسا للجمهورية في لبنان لدعا الى جلسة عاجلة لمجلس الوزراء تخرج بالمقررات التالية:

١ ـ وضع اليد على القمر، وارسال وحدات من رجال الشرطة اللبنانيين لوضع ضوء القمر في اكياس من القماش كتب عليها «صنع في لبنان»، ثم بيع هذه الاكياس في اسواق القرن الحادي والعشرين.

٢ ـ استصدار قانون من مجلس النواب باعتبار المحيط الاطلسي جزءا لا يتجزأ من المياه الاقليمية اللبنانية. اما الاسباب الموجبة لهذا القانون فتتلخص في كون الفينيقيين (اجدادنا) استعملوا هذا المحيط، وقبل كريستوف كولومبس بآلاف السنين، لاكتشاف القارة الاميركية. وهذا ما تؤكده الاثار التي وجدت عند الساحل البرازيلي.

٣ ـ فرض عقوبة الاعدام على كل شخص يضبط وهو يكتب بالحرف العربي باعتبار ان ذلك يهدد الامن الحضاري للدولة، اما اذا كان احدهم لا يتقن الكتابة بالحرف اللاتيني، فبامكانه ان يستخدم الحرف الصيني او الهندي او الياباني.

٤ ـ الحاق البنتاغون بالمجلس البلدي لمدينة زحلة بعدما تبين ان الجنرالات الاميركيين اقتبسوا معظم كفاءاتهم القتالية عن «قبضايات» المدينة.

٥ ـ تعيين هانيبعل قائدا للجيش، ونظرا لتغيبه بسبب الوفاة، تعهد هذه المهمة الى رئيس الجمهورية شخصيا لكونه اثبت قدرة فائقة على احتلال التاريخ باكمله بواسطة بعض الكلمات التي كانت تسير بالوقود الجاف.

٦ ـ توجيه كتب عاجلة الى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لدفع ما يترتب عليها لقاء استعمال او لقاء التصرف بالابجدية التي اخترعها الفينيقيون وقاموا بتصديرها الى العالم عندما كان سعر الدولار شديد الانخفاض او بالاحرى عندما لم يكن الدولار الاميركي، ومعه اميركا، موجودين.

٧ ـ فرض زي موحد على اللبنانيين: قميص من الغيم الابيض، بنطلون من خشب الصنوبر، حذاء من حجارة جبيل، ملابس داخلية من الحان... عاصي الرحباني.

٨ ـ اقامة سلسلة من المصانع التي تنتج السلع الغذائية مثل القصائد الممزوجة بزيت زيتون الكورة، والتصريحات السياسية الموجهة حينا الى الدجاج المشوي وحينا اخر الى الاله جوبيتر الذي اصيب باضطرابات معوية لكون قطعة التاريخ التي وضعت في طبقه هذا اليوم كانت مصابة بانهيار جغرافي.

□■□

وسعيد عقل، ابن مدينة زحلة والذي يعتبر واحدا من كبار شعراء القرن في هذا القرن (قدموس، بنت يفتاح، رندلى، اجراس الياسمين...) كان، وربما لا يزال، يعتقد ان لبنان هو اكبر امبراطورية في التاريخ، فالابجدية انطلقت منه ومعها عبقرية الاستكشاف، هذا دون ان تنسى الارجوان والفخار والفلسفة. وبطبيعة الحال فان الامبراطورية بحاجة الى امبراطور لم تكن مواصفاته لتنطبق الا على سعيد عقل.

قاوم العروبة لانها الاخطبوط الذي يحاول ابتلاع لبنان، وقال بمواجهة اسرائيل لانها الوحش الذي يتربص بالعبقرية اللبنانية ويحاول السيطرة عليها. ولم يكن هناك مكان للافكار التي يصفها البعض بالضبابية ويصفها البعض الاخر بالوحشية في «الجبهة اللبنانية»، اي بين كميل شمعون اللاذع والمحنك (يا عمي منين جبتولنا هالاخوت) وبين بيار الجميل الذي لشدة جهله بالعربية كان يتساءل عما اذا كان سعيد عقل يتكلم بالعربية.

الامبراطور سقط لانه من مدينة زحلة ذات الاكثرية الكاثوليكية وليس من جبل لبنان حيث «المارونية التاريخية». والحقيقة انه لم يكن مناطقيا ولا طائفيا، لكن «الكرسي لا تحملك يا استاذ سعيد»، كما قال له ذات يوم نقيب الصحافة الراحل رياض طه. وكان الاستاذ سعيد يعرف ان المطلوب رئيس من قلب المؤسسة، المؤسسة الجغرافية تحديدا، اما هو فينتمي الى مدينة كان جزء منها داخل الاراضي السورية، وقبل اعلان الجنرال غورو دولة لبنان الكبير في اول سبتمبر ١٩٢٠.

سعيد عقل يجتر شيخوخته الان، حتى امبراطورية الشعر التي كان يمكن ان تكون البديل السيكولوجي خرج منها. ولكن ها ان مارونيا اخر من مدينة زحلة هو النائب الياس الهراوي يبحث الان عن قناة، اي قناة ولو كان عليه ان يفرشها بالذهب، للوصول الى قصر بعبدا.

الهراوي ينتمي الى عائلة انتجت كل النواب الموارنة في دائرة زحلة، حتى ان «مفعولها» وصل الى دائرة بعلبك ـ الهرمل عندما انتخب انطوان الهراوي نائبا عن هذه الدائرة بمؤازرة مباشرة من استخبارات الجيش (ليصبح بعد ذلك احد رجال الرئيس سليمان فرنجية). لكن الياس الهراوي يختلف كليا عن سعيد عقل، فهو لا يزرع الغيوم بل البطاطا، ولا يتطلع الى امبراطورية حضارية بل امبراطورية اقتصادية ان داخل البلاد او عبر البحر، وهو ليس المثالي بل البراغماتي الذي يعرف من اين تؤكل الكتف.

مرشح اخر من الاطراف، تقرب من دمشق لم يجد اي صدى لاحلامه، وكان ان راح يتقرب من الجهات الاخرى على اساس ان محافظة البقاع لم تنتج حتى الان رئيسا للجمهورية، ويكاد ينسى ان الرئاسة حصرت في محافظتين من اصل خمس او ست (اذا ما ذكرنا محافظة النبطية المستحدثة) هما جبل لبنان (بشارة الخوري، وكميل شمعون، وفؤاد شهاب، وشارل حلو، والياس سركيس وامين الجميل) والشمال (سليمان فرنجية).

الهراوي يعتقد ان البقاع مهدد كما هو وضع الجنوب، ولهذا يفترض ان يكون الرئيس منه فيحمل همومه ويعطي شرعية لانتماء المنطقة سياسيا الى لبنان. ولكن على الرغم من ان ابنة نائب زحلة متزوجة من شاب مسلم، وهذا بالامر المستهجن جدا في المنطقة، فان العديد من المسلمين يأخذون عليه، ويحقد قد لا يمكن تجاوزه بسرعة، انه كان على رأس مهاجمي الحي الاسلامي في «حوش الامراء» في المدينة وحيث تسكن عائلة الهراوي بالذات، وان كان واضحا ان احدا من هذا الفريق او ذاك لم يتورع عن استخدام غرائزيته كاملة كلما رأى ذلك مناسبا، لكن الامور تبدو الان اقل حساسية بعدما بات مؤكدا ان الحروب الطاحنة والمجانية استهلكت الجزء الاكبر من «العواطف الطائفية» في لبنان.

□■□

في كل الحالات، تبقى زحلة مدينة كاثوليكية وليست مدينة مارونية، هذا فضلا عن كونها محاطة بالمسلمين من الجهات الاربع، وهذا ما يجعل رئيس جمهورية يخرج من المدينة خاضعا للامزجة المجاورة.

مشكلة مرشحي زحلة في البقاع قد تكون نفسها مشكلة مرشحي جزين في الجنوب، فعلى الرغم من ان البلدة وجوارها تمثل بنائبين مارونيين ونائب واحد كاثوليكي، فان الصبغة الكاثوليكية تطغى على البلدة المحاطة، بدورها، بالمسلمين ومن الجهات الاربع، وهو ما جعلها عرضة لمختلف انواع العواصف، ولعل العاصفة الاكثر عتوا هي التي لم تهب حتى الان، فاي انسحاب اسرائيلي مفاجىء (ومبرمج) قد يقود الى حرب طاحنة في البلدة وحولها بين اطراف مختلفة. من هنا كان قرار البابا يوحنا بولس الثاني، وهو زعيم الكنيسة الكاثوليكية بتعيين ممثل دائم له في البلدة.

ابناء جزين الموارنة دفعوا ثمن موقعهم الجغرافي حتى للمارونية السياسية نفسها، فقد حيل اكثر من مرة بين ابن البلدة ونائبها الراحل جان عزيز والوصول الى رئاسة الجمهورية، مع ان الرجل الذي عرف باتزانه السياسي وبنزاهته النادرة كان يحظى بتاييد قسم كبير من اللبنانيين الذين كانوا يبحثون عن رئيس متحلل من الرواسب الطائفية والقبلية.

مات جان عزيز ولم يصل ليخلفه في الطموح النائب ادمون رزق، لكن السجل السياسي لكل من الرجلين مختلف عن الاخر، فرزق انتخب نائبا لانتمائه الى حزب الكتائب الذي كان له تاثير واضح في المنطقة، وقد ساند بقوة اتفاق ١٧ ايار (مايو) انسجاما مع سياسة الحزب انذاك، ولكن ما لبث ان فصل من الكتائب هو ونائب كسروان لويس ابو شرف في عام ١٩٨٤ وبعدما تمردا على قرار المكتب السياسي للحزب القاضي بتاييد حسين الحسيني في انتخابات المجلس في مواجهة الرئيس كامل الاسعد.

والواقع ان قرار الفصل حرر رزق من التزامات كثيرة، فاصبح بامكانه ان يخطب في ذكرى اربعين الرئيس رشيد كرامي بلهجة «قومية» اثارت سخط «القوات اللبنانية» التي طلبت اليه مغادرة بيروت الشرقية خلال مهلة محددة وقبل ان تجرى الاتصالات اللازمة لتسوية الوضع. كما اصبح بامكانه ان يتحرك في اتجاهات عدة، وهو ابن المنطقة التي تحكمها احتمالات قد لا تقل كارثية عن تلك الاحتمالات التي اقتلعت عشرات الالاف بل مئات الالاف من منازلهم خلال سني الحرب.

□■□

رزق، الخطيب المفوه، كان يتمنى لو ولد خارج جزين ليكون حظه اقوى في الوصول الى رئاسة الجمهورية. ويبقى عليه ان ينتظر تلك الصدفة العجائبية التي قد تاتي او لا تاتي، فيما تبقى حتى الصدفة بعيدة عن زميله النائب الماروني الاخر فريد سرحال.

من الجنوب الى الشمال الذي كاد يكسر القاعدة في عام ١٩٥٢ لم لو تتدخل جهات خارجية، وكما يقول المؤرخون المحليون، لاحلال كميل شمعون محل حميد فرنجية. لكن القاعدة انكسرت فعلا في عام ١٩٧٠ عندما انتخب نائب زغرتا سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية بعد اصابة شقيقه حميد، وهو الالمع سياسيا، بنزيف في الدماغ اقعده عن العمل السياسي. لم يعد الرئيس جبليا، واذ كسر الشماليون القاعدة فان طموحهم الى رئاسة الجمهورية كبر كثيرا، وان كان واضحا ان انتخاب الرئيس فرنجية بالذات قد خلق زعامة لم يعد مسموحا تجاوزها، فهذا الاخير الذي يعتبر نفسه ملك الشمال الماروني يرفض تنصيب اي ملك اخر خصوصا اذا كان من زغرتا حيث يطرح حليفه العائلي النائب رينيه معوض نفسه كمرشح للرئاسة.

رينيه معوض الذي ينتمي الى عائلة فاعلة، هي اقرب الى آل فرنجية منها الى آل الدويهي وكرم بل انها مرت في مراحل عداء مع هاتين العائلتين، لم يعرف عنه انه انغمس في رقصة الدم ان في منطقة زغرتا حيث يحصد التقاتل بين العائلات عشرات القتلى او في لبنان وخلال الحرب. فالرجل الذي سار في الركب الشهابي (اي الموالاة للرئيس فؤاد شهاب ولمدرسته التي قامت على الاعتدال وتحديث الدولة الى حد كبير) ظل محافظا على علاقاته الطيبة مع الجميع وهو الذي يهوى مباهج الدنيا ويبتعد عن «مباهج» الموت.

لكن مشكلة معوض انه لا يستطيع ان يقفز فوق فرنجية وان حاول انفصال الهادىء عنه. وهنا يبرز في بلدة بشري المجاورة حيث الرجال صنعوا من الصخر، اسم النائب السابق قبلان عيسى الخوري الذي ينتمي الى كبرى عائلات المنطقة (آل رحمة). وهذا الرجل الذي فشل في انتخابات مجلس ١٩٧٢ الذي لا يزال قائما حتى الان امام تحالف العائلتين اللدودتين آل طوق (جبران طوق) وآل كيروز (حبيب كيروز)، يعتبر الان احد كبار ممثلي التيار الهادىء، وهو قريب جدا من دمشق خلافا لمواطنه سمير جعجع البعيد جدا عن دمشق، وفي وقت من الاوقات بدا قبلان عيسى الخوري كما لو انه المرشح الاقوى الذي اذا ما خاض الانتخابات الرئاسية فلن يكون بامكانه تعطيل الجلسة النيابية بواسطة المدافع لان ذلك يثير سخط ال رحمة، وبينهم كثيرون معه بل انهم يمتون اليه ايضا بصلة القربى.

□■□

صور بشير الجميل لا تزال مرتفعة في بشري على الرغم من وجود القوات السورية على مداخلها، ولا شك ان جعجع يتمتع بتاييد اكثرية اهل البلدة، مما يجعل من الصعب على نائبيها المارونيين جبران طوق وحبيب كيروز التفكير في الرئاسة لان اسبابا كثيرة تجعل هذا التفكير يبدو وكأنه محاولة لاختراق جعجع بالذات.

في منطقة البترون الشمالية يوجد مرشحان للرئاسة، احدهما رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي يعتمد على ظروف قد تكون مستحيلة او هي مستحيلة فعلا، والاخر بطرس حرب، النائب الوسيم والديناميكي وابن العائلة الكبيرة الذي اثبت كفاءة في تسلم الحكم ان في وزارة التربية او في وزارة الاشغال، وهو يخوض حملته عبر القنوات النيابية وينتظر.

في شمال الشمال الماروني، اي عكار، يظهر النائب ميخائيل الضاهر، وهو ايضا من كبار رجال الاعتدال، وفضلا عن كونه يتميز بالجدية في التعامل السياسي فانه ابن العائلة العريقة والتي لعبت دورا بارزا في تاريخ الشمال، وهو يختلف عن نواب موارنة الشمال الاخرين في كونه ينتمي الى منطقة مختلطة تتمثل في مجلس النواب بنائبين سنيين ونائب ارثوذكسي ونائب ماروني.

والى المنطقة ذاتها ينتمي العماد ابراهيم طنوس الذي فكر في القيام بانقلاب عسكري بعد اغتيال بشير الجميل في عام ١٩٨٢، وها ان هناك من يطرحه الان كمرشح فاعل اذا ما فكر احدهم بوضع مرشح عسكري اخر في الواجهة. ولكن اذا كان مخايل الضاهر احد رموز الاعتدال، فثمة كثيرون يرون في طنوس رمزا للتطرف.

لا ننسى من الشمال جان عبيد، الرجل الغامض والمرشح الغامض بانتظار ان يتوضح الغموض...

وكلهم يجلسون في غرفة اسمها... الصدفة!

تطويع العرقوب المحتل هدف استراتيجي لاسرائيل

مخاتير جنوب لبنان:



● وفد من أهالي شبعا «من اليمين الى اليسار» ـ قاسم صعب، شريف ماضي، محيي الدين السعدي، المختار محمد سليم الزهيري، يحيى علي، ومحمد الزنجي



● لافتات في بيروت تؤيد صمود اهالي العرقوب

الأرض اشتاقت لدم أبنائها

عندما صرخ الضابط المتعامل مع اسرائيل امام وفد اهالي شبعا محذرا من عدم الموافقة على تاليف ادارة مدنية في البلدة، تقدم الحاج محيي الدين الزعبي من طاولة المسؤول وضربها بيده بقوة وقال: «حتى ولو دمرتم المنازل فوق رؤوسنا فلن نوافق.. وهذه ارضنا قد اشتاقت الى دمنا».

ولم يكن امام قوات الاحتلال الاسرائيلي الا ان تنتقم بتشديد قمعها للاهالي، وبابعاد عدد كبير منهم الى خارج الشريط الحدودي المحتل.

وهكذا كان... فقد نفت قوات الاحتلال كل من قال لا لمشروعها في بلدة شبعا ومعظمهم من الشيوخ الذين تجاوزوا الستين من عمرهم.. لكن هل يطيب المناخ لقوات الاحتلال هذا العمل التعسفي؟

الوقائع تشير الى عكس ما تشتهي قوات الاحتلال، فالمظاهرات اندلعت في جميع قرى العرقوب، والرفض الكامل للمشاريع الاسرائيلية بالتدجين والتطويع يتصاعد يوما بعد يوم ويبشر بملامح انتفاضة.

ما هي اهداف اسرائيل في منطقة العرقوب المحتلة؟ كيف تمت عملية ابعاد عدد من الاهالي، وما هي المواقف من كل ذلك. «القبس» التقت عددا من المبعدين من بلدة شبعا:

□■□

مختار بلدة شبعا محمد سليم الزهيري تحدث لـ«القبس» عن الاهداف الاسرائيلية وراء ابعاد عدد من الاهلي، فقال: ان اسرائيل تريد ان تنشيء لجنة محلية تاتمر باوامرها. لقد طلبوا منا تنفيذ هذه الرغبة مرارا وتكرارا، لكننا ابينا القيام بمثل هذا العمل. وللضغط علينا طلبوا منا الذهاب الى مقرهم في حاصبيا حيث طالبونا مباشرة بتقديم اسماء من اهالي البلدة لتامين ادارة مدنية، ولكننا ايضا قلنا لهم ليس لدينا اية نية لتاليف ادارة مدنية، وليس لدينا اسماء لمثل هذه اللجنة. وتكررت مطالبتنا بهذا المطلب، وفي نهاية الامر قالوا لنا انه في حال رفضنا فستكون في عداد المبعدين عن شبعا، فقلنا فليكن وانه لا يمكن تاليف لجنة تابعة لاسرائيل.

● لماذا تصر اسرائيل على تاليف هذه اللجنة؟

ـ يريدون ان تكون ملحقين بهم مباشرة، هذا في وقت نحن نعترف فيه فقط بالقوات الدولية الموجودة في منطقتنا، واعتقد كذلك ان اسرائيل تريد ترحيل القوات الدولية. من جهتنا بقينا متشبثين بموقفنا وقلنا لهم اننا سنبقى في ارضنا.

● منذ متى بدأت هذه الضغوط؟

ـ منذ العام ١٩٨٢، انما الضغوط بدأت تتطور يوما بعد يوم، بدأوا بمحاولة تاليف حرس وطني، ثم ارادوا جنودا ينضمون الى ميليشيات لحد.. وفي هذه السنة بدأ اصرارهم لتاليف لجنة امنية وادارة محلية يتصاعد، وكانوا يتصلون بي مرارا، وقدموا لي اسماء ١٧ شخصا لتشاورتهم في تاليف اللجنة المذكورة. قمت بجمع اهالي البلدة وتشاورنا في الموضوع وقر الرأي على رفض المطلب الاسرائيلي جملة وتفصيلا. وهكذا عندما اجتمعنا في مركزهم في حاصبيا طلبوا الينا الخروج من البلدة.

● لماذا التركيز على شبعا؟

ـ في منطقة العرقوب تمثل شبعا مركز ثقل، وموقف اهالي القرى المجاورة يلتزم بموقف شبعا، ومن هنا ارادوا ان تكون شبعا المدخل لتطويع بقية القرى، لكنهم وجدوا عكس ما اشتهوا، فقرروا ابعادنا. وفي لحظة تبليغنا قرار الابعاد قررنا فورا التنفيذ لان لا مجال للتنازل امام الاسرائيليين. وقد حاول المسؤول في ميليشيا لحد ويدعى علم الدين، اغرائي بالبقاء في البلدة، ولكنني قلت له: اذا خرج شخص واحد من شبعا فساخرج معه.

اريد ان الفت النظر الى انهم حاولوا الضغط علينا بالتجويع، فقد حاصروا البلدة لمدة ٤٠ يوما. ولكننا كنا قد اتخذنا الاحتياطات اللازمة من حيث التموين والغذاء، ولكن اسرائيل اضطرت في النهاية الى فك الحصار لانه لم يؤد الى اية نتيجة.

اسرائيل تريد السيطرة على المنطقة بكاملها، ونحن نعرف ان ما تريده اسرائيل اليوم من الاهالي سوف يتطور في المستقبل. وربما في مرحلة لاحقة، سوف يطلبون منا تمزيق هوياتنا اللبنانية واستبدالها بالهوية الاسرائيلية لالحاقنا باسرائيل، ولكن لا، نحن شعب لبناني ولا يمكن ان نتنازل عن هويتنا مهما كانت الظروف.

● هل تعتقد ان عودتكم الى شبعا باتت مستحيلة؟

ـ اذا استطعنا العودة سنعود مرفوعي الرأس وليس اذلاء. ساعود بشرط ان اكون كريما، ساعود الى بلدي حيث كل شبر ارض يعادل الدنيا باكملها، وشبعا لها تاريخ في هذا الموقف.

اهالي البلدة الان يتظاهرون ويحتجون على القرارات الاسرائيلية، قامت البلدة باطفالها ونسائها ضد اسرائيل.

● ما هي وصيتك لابناء شبعا؟

ـ الصمود.. الصمود ضد الاسرائيليين، لا تهنوا ولا تذلوا.

□■□

الحاج محيي الدين الزعبي قال انه يريد توجيه سلامه الى كل اهالي شبعا في الكويت ويقول لهم ان البلدة رفضت الادارة المدنية الاسرائيلية ولن تخضع لاسرائيل، وهذا موقف غير جديد، ففي الماضي حافظنا على بلدتنا بمواقفنا الوطنية.

● حتى لو فعلت اسرائيل الكثير؟

ـ حتى ولو تصاعد القمع والتشديد، فلن نغير موقفنا.

● كيف تعاملت مع قوات الاحتلال؟

ـ العلاقة كانت مع المختار. اسرائيل تريد اي مبرر لتشريدنا من ارضنا، وطموحها ان تستولي على الارض، وهذا ليس جديدا، فقد احتلت اسرائيل ١٣ مزرعة تابعة لاراضي شبعا، وعندما رأوا ان لا احد يطالب بهذه المزارع ظنوا ان باستطاعتهم السيطرة على شبعا. لكننا نقاومهم بوجودنا وثباتنا في ارضنا، لاننا اذا اخلينا البلد فلن نعود اليها مطلقا كما حصل مع مزارعنا.

لقد قلت للمسؤول الذي بعثت به اسرائيل لمفاوضتنا انه مهما جار علينا الزمان ولو تهدمت الدنيا على رؤوسنا فلن نخرج من البلد او نتركها ولو صارت منازلنا مقابرنا.. وقلت له: هذه ارضنا وقد اشتاقت الى دمنا، ولن نتركها لكم.

● هل تريد العودة الان؟

ـ اذا كانت العودة مقرونة برفعة الرأس والكرامة فسنعود، والا لن يكون لنا عودة.

● هل تتوقع انتفاضة هناك؟

ـ كل بلد تتعرض للمضايقة ستقع فيها ثورة، واذا اخذوا شبعا بالقوة فسنكون كاهالي فلسطين.

□■□

مدير مدرسة شبعا الخيرية شريف ماضي قال ان الابعاد جاء نتيجة رفض اهالي شبعا الاذعان للنوايا الاسرائيلية، واسرائيل تطرح تاليف لجنة محلية لتطال اهدافا ابعد من ذلك. سيبدأون بتاليف لجنة محلية، ثم يطلبون لجنة امنية مما يتعارض مع واقع شبعا التي تقع تحت حماية القوات الدولية. واذا ما تحقق الامن لميليشيات لحد فسيكون وسيلة للضغط على القوات الدولية لترحيلها، ثم انهم يريدون توريط اهالي شبعا ومنطقة العرقوب للتعامل مع اسرائيل. ولكن موقف شبعا بقي مثبتا لانه موقف عروبي، ومناهض لاي احتلال.

● لماذا العرقوب؟

ـ هذه المنطقة لا تتعامل مع الاحتلال، وهذا يثير سخط الاسرائيليين، ولذلك يريدون (اختراق المنطقة خاصة وانها تقع ضمن نطاق سيطرة القوات الدولية).

● انتم جيل الشباب كيف تتعاملون مع واقع الاحتلال؟

ـ تعاملنا مع الاحتلال يتم على اساس انه عدو، خاصة انه يتعامل بالقمع والارهاب وتركيزهما على الطلاب والمدارس، الان في شبعا هناك ١٤٠٠ تلميذ شردوا من المدارس وضاع العام الدراسي، الا يستدعي هذا موقفا دوليا للدفاع عن اهالي المنطقة باكملها؟

● هل تتوقع تطورات في المنطقة بعد ابعادكم؟

ـ ابعادنا والقمع الحاصل سيؤديان الى الانتفاض، وما يقال عن ان الشريط الحدودي مدجن من قبل اسرائيل هو محض افتراء وكذب.

□■□

ويحلل مدير المدرسة الرسمية يحيى علي اسباب الابعاد فيقول ان الابعاد كان تعبيرا عن موقف اسرائيلي حيال المجموع من اهالي منطقة العرقوب. فالهدف واضح جدا، واعلنه صراحة قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل، وهو تشكيل ادارة مدنية وحرس حدودي. وهنا اريد ان اوضح نقطة مهمة وهي ان منطقة العرقوب استعصت على التهديد والاغراء في ان، ولم تسقط في حالة التعامل الفردي او الجماعي مع قوات الاحتلال، ولم تمكن الصهاينة من فرض بنود التطبيع السياسية والثقافية والاقتصادية والتجارية. واني اقدر ان اسرائيل تدرك تماما ان بقاء وضع العرقوب على ما هو عليه، اي منطقة غير محتلة فعليا، خاصة مع وجود قوات الطوارىء الدولية التي تمثل واقعا شرعيا، انها تدرك ان ذلك يعرقل بالتاكيد خطوات تنفيذ وضمان نجاح المشروع الصهيوني في لبنان القائم على احتلال الارض وتقسيم الشعب.. وحينما نعلم الاهمية الاستراتيجية والجغرافية التي تمثلها منطقة العرقوب ابتداء من قمم جبل الشيخ هبوطا الى سفوحه، وانطلاقا من شبعا وصولا الى الحدود مع فلسطين المحتلة، حيث يقع مثلث استراتيجي يربط العرقوب بالجليل الاعلى المحتل والجولان، فاننا ندرك الاصرار الاسرائيلي على اقتطاع المنطقة نهائيا وضمها الى الكيان الصهيوني.

● ماذا عن محاولات التطبيع التربوي الذي تحاول قوات الاحتلال فرضه؟

ـ يبدو ان المحتلين كانوا يدركون الاهمية التي يحتلها القطاع التربوي، وبالتالي فانهم يدركون انهم في حال تطويع هذا القطاع يصلون الى فرض التطبيع على المجتمع ككل. وعلى هذا الاساس بذلت قوات الاحتلال محاولات قوية لفرض تعليم اللغة العبرية في المدارس، وكانوا يرسلون الاستعدادات ـ من خلال عملائهم ـ لدفع مبالغ خيالية لمدراء المدارس والمدرسين لجعلهم يقبلون بالادارة المدنية. ورغم كل هذه المحاولات التزمنا بالمقاومة واقسمنا اليمين على المصحف الشريف ان لا ننصاع للمخطط الاسرائيلي.

حسن محمد عبدالله

خبراء اسرائيليون يتحدثون عن استراتيجية الردع النووي

العرب يواجهون قوة اسرائيل النووية بقنابل الفقراء

ليس سرا ان اسرائيل تمتلك سلاحا نوويا، وليس سرا ان الزعماء الصهاينة يرفضون مجرد فكرة امتلاك اية دولة عربية او اسلامية للسلاح النووي، وضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي قبل سنوات يعطي مدلولا واضحا عن الرعب الذي يدب في اوصال زعماء اسرائيل لمجرد سماعهم كلمة «السلاح النووي» عند الدول العربية، رغم ذلك فان هناك جدلا واسعا لدى المؤسسات الاسرائيلية، فيما اذا كان هناك من اهمية لكل هذه الغرائب التي يتحملها الاسرائيلي نتيجة الزيادة الهائلة في المصروفات على التسليح العسكري، وخصوصا النووي، ولكن الخبراء المعنيين بالموضوع يناقشونه من زاوية واحدة فقط وهي «ردع نووي يقود الى الغاء فكرة ابادة اسرائيل من اذهان العرب».

ولكن كيف يناقش الصهاينة موضوع التسليح النووي؟؟

فيما يلي اجابة عن هذا السؤال على لسان بعض المفكرين الاسرائيليين:

لا شك ان حجر الاساس في النقاش، الجماهيري الدائر حول التسلح النووي الاسرائيلي، هو كتاب الدكتور (شاي فيلدمان) المحاضر بجامعة (تل ابيب) والذي نشره تحت عنوان (الاستراتيجية النووية الاسرائيلية) حيث ايد فيه قيام اسرائيل بالاعلان صراحة عن امتلاكها سلاحا نوويا، وانسحابها الى خطوط عام ١٩٦٧م، وذلك كي تعزز فكرة الردع النووي الاسرائيلي داخل حدودها المصغرة.

والجديد في الكتاب، هو انه ولاول مرة، يطرح فكرة استخدام نظرية الردع النووي من اجل دفع مسيرة السلام مع العرب.

ويقول الدكتور (شلومو اهرونسون) معلقا على الكتاب: ربما كانت محتوياته، والاراء التي جاءت فيه بمثابة (الوحي) الذي هبط على «فانونو» واقنعه بان (ديمونة) وما تحتويه من مفاعلات نووية، هي ضمانة اكيدة لامن (اسرائيل)، ومبرر حاسم لانهاء الاحتلال.

ويقول الباحث اليهودي من اصل اميركي (روبرت هركابي) ان اسرائيل تحتاج الى سلاح نووي كي يمكنها من البقاء، ويرجع «هركابي» رأيه هذا الى ثلاثة افتراضات رئيسية:

اولا: لا يبدو ان هناك امكانية لاحلال السلام الدائم في الشرق الاوسط في المستقبل المنظور، او البعيد.

ثانيا: اذا ما حظيت اسرائيل بهزيمة حاسمة في احدى حروبها فان مواطنيها سيواجهون مذبحة حقيقية.

ثالثا: يتعرض هركابي لبعض المتغيرات التي قد تحدث في المنطقة وتؤدي الى انهاء التفوق التقليدي الاسرائيلي مثل:

- سلاح ردع ضعيف امام احتمالية التدخل السوفيتي في حرب تقليدية بين العرب واسرائيل.
- ردع الدول الاسلامية عن القيام بمساعدة الدول العربية.
- وسيلة ضغط ضد الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى لحثها على الاستمرار في تزويد اسرائيل بالاسلحة التقليدية، والدعم السياسي، وذلك خشية ان تقوم اسرائيل بتبني نظرية ردع نووية واستخدامها مما قد يجر الى حرب نووية بين الدول العظمى.
- شعور اسرائيل بالاستقلال (نفسيا) رغم ارتباطاتها بالولايات المتحدة.
- تامين البقاء والتواجد الاسرائيلي، الامر الذي يمكن الحكومة في المستقبل من اعادة مناطق محتلة اذا ما واجهت ضغوطا او معارضة داخلية.
- استخدام التكنولوجيا النووية، كورقة مساومة مع الدول الاخرى ومقايضتها بالمال والتجارة، او الدعم السياسي او المواد الاولية او السلاح التقليدي.

□■□

وحجر الزاوية في نظرية الامن الاسرائيلية منذ قيام اسرائيل، تجسد دائما في قدرة الردع التي طورها الجيش الاسرائيلي، تجاه الدول العربية، اذا ما فكرت في شن الحرب سواء اكان ذلك بشن الحرب فعليا، او بقطعها للخطوط الحمراء التي تفرضها اسرائيل، وذلك بمعاقبة العدو بنقل المعركة الى ارضه واحتلالها، وضرب قواته العسكرية بشكل حاسم.

وقد ارتكزت نظرية الحرب هذه، التي يتبناها الجيش الاسرائيلي، والتي وضع اسسها (بن غوريون) على افتقار اسرائيل لعمق استراتيجي (حتى عام ١٩٦٧).

وتنص هذه النظرية، التي تم تطويرها، خلال السنوات والحروب الماضية، على انه اذا ما فشل الهجوم يجب على الجيش الاسرائيلي، ان يعد جهازا دفاعيا، قويا يمكنه الصمود حتى اعادة الهجوم.

لقد ابدت الكثير من الاوساط، في وزارة الدفاع، انتقادات كبيرة لعدم قيام الجيش الاسرائيلي بتغيير هذه النظرية، على الرغم من المتغيرات الكبيرة في الوضع الجغرافي السياسي.

وبروز اسرائيل في الاونة الاخيرة، كدولة نووية عظمى في الشرق الاوسط، اصبح بمثابة مركب جديد في سياسة الردع الاسرائيلية ضد العرب، هذا، رغم ان اسرائيل لم تطرح ابدا بانها ستنتقل الى الخيار النووي، كسياسة ردع، بل ان سياستها الرسمية هي انها لن تكون الدولة الاولى، التي تدخل الاسلحة النووية الى المنطقة.

لكن السياسة الاسرائيلية الضبابية، المقصودة بهذا الصدد، والاعمال السرية التي تقوم بها، اوجدت انطباعا عكسيا، في العالم العربي، وفي وسائل الاعلام العالمية، واضافة الى ذلك، فان ما قام به «فانونو» عزز هذا الانطباع النووي عن اسرائيل، بغض النظر عن صحة المعلومات والمعطيات التي ادلى بها.

وقبل ان ننتقل الى قضية الردع النووي الاسرائيلي، نود ان نتساءل، فيما اذا كانت نظرية الردع بالاسلحة التقليدية قد اثبتت فشلها في الماضي، مما يستدعي تبني نظرية الردع النووي؟ ام انه من الاجدى تطوير نظرية مشتركة بين الردع التقليدي والنووي؟؟ كما يجب دراسة تاثير الحروب وسباق التسلح الذي غرقت فيه اسرائيل من راسها حتى اخمص قدميها منذ اقامتها.

ويمكننا بهذا الصدد الاستناد الى تجربة دول اوروبا الغربية، وقوات حلف (الناتو) التي طورت اسلحة نووية استراتيجية وتكتيكية، كي توقف سباق التسلح في الاسلحة التقليدية مع الاتحاد السوفيتي.

□■□

وجاء في الدراسة التي اجراها (ابنرينيب) حول قوة الردع التقليدي الاسرائيلي، يجب اولا، وقبل كل شيء، تحديد المقصود بمصطلح (الردع) فاذا كنا نعني بمصطلح الردع (الردع المطلق) الذي يعني، التوصل الى حالة توازن مع العرب، فلا شك ان نظرية الردع الاسرائيلي، فشلت في الماضي، وليس لها مستقبل.

لكن اذا ما تقبلنا فكرة عدم وجود ما سمي بالردع المطلق، في ظل (عدم التوازن) فان نظرية الردع الاسرائيلي التقليدية ناجحة.

ويضم (ينيب) صوته الى صوت اولئك الذين يتبنون الفهم الثاني، شريطة ان يكون عدم التوازن المذكور، لصالح اسرائيل، ويميز بهذا الصدد بين ثلاثة انواع من الاستراتيجية، وهي الاستراتيجية الهجومية والدفاعية واستراتيجية الردع.

والاستراتيجية الاولى، تهدف الى تغيير الوضع السياسي القائم، على غرار المانيا النازية مثلا والاستراتيجية الثانية تهدف الى الحفاظ على الوضع السياسي، القائم على غرار الامبراطورية البريطانية بين الحربين العالميتين. اما الاستراتيجية الثالثة فهي تتطلع الى المحافظة على الوضع السياسي القائم في الوقت الذي تبذل فيه قصارى جهدها للاستعداد للرد بوسائل هجومية كي تبقي على وضعها الدفاعي قويا.

ويضيف «ينيب» ان الوضع الاسرائيلي يستلزم تبني الاستراتيجية الثالثة، رغم ان اسرائيل، تعلن عن ذلك بكل صورة من الصور.

ويستمد الجيش الاسرائيلي، قدرته على الردع التقليدي من مركباته الاساسية: كعدد فرقه، ونوعيتها وتسليحه، مقارنة بالتحديات والتهديدات الانية والبعيدة، الناجمة عن التطورات السياسية في الدول العربية.

ويجب علينا ان نولي انتباهنا لضرورتين بارزتين تؤثران تاثيرا كبيرا على مدى التعاظم التقليدي للجيش الاسرائيلي، تانك الضرورتان اللتان وصلتا في السنوات



التي تلت حرب عام ١٩٧٣، الى اقصى حد ممكن لهما وهما:

اولا: الميزانية، فزعماء اسرائيل، يرفضون رفضا قاطعا، توجيه موارد مالية اضافية الى الجهاز العسكري، والامني، بل انهم قلصوا الموارد التي كانت موجهة، اصلا الى هذه الشعبة الحيوية والمهمة.

وثانيا: موارد الطاقة البشرية المحدودة، والتي تحول دون الاستمرار في بناء قوة عسكرية تقليدية كبيرة. لذا فان الطريق الوحيد الذي بقي مفتوحا امام الجيش الاسرائيلي، هو القفز على التحدي (الكمي) بتطوير نوعي يعادله، وتبني سياسة ردع مزدوجة تقليدية نووية.

□■□

وعدم التوازن الحاد الذي تواجهه اسرائيل في الطاقة البشرية، مقارنة بالطاقة البشرية العربية يستوجب ايجاد حل عاجل، وقد جاء هذا الحل عن طريق (العقيد) امنون (يوغاب) البروفسور في الكيمياء الفيزيائية في معهد (وايزمن) الذي قدم اقتراحا للقفز عن هذا (اللاتوازن) يقضي بالتوجه نحو تطوير ما يسمى بالاسلحة (الذكية) وهي اسلحة تقليدية تتمتع بدقة بالغة، ولم تتم تجربتها في ميادين القتال حتى الان.

ويعتقد البروفسور (يوغاب) ان الاسلحة التقليدية بقيت على ما هي عليه، على صعيد قدراتها منذ الحرب العالمية الثانية، وانه يجب وفي ضوء التطور التكنولوجي الهائل، الذي حدث منذ تلك الحرب تطوير الاسلحة التقليدية بما يتمشى وروح العصر وحروبه.

ويضيف (يوغاب): يجب ان تتوقف المعارك (الجبهوية) الحالية، والتي تحتم على الجنود ان يقاتلوا جنودا اخرين باسلحة متماثلة، وان اختلفت نوعيتها، على ان يتم تطوير اسلحة الكترونية لها القدرة على تشويش وارباك اجهزة الخصم، حتى يمكننا تحقيق نصر حاسم عليه.

ويضيف.. ان التفوق، لا يجب ان يتمثل بكمية السلاح التي نمتلكها، او بقدرتنا على ايقاع الاضرار بخصومنا بل يجب ان يرتكز بشكل اساسي، الى هوة عميقة في القدرة والامكانية التكنولوجية للاسلحة التي نستخدمها والتي يستخدمها خصومنا.

ويضيف يوغاب: ان الكثير من التطويرات والتغييرات التي حدثت على نوعية الاسلحة، كانت بفضل الفشل الذي حققته الاسلحة القديمة، لكننا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بالفشل مرة واحدة في احدى حروبنا اذ حينها لن يكون امامنا فرصة ثانية.

وعلى هذه العبارة الاخيرة التي اوردها (ينيب) والقائلة اذا ما هزمنا في معركة فلن يكون امامنا فرصة اخرى يبني الكثيرون اراءهم في تبني نظرية الاسلحة النووية الاستراتيجية، للحفاظ على بقائنا في حالات الياس كما ان هناك من ينادي بتبني فكرة (الاسلحة النووية التكتيكية) لمواجهة تعاظم استخدام الاسلحة التقليدية وذلك رغم ان النتائج الناجمة عن استخدام الاسلحة النووية ليس على اسرائيل والدول العربية فحسب، بل على العالم باسره.

□■□

ويقول الدكتور (شلومو اهرونسون) في المقالة التي نشرها في ملحق (علهمشمار) في بداية يناير ١٩٨٧ «ان الجديد فيما نشرته صحيفة (صنداي تايمز) هو الحديث ليس عن مائة او مائتي قنبلة نووية بل عن مخزن منوع من الاسلحة النووية الذي يشتمل على ثلاثة انواع (قنابل هيدروجينية وقنابل ذرية وقنابل نيوترون).

ويضيف (اهرونسون) مقابل الطابع الاستراتيجي، النهائي للقنابل النووية والهيدروجينية فان قنبلة (النيوترون) تتمتع بمميزات مختلفة، فهي قنبلة اشعاعية تكتيكية هدفها اصابة جنود العدو في منطقة حيوية ضيقة، دون ان تسبب انفجارا هائلا، او موجة حرارية كبيرة جدا، ودون ان تخلف في اعقابها (نشارة) ذات نشاط اشعاعي يؤدي الى تسميم وتلويث كل شيء لاجيال قادمة كما هي الحال في الاسلحة النووية والهيدروجينية.

وتقوم قنبلة (النيوترون) تلك باختراق الدروع والاسمنت المسلح، وتصيب الجنود اصابات قاتلة، دون ان تسبب اية اضرار للبيئة، او الممتلكات او المدنيين البعيدين عن المنطقة المحددة لمجال القنبلة.

وبكلمة اخرى، فان هذه القنبلة، هي الحل الامثل للتفوق البشري، الذي يتمتع به العرب في الجولان مثلا، وهي ايضا سلاح ردع امام الهجوم الواسع على كافة الجبهات، مثلما حدث في حرب سنة ١٩٧٣، التي منينا فيها بخسائر بشرية فادحة، مثلما يحدث في الحروب التقليدية والتي لا يمكننا تلافيها في الوقت الذي يمكن لسوريا، ان تسمح لنفسها بها مرات متتالية، من اجل انهاكنا ومن ثم تحرز النصر.

ويؤيد «اهرونسون» في مقاله قيام اسرائيل بتطوير سلاح نووي تكتيكي، يستخدم في ارض المعركة لكن الغريب في الامر، انه لم يخصص ولو عبارة واحدة، للاشارة الى المغزى الكبير الناجم عن تحويل ساحات المعارك في النزاع العربي - الاسرائيلي، الى ساحات معارك نووية.

وهناك باحث اخر، اصر على عدم ذكر اسمه، يعتقد ان على اسرائيل، ان تكف عن تطوير اسلحتها التقليدية، وان تؤسس نظرية الردع على الاسلحة النووية التكتيكية في ساحات المعارك.

ويضيف الباحث: نظرا لخطورة استخدام هذه الاسلحة ونظرا لتاثيرها على الرأي العام باسره يجب طرح الموضوع برمته للنقاش الجماهيري، وذلك لعصوبة الركون الى صحة مسلكية الجهاز السياسي، وحده في اوقات الازمة.

ويوافق الباحث على النظرية القائلة، ان على اسرائيل بلورة نظرية امنية ترتكز الى استخدام الاسلحة النووية، وذلك لمحدودية التعاظم التقليدي الاسرائيلي من الناحية البشرية والمالية.

ويضيف.. يجب على اسرائيل تبني نظرية (حلف الناتو)، القاضية بتطوير اسلحة نووية تكتيكية وصواريخ نووية لاستخدامها امام كتل الدبابات السوفيتية، وذلك رغم المشاكل التي يمكن لحلف الناتو ان يواجهها من جراء التداخلات الحدودية والازدحام السكاني مما سيعقد مسالة استخدام تلك الاسلحة.

ويضيف الباحث.. اذا كان هذا هو خيار (الناتو) رغم الصعوبات التي اشرنا اليها فلا شك انه ايضا خيار اسرائيل، فلم يعد لدينا امكانية اقتصادية تمكننا من مجاراة التسلح التقليدي العربي، كما اننا استنفدنا كل طاقتنا البشرية. هذا اضافة الى ان المساعدات الواسعة التي تسلمناها من الولايات المتحدة في العقود الماضية، ارتبطت ارتباطا مباشرا بصورة اسرائيل كدولة نووية عظمى في المنطقة، وذلك لان الولايات المتحدة تنتهج سياسة تزويد الدول النووية الصغيرة بفيض من الاسلحة التقليدية، حتى لا تضطر اذا ضغطت الى الجدار الى استخدام الاسلحة النووية.

والدولتان اللتان تتلقيان مساعدات ضخمة من الولايات المتحدة لهذا السبب هما اسرائيل وباكستان، كما ان الولايات المتحدة على استعداد لدفع ٣-٤ مليارات دولار، لمنع نشوب حرب نووية في اماكن النزاع العالمية.

□■□

ويضيف الباحث: اننا ندمر بانفسنا المجتمع والاقتصاد الاسرائيلي بتحميله عبء الضرائب الكبير والخدمة العسكرية ونحن ايضا الذين قمنا بمنع تجسيد حركة الهجرة واعتقد اننا خسرنا في العقد الماضي نصف مليون مهاجر يهودي لعدم اعتنائنا بمشاكل الاستيعاب والتطور الاقتصادي وقد هزمنا العرب على ارض المعركة في عام ١٩٧٣ وخسرنا الحرب بسبب الثمن الذي دفعناه.

ويضيف.. يجب على اسرائيل ان تكف عن القاء كتائبها في اتون المعارك لان الخسائر الناجمة عن ذلك هي خسائر جسيمة لا يمكننا تحملها ويجب عليها بدلا من ذلك تطوير شكل من اشكال الحروب الدفاعية التي تستند الى سلاح نووي تكتيكي يستخدم ضد صفوف دبابات العدو واستخدام الاسلحة (الذكية) اذا ما رغبنا في عدم تحويل ساحة المعركة الى ساحة نووية.

ويقول البروفيسور (يهوشفاط هركابي) في معرض تعليقه على هذا الموضوع: ان السلاح النووي التكتيكي خطأ تعترف به الدول العظمى لان استخدامه سيؤدي الى تصعيد نووي لا تحمد عقباه لذا فليست هناك دولة اوروبية واحدة تفكر في استخدامه.

ويضيف.. ان الخسائر التي يمكن لهذا السلاح ان يحدثها بسيطة فربما يدمر سرية دبابات لكن من يضمن لنا ان لا يقع رد الفعل العربي على (تل ابيب)؟؟ كما لا يستبعد (هركابي) امكانية رد الدول العظمى لان القضية حينها لن تكون مصير اسرائيل بل مصير العالم كله.

□■□

ويقول الدكتور (شاي فيلدمان) في كتابه الردع النووي الاسرائيلي: ان تاييد فكرة تطوير سلاح نووي تكتيكي يمكن استخدامه للدفاع في الشرق الاوسط ترتكز بصورة اساسية الى الافتراض القائل ان السلاح النووي الاستراتيجي عاجز عن حمل معنى ردعي كاف وهناك حاجة لاستكماله لان المميزات التي يحملها السلاح النووي التكتيكي (كوسيلة ناجعة امام تجمعات القوات التقليدية) يمكنها سد الفجوة القائمة في نظرية الردع الاستراتيجي.

ويضيف فيلدمان: ان تبني اسرائيل نظرية الردع التكتيكي سيكون بمثابة تكذيب جلي لصدق المزاعم الاسرائيلية القائلة ان تبنيها هو لتحذير العرب لان الاسلحة التكتيكية هي في حقيقة الامر (دعوة صريحة للحرب) واستعداد لها في حين ان نظرية الردع الاستراتيجي هي التحذير الصادق المعبر عن امكانية اسرائيل لاستخدام الاسلحة النووية اذا ما فكر العرب في الحرب.

وهناك زعم اخر يعارض فكرة تبني نظرية الردع التكتيكي الاسرائيلي وهو مدى التناسب في حجم الخسائر البشرية بين العرب واسرائيل فلسنا نفترض ان اسرائيل ستبقى تحتكر السلاح النووي ولا بد ان يجر ذلك الدول العربية لامتلاكه ايضا والى تحويل ساحات القتال الى مزيج من القوة التقليدية والنووية مما يجعل من الصعوبة بمكان صياغة نظريات فيما يتعلق بامكانية هذا السلاح.

ويضيف فيلدمان: ان المميزات التي يمكن ان نحصل عليها من الاسلحة النووية التكتيكية محدودة لاسباب عديدة:

اولا: ان طبيعة الخوف من نقل الحرب من استخدام الاسلحة التقليدية الى الاسلحة النووية التكتيكية يفرض الكثير من التردد على استخدامها.

ثانيا: يصبح تحديد الاهداف بدقة بالغة امرا كثير الصعوبة وفي الكثير من الاحيان تكون القوات المهاجمة قريبة جدا من القوات المدافعة.

ثالثا: اذا ما استخدمت قوتان عسكريتان متضادتان الاسلحة النووية التكتيكية فلن يكون من المؤكد ان تعمل تلك الاسلحة لصالح الطرف المدافع اذ ان هناك من يدعون العكس.

ان في مقدور السلاح النووي التكتيكي بدلا من ان يتشجع الاستقرار ان يؤدي الى نتائج عكسية ويبدي كذب الادعاء القائل: ان السلاح التكتيكي سيستخدم للاغراض الدفاعية فقط عن طريق منع العدو من مركزة قواته.

□■□

والاسلحة التكتيكية على عكس الاسلحة النووية الاستراتيجية اذ تتطلب اجهزة اطلاق ذات فعالية ودقة كبيرة جدا وهذا يتطلب اموالا طائلة كي تستثمر في التطوير والابحاث التكنولوجية المتعلقة بهذا الجانب مما يجعل قضية الاسلحة التكتيكية عبئا اقتصاديا على الميزانية الاسرائيلية لا تستطيع تحمله.

ويقول البروفيسور فيلدمان في معرض تعليقه على ذلك لا ينبغي لاسرائيل ان تبني امنها على الدفاع النووي التكتيكي لان اسرائيل من ناحية ليست في حاجة للاسلحة التكتيكية كي تستكمل اسلحتها الاستراتيجية ومن ناحية اخرى فالاسلحة النووية ذات القوة التدميرية البسيطة والاسلحة النووية التكتيكية ذات القوة التدميرية الكبيرة لا يمكنها ان توفر لها جدارا دفاعيا فعالا.

ويضيف فيلدمان اذا ما كان السلاح النووي التكتيكي هو بمثابة بديل ما للسلاح النووي النهائي فان الدول العربية قد اوجدت لنفسها منذ زمن بعيد بديلا ليس تقليديا وهو السلاح الكيميائي وخاصة في الجيشين السوري والعراقي كرد على الاسلحة النووية الاسرائيلية او كما كتب احد العقداء السوريين في صحيفة القبس الكويتية قبل عام: اذا ما امتنع الاتحاد السوفيتي في اللحظات الاخيرة عن تزويد سوريا بالاسلحة النووية بسبب الوضع الدولي او لخشيتها من جر العالم الى حرب عالمية ثالثة فان بامكان سوريا حينها استخدام الاسلحة الكيميائية للانتقام من اسرائيل على قيامها باستخدام الاسلحة النووية اولا.

واضاف العقيد: ان الاضرار التي ستنال اسرائيل من جراء استخدام الاسلحة الكيميائية السورية هي اضرار كبيرة جدا وعلى الرغم من ان الشعب السوري سيعاني هو الاخر من اضرار كبيرة من جراء استخدام اسرائيل للاسلحة النووية الا انه قادر على تحمل تلك الاضرار نظرا لتعداده السكاني الكبير مقارنة باسرائيل.

□■□

اضافة الى سوريا والعراق فان هناك عددا من الدول العربية قد اشترت اسلحة كيميائية ومن بينها مصر وليبيا.

بعد القنبلة الاسرائيلية

الشرق الاوسط

اصبح مفتوحا

للسباق النووي

وهناك من يلقبون السلاح الكيميائي بقنبلة الفقراء النووية لكن الحقيقة هي غير ذلك فعدا عن الفرق الكبير في القدرة التدميرية للسلاحين فان استخدام السلاح الكيميائي مشروط بالظروف الجوية اضافة الى امكانية الدفاع والوقاية منه عن طريق التجهيز بالوسائل المناسبة.

ورغم هذا فان ضرب التجمعات السكانية بالغازات الكيميائية يمكنه ان يؤدي الى كوارث جماعية هذا عن سهولة الحصول على مثل هذا الغاز وانتاجه في الدول النامية التي تمكنها مواردها المالية وامكانياتها التكنولوجية من شراء وتطوير اسلحة نووية.

ويمكننا ان نلحظ فهمين مختلفين في النظرية السوفيتية فيما يتعلق باستخدام الاسلحة الكيميائية. اما الفهم الاول فينص على ان الاسلحة الكيميائية هي اسلحة تقليدية، لذا فقد تم دمجها مع الاسلحة التقليدية الخاصة بالحرب التكتيكية.

اما الفهم الاخر فيرى في استخدام الاسلحة الكيميائية محطة عبور لاستخدام الاسلحة النووية ورغم ذلك فان تلك النظريتين لا تعارض احداهما الاخرى لان ضرب الجهات الخلفية بالاسلحة الكيميائية سيصاحبه هجوم شامل بالاسلحة التقليدية كي يغطي عليه

ان حقيقة وجود الاسلحة الكيميائية بايدي الدول العربية وعدم قيامها باستخدامها في حروبها ضد اسرائيل يرجح وجود (توازن ردع متبادل) بين الطرفين وان الطرفين يخشيان حدوث اصابات كبيرة في التجمعات السكانية اذا ما استخدما هذا السلاح.

لقد حظيت المعلومات التي ادلى بها فانونو بتغطية كبيرة من وسائل الاعلام العربية وكانت غالبية تلك الوسائل على ثقة تامة بصحة تلك المعلومات لكن القضية التي اختلفت تلك الوسائل حولها هي: تحت اية شروط ستستخدم اسرائيل سلاحها النووي ضد العرب؟؟

وفي الوقت الذي تعتقد فيه غالبية المحللين العرب ان اسرائيل لن تستخدم تلك الاسلحة الا اذا تعرض وجودها للخطر فان البعض الاخر يعتقد ان اسرائيل ستستخدم هذا السلاح في مناسبات اخرى اقل خطرا نظرا لطبيعتها العدوانية والتوسعية.

ويعتقد اخرون ان قضية (فانونو) برمتها ما هي الا خطوة اسرائيلية مخططة مسبقا لتعزيز فكرة الردع النووي الاسرائيلي لدى العرب.

ان تفحص ردود الفعل العربية التي نجمت في اعقاب تفجر قضية (فانونو) تشير بوضوح الى ازدياد التوجه العربي الى الحصول على اسلحة نووية لايجاد توازن معها بهذا الصدد.

وفي المقابلات التي اجراها بعض كبار الضباط المصريين الذين انهوا خدماتهم العسكرية قالوا ان على جميع الدول العربية ان تبذل قصارى جهودها لامتلاك قدرة ردع نووي وتشكيل جبهة متحدة ضد (اسرائيل).

اما صحيفة الشعب المصرية المعارضة فقد كتبت تقول: «ان الكشف عن الاسلحة الاسرائيلية النووية يلزم الزعامة المصرية بانتهاج سبل الخيار النووي والاعتراف بان المواجهة مع اسرائيل هي مسالة لا يمكن الحيلولة دونها».

وقد كانت مثل تلك الاقوال هي لسان حال الكثير من الصحف السورية والعراقية والاردنية والسعودية والكويتية وامارات الخليج.

ومن الجدير بالذكر انه وحتى قضية (فانونو) وبعدها فان العرب كانوا يبدون اربعة ردود فعل على امكانية قيام اسرائيل بامتلاك اسلحة نووية:

الاول: تكثيف الجهود في الاوساط الدولية للضغط على اسرائيل ودفعها للتوقيع على (ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية) وقبول ان تقوم وكالة الطاقة النووية الدولية بمراقبة منشآتها النووية.

الثاني: محاولة الاعتماد على ضمانات نووية من الاتحاد السوفيتي.

الثالث: تطوير امكانية ردع عربية لاستخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

الرابع: التهديد بامتلاكهم لاسلحة نووية مماثلة.

ولا شك ان الدول العربية ستلحق بالركب النووي عاجلا ام اجلا رغم الصعوبات المالية والتكنولوجية التي تعترض هذا الركب. وهناك شواهد كثيرة في الاونة الاخيرة تشير الى الجهود المكثفة التي تبذلها دول المواجهة العربية للوصول الى الامكانية النووية.

والخلاصة هي ان الاحتكار النووي الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط قضية زائلة ويجب الاستعداد نفسيا وذهنيا لقبول واقع شرق اوسطي نووي.

ان هذا التدهور الذي قد يضع المنطقة على فوهة بركان دفع بالكثيرين الى بذل الجهود للحيلولة دون الوصول الى هذا الوضع الخطر وقد شكلت في اسرائيل في الاونة الاخيرة لجنة اسرائيلية للحيلولة دون نشوب حرب نووية والتي وضعت نصب عينيها منع ادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط.

وفي نوفمبر ١٩٧٩ علق الدكتور مائير بعيل على ذلك بقوله: انه لمن الغباء الافتراض بانه اذا ما دخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط فان حالة الردع المتبادلة السائدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ستسود بين اسرائيل والعرب ايضا. وذلك بسبب المميزات التي يتمتع بها العالم العربي مقارنة باسرائيل على الصعيد الجغرافي السياسي وصعيد توزيع السكان والموارد الاقتصادية.

واسرائيل لن تستطيع التغلب على تلك المميزات الا اذا كانت تمتلك تفوقا كبيرا في عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها وفي عدد اجهزة القذف والتصويب ونشر تلك الرؤوس في الارض والجو والبحر، الامر الذي يتطلب امكانية تكنولوجية هائلة لن تتوفر لاسرائيل في المستقبل القريب.

ويضيف بعيل ان المخاوف التي ستتولد عن امتلاك العرب للاسلحة النووية هي اكبر بكثير من تلك التي ستتولد عن امتلاك اسرائيل لها فبينما ستدافع اسرائيل عن وجودها كله فان العرب لن يخسروا الكثير اذا ما نشبت حروب نووية بينهم وبين اسرائيل.

ويقول الدكتور (شاي فيلدمان) في كتابه (الردع النووي الاسرائيلي) معلقا على ذلك: ان الاضرار التي قد تنجم عن حرب نووية بين اسرائيل والعرب متساوية في كلا الجانبين تقريبا فعلى الرغم من الاختلاف في المساحة الجغرافية الا ان العواصم العربية تكون مكتظة بشكل يجعل الاصابة الاسرائيلية مؤثرة جدا فمدينة القاهرة تحتوي في ساعات النهار على اكثر من ربع سكان مصر ذاتها هذا اضافة الى ان الزعماء العرب لن ياخذوا هذه المسالة فقط بعين الاعتبار بل سيؤخذون طبيعة الضرر الذي قد يصيب بلادهم جراء نشوب مثل هذه الحرب وامكانية التخلص من اثارها الذي قد يستغرق عشرين عاما.

ويضيف فيلدمان هذا اضافة الى ان تدمير اسرائيل نوويا سيكون بمثابة تدمير الفلسطينيين الذين يعيشون فيها وتدمير المقدسات والاثار التاريخية التي هي في حقيقة الامر سبب النزاع الناشب.

ان امكانية الردع الاسرائيلي النووي ترتبط ارتباطا مباشرا كما هو بين الكتلتين الشرقية والغربية بالقدرة على توجيه الضربة الانتقامية الثانية لان عدم القدرة سيوقع بميزان الردع خللا قد يصل الى ١٨٠ درجة وعلى هذا الصعيد هناك وجهتا نظر مختلفتان تؤكد الاولى على صعوبة الاحتفاظ بالسلاح النووي عاملا في اعقاب تلقي ضربة نووية في حين تنص الثانية على امكانية ابقائه عاملا.

ويعلق فيلدمان على ذلك بقوله ان هذه المسالة مرتبطة بسبع قضايا مختلفة هي: مدى تنويع وسائل الاطلاق والقذف النووي، عدد الرؤوس النووية ووسائل الاطلاق مدى امكانيتها على الحركة وامكانية تخزينها والحفاظ عليها والانذار المبكر ومدى نشرها في المساحات الجغرافية ووسائل التمويه والسرية.

وكل بند من تلك البنود يساهم بشكل نسبي في مدى الصعوبات التي يضعها امام العدو لضرب الاسلحة النووية والحيلولة دون ضربة الانتقام الثانية.

ونظرا لعدم توفر الامكانية والخبرة اللازمتين لدى العرب على هذا الصعيد فان فيلدمان يعتقد ان نظرية الردع النووي ستوفر لاسرائيل الامن ليس فقط في حالة الاحتكار النووي بل ايضا في حالة وجود شرق اوسط نووي.

قيادي فلسطيني : القرار الذي كنا ننتظره.. قيادة عسكرية مشتركة لدول المواجهة

ذلك التوازن الذي تحقق بين العرب واسرائيل

الرئيس حافظ الاسد طلب من قادة القوات المسلحة وضع تصميم افتراضي لمواجهة عسكرية واسعة مع الجيش الاسرائيلي. وبالفعل، فقد تم وضع هذا التصميم بكل تفاصيله البانورامية، وكانت النتيجة ان الحرب ستكون على مستوى من الضراوة بحيث ان لجوء الاسرائيليين الى استخدام القنبلة الذرية قد يكون ممكنا جدا، واذ يبدو ان الخيار النووي يرتطم بعوائق دولية دقيقة، فان المواجهة ستؤدي الى دمار الجيشين معا. وهذا هو المطلوب...

المطلوب ليس تدمير الجيش السوري ولو ادى ذلك الى تدمير الجيش الاسرائيلي، بل وضع تل ابيب امام تلك الحقيقة الحاسمة وهي ان عملية عسكرية واسعة ضد سوريا لن تكون رابحة في حال من الاحوال، فالسوريون يستطيعون ان يقوموا من بين الانقاض، لكن هذا لن يكون ممكنا بالنسبة الى الاسرائيليين. وهذا ما اوضحه ذات يوم من عام ١٩٨٢ اربيل شارون، وكان وزيرا للدفاع، عندما قال لاوريانا فالاتشي انه يختلف عن جنرالات تاريخيين مثل باتون وماسو ومونتغمري في ان هؤلاء يستطيعون ان يهزموا. اما الجنرالات اليهود فلا يملكون الحق في الهزيمة. وتساءل ساخرا: «هل ان للهزيمة متعتها ايضا؟».

ولا ينكر احد ان الارث الانقلابي في سوريا كان وراء ذلك الاحساس الدائم بضرورة البقاء في وضع وقائي، وهذا ما جعل وحدات الجيش تعاني من الارتباك في بعض المناصب القيادية، فالولاء للنظام كان يتقدم في بعض الاحيان على الكفاءة، ولكن كم كشفت مواجهات الدبابات في سهل البقاع عام ١٩٨٢ عن وجود ضباط ميدان في سوريا يتمتعون بكفاءة عسكرية جيدة، وهذا ما اعترف به الاسرائيليون انفسهم معتبرين ان تدخل سلاح الجو (وكان التفوق ساحقا لمصلحة اسرائيل) هو الذي حمى الدبابات الاسرائيلية التي توغلت في عمق البقاع من الدمار الشامل.

□■□

والرئيس الاسد يركز على ضباط «الدرجة الاولى»، مؤكدا على الاداء العملياتي بحيث بات ثابتا ان السوريين تجاوزوا الاسرائيليين في تنفيذ المناورات التي تجري في ظروف هي اقرب ما تكون الى المعارك الحية، حتى ان هناك ملحقا عسكريا غربيا في دمشق قال لـ«القبس» ان الخبراء السوفيت الذين تراجع عددهم في السنتين الاخيرتين يواجهون عسكريين سوريين متخصصين في طرح الاسئلة المعقدة وفي اطلاق افكار مبتكرة جدا، ولا يتردد الملحق العسكري اياه في القول ان ضباطا سوريين اظهروا تفوقا واضحا على الخبراء السوفيت، وهو ما ادى الى نشوء حساسية تمت معالجتها بتقليص تدريجي لعدد الخبراء السوفيت.

التكافؤ في سلاح الدبابات يبدو جليا، لكن من المؤكد انه لا يزال هناك تفاوت في المستوى بين سلاح الجو السوري وسلاح الجو الاسرائيلي. بيد ان هذا التفاوت لا يتجاوز نسبة الـ ٢٥ في المائة، فيما كانت هذه النسبة تقترب من المائة في المائة ان لم تكن تتخطاها في عام ١٩٨٢.

ولقد بات معروفا ان السوريين يمتلكون حوالي ٣٠ طائرة «ميغ – ٢٥ فوكسبات آ» التي تبلغ سرعتها القتالية ٢,٨٣ ماك، وهي تحمل صواريخ جو – جو من طرازات مختلفة، كما تم تجهيزها برادار يشتمل على رادارات كهربائية حديثة بدلا من الصمامات الخوائية (Vacum tubes).

كما ان السوريين يمتلكون حوالي ٨٠ طائرة من طراز «ميغ – ٢٩ فلكرم» التي يبلغ شعاعها القتالي ٧١٥ ميلا، وهي تحمل ٦ صواريخ متوسطة المدى من طراز «أ أ – ١٠» (آلامو – أ» و/او صواريخ قصيرة المدى من طراز «ارتشر» مع امكانية استخدام «أ أ – ٩» (آموس) و«أ أ – ٨» (افيد) ومدفع عيار ٣٠ ملم.

في مواجهة هذه الطائرات الحديثة يملك الاسرائيليون ٥٢ طائرة من طراز «ف – ١٥» و١٥٠ طائرة من طراز «ف – ١٦». الاولى تبلغ سرعتها القصوى ٢,٥ ماك، وهي مزودة بمدفع سداسي الفوهات من طراز «م – ٦١١» عيار ٢٠ ملم بالاضافة الى ٤ صواريخ «سايدويندر» و٤ صواريخ «سبارو» او ٨ صواريخ «امرام». والثانية تبلغ سرعتها القصوى ٢ ماك، وهي مزودة بمدفع متعدد الفوهات من راز «م – ٦١ أ ١» عيار ٢٠ ملم، اضافة الى صواريخ تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء مع ٧ نقاط تعليق خارجية اخرى لخزانات الوقود، وصواريخ جو – جو وجو – سطح.

□■□

السوريون ركزوا جهودهم على الصواريخ ارض – ارض التي يمكن استخدامها ضد نقاط الضعف الاسرائيلية، والتقديرات تقول انهم يملكون ١٢٠ صاروخا من طراز «اس.اس – ٢١» و«اس.اس – سي» و«سكود – ب» و«فروغ – ٧»، هذا فضلا عن حوالي ١٢ صاروخا (او اكثر) من طراز «اس.اس – ٢٣» التي اقيمت لها صوامع منيعة جدا على المرتفعات الجبلية القريبة من دمشق. ويخطط السوريون للحصول على ما بين ٣٠ و٤٠ صاروخا من هذا الطراز الذي يعرف باسم «العنكبوت».

اما الاسرائيليون فيملكون حوالي ١٦٠ صاروخا من طراز «لانس» والذي يبلغ ١٠٠ كيلومتر، لكن هذا الصاروخ يبقى متخلفا قياسا على صاروخ «اريحا – ٢» الذي يناهز مداه الـ ١٣٥٠ كيلومترا بحيث يطاول بعض المنشآت السوفيتية الحساسة التي اقيمت في منطقة باكو، والمعروف ان هذه المنطقة تضم الحقل الذي تتم فيه التجارب الذرية السوفيتية تحت الارض. وفي هذا المجال يقول الخبراء ان الاسرائيليين ربما ابطأوا في انتاج هذا الصاروخ حتى لا يثيروا حفيظة الاتحاد السوفيتي، لا بل انه يقال ان ثمن هذا التباطؤ كان اقدام الكرملين على توسيع حجم هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

واذ يعترف الخبير الاستراتيجي الجنرال جورج بوي بان الملاجئ لا تشكل علاجا مناسبا لمواجهة الاخطار التي تأتي بها صواريخ ارض – ارض، فان اي تراشق



● الرئيس الاسد

بالصواريخ سيلحق بالاهداف السورية والاسرائيلية على السواء اضرارا لا يمكن تصورها. والمعروف ان اسحق رابين وقع في واشنطن اتفاقا يقضي بانشاء نظام مصغر مضاد للصواريخ في اسرائيل وذلك في اطار الاتفاق العام حول التعاون في مجال «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي تعرف باسم «حرب النجوم».

والواقع ان هذا النظام نفسه لن يتمكن من احتواء كل الصواريخ التي يمكن اطلاقها ضد اسرائيل، فبامكان السوريين اللجوء الى الحيلة التكنولوجية كان يضربوا اهدافهم في ظروف مناخية معينة تؤدي الى تضليل الذبذبات، كما ان بامكانهم نصب صواريخهم في امكنة متقدمة جدا من الجبهة بحيث يغدو من الصعب ان لم يكن من المستحيل على الشبكة الدفاعية تلقف الصاروخ المعادي.

وبطبيعة الحال لا يمكن تجاهل صواريخ ارض – جو، فضلا عن محطات التشويش التي اقامها السوريون في امكنة حساسة جدا بحيث ان الخبراء الغربيين يعتقدون انه حتى لو كانت الفجوة الجوية بين سوريا واسرائيل في حدود الـ ٥٠ في المائة، فالثابت ان بامكان صواريخ ارض – جو السورية، فضلا عن اجهزة التشويش، تبديد جزء كبير من الذبذبات التي تبثها طائرات الـ«هوك – آي» او الاقمار الصناعية، اي ان اية مواجهة ستعتمد على العامل الالكتروني بالدرجة الاولى. وفي هذا المجال تشير المعلومات الى ان السوريين حصلوا، وبوسائل مختلفة، على اجهزة الكترونية عسكرية من صنع الولايات المتحدة ومن صنع دول اوروبية اخرى. واذا كان من المؤكد وجود فجوة الكترونية بين دمشق وتل ابيب، فان السوريين الذين حصلوا على معدات متطورة من صنع الاتحاد السوفيتي يعملون على تعزيز قدراتهم الالكترونية بالتعاون مع جهات ومصادر دولية مختلفة.

وهنا يتردد ان السوريين تحادثوا مع الليبيين وربما مع اطراف عربية اخرى من اجل اقامة مصانع ومختبرات لانتاج صواريخ ارض – ارض عربية باعتبار ان السيطرة على التقنية الخاصة بانتاج هذه الصواريخ ليست صعبة الى الحد الذي يحمل المعنيين على صرف النظر عن اي فكرة من هذا القبيل.

والواقع انه عندما يقول العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، ان بلاده حققت التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل فهو لا يقصد ان تكافؤا حاسما في القوى قد حصل، فالذي تحقق هو ان الاسرائيليين لم يعودوا في ذلك الوضع الذي يسمح لهم بخوض حرب سهلة مع السوريين، مع الاشارة هنا الى تقارير غربية واسرائيلية نشرت مقتطفات منها حول التقهقر النوعي الذي حدث في البنية البشرية داخل الجيش الاسرائيلي والذي ترك آثاره على المعدات نفسها، بحيث تم تشكيل لجنة خاصة ضمت اعضاء من خارج المؤسسة العسكرية لتقديم الاقتراحات الخاصة بتنشيط تلك البنية وتاهيلها بصورة تمنع ظهور اية ثغرات في الاوقات الحساسة.

□■□

لكن السوريين الذين يعتقدون ان انفصال مصر عن الصراع العربي – الاسرائيلي ومنذ توقيع اتفاقية كمب دايفيد في سبتمبر ١٩٧٨ ادى الى زعزعة كل اتجاه نحو اقامة توازن استراتيجي حقيقي مع اسرائيل، يعتقدون ان بالامكان التعويض عن تلك الخسارة بانشاء الجبهة الشمالية الشرقية التي تضم كلا من سوريا ولبنان والعراق والاردن.

وبعيدا عن العامل القومي فان العامل التقني يفترض التنسيق بين هذه الدول لتكثيف العمق العربي الذي قد تستطيع اسرائيل اختراقه بتفوقها الجوي والصاروخي. والذين يتابعون التحليلات الاستراتيجية التي تنشر في دوريات غربية متخصصة يلاحظون التخوف العميق من اي اتفاق سوري – عراقي، فالجيش العراقي اكتسب، وعلى مدى السنوات السبع الماضية، خبرة عملانية تجعله قادرا على تغيير مجرى الاحداث في الشرق الاوسط، حتى اذا ما تم هناك تنسيق شارك فيه الجيش الاردني الذي يتميز بانضباطيته وتطوره الطبيعي امكن تحقيق انتصار فعلي على اسرائيل. من هنا كان قول قيادي فلسطيني كبير لـ«القبس» ان القرار الوحيد الذي كان يفترض بقمة الجزائر ان تتخذه هو تشكيل قيادة عسكرية موحدة تضم سوريا والعراق والاردن. واذ ذاك لا يملك الاسرائيليون الا الاعتراف.. بالدولة الفلسطينية.

ولكن اذا كان الاسرائيليون يبذلون كل جهودهم للحيلولة دون تشكيل تلك القيادة، فان الايرانيين يبذلون جهودا مماثلة. والحقيقة ان الواقع العربي، بارتجاجاته العميقة، لم يصل الى تلك النقطة من النضوج التي يمكن فيها الحديث عن مواجهة متوازنة مع اسرائيل، وان كان المحللون الغربيون الكبار يتحدثون عن التنسيق الرفيع المستوى الذي حصل بين الدول الخليجية، وفي ظروف دقيقة للغاية، والذي ادى الى احتواء المد الايراني، فالخبراء الاستراتيجيون على اختلاف نزعاتهم يعترفون الان بان طهران فقدت زمام المبادرة العسكرية كليا، وهي تحاول عبثا الان عقد الصفقات الجانبية ان عبر الرهائن او باستخدام اوراق اخرى.

قمة الجزائر ادت الى وقف القطيعة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل، كما انها اعطت دفعا جديدا لـ«الصفحة الجديدة» بين الرئيس السوري وياسر عرفات، ويبقى ان تكون المبادرة الكبرى التي تجمع الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، واذ تشير المصادر الدبلوماسية العربية في بيروت ودمشق على السواء الى تعقيدات قد تحول دون ذلك اللقاء في الوقت الحاضر، فان المصادر اياها تقول ان الكويت والسعودية ستبذلان جهودا مكثفة في هذا المجال، خصوصا وان العلاقات بين دمشق وطهران تمر في ظروف دقيقة للغاية.

كارن بروتنتس، نائب رئيس دائرة الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، قال «اننا ابلغنا الرئيس حافظ الاسد ان تسوية النزاع في الشرق الاوسط لن يكون بالقوة العسكرية واننا مستعدون لاحياء مبادرات سياسية ودبلوماسية»، مضيفا بان الاتحاد السوفيتي سيواصل اتصالاته مع الولايات المتحدة والدول العربية لعقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط.

خذوا علما بانه لا حروب عربية – اسرائيلية بعد الان، ودون ان نستبعد المفاجآت، ولكن ماذا لو نشبت الحرب بين سوريا واسرائيل؟

الجيشان السوري والاسرائيلي سيدمران كليا. لن ينتصر الجيش الاسرائيلي «الذي لا يقهر» هذه المرة، فماذا لو انضم العراقيون والاردنيون واللبنانيون والفلسطينيون؟

هل تذكرتم مصر؟!

نبيه البرجي

اسرائيل عرضت تأييد اليهود السوفيت لغورباتشيف

عواصف الشرق الاوسط تستقر في الطبق اللبناني

تلك الشظايا اللبنانية تتبعثر الان في العراء...

لا احد يعرف الى اين تدفعه التطورات العاصفة في الشرق الاوسط، ووزير الخارجية السابق فؤاد بطرس والذي يعتبر احد كبار الخبراء في اللعبة الدولية يشير الى التحولات الساخنة التي لا بد من ان تترك انعكاساتها على الساحة اللبنانية:

١ – رضوخ الادارة الجمهورية في الولايات المتحدة امام الضغوط التي مارسها اللوبي اليهودي والتي توجها اتفاق حول التعاون الاستراتيجي وقعه الرئيس رونالد ريغن واسحق شامير الذي وصفته بعض وسائل الاعلام الاميركية، ولاسابيع خلت، بانه كبير المتمردين في الشرق الاوسط ضد الولايات المتحدة.

والوزير بطرس لا يعتقد البتة ان هذا الاتفاق هو بمثابة الغطاء الاستراتيجي الذي يؤمنه الاميركيون لاسرائيل لقاء قبولها بالمبادرة التي اطلقها جورج شولتز والتي استهلكتها اللاءات المختلفة في المنطقة، فكل ما حصل هو ان ريغن عقد صفقة انتخابية بعدما اشار اكثر من خبير انتخابي الى ان مايكل دوكاكيس الديمقراطي اوفر حظا في الوصول الى البيت الابيض من جورج بوش الذي لا يعدو كونه مجرد ظل باهت للرئيس الذي بدأ يحزم حقائبه.

٢ – الانتصار الذي حققه العراق في شبه جزيرة الفاو، وفي تزامن ذلك مع الفشل الذي واجهه خاطفو الطائرة الكويتية الموالون لايران والذين تواروا تحت جنح الظلام، بحيث ان تعليقات في الغرب اشادت بالسلطة في الكويت، وهي الدولة الصغيرة التي تمكنت من الصمود في وجه الارهاب والتغلب عليه حيث عجزت الدول الكبرى التي راحت تساوم في السر والعلن من اجل اطلاق مواطنيها الذين احتجزتهم جماعات تعمل لحساب طهران وفي ظروف لا يمكن اعتبارها انسانية في حال من الاحوال. وما فعلته الكويت هو انها كشفت هشاشة اللعبة الارهابية امام الارادة القوية، بحيث يمكن القول ان فلسفة جديدة في التعامل مع الارهاب قد بدأت مع «الجابرية».

الى ذلك هناك الهزيمة التي مني بها الاصوليون في جنوب لبنان وبتغطية سورية، وهم الذين كانوا يراهنون على تسلم الجنوب بهدف التاثير على مجمل الاوضاع اللبنانية.

□■□

٣ – المازق الاسرائيلي الذي يثير الخوف اكثر مما يثير الاطمئنان، فالاسرائيليون يوظفون كل امكاناتهم ليس فقط لدفع السياسة الاميركية في اتجاه معين، وانما ايضا للتاثير على قمة موسكو، وفي هذا الصدد، كشف دبلوماسي اوروبي غربي في بيروت لـ«القبس» ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت موسكو ان اليهود السوفيت مستعدون لدعم ميخائيل غورباتشيف الذي يعاني من مشكلة الاقليات وكذلك من مشكلة الخلافات داخل القيادة (وكان ابرز مظاهرها ابعاد ايغور ليغاتشيف، الرجل الثاني في المكتب السياسي للحزب الشيوعي من منصب المسؤول الايديولوجي في الحزب اذا ما اظهر تفهما اكبر للموقف الاسرائيلي. وقد تردد ان اتفاقا قد يحصل فعلا، وهو ما يفسر الصمت الاسرائيلي حيال قضية هجرة اليهود السوفيت، وكانت تل ابيب ترفع صوتها الى حدوده القصوى في شان هذه القضية عشية كل قمة اميركية – سوفيتية.

ويلاحظ الوزير بطرس ان الاسرائيليين قاموا، وللمرة الثانية خلال الانتفاضة بابعاد مجموعة من الفلسطينيين (الذين ستلحق بهم عائلاتهم) الى لبنان معتبرا ان المبعدين الذين بلغ عددهم ١٢ حتى الان ليسوا اكثر من عناوين رئيسية لعمليات الترحيل الجماعي التي يمكن ان تتم قبل الخريف المقبل، فثمة العديد من المؤشرات التي لا تدع مجالا للشك في ان الاراضي اللبنانية ستستخدم مستودعا للفلسطينيين الذين سيتم ترحيلهم بهدف تقليص الفعالية الفلسطينية القتالية والديموغرافية داخل الاراضي المحتلة.

٤ – التقارب بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية ذلك ان مجرد اعادة العلاقات، وتشييع ابو جهاد في العاصمة السورية، لا بد من ان يترك آثارا معينة على خريطة التحالفات فوق الساحة اللبنانية قد تظهر في المدى القريب.

٥ – تعثر الاتصالات الاميركية – السورية والتي كان من المرتقب ان تقود الى تشكيل اطار لحوار لبناني – لبناني يتم على هامشه الاتفاق على «نوع» الشخصية التي ستتسلم رئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل في ٢٣ (سبتمبر) المقبل، فالاتصالات توقفت باتجاه دفع جديد، وهنا يأتي من يؤكد بأن الاسرائيليين لعبوا دورا بارزا في الحؤول دون الوصول الى نتائج حاسمة، وكان يوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، قد تحدث صراحة عن دور لبلاده في الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

□■□

الوزير بطرس يعتقد ان الاطراف اللبنانية كلها ضائعة في الوقت الحاضر، وهذا ما يفسر محاولات كل طرف تامين غطاء اقليمي او دولي يمكنه من تجاوز الاشهر القليلة المقبلة والتي لن تكون عادية في حال من الاحوال، فمنذ الآن بدأت ترتفع الحرارة عند خطوط التماس، وتحديدا في منطقة الشياح – عين الرمانة التي اندلعت عبرها الحرب منذ ثلاثة عشر عاما.

واذ يطرح كريم بقرادوني، نائب قائد «القوات اللبنانية» فكرة تشكيل هيئة دولية للاشراف على الانتخابات اللبنانية، يوجد من يطالب بتشكيل هيئة عربية. ولا شك ان هناك خلفيات معينة وراء هذا الكلام قد يكون الخوف احداها، لكن الثابت ان الظروف تزداد تعقيدا، بحيث ان اكثر السياسيين تفاؤلا بدأوا يشككون في احتمالات اجراء انتخابات رئاسية في موعدها الدستوري. وعندما نسأل احدى الشخصيات السياسية الكبيرة عن توقعاتها في مثل هذه الحال اجابت ان الرئيس امين الجميل لن يشكل حكومة تتسلم مقاليد الرئاسة في حال شغور المنصب، بل انه سيبقى في قصر بعبدا بحجة الحيلولة دون حدوث فراغ دستوري ما دامت حكومة الرئيس سليم الحص مستقيلة، لا بل انه يقبل استقالتها علنا، وبهذه الطريقة تنقلب القطيعة على اصحابها.

وتقول المصادر المطلعة ان الرئيس امين الجميل قرر الانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم بعدما فقد الامل كليا في الالتقاء بالرئيس حافظ الاسد، وهي تلاحظ ذلك الكلام العنيف الذي حمله حديثه الى مجلة «باري ماتش» الفرنسية، اذ اشار الى تعاون دمشق مع ايران وتوقيعها اتفاقا معها «على حساب لبنان» فكل «الوسائل اللوجستية التي تؤمن دخول الايرانيين الى لبنان وحمايتهم تمر عبر دمشق».

وهنا يتساءل المراقبون عن السبب الذي حمل الرئيس الجميل على اللجوء الى خيار المواجهة وفي هذا الوقت بالذات، فالسوريون موجودون على بعد خطوات من مسقط رأسه بكفيا والتي ستكون مقره الرئيسي بعد انتهاء ولايته في مطلع الخريف المقبل. والجواب قد يكون موجودا لدى المقربين من القصر الجمهوري الذين يقولون ان السياسة السورية هي الآن في حالة تراجع، فلا اتفاق مع الاميركيين ولا تفاهم مع السوفيت، اما عملية «غسل القلوب» مع الفلسطينيين فتحتاج الى وقت طويل، كما ان هناك دولا عربية عديدة تنظر بتحفظ شديد الى العلاقات السورية – الايرانية، فهل ان الرئيس الجميل يستند فعلا، وكما يتردد في بيروت، الى مواقف دول عربية ابلغته انها ستكون معه في المرحلة المقبلة؟

الواقع ان الرئيس الجميل يعرف جيدا ان يديه ستكونان خاويتين اذا ربح العالم وخسر سوريا، لكن وزيرا سابقا مقربا منه يعتقد ان المرحلة الاتية ستتميز بالسياسات الانتحارية من اكثر من طرف، وهذا ما يجعل كل الاحتمالات واردة.

□■□

اهل السياسة لا يجمعهم شيء، فهم مختلفون ان داخل الاحزاب او داخل الطوائف، واذ بعثر الحلم بالرئاسة اقطاب الموارنة والى الحد الذي حمل الرئيس شارل حلو على استخدام تعبير «الطوائف المارونية» في لبنان، فان الطائفة السنية لا تبدو متفقة الا في اطار «اللقاء الاسلامي» الذي لا يضم جميع الفعاليات السنية، اما الطائفة الشيعية فقد شهدت الاقتتال بين اطرافها، وقد تشهد فصلا اخر من الاقتتال بعدما لفت المراقبين اقدام الوزير نبيه بري، رئيس حركة «امل»، على التنديد العنيف بخاطفي الرهائن، وهو ما يبعث على التساؤل عما اذا كانت الحركة التي قاتلت «حزب الله» في الجنوب وقضت عليه ستنقل المعركة الى الضاحية الجنوبية لانهاء الحزب هناك وايضا لتخليص الرهائن.

ولعل هذا ما يفسر الزيارة الهادئة، والبعيدة عن الصخب، التي قام بها آية الله جنتي على رأس وفد ايراني الى لبنان والتقاءه اركان الطائفة. وقد كشف مصدر في حركة «امل» لـ«القبس» ان قيادة الحركة اصرت على ايجاد حل لمشكلة الرهائن الاجنبية مع التركيز على الضابط الاميركي الكولونيل وليم هيغنز الذي يتردد انه نقل في وقت سابق من بلدة جبشيت الى بلدة الغازية القريبة من صيدا، فيما يقول احد المصادر انه استقر في السفارة الايرانية في بيروت.

لكن هذه المعلومات تظل عرضة للتشكيك، فهناك من يعتقد ان الحديث عن محاكمة هيغنز بعدة تهم اعلن عنها ما هو الا محاولة لتغطية عملية قتل الضابط الاميركي التي حصلت خلال الاشتباكات التي جرت بين حركة «امل» و«حزب الله».

الطوائف منقسمة في ما بينها، ودون ان يظهر في الافق اي مؤشر على اصلاحات دستورية يمكن ان تحصل قبل الانتخابات الرئاسية. واذ يدعو الوزير بري الى المداورة في الرئاسة كحل مرحلي، يعتقد الوزير وليد جنبلاط ان الجمهورية يجب ان تتغير لانها قامت على اسس غير سليمة. وهنا يقول احد الوزراء لـ«القبس» انه في ظل التشققات الراهنة والتي لا تسمح للسياسيين بالتقاط انفسهم على الاقل، يقوم رجال الدين، كل على حدة بمساع لتوحيد الكلمة داخل طوائفهم، حتى اذا ما تحقق الحد الادنى من عملية التوحيد عقدت القمة الروحية التي تحاول ان تجد ارضية للتسوية السياسية.

انه الدوران الحلزوني مرة اخرى، فالواقع ان الاطراف اللبنانية على اختلافها اضحت عاجزة عن القيام باي دور لتخلص البلاد من الدوامة التي تتخبط فيها، لكن الاطراف الاقليمية لا تستطيع ان تفعل شيئا لا بل انها لا تريد ان تفعل شيئا لانها هي بالذات قد تكون عرضة لهزات لا تعرف طبيعتها، ويبقى ان الاميركيين والسوفيت هم الذين يقررون، وهذا ما يثير مخاوف رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الذي يعتقد ان اتفاقا بين الكبار قد يأتي على حساب لبنان، ودون ان يقوم اللبنانيون بما من شانه مواجهة اي صفقة قد تدفع بهم جميعا الى خارج اللعبة.

□■□

الوزير وليد جنبلاط يقول انه لن يحارب. فاذا لم يكن الهدف هو التغيير تتحول الحرب الى مسرحية كوميدية او الى مذبحة مجانية، وقد كشف مصدر مطلع لـ«القبس» ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد تخلى عن خدمات ١٩٠٠ عنصر من ميليشيا الحزب، فيما يقوم ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» بتعزيز الميليشيا التابعة له، مشيرا بان تطورات عسكرية بالغة الحساسية ستحدث في وقت قريب وتكون لها انعكاساتها على انتخابات رئاسة الجمهورية.

الرياح الساخنة تتقاطع مع الرياح الباردة بانتظار مبادرة فرنسية كشف عنها لـ«القبس» نائب مقرب من الرئيس الجميل، مشيرا الى ان هذه المبادرة ستنطلق بعد الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

ويقول هذا النائب ان الفرنسيين يلحون على ان تجري الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، وهو ما يتطلب ازالة العوائق التي تحول دون ذلك ان بالتفاهم مع دمشق او بالضغط على تل ابيب التي لا يزال الغموض يحوط بالخطوات التي يمكن ان تقدم عليها، وان كان واضحا انها ابلغت اكثر من جهة بانها لن تقبل، في حال من الاحوال، باختراق المناطق الشرقية.

ومرة اخرى يعود الحديث عن الاسماء، ففيما يدعم الفرنسيون ومعهم الفاتيكان عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون ادة، يسلط الاميركيون الضوء على قائد الجيش العماد ميشيل عون، ليبرز اسم ميشيل اده، الوزير السابق، كحل وسط، وان كان الـ«ميشيل» الثالث ميشيل الخوري، وهو نجل رئيس الجمهورية الراحل بشارة الخوري، يعتقد ان لديه من المرونة ما يجعله الاكثر اهلية لادارة المرحلة المقبلة.

الان لا يبدو ان الرجل القوي، وسواء كان العميد ريمون اده ام العماد ميشيل عون، مقبولا لبنانيا (الا ان ذلك يلحق الاذى بالاطراف المستفيدة من الحرب) واقليميا لان اي صفقة تتعلق بتسوية ازمة الشرق الاوسط لا بد من ان تلقي بعبئه معين، ولعله العبء الفلسطيني على لبنان، ناهيك بالترتيبات التي يفرضها هذا الطرف او ذاك.

والذين خبروا الحرب اللبنانية، وقد بدأت عامها الرابع عشر بنجاح منقطع النظير، يقولون انه ما من مرة تلبدت الامور على هذا النحو الا وحصل تصعيد عسكري، وهذه المرة تبدو الاوضاع حساسة جدا بحيث ان احدا لا يستطيع ان يتكهن بالنقطة التي سينطلق منها الانفجار.

خطوط التماس لا توجد في العاصمة والضاحية وحسب، والحقيقة انها توجد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وان كان واضحا ان الارضية النفسية للحرب لم تعد ملائمة ابدا، فالهوة تتسع بين لوردات الحرب وضحايا الحرب، حتى ان هناك من يتحدث عن انتفاضة في لبنان شبيهة بالانتفاضة القائمة في الاراضي المحتلة ضد ذلك الواقع المرير الذي تعيشه البلاد.

ويقال انه لو حدثت مثل هذه الانتفاضة لكان قمعها، ومن قبل الميليشيات، اكثر ضراوة مما يفعله الاسرائيليون، لا احد يشك في ذلك...



● الجيش العراقي بعد تحرير الفاو.. تحول في مسار حرب الخليج

واضح من بصماتهم... اللى نفذّوا
العمليه.. جنوبي إسمه أبو التعّتير ،
وفلسطيني إسمه أبو الهمّ.. والله أعلم
!!

ناجي العلي